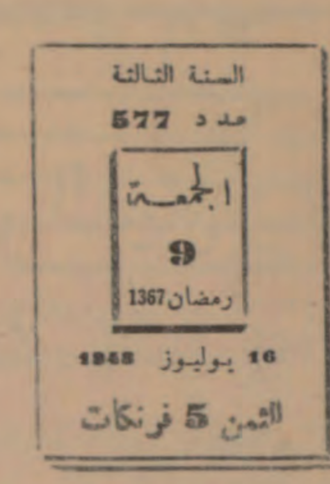




الادارة :
شارع بواتي
تليفون 29-30
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 3820
الرباط (المغرب الاقصى)

علمنا ان صاحب الجلالة حفظه الله غادر عاصمته الادارية متجها شطر قصره العامر بافران لقضاء شهر رمضان والاستراحة من عناء الاشغال

و «العلم» تتمنى لجلالتـه وأصحاب السمو الامراء والاميرات سفرا طيبا وعوداً حميـداً .

المغرب يتقدم...

نشرت مجلة « البلقان والشرق الادنى » في عددها الاخير (رقم ٣) صورة لجلالة مولانا الملك نصره الله وكتبت تحتها تعليقاً بقلم م. ليوبولد دوبوى تحت عنوان « المغرب يتقدم » هذا نصه ان المغرب مصمم العزم على متابعة تطوره في جميع الميادين فعلى من تذكيهم عندنا ارادة طيبة أن يتفهوا ذلك ويقدروا هذه النهضة حق قدرها ويشجعوها فاذا كان جوهر هذه الحركة التطورية هو حيوية هذه الامة الشهمة فان أب النهضة هو جلالة الملك الشاب سيدى محمد فهو باعثها الحقيقي فلنحيى في جلالته جهوده المتواصلة وتبصره السامى واخلاصه لشعبه الذى يجتهد فى ان يجعل منه ديموقراطية فتية وان يحقق صداقة حقة دائمة مباشرة بين شعبه وشعب فرنسا التى مافتىء جلالته يعرب له عن عطف كبير .

اتحاد الدول العربية

ازاء قضية فلسطين

عمان ـ ١٥ ـ ادلى دولة رئيس الوزارة الاردنية بتصريح اثر الاجتماع الذى عقدته اللجنة السياسية للجامعة العربية اعلن فيه قيام الوحدة التامة بين وجهات نظر الدول العربية ازاء قضية فلسطين ثم قال انني على يقين ان قراراتنا ستقابل بالارتياح في جميع البلدان العربية .

دوريات الاستطلاع الجيش العربي تقوم بتدمير مراكز الصهاينة

القدس ١٥ واصل الجيش العربى هجوماته المضادة في منطقتي اللد والرملة وتمكن من احتلال بعض المراكز ومني العدو بخسائر كبيرة واستولت القوات العربية على ٤ سيارات مصفحة. وشن العرب هجوما فى منطقة لطرون وشهدت الاحياء اليهودية فى القدس اعنف قصف في الليلة الماضية . واشتركت القوات المصرية مع القوات العربية فى معركة عين كارم وساهمت فى طرد الصهيونيين من هذا القطاع . وفى منطقة النبي داود نشطت دوريات الاستطلاع فى تدمير مراكز العدو وجرت العمليات الحربية وفقا للخطة الموضوعة واسترد العرب قرية تقع غرب القدس

وروت وكالة الانباء العربية من دمشق ان الطائرة الصهيونية التي حطمها الجيش السوري امس فى منطقة الحولة كانت من طراز يونكر وكانت تحاول اجتياز الحدود السورية الجنوبية عند ما هاجمتها الطائرات السورية المقاتلة واسقطتها بعد معركة لم تستغرق اكثر من ٥ دقائق .

وقامت الطائرات اليهودية من جهتها بالاغارة فى الليلة الماضية على مدينة اريحا وكان هدفها تحطيم جسر اللنبى الذي يعد حلقة الاتصال الرئيسية بين شرق الاردن وفلسطين .

البلاغ المصري

القاهرة ١٥ ـ اذاعت وزارة الدفاع الوطني البلاغ التالي عن العمليات الحربية التي تمت يوم ١٥ يوليوز سنة ١٩٤٨

على اثر محاصرة قواتنا لمستعمرة نجبة ، قام العدو بهجوم ليلي مرتين على مواقعنا بين بير عدة ونجد وكانت قواتنا على بينة من هذين الهجومين فقامت بمهاجمة العدو وكبدته خسائر فادحة وقدغنمنا اسلحة كبيرة كما سقط في ايدينا عدد من الاسرى يقدر بمائة

هاجمت طائراتنا صباح هذا اليوم مستعمرة ديرون اسحاق وهي المركز الرئيسي لتموين المستعمرات الصهيونية الجنوبية . فدافع العدو دفاعا مستميتا ولكن قواتنا تمكنت بالتعاون الوثيق مع السلاح الجوي الملكي والمدافع من احتلال الجزء الاكبر من المستعمرة . وخلال عملية التطهير، قام العدو بهجوم مضاد محاولا استعادتها ولكن قواتنا تمكنت من صده فورا وقد ارتد العدو متكبدا خسائر فى الارواح جسيمة كما دمرت طائراتنا عددا كبيرا من مصفحاته ونظرا لاهمية المستعمرة المذكورة ، تجمعت بعد ظهر اليوم قوات المستعمرات المجاورة مجهزة بالاسلحة الاوتوماتيكية وقامت بهجوم مضاد وما تزال المعركة جارية لحد الآن

البقية على الوجه الرابع

مجلس الامن يدرس الاقتراح الامريكى الخاص بوقف القتال بفلسطين

ليك سوكس ١٥ ـ اجتمع مجلس الامن اليوم لبحث اقتراح قدمه مندوب الولايات المتحدة يدعو فيه العرب والصهيونيين الى وقف القتال . ويدرس المجلس التعديلات التي قدمها المندوبان الروسي والبريطاني على هذا الاقتراح وقد اعلن كروميكو البارحة انه يؤيد الاقتراح الامريكي من حيث المبدا فقط لا من حيث التفاصيل . وترى الدوائر المطلعة فى ليك سوكس انه اذا ما قرت هذه التعديلات فان الاقتراح الامريكي سيغدو مجرد امر بوقف القتال دون التزام آخر . وما زال كروميكو يعارض المعارضة التامة فى منح الكونت برنادوت سلطات واسعة لانه يرى لم تعد هناك ثمة حاجة لاستمرار الكونت في مهمته . وكان المتحدث الاول فى اجتماع اليوم سعادة محمود فوزي بك ـ مندوب مصر ـ الذي اكد بشدة ان الدول العربية لم ترفض بعد طلب اطالة الهدنة ثم قال : ان على مجلس الامن قبل اصدار اي قرار ضد العرب ان ينتظر حتى يعرف الرد العربي وناشد المجلس ان يحاول فهم الصعوبات التي تواجه العرب فى قبول اطالة الهدنة هذه الهدنة التي تدل جميع الشواهد على انها كانت في صالح الصهيونيين . ثم قال : ان عمل هيئة الامم المتحدة في فلسطين يجب ان يكون بقصد البناء بحيث يتوخى فيه العدل وذلك لئلا تصبح فلسطين وصمة فى جبين المنظمة .

وتقول الانباء الواردة من مختلف العواصم العربية ان العرب وطدوا العزيمة على مجابهة كل قرار يصدره مجلس الامن اذا لم يضمن هذا القرار حقهم الشرعي في فلسطين . اما التهديد بتوقيع العقوبات الاقتصادية وما اليها فلن يثني العرب عما هم في سبيله . ولقد كان اجتماع اللجنة السياسية الاخير اكبر دليل على اتحاد كلمة العرب واستعدادهم لمواصلة النضال حتى النهاية اي حتى تنال فلسطين حقوقها كاملة غير منقوصة .

هذا وتعقد اللجنة السياسية اجتماعا خاصا هذا المساء فى لبنان وروى مراسل ب.ب.س. فى عمان ان هذا الاجتماع سيكون له اهمية كبيرة لانه سيقرر فيه موقف الحكومات العربية تجاه ما سيصل اليه مجلس الامن من قرارات .

حديث لتريجفولي

ليك سوكس ١٥ ـ تحدث م. ترجفولي الامين العام لمنظمة الامم المتحدة في اجتماع صحافى عقد اليوم فقال ان احد الحراس التابعين لهيئة الامم المتحدة قد قتل في فلسطين يوم الثلاثاء المنصرم . وقد حدث قتله في منطقة جبل طور خارج مدينة القدس . واضاف م. تريجفولي الى كلامه قائلا ان عشرين من الحراس التابعين لهيئة الامم لا يزالون فى منطقة جبل طور ومستشفى هاداسا فى مدينة القدس .

من أحاديث رمضان : (٦)

لكل مقام مقال

من السنن المرغوب فيها في ليالي رمضان « صلاة التراويح » وهي ركعات عديدة يستريح المصلي فيها بين كل ركعتين لحظة أو لحظات ، ويقرأ القرآن فيها بالجهر فما السر في تخصيص ليالي رمضان بصلاة التراويح دون غيره ؟

إن الباحث في ذلك من الناحية الصحية يجد فائدة جليلة للبدن فقد يظل الانسان منقطعاً عن الطعام والشراب حتى إذا غربت الشمس أقبل على الاكل يلتهمه فامتلات معدته واكتظ بطنه وفى ذلك ضرر كبير على المعدة وسير الدورة الدموية وحركات الهضم ولذلك كان لزاماً أن يقوم بحركات من شانها أن تعين المعدة فى بعض مراحل جهادها ، فالركوع والسجود والتشهد والقيام والجهر بالقراءة كل ذلك عامل قوي في إعانة الجهاز الهضمي على تادية واجبه ، ولما كانت الحركة المباشرة إثر الاكل خطرا على الجسم ، أجل الشارع صلاة التراويح إلى ما بعد صلاة العشاء أي بعد تناول الطعام بنحو الساعتين هكذا ينظر إليها من يراها بالمنظار الطبي .

أما الباحث في سرها من الناحية الروحية فيتوصل إلى حقيقة اخرى ، فقد يظن الناس أن الصائم مقيد باوامر الطاعة ما دام منقطعاً عن الطعام ، حتى اذا غربت الشمس قلب ظهر المجن فنزع مسوح الطاعة والعبادة وارتدى بساس المعاصي فخاض فى غيه طيلة ليله ، هذا لو كان الامر اعتيادياً كباقي الشهور أما وقد سن الشارع شيئاً جديداً ففيه تنبيه للمدلجين واشارة الى أن التوجه الى الله في رمضان يجب أن لا يقتصر على ما بين طلوع الشمس وغروبها ، بل هو سلسلة متصلة الحلقات يتوجه الانسان فيها الى ربه خاشعاً متضرعاً ماحياً ما علق به من أوزار وآثام ، راجياً من الله المغفرة والمثوبة وتكفير الذنوب وانه سبحانه وتعالى لنعم السميع المجيب « واذا سالك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون »

(وديع)

روسيا تحمل الحكومات الغربية مسئولية أزمة برلين

باريس ١٥ ـ سلم بالامس جواب الحكومة السوفياتية عن المذكرات الامريكية والبريطانية والفرنسية الى حكومات واشنطن ولندن وباريس . وقد حملت روسيا الدول الغربية في هذا الجواب مسؤولية أزمة برلين ذاكرة أن هذه الدول خرقت مقررات بوتسدام واتفاق الدول الاربع حول كيفية مراقبة المانيا . ولهذا فان الحكومة السوفياتية ترى أن تصريح حكومة الولايات المتحدة القائل بان التدابير المتخذة بشان تحديد المواصلات بين برلين والمناطق الغربية من طرف القيادة السوفياتية للدفاع عن اقتصاديات المنطقة الشرقية تعد خرقاً للاوفاق الجارى بها العمل بشان ادارة برلين ـ لا أساس له من الصحة وتضيف المذكرة الروسية قائلة بان الدول الغربية أضاعت حقها في ادارة برلين عندما أسست بفرانكفورت مركزاً ادارياً لالمانيا الغربية وقد كان يجب أن تبقى برلين مقراً للقيادة العليا للدول المحتلة طبقاً للاتفاق المبرم بين هاته الدول . وترى المذكرة الروسية أن برلين التى تقع وسط منطقة الاحتلال السوفياتية تعد جزءاً لا يتجزأ من هذه المنطقة وأن مصالح الشعب تتعارض وادخال نقد خصوصى في الاقسام الغربية من برلين ، هذا النقد الذى لا يروج في القسم الروسى . وأن الحكومة السوفياتية لن تتقاعس عن تموين مدينة برلين بكاملها اذا اقتضى الحال . وتقول المذكرة في الاخير بانه لا يمكن اجراء مفاوضات مادامت الحكومات الغربية غير مستعدة للمذاكرة فى شان مجموع القضايا الالمانية .

بريطانيا تدرس الرد السوفياتي

لندن ١٥ ـ اجتمعت الحكومة البريطانية وبحثت الرد السوفياتي على مذكرات الدول الثلاث الغربية بشان الحالة في برلين . وأدلى مستر بيفن في هذا الاجتماع بتقرير عن المشاورات التي اجراها مساء امس مع سفير فرنسا والولايات المتحدة ومع خبراء وزارته . وتقول الدوائر العليمة في وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومات البريطانية والامريكية والفرنسية لم تفكر بعد في التدابير التي ستتخذها بعد ان وصل الرد السوفياتي . وقد استمر اجتماع الوزارة البريطانية ٣ ساعات .

سيدة امريكية تابعة لاحدى اللجان الدولية تسلم لطفل ايطالي قطعت يداه اثناء غارة جوية يدين من مادة مطاطية صنعتا في امريكا

مصر تهتم بارسال بعثات سودانية الى الخارج

القاهرة ـ خصصت ميزانية التعليم العمومي لسنة ١٩٤٨ ـ ٤٩ الحالية اعتمادات كافية لارسال عشر بعثات مدرسية سودانية تتركب كل منها من ١٠ اعضاء الى الخارج وتابى الحكومة المصرية ـ فى الوقت الذي تهتم فيه بالسودان ومصر على السواء ـ الا ان تظهر عزمها على انها لن تتخلى عن حقوقها في القطاع الوسط من وادي النيل بالرغم من جميع المناورات البريطانية التي تسعى في فصل السودان عن مصر

انشاء كلية للزراعة فى سوريا

دمشق ١٥ ـ عقد الاجتماع الاول بين ممثلي وزارتي المعارف والاقتصاد الوطني بحضور صاحب العزة عميد الكلية الزراعية المصرية السابق وشرع في درس مشروع انشاء كلية للزراعة فى سوريا ، وسيتولى العميد المذكور رياسة هذه الكلية .

أنباء في سطور

* سنغافورة ١٥ ـ تدخلت طائرات سبتفاير التابعة لسلاح الطيران البريطاني فى العمليات الحربية ضد الثوار فى الملايو

* بغداد ١٥ ـ عقدت الوزارة العراقية اجتماعاً فور وصول دولة رئيسها مزاحم الباجه جي من العاصمة الاردنية .

* لندن ١٥ ـ توفى مستر هاري بورلي العالم الانجليزي الشهير الذي كان له الفضل في اكتشاف الصلب الذي لا يصدأ . وكان يبلغ من العمر ٩٧ سنة .

* واشنطن ـ ١٥ ـ توفى اليوم فى واشنطن الجنرال بيرشينغ الامريكي المشهور عن ٨٧ سنة من العمر وكان قائد قوات الحملة الامريكية في الحرب العالمية الاولى .

* انقرة ـ بلغ محصول العفيون في تركيا هذه السنة أربعمائة طن وستباع هذه المادة بالدولار



تمثل الصورة البطلين امبانيس واوكير وهما يعدان الاقوات اللازمة لاستيناف السير من محطة مونبيلييي (المرحلة العاشرة مونبيلييي مرسيليا)

اثر محاولة اغتيال الزعيم الشيوعي الايطالي

سبعة ملايين من العمال يقومون باضراب عام

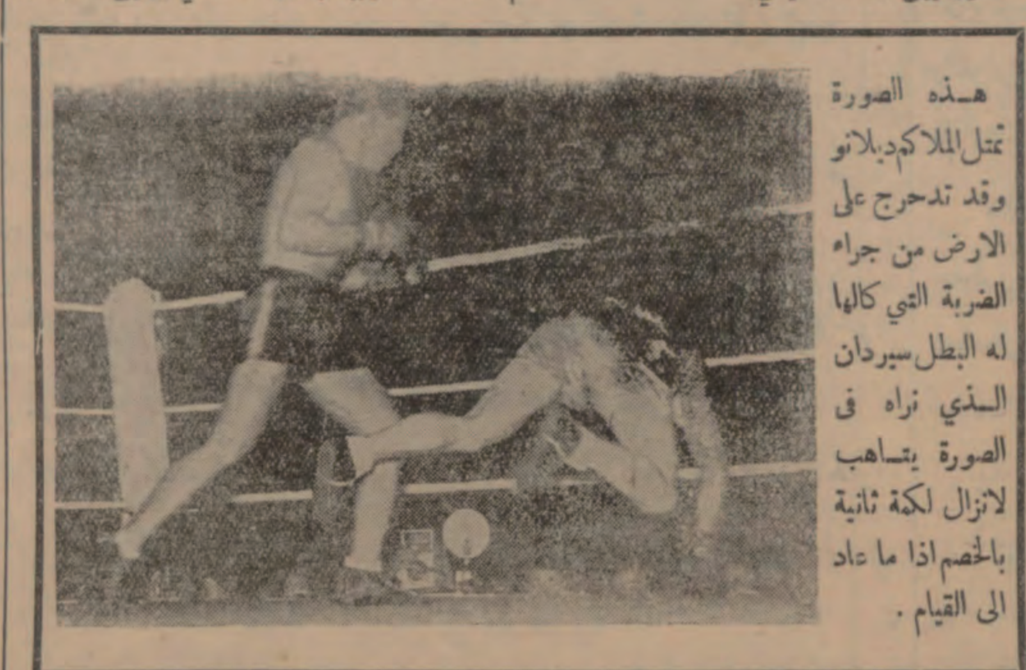
روما ١٥ ـ يضرب في ايطاليا سبعة ملايين من العمال احتجاجا على محاولة اغتيال الزعيم الشيوعي بالميروطولياطي وقد شل هذا الاضراب مجرى الحياة في ايطاليا . الا ان وزير الداخلية الايطالية اصدر اليوم بلاغا اعلن فيه ان الحالة طبيعية فى جميع انحاء البلاد . واعلنت الحكومة ان الاضراب العام الذي دعت اليه نقابة اتحاد العمال حركة ذات صبغة سياسية بحتة واتهمت النقابة باتخاذ الاعتداء على الزعيم الشيوعي ذريعة لاعلان الاضراب العام .

اما طولياطي المعتدى عليه فقد قضى ليلة هادئة وصدرت صباح اليوم نشرة طبية تصف حالته بانها احسن مما كانت عليه امس

وقد وقعت امس واليوم عدة مظاهرات في انحاء مختلفة . وامرت سلطات الفاتيكان بان تقام الصلوات في الكنائس ابتهالا الى الله بشفاء الزعيم الشيوعي.

شيوعيون ينسحبون من مجلس النواب

روما ١٥ ـ انسحب الشيوعيون والاشتراكيون اليساريون بزعامة السنيور نيني من مجلس النواب اليوم اثر رفض المجلس لاقتراح شيوعي بتاجيل الاجتماع حتى يمكنه مناقشة اقتراح شيوعي آخر بشان الحالة التي جعلت الشعب الذي قام ضد السنيور طولياطي امرا ممكنا وعن البلاغ الذي اصدرته الحكومة الايطالية البارحة وهاجمت فيه نقابات العمال وقد استانف المجلس اجتماعه بعد انسحاب الشيوعيين وأنصار نيني .



هذه الصورة تمثل الملاكم ديلانو وقد تدحرج على الارض من جراء الضربة التي كالها له البطل سيردان الذي نراه فى الصورة يتاهب لانزال لكمة ثانية بالخصم اذا ما عاد الى القيام .

لمعالي عبد الرحمن عزام

العهـــــود والمـــــواثيق (٣٣)

فالى الاخوة البشرية التي تعلو على الجنس والقبيلة والى الوفاء للعلاقة الدائمة التي يريدها رب الناس بين الناس : « ياايها النـاس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحـدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجـالا كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام »

وقد تبين انه ليس للحرب نتيجة ولاخاتمة يرضاها الله الا السلام الذي يستقر على العدل والانصاف والاخوة البشرية وانه ليس للغلب الا حق واحد هو منع الظلم وكل ما يعقد من العهود نتيجة للحرب يكون مخالفـا للروح الاسلامية ان اقام ظلما أو استعباداً أو استغلالا أو استباحة لما هو من حق الانسان بصفة كونه أخا في البشرية يقول تعالى : « ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي أربى من امة »

أي لايجوز ان تقوم عهودكم على الدخل أي الفساد والغش الخفى لكي تكون أمة هي أربى من امة أي اكثر مـالا ورجـالا وقوة وصولة مما يجعلها أرجح

وليس المراد من معاهدات الصلح فـي نظر الاسلام استدامة حالة الغلب الذي نتج من حرب اقتضاها العدوان بدوام الحرمات والاذلال المغلـوب بل الغرض الوصول الى اقامة العدل الذي يريده الله ويطلبه لاعدائنا واصدقائنا على السواء يقول تعالى :

« ولا يجرمنكم شنـآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى »

ولو ان دول الارض فى العصور القديمة والحديثة اهتدت بهدي القرءان في هذا المعنى لحصرت الحرب فى أضيق دائرة وازالت معظم الاسباب التي تحرك الفتنة من مرقدها وتثير النار من مكمنها .

وما يقوله اليوم كثير من الساسة وقادة الشعوب وما قالوه من قبل من ان الغرض من حربهم هو اقامـة العدل والانصاف ومنع الطغيان يتفق مـع الدعوة المحمدية ولو انه لايستند الى مثل الايمان والتدين الذي استندت اليه فى الشريعة المحمدية كما بينا سابقا لاتجوز الحرب إلا لدفـع الظلم والعدوان ولا تنتهى إلا بمنع الظلم والعدوان واقرار العدل والحق الذي يريده الله لا الذي تزوقه وتنمقه المطامع والشهوات ولا الذي يوجب الخوف من العودة إلى الظلم والعدوان ويقول تعالى: وإن يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين » فـلا تملي شرائط الصلح عوامل الخوف ولاعوامل الطمع لان الله الذي نصر الحق وايده بالمومنين كفيل بالنصر مادام المراد وجه الله والبر والعدل

فلو كانت الدول الاوربية وغيرها تقسط وتنصف ما انتهت حرب سنة ١٨٧٠ بما سبب حرب سنة ١٩١٤ ولا انتهت هذه بمـا سبب حرب ١٩٣٩ وكنا نرجو أن تعقب الحرب الاخيرة حالة تسود فيها روح الدعوة المحمدية افكار الناس وتستقر مبادئها في نفوس الزعماء والقادة لتكون خاتمة المآسى

أما الرياء وابتغاء حسن السمعة والدعاوى التي يراد بها الدخل والغش فلن تزيد اصحابها الا وبالا والعالم الا شقاءا والحضارة الا ضعفـاً والعمران الا خراباً وهي على النقيض تماما مما جاءت به الدعوة المحمدية ولست فـي هذا متهما قوما دون قوم ولا مدعيـا بان المسلمين الآن احسن حالا واصدق قولا ورأيا من اهل الملـل الاخرى فليس هؤلاء وهؤلاء على شيء من روح الدعوة المحمدية ولا صدق الايمان بمبادئهـا

وقد حرم الاسلام الخيانة فى العهد سراً أو جهراً كتحريمه الخيانة في كل امانة مادية أو معنوية فلا مجال عنده لاباحة نقض العهد بالخيانة فيه وقت القوة كما انه لايرضى العهد الذي يمليه الغلب والظلم فهل رأيتم أو سمعتم في الزمن الذي نعيش فيه بعهد عقد وكانت له الحرمـة التي يريدها الاسـلام ؟ الا ترون وتسمعون كل يوم بالذمم المخفورة والعهـود المباحة متى قدر احد المتعاقدين على استباحتها أو ظن في ذلك نفعا له ؟

ماقيمـة العهود والايمان تعقـد لتنقض ويحتال في تفسيرها والخلاص منها متى لاحت مصلحة او بدت منفعـة من قريب او بعيد او ضمن قوي بسلطانه وقدرته العسكرية ان يفسرها كما يشاء او ينقضها كما يشاء ؟ اما ذلك الادب المحمدي الذي جعل حرمة العهود فوق حرمة الدين فضـلا عن عرض الحيـاة الدنيا فلسنا نحن ولا غيرنا على شيء منه فقد جعلت الشريعة حق الميثاق فوق حق الدين نفسه فللمشرك من قوم بينهم وبين المسلمين عهد حق الدية تدفع الى اهله وليس المسلم من قوم ليس لهم مع المسلمين ميثاق دية

وقد حرمت كذلك الشريعة نصرة المسلم المسلم على من بينه ميثاق وهو غير مسلم بقول تعالى « وان استنصروكم فى الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق »

هذا هو التقديس للعهود والمواثيق وهذا هو الوفاء للاعداء الذي يبقي ابد الدهر للناس فيه الهدى هو الادب العالي فى علاقات الدول وعلاقة البشر هو الادب العالي فى السلم والحرب

وقد بلغ من احترام المسلمين للعهد ان اقروا عهـد الفرد من المسلمين بل عهد العبد منهم يؤمن طائفة من المحاربين : كتب ابو عبيدة رضي الله عنه وهو قائد الجيش الى عمر رضى الله عنه وهو الخليفة ان عبدا امن اهل بلد بالعراق وساله رأيـه ، فكتب اليه عمر : « ان الله عظم الوفاء فلا تكونون اوفياء حتى تفوا فوفوا لهم وانصرفوا عنهم » وقد استمد عمر هذا الرأي من قوله صلى الله عليه وسلم (ويسعى بذمتهم ادناهم)

وكذلك اقر المسلمون امان المرأة لقوله ص : (لقد اجرنا من اجرت يا ام هانىء) وان اختلف المسلمون في قيمة العهد الذى يعطيه العبد أو تعطيه المرأة باسم المسلمين واشترطوا اذن الامام فان الجمهور متفق على احترام امان الرجل الحر المسلم ولا يخفى ما في هذا المعنى من سمو بمكان الفرد يتناسب مع المسؤوليـة التي وضعت على عاتقه مما يستلزم ان يكون عالى الجنـاب موفور الكرامة والادب مـع الخصوم وفي الجيش فهذه الثقة به وهذا التقدير لحسن تصرفه باعطائه حق التعاقد نيابـة عن المسلمين جميعا يحدث فى نفسه عزة وتقديرا للحق يكفل استقامته خيرا من القوانين الزاجرة والعقوبة الرادعة وتاريخ المسلمين فياض بامثلة من ادب الحرب اشهرت فروسيتهم في الغرب والشرق فى الفتوحـات الاولى وفي الحروب الصليبية .

الاخلاق والتربية

كيف نعلم اولادنا اصول الدين

= بقلم الاستاذ علي فكري =

لايكون تعليم اصول الدين بشرح القواعد الاسلامية وهى : الشهادتان والصلاة والصيام والزكاة والحج فحسب . بل يكون بسرد تاريخ الانبياء والخلفـاء الراشدين والائمـة المجتهدين والصالحين الذين اقاموا صرح الدين على اسـاس متين ، وما كنت اظن ان في بلاد الافرنج من يبحث عن جواهر الديانات وحقائقهـا ولا يقنع بقشورها وظواهرها حتى اطلعت بطريق المصادفة على كتاب (تربية البنات) للعالم الفرنسي (فنلون) الذي نقله الى العربيـة المرحوم صالح بك حمدي حماد فوجدت فيه هذه الحقائق واضحـة جليـة للناظرين واحببت ان انشر خلاصتها ليطلع عليهـا حضرات الاساتذة والعلماء الذين يعنون بالبحث من حقائق التربية

لما كان للاطفـال ولع شديد باستماع القصص والرغبة في الاصغاء الى الحكايات اشار هذا العالم الفرنسي في كتابه المذكور باتخاذ القصص التاريخية والادبية والدينية وسيلة لتعليم اولادنا اصـول الدين فقال ماخلاصته :

يشغف الاطفال بالنوادر والقصص والأحاديث الملفقة وتراهم كثيرا مايحملهم السرور بذلك لدرجة البكاء وسكب العبرات ، تاثرا من القصص والنـوادر التي يحدثونهم بهـا ويقصونهـا على اسماعهم .

فليجتهد المربي اذا وليستفد من هـذا الميل الفطري في الاطفـال الصغـار ليلقى بذور غرسه الطيبة فى نفوس تلاميذه بسرد القصص التاريخية الادبية الحارة بالايجاز والاختصار

وليجتهد المربي في جمل تاريخ وسير الانبياء (عليهم صلوات الله) والصالحين لايفضله شيء لدى نفوس هؤلاء الاطفـال لما تحويه هذه السير من الفضائل وشمائل ومفاخر ومئاثر وعجائب سماوية وشرائع الهية وحكم نبوية

فليقص المعلم على الاحداث قصـة ءادم عليه السلام وهبوطه هو وحواء الى الارض ، وقصة نوح عليه السـلام والطوفان وسيرة ابراهيم الخليل مع ربه واسحق وفدائه واسماعيل والبيت الحرام ويعقوب وبنيه ويوسف واخوته وموسى وشريعته ، وعيسى ومعجزاته ، ومحمد عليـه الصلاة والسلام وما انزل عليه فى القرءان الكريم والشرع الحكيم .

وليقص عليهم قصـة فلق البحر لموسى واقامـة الاسرائيليين فى التيه ونزول المن والسلوى عليهم في البرية ، ضرب الحجر بالعصا وخروج الماء منه ؛ وقصة خراب بيت المقدس وكيف كان يبغض الاسرائيليون الانبياء ؟ ثم تقصون سيرة المسيح والحواريين وما لقى من الاضطهاد وسير الشهداء بعده وما اصابهم من الاذى والعذاب ، ثم سيرة خاتم الانبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما لقى في بداية امره من اذى واضطهاد وما كان عليه فى حياته من سمو ونبل ورقـة حاشيـة وكيف استطاع اصحابه بفضل تعاليمه الحنيفة فى مدة وجيزة ان يمصروا الامصار ويهدوا سائر البشر

وليكن كلامه مع الاطفال باسلوب طلى جلي يوضح السير ويقررها في اذهان الأحداث بما يوقفهم على الدين واصوله . وليجتهد المربي فى بعادهم عن مطالعة الخرافات والاوهام والمفتريات على الانبياء والكتب السماوية الصحيحة

فكل هـذه القصص متى سردت باخلاص وبسطت بشوق ورغبة ، قربت فى رؤوس الاطفال اصول الدين وتاريخ الذين اقاموه منذ بدء الخليقة الى ان انتشر وعم الآفاق

فتعليم الدين بواسطة سرد تاريخ الانبيـاء والرسل الكرام والخلفاء والائمة الاعلام والصالحين باسلوب جميـل شائق بسيط ليس افضل ولا احسن منه ، ولقد استحسنه ووافق عليه كثير من علماء الدين

ثم فضلا عما فى تعليم اصـول الدين بهذه الوسيلة من المزايا فان فى مواد هذه السير الجليلة والتواريخ الكريمة ما يكون كاعظم اسـاس فى تهذيب نفوس الاحداث وتقويم اخلاقهم

هذا خلاصة ماكتبه العالم الفرنسي فى كتابه المذكور وهو يطابق تماما راينا وفكرنا من حيث استعمال القصص فى تربية الاطفال ، وهذا مادفعنا لتاليف كتابنا « احسن القصص » الشامل لقصص الانبياء كما جاءت فى القرءان الكريم وسير الخلفاء الراشدين والائمة المجتهدين والائمة الصالحين وامهات المسلمين

قصـة بطـل ...

قابلت في العوجة وتقع بالقرب من الحدود المصرية احد الجنود البواسل الذين اشتركوا في موقعة عصلوج وكانت به اصابة طفيفة في يده سالته عن مصدرها فقال وهو يبتسم : ان هذا الجرح هو الذكرى الطيبة التي حصلت عليها من هجوم اليهود الغادر على العصلوج فاستوضحته عن كيفية اصابتـه فادلى بالقصة التالية التي إن دلت على شيء فهي تدل على بطولة مصرية عرفت في جنودنا البواسلين قال:

كنت مكلفا باستطلاع خطوط دفاعنـا الاولى وكانت نوبتي تبـدأ بعد منتصف الليل مباشرة واثناء قيامي بالمراقبة لاحظت احدى السيارات المصفحة تتحرك من ناحية المستعمرات اليهودية فظللت اراقبهـا الى ان اختفت عن بصري وبعد برهة ظهرت سيارة اخرى واتجهت خلف الاولى فقلت لنفسى لابـد وان اليهود ينوون القيام بهجوم علينـا وقررت الاقتراب اكثر لاتبين وجهة هذه السيـارات فتقدمت بخطا خفية إلى ان اقتربت من جندي يهودي امكنني أن اراه بالعين المجردة وعلى حين بغتة انطلق الجندي يجرى في اتجاه المستعمرة وفهمت انه ينوى ان يخبر زملاءه لاصطيادى من بعد فما كان مني إلا ان اجريت خلفه بكل سرعتي ولكنه لم يكن في استطاعتي اللحاق به لبعد المسافة نسبياً فاتخذت الوضع اللازم واطلقت عليه رصاصة واحدة كانت كافية لان ترديه قتيلا وعلى اثر ذلك تنبه زملاؤه الى صوت الرصاص وكنت أعـدو راجعا الى معسكرنا لاخبر الزملاء عن عزم اليهود على مهاجمتنا بعد ان رايت سيارات عديدة ولاحظت نشاطا في معسكرهم حين راح الرصاص ينهال حولي وكنت قد وصلت الى منطقتنـا ومـا زالوا يتابعونني باطلاق النار فانبطحت ارضاً وانا اعتقد ان احدى الرصاصـات لابـد وان تكون اصابتني ، ثم استمر الجندى ادريس في حديثه فقال: لابد وانك تعرف ان الجندي فى الميدان حتى وان اصابته رصاصة لايشعر باي ألم فمكثت على الارض اتحسس المواضع المختلفة من جسمي لاتاكد في أى المواضـع أصبت فلم اجـد ونهضت واقفـا مرة اخرى وكانت هنـاك طلقات اخرى اسمع صداها فوقفت لارى هل هناك من يتابعني فاصابتني احدى الرصاصات إصابة بسيطة فـي يدى استمررت في السير الى معسكرنا فأغمي علي لكثرة مانزف من دمي واجريت لي اجراءات التضميد ونقلت الى هنا بعد ان اخبرتهم بالقصة كاملة ليتخذوا الاهبة إذا هاجمنا اليهود

واختتم الجندى قصته قائلا : إني اضـع نصب عيني قولا جعلته شعارى الا وهو :

فـلا طلعت علي الشمس يومـا
اذا عن مجد قومي لا أذود
أموت وقد بلوت النفس رغمـا
كما تحمي مواطنها الاسود
كـذلك فلتكن للحر نفس
والا ما الحيـاة وما الخلود

والطريف فى هذه الابيـات ان الجندى الباسل هو الذ نظمها

عن الاساس

حديقة المرأة

تعليم البنات وتطوره بمصر

في الربع قرن الاخير

اتينا في صفحه المرأة الماضية بالقسم الاول من حديث الاستاذ محمد عبد الواحد خلاف بك تحت العنوان اعلاه وقد تكلم فيه عن حركة تعليم البنت بمصر في ربع القرن الماضي وفي قسمه الثاني هذا يدلي الينا بمعلومات عن حالة التعليم المذكورة في الوقت المعاصر :

أصبح عدد رياض الاطفال الاميرية ٧٠ روضة منها ٣٤ روضة مستقلة و١٩ ملحقة ويتعلم بها ١٣٠٨٠ طفلا يقرب عدد الذكور من عدد الاناث وأصبح عدد رياض الاطفال الحرة ٥٠٠ روضة يتعلم بها ١٤٢٧٢ طفلا

واصبح عدد المدارس الابتدائية الاميرية ٧٥ مدرسة يتعلم بها ١٩٠٧٤٠ تلميذة كما اصبح عدد المدارس الابتدائية الحرة ١٤٢ مدرسة يتعلم بها ٢١٦٥٤ تلميذة واصبح عدد المدارس الثانوية الاميرية ٢٠ مدرسة منها ١١ مدرسة مستقلة وتسع مشتركة في البناء مع سواها ويتعلم بها ٥٢٠١ طالبة وعدد المدارس الحرة ١٠ يتعلم بها ٨٥٦ طالبة

واصبح عدد المدارس الثانوية الفنية اي مدارس الثقافه النسوية ١٦ مدرسة يتعلم بها ٢٤٦٦ فتاة

واصبح عدد المدارس الثانوية للفنون الطرزية ١٤ مدرسة يتعلم بها ٣٤٠٤ فتاة

واصبحت هناك مدرسة للتجارة المتوسطة بها ٣٠٠ طالبة كما انشئت اخيراً مدرسة زراعية للبنات

واصبح هناك كليتان خاصتان بها اقسام اعدادية وثانوية ويتعلم بها ٤٦٤ فتاة

واصبح هناك ثمانية معاهد عالية للمعلمات بها نحو ١٢٠٠ طالبة ومدرسة للمعلمات الابتدائية ومعهد عال للامومة

واصبحت كليات الجامعتين عامرة بالطالبات ففي ٤٦ و ١٩٤٧ كان عدد المقيدات في جامعة فؤاد الاول ٧٣٩ طالبة وعدد المقيدات في جامعة فاروق الاول ١٣٩ طالبة ولا تكاد تخلو كلية من كليات الجامعتين من عنصر نسوي يمتاز بالجد والنشاط

وبلغ عدد من تخرجن في كليات جامعة فؤاد الاول حتى سنة ١٩٤٥ و١٩٤٦ – ٥٣٠ فتاة منهن ٥١ من كلية الحقوق و٣١٤ من كلية الآداب و ٦٩ من كلية العلوم و٥ من كلية التجارة و٨١ من كلية طب الاسنان و٧ من كلية الصيدلية كما تخرج إلى هذا التاريخ في كليات جامعة فاروق الاول ٢٥ منهن ١٨ من كلية الآداب و٣ من كلية الحقوق و٤ من كلية الطب

وهكذا تم هذا التطور العظيم الذي يشبه الانقلاب في مدى ربع قرن من الزمان فاتسع نطاق التعليم للبنات اتساعا كبيراً ورفع الحذر الذي كان حائلا بين البنات وبين مواصلة التعليم في مراحل التعليم الثانوي والعالي وفتحت ابواب المعاهد على مصاريعها للفتيات يدخلنها كما شئن ويتعلمن كل ما تؤهله لهن استعداداتهن بلا قيد ولا شرط وتم بذلك التكافؤ في الفرص التعليمية بين الفتيان والفتيات في كل مراحل التعليم

وإذا كنا نغتبط لهذه النتيجة السارة وارتاح لهذا التقدم الذي وصل الية تعلم البنات فاننا مع ذلك نحس ان التوسع في هذا التعليم لم يبلغ بعد مداه وإنه دون ما تحتاجه البلاد وان البنات لايزلن أقل عدداً في مختلف المراحل مع ان عدد الذكور في القطر لا يزيد على عدد البنات فعدد التلميذات في المدارس الابتدائية يكاد يكون ربع عدد الذكور في المدارس الابتدائية وعدد الطالبات في المدارس الثانوية والثانوية الفنية يكاد يكون خمس عدد الذكور في مدارس البنين وعدد الطالبات في الجامعتين لايبلغ عشر عدد الطلبة

وعذر البنات قائم فقد بدأت نهضتهن متأخرة ولم يستطعن رغم التقدم السريع الذي سار به تعليمهن ان يلاحقن البنين في التوسع ولهذا نعتقد ان من الواجب ان تسير الوزارة في سياستها في التوسع على نهج تكفل لتعليم البنات ان يعوض ما فاته حتى يكون البنات والبنون على قدم المساواة في عدد المدارس وعدد الطلبة في كل مراحل التعليم

ويعترض التوسع عقبتان اشير اليها في الاحاديث السابقة الاولى مشكلة المباني والثانية مشكلة توفير المعلمات للمدارس

ومشكلة المباني قد تناولت الاحاديث مايقترح لعلاجها فلا اعيد القول فيها

اما مشكلة المعلمات اعتقد انها من الاسباب الموجبة للتوسع كما انها ضرورة له فاما انها موجبة للتوسع فسبب ذلك ان عدد من يتممن الدراسة الثانوية من البنات قليل وهذا العدد يتوزع على مختلف كليات الجامعة فلا يبقي لمعاهد التعليم الا جزء يسير منه لايفي بحاجات المدارس ولا سبيل لتوفير عدد المعلمات الا بزيادة من يتخرجن في المدارس الثانوية حتى يتسع نطاق التعليم الابتدائي ويمده بالعدد الكافي من التلميذات فتوسيع التعليم الابتدائي والثانوي ضروري لتوفير العدد الكافي من المعلمات كما ان توفير العدد الكافي من المعلمات ضروري لتوسيعها

وإذا كانت الضرورة تقضي علينا الآن بأن نستخدم الرجال في تعليم البنات في بعض الحالات فاننا نطمع أن يتسنى لنا في القريب العاجل ان نستغني عنهم بالمعلمات بل اننا نطمع ان يجيء اليوم الذي يكون فيه التعليم في المدارس الابتدائية جميعا من مدارس بنين ومدارس بنات بأيدي المعلمات وحدهن كما هو الحال في اكثر البلاد المتدينة فهن احنى على الاطفال واقرب لقلوبهم واليق بمهنة التدريس للصغار من الرجال

وفي الاسبوع القادم سانتقل الى الكلام على سياسة تعليم البنات وتعليم البنين اصبح شيئا واحدا لاخلاف بينهما إلا في النواحي العملية التي يعطى فيها لكل طريق ما يلائم طبيعته من عمل

فوائد منزلية

تنظيف اغطية المائدة

لازالة بقع الشاي او اللبن من اغطية الموائد، يجب ان تدهن كل بقعة بالجلسرين ثم يغسل القماش كله بالطريقة العادية وبذلك تزول البقع التي كانت بالقماش دون ان يصيبه اي تلف

الصابون المسحوق

يحسن بالسيدة ان تضيف الصابون المسحوق إلى الماء الساخن لا ان تضع الصابون ثم تصب الماء عليه . فإن كمية قليلة من الصابون المسحوق توضع بعد صب الماء الساخن افيد نتيجة من كمية كبيرة يصب عليها الماء

لكي تنامي

لكي تنامين ياسيدتي هيئي لنفسك سهرة لا تجهد افكارك ثم خذي حماما ساخنا ولا تتعاطي منوما إلا بعد استشارة الطبيب وعليك ان تقرئي في فراشك قصة خفيفة او استمعي لاحد الالحان العذبة ثم استلقي على ظهرك فلا يلبث النعاس ان يزور عينك وفي الصباح تمددي بقدر استطاعتك ثم ادلكي بأصابعك ساقيك وقدميك وقومي ببعض التمرينات الرياضية البسيطة في الهواء الطلق فتشعرين بالراحة طول النهار

الصفات التى تؤهل الفتاة

لان تكون زوجة صالحة

السعادة هي ان يعيش الانسان لغيره قبل ان يعيش لنفسه وإذا ما أردت ان تختار رفيقة حياتك فلتنشد فيها القناعة والتضحية والامانة والعفاف ونبالة القصد وتمام العقل والخلق كذلك الحال في الحزم والكياسة والحصافة وسخاء العاطفة وإنما ممن يؤمنون بجمال الخلق وسمو العاطفة قبل كل شيء اخرهما عندي اغلى ثمنا وأسمى قدراً من سراب لامع يتمثل في جمال البشرة وبريق العينين ولعمرك ان امرأة تتحلى بهاتين الخصلتين لتبوء عرشها في سويداء القلوب وانها لمطاعة الامر مقدسة الذات تملاء البيت حبا وصفاء وتبتسم لك في روعة وجلال وتتحدث حديثا هو العذب الزلال وتشاطرك محنتك وتسعدك تلك التي تحبها لأنها أنشودتك ومثلك الاعلى فلتمشق كرم الخصال في ربات الحجال وحذار من سراب الجمال واغلال المال

اقوال فى المرأة

المرأة المنزل في السلم وحمل الاقوات وخدمة الجرحى في الحرب

المرأة الحرة تعتبر لبنها حراما اذا ارضعه ابن لم يحسن الدفاع عن الوطن

الام أصل الوطن وفروعه الابناء

نصائح للزوجة...

- اياك ومخالطة الجارة التي تعدد لك مساوىء الاخرين من الجيران !
- اياك والعمل على اثارة الغيرة في زوجك
- اياك وعدم احترام أهل زوجك وخصوصاً والدته
- اياك والاعتماد على المربيات في تربية أولادك والعناية بهم
- اياك وازعاج زوجك بمشاكل الخدم ومتاعبهم
- اياك والاسراف في العناية بأناقتك وزينتك خارج المنزل دون داخله .

... والزوج

- إياك والسهر بمفردك خارج المنزل
- اياك وعدم احترام اهل زوجتك خصوصاً والدتها
- اياك والتقتير على زوجتك في كل شئونك المالية
- اياك وعدم الاهتمام والعناية بزوجتك اذا مرضت
- اياك وعدم مدح كل جديد تشتريه زوجتك وكل عمل تقوم به

قصة العدد

عائشة الصديقة [٣]

اكتمل عقد الاسرتين : اسرة محمد صلى الله عليه وسلم واسرة ابي بكر رضى الله عنه وكانت حفلة عائشة في منتهى البساطة وفي حدود الحكمة جلس العروسان وقدم الى النبي ص كوب لبن شرب بعضه ثم مد يده بالباقي إلى عائشة فخجلت ولم تتناوله فقالت لها احدى الجالسات : لا تردي ما يعطيك رسول الله فقبلته وشربته وبعد مدة زارتها احدى صديقاتها وعتبت عليها لعدم دعوتها واعلامها وسالتها متى كان زفافها ؟ فقالت عائشة : بعد ان انتقلت مهاجرة الى المدينة وبعد ثمانية اشهر من الهجرة تزوجني رسول الله ص فاتتني أمي واني في ارجوحة ومعي صواحب لي ونادتني فاتيتها لاأدري ما تريد مني فوقفتني على باب الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شأني وفي الضحى جاء النبي (ص) فاسلمتني اليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين تزوجت ولكني لم أنقطع عن لعبي ولقد اقبل على النبي مرة وأنا العب بعرائسي مع بعض صديقاتي فلما رأينه استحيين واختفين واسرعت بتغطية العرائس ولكن الهواء افشي السر وكشف الغطاء فقال : ماهذا ؟ فاجبته في استحياء انها لعبي ماظرفه ! لقد هش لي وابتسم !

تدرجت في نموها باطراد وربيت في بيت النبوة احسن تربية وثقفت احسن تثقيف واصبحت للعلم كنزاً وللاخلاق الفاضلة حصناً ونصبت نفسها مدرسة للمسلمات تعلمهن امور دينهن وخاصة ما يستحيين أن يسالن النبي عنه واصبحت خطيبة بليغة ومحدثة بارعة ومع صغر سنها رعت ادق واجبات الزوجية وقامت بكل الشؤون المنزلية فلم ير منها زوجها إلا ما يسر فؤاده و يشرح صدره فبادلها حبا بحب وسمت مكانتها في قلبه كما سمت مكانته في قلبها كان يسابقها ويلاعبها وينفذ رغباتها ويجيب مطالبها وكانا نسمع الحديث الذي دار مرة بينهما:

- محمد : انني اعلم وقت غضبك مني إذ تقولين ورب ابراهيم ، أما إذا كنت راضية عني فتحلفين برب محمد

- عائشة : انني يارسول الله إذا غضبت تركت اسمك بلساني فاما حبي اليك فهو في قلبي لايتغير ورأته مرة يخيط نعله والعرق يتساقط من جبينه على خده فاعجبت بمنظره وقالت له : لو رآك من جن قديما بجمال يوسف لشغله بهاؤك عن النظر اليه ولو رآك من سحرهن حسنه فقطعن ايديهن دون ان يشعرن لقطعن القلوب بدل الايدي فقام اليها وقبلها بين عينيها وقال : قد سررتني سرك الله ياعائشة .

(يتبع)

نصائح للام

يجب أن ينام الطفل في سريره الخاص إذ ليس من المستحب نومه معك في سريرك

كوني بجوار الطفل حتى ينام ، وغني له أو هزي سريره ليعالجه النعاس

يجب أن يتغذى الطفل كل ثلاث ساعات على اكثر تقدير

لا تلفي الطفل في لفائف ضيقة بل اتركي له حرية تحريك يديه ورجليه ففي ذلك رياضة لبدنه

لاتخافي من كثرة بكاء الطفل فالبكاء يفيده في بعض الاحيان

اتركي الطفل يلعب في حوض الاستحمام وانتهزي فرصة سروره لغسل رأسه بالماء الفاتر والصابون

ارضعي طفلك عقب الاستحمام مباشرة واتركيه لينام ، فهو يشعر بالراحة التامة اذا نام نوما هادئا عقب الاستحمام

اختبر نفسك قبل الزواج

ينصح الباحثون كل شخص مقدم على الزواج بأن يوجه إلى نفسه الاسئلة الآتية :

اولا: هل انت من بيئة تناسب بيئة الشريك الذي تنوى الزواج منه من حيث ظروف المعيشة والحالة المالية والوسط الاجتماعي؟

ثانيا : هل استطعت في ماضي حياتك الاحتفاظ على علاقتك الودية مع والديك اذا كان الامر كذلك فان فرصتك في السعادة الزوجية اكبر

ثالثا : هل يجري حديثك مع الشخص الذي تنوي الزواج منه عن حياتكما المشتركة؟

رابعاً هل تجتنب ان تخفي عن شريكك المقبل شيئا لاتغفر ان يعرفه يوما في المستقبل ؟

خامسا هل تميل الى انهاء الخلاف اكثر مما تميل الى تركه يستفحل

سادسا : هل انت على استعداد لقبول المناقشة بينك وبين شريكك في المشكلات التي تهم الحرة كليكما ولم تجد في نفسك حرجاً من دراستها والرجوع للحق

اذ استطعت الاجابة على هذه الاسئلة كلها بالايجاب فامض في طريقك الى الزواج بلا تردد

عن الهلال

اخبار مختلفة

القاهرة ـ فتحت إحدى كبريات الصحف التركية اكتتاباً لشراء طائرات اندفاعية لصالح الوطن وقد قامت إحدى هذه الطائرات بمناورات فى سماء أنقرة واسطامبول وتركت هذه المناورة في نفـوس المتفرجين أثرا كبيراً حتى صار الناس يعتبرون الطائرات التى تلقتها تركيا من أمريكا بمثابة نماذج عتيقة

دمشق ـ استدعيت سوريا لحضور مؤتمر الصناعتين الكيماوية والصيدلية الذى سينعقد في لندن حوالى ١٣ شتنبر

انقرة ـ اعلنت بريطانيا انها مستعدة لاقتناء اثنى عشر الف طن من الزبيب التركى بسعر السنة الفارطة .

ببيروت ١٥ ـ طلب قسم الدعاية في وزارة الداخلية اللبنانية منع عرض الافلام الامريكية في لبنان لان ايرادها يخصص للصهيونيين في العالم

القاهرة ١٥ ـ وصل من عمان حضرة عوني عبد الهادي بك عضو الحكومة الفلسطينية الجديدة وصرح بانه لم يتلق حتى الآن شيئا جديدا عن هذه الحكومة وقال ان الموقف فى فلسطين يدعو على الارتياح .

القـاهرة ١٥ ـ ستوجه الحكومة المصرية مبعوثاً خاصاً الى برقة ليعمل بالقرب من السيد ادريس السنوسى أمير برقة . والسبب الرسمى فى ذلك هو رغبة مصر في تتبع كل تطور في حالة ليبيا بكيفية وثيقة .

موسكو ١٥ ـ تنوي بعثة من العلماء الروس القيام بدراسة علمية في منطقة الزلازل بتركمانيا الواقعة في اقصى الجنوب عـلى حدود ايران ـ افغانستان .

بيروت ١٥ ـ وصل رؤساء حكومات ووزراء خارجية الدول العربية الى احد المصايف في لبنان لعقد مؤتمر استدعته الظروف الحالية . وسيمثل سوريا فى هذا المؤتمر دولة جميل مردم بك وسعادة محسن البرازى

تتمة أنباء فلسطين

اغارت طائراتنا من قاذفات القنابل الثقيلة على مستعمرات شديمون والبير وبالى وضربتها بالقنابل شديدة الانفجار والحارقة وشبت الحرائق.

اكتشفت طائراتنا قافلة من المصفحات والمعدات فضربتها بالقنابل واكتسحتها بمدافعها الرشاشة .

فى الساعة السابعة و ٥٥ دقيقة من مساء اليوم اغارت طائرة معادية على القاهرة وألقت بعض القنابل .

قامت طائراتنا بقصف جماعة من المستعمرات العدوة ودمرت منشآتها كما ضربت قافلة مكونة من ٣٨ مصفحة و ١٠ دوريات كانت مختبئة وضربت ايضاً مواقع العدو فى مستعمرة الطوافير واكتسحتها بنار مدافعها الرشاشة.

قام السلاح الجوي الملكي باستكشاف مسلح واسع النطاق بحماية خطوطنا وركزت طائراتنا هجوماً جوياً على تل ابيب وألقت وابلا من القنابل الثقيلة والحارقة على الاوراش فاحدثت فيها اضراراً جسيمة .

عادت جميع طائراتنا بعد هذه العمليات الى قواعدها سالمة .

الفتح الرياضي

اجتماع عام

تنهي جمعيه الفتح لاعضائها ان الانتخاب العام سيقع يوم السبت ٣١ يوليوز ١٩٤٨ بمنزل الاخ المختار اليزيدي بزنقة انفير رقم ١ بالرباط على الساعه ٩ مساء

تنبيه

الرجاء ممن اراد ان يرشح نفسه لمنصب بالمجلس الاداري ان يرسل طلبه قبل ثلاثه ايام من يوم الانتخاب لكاتب الجمعيه بمدرسة محمد جسوس

أخبار المغرب

فـــــاس

اسرة النــور

اقامت (اسرة النور) احتفالا انيقا زوال الاثنين الماضى ١٢ يوليه بمناسبة مرور سنتين على تاسيسها حضرته كبريات الطالبات وعضوات (رقـابـة) وافتتحت الحفلة بآي من سورة النور من مقرئة الاسرة وبعد ان رددن نشيدهن الخاص القت الاستاذة ام سعد خطاب المؤسس نيابة عنه استعرضت فيه حياة الاسرة خلال السنة المنصرمة ... وختم بالهتاف بصاحب التاج جلالة الملك المعظم واميرة النهضة وزعيمتها والترنم بنشيد (رقـابـة) ثم تعاقبت على منصة الخطابة بقية المجلس الاداري للاسرة .. وبعد دور الخطابة قام بعض عضوات الاسرة بتمثيل رواية (سعد وسلوى) التى كانت تقاطع بتصفيق حاد . ثم رواية (خاتم فلسطين) وعلى اثرها نثرت عضوات الاسرة على الحاضرات انوار القرنفل وارفض الجمع فى نظام ووئام .

ام الامين

أنباء وحوادث

❀ تم اصلاح الباخرة «فوسفاط» التي غرقت منذ بضعة أشهر

❀ وصلت الباخرة «مراكش» حاملة ٣٠٠ من الركاب و ٣٠٠ طن من البضائع المختلفة

❀ وصلت باخرة أخرى مشحونة بـ ١١٣٠ طنا من البضائع المختلفة منها الاسمنت والحديد

❀ رست في الميناء باخرة تحمل ٢٦٠ طنا من السكر وباخرة هولندية تحمل ٤٧٠ طنا من مختلف المواد وباخرة اسبانية تحمل ١٥٤ طنا من السكر

❀ غادرت الميناء باخرة تحمل ٣٠٠ طن من المعدن و ٢٥٠ طنا من السبائب النباتية ومواد أخرى وكذلك باخرة انجليزية مشحونة بـ ٤١٠٠ طن من الفوسفاط

❀ بينما كان السيد احمد السنوسى مارا بالقرب من باب ابى الجنود بفاس داسته سيارة كبيرة وقد مات بمجرد وصوله الى المستشفى

❀ سقط يهودي من شرفة احد المنازل بالبيضاء وجرح جروحا خطيرة واتهمت زوجته المطلقة بانها هى التي دفعته من النافذة

❀ بينما كانت سيارة عسكرية من نوع جيب تقطع شارع باب الرواح بالرباط انقلبت رأساً على عقب وجرح ركابها من بينهم ضابط أصيب بجروح خطيرة

❀ اشتعلت النار فى احد مخزن الوقود بالقرب من اجادير ولم يتمكن من خمادها الا بعد مجهود كبير ..

فرانكفورت ١٥ ـ اجتمع اليوم الحكام العسكريون لمناطق الاحتلال الغربية فى المانيا واستمر الاجتماع ثلاث ساعات ولم يحضر المستشارون السياسيون لهؤلاء الحكام الا الجانب الاخير من الاجتماع وكان ذلك بطلب ملح من الجنرال كلاي

الربـــــاط

مستشفى مولاي يوسف

كثر تشكي المرضى فى هذه الايام من تصرفات بعض الاطباء فى مستشفى مولاي يوسف وتغيبهم اوقات العيادة ومن سوء معاملة بعض الممرضين والممرضات ورداءة الاطعمة التي تقدم للمرضى

ويتساءل الناس عن سبب تعامى ادارة الصحة العمومية عن حالة هذا المستشفى الذى ضاق نطاقه نظرا لتكاثر المرضى وبما ان المدينة تتسع وسكانها يتكاثرون فقد صار من الضرورى التفكير في بناء مستشفى آخر بهذه العصمة وأملنا ان تعمل ادارة المستشفى الحالي على تحسين معاملة كل الذين دعتهم الحاجة للالتجاء اليه حتى لا يذهبوا ضحية الاهمال وسوء المعاملة .

«المتستر»

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 400)

افصل أنت فى القضية !

قدم أخيراً شاب فرنسي أمام المحكمة باحدى مدن فرنسا بسبب ارتكاب جريمة غير أن المحكمة أطلقت سراحه لانه ليس له تعريف شخصي إذ لم يسجل اسمه في أي بلدية من البلديات يوم ولادته ومن قانون المحكمة أنها لا تحكم على مجهول بل تعده معدوماً لذلك أطلقت سراحه .

غير أن المسألة لم تنته عند هذا الحد فان المحكمة صارت تطالب والده لانه لم يسجل اسمه يوم ولادته ولكنها عند ما استدعت الاب وجدت أنه قد مات ولم تخبر البلدية بموته والمسؤول على عدم اخبار البلدية الموت هو الولد وهنا يبدأ الدور والتسلسل فان المحكمة حتى فى هذه المرة لا يمكنها أن تتابع الابن لانه في نظرها غير موجود فما العمل إذاً وإلى أن تفكر المحكمة في حل لهذه المشكلة يبقى المجرم حراً طليقاً .

سايغون ـ اشتعلت النار فى أحد مخازن الاصانص المهمة فى سايغون فالتهمت ١٤٠ ٠٠٠ لتر من هذا السائل الوقودى

❀ الربـاط ❀

ان أسرة الشرقى بالرباط وفاس تشكر جميع من أعرب لهما عن عواطف التاثر بمناسبة الماساة التى أصابتها في فقيد الشباب السيد محمد ابن العباس الشرقى وترجو الاصدقاء والاقارب بجميع أنحاء المغرب ان يجدوا هنا احسن تشكراتها .

السينما

انتبهوا ! انتبهوا !

فى سينما الباهية طريق مديونة بالبيضاء برنامج عجيب ومدهش من الجمعة الى الخميس ١٦ فصلا من الفيلم البوليسى الهائل

❀ ديك طراسى ❀

كل نهار حفلتان فى الثانية و ٤ ونصف
كل ليل حفلتان في ٩ ونصف و ١١ و ٣٠ دقيقة

سينما الحمراء بالرباط

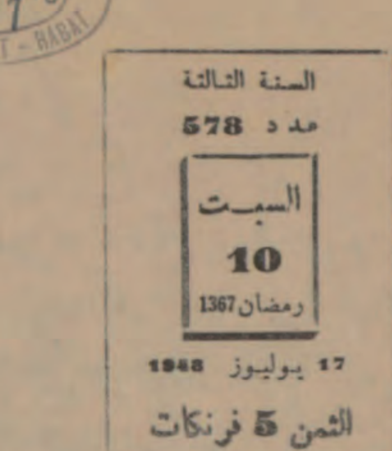
تقدم : فى هذا الاسبوع

❀ على بابا والاربعون لصاً ❀

وهو انتاج مصرى عظيم يشارك فيه الاستاذ عبد المطلب وليلى فوزى



السنة الثالثة
عدد 578
السبت 10 رمضان 1367
17 يوليوز 1948
الثمن 5 فرنكات





العلم
جريدة يومية اخبارية

الادارة :
شارع بواني
تليفون 19-90
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 3820
الرباط (المغرب الاقصى)

معارك طاحنة تجرى في جميع واجهات القتال بفلسطين

الجيش الاردنى يصد هجوم الصهاينة بمنطقة باب الواد ويردهم على اعقابهم خاسرين

القدس ١٦ ـ شن اليهود هجوما عنيفا على منطقة باب الواد الواقعة على الطريق العام بين القدس وتل ابيب لكن الجيش الاردني تصدى لهم وردهم على اعقابهم مكبدا اياهم خسائر جمة من بينهـا ما يزيد على مائتي قتيل . واستولى الجيش الاردني على سبعة مراكز ستراتيجية هامة في منطقة القدس كما احتل مستعمرة قوله الواقعة شمال بيت نبالة فى قطاع اللد .

وفي القدس تبودل اطلاق النار بين القوات المتحاربة وتقول وكالة الانباء العربية ان احمد حلمي باشا الحاكم العسكري للمدينة المقدسة ارسل برقية الى الامين العـام للجامعة العربية يخبره فيهـا بان اليهود قذفوا بقنابلهم على الحرم الشريف وعلى كنيسة القيامة فى المدينة القديمه .

وفي نبا آخر لوكالة" الانبـاء العربيه" ان القوات العربيه استولت بعد ظهر اليوم على قريه المالحه ضواحي القدس . وتدعي الهاكانا ـ كما روى ذلك راديو لندن ـ انها تمكنت من الاستيلاء على مدينة" الناصرة .

وقـد حلقت طائرة تحمل الشارة الاردنيه على الحدود السوريه لكن لما كانت القيادة العربيه لم تتلق ايه" معلومات عن هذه الطائرة « المريبة" » فقد ارسلت اليها اشارات للاستفسار عن جنسيتها ولـما لم تتلق القيـادة اي جواب انبرت لهـا الطائرات العربيه فاسقطتهـا وتبين بعدئذ ان الطائرة المغيرة صهيونيه" .

البـلاغ العراقي

بغداد ـ ١٦ ـ حاول العـدو شن بعض الهجومات المتفرقة فى منطقتي طولكرم وقليقلة فرد على اعقابه وفشل في محاولاته من اثر نيران المدفعية الحامية والاسلحة الاخرى التي واجهته .

قامت طائراتنا بالاغارة عـلى مستعمرة عين كمين فاصابتها اصابات مباشرة ودمرت معملا للسكر واحرقت مستودعا للبنزين وغيرهما من اهم بنايات المستعمرة مراكز العدو فيها .

اصطدمت دورياتنا بمخـافر العدو الامامية في منطقة طولكرم فهزمتهم كما ضربتهم المدفعية ضربا مبرحا محدثة فيهم عدة خسائر .

اغارت طائرات العدو على كفر قاسم لكن لم تحدث اية اصابة .

قامت طائرتنا بغارات موفقة على ميناء حيفا وضربت البواخر الراسية فيه فاصابت باخرة كبيرة منها وتركتها والنيران مشتعلة بها .

قامت طائراتنا مستعينة بوحداتنـا الارضية بضرب مواقع العدو ومراكز احتشاده .

عادت طائراتنا من كل هذه العمليات سالمة

البـلاغ السوري

دمشق ١٦ ـ تمكنت طلائع الجيش من النفوذ الى خطوط العدو بين تل القاضي وكفر شمير وعادت بعدما اوقعت بها كثيرا من التدمير

وفى منطقة جسر بنات يعقوب احتلت قواتنا عدة مرتفعات بعد ما طهرتها من الالغام .

استمرت طائراتنا في ضرب مستعمرات طلطل وبربرة وابو حمالة ملحقة بالعدو خسائر فى الارواح والعتاد

صوب سلاحنا الجوي قنابله على قوافـل العدو ووحداته الميكانيكية في طليطل وابو حمالة

قامت طائراتنا بعمليات الاستكشاف فى مناطق القتال .

البـلاغ اللبناني

بيروت ١٦ ـ دخلت معركة الشجرة فى دورها الاخير بالرغم مما قذفه العدو من قوات كبيرة مزودة بالكثير من الاسلحة وبالرغم من استماتته في الدفاع عنها وذلك لما لهذه المستعمرة من أهمية لانها تهدد بفصل مرج ابن عامر عن بقية المستعمرات وحتى عن طبرية . وقد استولت قواتنا مساء أمس عليها واحتفظت بها وقامت قوات العدو فى الساعة الاولى من صباح اليوم بارسال كثير من النجدات ودارت معركة عنيفة استمرت حتى الساعة الحادية عشرة وتداولت قوات جيش الانقاذ والقوات اليهودية هذه المستعمرة خلال المعركة ثلاث مرات لكنها استقرت أخيرا فى قبضة جيش الانقاذ التى ترابط مصفحاتها الان بها . وقد ذعر أحد الاسرى اليهود من هول ماراى بسبب كثرة القتلى والجرحى وقال ان نسبة اصابات اليهود تجاوز ٧٠ في المائة . ولاجل ان يحتفظ اليهود بمستعمرة الشجرة شنوا هجوما عنيفا على قرية المجدل العربية وتمكنوا من دخولها في أول الامر لكن قوات جيش الانقاذ كرت عليهم كرة بالغة فزحزتهم عنها واستردتها وقد ترك اليهود فى الميدان عدداً من القتلى

وقام اليهود بهجوم على الناصرة فصدتهم قواتنا ودخرتهم . وتوالت النجدات على اليهود لا سيما من العاقولة والمرج وطبرية لكن بالرغم من كل ذلك كان نصيبهم الاندحار ولم يتم حتى الان احصاء جرحى اليهود وقتلاهم وغنمنا منهم مغانم كثيرة .

وقد استبسل ضباطنا وجنودنا استبسالا رائعا في هذه العمليات واستشهد من ضباطنا ثلاثة ومن جنودنا ٢٣ ويبلغ عدد جرحانا سبعة وثلاثين

تهافت الناس على انباء فلسطين

القاهرة ـ اخبرت جريدة المصري بانها طبعت فى يوم واحد ٢٠٨،٢٠٠ عدد ونفدت كلها بسبب تهافت الناس على قراءة انباء فلسطين

مشكلة فلسطين

فى مجلس الامن

ليك سوكسس ١٦ ـ اصدر مجلس الامن امره للعرب واليهود بوقف القتال في فلسطين فى ميعاد لايتجاوز منتصف ليلة الاحد المقبل وكان ذلك منه اقرارا للاقتراح الامريكي الذي زعم ان القتال في فلسطين يهدد السلام العالمي .

وقد كانت موافقة المجلس على هذا القرار باغلبية ٧ اصوات في مقابل صوت سوريا وامتناع الارجنتين وروسيا واوكرانيا من التصويت. واذا لم يعر الطرفان اذنا صاغية لهذا القرار فان المجلس سوف يقوم بدراسة ما سيتخذه من اجراآت بموجب البند ٣٩ من الميثاق الاممى الذي يخوله حق توقيع العقوبات الدبلوماسية والاقتصادية وحتى العسكرية .

ووافق مجلس الامن ايضا وبالاجماع على قرار بايقاف القتال فى مدينة القدس فورا اي فى ظرف ٢٤ ساعة . وينص القرار الامريكي على ان العرب هم الذين استانفوا القتال . ويعلق المراقبون السياسيون على هذه الفقرة بان من المحتمل ان تكون سببا فى حمل العرب على رفض القرار.

وقد هاجم القرار بشدة سعادة فارس الخوري مندوب سوريا فوصفه بانه يدعو العرب الى الانتحار. اما سور الكساندر كادوكان مندوب بريطانيا فقد ابرز للمجلس ضرورة درس الشكايات المقدمة من طرف الدول العربية والمتضمنة لخرق الصهاينة للهدنة عدة مرات والتي تؤكد ان مراقبة تنفيذ الهدنة لم تجر على اساس عادل وانمـا جرت ضد مصالح العرب

ومن جهة اخرى، ورد على مجلس الامن برقية من هيئة الامم المتحدة تطلب منه فيها ان يتخذ التدابير لمنع اي اعتداء يقوم بـه فريق ضد آخر بعد الهدنة فى القدس

وجاء في هذه البرقية ايضاً ان اليهود ينوون احتلال المدينة قبل وقف القتال فيها.

هذا وقد اجتمع قادة العرب اليوم في لبنان لدراسة القرار المذكور . ولم يذع حتى الان شيء رسمي عن نتائج هذا الاجتماع الذي كان جوه مليئاً بالحزم والعزم مما يحمل على الاعتقاد ان موقف العرب لن يتبدل ولن يتغير بصدور قرار مجلس الامن

وقد عقدوا اجتماعاً طويلا فى الليلة الماضية استمر الى الساعة الواحدة من صباح اليوم . وبعد ذلك غادر لبنان سعادة محسن البرازي وزير الداخلية السورية وتوجه الى دمشق حيث اطلع فخامة شكري القوتلي على نتائج الاجتماع الاول

اما اليهود فقد اعلنوا من جهتهم انهم يقبلون قرار مجلس الامن وأنهم سيوقفون القتال عند ما توقفه الجيوش العربية .

بريطانيا تحاول اقناع العرب

لاستجابة قرار مجلس الامن

لندن ١٦ ـ صرح مصدر بريطاني متصل بوزارة الخارجية بان بريطانيا ستحاول اقناع الدول العربية بالاستجابة لما قرره مجلس الامن من وقف القتال فى فلسطين وانها ستوضح فى الوقت نفسه انها غير مرتبطة باى حل معين يقصد منه تسوية مشكلة فلسطين

ولم تعترف بريطانيا في الوقت الحاضر بدولة اسرائيل المزعومة . واذا ما قبل العرب واليهود قرار مجلس الامن فان بريطانيا ستظل متمسكة بالحظر على تصدير السلاح وعلى منع اليهود الذين هم في سن الجندية من مغادرة معتقلاتهم بقبرص .

رابطة مصر ـ اوربـا

القاهرة ـ راى بعض المصريين واعضاء الجاليات الاجنبية إنشاء هيئة مختلطة باسم «رابطة مصر ـ اوربا» تهدف الى توثيق الروابط الثقافية والاجتماعية بين المصريين والاجانب والتعاون المشترك لمحاربة الفقر والمرض والجهل.

هولاندا تفقد كل شيء اذا اصرت على عنادها

جاء في نشرة «مارديكا» الاندونيسية مايلي :

رأت جريدة «نيوستيتمان اندنيشن» اللندنية انه يمكن اعتبار فرنسا فى الهند الصينية وحرب هولندة في اندونيسيا من ابعد الحروب عن العدالة والتعقل . فاذا كان لهولندا شيء من التعقل وشيء من الرغبة فى الاتفاق ففى استطاعتها ان تجد حلا مرضيا رابحا . ولكن المحادثات التي أجريت فى «كلايورانج» تحت اشراف لجنة الوساطة الدولية قد قطعتها هولندا بيدها . وبعد ان اشارت الى الدور الضئيل الذي لعبته الشيوعية في اندونيسيا والى براءة الرئيس سوكارنو والدكتور شاهرير وغيرهما من كبار الزعماء الاندونيسيين من الشيوعية قالت : لا يمكن تفسير موقف هولندا هذا الا بخوفها من فقـدان املاكـها فى اندونيسيا التي يعتمد عليها مستوى حياتها العالية ولكن الهولنديين سيدركون ان عاجلا أو آجلا ضرورة التعاون مع الاندونيسيين تعاون الند للند .

٣٠٠٠٠ مزارع ضحية الاستعمار الهولاندى

جوكجكارطا ـ طردت قوة الاحتلال الهولاندية فى سومطرة الشرقية ٣٠،٠٠٠ مزارع اندونيسي من مزارعهم التي يزرعون فيها الارز قوتهم اليومي، لان الهولنديين يريدون استغلال هذه المزارع لزراعة ما تحتـاج اليه هولندة وذلك بدون ان تعوض لهم خسارتهم ولا ان بعد لهم مصدر آخر لمعيشتهم .

المؤتمر الثقافي الاسلامى

جكجاكرتا ـ انعقـد اخيـرا فى مدينـة سوراكارتا مؤتمر ثقافي اسلامي حضره عدد كبير من مدرسي المدارس الاسلاميـة وكبار رجال التربية والتعليم ومن قرارات المؤتمر تعميم التعاليم الاسلامية بمدارس حكومة الجمهورية الاندونيسية توثيق العلاقة الثقافيـة مع المنظمات التعليمية في سائر البلاد العربية والاسلامية .

مندوبو وزراء خارجية الدول الاربع

يبحثون مصير المستعمرات الايطالية

لندن ١٦ ـ اجتمع فى لندن اليوم مندوبو وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى لبحث مصير المستعمرات الايطالية السابقة وبدأوا بدراسة برامج عملهم خلال الشهرين القادمين للبت فى المسالة قبل حلول الموعد النهائى ، فان لم يمكن الوصول الى حل للقضية عرضت هذه على الجمعيه العموميه لهيئه الامم المتحدة . وتناقش المندوبون ايضاً فى مساله تحديد موعد للاستماع لوجهات النظر التى ستدلى بها الحكومات التى يهمها امر هذه البلدان

القاهرة ـ اعرب مدير اليونسكو عن اعجابه بالجامعة الازهريه ونظمها وقال : انها تضارع فى نظره ارقى الجـامعات الاوربية وانه سجل اعجـابه في فيلم ملون التقطـه لاروقة الازهر ومكتبته ونظـام التدريس فيه والطريقة المحببة الى نفسه التي تدوربها المناقشات

تركيا تتخذ تدابير صارمة

لوضع حد للنشاط الشيوعي

انقرة ١٦ ـ في شهر سبتمبر ١٩٤٦ القى القبض في تركيا على ٥٥ شخصا بتهمة القيام بالدعاية الغير المشروعة للشيوعيين. وقد انتهت منذ امد قصير في اسطنبول محاكمة هؤلاء الاشخاص فحكم على الدكتور بيكمار الذي يظن انه رئيس الشيوعيين الاتراك بالسجن خمس سنوات مع الاشغال الشاقة وعلى ٤٣ شخصا بالسجن فترات مختلفة تتراوح بين سنة واحدة واربع سنوات . اما الاحد عشر شخصا الباقون فقد اطلق سراحهم .

افتتح اخيـرا بكوبلانس بالمانيا مـؤتمر ثـلاثى لمقاطعات الاحتلال الثلاث بالمانيـا الغربية ويرى فى الصـورة وزيـر الداخلية لحكومة رينانيـا بجانب السيـدة شودار محافظـة برلين .

على هامش الاعتصابات بإيطاليا

منذ انتصار جماعة الديموقراطيين المسيحيين فى انتخابات ١٨ ابريل الفارط وايطاليا مغمورة بموجات متتابعة من الاعتصابات لا في شكل حاد عابر كما كان الامر في نهاية العام المنصرم ولكن في صورة مزمنة ولم تكن العوامل السياسية بضرورية لتاريث نار الاضراب بل كفى ذلك البؤس الظاهر الذى يشهد بوجوده في ايطاليا كل من زارها عقب الحرب الاخيرة التى حطمتها واستنزفت دماءها ومما يدل على أن هذه الاعتصابات لم تكن لها صبغة سياسية محضة مشاركة عناصر غير شيوعية فيها حيث كانت معمعة الاعتصابات تجمع في أتونها بين الاشتراكيين والمسيحيين والجمهوريين والشيوعيين وقد كان أمل العمال في حكومة كاسيدى الجديدة كبيراً ولكنهم لم يعودوا يكتفون بالوعود بل صاروا يطالبون بانجاز هذه الوعود على جناح العجل لخطورة الحالة واستفحال الازمة الاقتصادية .

ولعلك إذا استعرضت ايها القاريء سلسلة الاعتصابات التي توالت على ايطاليا فضاعفت هزالها الاقتصادي بقدر ما أضعفت محصول انتاجها ـ عجبت من هذا التتابع الغريب فيكفى ان تعلم ان نار الاضراب استعرت احدى وثلاثين مرة في المدة المتراوحة بين ٣٠ ابريل وخامس يوليوز هذا علاوة على الاضراب الاخير الذي عم الربوع الايطاليـة وأوقف دولاب الحركـة الاقتصادية غب محاولة اغتيال الكاتب العام للحزب الشيوعي

ولعل هذا الحادث ليس سوى سبب عارض لان العقول كانت هائجة ضد موقف دوكاسبيري الذي كان يعارض ـ رغم اعترافه مبدئيا بضرورة رفع مستوى الاجور ـ فى تعميم هذه الزيادة التي توشك فى نظره ان تتمخض إن هي تحققت عن ارتفاع عام في مستـوى المعيشة . فكثير من الاضرابات التي تشب في ايطاليـا ترجع لازمة البطالة التي ما فتئت تستفحل منذ انتهاء الحرب لان عدد العمال العاطلين تزايد ولا يزال بكيفية مطردة حتى بلغ اليوم مايزيد على المليونين وربع مليون إذا صدقنا جامعة الشغل العامة . ومليون ونصف مليون إذا صدقنا الحكومة ومهما يكن الامر فان كمية العاطلين هائلة تستدعي حلا عاجلا وإلا ظلت نار الاضراب تشتعلـن دوريا كلما استجد حادث .

انهاء الاضراب بايطاليا

روما ١٦ ـ لم تقم في ايطاليا اية ثورة عامة كما كان يتوقع بل اخذ الهدوء يرجع شيئاً فشيئاً بعد ما انتهى ظهر اليوم الاضراب العام الذي دعا اليه الشيوعيون على ان الحالة ما زالت خطرة خصوصاً وأنه يخشى ان يستغل الحزب الشيوعي ادنى اصطدام يقع بين رجال الامن والمتظاهرين .

هذا وقد ازدادت حالة الزعيم الشيوعي طولياطي سوءا وألقي القبض من ناحية اخرى على عائلة الجاني باجمعها

وأعلن اليوم فى مجلس النواب الايطالي السنيور دوكاسبيري رئيس الحكومة الايطالية انه سيقدم في وقت قريب تشريعاً جديداً حول حق نقابات العمال المتعلق بالاضراب وأضاف قائلا ان النقابات دعت للاضراب العام من اجل غايات سياسية كان المراد منها قلب الحكومة ، وهو عمل لا يمكن لاية حكومة ان تتغاضى عنه .

تحت مسئولية كاتبه !..

عودتنا «العلم» ان تنشر الاعلانات في عهدة اربابها . وكاتب هذه السطور لا يرى مانعا ان يحتكر نصف عمود من الجريدة يجري عليه نصف القانون الذي يجري على الاعلانات فيتحمل وحده مسئوليته ازاء القراء

وأسرع فانبه مدير الجريدة المالي بان القضية لا تعنيـه مطلقا ولا يستطيـع ان يحسب علي لا الكلمات ولا السطور المنشورة بحجة انه ينشر شيئا فى عهدة صاحبه فالقضية اذن بيني وبين القراء

أما الرقابة فسيكون تعسفها «ضحكا» إذا هي حاولت ان تتدخل بمقصهـا يوما ما وذلك ان في البلاد محاكم والكاتب يتحمل مسئولية مايكتب فما على السلطات المسئولة الا ان ترفع القضية لنظر محكمة كما يفعل الناس في جميع البلاد والكاتب لايخشى ان يدخل قفص الاتهام من اجل مقال نشره

اما القراء الذين سيقرأون هنا شيئا يصـدم افكارهم او لا يتفق مع عواطفهم فعليهم ان يتاملوا وان يكتبوا بدورهم جاعلين نصب عيننا جميعاً الوصول الى افكار ومباديء عامة تنير طريق الجيل الجديد في المغرب وتبعث فى شريانه دماً قوياً جديـداً وامكانيات أوسع لتذليـل صعوبات الحياة امامه

قد أخـدع القراء إذا أنا ادعيت هنـا ان ما ساقدمه اليهم يمثل اقتناعي الشخصي دائماً فقد يمثـل احياناً حيرتي وشكي فى قيمـة فكرة موروثة أو رأي مالوف ويكون ما أقدمه مجـرد فرض معروض لتقديرهم ومجرد أساس للمناقشة

ولا استطيع ـ وأنا مار ـ أن أكتم امتعاضي من ضيق أفق الذين يفكرون عندنا على العموم وكسلهم وتصنعهم العابث كما لا أنسى مؤامرة الموت بالخنق التي يدبرها الاستعمار ضد حياتنا المعنوية

فمعركتنا من اجل الحياة يجب ان تتجـه بعزم نحو هاذين الهدفين : تحطيم الكسل العقلي المسيطر على حياتنا الخاصة وتحطيم الاستعمار الخانق لانفاسنا والمكبل لارادتنا

فلنتجمع اذن حول فكرة جيل قوي جريء يفكر فى المستوى العالمي العام ويعتبر ان المغرب العتيق بافكاره وتقاليده الباليـة قد مات ! وان المغرب كما يتصوره جزارو الاستعمار لن يكون !

إننا سنكافح اذن من اجل حياة حرة شريفة ولكن صراعنا لن يمس في شيء استعدادنا للاخوة مع الشعوب والتعاون معها .

فالى الملتقى ايها القراء ! وشكراً «للعلم» !

«ابن زهر»

حقائق ...

نشرت مجلة المصور مقالا للاستاذ فكري اباظة نقتطف منه ما يلي :

الحقائق التالية يجب ان تستقر في ذهن كل مصري وكل عربي :

اولا – اننا لا نحارب «صهيونيين» وانما نحارب «تعصبا دوليا» في شكل «عصابة صهيونية» تمدها امريكا وروسيا وتشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وبولندا وفلول الالمان – وما يستجد من دول – بالسلاح وبالعتاد وبالمال وبالعون الادبي وبالاعتراف وبالدعاية . . .

ثانيا – اننا نحارب من اجل «استرداد كرامة» فلا يعنينا ولا يروعنا ما نبذل من مال وارواح ودماء ! ولا تهمنا النتائج مهما كانت ! فالاهم هو ان نثبت للعالم اجمع ان «العرب» لا يقبلون الضيم ولا العدوان وانهم يعرفون كيف يمتشقون الحسام وكيف يطلقون المدفع وكيف يغيرون ويدكون ويسحقون ! ! !

بقي سلاح آخر لم نتقلده بعد ولم نجرده بعد ولم نستعمله بعد : وهو سلاح سياسي ديبلوماسي ! بل سلاح اقتصادي تجاري اجتماعي !

للدول التي واجهتنا بالعداء وأعلنته في خضم المعركة وضربتنا بالخنجر المسموم في الظهر مصالح سياسية واقتصادية وتجارية في اقطار الشرق العربي الفسيحة الارجاء فمنها دول تعتمد على «البترول» وعلى حراسة انابيبه المندلعة في الارض العربية عبر الشرق والغرب والجنوب . فهذا ضربة في الصميم ! ومنها دول لها شركات احتكار كبرى تكاد تسيطر على أغلب المرافق العامة ، ومن حق السيادة ان تلغى هذه الامتيازات بجرة قلم . وهنا ضربة في الصميم ! ومنها دول تكاد تعتمد على بعض اصناف المحاصيل في صناعتها وتموينها . وهنا ضربة في الصميم !

ومنها دول لها رعايا نعاملهم بتقاليد الكرم والتسامح ولا داعي لهذه المجاملات لقوم يجحدون وهنا ضربة في الصميم !

ومنها دول تحكم بلادا اسلامية غزيرة الثروة عديدة السكان . ولهؤلاء الاخوان قضايا وطنية معلقة تحتاج للعون المالي والادبي . . وهنا ضربة في الصميم !

ومنها دول قد عقدت معنا معاهدات تجارية واقتصادية تجدي عليها أكثر مما تجدي علينا . ومن واجبنا ان نفسخ هذه المعاهدات وهنا ضربة في الصميم !

ومنها دول تجد مياديننا العربية صالحة للاستثمار التجاري والصناعي ، فترسل بعثاتها للدرس والاستغلال والحصول على الامتياز ، ومن واجبنا ان نوصد في وجوه ممثليها الباب وهنا ضربة في الصميم !..

رسالة تونس

تفوق حظ الجهل بتونس

لقد انتهت دورة المجلس الكبير وخرج الميزان التونسي مثقلا بمليارات لو بحثنا لوجدنا معظمها لا يصرف الا لفائدة لا يرجى منها مصلحة عامة للبلاد وبانتهاء دورة المجلس تطوى تلك الصحائف التي تصبح حبرا على ورق ولا ينفذ منها إلا ما أراده المشرفون على حظوظنا من رجال الاستعمار

فهذا أقدس مركز وهو الجامعة الزيتونية بعد مجهود تدعمه الارقام في سبيل نشر الثقافة العربية الصرفة لا يحظى من الميزانية بما يكفيه فبعد تلك الجلسة التي ترأسها الوزير الاكبر بدار الباي وحضرها شيخ الجامعة الزيتونية ومقرر الميزان والتي دامت سبع ساعات احتدم الجدال خلالها بين مدير المال الذي أصر على موقفه ولم يخول الجامعة الا ٤٠ مليونا فقط مع سخائه في ميزانية غيرها كميزان محطة الاذاعة الذي بلغ ٢٠٠ مليونا . أفبعد هذا يقال ان لنا ميزانية تصرف لصالحنا

ويلاحظ ان مركز البوليس بحمام الانف قد صرف عليه من الميزانية العامة ١٢ مليونا بينما توجد بجانبه مدرسة قد ضاقت اقسامها واضطر مديرها الى قبول التلامذة بالتناوب لكل تلميذ ساعتان في اليوم مع ان عدد سكان المدينة يبلغ ٥٠ الف نسمة لا تكفيهم مدرسة واحدة ورغما عن كون نسبة السكان من الاوربيين لا تتجاوز ١٢ عائلة تتمتع بالحظوة والاعتبار

السائح التونسي

الاشتراكات

من سنة فرنكا 1400
عن 6 شهر 700
من 3 شهر : 350
قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة
عبد الخليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بوبيرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

«AL-ALAM»
Rue de Poitiers - RABAT

سعي الهند لتوسيع نشاطها الجوى

دلهي ١٦ – تعد حكومة الهند العدة لتنفيذ مشاريعها الرامية لتوسيع نشاطها الجوى وتنمية مطاراتها وقد علم مندوب الاذاعة الهندية ان الحكومة تنوى مضاعفة النشاط الجوى خلال الاعوام المقبلة بزيادة عدد الطائرات حتى تصبح ١٥ سربا أحدها من طائرات الدفاع .

الهند تحترم العنصرية

دلهي ١٦ – أكد نائب رئيس الوزارة الهندية في الخطاب الذي القاه بالامس بمناسبة تدشين الحدود بين إمارة باكالا واقليم البنجاب الشرقي رغبته في ان تكون بلاده دولة ديموقراطية تتساوى فيها جميع الاديان والمذاهب وقال إن الهند لم تفكر في يوم من الايام في ان تحط من قدر عنصر من عناصر السكان

لجنة كاشمير تدعو الهند وباكستان الى الاتحاد

دلهي – قررت لجنة كاشمير التابعة لهيئة الامم المتحدة ان تدعو الهند والباكستان الى العمل على خلق جو يشجع على انهاء الخلاف القائم بينهما والى ان يتخذا من التدابير ما يكفل تحسين الموقف وان يكفا عن القيام بالاعمال التي من شانها زيادة الحالة سوءا .

بين الهند وبريطانيا

لندن ١٦ – اسفرت المفاوضات التي كانت تجري منذ شهر بين الهند وبريطانيا بشان الارصدة الاسترلينية الهندية عن عقد اتفاق موقت لمدة ثلاث سنوات وتبلغ ارصدة الهند مليارا ومائتي مليون جنيه . وينص الاتفاق على ان الحد الاقصى لبحث هذه الارصدة ينبغي ان يكون ٤٠ مليون جنيه في السنة . وفي الوقت نفسه تمت محادثات مماثلة بشان ارصدة الباكستان الاسترلينية . وستنشر تفاصيل الاتفاق الباكستاني – البريطاني في الاسبوع القادم .

انباء وحوادث

❀ بينما كانت طائرة عسكرية متجهة نحو أجادير انفجرت في الجو ومات الراكبان .

❀ صعق عامل مغربي بمحطة القطار بالرباط عند ما مس احدى الادوات الكهربائية التي كان ينزلها من العربة .

❀ اصطدمت سيارة كبيرة مع سيارة نقل (بلانسيانا) بوادي شراط وحدث عطب في السيارتين وفي سيارة عسكرية اخرى كانت واقفة ولم يصب أحد من الركاب باذى وقد تعذر المرور بسبب ذلك ما يزيد على الساعة .

❀ تجري الآن بمحكمة فاس الفرنسية محاكمة الاوربيين الذين كانوا يسرقون البضائع من القطار أثناء وقوفه بمحطة فاس

❀ اصطدمت سيارة صغيرة مع سيارة كبيرة تابعة لمصالح البلدية بمكناس غير أن صاحب السيارة الصغيرة فر هاربا بعد ما أحدث أضرارا بالسيارة الاخرى ولم يعثر له على أثر .

من شئون الحرب في الاسلام

اوصى ابو بكر قواده بوصايا خليق ان يوصى بها كل قائد منها:

١ – احسن صحبة جندك
٢ – ابدأهم بالخير وعدهم به
٣ – اذا وعظتهم فاوجز ، فان كثير الكلام ينسى بعضه بعضا
٤ – اصلح نفسك يصلح لك الناس
٥ – اكرم رسل عدوك ، واقلل مكثهم حتى يخرجوا من عسكرك وهم جاهلون به ، وانزلهم في ثروة عسكرك ، وامنع من قبلك من محادثتهم وكن المتولى لكلامهم
٦ – أصدق الحديث تصدق المشورة
٧ – اسهر بالليل في اصحابك تاتك الاخبار
٨ – اكثر حرسك وبددهم في عسكرك ، واكثر مفاجاتهم في محارسهم ، واحسن ادب الغافل وعاقبه في غير افراط ، واعقب بينهم في الليل واجعل النوبة الاولى اطول من الآخرة
٩ – لا تخف من عقوبة المستحق ولا تلجن فيها
١٠ – لا تغفل عن اهل عسكرك فتفسده ولا تجسس عليهم ولا تكشف للناس اسرارهم
١١ – جالس اهل الصدق والوفاء
١٢ – أصدق اللقاء ولا تجبن فيجبن الناس
١٣ – ستجدون اقواما حبسوا انفسهم في الصوامع فدعوهم وما حبسوا انفسهم له .

لما التقى الجمعان في وقعة اليرموك قال رجل لخالد القائد : ما اكثر الروم واقل المسلمين ! فقال خالد : ما اكثر المسلمين واقل الروم ! انما تكثر الجنود بالنصر ، وتقل بالخذلان لا بعدد الرجال .

وقال عكرمة : قاتلت مع النبي (ص) في كل موطن ثم افر اليوم ! ثم نادى (من يبايع على الموت ؟ فبايعه الحارث بن هشام وضرار ابن الازورق في اربعمائة من فرسان المسلمين ثم حملوا امام فسطاط خالد حتى ضعضعوا الروم وهجم خالد بين خيلهم ورجلهم ، فانهزم فرسان العدو وتركوا الرجال . ولما رأى المسلمون خيل الروم تريد الفرار افرجوا لها فتفرقت . وقتل الرجالة واقتحموا في خندقهم وهوى فيه ألوف مؤلفة بين قتيل وجريح ودارت الدائرة على الروم .. وكان المسلمون نحو خمسين الفا والروم اكثر من مائتي الف ...

عن «الرسالة» – محمد اسامة علية



منظر للمتسابقين بالدراجات حول فرنسا في مرحلتهم الثامنة بين لورد وتولوز ويرى تورميلي يتقدم القافلة حيث احرز على البطولة في هذه المرحلة .

مجلس الوحدة الغربية بلاهاي

سيتحدث عن المشكلة الالمانية

لندن ١٢ – ستثبت القضية الالمانية في جدول اعمال المجلس الاستشاري الخماسي الذي سيضم في لاهاي م بيفن وبيدو ووزراء خارجية دول «البينيلوكس» . وسيكون مستر بيفن مصحوبا بمستر باتردين رئيس مكتب الشئون الالمانية لدى وزارة الخارجية البريطانية . وستحاط الولايات المتحدة علما بالمحادثات التي ستجري في المجلس المذكور

واضاف المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية قائلا بانه لم يكن في امكانه تاكيد الخبر القائل بان بيفن وبيدو ومارشال سيجتمعون في القريب لدراسة المشكلة الالمانية .

انذار سوفياتي

برلين – ١٦ – بعثت سلطات الطيران السوفياتية في برلين الى السلطات الانجلوسكسونية المماثلة تلفت نظرها الى ان عدة طائرات سوفياتية مقاتلة ستقوم بالتدريب في الطرق الجوية التي تستعملها الطائرات الحليفة لنقل المؤن الى الاقسام الغربية من برلين . وقد وصف ضباط سلاح الطيران البريطاني والامريكي تزايد نشاط الطائرات السوفياتية في سماء المانيا بانه خطة ترمى لمضايقة الحلفاء وأكدوا أن الحرب الباردة التي يشنها الروس لن تؤثر في عمليات النقل الجوى

نقل المواد الغذائية الى برلين

برلين ١٦ – قامت ٤٦٩ طائرة حليفة بنقل ٢٣٠٧ أطنان من المواد الغذائية والفحم الى برلين خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة .

اطلاق سراح اسرى الالمان بالتشيك

برلين – أعلنت البعثة العسكرية التشيكوسلوفاكية بالمانيا انه سيطلق سراح اسرى الحرب الالمان الموجودين في تشيكوسلوفاكيا وذلك في منتصف شهر دجنبر من العام القادم وقد أوضحت البعثة المذكورة انه لم يبق الان من الاسرى في تشيكوسلوفاكيا سوى ٥٠٠٠ رجل .

برلين ... اليوم

ماتزال برلين اليوم مقسمة بالعدل والقسطاس بين انجلترا وامريكا وفرنسا وروسيا . . وكل واحدة من هذه الدول تزعم انها جعلت من منطقة احتلالها فردوسا على الارض !

وقد كان الروس قاموا باستفتاء عام في منطقتهم اعلنوا بعده انه لو قامت الحرب ، فان الالمان سيحاربون الامريكيين :

وقام الامريكيون باستفتاء مماثل في منطقتهم ، خرجوا منه بانه لو قامت الحرب فان الالمان سيحاربون الرووس!

اما الانجليز فقد خرجوا من الاستفتاء بان الالمان سيحاربون الامريكيين والروس.. ثم يحاربهم الانجليز !

باخرة من الالومنيوم

انزلت اول باخرة من الالومنيوم إلى البحر منذ وقت قريب وقد بلغ وزنها ثلث ما كان مقدرا لها إذا صنعت من الصلب بحيث يتاح الانتفاع من خفة الوزن هذه في زيادة سرعتها ومضاعفة الحمولة او وضع المدافع الثقيله .

ويبدو ان التسابق البحري سينتظر ما تسفر عنه التجارب في صنع بواخر حربيه اضعف وزنا واكثر سرعة واكثر مقدرة على استيعاب مدافع اضخم .

٥٠٠٠ ارملة .. وهتلر واحد!

اذا سرت يوما في شوارع فينا وناديت باعلى صوتك « هتلر » فثق ان هناك على الاقل عشرة رجال يحملون هذا الاسم الذي اذا كان يسبب للرجال المتاعب ، فان ارامل فينا قد نفد صبرهن بسببه .

ففي فينا وحدها خمسة آلاف ارملة كان ازواجهن يحملون اسم هتلر ، فاينما سارت احداهن ، فهى ارملة هتلر !

وتضايقت الارامل وتوجهن في الاسبوع الماضي في مظاهرة الى ادارة البوليس ليسمح لهن بتغيير اسمائهن .

وقدم لهن البوليس الروسي كشفا بالاسماء ليخترن اسماء ترومان وتشرشل وايدن .

من أطرف المجالس

كان بيد احد الجالسين مطبوع صغير كتب عليه « ملحمة » وهو نشيد طويل قدمه صاحبه الى جامعة الدول العربية ليكون « نشيد العروبة » وقدم له بتقاريظ من بعض الكبراء والزعماء

ودار الحديث حول انتقاد هذا الصنيع وهو اقحام الكبراء في الحكم على الشئون الادبية والفنية

ثم اقبل احد الاصحاب واخذ مجلسه . فقال لمن بيده « الملحمة » :

– ما هذا ؟ – نابلسى فاروق . . .

من أحاديث رمضان : (٨)

لكل مقام مقال

من فضائل رمضان علينا – نحن المغاربة خصوصاً – انه طبيب يكشف عن كثير من امراضنا الخلقية فهناك نواحي شتى من الادواء الخطيرة لا تقف على مواطنها الا بحلول شهر الصيام: الا تجد في هذا الشهر المعظم غلاظا جفاة كشروا عن انيابهم وراحوا يكيلون السب وهجر القول للناس من غير حساب ؟ تلك ظاهرة مؤلمة ويا ما اشد ضررها على سمعتنا ومكانتنا بين الشعوب

فما اجدرنا – قبل ان نفتح افواهنا – باصطناع الروية والحكمة وقراءة الف حساب للعواقب وما اجدر وعاظنا وخطباءنا بتوجيه عناية فائقة الى هذه العلة المزمنة التي يكشفها لنا شهر الصيام وطرق التنبيه كثيرة لا حاجة بي الى توضيحها لحضرات المرشدين المصلحين وما ابلغ دروس الاخلاق والنصائح اذا كانت معززة بالامثلة الواضحة فلنستفد من رمضان اكثر ما يمكن مما له علاقة باصلاح احوالنا فرمضان نعم الطبيب ونعم الحكيم ونعم المؤدب (وديع)

بين امرأتين

الاولى : لقد قالت لي فلانة بأنك قلت لها السر الذي قلت لك واكدت عليك ألا تقوليه لها .

الثانية : نعم لقد قلته لها ولكنني طلبت منها أن لا تقول لك بأني اخبرتها به

الاولى : لقد طلبت مني الا أقول لك بأنها قالته لي لذلك أرجو منك – مرة اخرى – ألا تخبريها بأنني قلت لك بانها حكته لي .

فرقة الدراجات (الفتح)

الاجتماع يوم الاثنين على الساعة ٩ ونصف مساء بمنزل الشياظمي بزنقة لندن

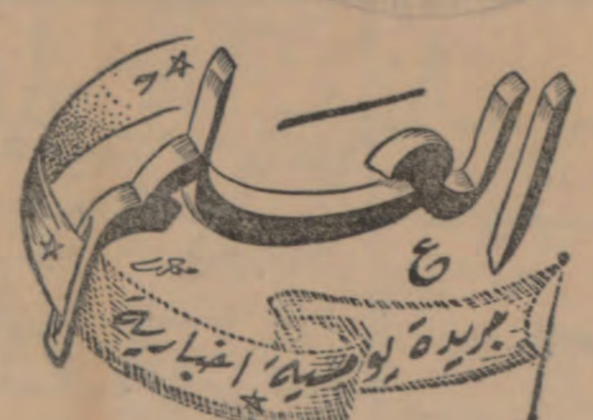
الحضور ضروري لجميع الاعضاء.

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 402)

السنة الثالثة
عدد 579
الاحد
11
رمضان 1367
18 يوليوز 1948
الثمن 5 فرنكات







العلم

جريدة يومية اخبارية

الادارة :
شارع بواني
تليفون 19-90
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

خصم وحكم ...

لم يسلم الكونت برنادوت من تهمة التحيز رغما عن كونه لم يقع عليه اختيار الامم المتحدة إلا بصفته رئيس مؤسسة الصليب الاحمر الدولية وهي صفة من لوازمها حب الخير والاحسان للانسانية جمعاء من غير اعتبار جنس أو دين .

وإذا كانت هذه الصفة تستلزم عادة وفي غالب الاحوال ما أشرنا اليه من الاخلاق والصفات فانها في الشأن الواقع في قضية فلسطين تكاد تنعكس لفائدة احد الطرفين . والطرف المستفيد من عطف الوسيط لايمكن ان يكون إلا الطرف الضعيف في نظره وهو في هذه النازلة دولة اسرائيل المزعومة . وماهي يا ترى دولة اسرائيل ؟ أليست هي عبارة عن خليط من العناصر والاجناس لايجمع بينهم إلا التشرد في الافاق وعنصرية غريبة في نوعها وشكلها تدعوهم إلى احتقار ما عداهم من الناس والكيد لكل من لايواليهم من الامم؟ ومما لاشك فيه هو ان الوسيط لايجهل هذه الحالة من أولئك المشردين كما انه لايجهل ان الدول الاوربية وحتى الولايات المتحدة هي في اشد الحاجة إلى دفع هذا الخطر الذي يقيم بين ظهرانها والذي تريد ان تنجو منه باعانة دولة اسرائيل على حشر جميع المشردين من اليهود إلى حظيرتها . وأهم تكاليف رئيس مؤسسة الصليب الاحمر الدوليه هي دفع الاخطار على الانسانية . والانسانية في نظر كل اوربي هي اولا اوربا وثانيا امريكا وما عدا هاتين القارتين فانما هو تابع في الخير والشر والسراء والضراء على ان مايلحقه من شر وضراء لا يوازي بعضه أكثر ما يلحقه من خير وسراء

فالجانب الضعيف في نظر الوسيط لا يمكن ان يكون غير دولة اسرائيل وفعلا كانت مقرراته التي عرضها على الطرفين وعلى جمعية الامم المتحدة في فائدتها والعلة في ذلك هي ما ذكرنا مع انه لم يسلم من تهمة التحيز لجانب العرب كما ادعى ذلك الكاتب الصهيوني ارتور كستلير في مقال بتاريخ ١٣ يوليوز حيث اشار الى كون تحديد عدد المهاجرين فيه ما فيه من اجحاف بحقوق اليهود وان الوسيط لم يجنح الى ذلك التحديد إلا تقليداً للكتاب الابيض الذي كان اصدره السر نفيل شامبرلين ١٩٣٩ والذي علق الهجرة على موافقة العرب

ولقد صرح بعض من يعرف الوسيط شخصيا بكون الرجل ليس بذلك من حيث النزاهة في الحكم لانه أظهر تحيزاً ما حين أنيطت به مامورية الصلح بل الهدنة بين المانيا والحلفاء فلا غرابة إذا اختاره الحلفاء لايجاد حل لمشكلة فلسطين حسب وجهة نظرهم لا حسب مقتضيات المنطق والانصاف وما سنوه هم انفسهم من قوانين لتقرير مصير الشعوب وكانوا أول العاملين على خرقها مرغمين بما لليهود في بلادهم من قوة الجاه والمال

عبد الكبير الفاسي

القوات العربية تتقدم تقدما رائعا قعر مدينة القدس الجديدة

الصهاينة يعانون الأمرين من جراء التقدم العربي

دمشق ١٧ – ضربت مدينة تل ابيب قبل ظهر اليوم مرتين من قبل الطائرات المصرية . وكادت مدينة القدس الجديدة تسقط في يد القوات العربية فقد اندفعت هذه القوات اندفاعا رائعا مجيدا نحو الاحياء اليهودية فيها تؤازرها المدفعية الثقيلة فاحتلت أمنع واحصن معاقل اليهود وانتزعت مراكزهم الواحد تلو الاخر حتى وصلت الى بيت اسرائيل . وكانت المدفعية العربيه تواصل القصف دون انقطاع وامتاز هذا القصف بقذف القنابل الشديدة الانفجار التي كانت تنفجر على الارض فتمتد نيرانها الى المرافق العليا من المباني اليهوديه حيث تندلع النيران ولقد عانى اليهود بسبب ذلك الامرين وهم الذين كانوا يتبجحون بانهم سيستولون عليها في اقرب وقت .

وصدت القوات المصريه هجوما شنه اليهود لانقاذ قواتهم المحاصرة في منطقة" اسدود وقد انقطعت محطة" الاذاعة" في تل ابيب ظهر اليوم مرتين وكان المذيع يعلن عن الغارات الجويه" المتلاحقة" عليها . ويذكر راديو لندن ان اليهود اعلنوا الاحكام العرفيه" في الناصرة التي احتلوها امس وان المقاومات ما زالت مستمرة في الاديرة والصوامع وان هذه المدينه تعرضت مساء اليوم لغارات جويه" من طرف السلاح الجوي السوري الذي قذفها بالقنابل

وقد حلقت اليوم طائرة يهوديه على دمشق بيد ان القنابل التي اسقطتها اخطات الاهداف ونزلت في الاماكن البعيدة عن السكان .

البلاغ المصري

القاهرة ١٧ – اصدرت وزارة الدفاع الوطني بلاغها العسكري رقم ٤٠ :

علمت قواتنا ان العدو ينقل جموعاً من قواته ويحشدها للهجوم ليلا على مراكزنا الامامية فاستمهلته حتى اوقعته في الاستحكامات وقابلته بنيران مدفعيتها فارتد تاركا في ميدان المعركة عدداً من القتلى والاسلحة والذخائر والمؤن

قامت مدفعيتنا بالتعاون مع السلاح الجوي الملكي بضرب منطقة الصوافير وجوليس حيث دمرت جميع استحكامات العدو واجبرته على الانسحاب

قامت طائراتنا بضرب تجمعات العدو ما بين عقول وبير سبع فكبدته خسائر جسيمة في الارواح والعتاد

قامت قواتنا السعودية بعملية ليلية هامة فرتبت كمينا على الطريق الرئيسية للمستعمرة الجنوبية وهاجمت قافلة كبيرة من مصفحات العدو فاصلتها نيرانا حامية وكبدتها خسائر فادحة

اغارت طائراتنا من قاذفات القنابل على المستعمرات الصهيونية في كفار عام وبير توفيا وكفار وردون والقت قنابلها الشديدة الانفجار والحارقة ودمرت عدداً كبيراً من المباني واكتسحت بنيران مدفعيتها عدداً من المصفحات

استهدفت مستعمرة كفار عام لغارة طائراتنا التى اسقطت عليها قنابلها الشديدة الانفجار والحارقة . وقد اصابت هذه القنابل محطة المياه ومركز الرياسة ومحطة اللاسلكى اصابات مباشرة ودمرتها تدميرا تاما

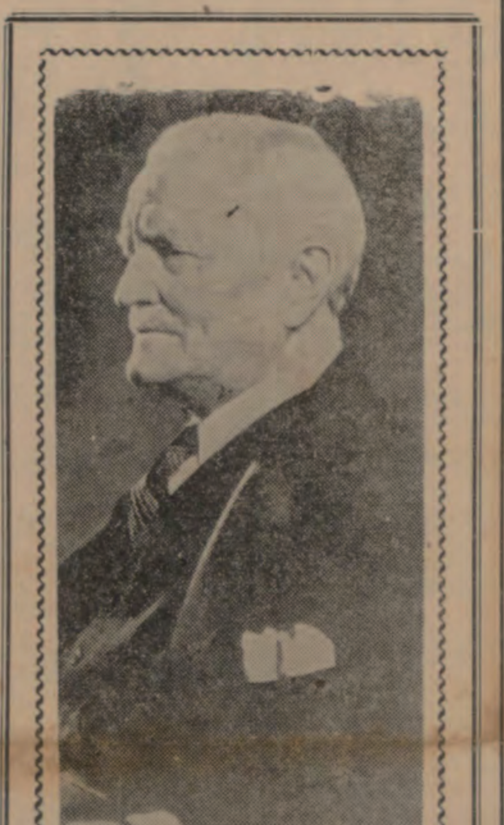
اكتسحت طائراتنا القاذفة المقاتلة تجمعات العدو في زمامة وبيركة وياسين وتل الصافي فدمرت عددا كبيرا من المصفحات واشتعلت عدة حرائق .

ركز السلاح الجوي الملكى هجوما ليليامساء امس على تل ابيب وقامت قاذفات القنابل الثقيلة بالقاء قنابلها التى دمرت الاهداف تدميرا تاما واصابت المنطقة الصناعية ومراكز التموين ومحطة سكك الحديد

اغارت قاذفاتنا صباح اليوم على تل ابيب والقت عليها قنابلها فشبت ا الحرائق وحدثت الانفجارات

اعادت طائراتنا من قاذفات القنابل هجومها على تل ابيب واكتشفت سفينة حمولتها خمسة آلاف طن فهاجمتها واكتسحتها بالقنابل فاصابتها باصابات مباشرة . وشاهد طيارونا آثار التخريب والدمار التى احدثتها الغارات الاولى وكانت الحرائق ما تزال مشتعلة يتصاعد منها دخان كثيف

في الساعة الثامنة والدقيقة ٤٥ اغارت طائرة معادية على القاهرة فانبرت لها الانوار الكاشفة واطلقت عليها غلالة من نيران المدفعية المضادة للطائرات فارتدت ثم عادت مرتين كانت تقابل في كل منهما بغلالة من نيران المدفعية ولم تلق الطائرة شيئا وانتهت الغارة على الساعة ٩ و٤٥ دقيقة . عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة



صورة الجنرال بيرشينغ الامريكي الذي توفي اخيرا والذي كان من قواد الجيوش الامريكية في الحرب العظمى الاولى .

حول المواصلات الجوية بين برلين والمناطق الغربية

برلين ١٧ – تواصل السلطات السوفياتية محاصرة برلين عاملة على تطبيق برنامج لمراقبة الطائرات الغادية والرائحة لبرلين كما أخبرت بذلك صحيفة «نيكليش روندشو» الالمانية

ومن المعلوم ان الطائرات الحليفة تستخدم ثلاثة ممرات فوق المنطقة السوفياتية : الممر الواصل برلين بهامبورغ وممر برلين هانوفر وممر برلين فرانكفور

وقد ورد من المنطقة الالمانية الشرقية ان الروس يفكرون في تحظير استخدام الممر الاول بادىء ذي بدء وستقام مناورات لاشاعة الضوء ثم مدافع مضادة للطيران في جانبي الممر لاجبار الطائرات على عدم الخروج عن الحدود المرسومة ويرى الخبراء السوفيات ان القيود الجوية التي تفرضها عليهم وضعية هذه الممرات واسعة النطاق ويقال بان الروس عازمون على مطالبة الطائرات الحليفة بعدم استخدام ممر برلين – هامبورغ وبرلين فرانكفور والاقتصار على ممر بوكيبورغ ولم تتلق السلطات البريطانية لحد الان اعلاما بعزم السلطات السوفياتية على اتخاذ تدابير خاصة للسهر على الامن . ويلاحظ بهذا الصدد ان المواصلات الجوية بين برلين والمناطق الغربية هي المواصلات الوحيدة التى تحدد صراحة بواسطة اتفاق رباعي وان على الروس – إذا أرادوا اتخاذ تدابير لا ينص عليها هذا الاتفاق – ان يبدأوا بخرق هذا الاتفاق .

مذكرة بريطانية جديدة

ترسل الى حكومة الاتحاد السوفياتي

لندن ١٧ – ارسلت الحكومة البريطانية الى حكومة الاتحاد السوفياتي مذكرة جديدة يوم الاربعاء الماضي مطالبة اياها باداء تعويض عن الطائرة البريطانية التي تحطمت في سماء برلين في شهر ابريل الماضي فتسبب ذلك في فقدان ١٤ راكباً عدا الطيار . وقد اعلن مصدر رسمي في وزارة الخارجية البريطانية ان محتويات هذه المذكرة سوف يعلن عنها قبل اسبوع . والمعروف ان الحكومة السوفياتية كانت رفضت اداء هذا التعويض محتجة بان الطائرة البريطانية تحطمت بسبب اصطدامها مع طائرة سوفياتية وقد قال متحدث بلسان الحكومة البريطانية ان روسيا اذا ما استمرت على رفض اداء التعويض فان بريطانيا سترفع القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي .

اسطول جوي امريكي

يصل الى غربي انجلترا

لندن ١٧ – وصلت الى المطارات الانجليزية الواقعة غربي انجلترا القافلة الاولى من القلاع الطائرة الامريكية الضخمة من قاذفات القنابل وهذه القافلة هي التي اذيع عنها امس انها في طريقها الى انجلترا قصد القيام بالتموين ويبلغ عدد طائرات هذه القافلة ستين وعدد الفنيين والقواد الذين تقلهم الفا وخمسمائة .

وقد اكد البلاغ الرسمي الذي صدر في شانها امس ان رحلة هذه الطائرات جزء من برنامج التدريب على الطيران على المسافات البعيدة الا ان الصحف البريطانية رات في هذه الرحلة مظاهرة قوية ذات ارتباط مباشر بازمة برلين فقد قالت جريدة « الدايلي تلغراف » ان في هذه العملية دليلا جديدا على عزم القوات الغربية وتصميمها على الاحتفاظ بمركزها في برلين وقالت جريدة « الدايلي مايل » ان هذا مظهر من مظاهر القوة نرحب به ايما ترحيب .

تحت مسؤولية كاتبه

كان الصف طويلا أمام السينما يذكر بصفوف التموين عندنا إبان الحرب ، وكانت الرواية (علي بابا والاربعون لصا) وكان ذلك في بولفار هوسمان بباريس ، ومر شخص على الرصيف المقابل مربع الشكل يرتدي جلباباً مغربياً ابيض . ويلاقي امر العناء من بطنه الضخم فصاحت فتاة في وسط الصف :

– انظروا اذن ! راهب مسلم ...

فصاح آخر في رأس الصف :

– كلا ! انه أحد الممثلين في الرواية ، انفلت من (الكوليس) وانطلقت ضحكات هزت الصف كله ؛ فعقب رجل يصحح الخطا :

– انـه (انـديجين) من شمال افريقيا !

واستمرت التعاليق ، واستمرت الضحكات واستمر الشخص ذو البطن العريض والجلباب الابيض يقطع الشارع في براءة ...

أعتقد انه ليس من العبث وليس من التدخل في شؤون الناس الخاصة ، ان نرسل هنا نداء لمواطنينا المغاربة ان يدعو زيهم العتيق ويلبسوا زي عصرهم ، ومن المضحك أن يعتقد معتقد أن الزي العصري يجرنا الى تقليد المحتل ، لانه في الحقيقة زي العصر في القارات الخمس

وليفهم المتعصبون ان ما نسميه بزينا المحلي ليس في اصله سوى لباس روماني اخذناه في العصور الغابرة وما يزال رجال الدين الكاثوليك متمسكين بالجلباب كما ان التماثيل والصور الرومانية تشهد باصل « الكساء » الذي يحمله العلماء عندنا اليوم :

اننا لا نريد ان نجعل من بلادنا متحفاً كبيراً يمثل القرون الغابرة وليس بيننا وبين الرومان أية عاطفة او وشيجة رحم تجعلنا نغار على تراثهم الى درجة ان نجعل انفسنا سخرية للغير

ان لباس الشخص في حد ذاته لا اهمية له فالرجال باعمالهم اولا وقبل كل شيء ، ولكن ارتداء الزي العصري مظهر يدل على ارادة التطور ، ويجعلنا اقرب الى العصر الذي نعيش فيه ونريد ان نحتل فيه مكانا محترما تحت الشمس

ابن زهر

محاولة خطف المارشال تيتو

كيف افتضحت المؤامرة

باريس ١٧ – نشرت جريدة « فرانس سوار » الباريزية في عدد اليوم مقالا أثار ضجة عنيفة في الاوساط السياسية حول طرد يوغوسلافيا من الكومينفورم أى المكتب الشيوعى للاستعلامات . وقد قالت الجريدة المذكورة انها استقت ما حواه مقالها من معلومات من مصادر موثوق بها . وفحوى هذا المقال ان البوليس السرى الروسى تآمر مع بعض الشيوعيين اليوغوسلافيين على اختطاف المارشال تيتو ومساعديه البارزين ونقلهم بالطائرة الى روسيا حيث يقضى في شانهم بما يقرره قادة الكريملان . وأضافت الجريدة الفرنسية قائلة ان المارشال السوفياتى تولبوخين كان يقيم في في بلغراد اثناء تدبير هذه المؤامرة متاهباً للتحليق بالطائرات التى تقل تيتو ومن يقبض عليه معه . غير أن المتآمرين ارتكبوا خطئاً جسيماً عندما أفشوا جانباً من سرهم الى م. سيميتش وزير الخارجية ظانين انه لن ينقل النبأ الى المارشال تيتو فياخذ هذا الاحتياطات اللازمة لاحباط المؤامرة لاسيما وقد تعهدوا له انهم سيتركونه وشانه وأن ايديهم لن تمتد اليه باذى . بيد ان المارشال تولبوخين لم يحط علما بفشل المآمرة . ولذا لم يتمكن من تحذير موسكو في الوقت المناسب حتى تمتنع من نشر بلاغ الكومنفورم .

اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية تجتمع بلبنان

لتبت في قرار مجلس الامن الخاص بوقف القتال

ليك سوكسس ١٧ – اعلن الكونت برنادوت انه سلم للسلطات العربية واليهودية رسالة تحدد تاريخ وقف القتال ليوم الاحد ١٨ يوليوز على الساعة الثالثة صباحا بتوقيت كرونيتش (وهو توقيت المغرب) واوضح الوسيط انه طلب من اجل تنظيم مراقبة الهدنة الحصول على ١٢٥ ملاحظا من الولايات المتحدة و١٢٥ من فرنسا وخمسين من بلجيكا .

تصريح الملك عبد الله

عمان ١٧ – ادلى جلالة الملك عبد الله ملك المملكة الاردنية الهاشمية بحديث الى مراسل وكالة « اونايتد بريس » قال فيه انه امر بوقف القتال في مدينة القدس اثر القرار الذي اصدرته اللجنة السياسية للجامعة العربية وأنه ينتظر قرارات اللجنة السياسية فيما يتعلق بمسالة هدنة في فلسطين جميعاً . ثم قال جلالته انه سينفذ القرار الذي ستصدره اللجنة السياسية بشان الهدنة في فلسطين مهما يكن هذا القرار . واستطرد فقال : ان العرب تعلموا درساً لا ينسى من الطريقة التي عالجت بها الدول الغربية القضية العربية وان قبول العرب او رفضهم لوقف القتال مسالة ستبت فيها اللجنة السياسية وحدها .

تصريح لوزير الخارجية المصرية

القاهرة ١٧ – صرح معالي احمد خشبة باشا وزير الخارجية المصرية بان م. تريجفولي الامين العام لهيئة الامم المتحدة ارسل الى وزارة الخارجية المصرية قرار مجلس الامن الخاص بوقف القتال في فلسطين وانه تسلم هذا القرار . ولما سئل معاليه عن الاثر الذي ينتظر ان يكون لهذا القرار اجاب بقوله : هذا امر متروك للجنة السياسية التي الآن مجتمعة بكامل رجالها ممثلي الدول العربية . وهؤلاء اشخاص يقدرون الظروف حق قدرها . واني لادعو الله ان يرشدهم الى العمل لما فيه مصلحة الدول العربية ويوفقهم لما فيه الخير . وسئل معاليه عن موقف اللجنة من الدول التي ناصرت القضية العربية داخل مجلس الامن وخارجه فاجاب معاليه قائلا : اننا لن ننسى للصين موقفها النبيل ولا العبارات التي فاه بها ممثلها دفاعا عن الحق كما اننا لن ننسى الباكستان وغيرها من الدول على تلك المساعدة التي قدمتها الينا سواء كانت تلك المساعدة مادية او سياسية .

ضباط بلجيكيون يعودون الى فلسطين

بركسل ١٧ – يغادر بلجيكا هذه الليلة ٣٠ ضابطا بلجيكيا عائدين الى فلسطين وكانوا قد وصلوا الى بلجيكا في هذا الاسبوع اثر انتهائهم من مهمة المراقبة في فلسطين . ويحتمل ان يضاف الى هذا العدد من المراقبين ١٥ ضابطا آخر.

جلالة شاه ايران يزور بريطانيا

لندن ١٧ – اذيع ان دوق اوف "كلوستر شقيق ملك الانجليز سيكون في استقبال صاحب الجلالة الامبراطورية شاه ايران عند ما يصل الى بريطانيا في اوائل الاسبوع القادم . وسينزل جلالته ضيفا لمدة يومين على ملك انجلترا وملكتها في قصرهما بباكنكهام . ومن المتوقع ان يحضر جلالته افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الذي سيقع في التاسع والعشرين من شهر يوليه الحالي . وهذه الزيارة التي يقوم بها جلالته زيارة شخصية وهي المرة الاولى التي يفد فيها على بريطانيا . ولقد كان لنبا هذه الزيارة وقع كبير في دوائر لندن وتحدثت عنها الصحف بشكل بارز ناشرة صورا مختلفة لجلالة الشاه .

لمعالي عبد الرحمن عزام

العهود والمواثيق (٣٤)

ضرب صاحب الدعوة المحمدية بنفسه اعلى مثل في التاريخ في الادب العالي وفي الجد في عهوده وحبه الصراحة وبغضه التحايل والالتواء والكيد حينما كان يفاوض سهيل بن عمر وفي الحديبية فبينما كان يكتب عقد الهدنة جاءه ابن سهيل نفسه يرسف في الاغلال وقد فر من الاعداء الذين كان يمثلهم ابوه ويفاوض مع الرسول باسمهم وكان هذا الابن ممن آمنوا بمحمد (ص) جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو مستصرخا وقد انفلت إلى المسلمين من أيدي المشركين فلما رأى سهيل ابنه قام اليه وأخذ بتلابيبه وقال: (يامحمد لقد لجت القضية بيني وبينك) أي فرغنا من المناقشة قبل ان يأتيك هذا فقال محمد (ص) صدقت فقال ابو جندل يامعشر المسلمين أأرد إلى المشركين يفتنوني في ديني! فلم يغن عنه ذلك شيئا ورده رسول الله [ص] وفقاً للشروط التى اتفق عليها ولم يكن قد كتبها ولكنه كان قد انتهى من المناقشة وقبل الشرط فلم يتحايل ولم يتردد واني لا أعلم في تاريخ البشر مثلا لرعاية الكلمة التى قيلت ولما تكتب ولما تمض كهذا الذي ضربه رسول الله [ص] في الحديبية على مرأى من خصومه وعلى كره من انصاره اين هذا الادب وهذا الجد بين الأعداء مما نحن فيه بين الاصدقاء؟ بين المسلمين انفسهم وبين المسيحيين انفسهم وبين هؤلاء وهؤلا من تحايل ولجاج!

ذلك لان الدعوة المحمدية تعلم أصحابه ان حسابهم مع الله وانه لايغنيهم من الله شيء فلا بد لهم من الصدق في الظاهر والباطن والقوة والضعف؛ فلو ان ادب العهود الدولية في الحرب وفي السلم قائم على مبادىء لها حرمة الايمان وتقديس العقيدة لاستقر السلم على حرمة العهد وخفت ويلات الحروب وتضاءل شرها

❀❀❀

والشريعة المحمدية لاتبيح نقض العهد للطمع أو تحقيق أغراض من عرض الحياة الدنيا أو لاستعباد وظلم ولكنها تبيحه للصالح العام متى خاف المسلمون خيانة المعاهد وتحقق لديهم خلله وسوء قصده فعندئذ يجوز نبذ عهده: «وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. إن الله لايحب الخائنين» ولكن لايجوز لهم أن يحتالوا في ذلك أو يفاجئوا بنقض العهد من غير انذار وامهال. وهو أدب وعرف جاءت به الشريعة قبل أن يقره العرف الدولي الحديث ومع الاسف لم تبق له حرمة في السنين الاخيرة وقد جرى عليه المسلمون حتى مع من لاعهد لهم

وقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون رضي الله عنهم عمالهم وامراء جيوشهم بالانذار قبل البدء بالحرب وفقهاء المسلمين متفقون على انه يجب انذار العدو حتى يعلم سبب نقض العهد وإنه ليس المراد منه سلب اموالهم أو قتلهم أو سبيهم فربما أجابوا المقصود من غير حرب وان القتال من غير دعوة اثم يستوجب غضب الله فإذا ساءت نية المعاهد وساء قصده فإن العزة التي جعلها الله للمومنين تأبى عليهم الذل والهوان والرغبة في السلم الذي يحل ما تحرمه الشريعة او يقر العدوان والتسلط والقهر وفي مثل هذه الحالة يقول الله تعالى «فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الاعلون»

كما تدين تدان

لا ينبغي ان يهزأ المرأ بغيره مهما كان بهذا الغير من العاهات فإنه لا يعرف تصاريف الزمان ومن كان سليماً من العاهات فليحمد الله على السلامة ولا يعترض على غيره فإن الاعتراض على الصورة والخلقة إنما هو في الحقيقة اعتراض على الخالق وهذا مما لايليق صدوره من عاقل وكم من سليم اعترض على قبح صورة شخص فأصابه مثل ما أصابه وان المولى القادر على كل شيء ربما عفاه وابتلى من عابه فالحذر كل الحذر ايها السادات الكرام من هذه الخلة الذميمة لان ذلك من احدى الكبر وقد حرم الله تعالى ذلك بقوله

«يايها الذين امنوا لايسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم» واعلموا ان المومن بحسن خلقه لا بحسن خلقه ورحم الله الشافعي حيث قال

اذا رمت ان تحيي سليما من الردى
وذنبك مغفور وعرضك صين

لسانك لا تشتم به عورة امرء
فكلك عورات وللناس ألسن

وعيناك ان بدت اليك معائبا
فدعها وقل ياعين للناس أعين

ابن عمر العتنقي

هذا هو الجاني

كان وكيل المباحث الجنائية في احدى الولايات الغربية بامريكا جادا في اثر مجرم فار، فلما تلقى نبأ بان المجرم متجه الى مدينة صغيرة. اتصل وكيل المباحث بمدير الشرطة المحلية، فقال المدير: ارسل الي صورة هذا الرجل وانا اقبض عليه في الحين» وفي تلك الليلة ارسل الوكيل الى المدير عشر صور لاصورة واحدة. صورة تمثله واقفا وقاعدا ومرتديا ملابس شتى وتظهر وجهه وصدغيه الخ فلم تنقض اربع وعشرون ساعة حتى تلقي وكيل المباحث اشارة تلفونية صاعقة: لقد قبضنا على تسعة من هؤلاء المجرمين واعد بالقبض على العاشر قبل ان يتنفس الصبح.

الصيام

يبدو ان الصيام كان قديما قبل ظهور الاسلام بقرون عديدة ولكن لم يكن ليقصد به الغاية التي يرمز اليها الآن. فقد كانت له اذ ذاك صور شتى منها امساك الناسك الزاهد، الذي ينقطع من كل شيء لايرى امامه سوى انكار ذاته، والعبادة لذلك الاله الذي يعظمه ايما تعظيم

ثم يوجد نوع آخر من الصيام، وذلك انهم كانوا في العصور المتيقة يحزنون على ازواجهم وزوجاتهم اذا ماتوا حزنا عميقا يؤدي بهم الى الانقطاع عن الاكل والشرب وقتا طويلا وحينذاك يعودون الى طبيعتهم، وهناك نوع آخر كانت تلك العصور تومن به، وتعتقده اعتقادا فكان اذا حبس عليهم المطر، عدلوا عن الاكل والشرب والتجاوا الى العبادة وطلب الاغاثة من الاله، ولعل الامة التي عرفت بهاته الظاهرة على ما يلوح هي الامة العبرانية في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، ثم فرضته بعض الديانات واصطبغ بصبغتها حين عبد الناس آباءهم واجدادهم القدماء، وشيدوا لهم القبور والهياكل وقد فرضه بعض الفلاسفة والحكماء على انفسهم ترويضا لانفسهم واستعدادا لمشاهدة الارواح العلوية والانتقال من عالم الظاهر الى عالم الباطن، ولنرجع الى دين الاسلام؛ ثم جاء الدين الاسلامي الحنيف ففرض الصيام وجعله من الاركان الخمس؛ والصيام ضروري في رياضة النفس على القناعة والزهد وله فوائد اجتماعية منها ان الغني المثري يذوق في شهر مايذوقه الفقير الضعيف من جوع طيلة سنة كاملة فيتاثر وقد يرق لحاله ويعطف عليه، والهدف الذي رمى اليه الدين القويم هو كبح جماح الشهوات والاهواء التي تسيطر على الانسان.

سلا — عبد الكبير العلمي

من وحي رمضان

ينظر البعض الى رمضان على انه شهر التواني والتراخي وهمود الجسم وخمود النفس ولكن ما لهذا شرع الشارع الصيام ان الصيام عند الجاهل جوع وهو عند العارف رياضة تتصل بالجسم قليلا وتتصل بالنفس كثيراً فالذي يصوم رمضان ليجوع ثلاثين يوماً ثم لاغير رجل خسر دنياه وما كسب من آخرته كسباً كثيراً وبعض الناس يدخرون لرمضان من سمن العيش وعسله ما يضيق به الشهر العادي والشهران فيصبح النهار جوعاً والليل تخمة وما أشد على الجسم وأفسد له وما أشد على النفس وأفسدها من جوع بالغ يعقبه شبع بالغ فيصبح النهار جوعاً والليل تخمة ان الطبيعة تكره الانتقال الباغت من حال الى حال نقيضه وهي لاتعرف الاحداث الا تدرجاً حتى بياض النهار وسواد الليل يكون بينهما شفق يقصر ويطول ولو اننا حسبنا كم يأكل بعض الصائمين في رمضان وكيف يأكلونه لوجدنا انهم يأكلون اكثر مما يأكل والذ مآكل فرمضان عند الاغنياء ومتوسطي الحال شهر طعام لاشهر صيام

وهذه خلة مذمومة تتنافى وحرمة الصيام وتبعد به عن القصد النبيل الذي شرع من اجله إذ لافائدة البتة في صيام هو عبارة عن جوع ظاهر وتخمة باطنة ومغص يعقبه نهم ونهم يتلوه مغص.

على اننا اذا نحينا الفلسفة جانبا وجدنا رمضان به كثير من مباهج الدنيا ومباهج لآخرة فلرمضان مآكل ومشارب لاتعرف الا به ولا تعالج الا فيه ومنظرها يوحي به ومطلعه يوحي بها ولرمضان اقفرار الشوارع والطرقات ساعة الغروب وهو منظر رائع يوحي للنفس اكثر من معنى من معاني الوحدة والنظام والجمال ولرمضان امتلاء المساجد عند العشاء وتلالأ مآذنها بالاضواء ولرمضان السهر الطويل والسمر المتصل ولقاء الناس في الظلام على المهل بعد ان كانوا في وقدة النهار على عجل ولرمضان القرآن بأنغامه الشجية ومعانيه الطلية ولا يمضي من رمضان اكثره حتى يكون الناس قد الفوا منه عيشاً غير الذي عرفوه في سائر الشهور وتنذر ايامه بالنفاد فيأخذ بفضل الطبع فعله في الناس

فياسون لنفاد ايامه وفوات عاداته وتزايل انواره وسهراته فيفتنون في وداعه وحتى في رثائه اغاني جرت العادة ان لا تكون الا لاحبة ماتزلوا حتى ارتحلوا وماضحكوا حتى ابكو ويبثون رمضان الشوق كما يبث الانسان الانسان ويطلبون منه سرعة الاياب من بعد غياب

عن الهلال

من طرائف الأعراب

عرف الاعراب – اهل البادية – بالاخلاص والشجاعة والصراحة والكرم والحزم والعزم وقوة الارادة وسعة الحيلة والبلاغة وقوة العارضة والاباء وعزة النفس وسرعة التخلص والفراسة الصادقة. وها نحن اولاء نروي لكم طرفا من هذه الخصائص والمميزات التي عرفوا بها:

موازنة بين موقفين

– جيء بأعرابي إلى القاضي ومعه كتاب كتب فيه قصته وهو يقول: «هاؤم اقرأوا كتابيه» فقيل له: يقال هذا يوم القيامة. فقال: هذا والله شر من يوم القيامة. ان يوم القيامة يؤتى بحسناتي وسيآتي، وانتم جئتم بسيآتي وتركتم حسناتي!

صراحة اعرابي

– دخل اعرابي على «يزيد بن المهلب» وهو على فراشه والناس سمطان فقال: كيف اصبح الامير؟ فقال يزيد: كما تحب. فقال الاعرابي: او كنت كما احب، كنت انت مكاني وانا مكانك فضحك يزيد!

احراج

– اقبل اعرابي على رجل. وكان بين يدي الرجل طبق فيه تين. فلما ابصر الاعرابي قام[ا] غطى التين بكساء كان عليه. وكان الاعرابي يلاحظه. فجلس بين يديه. فقال له الرجل: هل تحسن من القرآن شيئا؟ قال نعم. قال: اقرأ فقرأ الاعرابي قائلا: «.... والزيتون وطور سنين!» فسأله الرجل وابن التين؟ فأجابه: تحت كسائك! فذهل الرجل من سرعة ملاحظة الاعرابي له!

بساطة اعرابي

– وصلى اعرابي مع قوم فقرأ الامام: «قل فرايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا» فقال له الاعرابي: اهلكك الله وحدك. ايش كان ذنب الذين معك؟: فقطع القوم الصلاة من شدة الضحك!

رد مفحم

– سأل سائل اعرابياً ان يعطيه حاجة لوجه الله فقال الاعرابي: والله ليس عندي ما اتفضل به على الناس. والذي عندي انا اولى الناس به واحق فقال للسائل: اين الذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة؟

قال الاعرابي: ذهبوا مع الذين لايسألون الناس الحافا!

من يشابه أبه فما ظلم

– حكى الاصمعي: ان اعرابيا ربى ذئبا بارضاعه لبن شاة له. حتى كبر. فخرج يوماً معها للرعي كعادته. فدفعته طبيعته الوحشية ونفسه الذئبية إلى افتراسها. فلما رأى الاعرابي الشاة فريسة للذئب الذي تربى بلبنها انشد قائلا:

عقرت شويهتي وفجعت قومي
بشاتهم وانت لها ربيب

غذيت بضرها وربيت فينا
فمن انباك ان اباك ذيب؟

إذا كان الطباع طباع سوء
فلا ادب يفيد ولا اديب!

تخلص ظريف

– خرج «المامون» منفردا فلقي باعرابي فسلم عليه. فقال: ما اقدمك يااعرابي؟ قال: الرجاء لهذا الخليفة. وقد قلت ابياتا استمطر بها فضله. قال انشدنيها. قال الاعرابي: ياركيك او يحسن ان انشدك ما انشد الملوك؟

فقال المامون: انك يااعرابي لن تصل اليه. وان تقدر مع امتناع ابوابه وشدة حجابه. ولكن هل لك إلى ان تنحلنيها وهذه الف دينار خذها وانصرف. ودعني اتوسل لعلي اتوصل؟

قال الاعرابي: قد رضيت. فبينما هما في المراجعة – مراجعة النقود – إذا حدقت به الخيل وسلم عليه بالخلافة. فعلم الاعرابي انه قد وقع. فقال: يا امير المومنين. اتحفظ من لغات اليمن شيئا؟ قال المامون: نعم. قال: فمن يبدل القاف كافا؟ قال بنو الحارث بن كعب. قال الاعرابي لعنها الله من لغة لااعود اليها بعد اليوم. فضحك المامون وخلى سبيله!

اعتزاز اعرابي بعصاه

– لقي «الحجاج» اعرابيا فقال له من اين اقبلت؟ فقال الاعرابي من البادية. قال الحجاج وما بيدك؟ قال الاعرابي عصاي اركزها لصلاتي، واعدها لعداتي. واسوق بها دابتي. واقوى بها على سفري. واعتمد بها في مشيتي. ليتسع بها خطوي. والقي عليها كسائي فيسترني من الحر ويقيني من القر. وتدني مابعد مني. وهي تحمل سفرتي. وعلاقة اداوتي. اقرع بها الابوابي. اتقي بها عقور الكلاب. تنوب عن الرمح في الطعان وعند منازلة الاقران. واهش بها على غنمي. ولي فيها مآرب اخرى. كثيرة لاتحصى!

رياض الاطفال

الاسد والذبابة الصغيرة

– قصة مترجمة بقلم الاستاذ ابراهيم السائح –

في وسط افريقيا الاستوائية حيث تمتد الغابات المشتبكة وتكثر الحيوانات المتوحشة ، بدات ظلال الليل تنتشر في هدوء تعلن ان وقت الراحة قد حان

وكانت الشمس طيلة اليوم تشبه كرة نارية وهي الآن تختفي وراء السحاب بعد ما صبغت الافق بلون احمر ذهبي

وقصد سكان الغاب عرنهم وكنسهم وخفتت جميع الاصوات فالنحلة طنت طنينها الاخير والدب همهم همهمته الاخيرة وحتى الدجاجة الصغيرة التي كانت تغني طيلة الصيف فانها قد صمتت الآن وكانت ذبابة صغيرة قرب النهر تتارجح على عود مرن وقد اوشكت ان تستسلم للنعاس واشتد سواد الليل وغشي الغابات صمت عميق

وبينما الغابات غارقة في الهدوء الشامل حتى انك تستطيع ان تسمع حفيف ورقة اذا سقطت واذا بزئير مرعب يدوي لمكانه قصف الرعد جميع الحيوانات المتوحش منها والاليف ايقظها هذا الزئير فقامت خائفة مذعورة ....

واصاب الذبابة الصغيرة خوف شديد جعل قلبها يدق بسرعة تك ، تك ، تك ،

مسحت الذبابة عينيها ودعكتهما بيديها الاماميتين ونظرت حولها قائلة « ماهذا ؟ ! »

فاذا اسد سمين ضخم الجثة عظيم الراس يبحث عن فريسة يفترسها كان هذا الاسد الضخم يثب بين الادغال والآجام ضاربا الهواء بذنبه فاتحا فكيه الكبيرين مرسلا في الفضاء زئيره المصم وطلع البدر فارسل ضياءه فانار الدياجير ورات الذبابة الصغيرة الاسد وهو يقترب من العود المرن الذي تترجح عليه فزال خوفها ولم تخش شر الاسد بل صاحت به « ايه ! ياهذا ! اخفض من صوتك لم تحدث كل هذا الضجيج ؟ الا تعلم ان الناس نيام وفي امس الحاجة الراحة والسكون ؟ فاجاب الليث الذبابة وهو يرمقها باحتقار وازدراء « ايهذا اللاشيء كيف تجرؤ على النظر الي ؟ » فاجابته الذبابة بسرعة الا تستطيع ان تترك الحيوانات سالمة آمنة ؟ ابق في عرينك هناك فيما وراء النهر ولا تعد الى تعكير صفونا فباي حق تاتي الى هنا ؟

فاجاب الا تعلم ان لي حق التصرف هنا ولي ان اقول كل ما اريد وان افترس كل حيوان يروقني افتراسه وان اذهب حيث اشاء لانني ملك هذا الغاب فسالته الذبابة في هدوء

« ومن الذي جعلك ملكا على الغاب ؟ »

وحينذاك غضب (ابو اسامة) وزاد زئيره القوي واجاب الذبابة قائلا

(انا الذي جعلت نفسي ملكا اذ انا اقوى المخلوقات واشدها باسا وجميع الحيوانات تخافني وترتعد عند مجرد ذكر اسمي) فقالت له الحشرة الضئيلة (اه اما انا فلا اخشاك ولا اخاف منك لانني لا اعترف بملكيتك على الغاب

– لست ملكا ؟ لست ملكا ؟ اعد ما تقول ايها الحباء ! ..

– نعم ! لست ملكا ولن تصير اميرا على الآجام الا اذا تصارعت معي وانتصرت علي فاجابها الاسد وقد اخذ يهدأ ثائره وتسكن حدته

– ماهذا ؟ متى كان الاسد يصارع الذباب ؟ هاها ! اغربي ايتها الذرة عن وجهي ، فانني بنفخة واحدة ارميك الى طرف العالم السحيق ونفخ الاسد ماشاء الله ان ينفخ فما حرك الذبابة عن مكانها وما زاد على ان جعل العود الذي كانت الذبابة تترجح عليه يميل بسرعة ، وكلما زاد الاسد نفخا كلما اسرعت الارجوحة في اهتزازها مما جعل الذبابة تلتذ وتطرب وتقول :

– « زه زه زه ! ساخبر الجميع بانني اقوى منك وبانني صرت الملكة ، الملكة الملكة ! » عند ذاك فقد الاسد شعوره ووثب وثبة اراد بها ابتلاع هذه الحشرة المهينة ، لكنه لم يبتلع سوى العود الذي كانت الذبابة تترجح عليه وخدش هذا العود الاسد في حلقومه فجعله يسعل سعالا حادا

اما الذبابة المحتالة فقد طارت قبل ان يبتلع الاسد العود واستقرت في ... في منخر الاسد وهنا بدات تخزه وتدغدغه اخذ الاسد يثب وثبات هائلة ويزمجر زمجرة الغضب « يكفي ، تكفي ، كفى تكفي » ، والذبابة ماتنفك تخزه وتدغدغه تدحرج الاسد على الارض ، تمرغ فوق الاعشاب حك هامته بمخالبه الحادة ، اكثر من الزئير والصخب ، والذبابة ما تنفك تخزه وخزا متواصلا

– « اه ، انفي ! انفي ! انفي ! انفي المسكين ! اتركيني »

. . . .

اتركيني ايتها الذبابة كوني ملكة على الغابات كوني كل ماتريدين ودعيني بسلام »

حينذاك خرجت الذبابة من منخر الاسد وانطلق الاسد من حيث اتى منحني الراس ذليلا لم تتمالك الذبابة الصغيرة عن الرقص فرحا وحطت على فنن وهي تطنطن وتغني نشيد النصر قائلة : « انا الملكة الملكة الملكة . .

لقد قهرت الأسد الأسد الأسد . .

ها ها ها لله ما كان اغربه حينما كان يتمرغ على الارض هكذا ، ويجري او ينحني هكذا . . وانا . . اه اه اه !!! مسكينة تلك الذبابة .

فبينما كانت تقلد الاسد في جريه وانحنائه اذا بها تجد نفسها حاصلة في خيوط طويلة بيضاء لزجة ممتدة على الارض خيوط دقيقة خفيفة وقوية والتفت هذه الخيوط حول جثة الحشرة البائسة ثم بدت العمة العنكبوت تدب على ارجلها الثمانية ليب ، لوب ، ليب ، لوب ، ليب ، لوب ، ليب لوب وهي تغني : « ما اسعدني الليلة بهذا العشاء اللذيذ ، اسد عظيم قوي قهرته ذبابة وذبابة محتالة قهرتها خيوط عنكبوت

تنبيه

الاب : وإذا كتبت لك المسألة الحسابية وحللتها تحليلا صحيحا فإن المعلم سيشعر بذلك فيعاقبك

الابن : لابأس عليك حلها تحليلا فاسدا كي لايستشعر ذلك!

امتحن ذكاءك

شيخ ولكنه للشر منتصب

طفل ولكن اليه ينتمي الغلب

فإن دجا الخطب يوما في معرسه

فليس يجدي على مطلوبه الهرب

له فؤاد ولا نبض ولا نفس

وإن شكاه صنى فهو ملتهب

يرنو بلا مقلة يسري بلا قدم

وليس عن نصرة الاصحاب ينقلب

اون الليالي وعين الدهر ساهرة

ومن حشاه كؤوس الموت تنسكب

طنجة — عبد القادر المقدم

عن ديوانه الجديد

مااسم من خمسة احرف لايستغنى عنه طالب علم اذا اخذت منه الحروف الآتية :

١ – ٢ – ٣ – كان لك اسم حلية للسيدات

١ – ٣ – اسم حيوان اليف

٣ – ٤ – ٥ – وعاء

٤ – ٥ – نبات يعيش صيفا وشتاء

ابعث الينا بالجواب ان اهتديت اليه فسننشر اسمك ان كنت من الفائزين

حل لغز الرياض

اقل عدد يمكن ان تكون اخذته بائعة البيض معها اول يوم هو ٤١ بيضة

والعدد الذي كانت تبيعه يوميا هو ٢٤ بيضة

النمل وبعد نظره

سليمان الحكيم – كم يكفيك غذاء في العام

النملة – ثلاث حبات من القمح

سليمان – اذن اسجنك في علبة واجعل معك هذا القدر من الغذاء

(ثم سجنها وفتح العلبة بعد سنة فوجدها اكلت حبة ونصف حبة فقط »

سليمان – لماذا فعلت هذا والحال ان ثلاث حبات هي غذاؤك عاما كاملا

النملة – اعلم ياسليمان انك انسان وإن كنت نبيا وملكا عظيما واخاف ان تنساني هنا بعد العام فاموت من الجوع فتدبرت في امري واقتصدت لعام اخر او حتى تتذكرني « فاطلق سليمان سراحها وانعم عليها بحبات »

فلتحيى النملة وهمتها وحكمتها وما اصدق كلمتها في كثرة نسيان الانسان

النرجسة المجهولة

في مساء احد الايام كان بائع خضر يكنس دكانه فجمع القشور والاوراق في ركن الشارع وكان بين هذه القشور والاوراق شيء اسمر مستدير سقط من كيس في حانوت بائع الخضر وبعد ذلك جاء ولد صغير وصار يفتش في القشور لانه ظن ان ذلك الشيء المستدير يصلح للاكل ولما لم يقدر على اكله اخذه معه الى البيت فعند مارأته اخبرته امه ان ما معه بصلة فإذا وضعها في الارض وسقاها نبتت وصارت زهرة من الزهور وكان عند هذا الولد أصيص قديم فوضع فيه هذه البصلة واخذ يسقيها كل يوم وفي يوم من الايام وجد شيئا اخضر يخرج من الاصيص واخذ يرتفع قليلا حتى صار ساقا خضراء نبتت عليها اوراق صغيرة وبين هذه الاوراق اكتشف كيسا صغيراً اخضر

وبعد ذلك بأيام ذهب الولد ليسقي الاصيص كعادته وكم كان عجبه عظيما عندما وجد ان ذلك الكيس الاخضر قد تفتح وظهرت منه زهرة ذهبية صغيرة عرف من شكلها ورائحتها بأنها نرجسة

اختيار بديعة التونسي

حبة قمح

من انا في الارض ملك … مثل ملكي في الكثيب

كلل الفجر جبيني … بالندى الغض الرطيب

والاصيل البرتقي … تبره بين جيوبي

وشعاع الشمس حيا … في شروق وغروب

❀❀❀ … ❀❀❀

طيب الصبح مهادي … بعبير الزعفران

والربى وشحن عودي … بوشاح السيسبان

والضحى لما رآني … ذات دل وافتنان

ذوب النور واجرى … نهره في طيلساني

❀❀❀ … ❀❀❀

ودنا الصيف فشا … بت من لظاه سبلاتي

وذوى عودي وقف … المنجل القاسي حياتي

وتحطمت فأحيا النا … س عيش من رفاتي

أنا في غرسي وحصـ … ـدي وحياتي ومماتي :

مثل أعلى ورمـ … ـز خالد للتضحيات

« عن المستمع باختصار »

متفرقات أدبية

الغزال والكلب

عدا كلب خلف غزال ، فقال له : لن تلحقني قال : لم ، قال : لاني اعدو لنفسي وانت تعدو لصاحبك .

الثعلبان

وقع ثعلبان في شرك صائد فلما انتصف الليل قال احدهما للاخر : يااخي ، اين الملتقى ؟ قال: في الفرائين بعد ثلاثة ايام

الحائط والوتد

قال الحائط للوتد : لم تشقني؟ قال : سل من يدقني .

العصافير والصائد

كان صائد يصيد العصافير في يوم بارد فكان يذبحها والدموع تسيل ، فقال عصفور لصاحبه لاباس عليك من الرجل اما تراه يبكي ؟ فقال له الآخر : لاتنظر دموعه وانظر ما تصنع يداه

قالت كذباح العصافير دائبا … وعيناه من وجد عليهن تهمل

فلا تنظرن ما تهمل العين وانظرن … الى الكف ماذا بالعصافير تفعل

مع جحا

لجاجة مضحكة

جلس الشيخ يوما على منصة الوعظ فقال: – ايها المومنون هل تعلمون ما ساقوله لكم ؟

فاجابه السامعون : كلا لانعلم .

قال : اذا كنتم لاتعلمون فما الفائدة من التكلم ثم نزل ، وعاد في يوم آخر فالقى عليهم نفس السؤال فاجابوه هذه المرة : اجل انا نعلم ، فقال : مادمتم تعلمون ما ساقوله فما الفائدة من الكلام ؟ فحار الحاضرون في امرهم واتفقوا فيما بينهم على ان تكون الاجابة في المرة القادمة متناقضة اي قسم يجيب : لا ، والقسم يجيب : نعم ، ولما اتاهم المرة الثالثة والقى عليهم سؤاله الاول ! اختلفت اصواتهم بين لا ونعم ! فقال ! حسن جدا من يعلم يعلم من لايعلم !

لطائف وطرائف

سمة الوقار

احد الزنوج : انا شايف ان شيخ القبيلة بتاعنا ظاهر عليه الوقار والتقى في هذا اليوم .

زنجي آخر : لا عجب فيما رأيت مادام الشيخ قد تعشى امس بقسيس تقي

معه حق :

الدائن : لاتحاول انكار نفسك فطربوشك معلق هنا على الشماعة !

المدين : – من الداخل – ياابي لقد خرجت « سبور » بدون طربوش

ذكاء نادر

بعضهم : يامحمد انت اسود واخوك ابيض فما معنى ذلك ؟

محمد : علشان انا مولود في الليل وهو مولود في النهار

امتحان

المشعوذ للتاجر : نحن في رمضان وعلى وشك استقبال العيد وأنا بحاجة الى ريال

التاجر : متأسف لاني لا أملك غير ثلاث فرنكات

الشحات : طيب لاضير عليك انا واثق من كونك رجلا شريفاً وانك ستدفع الباقي

غباوة :

بيني وبين صديق لي موعد وأريد ان احدثه بالتليفون ولكنني لم اعرف نمرته في الدفتر المسألة بسيطة أطلبه في التيلفون واساله عن نمرته

قال استاذ يدعى النشاط

إن العصفور المبكر يلتقط الدودة قبل اخوانه فأجابه تلميذ قليل الادعاء ولكن الدودة المبكرة هي التي تموت في منقار ذلك العصفور

من أحاديث رمضان: (٩)

لكل مقام مقال

ترى كثيراً من الناس في شهور الافطار وقد خلفوا شعائر الدين ظهريا وعكفوا على المحرمات يقترفونها، وقدران على قلوبهم ما يكسبون فاصمهم وأعمى أبصارهم وبصيرتهم وتاهوا فى مجاهل الغي يخبطون، فاذا دعاهم مصلح الى سواء الصراط اتخذوه هزؤا وجعلوا كلامه نوادر وفكاهات بترديدها يتسامرون، وحتى يوم الجمعة وما ورد فى التخلف عن صلاة الجماعة فيها من هول ووعيد تراهم وقت صلاتها وقد ملأوا الحانات يتعاقرون كؤوس الراح ويستمرئون طعمها وهم عن أنفسهم راضون

حتى اذا جاء رمضان المصلح الاكبر رأيتهم وقد لبسوا حلة التقوى وهجروا المواخر وبيوت الريبة وملأوا بيوت الله يؤدون واجبهم في خشوع وكانهم ملائكة مطهرون يسبحون بحمد الله ويتلون آياته ولا يفترون وتسابقوا الى مجالس العلم يصغون الى الوعاظ والعلماء باهتمام بقلوب صافية من الرياء ونفوس مطهرة من النفاق، وكأن أجزاءهم فككت وطهرت من الرجس ثم أعيدت خالصة من صدأ الضلالة وغشاوة العصيان

فهل تتبدل خلقتهم أو تتغير نفوسهم أو تفارقهم أرواحهم الشريرة ويعوضون عنها بارواح زكية خيرة صافية؟ ذلك سر علمه عند رمضان فهو وحده العالم بكنهه، و ياحبذا لو أرشدنا الى طرقه الناجعة في اصلاح الخبيث من البشر؛ إذن لامتلأت الارض بالاخيار المتقين ولاقمنا حفلات لدفن الشياطين المفسدين.

وبعد، فمن يجادل في أن رمضان أكبر المصلحين وأمهرهم على الاطلاق؟

(وديع)

انبـــاء وحـــوادث

* عين م بيران رئيس المهندسين بادارة المعادن مديرا لهلة المصالحة بدلا من م كوتير وسيعين مدير جديد لادارة الانتاج الصناعى

* عقد عمال الحفلات بمكناس اجتماعا كبيرا للاحتجاج على ارتفاع الاسعار وعلى التدابير الزجرية التي تتخذها الادارة ضد طبقة العمال

* سيعقد مؤتمر بباريس خلال الاسبوع المقبل لدرس عدة مسائل تتعلق بتصدير بعض المنتوجات المغربية الى فرنسا وسيحضر المؤتمر عدد من اعضاء مجلس شورى الحكومة الفرنسيين وعضو مغربي واحد وعدد من ممثلي الادارة

* سيعقد بمراكش يوم ١١ نوفمبر المقبل مؤتمر دولى لصناعة المربيات وستمثل فيه نحو ١٤ دولة ما بين اوربه وامريكية

* ألقي القبض بالرباط على يهودي اختلس لضابط امريكي محفظة نقود بها نحو ٧ آلاف فرنك

* صدر قرار من الادارة الدولية بطنجة يحدد ثمن الدقيق (الفرينة الامريكية) بـ ٦٨٢ بسيطة للقنطار وثمن الخبزة البيضاء (٥٠٠ غ) بـ ٣٠ بسيطات

* وقع العثور على جثة شاب مغربي قرب مطار طنجه وقد نقلت الجثة فى الحين إلى المستشفى وبحثت الشرطة بحثا في اسباب الجريمة

* روت صحيفة «لافيجي» ان لجنة الانتخابات لمجلس النواب الفرنسي تدرس مسالة منح الجالية الفرنسية بالمغرب حق انتخاب من يمثلها بمجلس الجمهورية الفرنسي

* نظرا لقلة الاقبال على «القطار السريع» الذي يربط البيضاء بباريس سيتوقف هذا القطار عن السير من ٦ غشت الى اوائل شتنبر

* ستستانف المواصلات الجوية بين البيضاء واشبونة (البرتغال) ابتداء من ٢٢ يوليوز وستغادر الطائرة مطار البيضاء على الساعة ٩ صباحا وتنزل بطنجة على الساعة ١١ وتصل لاشبونة على الساعة الواحدة والنصف

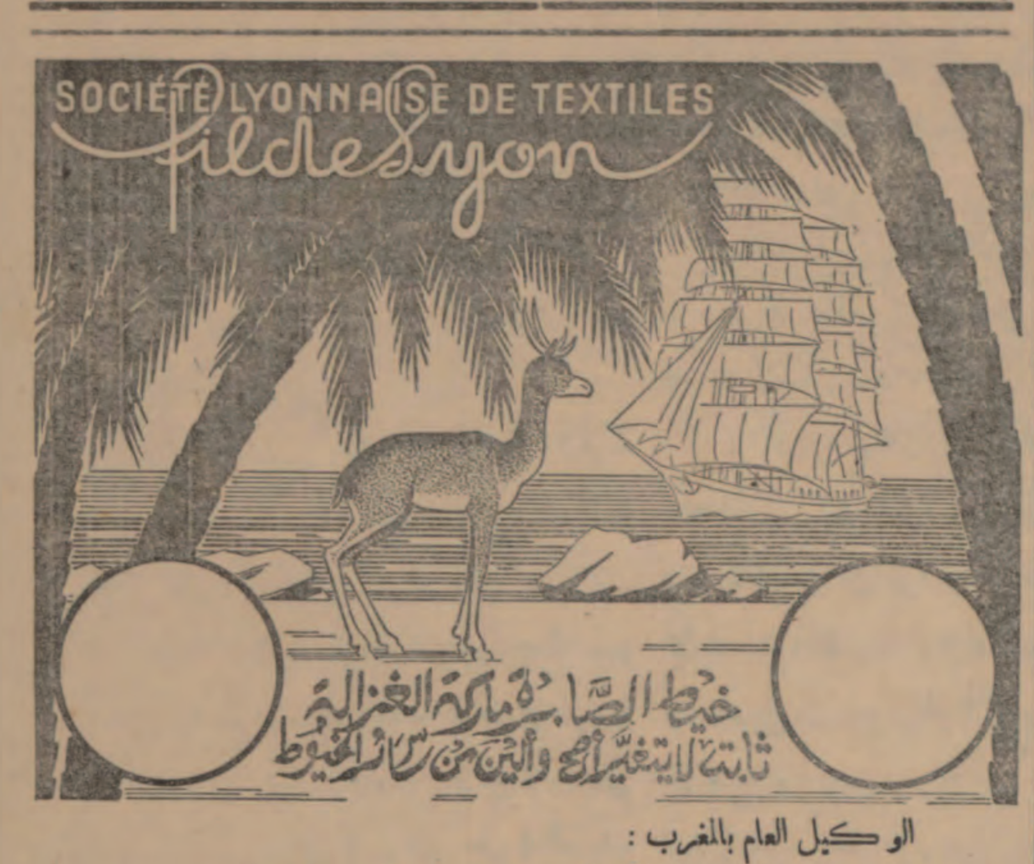
* وصلت باخرة بانامية مشحونة بـ ٥٢٥ طنا من السكر و ٢٢٦ طنا من الحديد و ٣٣٥ طنا من الاسمنت و ٦٠ طنا من المنسوجات والبضائع المختلفة

* وصلت باخرة تحمل مائة طن من الخشب وباخرة نرويجية تحمل ١٣٠٠ طن من مختلف المواد

* غادرت ميناء الدار البيضاء باخرة سويدية تحمل ٤٠٠ طن من المواد المختلفة وباخرة اخرى مشحونة بـ ٣٢١ طنا من المواد المختلفة كذلك

* وصلت باخرة جاءت من مرسيليا تحمل ١٨٠ طنا من الخشب و ٤١ طنا من الكاربون و ١٥ طنا من حامض الكبريت و ٣٧ طنا من الحوامض و ٢٥ طنا من المواد غير الالتهابية و ٢١ طنا من الاسمنت الترابي و ١٠ اطنان من المياه المعدنية و ٤٩ طنا من الصوف و ٨٠ طنا من الورق و ٢١٨ طنا من الطرود الثقيلة و ٧٥ طنا من المواد المختلفة وكاميونين اثنين وسيارة.

* وقع العثور على جثتي مغربيين بوادي سبو ويظن انهما غرقا في النهر منذ عدة ايام.





«غاندي» المغرب

اخيرا بشر الله جناب الشريف أبا الجماعة بن مولاى مبارك السباعي الاستاذ بمدرسة البنات بالبيضاء بمولود سعيد أسماه - نزولا عند رغبة أصدقائه الكثيرين «نور الدين غاندي» فباسم شركائه فى المهنة وأحبائه نرفع التهاني إلى الاستاذ طالبين من الله أن يجعل المولود على مبدإ غاندى.

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 403)



الادارة : شارع بواتي
تليفون 12-50
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 3820
الرباط (المغرب الاقصى)



مصلحة المستهلك المغربى احق بالتقديم

اجتمعت اللجنة الاقتصادية لما يسمى بمجلس شورى الحكومة بقسميها المغربي والفرنسي وتناقشت في مسالة الحبوب والمواد الغذائية وارتفاع اسعارها وغيرها من المسائل.

وقد اخبرت الصحف بذهاب وفد الى باريس لدرس ما يتعلق بالصادرات المغربية الى فرنسا. ويتركب الوفد من ممثلين عن القسم الفرنسي لمجلس شورى الحكومة انتخبهم زملاؤهم وممثل واحد عن القسم المغربي عينته الادارة وممثلين للادارة وسيشارك هذا الوفد فى الاجتماع المنعقد بالعاصمة الفرنسية لبحث ومناقشة القضايا المتعلقة بجميع صادرات المغرب الى فرنسا وستكون الحبوب والمواد الغذائية في مقدمة ما يدرس ويبث فيه، ولا شك ان حركة تصدير هذه المؤسسات ستضاعف ويزداد نموها فما نلاحظ أنه كلما تحسن الانتاج الفلاحي بالمغرب وارتقب السكان يسرا في المعيشة ورخصا في الاسعار وقع العكس فارتفعت الاسعار من جديد وفي التقنين الغذائي وهو إن لم يزد شدة فمدة والادارة تمهد لرفع الحبوب، والغالب على الظن ان ذلك سيتم قريبا بينما ارتفاعها تتلكا فى زيادة حصة الدقيق المخصصة للمستهلكين وبالاخص منهم المغاربة الذين يقوم أساس معيشتهم على الخبز ويأخذنا العجب حين نرى الادارة تصمم على زيادة تصدير الحبوب الى فرنسا قبل ان تحصل كفاية المستهلك المغربي فمن الضروري ان تكون له الاسبقية في منتوجات بلاده وينبغي ان يستوفي حاجته منها وتقدم مصلحته ثم ما فاض عن حاجته وقع تصديره لانعاش الاقتصاد المغربى وتحسين الميزان التجارى للبلاد.

وليس من المعقول فى شيء ان تظل الضائقة الغذائية بالمغرب وتبقى اسعار المواد في ارتفاع مطرد بينما يزداد التصدير نموا كما كانت الكفاية حاصلة. فنبدو بمظهر الغنى المترف ذى الثروة العريضة والمداخيل الوافرة بينما يرتدى الاسمال ولا يجد ما يتبلع به!

العرب يوافقون على الهدنة بشروط

القاهرة ١٩ ـ بعث معالي عزام باشا ببرقيه الى الكونت برنادوت قال له فيها مايلي: اود ان احيط جنابكم علماً بان دول الجامعه العربيه اصدرت امرها لجيوشها بوقف اطلاق النار ابتداء من الساعه الثامنه من مساء يوم الاحد المنصرم بتوقيت جرينويتش

بلاغ من اللجنة السياسية العربية

بيروت ـ اذاعت اللجنة السياسية للجامعة العربية بلاغاً أعلنت فيه قبولها لوقف القتال في فلسطين وطلبت من الشعوب العربية أن تحتفظ بالحيطة والحذر والعزيمة وان تعتبر الحوادث الراهنة كمرحلة من الكفاح الذى لن ينتهى الا بالنصر التام.

ثم ذكر البلاغ ان الجيوش العربية ستبقى بمراكزها فى فلسطين مستعدة لاستيناف القتال اذا اقتضى الحال الى ان تحقق الاهداف التى دخلت من اجلها لربوع فلسطين.

شروط العرب

القاهرة ١٩ ـ اشترط العرب لقبول ايقاف القتال ثلاثة شروط:

١) ايقاف الهجرة اليهودية طيلة مدة الهدنة.

٢) تمكين الثلاثمائة الف مهاجر عربى من العودة الى وطنهم.

٣) تحديد أمد الهدنة.

وورد في الشروط أيضا ان العرب لن يخضعوا لحل غاشم مهما يكن مصدره.

ومن جملة التحفظات التى قدمها العرب تاكيدهم أن من المستحيل جعل الاعتراف بدولة يهودية مستقلة اساساً للمحادثات وطالبوا كذلك بان تجرى الهدنة بكيفية اشد صرامة من سابقتها وان تكون مجردة من كل محاباة واكدوا بهذا الصدد ان الكونت برنادوت اعترف هو نفسه بان الهدنة الاولى استفاد منها اليهود.

تصريح لجلالة الملك عبد الله

عمان ١٩ ـ جاء فى رساله لوكاله رويتر من عمان ان جلاله الملك عبد الله اصدر بياناً بشان قبول العرب للهدنه قال فيه ان الهدنه نتجت عن الضغط الدولي وانه ينبغي تسويه المشكله الفلسطينيه اما بمواصله القتال واما بحل مشروع عادل واضاف جلالته قائلا انه اذا ما كان الامر بعكس ذلك فان العرب سيشنون حرباً عواناً على الصهيونيين سيستخدمون فيها الوسائل الفعاله ويحشدون اليها القوة الكامله ليتم لهم النصر الكامل الناجز وسترى جميع الامم ان الازمه الراهنه بفلسطين لسنا نحن مسؤولين عنها اذ يتبين لها ان العرب صمدوا بثبات للضغط والارهاب الصهيوني ودعا جلالته فى النهايه الى الله ان تكون الخاتمه حسنه

الحالة بفلسطين

القدس ١٩ ـ انقضت الليلة الماضية هادئة فى مدينة القدس الى حد ما فلم يحدث فيها سوى بعض الانفجارات تبين بعد التحقيق ان القائمين بها كانوا يهودا حيث قاموا بقصف المنازل اليهودية التي احتلها العرب اخيرا، على ان البلاد المقدسة لم تخل من معارك طيلة اليوم فقد حدثت معركة عنيفة قرب منطقة اللطرون على طول الطريق المؤدية من القدس الى تل ابيب حيث اعتدى اليهود على المواقع العربية بهذه المنطقة وقام بهذا الهجوم عدد من اليهود يبلغ عدة آلاف تعززهم المدافع والمركبات المصفحة ولكن العرب كانوا لهم بالمرصاد وارغموهم على الارتداد نحو مراكزهم. وقام العدو ايضا بهجوم فى منطقة اللد وتصدى له المتطوعون الفلسطينيون يؤيدهم الجيش الاردني فردده خاسئا مندحرا. وتمكن المتطوعون الفلسطينيون بعد هذه المعركة التي كانت من اشد معارك اليوم من احتلال مستعمرة بنت نبالة في المنطقة المذكورة.

وتقدر الدوائر السياسية فى عمان الخسائر التي تكبدها اليهود في هذه المعارك بعدة مآت من القتلى

ويبدو من كل هذا ان القتال ما زال مستمراً فى شمال فلسطين بالرغم من قبول العرب واليهود لامر مجلس الامن بوقف اطلاق النار ويتهم كل من الفريقين الاخر بعدم الامتثال لهذا الامر

فقد ادعى الصهيونيون ان القوات السورية والعراقية وقوات من المتطوعين العرب هاجمت المراكز اليهودية ووصف متكلم يهودي بان الهجوم السوري كان من اخطر الهجمات التى شوهدت لحد الآن وقال ان القوات اليهودية وجدت نفسها حرة لمهاجمة القوات السورية

« البقية على الوجه الثانى »

زار اخيرا م تشرتشل المعرض الفلاحي بمقاطعة كينت بانجلترا ويرى في الصورة وهو يتذوق بعض انواع الفاكهة بدون ان يترك جانبا سيجاره التقليدي.

سياسة العراق الخارجية

بغداد ـ أكد مراسل وكالة الانباء العربية أن سياسة العراق الخارجية لن تتغير من جراء انتخاب مجلس جديد وحكومة جديدة وأنه يتبين من تصريحات كل من معالى وزير العراق الاول السيد مزاحم الباجهجى وسمو الامير عبد الاله الوصى على العرش ان «السياسة التى نهجتها البلاد العراقية منذ سقوط حكومة صالح جبر لن يدخل عليها أي تعديل فان العراق لن تقبل معاهدات تحالفية أو ودادية مع الدول الاجنبية وهى عازمة على تعزيز وضعية الجامعة العربية فى ميدان السياسة الدولية.

وقد صرح معالى الوزير العراقى الاول بما مؤداه:

«ان السياسة التى ستطبقها حكومتي داخل البلاد لن تؤثر في السياسة الخارجية وكذلك العكس وهمنا الوحيد الان هو انقاذ فلسطين وحماية العالم العربى بل الشرق الاوسط بكامله من الخطر الصهيونى.

ان سياسة البلاد لا يجب أن تتغير بتغير الحكومة وأحسن مثال لذلك هو ما يقع فى انجلترا وقد صادفت حكومة الشيخ الصدر الصواب برفض جميع الاقتراحات الرامية لتحقيق التقارب مع الدول الاجنبية وستسير حكومتي أبعد من ذلك حيث ستخضع بدون قيد للجنة السياسية التابعة للجامعة العربية التى لها وحدها الحق فى تحديد المعاهدات الودادية التى يجب ابرامها وأتوقع أن لا تنعقد بعد اليوم معاهدات ودادية ولا غيرها بين دولة عربية ودولة اجنبية ولكن معاهدات توقعها الجامعة العربية نفسها بصفتها هيئة اقليمية وبهذا سيتعزز جانب الجامعة العربية كما ستضطر الدول الاجنبية من اجل تصفية المسائل المعلقة لمواجهة كتلة متراصة من سبع دول عربية اؤمل ان تصبح ثمانية في القريب».

العمال الافارقة بفرنسا

ينفصلون عن جامعة الشغل

روت جريدة «كومبا» أن العمال الافارقة الشماليين القاطنين بفرنسا انفصلوا جميعاً عن جامعة الشغل العامة وانضموا الى اتحاد العملة وسيكون لهم قسم خاص بهم داخل النقابة فيما يخص ناحية باريس

وأكدت جريدة «لوموند» أن انفصال هؤلاء العمال فى جامعة الشغل راجع لموقفها من قضية فلسطين

نيويورك ١٩ ـ صرح الكونتر أميرال الامريكي زاكارياس أمام مذياع نيويورك بان باخرة حربية أمريكية كانت تحمل قنبلة ذرية إلى اليابان غرقت سنة ١٩٤٥.

توصيات مؤتمر لندن حول المانيا

يدرسها الحكام العسكريون الثلاثة والالمان

برلين ١٩ ـ اجتمع يومه الحكام العسكريون الثلاثة في مقر القيادة البريطانية في العاصمة الالمانيه وبعد هذا الاجتماع الذى استرسل أربع ساعات قال الجنرال كلاى ـ الحاكم العسكرى الامريكى بالمانيا ـ انه سيذهب هو والحاكمان العسكريان الآخران غدا الى فرانكفورت ليتباحثوا مع رؤساء وزارات الامارات الالمانية الاحدى عشرة حول توصيات مؤتمر لندن الاخير بشان غرب المانيا واضاف الجنرال كلاي قائلا ان هذا الامر هو المسالة الوحيدة التي ستبحث فى هذا الاجتماع

وهذا هو اول اجتماع عقده الحكام العسكريون منذ ان فرض الروس حصارهم على برلين منذ ما يقرب من شهر

ومن جهة اخرى، دعا الرئيس ترومان الى عقد اجتماع فى البيت الابيض لبحث الازمه فى برلين حضره وزير الدفاع ووزير الجيش ونائبه المستر كرويز الذى عاد من جولة في اقطار اوروبا من بينها تركيا واليونان

هل سترفض روسيا المذكرة الامريكية؟

واشنطن ـ تقول الاوساط المطلعة في واشنطن بانه اذا ما رفض الروس من جديد المذكرة الامريكية التى يجرى الان تحضيرها فان هذا الرفض سيحمل أمريكا وبريطانيا على اتخاذ عقوبات اقتصادية او خرق حصار برلين ويقال بان من جملة هذه العقوبات اقفال قناة باناما وقناة السويس والدردنيل فى وجه البواخر السوفياتية وايقاف الارساليات الموجهة الى روسيا أو الدول التابعة لها من طرف أمريكا أو أوروبا الغربية

احتمال ارسال قافلة مسلحة الى برلين

لندن ١٩ ـ تقول صحيفتا «الدايلي مايل» و«الدايلي كرافيط» ان الجنرالات روبرتسن وكلاي وكونيغ يتبادلون الاراء فى شان احتمال إرسال قافلة مسلحة إلى برلين على الطريق او ارسال قطار مصفح لخرق الحصار السوفياتي.

نقل الؤن الى القطاعات الغربية

هانوفر ١٩ ـ لاتكاد تمر عشر دقائق حتى تستقر طائرة بريطانية متن الجو متوجهة نحو برلين بشحنة من الفحم الذي تضاعف تموين السكان به في المناطق الغربية بالعاصمة ابتداء من هذا الصباح وتحمل هذه الطائرات لدى عودتها الفي شخص فى كل يوم من بين الاشخاص الذين عاقهم وقوف المواصلات الحديدية عن الانتقال الى المناطق الغربية الثلاث حيث يقطنون

هل تقيم روسيا حصارا ضد فيينا؟

واشنطن ـ تقول الاوساط المطلعة في واشنطن بان الدول الغربية تتوقع من روسيا اقامة الحصار ضد فيينا كما فعلت في برلين لان فيينا تقع كذلك داخل المنطقة السوفياتية وهى كبرلين المدينة الوحيدة التى تخضع لرقابة الدول الاربع.

اقتراح لحل ازمة برلين

برلين ١٩ ـ كتبت جريدة «فورفيت» التى يشرف عليها الروسيون ان الازمة البرلينية يجب ان تحل بمواصلة عقد مؤتمرات يبحث فيها جميع المشاكل الالمانية. واضافت قائلة ان اية وسيلة اخرى تعد انتحارا لالمانيا.

تكذيب امريكي

فرانكفورت ـ ١٩ ـ نفت السلطات الامريكيه بفرانكفورت الاتهامات القائله بان دائرة الاستخبارات الامريكيه بهذه المدينة ارسلت جواسيس الى تشيكوسلوفاكيا وطالبت بسحب هذا الاتهام وتقديم الاعتذار اللازم.

وقد القي القبض فى تشيكوسلوفاكيا على ٧٩ شخصا بتهمة التجسس فيها لحساب الامريكيين

وزير التموين التشيكى يفر من براها

لندن ١٩ ـ وصل الى مطار لندن بعد ظهر اليوم وزير التموين السابق في تشيكوسلوفاكيا وزعيم الحزب الديموقراطى من احزاب اليمين وقد فر من براها منذ عدة ايام وكان ذلك اثر سخطه على الشيوعيين عندما استولوا مقاليد الحكم فى بلاده. وقد رفض الادلاء باى تصريح للصحفيين عن الوسائل التي تمكن بواسطتها من الفرار.

شومان يهدد المجلس الوطنى بالاستقالة

فهل سيستقيل؟

باريس ١٩ ـ بعد ظهر يوم السبت الفارط طلب رئيس الحكومة الفرنسية من المجلس وضع الثقة فيه بمناسبة احتدام الخلاف حول الاعتمادات العسكرية.

وقد اضطرت الحكومة لوضع مسالة الثقة بسبب المناورات والاغلاط الذي ارتكبتها الحكومه والتي تدل على مدى اضطراب التشكيله الحكوميه واغلبيتها.

والغريب ان المعارضة معززة باثنين من احزاب الاغلبيه بحيث صار مصير الحكومة في قبضة الراديكاليين.

وقد قدم الاشتراكيون اقتراحا الى المجلس الوطني طالبوا فيه ان يصادق على تخفيض الاعتمادات العسكريه وقد صودق عليه بالفعل باغلبيه ٢٩٧ صوتا في مقابل ٢١٤ وامتنع عن التصويت له ٧٦ نائبا واكد الرئيس شومان بانه سيقدم استقالته الى رئيس الجمهورية م. فانسان اوريول وغادر المجلس وقدم الوزراء الاشتراكيون في حكومة شومان استقالتهم ولم يعرف لحد الان القرار الذي اتخذه رئيس الحكومة

دول غرب اوربا الخمس

تفتتح مؤتمرا هاما بلاهاى

لاهاى ١٩ ـ افتتح صباح اليوم وزراء خارجيات بريطانيا وفرنسا ودول «البينيلوكس» مؤتمرهم في لاهاى. وقد اتخذ هذا المؤتمر صبغة مجلس استشارى ذى كيان محسوس نتيجة لمعاهدة الاتحاد الغربى التى وقعها الوزراء المذكورون في شهر مارس المنصرم. وقد تراس هذا المجلس وزير خارجية هولاندا وقال فى خطابه الافتتاحى ان دول غرب اوربا تسعى بوسائل عملية لاقامة السلام في اوربا.

ويقول الخبراء السياسيون ان الاجتماعات التى سيعقدها هذا المجلس ستبحث مسائل محظورة ومسائل عامة وسوف لا يشارك فى المسائل الاولى الا وزراء خارجية الدول الخمس وسيبحثون الوضع في برلين ومسائل الدفاع هذه المسائل التى جرت المناقشات حولها فى واشنطن بين وزارة الخارجية الامريكية وبين مندوبى دول اتحاد غرب اوربا وكانادا. اما المباحثات العامة، فسيحضرها وزراء خارجية الدول الخمس مصحوبين بمستشاريهم ومساعديهم وستخصص لمسائل التعاون الاقتصادى والثقافي والاجتماعى.

مجلس المنظمة الاوربية

يصادق على برنامج سنة ٤٨ ـ ٤٩

باريس ١٩ ـ أصدر مجلس المنظمة الاوربية للتعاون الاقتصادي بلاغاً اثر جلسته الرابعة أعلن فيه أنه صادق على المبادىء والتعليمات الرامية لوضع برنامج عن سنة ١٩٤٨ ـ ٤٩. وعلى مبدأ توزيع الاعانة الامريكية بين أعضاء المنظمة نفسها. ويزيد البلاغ قائلا بان المجلس درس المسائل المتعلقة بالبرنامج وبالعلاقات بين المنظمة المذكورة وبين هيآت دولية أخرى. وسيجرى اجتماع رسمى بين وزراء الدول المشاركة فى المنظمة الاوربية بتاريخ ٢٥ يوليوز الجارى برآسة م. سباك وزير بلجيكا الاول للاتصال مع هوفمان مدير مشروع مارشال ـ عند مروره بباريس.

رومة ١٧ ـ تمخضت الاعتصابات التي وقعت أخيرا في ايطاليا عن موت ١٦ شخصاً وجرح ٢٥٠.

فوضى في العناصر

وفوضى في الشؤون ...

اخبرت بعض وكالات الاخبار ان أرقام الطقس طيلة يوم ٩ يوليوز بلندن هي نفس الارقام التي سجلها ميزان الحرارة في ٢ يوم يناير من هذه السنة ونعت مصلحة الانواء على أن الحرارة بلندن تكون عادة درجتها فى شهر يوليوز ٢٠ فوق الصفر وكانت هذه السنة ١٣ درجة.

ولعل القاريء لا يرى فى ذلك عجباً لان عناصر الطبيعة وقوانينها قد تتخلف عن المالوف لعلل تعرف تارة وتجهل تارة اخرى. ولكن للانسان ان يجعل لهذه الفوضى في العناصر صلة بالشؤون الانسانية لارتباطها بالشؤون الطبيعية من غير ان يجزم بمعنى ذلك الارتباط وبكيفيته.

ولقد شوهد مثل هذا الشذوذ فى الطقس في السنة الفارطة حيث بلغ ميزان الحرارة ٤٣ درجة بباريس حيث لا يبلغ عادة الثلاثين.

وقد حاول بعض العلماء أن يفسروا هذه الاختلافات الشاذة بما اطلق في الجو من ذرات كانت منحبسة قبل حادثة الطاقة الذرية وهو يتنبا بكون الانسانية ستصلى من ذلك ناراً حامية في غير إبانها وكذلك برداً. قاراً فى غير ابان. اي ستصبح الارض غير الارض والسماء غير السماء وتتعاكس العناصر.

والغالب على الظن ان العناصر الطبيعية تكتسب هذا الاختلاف وتلك الفوضى من تصرفات الانسان التي اصبحت لا تنبني على أساس من المنطق والصواب وانما يقوده فيها جشعه وطمعه ومصلحته الفردية.

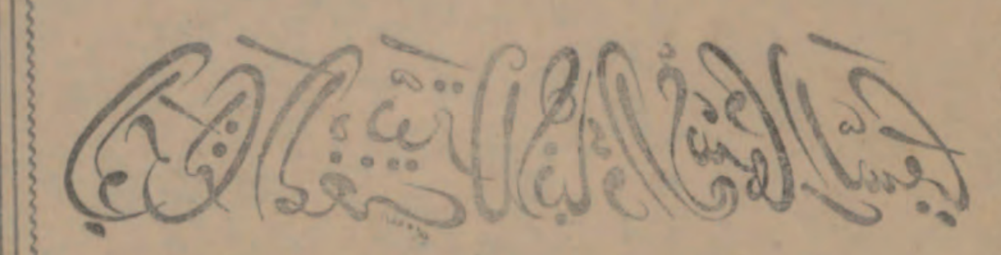
وإذا كانت تعليلات العلماء كثيراً ما تنبني على الاحتمالات والفروض التي لا تصبح حقائق ثابتة إلا بعد حين فلربما كان لهذا التعليل ما يدعمه فى يوم من الايام.

بشر بن باسم

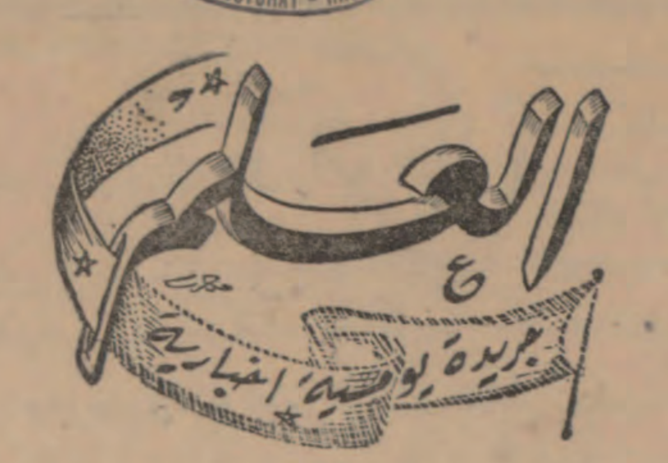









السنة الثالثة
عدد 581
الاربعاء 14 رمضان 1367
21 يوليوز 1948
الثمن 5 فرنكات



الادارة :
شارع بواتي
تليفون 19-90
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 3820
الرباط (المغرب الاقصى)

فرنسا تتخبط في ازمة وزارية جديدة

الحكومة السابعة بعد الحرب تقدم استقالتها

لعل النظام الوزارى الفرنسى هو النظام الاوحد الذى يتسم في اوربا بالتقلب ويصطبغ بعدم الاستقرار فنحن اذا قسناه بالنظام البريطانى مثلا وجدنا انه بينما تتغير التشكيلة الحكومية بفرنسا عدة مرات فى سنة واحدة بل فى شهر واحد اذا بالحكومة البريطانية تبقى صامدة فى وجه الظروف مهما يبلغ استعصاؤها ولا شك أن عدم الاستقرار هذا راجع الى توافر الاحزاب وتارجح الاغلبية البرلمانية بينما فى حين ان فى بريطانيا حزبين مهمين هما حزب العمال وحزب المحافظين

وقد اصاب الحكومة الفرنسية السالفة ما اصاب زميلاتها قبلها فاضطرت الى التنازل عن ماموريتها ازاء تالف بعض الاحزاب ضدها

نعم لستقالت حكومة شومان وكان سبب استقالتها ما قام من خلاف بين الاحزاب الكبرى في شان الاعتمادات العسكرية وكادت الحكومة أن تفلت من الازمة عند ما أثيرت مشكلة تلك الاعتمادات لاول مرة ولكن الراديكاليين انحازوا لصف المعارضة في نفس الوقت الذي خفف الاشتراكيون من غلوائهم غير أنه لم يمض وقت طويل حتى عاد الاشتراكيون الى المعارضة التي احتدمت واستفحلت الى حد اضطر معه شومان الى وضع الثقة على البساط البرلماني حول مثار الخلاف ولم يكن لشومان مفر من هذه الازمة بعد الحملة التي وجهها الراديكاليون ضد تصرفات وزير الجيش وانضمام الاشتراكيين الى صفهم حيث كون الطرفان جبهة موحدة تطالب بتخفيض للصاريف العسكرية بمبلغ اثنى عشر مليارا .

وليست الاسباب التي حدت الفريقين الى الاشتداد في المعارضة واحدة فللراديكاليين عداء شخصى لم. تيتجن وزير الجيوش لانهم ياخذون عليه - علاوة على «سوء تصرفه» عدم مساعدتهم يوم كان وزيرا للاخبار - على بعث صحافتهم . اما الاشتراكيون فانهم ما فتئوا يتحفظون في قبول اعتمادات عسكرية هائلة لا تزيد في نظرهم هذه الحالة الاقتصادية بضخامتها الا ارتباكا وتوترا زد على ذلك ان الاشتراكيين أخذوا على الحكومة مطالبتها بتوسيع نطاق نفوذها وسلطاتها لتجديد نظام الادارة والمعامل المؤممة والامن الاجتماعي .

وقد ساعد على حدوث الانفجار الفريق الشيوعي الذي انتقد على شومان سياسته التي ضاعفت التضخم المالي واضرت بالعملة وفسحت المجال - في نظره - للتدخل الامريكي بسبب الاوفاق الثنائية .

وهكذا تظافرت الظروف ضد حكومة شومان فاضطرتها الى التنازل عن دست الحكم بعد ما تمكنت مرارا من مغالبة الازمة ومواجهة الاعاصير .

فانسان اوريول

يتداول مع الزعماء لتشكيل وزارة جديدة

باريس ٢٠ - انهمك اليوم م. فانسان اريول رئيس الجمهورية الفرنسية فى التداول مع زعماء الاحزاب "السياسية المختلفه" واستشارتهم بغية "تشكيل وزارة جديدة وكان من بين الشخصيات "السياسيه التي اقتبلهام م. كزنياس وسيرو وقد صرح اعقب المقابله بان من المحتمل ان يسند الرئيس مهمة" تاليف الوزارة الجديدة الى احدى الشخصيات التاليه : اندري ماري الذي يحتمل ان يفوز بالاغلبيه الساحقه" - رامادبي - شومان - بول رينو نظرا لخبرته التامه" بالشئون الماليه وقد اصدر الحزب الشيوعي بيانا نادى فيه بتشكيل وزارة من الوحدة "الديمقراطيه وترى دوائر باريس المطلعه" ان الازمه" معقدة وخطيرة وان من المحتمل ان تخضع فرنسا لحكومه" انتقاليه" فى فترة قصيرة لاسيما والبلاد تواجه مشاكل داخليه" هامه" . ولقد كان من فوائد هذه الازمه" الوزاريه" ان قرر موظفو وزارة الماليه" انهاء الاضراب والعودة الى اعمالهم كما اعلن رجال النقابات في صراحه" ان الاضراب قد اوقف الى ان تبدأ مناقشات جديدة مع الوزارة التي ستؤلف فيما بعد .

فرنسا تصبح بدون حكومة

تعاليق الصحف الفرنسية والبريطانية

علقت الصحف الفرنسية والبريطانية باسهاب على استقالة حكومة شومان فذكرت جريدة «لوبوبولير» لسان الاشتراكيين بان تصلب هؤلاء كان للصالح العام وانهم لا يجهلون خطورة الحالة المترتبة عن استقالة الحكومة اما جريدة «لوب» لسان الحركة الجمهورية الشعبية فقد نشرت بقلم موريس شومان مقالا استنكرت شبوب هذه الازمة بسبب خلاف تافه حول مبلغ لم يعد واحدا في المائتين من الميزانية العامة ثم اعربت عن ارتياحها لعدم مشاركة حزبها في اثارة هذه الازمة اما جريدة الفيقارو فقد حملت على المجلس الذي لم يعتبر ان هنالك وزيرا للخارجية فرنسا يتخبط الان وسط مشاكل دولية من اخطر ما واجهت فرنسا منذ الحرب وان فرنسا فقدت بهذه الازمة صوتها وسط الزوابع والاعاصير المتراكمة

اما فى الصحف البريطانية فقد كتب مراسل الدايلي تلغراف يقول بان فرنسا اصبحت بدون حكومة في وقت كان يبدو يطلب فى لاهاي تهييء مؤتمر رباعي جديد لتسوية المشكلة الالمانية ثم قال : إن هذه الازمة هي اخطر ازمة منذ انتصاب الجمهورية الرابعة وقالت جريدة «الدايلي مايل» المحافظة ان الازمة الفرنسية ضربة خطيرة لمؤتمر وزراء الخارجية المنعقد فى لاهاي واكدت جريدة «الدايلي اكسبريس» ان الحكومتين الامريكية والبريطانية لن تنتظرا - إذا استمرت الازمة - تشكيل حكومة جديدة للتعقيب على الجواب السوفياتي المتعلق بقضية برلين اما مراسل التايمس في باريس فقد اكد ان هذا النزاع الذي احتدم حول بعض الملايير هو بادرة خلاف عميق وخطير سيشب فى بحبوحة الكتلة الائتلافية .

مؤتمر الوحدة الغربية ينهى اشغاله

لاهاي ٢٠ - كان من نتيجة استقالة الوزارة الفرنسية في الليلة" الماضيه" ان ادخلت تعديلات فى اللحظه" الاخيرة على المشاريع الخاصه" للجلسه" الاخيرة لمؤتمر لاهاي الرباعي . فقد كان من المقرر ان يعقد المؤتمر جلسة" علنية" صباح اليوم لكن رؤى من المناسب ان تنقلب الى جلسه" سريه" ولا يعرف الآن ما تداوله المؤتمرون فيها . وكان من نتائج استقاله الوزارة الفرنسيه" ايضا ان قرر م. بيدو العودة الى بلاده هذا المساء اذ هو لم يعد وزيرا لخارجيه" فرنسا وبالتالي لم يعد له حق فى التكلم باسمها . اما مستر بيفن فقد قرر هو كذلك الرجوع هذه الليله" الى بريطانيا على ظهر احدى السفن ومن المنتظر ان يصل اليها صباح الغد .

بلاغ المؤتمر

لاهاي ٢٠ - انتهى مؤتمر الوحدة الغربيه" الذي كان منعقدا بلاهاي وصدر بلاغ رسمي عبر عن اتفاق وجهات نظر وزراء الخارجيه" الخمسه" في جميع المشاكل التى استعرضوها وخاصه" ما يتعلق منها بالمانيا . وتحدث البلاغ ايضا عن التعاون الوثيق بين الدول الموقعه" على معاهدة بروكسل في الميدانين الاقتصادي والمالي وقال ان هذه الدول مستعدة لبذل كل ما فى وسعها للدفاع عن استقلالها وكيانها ونظمها

حادثة بالرباط

في صبيحة يوم الاثنين الفارط وقع حادث بمقر القيادة العسكرية العليا بالرباط وذلك ان ضابطا مغربيا هجم برشاشته - لاسباب غير معروفة لحد الآن - على احد زملائه الضباط الاوروبيين فارداه قتيلا ثم اطلق رشاشته على ضابط آخر فقتله وفى الحين تحصن باحد المخازن الضيقة حيث لم يتمكن احد من الاقتراب منه رغم القوات التي حاصرته وقد ظل محاصرا طيلة النهار واصاب برصاصة كل من حاول الاقتراب منه ومرت الليلة هادئة وفي الصباح على الساعة ١١ علم ان الضابط انتحر بواسطة نفس السلاح

بيان من الحزب الاشتراكى البلجيكى

بروكسيل ٢٠ - اصدر مكتب الحزب الاشتراكى البلجيكى بيانا اكد فيه موقفه ازاء القضية الملكية واوضح انه لا يوجد حل فيما يخص الملك ليوبولد سوى التنازل عن العرش.

شروط العرب الثلاثة في شأن قبول الهدنة

تثير تعاليق متباينة في الصحف البريطانية

لندن ٢٠ - بينما اهتمت الصحف البريطانيه الصادرة اليوم بخبر سقوط الوزارة الفرنسيه وازمه برلين تحدثت ثلاث منها عن قضيه فلسطين معلقه آمالا جساما على احتمال الوصول الى تسويه المشكل وحسم النزاع فعبرت احداها وهى جريدة الدايلي تلغراف المحافظه عن اعتقادها في ان الهدنه سوف تستمر بالرغم عن الانباء التى تفيد استمرار القتال في شمال البلاد . ثم قالت مهما تكن الظروف فان الاخذ بمبدا الهدنه يعد انتصارا كبيراً لهيئه الامم المتحدة ولوسيطها الكونت برنادوت . والى الوسيط يرجع الفضل الاكبر فى حمل مجلس الامن على التدخل تدخلا ايجابياً حاسماً اسفر عن انقياد العرب واليهود لندائه وذلك لما قام به من مواقف حازمه سواء فى فلسطين او في مقر الهيئه بليك سوكسس . ان مهمه الكونت برنادوت قد بدأت - لا انتهت - بقبول الهدنه . فعليه اذن ان يحمل الطرفين على اعتبار الاقتراحات التى تقدم بها اليهما فرفضاها اقتراحات عادله سليمة في اساسها وانتقلت الجريدة بعد ذلك الى استعراض الشروط التى تقدم بها العرب لقبول الهدنه فعبرت عن عدم استحسانها لفكرة تحديد امد الهدنه وقالت ان مساوى هذا التحديد تبدو فى اهتمام الطرفين اهتماما قليلا ببذل الجهود فى سبيل الوصول الى التسويه مع صرف اهتمامهما الى ما قد يحصل من خرق الهدنه

اما جريدة « نيوزكرونيكل » فقد قالت ان شروط العرب الثلاثه معقوله بينما ترى جريدة « التايمس المستقله ان تحديد مدة الهدنه وايقاف الهجرة اليهوديه ايقافا تاما امران غير عمليين فقد قالت عن ايقاف الهجرة ان اكثر ما يمكن للعرب انتظاره هو ان تفرض رقابه كافيه للحد فى تدفق الاشخاص الاقوياء على فلسطين بغيه تعزيز صفوف الصهيونيين وترى هاتان الجريدتان ان قيام دوله يهوديه امر لا مفر منه وتذهب « التايمس » الى الزعم ان العرب يعرفون ذلك فى قرارة انفسهم .

تصريح الوسيط

رودس ٢٠ - افضى الكونت برنادوت بتصريح قال فيه انه سيتصل بزعماء العرب واليهود خلال اليومين القادمين لايجاد حل

« البقية" على الوجه الرابع »

الدول الغربية الثلاث تدرس

عرضا روسيا يقضي بتخفيف ازمة برلين

برلين ٢٠ - اعلنت السلطات السوفياتيه" ان الحكومه" السوفياتيه" قررت وضع مائه" الف طن من الغلال وكميات وافرة من المواد الغذائيه" تحت تصرف الادارة العسكريه" السوفياتيه" فى المانيا قصد توفير المواد الغذائيه" لبرلين بما في ذلك الاحياء الغربيه" وسوف تمكن جميع سكان العاصمه" الالمانيه" من الحصول على الخبز والمواد الغذائيه" بما يتمشى مع المقادير التى نص عليها نظام التموين . وسيصبح فى وسع اهالى برلين ان يحصلوا على هاته المواد من مراكز التموين فى القطاع الروسى فى مقابل دفع العمله" النقديه" الجديدة الصادرة فى المنطقه الروسية وقد اتخذت الحكومه" التدابير الازمه" لشراء المواد الغذائيه" لاهالى برلين من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما . وقد قام الروس باتخاذ هذه الخطوة من اجل تخفيف الازمه" التى يشعر بها سكان برلين والتى تسببت فى جعل الدول الغربيه" تتخذ تدابير مستقله" .

ويرى مراسل هيئه الاذاعه البريطانيه ان الحكومات الثلاث سوف تدرس بعنايه" هذا العرض الروسى كما يدرسه الحكام العسكريون فى برلين هذا وقد واصلت الطائرات الامريكيه" والبريطانيه" نقل الطعام والفحم الى الاقسام الغربيه" من برلين وارسلت السلطات البريطانيه" احتجاجا شديد اللهجه" الى السلطات السوفياتيه" بشان انتهاك المقاتلات السوفياتيه" لقواعد الطيران المتفق عليها اذ حدث ان حلقت في الليلـه" الماضيه" تشكيله" من المقاتلات الروسيه" فوق مطار "كاطو الواقع في القطاع البريطانى على ارتفاع ٥٠٠ متر وقامت باعمال بهلوانيـه" . ويقول الاحتجاج البريطاني انه اذا ما تكرر خرق الروس لقواعد الطيران الموضوعه" ووقعت حوادث فان مسئوليه" ذلك تقع على عاتق الروس وحدهم .

اجتماع ثلاثى لدرس التصريح السوفياتى

لندن - ٢٠ - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان اللجنة الدائمة المركبة من ممثل وزارة الخارجية البريطانية وسفيرى فرنسا وامريكا في لندن ستجتمع فى هذا اليوم لدرس التصريح السوفياتى المتعلق بعزم الروس على جعل مائة الف طن من المواد الغذائية رهن اشارة مناطق برلين الغربية وتقول نفس الاوساط إن بريطانيا لا تفكر في ايقاف تموين برلين بواسطة الجو فى الساعة الراهنة

« البقية" على الوجه الرابع »

حديث الاديب

في المقالة العربية

لم يعد هناك شك أو شيء يقارب الشك فى ان الآداب العربية قد طفرت طفرة أخرى وفتحت لنفسها بابا جديداً سيكون فاصلا بين عهدين ؛ عهد التلقيح والفقاهة وعهد الفتوة والشباب والاستقرار والاستقلال كذلك .

وفروع هذا الادب العربى تجتاز جميعها هذه المرحلة من الترعرع والاستقرار - باستثناء البعض منها كالقصة العربية التي خصصنا لها حديثنا السالف، ورأينا ماهي في حاجة اليه من عناصر مقوية لها لكي تكون في هذه المرحلة وحتى تساير الركب فى سيره وتقدمه . وهذه الخطوة التي يخطوها الادب العربى تسير جنبا الى جنب مع الحياة السياسية الشائكة التي تجتازها الامم العربية فالجهاد الفكري يحذو حذو الجهاد السياسي ويكاد كل منهما يرتبط بالاخر ارتباطا لم يسبق له نظير لان كلا منهما يناضل في سبيل حياة حرة خالية من المؤثرات والقيود الدخيلة ولان كلا منهما يستميت في هذا الجهاد ويحمل فكرة واحده بين جنبيه تتلخص فى ان الفكر العربى والمجد العربى كلاهما يتحسن فى هذه الاونة وكلاهما يصارع فى هذه اللحظة وكلاهما يريد ان يخرج من هذه الملحمة منتصراً وبانتصاره في هذه المعركة يؤمن حياته ويضمن استقراره ويفرض وجوده بصورة أشد واظهر مما هي عليه الان . ويلوح ان الادب العربى اخذ يتحرر من بعض القيود التي كانت مفروضة عليه، والتي كان يرى من «التمدن» أن يراعيها ويحشو بها إنتاجه حشواً لانها «ماكياج» لا بد به أو كان لا بد منه في عرف العصر . ولقد رأينا في حديثنا السالف كيف ان القصة العربية اخذت تتحرر من القيود الدخيلة وتبني لنفسها كيانا تستظل فى ارجائه وانها تكافح في هذا السبيل وتناضل نضالا تظهر من ورائه بوادر الانتصار واليوم نود فى حديثنا هذا ان نتعرض لنوع آخر من فروع الادب العربى ونعني به المقالة او ادب المقالة . فنشير اليه حسبما يسمح المقام لنرى مدى تطوره وتقدمه في ميدان الفكر وكمظهر رئيسي من مظاهر الثقافة . فالمقالة العربية تمثل اليوم أكبر دعامات الادب العربى وترفع على أعمدتها صرحا هاماً من صروح النهضة العربية فما هو مقدار تقدمها ؟ والى اين وصلت في هذا المنحى الذي تتجه صوبه الاداب العربية على اختلاف اشكالها وانواعها ؟

« البقية على الوجه الرابع »

من يتحمل هذا العار ؟

إذا كنت تعلم أن ميزانية مدينة الرباط بلغت فى هذه السنة عشرات الملايين وان لمدينة الرباط إدارة بلدية بها جيش من الموظفين بين كبير وصغير وان لها مجلسا بلديا يجتمع للمداولات كلما احتاجت إدارة البلدية إلى جمعه ليقول اعضاؤه بلسان واحد : آمين على مقرراتها . واذا كنت تعلم ان لهذه المدينة باشا مع عدد وافر من الخلفاء واذا علمت علاوة على كل ذلك ان هذه المدينة هي عاصمة المغرب الادارية ووجهه فى نظر الاجانب والمغاربة الواردين عليها أخذ العجب منك كل ماخذ عندما تتجول بطرقات المدينة الاهلية وترى ما بها من أزبال واوساخ وتقول في نفسك لما ذا هذه الميزانية المطردة التضخم ؟ ولما هذا المجلس البلدي؟ ولماهذه الادارة البلدية فى عاصمة البلاد اذا كان كل ذلك لا يصلح حتى لازالة الازبال من الطرقات؟ أول ما يطلب من كل إدارة بلدية هو تنظيف المدينة من أزبالها و جلب الماء الكافي لانابيب سكانها - فاذا لم تقم بشيء من ذلك فانها لا تقوم بشيء رغماً عن تعدد ألقاب الموظفين الاداريين والسياسيين والخلفاء القضائيين والاداريين والسياسيين ورغماً عن الاجتماعات والمداولات والقرارات .

ولعل جولة فى طريق السويقة أو الجزاء أو ابي القرون تقنع رئيس البلدية أو سعادة الباشا بصفته رئيس المجلس البلدي بما عليهم من فروض و واجبات نحو سكان هذه المدينة التي أصبحت بحكم كونها عاصمة - مدينة المغاربة أجمعين .

ومن يا ترى منهما يتحمل عار هذه الازبال؟

بشر بن باسم

جلالة شاه ايران يصل الى لندن

لندن ٢٠ - وصل عصر اليوم الى لندن جلالة" شاه ايران محمد رضا بهلوي وكان فى استقبال جلالته بمطار نور ثهورط دوق اوف "كلوستر شقيق ملك الانجليز وقد استعرض جلالته ثله" من حرس الشرف مؤلفـه" من فرقه" من سلاح الطيران الملكي ثم توجه الى قصر باكنكهام ليحل ضيفا على ملك بريطانيا وملكتها .

وزير المالية البريطانية يزور باريس

باريس - ٢٠ - سيصل يوم الاحد القادم الى باريس مستر ستافورد كريبس وزير الماليه" البريطانيه" وذلك لتمثيل بلاده في مؤتمر منظمة" التناسق الدولي .

باريس - استدعى الف من الصحافيين من جميع أنحاء العالم لمشاهدة الدورة الاولمبية.

عجائب الصوم عند الامم

ليس الصوم فريضة دينية توجبها الديانات المختلفة او تشير باتباعها فقط ، بل هو ايضا قاعدة صحية لازمة لسلامة الجسد وحفظه فمن الاكثار من الطعام مضرة ، وفي الامتناع عنه من وقت الى آخر، حتى في مواعيده المقررة العادية فائدة لاشك فيها وهذه حقيقة يدركها ويقربها العالم والجاهل والنهم والقنوع وان كانوا جميعا لايعملون بها في حياتهم.

كان الاقدمون يعدون الصوم انجع علاج للوقاية من العدوى في اثناء انتشار الاوبئة ، فهو ينظف اجهزة الجسد ويخلي الامعاء من بقايا الاطعمة الراكدة فيها ويمنع انتقال المرض بوساطة الغذاء فالانسان الاول الذي كان يعيش على الفطرة لم يكن يدرس من انواع العلاج غير الصوم والاكتفاء ببعض الاعشاب المهضمة وظل الانسان فيما بعد على مر الاجيال وبارتقائه في مدارج التحضر والتمدن والتفكير ، محافظا على تلك العادة التي ورثها عن الانسان الاول ، والحيوان الاعجم يعالج نفسه بالصوم اذا ما اصيب بمرض وعبثا نحاول ارغام حيوان مريض على ازدراد طعام ما . فانه يكتفي بالقدر اليسير من الماء ويعرض عما عداه فالحيوان غير العاقل يعطي الانسان العاقل في هذا المضمار درسا تلقنه اياه الطبيعة بالسليقة والحيوان في هذا كثيرا ما يكون اعقل من الانسان .

وبعد العصور المظلمة الاولى انبثقت الاديان في العالم شيئا فشيئا ، فاتخذ مؤسسوها ورؤساؤها وكهنتها الصوم قاعدة للعبادة وشرطا للتقرب من الآلهة . ففي مصر كان يفرض على الراغبين في الالتحاق بخدمة معابد ايزيس وازوريس ان يصوموا سبعة ايام كاملة ، لايتناولون فيها غير بضع جرعات من الماء ، وكانت مدة الصوم تمتد احيانا إلى ٤٢ يوما وحذا اليونانيون حذو المصريين ففرضوا الصوم في دياناتهم على انواع متعددة ، ففي معبد دلف كانت خادمة المعبد يعتزلن في خلوة تامة وينقطعن عن الطعام يوما او ثلاثة ، قبل استنزال وحي الآلهة في شأن من الشؤون . وكان الشعب يصوم في بعض المواسم الدينية ، استرضاء للآلهة واستجداء لعفوها وقد تكون اللغة اليونانية هي الوحيدة بين اللغات التي يوجد فيها تعبير خاص الدلالة على الصوم الديني ، فانهم كانوا يقولون عن الصائم انه « تنبعث من جوفه رائحة معدة خالية ! »

وكان الفرس يروضون ابناءهم على الصوم منذ نعومة اظفارهم لكي يعودوهم تحمل المشقات وكان سكان اسبارتا في اليونان يفعلون اكثر من هذا اذ يرغمون ابناءهم على الصوم بمنع الطعام عنهم يوما بعد يوم ، لكي يصبحوا جنودا اقوياء يستطيعون مواصلة القتال من الصباح الى المساء دون ان يشعروا بجوع او عطش .

ويتضح من الآثار التي عثر عليها الباحثون في المكسيك وامريكا الجنوبية ، ان سكان هذه الاقطار الاقدمين ، كانوا يمارسون الصوم قبل كل عيد من اعيادهم ، وكانت مدة الصوم تختلف باختلاف الاعياد ومبلغ اهميتها ، وفي احد الاعياد المكسيكية القديمة . كان الكهنة يصومون ١٦٠ يوما بلاانقطاع وكان الذين يعجزون عن مواصلة الصوم الى النهاية يحبسون انفسهم في دهاليز المعابد سنة كاملة تكفيرا عن ذلك العجز ، واما الذين يبلغون نهاية الصوم فانهم كانوا يعدون في نظر الشعب انصاف آلهة وكان الكاهن يعقل لسانه بقطعة من الخشب تخترق اللسان وتربطه بالشفتين منذ اليوم الاول من موعد الصوم لتسهل مراقبته والتثبت من انه لم يقدم على تناول الطعام سرا .

والهنود الحمر في امريكا الشمالية كانوا ولايزالون إلى اليوم بالرغم من امتزاجهم بالسكان البيض وامتداد المدنية الى ربوعهم يعدون الصوم من انواع الرياضة البدنية النبيلة ، ومن الوسائل التي يتقرب بها الانسان إلى الخالق ، وهم يدربون ابناءهم على الصوم منذ سن الطفولة وينصرف الصائم بعد مضي عشرين يوما او اكثر على صومه ، إلى التحدث بنصائح وارشادات يجعلها سامعوه محل الاعتبار ، لاعتقادهم انها صادرة عن رجل ارتفع بصومه عن مستوى البشر وسما بروحه بعد ان طهرها وطهر جسده معها بالزهد والتقشف ، الى العالم الآخر حيث ترتبع ارواح الموتى من اجداد الهنود الحمر ، في « رياض الآلهة ! »

وفرض « البوذا » على اتباعه أن يصوموا مدة طويلة من السنة « لجعل الروح تنفصل عن المادة وتقهر الجسد وتهزأ بقوانين الطبيعة » والبوذيون يحافظون محافظة دقيقة على هذه الوصية كما يحافظ البراهمة على « تفرضه عليهم ايضاً دياناتهم من الامتناع عن الطعام للغرض نفسه ، وفي الصين والهند واليابان امثال رائعة من الصوم الطويل الامد الذي يتحمله المتعبدون من ابناء الديانتين بصورة تدعو الى الدهشة والعجب .

ونتساءل الآن : كم من الايام يستطيع الانسان ان يتحمل الصوم وينقطع عن الطعام ويكتفي بالماء؟ ان العلم والتجربة والواقع كلها تثبت ان الانسان في وسعه ان ينقطع عن الطعام عشرات الايام ولكنه لايقوى على تحمل العطش اكثر من سبعة ايام فان الجسم بعد هذه المدة القصيرة يشرف على التلف وينزبغ العقل !

اما الانقطاع عن الطعام فقط دون الماء فان التجارب التي اجريت في مختلف البلدان اسفرت عن نتائج عجيبة يصعب تصديقها لو لم تكن مؤيدة بشهادات الشهود وتقارير العلماء واليك بعض الامثلة من الصوم الطويل الامد نرويها للفائدة والتسلية وقد تحدى القائمون بها مبادىء الطب وقواعد العلم ولكنها حوادث فردية استثنائية لايمكن اتخاذها حجة للتعميم :

ان اعظم الناس تحملا للجوع هم بلا شك جماعة « اليوجي » او من يسمونهم « فقراء » الهند وقد سمع كاتب هذه السطور في بمباي كاهنا برهميا يشرح اساليب اليوجي ، فقال : ان كلمة « فقير » محرفة وان الاصل « فكير » بالكاف المشددة أي من يمعن التفكير في شيء معين .

ويصوم الفقير ٥٠ او ٦٠ يوما فلا يعد عمله هذا شيئا يذكر في نظر بعض رفاقه الذين يمتنعون عن الطعام والشراب بضعة شهور يصبحون في خلالها في حالة ذهول وجمود يقرب من الموت ، بل يخيل لمن ينظر اليهم ، او يلمسهم وهم ممددون في صناديق تشبه النعوش . انهم اموات حقا ، وقد شرح الاستاذ بوتك في كتابه « قانون اليوجا » الاساليب التي يعمل بها اولئك الفقراء شرحا وافيا ، يفهم القارىء فحواه ولكنه لايكاد يصدق ماجاء فيه ، ويؤثر لو شاهد بنفسه اولئك الصائمين ، وتثبت من اسرارهم عملا بقول القائل : « الرؤية اصدق من السمع »

ويقول اليوجي انفسهم ان العمل الذي يقومون به في استطاعة اي انسان كان ان يقدم عليه بنجاح على شرط ان يروض نفسه ويتمكن من « تسليط قواه الروحية على جسده لان المادة تخضع للروح وتصبح في مأمن من التلف والفناء ! » وهذا ايضا تفسير يصعب على غير الذين مارسوا هذه الرياضة أو هذا الفن ان يدركون مداه ويصدقوه

ولكن الواقع يرغمهم على التصديق و الواقع الذي لاشك فيه ، والذي شهد به شهوده واقره علماء هو ان فقراء الهند يتحملون الصوم بضعة شهور شيئا أم ابينا !

يقول الكولونيل روشاس في كتابه « وقف الحياة » ان فقيرا هنديا بقي عشرة شهور مدفونا في قبر ولم تنقطع الحراسة عنه فظل حيا ولم يؤثر فيه الجوع والعطش ، ودفن الفقير « هاريدس » نفسه عشرة شهور ايضا في قصر المهراجا رانجت سن ، وكان يراقبه الطبيب النمساوي هو نيجبرجر واراد الانجليز مرة ان يضربوا الهنود في معتقداتهم ضربة قاسية فطلبوا من الفقراء ان يقوموا بتجاربهم تحت اشراف السلطات الحاكمة نفسها . فقبل اثنان من الفقراء ذلك التحدي ودفنوا انفسهم عشرين يوما في قبور محكمة الاقفال ، ثم نهضوا احياء معافين .

ولكن مالنا والفقراء الهند فقد يقول قائل ان قوة سحرية او روحية تسندهم في تجاربهم فلنذكر إذن بعض حوادث الصوم الغريبة في خارج الهند سنة ١٧٩٠ ظلت الفتاة السويسرية جوزفين دوران اربعة شهور بلا طعام ، ولم تذق خلال هذه المدة غير بضع قطرات من الماء

وفي سنة ١٨٩٦ ذكرت الصحف خبر امرأة فرنسية تدعى زيلي بوربو ، امتنعت عن الطعام مدة ١٥٢ يوما ، لم تذق فيها غير الماء وذلك اثر حرق شديد اصابها .

وتراهن الدكتور تانر ، في سنة ١٨٨٠ على البقاء اربعين يوما بلا طعام وكسب الرهان وقد راقبه طول مدة الصيام جماعة من زملائه الاطباء ودونوا ذلك في محضر وقعوا عليه جميعا .

وصام الرسام الايطالى سرلاني ٥٠ يوما في سنة ١٨٨٥ ، باشراف لجنة من الاطباء بعد ان التهم اوزة بكاملها ، مع عظامها وخرج من التجربة ظافرا معافى .

وصام الايطالى سوتشى بضع مرات كان ينقطع فيها عن الطعام ٣٠ او ٤٠ يوما في كل مرة وذلك باشراف اطباء يدونون ملاحظاتهم وحادثة الزعيم الارلندي مكسويني مشهورة فقد سجن ذلك الوطني المجاهد وقرر الاضراب عن الطعام في سجنه حتى الموت وبقي صائما ٧٥ يوما الى ان وافاه الاجل وذلك في سنة ١٩٢٠

●●●

هذا ماعن لنا ذكره عن الصوم في التاريخ وجلد الانسان على تحمله ، اعاد الله على العرب اجمعين مواسم صومهم مصحوبة بالخير والبركة وتحقيق الاماني والآمال .

عن الهلال

ماذا تعرف

عن المملكة الاردنية الهاشمية

تقع عمان في واد تكتنفه جبال تقوم عليها أكثر بيوت المدينة ودورها حديثة البناء من الحجر الابيض المنحوت وفيها دور لاتقل حدائقها عن بعض حدائق دور مصر الجميلة وفيها بضعة مساجد جليلة وكان لعمان في الحرب الاخيرة شأن عظيم في التجارة

وأهل المملكة الاردنية عرب اقحاح يشتغلون بالزراعة والتجارة وتربية الاغنام ، تنتج ارضها فواكه من كل الثمرات وذلك لجودة تربتها في أوديتها ومرتفعاتها ولطيب مائها وقد خطت هذه المملكة الصغيرة في عددها الكبيرة في مساحتها خطوات التنظيم والعمران والتعليم والحضارة وذلك بفضل عناية مليكها العالم واعتماده على اهل العلم من السوريين والفلسطينيين واهل البلاد وقد قاربت ان تظاهي الاقطار الاخرى في الاقبال على العلم وفي نسبة المتخرجين الذين يردون مناهل الجامعات وجل اساتذة مدارسها الثانوية من خريجي الجامعة الامريكية ببيروت وفيها مدرسة للعلوم الدينية ومدارس للصناعة يضاف الى ذلك مدارس عسكرية قائمة في المعسكرات وفيها صحف ثلاث ونواد عدة من اكبرها نادي جلالة الملك حسين الذي يختلف اليه كثير من الادباء لالقاء المحاضرات الممتعة وفيها من علماء شنقيط والمغرب وسورية وفلسطين وغيرها وسكان الحاضرة نحو خمسين الفا يعيشون عيشة مدنية مترفة

اعداد الدروس

الآن وقد درس المعلم البرنامج المقرر درساً دقيقا وهيأ جدول عمله اليومي ثم وزع المواد المدرسية على أسابيع السنة كما اعتني كل الاعتناء بتهيىء لائحة القطع المختارة أي قائمة المحفوظات والاناشيد لم يبق عليه حينئذ الا ان يفكر في اعداد دروسه أي في تحضير عمله اليومي ليمكنه القيام بواجبه على أحسن وجه وأكمله

وليتيقن كل معلم بأن اعداد الدروس قبل القائها عمل ضروري لايمكن ان يستغنى عنه في أي حال من الاحوال وسنذكر باختصار بعض الاسباب التي تحتم علينا معشر المعلمين القيام بهذا الواجب خارج المدرسة يجب على كل استاذ محترم ان يعرف من مادة الدرس اكثر مما سيعلمه وإذا كانت الفنون الدراسية نفسها كثيرة ومعلوماتها واسعة عديدة وجب علينا ان نحتفظ قبل كل شيء بما حصلنا عليه من العلوم لان النسيان عدو الثقافة مهما لم يجد معارضة امامه الا وجعل الاستاذ غافلا عما كان يفهمه فهما واضحا او على الاقل جعله يشك في بعض الحقائق العلمية وزيادة على الاحتفاظ المعلومات المكتسبة فالمعلم الذى يريد ان يسير دائما إلى الامام في حاجة إلى تنمية تلك المعلومات بالمطالعة المفيدة والبحوث القيمة التي تجعله دائماً على خبرة تامة من تقدم العلوم وخصوصاً منها علم النفس وعلم التربية والتعليم فالمعلم ليس كالموظف الذي ينتهي في الغالب عمله بخروجه من مكتبه او معمله فمهمته الاولى لاتتم في المدرسة حيث هو محتاج دائماً قبل الشروع في أي درس من الدروس او أي تمرين من التمارين إلى التأمل الكبير في صعوبتهما والطريقة التي سيسلكها ليتغلب على تلك الصعوبات وبتعبير آخر لابد من ان يختط لنفسه خطة موافقة لذلك العمل مختصرة كانت أو مفصلة ذهنية كانت أو تحريرية وان يقوم ببعض الاستحضارات وفقاً لتلك الخطة قليلة كانت أو كثيرة مادية كانت أو معنوية

فلذلك كان من اللازم ان نختار المعلومات التي نلقنها إلى تلامذتنا ونقسم الدروس إلى عناصر واضحة كل الوضوح لكيلا نقع في حيرة واضطراب اثناء الالقاء فالتهيىء الجيد هو الذي تظهر بارزة فيه نقط الدرس المهمة فيقي صاحبه من العثرات المضرة والشروح الغامضة المبهمة والاغلاط الكثيرة وضياع الاوقات الثمينة كم من اساتذة يضيعون وقتاً كبيراً داخل الفصل في اختيار تمارينهم وتحضير تجاربهم ووسائل إيضاحهم

فيقل بسبب ذلك انتباه المتعلمين وتفسد سمعة المعلمين فتكثر الضوضاء والثرثرة ويختل النظام ذلك العامل الخطير لكل تربية حسنة ودراسة مفيدة

هذا ولاتغفل ايها المعلم عن دراسة كتاب التلاميذ وكتاب المعلم قبل احضار الدروس ولا عن اعداد الدروس ينقسم إلى قسمين : الاعداد المادي والاعداد البيداجوجي فالاول يشمل تنظيم التلاميذ في الصفوف ونظافة القسم والمتعلمين وما يتطلبه بسط المعلومات من مواد ورسوم وخرائط وتجارب وكتابة على السبورة اما الثاني فيحتوي على اختيار المعلومات المناسبة للفصل ولمستوى التلاميذ الفكري وللوسط الذي يعيشون فيه فيتطلب من المعلم الاشارة في ورقة الاعداد إلى المراجع أو المصادر التي استعان بها على احضاره من كتب ومجلات وغيرها أضف الى ذلك تقسيم موضوع الدرس وترتيب نقطه ترتيباً منطقيا والطريقة او الطرق المتبعة في بسط الفنون والقسط الذي يمكن ان يجده المتعلمون من تلقاء انفسهم

وأسئلة المراقبة وملخص الدرس والتمارين تدخل كلها فيما سميناه بالاعداد البيداجوجي

اما فيما يتعلق بالمذاكرات فلنكتف بأن الكيفية التي صارت أكثر شيوعاً وأعظم فائدة هي أعداد الدروس في اوراق مستقلة يسهل على المعلم تناولها وترتيبها وترقيمها ووضعها في ملف خاص بكل مادة من المواد المقررة فلا يجد الاستاذ أي صعوبة في تجديدها وإعادة النظر في البعض منها وتدوين الملاحظات على ظهرها أما الدفتر الذي كان كثيراً ما يستعمل لاحضار الفنون فقد قل استعماله جداً بين طبقات المعلمين الا ان العمل صار جارياً باستعمال المذكرة اليومية التى هى عبارة عن دفتر تثبت فيه بكيفية موجزة مواضيع الدرس وأرقام ورقات الاعداد وعناوين التمارين وارقامها اذا كانت مأخوذة من الكتب المدرسية فالمذكرة اليومية اذن ضرورية لضبط الاعمال اليومية بكيفية متقنة لكن ينبغي الا تستغرق الا برهة قصيرة من الزمن

(المعلم)

صدق اولا تصدق

تطوف بفرنسا في هذه الايام عربة صغيرة على شكل عربات السكك الحديدية ذات لون أزرق صاف جهزت بكافة لوازم الحياة وباحدث الادوات المنزلية التي تدار بالكهرباء وتنطلق هذه العربة دون ان يجرها قطار او يدفعها بخار وانما يستخدم تيار الكهربائي في تسييرها

الى هنا والخبر عادي على ان العجيب في الامر ان الكهرباء التي تستعمل في تسيير العربة وادارة مافيها من آلات وادوات لاتستمد من محرك او مولد بل من جسد صاحبتها « كلارا بورياللي » فقد وهبت الطبيعة هذه الفتاة ميزة فذة عجيبة اذ جعلت جسدها مستودعا مشحونا بالكهربائية فاذا وضعت سبابتيها في بريزة عادية سرى في الاسلاك المتصلة بها تيار كهربائي ينبعث من جسد كلارا .

ميـــدان الرياضـــة

حول كتاب رياضي

« التربيـة البدنيـة »

أصدر الاستاذ محمد كامل عاوي كتاباً بإشراف دار المعارف للطباعة والنشر حول « التربية البدنية » والمؤلف ذو تجاريب في هذا الفن ؛ ويحمل عدة شهادات تنبئ بأنه على خبرة تامة، فهو ليسانسي في التربية والآداب، وديبلومي في علم الصحة والتربية البدنية من اسكتلندا وديبلومي في التربية البدنية من السويد، ولعل في هذه الالقاب خير شاهد على حنكة المؤلف وطول باعه وإذا لاحظنا ان المكتبة العربية في حاجة الى كتاب واحد فحسب من هذا النوع، بل هي مفتقرة الى كتب عديدة يرجع اليها الرياضي العربي و يستفيد بإرشاداتها وتكون له دليلا وخريتاً.

اذا لاحظنا هذا عظمت في نظرنا قيمة الكتاب، وقد نهج المؤلف في دراسته لمختلف الحركات الرياضية نهجاً جديداً لا يختلف عما نراه في كتب الرياضة الحديثة التي تطفح بها المكاتب الغربية يفتتح الكتاب بنظرة عامة حول تمارين علاجية للقوام المعيب كالعمل على ازالة الانحناء العمودي الفقري والطرق الصالحة لتقويم بعض العيوب الجثمانية، وبحث في الدم وعلاقته بالتمارين الرياضية، ثم دراسة مستفيضة لتاثير أنواع الرياضة في التكوين الجسماني ككرة السلة وكرة القدم، والوثب والعدو والقفز، وأبى المؤلف الا ان يتابع الانسان في عمره ويرشده إلى ما ينبغي أن يتعاطاه في الميادين الرياضية حسب السن التي يجتازها، فتمرينات للاطفال، واخرى للشباب وثالثة للرجال، ويلاحظ في صفحات الكتاب التوفيق الذي صاحب المؤلف في وضعه اصطلاحات رياضية باللغة العربية وهو أمر من الصعوبة بمكان، فهناك ألفاظ رياضية فنية لا يمكن إيجاد اللفظ العربي لها إلا بجهد وطول عناء. فبينما نجد الاستاذ محمد كامل علوى قد انتقى لكل حركة لفظها، ولكل نوع كلمته بمنتهى الدقة والاتقان. وشفع هذه الدراسات بصور تعين المطالع والرياضي على أن يكون على بينة من الامر بطريقة عملية، وفي هذه الصور دليل ناطق على عناية الشقيقة مصر بمختلف الفنون الرياضية. وجدير بنا ونحن بصدد الكلام عن هذا الكتاب أن نشير إلى رأي المؤلف في فن كرة القدم الذي عرفه واوجز فوائده في سطور ثلاثة جاء فيها :

« دلت التجاريب على ان النبض في حالتي الوقوف والاستلقاء أقل بكثير من نظيره في حالة انواع الابنية مما يستدل به على أن ممارسة كرة القدم تؤدى بالقلب إلى نتيجة أقوى من ممارسة أنواع النشاط الداخلية »

بهذا يعرف المؤلف فن كرة القدم وبهذا الايجاز يحدد فائدته لكنه يعلق على هذا في مكان ءاخر بقوله : ان كرة القدم لا يزيدها روعة الا ممارسة أنواع اخرى من الرياضة وربما تكون لازمة لها ان لم تكن امراً ضرورياً ومحتما. ولدى كلام المؤلف على فن كرة السلة نشيد بهذا الفن الطريف ويطريه ويحلله في هذه العبارات « ان كرة السلة من أنواع الالعاب اجهاداً لما فيها من الوقوف والبدء وتغيير الاتجاه في اللعب كذلك اللعب المستمر يزيد ما تحدثه من اجهاد، وهذا مما يجعلها خطيرة للتلاميذ والتلميذات الذين هم في سن المراهقة أي ما بين ١٤ـ ١٥ سنة وكلما كان المجهود الذي يبذل في هذه اللعبة كبيراً كان الفقد في الوزن كبيراً. ودلت التجاريب على الاشخاص الطويلي القامة الثقيلي الوزن يفقدون وزناً نسبياً اكثر من الاشخاص الخفيفي الوزن على هذه الوتيرة يسير المؤلف في كتابه معرفاً لكل فن بما يناسبه ومحدداً كل نوع بما يوافقه، معرباً في جميع ذلك عن ءاراء قيمة يطبعها طابع الخبرة والاطلاع والمباشرة العملية

ولئن كان لنا ما نلاحظه على الكتاب فهو اسلوبه في بعض الاحيان الذي يكون مهلهلا لا تناسق بين جمله، وعذر المؤلف في هذا بين فيما يظهر لي ذلك هو تغلب الناحية الفنية على العمل الكتابي، زد على هذا ان التاليف في هذا الموضوع ما زال بالنسبة إلى المكتبة العربية شيئاً جديداً لم تكسبه الممارسة ما ينبغي أن يتوفر فيه من متانة الاسلوب واحكام التعابير، وإننا نحث الرياضيين المغاربة على أن ينظروا فيه و يستفيدوا من ءاراء مؤلفه فهي ءاراء خبير ولا ينبئك مثل خبير.

« عبيدو »

الاولمبياد : منذ ٢٧٢٠ عام

ان المؤرخين وان اختلفوا في الراي حول كثير من الامور الا انهم متفقون على ان التاريخ يعيد نفسه نعم يعيد نفسه ولكن ليس بنفس الصورة تماما وهذا الاختلاف البسيط الذي يطرأ عليه في كل دورة من دوراته هو الذي يهيء سبيل التقدم والارتقاء ويجد الفنانون والعلماء والساسة في الماضي مصدر وحي وموئل علم ولا يشذ عن ذلك الرياضيون

وليست التقاليد المتبعة حديثا في الرياضة البدنية بالشيء الجديد بل هي احياء التقاليد والاساليب الاغريقية والرومانية القديمة وتتوفر الادلة في التماثيل والصور الاغريقية والرومانية القديمة على ان الاغريق كانوا على علم بكل ما نعرفه الآن من العدو والسباحة والملاكمة والرياضة البدنية عامة واننا نستطيع ان نستخلص من تراثهم الادبي ان الاساليب التي اتبعوها في التدريب هي نفس الاساليب التي نتبعها اليوم فقد عرفوا قيمة التدليك واستخدموا طريقة التمرين المنفرد والاكياس الرملية في الملاكمة وهي بعض ما يتبع في الوقت الحاضر في التمرن على هذه اللعبة

ويرجع تاريخ الالعاب الاوليمبية القديمة الى عام سبعمائة وستة وسبعين قبل الميلاد وهي الالعاب التي كانت تقام على جبل اوليا المقدس في اليونان وان كان من المعلوم لدينا ان الاحتفال بالمباريات الرياضية التي كانت تصطبغ بالصبغة الدينية في اليونان يرجع عهده الى عام الف واربعمائة وثلاثة وخمسين قبل الميلاد ولقد كانت تلك الالعاب الاولى لا تقل مجالا في الكلفة من الالعاب الاوليمبية التي خلفتها! وكان قدماء الاغريق يعتقدون ان الفرد اذا مات بقيت روحه ترفرف حول المكان الذي فارقت فيه الجسد وكانوا يحددون اياما معينة يقيمون فيها الحفلات والمباريات احتفالا بالميت وكانت طبيعة تلك الحفلات تختلف باختلاف مشارب المتوفى ايام كان على قيد الحياة فاذا كان قد احب الموسيقى اقاموا مباراة في الموسيقى واذا كان اغرم بالشعر او الخطابة تليت الاشعار او القيت الخطب

ولما كان الاغريق لا يعشقون شيئا بقدر عشقهم للرياضة فقد كانت المباريات الرياضية تقام بكثرة وكانت تشتمل العدو والقفز والمصارعة والسباحة ويقال ان اصحاب فكرة الالعاب الاولمبية هم ملوك القبائل الاغريقية الثلاث الذين دامت بينهم الحرب سنوات عديدة وقد اشتركوا في الحكم على ان ايجاد مجال للتنافس السلمي في ميدان الرياضة سيساعد على تطهير رعاياهم مما تشبعت به نفوسهم من الحقد والكراهية، كما يساعد على تدعيم السلم ودوامه، فقد اختير جبل اوليا لاقامة الالعاب الرياضية لان الساسة في ذلك الوقت راو ببعد نظرهم ان اختيار اية مدينة لاقامة هذه الالعاب سيدعو المدن الاخرى الى الغيرة والحسد ويؤدي الى منع مواطني تلك المدن من المساهمة فيها ولعل من اشد القوانين التي صحبت هذه الالعاب هو قانون يحذر على النساء الاشتراك في المباريات بل ويحذر عليهن ايضا مشاهدتها. وكان بعض النساء يحاولن بدافع الفضول تحدي ذلك الحذر فيتسلقن الاشجار التي تطل على ساحة الملعب ولكن لما كانت المباريات الرياضية ما زالت تعد في ذلك الحين احتفالات دينية، ولما كان القانون الاغريقي القديم يحرم حضور النساء في المناسبات الدينية فقد كان الموت هو جزاء من يضبط منهن، وقد عمدت النساء حيال هذه المعاملة الجافة الى تنظيم العاب خاصة بهن كانت تقام مرة كل اربع سنوات ولكن ليس في نفس العام الذي تقام فيه الالعاب الاولمبية.

وكانت الالعاب الاولمبية حتى ظهور الحكم الروماني وقفا على الاغريق الاحرار الذين كانوا يتمتعون بسمعة لا تشوبها شائبة. ولقد كان اعظم شرف تستطيع اليونان ان تسبغه على احد مواطنيها هو السماح له بالاشتراك في الالعاب الاولمبية التي وصلت الى اوج عظمتها في عام ٤٦٠ قبل الميلاد، عندما كان الاغريق يتمتعون بالاتحاد ولقد وصلت الالعاب في ذلك الحين الى مرتبة القداسة بالنسبة لاهالي اليونان وكان الاحتفال بها يمتاز بالعظمة والابهة. واستمر الاغريق مهيمنين على ناصية الالعاب ما يزيد على قرن من الزمان حتى عندما اخذت سيطرتهم في الاضمحلال واصبحت اليونان جزءا من الامبراطورية الرومانية وعندما اخذ الرومان يظهرون اهتماما بهذه الالعاب ولكن لم تلبث روما بما عرف عنها من صبر وجلد ان انشات رياضيين عظماء تفوقوا على تفوق الاغريق. ولقد ادت مهارتهم وبراعتهم في الالعاب الى التنافر بين الشعبين الاغريقي والروماني وانتهت بفضيحة عندما اتهم الاغريق الرومانيين بالاحتراف. ولقد حملت هذه الاتهامات اثناء العاب اولمبية اقيمت بعد ذلك — حملتهم على اشعال النيران في المباني المقامة لايواء المشتركين وكادت تدمر الملعب تدميرا تاما وكان من نتيجة ذلك ان الامبراطور الروماني وجد ان هذه الالعاب قد اصبحت مصدر مضايقة عامة فاصدر امره بالغائها. وهكذا انتهت الالعاب الاولمبية القديمة بعد حقبة طويلة من الزمن استمرت الفا ومائة عام بصورة منتظمة. ولم يتم احياؤها مرة اخرى الا في عام ١٨٩٦ اي بعد مضي ١٥٠٤ سنوات وكان احياؤها نتيجة لما بذله من جهود البارون بيير دي كوبرتان احد نبلاء فرنسا؛ فقد كان يعتقد ان احياء تلك الالعاب والمباريات الرياضية ليست له فائدته الثقافية والادبية فحسب، بل يمكن الاستعانة به ايضا على توطيد روح الصداقة والتفاهم بين الدول، وهي روح كانت تحتاج اليها الدول في ذلك الوقت احتياجا شديدا كما تحتاج اليها في الوقت الحاضر. وقد تحققت مساعيه في عام ١٨٩٦. واقيم الاحتفال الاول للالعاب الاولمبية الجديدة في اثينا في نفس الموقع الذي اقيم فيه ءاخر احتفال بالالعاب الاولمبية القديمة. ومنذ ذلك الحين، اذا استثنينا سني الحرب العالمية الاولى من عام ١٩١٤ الى عام ١٩١٨ وسني الحرب العالمية الثانية من عام ١٩٣٩ الى عام ١٩٤٥، والالعاب الاولمبية تقام مرة كل اربع سنوات وفي مكان تختلف في كل مرة عن سابقتها فمن باريس الى سانت لويس بالولايات المتحدة، الى لندن فاستكهولم. فانتورب؛ فلوس انجلوس فبرلين وسوف تقام الدورة الاولمبية هذا العام كما تعلمون جميعا في لندن؛ وقد اقيمت ءاخر مرة في برلين في عام ١٩٣٦ وانفق عليها بسخاء لا حد له حتى تظهر باروع ما ظهرت به في تاريخها الطويل وقد اشترك فيها الف من الرجال والنساء من ٥٣ دولة وضربت فيها جميع الارقام القياسية العالمية التي سجلت في الالعاب الاولمبية السابقة في عامي ١٩٢٨ و ١٩٣٢

وقد اضطردت الزيادة في انواع الالعاب التي تضمها هذه المباريات الاولمبية؛ فهي تشمل الآن العدو والوثب والسباحه والالعاب المائية والملاكمة والمصارعة و(والمثاقفة) والتجديف وسباق الدراجات واليخوت وحمل الاثقال والالعاب السويدية وركوب الخيل والهوكي وكرة القدم والبولو والرياضيات الشاقة والفنون الجميلة وهي تعتبر حلقة اتصال مباشرة للاحتفالات التي كانت تقام منذ عهد بعيد.

وقد ظهرت النساء لاول مرة في الالعاب الاولمبية الجديدة في عام ١٩١٢ ولم تشترك الا في السباحة والقفز في الماء الا ان النساء دعين في عام ١٩٢٨ الى وضع برنامج خاص بهن

ولا شك في ان هذه الالعاب الاولمبية الحديثة قد لعبت دورا هاما في تحسين العلاقات بين الشعوب وفي رفع مستوى الالعاب الرياضية وفي كل مرة كانت المشاحنات التي تقع بين المتنافسين اقل عددا مما كانت عليه في المباريات السابقة كما كانت الارقام القياسية تضرب رقما بعد اخر وكل هذا يعطى للالعاب الاولمبية الحديثة اهمية خاصة وقيمة دائمة لم تكونا من نصيبها لو انها بقيت صورة منسوخة من الالعاب الاولمبية القديمة اذ ان العابا بصورتها الحديثة لها دلالة ابعد مدى من ذلك فهي في الواقع اعظم اختبار لمقدرة الرياضيين من كل الشعوب وهي مسرح التنافس الصحي بين الدول دون تدخل السياسة او التعصب الجنسي وان الرياضيين في كل مكان يأملون بل ويعتقدون ان الالعاب الاولمبية هذا العام ستواصل العمل بتلك الروح البعيدة عن التحيز والاغراض وبذلك التقليد الذي يدعو الى الفخر والاعجاب في خدمة السلم العالمي والعلاقات الدولية

عن المستمع العربي

اليك أخي الكشاف

الكشفية مدرسة علم وتطبيق نشأة صالحة وتربي الشباب تربية استقلالية اذ تبث فيه الروح الانسانية وتلقنه الوطنية الصادقة وتعوده الاخلاق الفاضلة والخصال الحميدة والاعتماد على النفس والاعتزاز بها في المواقف كلها

وكشفيتنا المغربية يجب ان تكون كذلك مثالا للسهر على تكوين الجيل المغربي تكوينا روحيا عمليا

مؤسس الحركة الكشفية بالمغرب امير قطرنا المغربي عبد المومن بن علي بعد رجوعه المرة الثانية من الاندلس، اذ اسس ميادين عديدة لتعليم العام وخصص فيها اوقاتا للالعاب الرياضية كما الف بها فرقا كشفية فكان اول من اطلق هذا الاسم على افرادها ووجههم توجيها غير الذي كانت عليه الاندلس في تكوين شبابها من توليتهم حراسة الامن وقد خصص اماكن للالعاب الرياضية والفروسية وضرب السيف ورمي النبال والعدو والسباحة وغير ذلك مما هي عليه الكشفية العالمية.

(يتبع)

وجدة زكي ابو خريص

برنادوت يذكرني

كثر في الايام الاخيرة ذكر الكونت برنادوت في الصحف العالمية. ويذكرني هذا الاسم بجزيرة رودس التي اتخذها الكونت مقره الموقت لمحاولة حل الخلاف الناشب بفلسطين العربية .

واذا كانت رودس تمر بالاسماع مر الكرام فانها نهاية ما أقراه في الصحف واستمع اليه في الاذاعات ؛ إذ عندها أقف لاسبح في جو من الذكريات القريبة العهد والتي كلها عبر ونذر لاقوام لعلهم يعقلون ؛ فان تلك الذكريات تثير في نفسي كوا من الاحساسات ، وأرى من الخير أن يشاركني الناس إياها واذا كان برنادوت قد اختار تلك الجزيرة طواعية ـ ولعل لموقعها وجوها الذي لا يكاد يختلف عن جو سان ريمو بايطاليا ، تاثير على هذا الاختيار ـ فقد اختارتها الظروف لي ، وأقمت بها زمناً راغماً . وقلت فيما بعد : نعم ما فعلت تلك الظروف ؛ ان ابحر من قبرص إلى ميناء برياس اليوناني ، فامنع من النزول بها ، لرفض الاستسلام الى الحجر الصحي (وللحالة المالية صلة بهذا الرفض) وأغادرها على ظهر المركب نفسه ، ليقذف بي في تلك الجزيرة التي احببتها فيما بعد واتخذتها محوراً لذكرياتي الحوالي

فكلمة رودس تطلق على الجزيرة بكاملها وعلى العاصمة بمفردها وهي اكبر جزر الدوديكانيز ويبلغ عدد سكانها ٢٤ الف نسمة منهم عشرون الفا بالعاصمة من بينهم خمسة آلاف تركي وثمانمائة ايطالي . وقد جمل الايطاليون العاصمة أيما تجميل واستعمروها ليعمروا بها إلى الابد وجعلوا منها مصيفا رائعا لاهل شبه جزيرة ايطاليا يبحرون اليه زرافات وافراداً عند مدخل كل صيف . وأقاموا بالميناء حصنا متين الجانب من الخرسانة المسلحة ، يتجنبه من على يمين المقبل عليها اسنان بناء ساخرة ، تدل ملامحها على انها بقايا لبرج اقيم قصد الرقابة والدفاع عن عاصمة الجزيرة وقد اختارت قنابل الحلفاء الواقعة من الجو صميم ذلك البرج من بين حدائقها الغناء .

ويقول اهلها وقد تنفسوا الصعداء ان جزيرتهم ظلت سنين ، مرت كقرون ، ترزح تحت حكم مباشر، من قوم ليسوا من صلب الشعب وتحملت عبء مائة الف جندي محوري أقاموا بها إبان الحرب الاخيرة فكانوا كالجراد المنتشر . وكانت قاعدة مهمة لتجمع الطائرات التي كانت تقوم بالاغارات على قوافل الحلفاء ومراكزهم بالبحر الابيض . واذا وقعت على جزء من شاطيء الجزيرة المقابل لتركيا فانك ترى جبال هذه شامخة أبية

ويعيش اهل الجزيرة في رخاء عظيم بالنسبة الى اليونان ؛ فقد دفعت مائة دراخمة مقابل إصلاح شعر رأسي فتمتم الحلاق بما ترجمه لي رفيقي بـ «الله يعوض» بينما دفع نفس الرفيق باثينا من اجل نفس العملية ألفين من الدراخمات دون ان يسمع من حلاق العاصمة ولا همسة ببنت شفة وقل نفس في أثمان اللحوم والخضر والفواكه وخلافه

وكان سكان هذه الجزيرة فيما مضى أي قبل تقرير المصير والانضمام إلى اثينا يطالبون بخيراتهم المغتصبة أما اليوم فهم يتقاسمونها عن طيب خاطر مع من كان يبخل بها عليهم بالامس وقد تناسوا الماضي المظلم ليعيشوا في نور وطمانينة ورخاء

وهذا الشعب الذي كان متهماً امس بالفوضى وعدم الكفاية دل على انه شعب وديع ومسالم بظهوره بمظهر الحلم والتسامح عند المقدرة . أما الكفاية فتكتسب بالممارسة والتمرين . وكلما شاهد بعض الطيور والحيوانات أو سمع بها تقوم بخدمات دقيقة وتؤدي اعمالا انسانية في اتقان بديع.

طنجة عبد السلام الديوري

نشاط الطلبة بسطات

عز على شبابنا الناهض ان تضيع فرصة العطلة بدون عمل مثمر نافع

وانه لمما يبعث على السرور ويملأ النفس فرحاً وغبطة ان نشاهد طلبة العربية والفرنسية « بمختلف المعاهد » ينظمون دروساً مجدية يسودهم خلالها روح التعاون وانناا نامل لطلبتنا النجاح في مهمتهم ونكبر عنايتهم بالنشء الصغير الذي خصصوا أوقاتاً لتعليمه وتثقيفه حقق الله النتيجة المبتغاة وحيا شبابنا العامل وحيا فيهم روح التعاون والتضامن والاخاء وحيا أبا النهضة وراعيها جلالة ملكنا المحبوب .

سطاتي

من أحاديث رمضان : (١١)

لكل مقام مقال

السهر في رمضان أمر مالوف، ولياليه بيضاء عند أغلبية الناس ، والسهر يقتضى السمر والاجتماع ، فنشأ عن ذلك عادات لم تزل مالوفة منذ مآت السنين في المغرب والبلاد الاسلامية .

ففي تونس ـ مثلاً ـ تكتسى ليالي رمضان صبغة خاصة من الانبساط والانشراح ، فاغلبية الدكاكين والمحلات التجارية والمقاهى العامة تجدها مقفلة بالنهار ، حتى اذا أقبل الليل أخذت زخرفها وازينت بالمصابيح الكهربائية الزاهية ، وترى الشوارع التى كانت مقفرة ـ تقريبا ـ بالنهار ازدحمت بالمارين وكثرت فيها حركة الذاهبين والعائدين ، وسمعت أنغام الاجواق الموسيقية تشنف الاسماع ، كما تفتح الاندية أبوابها فيغشاها روادها ويقضون بها ليلهم الى وقت السحور يتحدثون أو يتنادرون أو يلعبون أو يطربون ، أما الفرق التمثيلية فيزداد نشاطها وتهيىء برامج حافلة بمناسبة رمضان . كما ان النساء ينظمن سهرات خاصة بهن في بعض المنازل . ويندر جدا أن تجد شخصاً ينام في أول الليل الا لعذر قاهر من عجز أو مرض ؛ فالليل عندهم ينقلب نهاراً والنهار ليلا . وساخصص حديثى المقبل عن ليالي رمضان في مصر فالى الغد بحول الله .

(وديع)

تصحيح

وردت علينا كلمة من بعض الفضلاء ذكر فيها أن ما أورده « وديع » كحديث وهو « المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء » ليس بحديث وهو محق في رده لما ذكره صاحب المقاصد من أن هذا من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب أو الدار قطني من انه من كلام عبد الملك ابن سعيد بن الحرث ولعل و « ديعاً » تأثر بالامام الغزالى الذى رفع هذا الكلام الى النبى صلى الله عليه وسلم فى كتابه « احياء علوم الدين » وذكر صاحب الرد كذلك أن الحديث الوارد فى هذا الباب هو « المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة واعط البدن ما تعود » وهو في ذلك محق أيضا غير ان لفظ الحديث حسب رواية الطبرانى في الاوسط عن ابى هريرة مرفوعا هو « المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم » .

تتمة اخبار فلسطين

لمشكلة فلسطين وانه لا يزال يامل ان يتصل الطرفان الى الاتفاق المنشود . ثم اعرب عن رجائه في الحصول على مراقبين في اقرب وقت للاشراف على سير الهدنة ذاكرا ان حيفا ستكون مقرا له بدلا من جزيرة رودس . ثم قال ان تحفظات العرب بشان الهدنة قد ارسلت الى مجلس الامن ليبدى رأيه فيها . وقد سبق لم. تريجفولى ان احال موافقة الجامعة العربية على الهدنة على مكتب مجلس الامن . ولن يتخذ هذا المكتب اى قرار في شانها قبل ان يتلقى تعليمات الوسيط ، وسيمكث هذا في مقره برودس عدة أيام . ولربما جرى تعيين احد ضباط الجيش السويسرى للاشراف على سير الهدنة . وقد اخذ المراقبون الدوليون يتوافدون على فلسطين .

حول البترول السعودي

واشنطن ٢٠ ـ أثار القرار الذي اتخذه جلالة الملك ابن السعود بالغاء امتيازات البترول في حالة فرض مجلس الامن عقوبات على العرب اهتماما كبيرا في مختلف الدوائر الامريكية لا سيما دوائر شركات البترول . فقد افضى مدير قسم البترول في وزارة الخارجية الامريكية بتصريح قال فيه ان الولايات المتحدة تستورد ١٦ الف برميل يوميا من البترول السعودي .

ارسال قوة دولية لتعين الوسيط

لندن ٢٠ ـ ما زالت الانباء الواردة من فلسطين تشير الى استمرار القتال بين القوات العربيه والقوات اليهوديه في شمال البلاد وفي منطقه القدس وكل فريق يتهم الاخر بخرق الهدنه . وتفيد رساله لوكاله الانباء العربيه من القدس ان نشاط المدفعيه والاسلحه الصغيرة استمر طيله اليوم وان العرب واليهود يلتحمون في مناوشات مستمرة .

تشيكيون ينزلون بالمنطقة الروسية

فيينا ٢٠ ـ في مساء امس اضطرت طائرة تشيكوسلوفاكية الى النزول في موضع المنطقة السوفياتية وقد فر ركابها متوغلين في فيافي البادية ولكن السلطات السوفياتية اصدرت الامر بالبحث عنهم .

تتمة اخبار برلين

امكانية اجراء محادثات رباعية

واشنطن ٢٠ ـ ترى الاوساط السياسية في واشنطن ان موقف الانتظار التى التزمته الولايات المتحدة لم يتغير بعد المحادثة التى اجراها الرئيس ترومان مع الجنرال مارشال ثم مع مستشاريه العسكريين ويستفاد من معلومات مستقاة من مصدر مطلع ان امريكا غير عازمة على اثارة حادث عسكرى بخرق الحصار البرى المضروب على برلين وانها مقتنعة بان روسيا لن تغامر بمحاولة الحيلولة دون تموين برلين على طريق الجو وبما ان الحكومة الامريكية ترى ان المشكلة العاجلة هى تموين العاصمة الالمانية فانها ستسعى في تحرير مذكرة توجهها للروس باتفاق مع بريطانيا وفرنسا ولن تكون هذه المذكرة مذكرة انذار ولكن مذكرة تبرز امكانية اجراء محادثات رباعية حول المشكلة الالمانية وترى الاوساط الدبلوماسية في العاصمة الامريكية ان الروس لم يدركوا بصورة كافية مدى عزم الحلفاء على البقاء ببرلين

مشكلة برلين في البيت الابيض

برلين ٢٠ ـ سيغادر برلين غدا بالطائرة قاصدا واشنطن الجنرال لوسيوس كلاي الحاكم العسكري لمنطقة الاحتلال الامريكية بالمانيا وبرفقته مستشاره السياسي مستر مررفي ، وسيحدث الجنرال كلاي البيت الابيض عن الحالة في برلين وعن مشاكل المانيا وسيعود في السادس والعشرين من الشهر الحالي الى برلين لحضور الاجتماع الذي سيعقده في هذا التاريخ الحكام العسكريون مع رؤساء وزارات الدويلات الغربيه بالمانيا.

مباحثات حول مصير المانيا الغربية

فرانكفورت ٢٠ ـ في عصر اليوم قابل الحكام العسكريون للمناطق الغربيه في المانيا رؤساء وزارات الدويلات الالمانيه الغربيه الاحدى عشرة في مدينه فرانكفورت وبحثوا معهم اقتراحات المؤتمر الدولي السداسي الذي كان قد انعقد في لندن لبحث مصير المانيا الغربيه.

انباء وحوادث

❀ وقعت حادثة سيارة بطريق مراكش وورزازات حيث دهست السيارة شيخا مغربيا يناهز الستين فقتل في الحين

❀ وبعين السبع بالبيضاء دهست سيارة فتاة اوربية فسحقت أطرافها ونقلت الى المستشفى في حالة خطيرة

❀ اشتدت ازمة الماء بطنجة بكيفية محسوسة فقد أشعرت شركة توزيع المياه المقاولين والبنائين بانها لا تستطيع تموين اشغال البناء بالماء الكافي

❀ انقلبت سيارة قرب القنيطرة كانت قادمة من سيدي بوسلهام فقتل أحد ركابها الاوربيين وجرح الآخرون

❀ عين الجنرال دوروزو مدير المكتب العسكري بالاقامة العامة ملحقا عسكريا بالسفارة الفرنسية بلندن

❀ ينتظر وصول باخرة الى البيضاء تقل ٢٣٣٣ طنا من البضائع المختلفة و٦٨٠ من الاخشاب و١٢٥٠ طنا من الاسمنت و١٨ سيارة كبرى للنقل .

الاشتراكات

من سنة فرنكا 1400
من 6 شهر 700
من 3 شهر: 350
قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة
عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بويميرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

«AL-ALAM»
Rue de Poitiers - RABAT

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 40g)

في المقالة العربية (تتمة)

لم يكن التجديد الذي أحدث في باب المقالة الادبية شيئا يذكر قبل هذا العهد بقليل حيث انتابها تطور نقلها من صف المقامة الى وجهة اخرى ارتقت فيها بمرور الزمن إلى مكانة توفرت لديها هناك عناصر ومقومات أهمها متانة في الاسلوب وجمال وروعة في التعبير ، بمعنى ان المقالة قد تطورت قبل هذا العهد من الجهاد الفكري ـ فيما يخص قالب البلاغة والسبك فحسب ، وهو تطور شكلي تناول الناحية السطحية فيها وكان من الاليق ان يتناول جوهرها بالقلب والتعديل بيد ان ناموس التدريج في التطور لم يكن مساعدا على خلق هذا الانقلاب من اول وهلة وأخذنا بعد هذا التغيير الشكلي نعثر على مقالات نعجب بما فيها من سبك وتنسيق في اللفظ يكونان إبداعاً في التعبير وموسيقى لدى السماع ، وأخذنا نقرأ مقالات ـ هي وان اختلفت في الفكرة فهي تتحد في هذا المنحى الذي نصفه بانه «بليغ» لا أكثر ولا أقل . وكانت مقالة الاستاذ احمد حسن الزيات نموذجاً أوليا لهذا النوع من التطور الحاصل في المرحلة الاولى ولكنها عند الزيات بلاغة عربية في اسلوب ابتداعي حديث . وكانت مقالة الرافعي الى جانب مقالة الزيات تمثل شطراً من تطور المقالة في شكلها البياني ، بيد انها عند هذا الاخر في اطار كلاسيكي ، ولا نحتاج إلى النص هنا على ان الاطار الذي كان ينحته الرافعي لمقالاته هو اطار خاص به وقليلا ما كنا نعثر على مقالة تتوفر فيها عناصر علمية بالمعنى الصحيح أو بمعنى العصر الذي نعيش فيه ، فلما أعلن الجهاد الفكري في مرحلته الجديدة في اقطار العروبة لاحظنا تطوراً محسوساً وملموسا في المقالة العربية تناولها من حيث الجوهر ومن حيث العرض كذلك وأحدث فيها انقلابا بينا عادت معه مقالة علمية في كثير من الاحيان وادبية منسقة في احيان اخرى ، وأصبح من الميسور ان تطالع مقالات في شكل ابحاث يدرس فيها علم النفس وعلم الجيلوجير وغيرهما في كثير من عمق التفكير مع بلاغة التعبير ومتانة الاسلوب فتحولت مقالتنا العربية من طور الانشائية والوصفية إلى طور المقالة التي ترمي لمغزى وتهدف نحو فكرة وأصبح ادبنا ـ بعد هذا التطور ـ لا تاريخ ادب كما كان من ذي قبل نعيد فيه مطولات العصر الاموي والعصر العباسي وملحقات هذا الاخير

وبامكاننا اليوم ان نتناول مطلق مجلة ادبية كانت او علمية لنرى ان هناك اشواطاً قطعتها المقالة العربية في اشكالها المختلفة ، ولم يعد من الصعب ان يطالع القاريء العربي موضوعاً علمياً في صيغة تحليلية يضمه مقال عربي مبين في اسلوب عربي . ولم يعد صعباً ان تحول الاصطلاحات العلمية من قالبها الغربي الى قالب عربي واصبح في وسع القارىء العربى ان يطالع مقالة علمية او اخرى تحليلية ادبية من نظائر ما يقرؤه او يسمع به في مجلات علمية أخرى ولئن عرضنا ـ هنا ـ بان مجلة « المقتطف » كانت تعالج هذا النوع من المقالة وتقدمه للقارىء العربى منذ سنين فجوابنا ان قراء « المقتطف » كانوا فئة ضئيلة ، وان ما كان ينشر بها يلاحظ فيه أنواع من المؤثرات الاجنبية تكاد أن تثب من بين السطور ، وكان كل شيء فيه أقرب الى الترجمة منه الى الوضع ، أما اليوم وبعد هذا التطور الجديد ، فانه في الامكان ان تقرأ المقالة العلمية أو الادبية خالية من هذه المؤثرات عليها طابعها العربى ، سواء من ناحية الفكرة أو من ناحية الاسلوب ، وهو أمر ليس بالقليل في مدى تقدم النهضة الفكرية في احدى نواحيها .

ذاك اهم ما يمكن ان نلاحظه من تطور في ادب المقالة، وانى اهيب بشبابنا الذى يتعاطى العلوم المدنية في لغة اجنبية ، ان يراجع اصول هذه العلوم في لغته العربية ويصبر على ان تتسرب لذوقه ، عسى ان يقتنع بان العرب اصبحوا ـ بحمد الله ـ قادرين على القيام بشئونهم ، في مختلف الميادين ، وياليت شبابنا يتذوق حلاوة العلوم الحديثة في لغته العربية ، انه سيلتذ مرتين ، وينعم بفائدتين ، ويوازن بين ثقافتين .

سلا ابن الحسن

السنة الثالثة
عدد 582
الخميس 15 رمضان 1367
22 يوليوز 1948
الثمن 5 فرنكات



الادارة :
شارع بواتي
تليفون 19-20
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 2820
الرباط (المغرب الاقصى)

مؤتمر لاهاي

في صباح يوم ٢٠ يوليوز انعقد بلاهاي مؤتمر ضم وزراء خارجيات الدول الاوربية الخمس الذين يتركب منهم المجلس الاستشاري لاتحاد اوربا الغربية .

وقد اثيرت في هذا المؤتمر الذي استرسل يومين اثنين مشكلة برلين ودرس الوزراء الخمسة تقارير هامة تتعلق بالاتحاد الغربي منها تقرير حضرته اللجنة العسكرية الخماسية التي اشتغلت في لندن منذ شهر ابريل المنصرم وهيات برنامجاً للدفاع المشترك كما درس المؤتمر تقريراً حرره في واشنطن خليفة وزير الخارجية حول المحادثات التي أجريت في العاصمة الامريكية بين الولايات المتحدة وكندا ودول الوحدة الغربية من اجل توسيع نطاق الحلف العسكري الخماسي وعقد ميثاق دفاع اقليمي يشمل مجموع البلاد الواقعة في شمال الاطلنطيك وبهذا ستتسع الوحدة الغربية المحدودة التي بذرت نواها يوم ١٧ مارس الفارط في بروكسيل فتنقلب إلى ذلك الحلف الاطلسي الذي يتزايد تاييد النرويج والدنمارك لفكرته ويعتقد ان من المستبعد تخلف السويد عن الانضمام لهذه الكتلة الجديدة

وفي غضون انعقاد هذا المؤتمر فاجات الولايات المتحدة وكندا الدول الخمس بقرار خطير يقضي بارسال ملاحظين عسكريين لحضور اجتماعات اللجنة الخماسية الدائمة بمقرها في العاصمة البريطانية واشد ما كان ارتياح الوزراء لهذا القرار الذي يعتبر وعداً صريحاً بالمساعدة والامداد

وقد نص البلاغ الذي صدر على اثر ارفضاض المؤتمر أنه لوحظ اتفاق تام بين المؤتمرين حول جميع المسائل والقضايا الدولية التي تناولوها بالدرس ولكن الوزراء لم يصلوا رغم ذلك إلى اتفاق حول السياسة الواجب سلوكها إزاء الروس على إثر الحالة السيئة التي ترتبت عن الحصار المضروب حول برلين .

وعندما كان المؤتمر منعقداً استدعت الحكومة الامريكيه الحاكم العسكرى ببرلين للمداولة معه حول الحالة في العاصمة الالمانية حيث تستفحل الازمة ويتوتر الاصطدام ولعل اتصلب موقف الجنرال كلاي من تشكيل حكومة في المانيا الغربية على جناح العجل – علاقة بهذه الدعوة لان الوزراء الالمان الذين يعتقدون أن قيام حكومة في فرانكفور سيؤدى لا محالة الى حرب بين الروس والحلفاء – عارضوا في تشكيل هذه الحكومة بكل قواهم ويلاحظ ان سياسة التصلب الامريكية لا تروق في عين الانجليز والفرنسيين الذين يفضلون المرونة والاعتدال لا سيما وان فرنسا لا تزال تعارض باطناً فكرة تشطير المانيا شطرين فهل يمكن والحالة هذه ان نعتبر دعوة الحاكم الامريكى الى واشنطن في هذه الفترة الخطيرة التى تجتازها ازمة برلين كبادرة لتغيير الموقف الامريكى ازاء بعض جزئيات القضية الالمانية ؟ الظاهر ان حكومة امريكا التى تعمل على تعزيز اوربا من الوجهة العسكرية بايفاد ضباط عسكريين ومواد حربية وقلاع طائرة الى الدول الغربية وتسعى في نفس الوقت لترصيص تكتل الاتحاد الغربى ضد الروس غير مستعدة للتراجع والتنازل وان كل ما في الامر هو ان سياسة المجاملة نحو حلفائها قد تؤدى بها الى تعديل بعض نقط سياستها الالمانية .

اقتراح بيدو

لاهاى ٢١ – تضمن البلاغ الرسمى الذى صدر امس عقب انتهاء مؤتمر الوحدة الغربية اقتراحا لم . بيدو بانشاء مجلس اوربى يتالف من دول الاتحاد الخماسى وممن يشاء الانضمام اليها من الدول الاخرى .

على مائدة سفير الباكستان

القاهرة ٢١ – تناول دولة النقراشى باشا وغيره من كبار الشخصيات طعام الافطار على مائدة سعادة سفير الباكستان في القاهرة.

م. اندري ماري يكلف بتشكيل الوزارة الفرنسية الجديدة

باريس ٢١ – كان م. بول رينو من بين الذين استدعاهم رئيس الجمهورية الفرنسية م. فانسان اوريول لاستشارتهم في تاليف الوزارة التى تخلف وزارة م. شومان المستقيلة. والمعروف ان م. رينو كان رئيسا للوزارة الفرنسية خلال الحرب الماضية. وله خبرة كبيرة بشؤون الاقتصاد ويتوقع اذا ما وقع عليه اختيار رئيس الجمهورية لتشكيل الوزارة الجديدة ان يطالب بسلطات استثنائية لتنفيذ خططه في الميدان الاقتصادى الامر الذى قد لا يقره الاشتراكيون . وكان من بين الشخصيات التى استشارمعها رئيس الجمهورية ايضا م. جورج بيدو وزير الخارجية السابق . وقد صرح عقب انتهاء المقابلة بقوله : ان الموقف الدولي الراهن يقتضى تاليف الوزارة الجديدة على وجه السرعة ويتوقع ان تكون الوزارة التى يسعى في تاليفها وزارة ائتلافية تضم المحافظين والمعتدلين والاشتراكيين وعناصر من سائر الاحزاب السياسية باستثناء الشيوعيين ، بيد ان الانباء الاخيرة تفيد ان رئيس الجمهورية الفرنسية عرض على م. اندرى مارى تاليف هذه الوزارة فقبل هذا العرض ، وقد عرض هذا المرشح على الرئيس برنامجه في الميدانين الاقتصادى والاجتماعى وما ينوى القيام به من اعمال في مسائل الاجور والاسعار والموظفين والقوات الحربيه وغير ذلك ثم شرع في استشاراته واتصالاته بالشخصيات الهامة . والظاهر انه سيعرض على م. اوريول نتيجة محاولته غدا عند الزوال . واذا ما نجح م اندرى مارى في تاليف الوزارة الجديدة فانه سيكون اول راديكالي تولى رياسة الوزارة منذ ١٩٤٠ وقد كان م. اندرى مارى وزيرا للعدل في وزارة شومان الاخيرة وهو راديكالي المذهب وله من العمر خمسون سنه ويرمقه الفرنسيون بعين الاعتبار نظرا للسنوات التى قضاها معتقلا في احد المعسكرات النازيه هذا ولا يخول الدستور الفرنسى الحالي لرئيس الجمهوريه حق تعيين رئيس الوزارة بل لا يبيح له سوى التوصيه به وعلى من يقع عليه اختيار الرئيس ان يذهب بمفرده الى البرلمان حيث يجرى التصويت عليه ولا يقع تنصيبه رئيساً للوزارة الا اذا احرز الاغلبيه الدستوريه من ٣٠٩ اصوات

المارشال تيتو

يخطب في المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي

بلغراد ٢١ – اجتمع اليوم المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي اليوغوسلافى في قاعه بينيش . وقد دخل الى القاعه المارشال تيتو يحف به اعضاء المكتب السياسي وما ان اعتلى منصب الخطابه حتى علت الهتافات باسمه وقد قال المارشال تيتو في خطبه الافتتاح : ان المؤتمر الحالي يجتمع في ظروف خاصه بعد فترة تزيد على عشرين عاماً منذ ان انعقد المؤتمر الرابع وبعد ذلك اخذ الخطيب يتحدث عن الحركه الاشتراكيه وعن الحزب الشيوعي اليوغوسلافي لافتاً نظر هذا الحزب الى ما ارتكبه من اغلاط وقال : ان الحزب الشيوعي اليوغوسلافي حزب قوي وانه الان اقوى مما مضى . وبعد ما ابرز الدور الذي لعبته الحركه الشيوعيه في مكافحه الفاشيه قال مشيراً الى حلفاء يوغوسلافيا ان هؤلاء لم يتخذوا موقفاً وديا نحو يوغوسلافيا في مؤتمر الصلح ولم يقيموا وزناً للتضحيات التي ساهمت بها يوغوسلافيا في الحرب . وعند ما وصل المارشال تيتو الى هذا القول قام الاعضاء وهتفوا له

حول الارهاب في الملايو

لندن ٢١ – ادلى مستر كريتش جونس – وزير المستعمرات – ببيان في مجلس العموم عن الارهاب في الملايو ذكر فيه الوسائل التى استعملت لقمع هذا الارهاب . وقد وجهت بعض الاسئلة الى مستر الكساندر – وزير الدفاع – فاجاب عنها بان الحكومة لن تترك اية وسيلة للقضاء على الارهاب دون اتخاذها . وقد هاجم الارهابيون خلال اليومين الماضيين مستعمرتين اوربيتين فتسبب عن ذلك قتل اوربيين اثنين كما انهم نصبوا كمينا لرجال البوليس .

رؤساء وزارات المقاطعات الغربية الالمانية

يقرون موقفهم من الاقتراحات الحليفة

فرانكفورت ٢١ – بعد ان تحدث رؤساء وزارات المقاطعات الغربية الالمانية في فرانكفورت امس الى الحكام العسكريين الثلاثة عقدوا اليوم اجتماعاً لتقرير موقفهم من الاقتراحات الحليفة بشان نظام المانيا الغربية . وبالرغم من انهم يصرون على الاحتفاظ بمقرراتهم طى الكتمان الا ان رغبتهم في تقريب وجهات نظرهم من وجهات نظر الدول الغربية لم تعد سراً مكتوما اضف الى ذلك ان مقترحاتهم المعاكسة لا تختلف كثيرا عن توصيات مؤتمر لندن ومقترحات فرانكفورت . ثم ان جو افتتاح المؤتمر كان جو تفاؤل نسبى . وسيتمكن هؤلاء الرؤساء حتى السادس والعشرين من الشهر الجارى – وهو تاريخ اجتماعهم بالحكام العسكريين – من وضع صيغة للاتفاق على نصوص قريبة جدا من مقررات مؤتمر لندن .

الحالة في برلين

برلين ٢١ – لم يطرأ جديد على الحالة في برلين ولم تعلق السلطات الغربية كبير اهتمام على العرض الروسي بتموين العاصمة الالمانية كلها . وقد نشرت الصحف الالمانية التي تخضع للرقابة السوفياتية انباء فحواها ان الروس مستعدون لتزويد برلين بالطعام والكهرباء والفحم وغير ذلك وان ذلك سيتم في مدى ايام قليلة وتلقت صحيفة المانية تصدر في القطاع البريطاني على هذا العرض الروس فوصفته بانه اجمل رد على جسر الهواء الغربي وقد ظلت الطائرات البريطانية والامريكيه تنقل المواد الى الاقسام الغربيه بمعدل طائرة كل ثلاثة دقائق وصرح المسئولون في الادارة العسكرية البريطانيه بان هذه الادارة ستستمر في تموين برلين بالطريق الجوى حتى يمكن الوصول الى اتفاق على اساس القرارات التي ستتخذها الدول الاربع . وقد سجلت الطائرات الامريكيه رقما قياسيا جديدا في كميه المشحون الى برلين اذ حملت اليها خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية ١٣٠١ من الاطنان . وستصل الى المانيا قريبا ٩٠ طائرة امريكية من الطراز الناقوري وقد وصل البعض من هذه الطائرات الى سكوتلندا ومنها ستتوجه الى المانيا اما البعض الاخر فسينقل اليها عن طريق البحر ويقدرون انه في الشهر القادم ستكون الولايات المتحدة ضاعفت قوتها الجويه في اوربا .

مشكلة المانيا في الوزارة البحرية بامريكا

برلين ٢١ – عاد الجنرال كلاي الحاكم العسكري الامريكى بالمانيا الى واشنطن لبحث الموقف في المانيا مع وزارة الحربية الامريكية وقد اجتمع رؤساء الوزارات الالمان في المناطق الغربية بمدينة فرانكفورت مرة اخرى وذكر ان البحث تناول مسائل عديدة سيقدمونها بصدد مقترحات مؤتمر لندن التي تقضي بايجاد برلمان لغرب ألمانيا . وقد بعث هؤلاء الرؤساء ببرقية إلى وكيل رئيس بلدية برلين يفدون فيها بتقديم مساعدتهم للمدينة في كفاحها من أجل الحرية والحقوق الانسانية. هذا وقد أشار رئيس الجامعة الاسترالية مستر شبلي إلى أن استراليا ستقدم اقصى ما في استطاعتها من الطائرات للمساعدة على نقل المؤن إلى برلين إذا طلبت ذلك منها بريطانيا ،

محادثات لفك الحصار عن برلين

لندن ٢١ – من المعلوم الآن وبعد ان عاد مستر بيفن من لاهاى حيث حضر اجتماع المجلس الاستشارى للوحدة الغربية ان سياسة الدول الغربيه ستتخذ شكلا آخر وسيبحث مستر بيفن نتائج هذا الاجتماع مع الحكومة الامريكية ويتنظر ان تكون اول خطوة من جانب الحلفاء الغربيين ارسال مذكرة جديدة الى روسيا يطالب فيها بفك الحصار عن برلين . وقد اعرب الغربيون عن رغبتهم في اجراء محادثات رباعية لكن بشرط ان يفك الحصار عن برلين اولا كما ان الروس راغبون هم كذلك في اجراء هذه المحادثات لكنهم لا يودون فك الحصار عن العاصمة الالمانية .

الصهاينة يخرقون الهدنة مرة أخرى

نابلس ٢١ – روت وكاله الانباء العربيه ان اليهود انتهكوا الهدنه مرة اخرى عند ما اغاروا على جنين بطائرتين القت عليها ٢٠ قنبله . وقد قتل عربي ودمرت ثلاث منازل .

تصريح لدولة جميل مردم

دمشق ٢١ – صرح دوله جميل مردم بك بعد عودته من جبهه القتال السوريه بان اليهود فشلوا في احراز اي تقدم رغم خرقهم للهدنه والتضحيات الجسيمه التي قدموها . وأخبر دولته بانه اطلع فخامه رئيس الجمهوريه السوريه على الموقف الحربي في فلسطين . ثم قال دولته ان الحاله الحربيه في الجبهه تبعث على الارتياح وأن الجيش على تمام الاهبه لكل طارئ . وقد ارسلت ثلاث مذكرات احتجاج للكونت برنادوت على خرق اليهود للهدنه وسترسل صور من هذه المذكرات الى مجلس الامن .

الوسيط يصل الى القاهرة

القاهرة ٢١ – افاد مراسل محطة الشرق الادنى في القاهرة ان من المتوقع ان يصل غدا الكونت برنادوت الى العاصمة المصرية للاجتماع بدولة النقراشي باشا . وقد يعرج الكونت برنادوت في طريقه اليها على بيروت حيث سيجتمع بالزعماء العرب الموجودين في العاصمة اللبنانية بعد الاجتماعات الاخيرة التي عقدتها اللجنة السياسية للجامعة العربية والمعروف ان دولة توفيق باشا ابى الهدى – رئيس الوزارة الاردنية – ودولة مزاحم باجة جي – رئيس الوزارة العراقية – ومعالي عزام باشا لا يزالون حتى الان في بيروت .

أصل الكونت برنادوت

ينتمي الكونت برنادوط إلى الاسرة المالكة في السويد وهذه الاسرة فرنسية الاصل وحدها هو المرشال برنادوط من قواد الامبراطور نابليون وقد بايعه السويديون بالملك في ذلك الوقت وانقلب على سيده السابق .

نحو الرعايا البريطانيين الخمسة

لندن ٢١ – سئل مستر بيفن في مجلس العموم عن حادث اسر عصابة ايركون لخمسة من الرعايا البريطانيين فاجاب بانه فهم مما وصله من انباء ان هؤلاء الاسرى الخمسة قد سلموا الى الهاكانا وانهم محجوزون في القسم الذي تشرف على ادارته السلطات اليهودية . واعلن وزير الخارجية البريطانية انه قد طلب رسميا من ممثلي هذه السلطات في لندن ان يسلم الاسرى الى لجنة الهدنة التابعة لهيئة الامم المتحدة خصوصا وانهم كانوا يعملون تحت حمايتها عند ما اختطفوا وبين الوزير البريطانى ان مستر كادو كان سيشير الى هذه النقطة في مجلس الامن عند سنوح اول فرصة .

وقال مستر بيفن انه يعتقد أن اختطاف هؤلاء الرعايا البريطانيين الخمسة بداية سيئة للدولة الصهيونية المزعومة .

وحي الجوع ...

> انما الصوم جنة فاذا اصبح احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه فليقل : انى صائم (حديث شريف)

الصيام عبادة الجوع . وهو إمساك عن شهوتي البطن والفرج كما يعرفه الفقهاء في لغتهم الجافة التي تربطهم بعلماء الحساب ربطاً وثيقاً .

ولا يرى الفقهاء في الصوم معنى من المعاني التي يرى غيرهم أن الشارع قصد إليها فهي في نظرهم عبادة جوع للحواس وكفى . ويقصدمنها ذلك لما يترتب على الجوع من تضعيف نزوات الذات وإجهاد النفس ورياضتها .

والمراد بالجوع جوع البطن وجوع الحواس كلها حتى تصبح بفضل الصيام ممسكة عن مالوفاتها من طلوع الفجر إلى غروب الشمس مع عدم الامعان في اتيان تلك المالوفات بجشع وشره بعد الافطار .

فالصيام هو الجوع مع كراهة النفس له وتبرمها من تحمله . فهو امتحان للذات والنفس والارادة فاذا عضك الجوع بنابه وانت صائم فقد علمت حقيقة الجوع وحقيقة الصيام ومعناه الديني والفلسفي والاخلاقي وكلما طال عذابك به وألفك منه زدت معرفة به وامعاناً في حقيقته

وكلما تحملت ألم الجوع باناة وصبر كنت حقا صائما ، وتحمل ألم الجوع شيء غير يسير على النفس ولا يقوى عليه إلا رابط الجاش متين الاعصاب ، ودليل قوتك على الصوم هو عدم التبرم من الصوم من غير ادنى قلق أو حرج اذا ناقشت أو جادلت . فالصائمون حقا يتحملون ألم الجوع ووخزه من غير ان يفقدوا اناتهم وصبرهم في المواقف الحرجة التي يضيق الصدر فيها ويابى فيها اللسان على صاحبه ان يقول سلاماً

فكل من فقد صبره واناته مع الصيام فكانه لم يصم رغماً عن ارهاق الجوع ورغماً عن الحاح العطش

فالصيام صبر واصطبار على الجوع لترويض النفس على تحمل كل ما نكرهه وتكبد كل اذى ايمانا واحتسابا ، وفيه من معاني التضحية والدعوة اليها والاقتدار عليها ما هو غاية في السمو

تلك بعض اغراض الصوم الراميـة الى نفع الانسان الفردي وهناك اغراض اجتماعية لاشك ان الشارع قصد اليها . فالمسلم الصائم يلمس بحسه وفي ذاته حقيقة الم الجوع في بطون الجائعين . ومما لا ريب فيه هو ان في صوم شهر كامل من اقناع الرجل بضرورة اشباع بطون الجائعين ما لا تبلغه منه اسفار من احاديث الترهيب والترغيب. اذ الفرق بين اقناع من لامس النار فاحرقته وبين من سمع عنها انها محرقة من غير ان يلامسها كبير ! ولعل في الصوم احسن مثال للاشتراكية العملية لان الصوم يشرك الغني والفقير في بؤس الجوع وان لم يشرك الفقير في نعم المترفين !

والشارع في هذه وفي غيرها عملي عارف بطبيعة البشر الذي يفكر بحواسه أكثر مما يفكر بعقله وان كان يتمشدق بخلاف ذلك

فطوبى للصائم الذي يرهقه الجوع ويتالم من الجوع ويشتد عليه العطش ويتحمل ذلك بصبر وأناة ولا يتبرم من الحياة لكونه صائماً كانه يعتقد ان الصيام ينبغي الا نجوع فيه ولا نشقى .

عبد الكبير الفاسي

تحت مسئولية كاتبه

لاشيء يماطل أكثر من هذا النزاع القائم عندنا في المغرب بين خصوم الموسيقى الاندلسية وانصارها ، فالموقفان معا مزوران ، لان المشكلة موضوعة بين هؤلاء واولئك وضعا غير صحيح ولا تناقض في الواقع بين ان يكون الانسان خصما وناصراً للموسيقى الاندلسية في آن واحد !

الموسيقى الاندلسية تتكون حتما من اطلال محترمة لمدنية هي الان في ذمة التاريخ . فالانصات اليها دخول الى المتحف ، وهندستها الصوتية من هندسة الجيرالدا ، والزاهرة ، والكتبية ، ونبراتها من نبرات ابن خفاجة وابن زيدون

ولكن ما أقيم متحف قط للسكنى والذي يتخذ المتحف بيتا له يعيش في تناقض من حركاته ومن جميع مظاهر الحياة فيه ، لان المتحف انما يقام للاشياء التي لم تعد تتحرك

فالموسيقى الاندلسية اذن صفحة من تاريخنا تبتديء الكلمة الاولى منها في شعورنا ، بعبارة : «يحكى انه . . .» والموسيقى التى تنبض بدقات قلوبنا وتعبر عن احساساتنا الفردية والوطنية لم تخلق بعد ولم نفكر بعد فيها

إننا جيل يطلب الاستقلال ، أي يوجه ارادته وكل قواه الانسانية ضد العراقل المختلفة ليمكنه ان ينتج حضارة خاصة ، ليمكنه ان يخرج من المتحف ومن السجن معا ، والبلاغة الموسيقية في هذه المرحلة من تاريخنا لا تعتبر فقط كابلغ تعبير وأقواه عن احساسنا ، بل تعتبر كذلك كعامل قوي في نهوضنا القومى وفي طبع مدنيتنا بطابع خاص مؤثر

أليبرناليا ، حضر في باريس سنة ١٩١٣ لحفلة موسيقية أقامها موسيقار روسى معاصر ، فصاح (ناليا) في صحبه : هذه موسيقى امة ستندلع فيه الثورة في ظرف خمس سنين ! ولم يكذب التاريخ هذه النبوءة الا بسنة ، فقد اندلعت الثورة الروسية في سنة ١٩١٧ وكانت الموسيقى الروسية عندئذ بلورية شفافة ، بحيث كانت تنعكس فيها الحالة النفسية التي كان يعيش فيها الشعب الروسي

ولكن لاجل ان تعبر موسيقى ما عن الحالة النفسية لامة يجب ان تعبر بصدق عن إحساس مؤلفها أولا ، يجب ان تصور رد الفعل الداخلي للفرد إزاء الحوادث الخارجية . والميزة البارزة

« البقية على الوجه الثاني »

بريد الشرق العربي

بدأ راغبو الحج فى دفع التامينات بالمحافظات المصرية وينتظر ان يبحر أول فوج من الحجاج في اوائل غشت المقبل

فى احدى مدن الارجنتين انتخب ١٠ من المهاجرين اللبنانيين اعضاء في المجلس البلدي ومجموع أعضائه ١٢ عضواً فقرر المجلس في الحين اعتبار اللغة العربية لغة المناقشات الرسمية في جلسات المجلس البلدي

جاء فى الاحصاء الذي قامت به ادارة التعاون الثقافي بمصر ان طلاب العلم الشرقيين يبلغ عددهم بمصر ٣٥٠٠ طالب وطالبة ينتمون الى ٢٥ جنسية !

بلغ عدد الطلبة الجامعيين الذين ادوا الامتحانات بكليات القاهرة والاسكندرية ١٥ الف طالب

«فلسطين الوطن القومي للعرب»

عنوان النشرة الاولى والثانية في جزء واحد من سلسلة معهد البحوث الاسلامية التي يلقيها العالم البحر الشيخ الفاضل ابن عاشور نشر السيد علي الجندوبي تطلب بالجملة من مكتبة النجاح نهج الكتبية رقم ١٠ تونس سعر النسخة بالجملة ٤٠ فرنكا .

القاهرة ـ أبدى جلالة الملك فاروق رغبته السامية في ان يكون تعليم أولاد الضباط والجنود الذين استشهدوا فى الميدان على نفقة الحكومة فى جميع درجات التعليم .

دمشق ـ دعت الحكومة الامريكية رعاياها في سوريا ولبنان إلى مغادرة البلاد إذا أرادوا العودة إلى امريكا نظراً للحالة فى الشرق الادنى ولكنهم رفضوا جميعا ولم يغادر سوريا ولبنان أحد منهم وعدد هؤلاء الرعايا نحو ثلاثمائة شخص قالوا انهم يعدون سوريا ولبنان وطناً ثانيا لهم.

تقدمت ٤٥٠ طالبة لاداء الامتحانات بكلية الآداب فى الجامعة المصرية

بيروت ـ فتح المهاجرون اللبنانيون والسوريون في الارجانتين اكتتاباً لبناء جامع فى بوينوس ايريس عاصمة الارجانتين وقد اشترك فى هذا الاكتتاب المهاجرون من مسلمين ومسيحيين على السواء .

من غريب المصادفات أن الجيوش الانجليزية دخلت فلسطين في الحرب العالمية الاولى فى منتصف شهر مايه والجيوش العربية التي تحرر فلسطين من الصهيونيه دخلتها ايضا في منتصف مايه

قدم المهندس السيد عبد اللطيف الضاشوالي الى الدوائر المختصة صورة لعلم الوحدة العربية «الجامعة العربية» الذي كان قد وضع تصميمه سنة ١٩٣٦ وقدمه حينذاك الى دولة السيد جميل مردم بك وهذا العلم لون رقعته خضراء وفي وسطها حلقة حمراء واسعة داخلها قرص ابيض تحتوي على (رمز الجلالة) باللون الاحمر

من العالم أجمع

ملاحظون عسكريون امريكيون في لجنة ميثاق بروكسل

واشنطن ـ ٢١ ـ صرح وزير الحربية الامريكية بان حكومة الولايات المتحدة قررت ان ترسل قريباً الى لندن تحت اشراف الجنرال لمنتزر سبعة ضباط أمريكيين سامين ليحضروا كملاحظين في اجتماعات اللجنة الدائمة التى تتركب من مندوبى الدول الموقعة على ميثاق بروكسيل .

والجنرال لمنتزر هذا لا يتجاوز سنة ٣٩ عاماً وقد سبق له أن كان رئيسا لاركان حربية الجنرال كلارك ثم للجنرال الكسندر ويقال بانه كلف بتقديم الاقتراحات الامريكية الاتية :

١) تشكيل هيئة دائمة لاركان الحربية الاوربية
٢) تاسيس منظمة مشتركة للتسلح الاوربى
٣) توحيد نظام الجيوش الاوربية
٤) تحرير ميزانية موارد كل دولة من الدول الاوربية .

وستمد أمريكا اوربا بكمية من المواد بحيث سيتم توحيد الجيوش والاسلحة الاوربية

يوغسلافيا تبيع القمح الى اليونان

لندن ـ ان يوغسلافيا باعت القمح اخيراً الى حكومة اليونان وسلمته اليها على طريق تريستة ويعتبر هذا العمل انقلابا فى موقف يوغسلافيا إزاء الجنرال ماركوس رئيس العصابات الثورية اليونانية

بعد رفع الحجر عن الاموال اليوغسلافية

واشنطن ـ بعد مارفعت الحكومة الامريكية الحجر عن الاموال اليوغسلافية التي كانت مصادرة فى الولايات المتحدة قبلت الحكومة اليوغسلافية أداء تعويض قدره ١٧ مليون دولار عن الاملاك الامريكية المؤممة في يوغسلافيا .

مدير مشروع مارشال يصل الى باريس

باريس ـ سيصل الى باريس يوم الخميس المقبل م. بول هوفمان المشرف على تطبيق مشروع مارشال وسيغادرها في الثامن والعشرين من الشهر الجاري والغرض من هذه الرحلة "هو بحث الكيفيه" التي يطبق بها المشروع فى اوربا.

زوبعة شديدة في سويسرا

برن ٢١ ـ هبت زوبعة شديدة مساء امس فى نواح من البلاد السويسرية وتمخضت عن خسارات واتلاف فاحشة فى المحاصيل وقد نجم عن تهاطل الامطار تراكم الوحل الذي بلغ سمكه فى احدى القرى ما يزيد على المتر وهب نفس الاعصار فى ناحية سافوا بفرنسا وترتبت عن الجليد اتلاف في الزروع .

١٨ الف جنيه تنفق على خمس قطط!

فيلاديلفيا ـ تركت احدى سيدات هذه المدينة ثروتها البالغة ١٨ الف جنيه للانفاق على خمس قطط وأوصت باستخدام موظف مهمته العناية بالقطط على ان يقسم المبلغ بحيث يكفى للانفاق عليها مدة ٢٠ سنة .

القضية الاندونيسية قضية دولية

جوكجاكارطا ٢١ ـ تقول الدوائر العلميه ان اندونيسيا لن تقدم على عقد اي اتفاق مع هولندا الا بالاتفاق مع هيئه الامم المتحدة وذلك لتظل القضيه الاندونيسيه قضيه دوليه لا محليه كما تريد ذلك هولندا .

تريجفولي يتفقد قصر شايو بباريز

باريس ٢١ ـ وصل م. تريجفولي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الى ميناء شيربور ومنها الى باريس لتفقد قصر شايو حيث تعقد هيئة الامم جمعيتها العمومية في شهر شتنبر المقبل . وسيعود الى الولايات المتحدة فى ١٥ غشت القادم ثم يعود الى باريس مرة اخرى عند ما يحين موعد انعقاد اجتماع الجمعية العمومية للمؤسسة الدولية.

من أحاديث رمضان : (١٢)

لكل مقام مقال

سبق الحديث عن ليالي رمضان في تونس أما فى مصر ، فقد رويت عن مصادر رسمية ولاسانيد صحيحة لا تحتمل الشك أن الناس كانوا يسهرون ويسمرون فى بيوتهم ، وكان لكل بيت من بيوت ذوي اليسار والنعمة قارىء أو قراء من حفظة القرآن المشهورين بتجويد التلاوة وحلاوة الصوت ، وكان يفرد لهذا القارىء أو لهؤلاء القراء جناح خاص أو حجرة واسعة فيبدأون التلاوة بالتناوب بعد صلاة العشاء والتراويح حتى يحين موعد السحور قبل الفجر ، وأغلبهم كان يلزم الدار التى يقرأ فيها القرآن ليؤذن للصلاة فى مواعيدها وخاصة آذان المغرب ، ويختم هؤلاء القراء عادة القرآن مرة في كل أسبوع .

وتضاء هذه الدور التى يسهر فيها القراء للتلاوة وتفتح أبوابها للزائرين عموما من الاقارب والبعداء ومن يعرفهم صاحب الدار ومن لا يعرفهم ، وتقدم لهم القهوة والشاي وغيرهما وفي هذه المجالس الساهرة يتعارف المتناكرون ويتصالح المتخاصمون وتسري بين الجميع روح طيبة ، وتدور بينهم أحاديث لذيذة تمتد ساعات . وتختلف مواضيع هذه الاحاديث باختلاف البيئات والثقافات والامزجة ، فمنهم من تاخذهم أحاديث عن المشاكل الدنيوية والمعاملات التجارية وينهمكون في الحديث عن مصالحهم المادية ومنهم من تغمرهم موجة الحديث في شؤون الاخرة والمعتقدات الدينية كما أن هذه المجالس لا تخلو من المهرجين واهل الفكاهة يسلون السامرين بطرائفهم وملحهم والاعيبهم ، كما لا تخلو من المتزمتين اهل الوقار الذين لا يخوضون الا في جد القول ويحافظون على السنتهم من الوقوع في مواطن الزلل ، وكثيرا ما تمخضت هذه المجالس عن مشروعات اصلاحية نافعة ، واوحت الى المجتمعين فنونا شتى من الاعمال التى لم تكن تخطر على بال ، ويذكرون فى هذا الموضوع ان فكرة انشاء « بنك مصر » انما ولدت في سهرة من سهرات رمضان ، ولذلك بورك فيها !

وللحديث عن ليالي رمضان فى مصر صلة سنوافيكم غداً بحول الله . (وديع)

انباء وحوادث

❀ صدر قرار مقيمي بتاريخ ٣٠ يونيه ونشرته الجريدة الرسمية بعدد ١٨٦٣ ينص على حرية تصدير البضائع التالية إلى طنجة :

الخضر والفواكه ـ الحناء ـ الغاسول ـ المشروبات الصحية ـ الاواني الطينية (الفخار) المنسوجات الصوفية المغربية ـ البلاغي ـ الاحذية المغربية .

❀ ستشرع إدارة الاملاك المخزنية فى بيع عدة قطع من الارض بمصيف افران وستحتوي كل قطعة من هذه القطع المعروضة للبيع على مساحة ٤٠٠ أو ٥٠٠ متراً مربعاً .

❀ وقعت حادثة سيارة في طريق تازا ووجدة حيث انقلبت سيارة فى هوة سحيقة فمات أحد ركابها الاوربيين وجرح الآخرون .

❀ احتفلت الجالية البلجيكية بالامس بعيد بلجيكا الوطني وأقام قناصل بلجيكا بهذه المناسبة حفلات بمختلف مدن المغرب

❀ وصل الى المغرب الجنرال سافار القائد الاعلى للقوات الجوية بالمغرب الذي خلف الجنرال فايي المنتقل الى فرنسا

❀ ينتظر وصول عدة بواخر من فرنسا وامريكا تقل ٦٨٠ طنا من الاخشاب و ١٢٥٠ طناً من الاسمنت و ٣٥ طناً من الورق و ٨٠٠ طناً من الارز و ٧٥٠ طنا من الشاي .

❀ عين م. كرايبي رئيس بلدية وجدة فى نفس الوظيف بالدار البيضاء كما عين م. بوبار خلفه رئيس بلدية البيضاء رئيساً لبلدية وجدة .

❀ ابتداء من اليوم ستقوم حافلة بنقل المستحمين من باب الاحد الى شاطىء السباحة بالرباط وستقوم الحافلة الاولى على الساعة الثانية وتقوم الاخيرة من الشاطىء على الساعة الثامنة الا ربعاً ليلا

محمد العبدلاوي برادة بالبيضاء يشكر جميع الناس الذين شاركوه فى تعزيته بوفاة ابنه عبد الحق ويرجو منهم اعتبار هذا كجواب لكل واحد منهم لا اراهم الله مكروها في عزيز عليهم

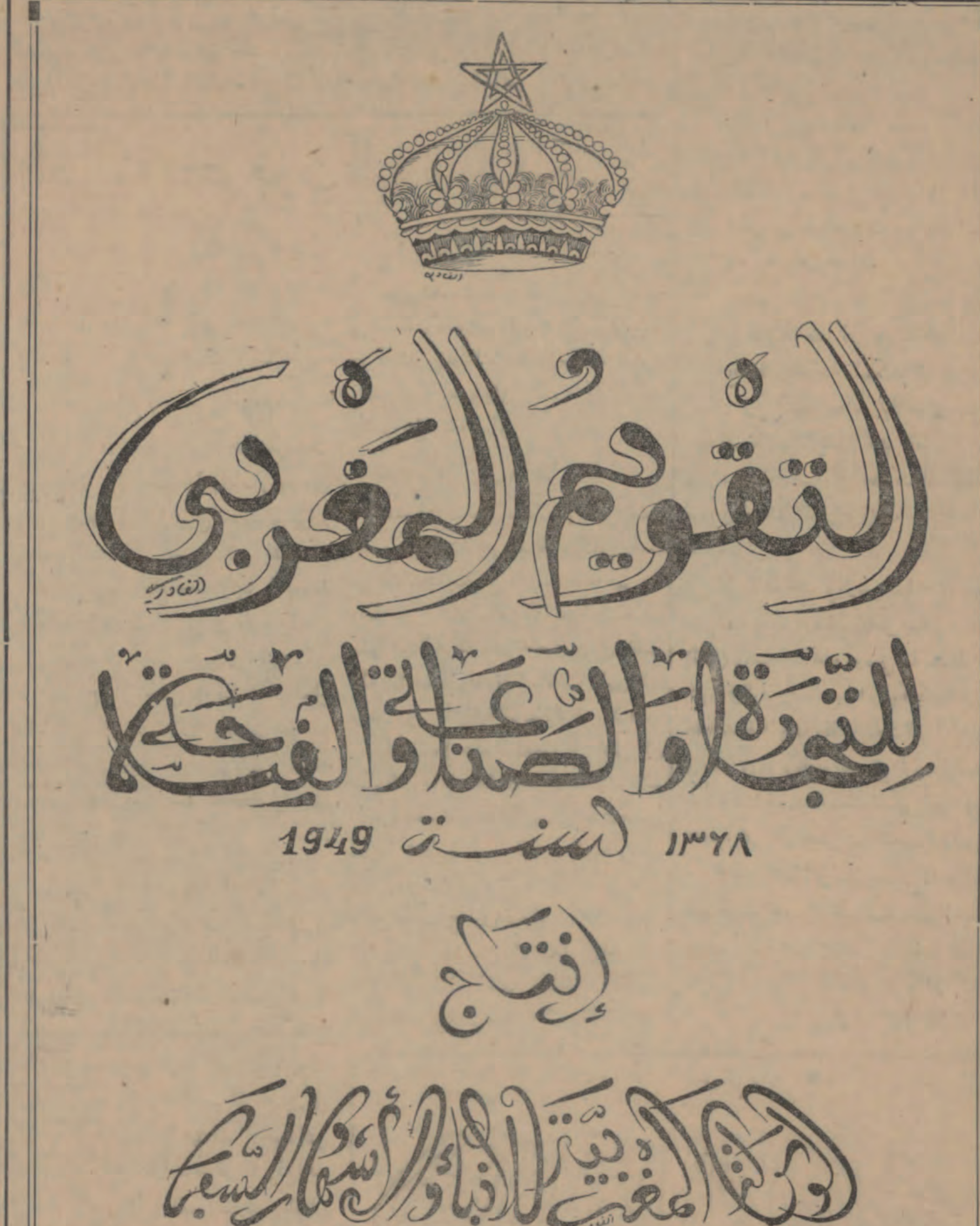
الاشتراكات

من سنة فرنكا 1400
من 6 شهر 700
من 3 شهر: 350
قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى
مدير الجريدة
عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بويميرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

«AL-ALAM»
Rue de Poitiers - RABAT

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 407)



تحت مسئولية كاتبه (تتمة)

للموسيقى الاندلسية انها تحول العامل الانساني إلى عامل فني موضوعي ، فالمنفذ جزء من آلته والتأثير ناتج عن المنظر العام للهندسة الصوتية ، لا عن أنات حارة ساذجة ، تنبعث طرية من خلال الايقاع فى إطار فني دقيق

فالمنفذون للموسيقى الاندلسية ، منفذون مجهولو الاسم ، لا يختلفون إلا بدرجاتهم الفنية ولباقتهم . ومن ثمة نجد الموسيقى الاندلسية على طرف مناقض من الموسيقى الغربية التي تنطبع انطباعاً عميقاً بعاطفة مؤلفها وبعقله ، وتفرض عليك مجهودا عقلياً خاصاً ، وانقياداً عاطفياً متتالياً ، لاجل ان تفهمها وتحس بقوتها الانسانية وجمالها

قد لا يهم كثيراً ان يعرف الانسان ترجمة بتهوفن بالتفصيل ليفهم موسيقاه ، ولكن من الضروري ان يعرف انه كان تعيساً هائجاً ، موزعاً بين حماس عاطفى قوي ، ومرارة فلسفية خانقة . وموسيقاه تصوير صوتي لهذا العالم من الاحساسات النارية السوداء التي كانت تضطرم فيه . كما ان شوبن يعسر فهمه إذا لم يعرف الانسان فيه المنفى البولندي في باريس الذي تسجل موسيقاه انات بولندا الرازحة تحت الحكم الروسي ، المكافحة في بطولة وياس ، لطرد الروسيين واسترجاع استقلالها.

وكذلك الشان فى حيرة شوبان واضطرابه الداخلى الذى قاده أخيرا الى مستشفى المجانين وكذلك جان سباستيان باك ووداعته الدينية ، وثقته الباسمة وطمانينته ، وكذلك الشان فى برليوز وصخبه ووداعته ، ويأسه وتلطفه .

فالموسيقى الغربية منذ أن تحررت من صخب القرون الوسطى ، والعاطفة الابتدائية التى كانت تسيطر عليها ، دخلت في أطوار أخرى أكثر تعقداً ولكنها أقرب الى صورة الانسان

اننا في حاجة الى موسيقى تمثلنا ، ونحن في حاجة ولا شك ان نوجه جماعة من مثقفينا الشباب ، للاتصال بموسيقى الغرب ودراستها ، فتلك هى الخطوة الاولى لانشاء موسيقى وطنية لامتنا وللمساهمة في ايجاد موسيقى عربية مشرفة

ومن المؤسف ان يضل موسيقيو الشرق العربى الطريق ، فينصرفون للنقل عن الاغانى الشعبية في الغرب ، وعن موسيقى النوادى الليلية الراقصة ، التى لا تستحق عناء النقل لتفاهتها . فلنحذر ان نسلك فى المغرب هذا الطريق ، تاركين الموسيقى الكبرى التى تحتوى على عناصر التلقيح الضرورية لانتاج موسيقانا الوطنية .

ابن زهر



السنة الثالثة
عدد 583
الجمعة 16 رمضان 1367
23 يوليوز 1948
الثمن 5 فرنكات

العلم
جريدة يومية اخبارية

الادارة : شارع بواني
تليفون 29-30
صندوق البريد 141
شباك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

الصهيونيون يستمرون في نقض الهدنة

دمشق ٢٢ - صرح موظف كبير بوزارة الخارجية السورية لمراسل وكالة «اسوشيتدبريس» بان اليهود يواصلون نقض الهدنة في كل المراكز على امتداد الجبهة السورية وبانهم يستغلون فرصة عدم وجود المراقبين الدوليين فى هذه الجبهة في تدعيم مراكزهم قبل تحديد المناطق الا ان الجيش السوري واقف لهم بالمرصاد .

هذا وقد ابرق مراسل وكالة اتحاد الصحف الفرنسية من عمان انه تميز هذا النهار بازدياد وقوع الحوادث العسكرية فى فلسطين وذلك باقدام الصهيونيين على خرق المهادنة بالقرب من مدينة جنين ووقوع اعتدآت صهيونية على الجبهة السورية واغارة طائرة صهيونية على احدى المدن العربية

وكتب مراسل وكالة الانباء العربية يقول ان اليهود اقاموا معقلا قرب المستشفى الفرنسى رغما عن قيام الهدنة وانهم قاموا بهجوم عنيف على القوات الاردنية فلم يسع هذه الاخيرة غير الرد عليهم بالمثل وتمكنت من استئصال شافة هذا الهجوم . وحاول العدو اعادة الكرة ولكن القوات الاردنية منعته من الاستمرار فى عمله فاطلقت عليه النيران

ويقال ان النار شبت في احد المستودعات للذخيرة .

دولة جميل مردم يحتج

دمشق ٢٢ - فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ارسل دولة جميل مردم بك رئيس وزراء سوريا ووزير خارجيتها برقية ثالثة الى الجامعة العربية احتج فيها على خرق الصهاينة للهدنة وطلب منها وضع حد لهذه المخالفات . وهذا نص البرقية :

ان الصهيونيين يكافحون ليلا ونهارا ضد العرب وهم يستعملون طائرات من ذات المحركات الاربعة فى هجماتهم التي يشنونها على القرى العربية الواقعة جنوب حيفا محدثين ضحايا كبيرة وخسائر مادية طائلة .

وقد ارسل دولته فى مساء اليوم احتجاجا رابعا الى جامعة الدول العربية وهذا نصه :

ان الصهيونيين ينتهكون يوميا قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار . ففي ٢١ يوليوز عادت الطائرات المعادية الى قصف قرى عربية اخرى قرب الحدود السورية متسببة فى عدد كبير من الضحايا وقد شهد المراقب العسكري الامريكي ومراقبو الهدنة هذا الاعتداء الصهيوني . وان الصهيونيين قد تمكنوا خلال فترة الهدنة الاولى من الحصول على الاسلحة من بعض الدول ولاسيما قاذفات القنابل التي قامت بمهاجمة دمشق بتاريخ ١٩ الجاري وهم يتابعون محارلاتهم خلال الهدنة الحالية من اجل الحصول على اسلحة اخرى من جميع الدول وعلى طائرت من ذات المحركات الاربعة . هذا بينما ترسل طائرات تابعة لدول عضوة فى مجلس الامن الى الصهيونيين وبينما نرى ان هذا المجلس لم يتخذ ادنى تدبير تجاه العصابات الصهيونية القائمة . ويحتج دولة جميل مردم على جميع الاعتداءات التي يقوم بها الصهيونيون .

تكذيب عراقي

ليكسوكس ٢٢ - نفى السيد احمد الفارسي سكرتير الوفد العراقي في هيئة الامم المتحدة نبا من بغداد يقول ان العراق قد استدعى وفده من مجلس الامن احتجاجا على قرار مجلس الامن الذي ألجأ العرب قسرا الى قبول الهدنة واضاف ان السيد ناجي الاصيل رئيس الوفد موجود الآن في نيويورك وانه سيبقى فى منصبه ممثلا للعراق فى المنظمة الامية .

هل تعرض مشكلة فلسطين على محكمة العدل الدولية؟

بيروت ٢٢ - افاد مراسل وكالة الصحف البريطانية المتحدة ان مجلس الامن قد يدعي الى الانعقاد قبل نهاية هذا الاسبوع لاستئناف النظر في القضية الفلسطينية . وسوف يدرس المجلس الاقتراح الذي كان تقدم به سعادة فارس الخوري ممثل سوريا من عرض قضية فلسطين على محكمة العدل الدولية . وكان هذا الاقتراح نال تسعة اصوات تاييد في المجلس . واذا ما فاز هذا الاقتراح بالاغلبية فان روسيا قد تلجا الى استعمال حق الفيتو لان هذا الاقتراح يهدد شرعية اقامة دولة يهودية بفلسطين . ومن المعلوم ان روسيا مازالت مصرة على التقسيم وعلى اقامة دولة يهودية .

بعد تبادل المذكرات بين الدول الغربية وموسكو

م . بيفن يدلى في مجلس العموم البريطانى ببيان

حول الموقف في برلين

لندن ٢٢ - خلال الاجتماع الذى عقدته الوزارة البريطانية هذا الصباح أفضى م . بيفن وزير الشؤون الخارجية لزملائه ببيان حول الحالة الدبلوماسية بعد تبادل المذكرات بين الدول الغربية وموسكو وكذلك حول المحادثات التى أجريت في لاهاي خلال الجلسة السرية وقد حضر هذا الاجتماع المريشال مونكومرى وتتابع اليوم المحادثات الجارية حول الحالة ببرلين بين السير ويليام سترانغ رئيس فرع الشؤون الالمانية بوزارة الخارجية والسفيرين الامريكى والفرنسى بلندن

هذا ومما جاء في تصريح مستر بيفن حول الموقف فى برلين قوله :

انه على اتصال وثيق بالحكومتين الامريكية والفرنسية. ثم قال ان السياسة البريطانية هى هى لم تتغير وكما قال الجنرال مارشال امس لا يمكن ان نرغم ارغاما . وان الحكومة البريطانية لعلى استعداد لبحث مسالة برلين والمسائل الاخرى مع روسيا بمجرد ما تذلل العقبات الفنية التي تحول دون اتصال لندن بالقسم البريطاني فى برلين . وتحدث وزير الخارجية ايضا عن بنود الرد على المذكرة السوفياتية الاخيرة بخصوص ازمة برلين وهو الرد الذي يتوقف ارساله الى موسكو على تاليف وزارة فرنسية تستطيع تحمل مسئولية محتوياته . وتكلم زعيم المعارضة مستر تشرتشل فقال ان حزبه يؤيد السياسة الخارجية التي تنهجها الحكومة الحالية وتساءل هل سيدلى رئيس الوزارة او وزير الخارجية ببيان عن الوجهة العسكرية في الموضوع فاجابه مستر بيفن بان كل مسائل الدفاع تدرس الآن دراسة دقيقة وبانه مستعد للتحادث معه فيما اذا كان الواجب يقضي بالادلاء بهذا البيان في الاسبوع القادم .

بلاغ سوفياتي

برلين ٢٢ - أذاعت الحكومة العسكرية السوفياتية بلاغا اتهمت فيه الدول الغربية بانه لايزال في ذمتها للمنطقة الشرقية ١٣٤ مليون مارك من المواد بينما أنجز الروس برنامج إرسالياتهم الى المناطق الغربية بنسبة ٩٩،٥ فى المائة فيما يخص القمح و٧٦،٨ فى المائة فيما يتعلق بالبطاطس وقد نازعت الحكومة العسكرية الامريكية فى صحة هذه الارقام وأعلنت انها ستنشر بيانا في الموضوع

حول تموين روسيا لبرلين

برليـن ٢٢ - اعلن الروس ان مشروع تموين برلين كلها سيبدأ فى حيز التنفيذ في فاتح غشت المقبل وان فى وسع سكان الاقسام الغربية الذين يريدون حيازة المواد الروسية ان ياخذوها من القطاع الروسي .

بريطانيا تكرم ضيافة جلالة شاه ايران

لندن - ٢٢ اقام ملك انجلترا وملكتها مادبة عشاء على شرف جلالة شاه ايران وكان من بين المدعوين الخمسين الملكة ماري والاميرة اليزابيث والاميرة مرغريت والاميردوق اوف كلوستر ومستراتلي ومستر بيفن .

وقد منح جلالة الشاه قلادة فيكتوريا بعد ظهر امس

تعليق لصحيفة « التايمس »

لندن ٢٢ - علقت صحيفة «التايمس» على زيارة جلالة شاه ايران لبريطانيا فقالت إن جلالة الشاه لم تتح له زيارة لندن منذ أن تبوأ العرش فقد كان منذ ذلك الحين يسهر على المحافظة على استقلال بلاده وعلى نظام الحكم القائم فيها

وقد وقف جلالته خلال الايام العصيبة التي شهدت ثورة اذربيجان موقفا حازما هو ووزراؤه الذين رفضوا الخضوع للضغط الروسي

انعام بوسام اسباني

بيروت ٢٢ - أنعم الجنرال فرانكو على فخامة الشيخ بشارة الخورى رئيس الجمهورية اللبنانية بارفع وسام اسبانى هو وسام شارل الثالث .

م. اندري ماري يقبل تشكيل الوزارة

ويجيب بذلك رئيس الجمهورية الفرنسية في الساعة ١ و ١٥ دقيقة من صباح اليوم

باريس ٢٢ - واصل م . اندري ماري مباحثاته مع اقطاب السياسة من اجل تاليف الوزارة التى دعاه الى تاليفها رئيس الجمهورية واتصل بالزعيم الاشتراكى م. ليون بلوم وبم . بول رينو وقد سبق لكليهما ان توليا رياسة الوزارة في فرنسا وذكر م. ماري ان مقابلته مع هذين الشخصيتين زودته بتشجيع قيم وصرح بانه لن يرضى برياسة وزارة انتقالية وانما يريد ان تكون وزارته وزارة قوية تشكل على اساس واسع النطاق . ويقول مراسل ب ب س فى باريس ان م. اندري ماري قد يستطيع في ساعة متأخرة من الليل ان يبلغ الرئيس استعداده للبدء اختيار اعضاء وزارته . وربما انضم الى هذه الوزارة م. بول رينو كوزير للمالية. ويقال ان م. ليون بلوم قبل العمل فيها لكن بشروط معينة لما تعرف بعد .

ويقال ايضا ان م. جورج بيدو سيسند اليه منصب وزير دولة وان م. شومان قد يسند اليه منصب وزير الخارجية .

هوفمان يصل الى باريس

باريس ٢٢ - وصل الى باريس م بول هوفمان مدير المصلحة المشرفة على توزيع إعانات مارشال على الدول الاوربية .

الموظفون المضربون يستانفون اشغالهم

باريس ٢٢ - انتهى اضراب الموظفين ويلوح أن هؤلاء عادوا إلى اشغالهم سواء في باريس أم فى غيرها من مدن فرنسا ويرى بعض القادة النقابيين امكانية استئناف الاضراب بعدما تتشكل الحكومة الجديدة اذا لم ترض هذه الحكومة مطالب الموظفين وقد وجه اتحاد موظفى مصالح المالية الى هؤلاء نداء يدعوهم فيه الى القيام باعتصاب محكم الانجاز من شانه أن يحدث بطئا في سير دولاب الحركة الادارية بفرنسا .

تمثل الصورة الجلسة الافتتاحية لمؤتمر لاهاي الذي عقده وزراء خارجية الدول الخمس (انجلترا - فرنسا - هولندا بلجيكا - لكسمبورغ)

ويرى في الصورة ممثل هولندا يلقى خطابه الافتتاحي وقد جلس امامه م بيفن



دشن اخيرا فى لندن اول مطار رسمي فوق سطح احدى العمارات ويرى فى الصورة احدى الطائرات الصغرى تحاول النزول فى هذا المطار الذي دشنه اعضاء المجلس البلدي

سكان ايريثريا والصومال

يرفضون العودة الى الحظيرة الايطالية

لنـدن ٢٢ - اتمت لجنة التحقيق الرباعية التى كانت تزور المستعمرات الايطالية السابقة في افريقيا تقاريرها عن ايريثريا والصومال . وقد حملت هذه التقارير وجهات نظر سكان هذين القطرين الا أنها لاتنطوى على أية توصية من لدن اللجنة . وقد استنتج أعضاء اللجنة الانجليزى والامريكى والفرنسى والروسى أنه لا يوجد فى ايريثريا من يحبذ العودة الى الحظيرة الايطالية سوى العشر من سكانها . أما نصف السكان من المسيحيين الذين يقطنون الجبال فانهم يفضلون الاتحاد مع الحبشة والانضمام اليها بينما يفضل النصف الاخر من المسلمين الذين يقطنون السهول وبعض المسيحيين الاستقلال التام. غير ان زعماء ايريثريا يعتقدون ان البلاد لما تنعم بعد بالنضج فى الميدانين السياسى والاقتصادى لذلك فانهم يحبذون وصاية هيئة الامم المتحدة لفترة معينة مع اسناد الانتداب الى بريطانيا فى الوقت الحاضر . أما عن الصومال فقد قال اعضاء اللجنة البريطانى والامريكى والروسى انهم وجدوا الجزء الاكبر من السكان ينادون بوصاية الدول الاربع وصاية تؤدى الى الاستقلال فى بحر عشر سنوات نظراً لعدم تمام النضج المتوخى وان هؤلاء السكان يعارضون كل المعارضة فى أن تحكمهم اية دولة بمفردها وخاصة ايطاليا . هذا وعلى مجلس وزراء الخارجية ان يقرر مصير هذه المستعمرات قبل شهر سبتمبر المقبل والا فان المسالة ستحال برمتها - طبقا لشروط معاهدة الصلح الايطالية - على الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة عندما تعقد دورتها في باريس يوم ٢١ سبتمبر المقبل .

من أحاديث رمضان : (١٣)

لكل مقام مقال

لقد كانت العادة - التى وصفتها أمس - من استقدام الموسرين للقراء واجتماع الناس حولهم للاستماع والتحدث فى فترات الاستراحة سنة متبعة فى القاهرة وفي سائر الحواضر والقرى المصرية ، لا يكاد أحد من ذوي النعمة يعدل عن ذلك والا نالته السنة المنتقدين بالتقريع واللوم فرمته بالتقصير وإهمال التقاليد الدينية .

أما اليوم ، فقد تغيرت الحال وصار لا يلزم هذه السنة الا نفر قليل من المحافظين الذين يحرصون على احياء تراث الماضى ويعتبرون ذلك من مظاهر مجد الاباء المكرمين ، أو نظار الاوقاف تنفيذاً لشروط المحبسين ، كما أن لانتشار الراديو والملاهى العامة أثرا كبيراً فى القضاء على هذه العادة أو وشك انقضاء عليها، فالاذاعة ترتب اليوم قراء مهرة يتناوبون على تلاوة القرآن في فترات متعاقبة من ليالى رمضان وكثيراً ما تنقل الاذاعة عن القصر الملكى الذى لا يزال متشبثاً بهذه السنة المباركة وبذلك استغنى الناس بجهاز الراديو عن دعوة القراء المختصين للتلاوة فى بيوتهم. ثم ان تعدد المقاهي وتفننها في جلب « الزبائن » وكثرة الاندية الخاصة والعامة وانتشار دور اللهو والسمر ، وذيوع المسارح التمثيلية والسينمائية ؛ كل ذلك أغنى عشاق السهر عن التزاور والسعى بين الدور لالتماس أسباب السمر وإحياء الليالى .

واذا كانت لك رغبة فى معرفة دور النساء والاطفال المصريين فى ليالي رمضان فاقرأ حديث الغد ، وان غداً لناظره قريب .

(وديع)

مصر تشارك فى الالعاب الاولمبية

القاهرة ٢٢ - أرسلت مصر ٦٠ من ابطالها للمشاركة فى الدورة الرابعة عشرة للالعاب الاولمبية التي ستجري في انجلترا ابتداء من ٢٩ الجاري الى ١٤ غشت المقبل وسيمثلها هؤلاء الابطال في مباريات كرة القدم وكرة السلة والسباحة ورفع الاثقال والمصارعة ولعبة سكوانش راكيت وغير ذلك . وكانت مصر قد أحرزت البطولة فى لعبة سكوانش راكيت على يد سعادة عبد الفتاح عمرو باشا سفيرها الحالي في لندن والاستاذ محمود عبد الكريم والبطولة العالمية فى رفع الاثقال على يد السيد نصير ومن المعلوم ان ٦٠٠٠ رياضي يمثلون ٦٢ قطراً سيشاركون في هذه الالعاب التى تشتمل على ١٧ نوعاً

ترومان يؤيد تصريح مارشال

وشنطن ٢٢ - قال اليوم الرئيس ترومان فى اجتماع صحفي انه يؤيد تصريح الجنرال مارشال الذى اكد فيه انه سيستفرغ كل وسيلة دبلوماسية للوصول الى حل مشكلة برلين دون الالتجاء الى الحرب

النشاط السوفياتى باذربيجان

طهران ٢٢ - تدل الانباء الواردة من اذربيجان عن تزايد النشاط السوفياتي على حدودها ان السلطات الحربية السوفياتية تزيد هناك في عدد حامياتها بشكل ملحوظ . ويقال ان روسيا سبق لها ان اخطرت اذربيجان بعزمها على اتخاذ هذه الاجرآت للحيلولة دون تسرب الرعايا السوفياتيين إلى الحدود

رئيس الوزارة الهولندية

يطلب الاعفاء من منصبه

لاهاي ٢٢ - اخبر الدكتور بيل رئيس الوزارة الهولاندية سابقا الاميرة جوليانا بانه لم يوفق فى تاليف الوزارة الجديدة وطلب منهـا ان تعفيه من هذه المهمة .

لندن ٢٢ - أفادت صحيفة « الفيناسيل تايمس » ان المحادثات التجارية التي كانت جارية بين انجلترا ويوغوسلافيا قد استونفت .

مشروع لبناني

لتوليد القوى الكهربائية

بيروت ٢٢ - يدرس الان معالى وزير الاقتصاد الوطنى مشروعا هاماً لتوليد القوى الكهربائية من مياه نهر الليطانى وهو مشروع عظيم الفائدة . ويبدو أنه وصل الى نهاية مراحل الدرس والبحث .

صقر قريش

— عن لواء الاسلام بقلم الدكتور حسن ابراهيم حسن —

من الناس من يبسم له الدهر فيجد الحياة سهلة هينة ومنهم من تتجهم له الحوادث بعد حياة حافلة بالترف والنعيم فيجهم الدهر عوده ويكشف عن مواهبه من هؤلاء عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك الاموي الذي زال ملك آبائه واجداده واحدق به الموت وكاد يقع فريسة في ايدي العباسيين فهام على وجهه واستطاع وحده ان يؤثل ملكا ويؤسس دولة اصبحت حضارتها منبعا لحضارة اوربا الحديثة وكتب في التاريخ صفحة ناصعة مجيدة خلدت اسمه ورفعته الى مصاف الابطال والمصلحين

فعبد الرحمن سليل ذلك البيت الاموي الذي تربع على عرش الخلافة زهاء ثمانين سنة امتدت فيها رقعة الدولة الاموية من اسوار الصين شرقا الى اعمدة هرقل وجبال البرانس غربا ولكن هذه الدولة الزاهية الزاهرة لم تلبث أن احدقت بها الخطوط وأشرفت على الفناء ولا سيما في عهد هشام بن عبد الملك جد صاحبنا عبد الرحمن فقد شبت نيران العصبية بين القبائل العربية من مضريين ويمنيين وتفاقم خطر العباسيين وشق الخوارج عصا الطاعة في اليمن وحضرموت وساعدت الاضطرابات التي انتشرت في خراسان ابا مسلم الخراساني على الاستيلاء على هذه البلاد وفي سنة ١٣٢ ه رفرف العلم الاسود شعار العباسيين فوق حصون دمشق وزالت الدولة الاموية في بحر من الدماء وقامت على انقاضها الدولة العباسية على يد ابي العباس السفاح

في هذا الجو المضطرب المليء بالمحن والمفاجآت نرى البقية الباقية من بني امية لا يأمنون على حياتهم بل ينتظرون ما يبيته لهم القدر على أيدي هؤلاء الذين عولوا على القضاء عليهم وكان هؤلاء التعساء الذين تنكر لهم الدهر لا يعرفون متى يحل بهم القضاء المحتوم يمسي احدهم فلا يعرف هل يطلع عليه النهار ويصبح فلا يدري هل يمسي عليه المساء لان العيون قد احدقت به ورايات العباسيين تطارده اينما حل

وكان طبعيا في مثل هذه الاحوال ان يمعن عبد الرحمن في التفكير في مصيره ومصير عياله ولم يكن امامه إلا خصلتين اثنتين: إما أن يقع في ايدي العباسيين فيحل به ما حل بغيره من ذوي قرباه وأنصاره وإما ان يجد لنفسه مخرجا من ذلك الحصار الذي ضرب عليه ويتوجه بنفسه إلى حيث يلتمس الامن والسلامة

ويصور لنا عبد الرحمن نفسه كيف كان العباسيون يطاردون الامويين وكيف نجا بنفسه وقطع الفيافي واجتاز المفاوز وتعرض للاخطار: لما اعطينا الامان ثم نكث بنا على نهر ابي فطرس واباحت دماؤنا اتانا الخبر وكنت منتبذا من الناس فرجعت إلى منزلي آيسا ونظرت فيما يصلحني واهلي وخرجت خائفا حتى صرت في قرية على الفرات ذات شجر وغياض فبينما انا ذات يوم بها وولدي سليمان يلعب بين يدي وهو يومئذ ابن اربع سنين فخرج عني ثم دخل الصبي من باب البيت باكيا فزعا وجعلت ادفعه وهو يتعلق بي فخرجت لانظر فإذا بالرايات السود منحطة عليها واخ لي حدث السن يقول لي: النجاة النجاة! فهذه رايات المسودة فأخذت دنانير معي ونجوت بنفسي واخي واعلمت اخواتي بمتوجهي فأمرتهن ان يلحقنني مولاي بدرا واحاطت الخيل بالقرية فلم يجدوا إلي اثرا فأتيت رجلا من معارفي وامرته فاشترى لي دواب وما يصلحني فدل على عبد الله العامل فأقبل في خيل له يطلبني فخرجنا على ارجلنا هرابا والخيل يناودننا بالامان ولا ارجع واما اخي فإنه عجز عن السباحة في نصف الفرات فرجع اليهم بالامان فقتلوه وانا انظر اليه وهو ابن ثلاث عشرة سنة فاحتملت فيه ثكلا ومضيت لوجهي فتواريت في غيضة اشبة حتى انقطع الطلب عني وخرجت فقصدت المغرب حتى بلغت افريقية

كان عبد الرحمن شابا لم يتجاوز الحادية والعشرين ولكنه كان يتحلى إلى سداد الرأي باشتداد القامة والوسامة والقوة والشجاعة ولولا هذه الصفات لخارت قواه ووقع فريسة في ايدي العباسيين

على ان الخطر لم يزل يلاحق عبد الرحمن حتى التي عصا التسيار في افريقية ولم يكن معه غير غلامه بدر الذي قاسمه مر العيش والتعرض للاخطار وجد عبد الرحمن بن حبيب الفهري عامل هذه البلاد من قبل العباسيين في طلب عبد الرحمن الاموي فهرب إلى مكناسة إحدى قبائل البربر يطلب لديه المقر بينهم ثم سلل إلى زناتة فأحسنوا اليه وقيل انه قصد اخواله في نفزاوة من برابرة طرابلس فآووه وأكرموه وأمنوه ولكن جند العباسيين لم يدعوا له فرصة لتحقيق اهدافه والفوز بإمارة إفريقية لذلك اتجه ببصره صوب بلاد الاندلس وكانت قد مزقتها الانقسامات والتحط ووجد من عالي همته ونسبه الاموي ما يكفل له النصر والظفر

بعث عبد الرحمن إلى زعماء الامويين بالاندلس الكتب مع مولاه بدر يدعوهم فيها إلى نفسه ويمنيهم الاماني الطيبة ورأى بدر من هؤلاء الزعماء رغبة ملحة في استقبال ذلك الامير الشاب وتأييده ثم عاد بدر إلى إفريقية وقد اطمأن إلى ولاء القبائل العربية واليمنين منهم بوجه خاص

وكان عبد الرحمن اذ ذاك يبتهل إلى الله أن يكتب له التوفيق والسداد وبينا هو مغرق في صلاته وتأملاته لاح شراع السفينة القادمة من الاندلس تحمل مولاه بدرا بصحبة ابي غالب تمام موفدا اليه من قبل عرب الاندلس وتهلل عبد الرحمن بشرا حين لقي مولاه بدرا وصاحبه غالبا وصاح قائلا: امرنا وغلبنا بحول الله وقوته ولا عجب في ذلك فقد كان عبد الرحمن كغيره من الامويين يؤمن بالفأل والطيرة (تمت)

الاستعمار (٣٥)

لمعالي عبد الرحمن عزام باشا

تناولت موضوع العلاقات الدولية من وجهة النظر الاسلامية ولست نوحي عدة منها ورجوت من هذا العرض العاجل في كلمات محدودة ان اثير الرغبة في القارئين سواء اكانوا من الامة الاسلامية ام الامم الاخرى لبحث مستفيض فيما جاءت به الدعوة المحمدية، لعلهم يجدون في اصولها وفروعها مخلصا من محنة المدنية الحاضرة وذلك الاضطراب الذي اصاب البشرية بحربين شاملتين في مدى ربع قرن

واذا نظرنا للعالم الحاضر في الحرب الاخيرة وقد عم الدنيا شرها نجده ثلاث طوائف: طائفتان تقتتلان وثالثة تهتز لهما ولا تسلم من شرهما

فما يحكم هذه الثلاث؟ اما الطائفتان المتحاربتان فكانت كل منهما تدعى على الاخرى دعاوى لا سبيل لتحقيقها، ولا فائدة من المناقشة فيها فكل كان يقول انه مظلوم معتدى عليه وانه محارب للحق، قائم صرح الحضارة فلندع هذه الدعاوى حقها وباطلها

اما الطائفة الثالثة المنزلة، فبين محايد قد انتهكت حرماته وءاخر شاكي السلاح ساهر الليل تزخر ارضه بالقوى خشية ان تستباح فاذا نظرنا الى اسباب النزاع بين هذه الامم نظرة جالية خلال القرنين الماضيين بدا لنا انها تتفاقم عصرا بعد عصر وقد تكون بلغت الذروة في الحرب الاخيرة اذ شملت القارات الخمس. فاهي ذرعى هذا الشر المتزايد؟ وما هي الاغراض المقيمة التي ظلت عصرا بعد عصر لا تستقر ولا تتحقق؟

اهي الغرام بسعة الملك والتزاحم على حيازة الامم المستضعفة والاستئثار بالتصرف فيها وفيما تملك من مواد؟

ام هي النزاع والخصومة بين الطبقات على المصالح الخاصة والنظم الاقتصادية؟

ام هي الافراط في النزعة الوطنية او العنصرية وما يترتب عليها من الاثرة وحب الانفراد بالعزة ثم انكار حقوق الآخرين والتسلط عليهم جيرانا كانوا ام في اقصى الارض؟

ام هي طغيان المادية وحب الترف مما ترتب عليه تركز الاهتمام في جمع المال والانحدار في المتاع العاجل كغاية للحياة فتباعد ما بين طبقات الامة الواحدة من الفروق وغري بعضها ببعض وءال ذلك الى النزاع الداخلي والخارجي؟

ام هي انهزام القوى المعنوية امام القوى المادية مما ترتب عليه تبلبل الاخلاق والعقائد والعرف الصالح فضاعت المروءة وقل الاخاء وفشا الاستخفاف بالعهود والمواثيق وصار الغدر والخديعة من الاخلاق الشائعة في علاقات الامم وحل الخوف محل الامن ودأب الناس على الاستعداد للحرب ثم المفاجأة بها؟

ام هي اسباب اخرى اعظم او اصغر ام هي هذه جميعا؟ قد يكون هناك اسباب وحوادث كثيرة لها اثرها الوقتي غير ان نظرة فاحصة في الاسباب التي ذكرت تهدي الى الاعتقاد بان فيها اصول الفساد العالمي ومسببات هذه الكوارث والحروب الطاحنة

فهل جاءت الدعوة المحمدية باسباب وقائية وبعلاج لهذا الفساد؟

ذلك ما سنحاول بيانه

☆☆☆

اما السبب الاول الذي اشرنا اليه فيمكن حصره في كلمة واحدة: هي الاستعمار الحديث وليس ادل على ما فيه من فساد وعلى قوة هذه الآفة من ان الحروب لم تكن عامة الا بعد ظهوره وانتشاره وبعد ان انتشر فشمل القارات الخمس وصار مظهرا وسببا لصراع المادي انقلبت الحروب الى شر عام وبانتشاره تطاولت الاعناق اليه وظنت جميع الامم انه سبيل الغنى والقوة فتسابقت وتحاسدت وحقدت ولم يصدها عنه ان رات بعضها في الماضي وقع فريسة له فلقد كان بعض فرسانه الاول من الاسبان والبرتغاليين والفرنسيين فرائس له. وفي فرسانه الاخيرين بعض العظات

يقول (نيتي) رئيس وزارة ايطاليا قبل ثلاث وعشرين سنة في كتابه اوربا بلا سلم: ان الطليان انفقوا اربعة عشر مليارا ليغتنموا حرارة رمل ا. — يقصد ليبيا — فكم بلغ الثمن اليوم بعد ان انفقت ايطاليا الفاشية ما انفقت في ليبيا والحبشة وغيرهما؟ لقد استنزفت ايطاليا ماءها ودماءها وكيانها للاستعمار ولم تحصل الا على الخراب والدمار سيدركون جميعا بعد هذه الحروب الهائلة — وقد اصيبت هذه الحضارة المادية بضربات معجزة — ان الاستعمار سراب يجرون وراءه ويتنازعون عليه حتى اذا جاءوه لم يغنهم عن العمل والكد والحياة الطيبة شيئا وانه كالقذيفة تلقى على الصخرة فتصيبها وقد تحدث بها حدثا ولكنها؟ لذلك ربما ارتدت فقضت على قاذفها

والاستعمار سبب معظم الحروب في القرنين الاخيرين وله اثره فيها جميعا واستقصاء البحث في كل منها يرشد اليه في مكان ما من الارض: في تراث امة مستضعفة او في احد المعبودات من البترول والذهب والفحم والقطن وغيرها من ثمرات الارض او معادنها والواقع ان الاستعمار الاوربي على طرازه الحديث شر على الغالب والمغلوب شر على المستعمر والمستعمر والشعوب الغالبة تستدرج بسببه الى حياة التواكل فيصيبها الترف القاتل وتقع في خصومات مع الحاسدين والناقمين وتمرض كيانها القوى الزوال. وما اصاب بعض الامم منه في الماضي لا تزال آثاره ماثلة بها الى اليوم.

والاحتفاظ بالمستعمرات كميدان للاستغلال المادي يهبط بمستوى العيش في سكان هذه المستعمرات فيحد من مقدرتها على الاستهلاك فضلا على قلة روح الابتكار والنشاط والانتاج فيها ويضع بذلك قسما كبيرا من سكان العالم في منزلة السائمة فيصبحون عالة على البشرية كل ذلك مع ما اشرنا اليه مما يحركه الحاسدون والطامعون من المكايد والحروب يسرع بالحضارة الى الانهيار والزوال

الم تكن حروب نابليون وما جرت من ويلات على العالم وعلى فرنسا نفسها منشؤها الحقد والحسد بسبب الاستعمار والرغبة في السبق الى املاك المستضعفين؟ وكذلك حروب تركيا وروسيا والنمسا.

الم تكن كلها للاستزادة من املاك المستضعفين؟ وحرب اليابان والروس في اوائل هذا القرن لم تكن لتحدث على بعد الشقة بينهما لو لم يتقيا في سبيل التوسع على حساب المستضعفين

والحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الاخيرة مهما ادعى لهما من الاسباب فان الحقد الدفين في صدور من فاتتهم الغنائم والرغبة في التوسع وحيازة المواد الخامة واملاك المستضعفين هي من اهم اسس النزاع بين الاقوام الغالبة القوية اليس الشعور الباطني في نفوس الامم الكبيرة بشر الاستعمار هو الذي دعاها بعد الحرب الماضية لتلمس المخرج في نظرية الانتداب ونظرية حرية تناول المواد الخامة؟

درس في معالجة الصعاب

ظللت سنوات ودأبي التهرب من المهمات المستثقلة وقبر الرسائل التي تذكرني بها في أسفل الكوم على مكتبي فكان مثلي كمثل الملك الذي زعموا أنه كان يعاقب كل من يحمل اليه خبراً سيئاً فكثيراً ما كان يسوء خلقي مع الموظفين الذين يلفتون نظري إلى الامور المعقدة وكنت اعرف ان هذا التهرب صبياني وانه ينطوي على الجبن ولكنه صار لي عادة مع الايام

اتفق ذات صباح ان زوت اهدا او اكفأ رجل اعرفه وكنت احمل اليه اخباراً سارة ولا اكاد اطيق الصبر على عدم الافضاء بها وكان هو يستطيع ان يتبين ذلك من اللهفة التي في عيني، ومع ذلك وجا مني ان انتظر حتى يعنى ببعض الامور. وبينما كنت جالسا وانا نافذ الصبر، أملى هو كتابين كان من الجلي انهما يعالجان مسائل محيرة، واتصل بالتليفون في شكوى صعبة ثم ابتسم لي لما انتهى وقال: «شكراً لك على السماح لي بالتخلص من هذه الامور، والآن هات اخبارك السارة» ولكن لم يسعني الا ان اساله وأنا في دهشة «أتحب ان تعالج الامور الشائكة على مثل هذا النحو؟» فضحك وقال: (إن وخزها لا يكون أليماً إذا تناولتها بقوة وسرعة وقد تبينت منذ زمان طويل أني إذا بدأت باليوم المربح من الامور واوجأت المتعبة فاني اقضي بقية اليوم وانا سيء الخلق لان المتعبات تظل دائما معلقة فوق رأسي ولكن إذا حللت الامور المعقدة والشائكة قبل غيرها ثم انتقلت الى ما هو اسهل فباني اشعر بطيب العيش وشبه ذلك ان تاكل حلواء بعد دواء مر فتنسى الطعم الثقيل.)

كانت هذه نقطة تحول في حياتي فعدت إلى مكتبي بعزم جديد وكان في انتظاري زبون محنق منتفخ الاوداج من شكوى له اطلت اهمالها فتركت الارجاء الذي اعتدته واكببت على العمل وكانت العاصفة شديدة ولكنها استنفدت بعد خمس دقائق فخلصت انفاسي وعكفت على كوم من المسائل الشائكة ومسائل تحتوي على طلبات مستحيلة وحسابات تأبى ان تتوازن وقرارات مهمة من كل نوع.

وفي تلك الليلة وللمرة الاولى منذ سنوات عديدة عدت إلى بيتي وانا اشعر اني رجل حر! واني سعيد لان عمل اليوم انتهى حقاً واني احسنت العمل

وقد اصبحت مولعا بمعالجة الصعاب منذ ذلك الحين وكان الدرس الذي لقنني إياه ذلك الصديق اثمن من ان يقدر فان الاشواك لا تؤذي حقا اذا تناولتها بقوة وتخلصت منها بسرعة «عن المختار بتصرف»

الارض ليست كروية!

اعلن احد علماء السوفيات ان الارض ليست كروية تماما مثل الكرة كما نتصور ولكن شكلها اكثر تعقيدا. فقد قام بمساعدة ءاخرين بعدة قياسات لمساحات واسعة من الارض ووجد ما ياتي:

١ — ان محيط الارض ليس دائريا كما يعتقد من امد طويل لكنه مشابه لمحيط البيضة

٢ — ان مساحة الكرة الارضية في الحقيقة تزيد عما قدره العلماء من قبل ١٢٥٠٠٠ كيلو متر مربع ان الاتحاد السوفياتي يزيد ٢٠٠٠ كيلو متر مربع عما تبينه الخرائط الجغرافية

ويقول هذا العالم ان نصف قطر الارض عند خط الاستواء يزيد نصف ميل عما قدره علماء من قبل وعلى هذا فالكرة الارضية على اعتقاده مفرطحة بعض الشيء عند خط الاستواء كما هي مفرطحة عند القطبين وانها كاي جسم يحتوي ثلاثة محاور لا محوران يمكن ان تدور حول أي منها

منبر الدعوة والارشاد

ايها المسلم المومن (٩)

= بقلم الاستاذ عبد الهادي التازي =

وهذا هو رمضان المعظم : شهر النسك والعبادة والتشبه بالملائكة الكرام ، وها هو الصوم احد الاركان الخمس التي بني عليها الاسلام ، وأبرز القربات التي تكسب الانسان فضيلة الصبر والعزم ، والشفقة والحنان ، والصدق والمروءة ومتانة الخلق . فإن كنت من حزب الله فاقبل على شهر الله بعاطفة (المسلم المومن) وامر اهلك ان يهتدوا بهديك . واربأ بنفسك أن تكون من اولئك الذين يتأففون منه ويتبرمون ! ويستثقلون ظله فيجرمون (يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر)

إن مركز الصوم من الدين مكين متين فحذار أن تنتهك حرمته وحذار أن تكون إباحيا تطغى عليك المادة وتتغلب عليك الشهوة فقد روينا أن مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقضه صوم الدهر كله) ورويناً ايضا عن ابي امامة الباهلي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « بينما انا نائم اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا وعرا فقالا : اصعد ، فقلت : إني لا اطيقه ! فقالا : إنا سنسهله لك . فصعدت حتى إذا كنت في سراة الجبل إذا باصوات شديدة ، فقلت ماهذه الاصوات ؟ قالوا : عواء اهل النار ! ثم انطلق بي فاذا انا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة اشداقهم تسيل دماً ! فقلت من هؤلاء ؟ قال : الذين يفطرون قبل تحلة صومهم الحديث)

ذلك هو القرآن الكريم وهذا هو الحديث الشريف فلا تتساهل ابداً ولقد كنت اسمع ان العابثين بحرمة هذا الشهر يعجل الله لهم العقاب في هذه الدار ، ولكني رأيت بالعيان وادركت بالمشاهدة احقية هذا القول وصدق هذه الرواية : فمنهم من انزل الله به عاهة لم يستطع ردها ! ومنهم من رمى الله به في جحيم الغربة فهو يتلظى بنيرانها صباح مساء ! ومنهم من قذفه الله في (مخاضة الاحزان) فهو فيها مهان الكرامة ، مداس الحرمة اولئك كانوا بالامس يستخفون بالصائمين والعابدين لكن الاقدار ابانت عن انهم وحدهم موضع الاستخفاف ، وهم وحدهم الجديرون بالمقت والخزي « ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً »

كثيراً منهم يذكر حلول رمضان وكان صاعقة حلت به ، وكثيراً منهم يعلن في صراحة ان الصيام اضحى لا يتفق وطقوس المدنية الحديثة !! وءاخرين منهم يصومون بدافع الحياء والخجل ، وخوفا من ان تتضافر عليهم حجارة صبيان المسلمين المومنين !! فقل للاولين منهم ان (المسلم المومن) دأبه أن يستعذب تكاليف ربه معتقداً انها الكمال كل الكمال ، وإلا فكيف يقيم الدليل على أنه هو ؟! لقد شاركت الانعام في انك تاكل كما تاكل هي ، وساهمتها في انك تشرب كما تشرب وافترقت عنها في ان لك ارادة قوية تستطيع بها ان تمسك عن الاكل والشرب في وقت محدود امتثالا لامر ربك ، وأسوة بنبيك فاذا ضعفت فيك هذه الارادة كنت اقرب الى الجمال والبقر منك إلى الانسان ! شيء واضح لا يحتاج الى اقامة الدليل ! نعم وقل لاولئك المتحذلقين عبيد الجديد ورؤوس الحديد ان الصوم هو دليل المدنية وأين هو التمدن إذا لم يكن ثم وازع يهيب بالناس الى الفضيلة والى النبل والى الشعور بالواجب ؟ وأي درس عملي يؤدي الى هذه النتيجة المحمودة كالصوم ؟! ان الصائم حين يصوم يحس ألم الجوع فيكون ذلك مدعاة للعطف على الفقراء والمساكين ذوي المسغبة والمتربة إن الصائم حين يصوم يتعود الصبر على الجوع والعطش فتنمو رجولته وتشحذ عزيمته وتعلو همته فيعرف كيف يصادم الصعاب ويواجه المحن ، عجيب ان نرى دعاة الاصلاح والرقي في العالم يذكرون من مناقبهم انهم الصائمون المبتلون ثم يزعم هؤلاء المتنطعون الذين لا يعرفون من المدنية إلا اسمها يجرؤون فيفسدون اعمالهم وما يدرون انهم يحققون أملا من ءامال عدوهم الذي يسر كثير السرور كلما بدرت منا بادرة يقصد منها هدم هذا الدين الحنيف الذي يقف عقبة كؤودا في طريق كل عنيد مريد ، (ايها المسلم المومن) اعتصم دينك ! ان الامة بدون دين ، امة تعدم الضمير وتفقد الرشد . نعم وقل لاولئك الآخرين الذين يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله قل لهم : انهم خاسرون مرتين : الاولى انهم مفطرون والثانية انهم في جانب الله مقصرون ، وكلا الجريمتين موجب للعقاب والطرد والخذلان (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدواً انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير) لكن لا ننسى ونحن على (منبر الدعوة والارشاد) طائفة اخرى من الناس يعتقدون انهم يؤدون واجبهم أحسن أداء ويقومون بما يطلب منهم خير قيام : ناس يقضون سحابة يومهم في الغش والمداجاة والكذب والخيانة ، فهم إذا باعوا غصبوا واذا ماصنعوا خدعوا وإذا ماتحدثوا كذبوا ! وإذا ما ائتمنهم خانوا . ناس يستوردون لمنازلهم أشهى المآكل والذ المشروبات فاذا استمنحهم فقير نهروه ، وإذا لاذ بهم يتيم قهروه . ناس اذا فاتحتهم الحديث تدرعوا بسلاح السباب والفجور كانهم يعلنون عن أنهم صائمون منقطعون ! عيونهم منتفخة من النوم المتتابع يقتلون الوقت بالقمار والخناعوض ان يشتغلوه فيما يعود عليهم نفعه ، ناس يتتبعون عراقيب النساء بالنظر الطويل الاثيم وربما طارحوهن احاديث اللهو والفحش . ايعتقد هؤلاء مع هذا أنهم مثابون على صيامهم ؟ أيجري في مخيلتهم انهم قاموا بقسطهم في باب العبادة ؟ انه اذا كان ذلك . كان حقا علينا أن نورد لهم قول سيدنا صلى الله عليه وسلم « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه » وقوله : ليس الصيام من الاكل والشرب إنما الصيام من اللغو والرفث فان سابك أحد اوجهل عليك فقل : إني صائم إني صائم ، وقوله عليه السلام : (رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش)

هذه وصايا الرسول الينا فلا يجمل بك ان تتركه يبكي على ضياعها وقد تمهد بالشفاعة فيك (ايها المسلم المومن)

وصية جامعة

قال هشام ابن السائب : إن ابا طالب لما حضرته الوفاة جمع وجوه قريش وقال لهم إنكم صفوة الله من خلقه وقلب العرب وفيكم السيد المطاع وفيكم المتقدم الشجاع والواسع الباع لم تتركوا للعرب في المآثر نصيباً إلا احرزتموه ولا شرفاً إلا ادركتموه فلكم على الناس بذلك الفضيلة ولهم به اليكم الوسيلة والناس لكم حرب وعلى حربكم إلب وإني اوصيكم بتعظيم هذه البنية فإن فيها مرضاة للرب وقواما للمعاش وثباتا للوطأة صلوا ارحامكم ولا تقطعوها فإن في صلة الرحم منسأة للاجل وزيادة في العدد واتركوا البغي والعقوق ففيهما هلكت القرون قبلكم واجيبوا الداعي واعطوا السائل فإن فيهما شرف الحياة والممات وعليكم بصدق الحديث واداء الامانة فإن فيهما محبة في الخاص ومكرمة في العام وانما اوصيكم بمحمد خيرا فانه الامين في قريش والصديق في العرب وهو جامع لكل ما اوصيكم به وقد جاءه بأمر قبله الجنان وانكره اللسان مخافة الشنان وايم الله كاني انظر إلى صعاليك العرب واهل البر في الاطراف والمستضعفين من الناس قد اجابوا دعوته وصدقوا كلمته وعظموا أمره فخاض بهم غمرات فصارت رؤساء قريش وصناديدها اذنابا ودورها خرابا وضعفاؤها اربابا وإذا اعظمهم عليه احوجهم إليه وابعدهم منه احظاهم عنده قد محضته العرب ودادها واصفت له فؤادها واعطته قيادها دونكم .. يامعشر قريش ابن ابيكم كونوا له ولاة ولحزبه حماة والله لا يسلك احد منكم سبيله إلا رشد ولا يأخذ بهديه إلا سعد ولو كان لنفسي مدة ولاجلي تأخير لكففت عنه الهزاهز ولدفعت عنه الدواهي

الاسلام بريء مما يزعم المفترون

- مترجمة عن كتاب روحانية الاسلام بقلم السيد عامر علي -

اساء الكثيرون ممن لا يدينون بالاسلام فهم تعاليمه . ففي اوربا مثلا نرى تحاملا متأصلا في النفوس ضد هذا الدين : وعلة هذا التحامل جهل القوم بتعاليم دين لا يعتنقونه ؛ ولهذا كان من الزم الواجبات على انصار الاسلام ان ينشروا على العالم المتمدين شيئا عن اهدافه وروحه ورسالته .

اجل ؛ يجب على المسلمين ان يبينوا لهذا العالم تعاليم النبي المعظم - صلوات الله وسلامه عليه - ويجب الا يكون الجهل به سببا في الحد من الانتفاع بهديه .

واول ماخذ يطعن به المفترون على الاسلام زعمهم انه ارتكز في انتشاره الى حد السيف وانه دين تعصب يدعو الى الاضطهاد . والى الحروب الدينية وسفك الدماء .

وان نظرة الى التاريخ رغبة في تفهم الامور على حقيقتها تبين لنا بوضوح ان المسلمين الاولين اتما شهروا سيوفهم ليدافعوا عن انفسهم وليقاوموا اضطهاد اعداء دينهم ، الذين بالغوا في تعذيبهم بدرجة لم يكن لهم قبل بتحملها . فقد قطع هؤلاء الاعداء اتباع النبي - صلى الله عليه وسلم - اربا ، وكانوا يلقونهم على الرمال المحرقة تواجه وجوههم شمس بلاد العرب المهلكة ، واضعين صخورا ثقالا فوق صدورهم . وكم كان يلذ لهم التهكم على المسلم - وهو مما يقاسيه يئن ويتوجع - فيسالونه : « اما كان الاحرى بك ان تكون الآن بيتك وان يكون محمد مكانك ؟ » فيجيبهم في شهامة وجلد قائلا : « يشهد الله اني لا ارتضي ان اكون بيتي انعم بزوجتي وحولي اطفالي وان ينال محمدا مقابل ذلك وخز شوكة » .

هذا هو شأن محمد - صلوات الله وسلامه عليه - بين انصاره . وان رجلا في مثل هذا المركز من قلوب اتباعه لابد ان يكون متحليا بصفات عظيمة ، وقل من العظماء من ينال مثل هذه الحظوة بين قومه . اذن لم يستخدم النبي - صلى الله عليه وسلم - وانصاره السيف لمجرد الرغبة في الحرب او سفك الدماء ، بل كان ذلك دفاعا عن النفس ، وحماية للارواح ، عاملين باوامر الله حيث قال : « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير »

ويعيب المفترون على الاسلام اباحته لتعدد الزوجات ، ويزعمون ان في تعاليمه اضعافا وهوانا لشان المراة

اما تعدد الزوجات واباحته في الاسلام فاسر له حكمته ومزاياه . فقد كانت بلاد العرب قبل ظهور الاسلام منغمسة في فجور يعجز عنه الوصف ، وطغت الملذات على الروابط بين الجنسين وعمت الخلاعة كل مكان . فلما ظهر الاسلام بدا النبي - صلوات الله وسلامه عليه - بمعالجة هذه الحالة مسترشدا باوامر الله ، وكان علاجا ناجعا اقتضته حكمة التشريع للتدرج ان يباح للرجل ان يعقد على زوجات لا يزدن على الاربع . وغير خاف ان الجمع بين زوجات اربع في حدود رسمها الله لحقوقهن عند الرجل وخير من ان يلازم الرجل في الظاهر امام دينه والناس زوجة واحدة ، ويعاشر كثيرا غيرها خفية ممن لا تربطه بهن حقوق ولا التزامات

اما الزعم بان في تعاليم الاسلام اضعافا وهوانا لشان المراة فهو زعم باطل يدحضه قول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز : « يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا » وقوله تعالى : « وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا » وقوله : « وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ، ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ، ان الله كان عليما خبيرا »

وقوله تعالى لبيان ان الرجل والمراة في الواجبات الدينية متساويان : « ان المسلمين والمسلمات ، والمومنين والمومنات ، والقانتين والقانتات ، والصادقين والصادقات ، والصابرين والصابرات ، والخاشعين والخاشعات ، والمتصدقين والمتصدقات ، والصائمين والصائمات ، والحافظين فروجهم والحافظات ، والذاكرين الله كثيرا والذاكرات ، اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما »

والواقع ان المراة تتمتع في ظل الاسلام بحقوق حرمت منها غيرها في ظل اي دين اخر ففي انجلترا مثلا ظلت المرة محرومة من املاكها الى عهد غير بعيد في الوقت الذي حفظ الاسلام فيه للمرة المسلمة حق التصرف في املاكها كاملا ثم كيف لنا ان نسلم بان الاسلام اهان المراة واضعف من شانها وقد ظهر من بين المسلمات زعيمات وقادة ومنهن من اعتلين العروش وقدن الجيوش وخضن غمار الحروب وبرعن في السياسة ونبغن في الشعر والادب

وهو القرآن الكريم يذكر المراة كما يذكر الرجل في ان كلا مسؤول عن عمله ان خيرا فخيرا وان شرا قال تعالى (من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا)

ويهاجم المفترون شخصية الرسول محاولين التقليل من شانه والاضعاف من قدره وان هذا الرسول الذي انعقد اجماع قومه على تلقيبه بالصادق الامين لابعد من ان يناله مفتر بزعم خاطئ

احب الناس الى الرسول

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال يارسول الله قيل يارسول الله : اي الناس احب اليك قال : انفع الناس للناس قيل يارسول الله : فأي الاعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن قيل : وما سرور المؤمن ؟ قال إشباع جوعته وتنفيس كربته وقضاء دينه ومن مشى مع اخيه في حاجته كان كصيام شهر واعتكافه ومن مشى مع مظلوم يعينه ثبت الله قدمه يوم تزل الاقدام ومن كف غضبه ستر الله عورته وإن الخلق السيء ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل



في سنة ١٩٤٩ سيبرز للوجود بحول الله هذا التقويم المغربي الصميم الذى جاء فى ابانه وسوف يكون هذا التقويم مفاجاة سارة لجميع اوساطنا التجارية والصناعية والفلاحية التي ستجد فيه المرشد الخبير والناصح الامين والدليل الحاذق في جميع الشؤون.

ولن تقتصر فائدة هذا التقويم على التاجر والصانع والفلاح بل يجد فيه كل مغربي كيفما كانت طبقته وثقافته بغيته فحصول على اكبر عدد ممكن من المعلومات في سائر الميادين.

ولن نتمكن في هذه العجالة من إعطاء نظرة عامة على فوائد هذا التقويم ومزاياه ولكننا سنبرز هنا بعض مميزاته ليأخذ القارئ عنه فكرة اجمالية

— جميع المعلومات مرتبة على الحروف الابجدية ومترجمة برمتها إلى الفرنسية.

— يحتوي هذا التقويم على ألف صحيفة من الحجم الكبير مطبوعة على ورق صقيل ويضم أكثر من ٢٠ ألف عنوان لمختلف المتاجر والمعامل والمزارع والمكاتب والمصانع الخ

— في هذا التقويم فصول عن كل مدينة او قرية على حدة وفي كل فصل فذلكة تاريخية وجغرافيه ومعلومات ضافية عن الحالة الاقتصادية والتجارية الخ

— توجد بالتقويم صفحات كاملة خصصت للاعلانات التجارية لكل مدينة على حدة

— زيادة على ما فيه من المعلومات الضافية عن النشاط المغربي فى سائر الميادين، توجد فيه:

— فصول تاريخية وإرشادات عامة وخرائط وصور مفصلة.

— معلومات إدارية - اسعار البريد والتلفون والتلغراف - اوقات السفر - اسماء الخطوط البرية والبحريه والجوية والحافلات وسيارات النقل.

— اسماء الطرق والشوارع فى كل مدينة مع خرائط للمدن والقرى بالعربية والفرنسيه.

— محاكم كل مدينة واسماء ولاتها واعضاء غرفها التجارية ومجالسها البلدية

— اسماء وعناوين الاطباء والمحامين والموظفين وكتاب الادارات والمحاكم

— عناوين المحاكم المغربية الشرعية والمدنية مع اسماء الباشوات والخلفاء والقضاة والقواد والعدول والكتاب الخ

— فصول ضافية عن سير الادارات وقوانينها كالمحافظة والتسجيل والضرائب والديوانة الخ

— معلومات تامة عما في المغرب من مدارس وجمعيات ومؤسسات اجتماعية

— معلومات عن الادارات المخزنية وفروعها فى مختلف المدن كالاحباس والماليه والمعارف.

— احصائيات عن السكان والقبائل واسماء قواد وعمال النواحي والشيوخ والمراقبين المدنيين الخ

— جداول عن التعليم العربي والفرنسي فى المدن والقرى. الخ

تلك هي بعض مميزات التقويم الذي تعتزم إصداره «الوكالة المغربيه» للانباء والاشهار والسفر بالدار البيضاء

وعما قريب ستشرع فى العمل ويزور نوابها مختلف المدن والقرى لجمع المواد الاوليه لهذا المشروع الضخم ولا شك انهم سيجدون كل اعانة وتشجيع من طرف المواطنين الكرام حقق الله الآمال.

اخبار مختلفة

واشنطن ٢٢ - صرح وزير المالية الامريكية فى رسالة وجهها الى رئيس اتحاد البنوك الامريكيه بان الميزانية الامريكية سيكون فيها هذه السنة خصاص نظراً لانخفاض مبالغ الضرائب وتضخم المصاريف فى ميدان الدفاع الوطنى واعانة الدول الاجنبية

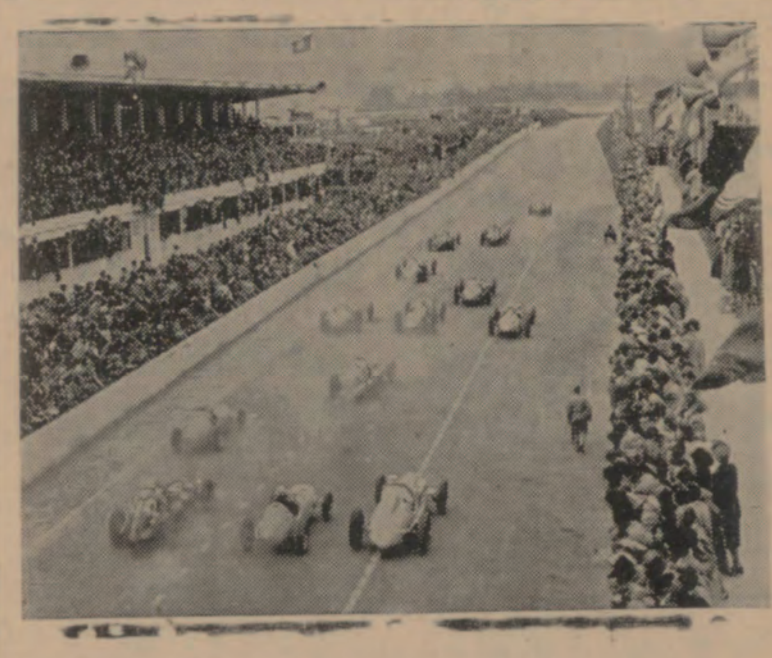
طنجة ٢٢ - هبت زوبعة شديدة في مضيق جبل طارق فهاج البحرين طنجة والجزيرة الخضراء.

مارسيليا ٢٢ - تم انقاذ خمسة من ركاب الطائرة الفرنسية التى سقطت أمس فى البحر المتوسط وقد مات من جراء هذه السقطة ثمانية أشخاص.

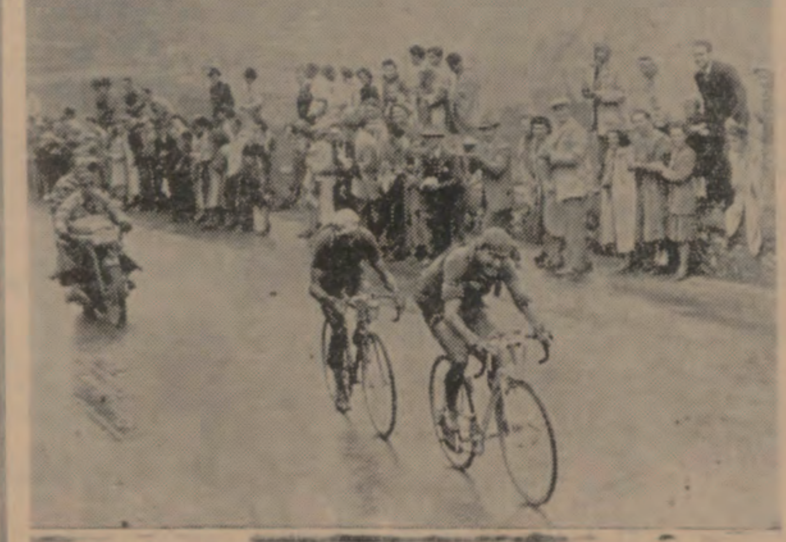
طوكيو ٢٢ - أعلن فى العاصمة اليابانية ان المصانع الحربية الخاصة لا تزال على اصلها ولم يلحقها اي تغيير وان السلطات الامريكية لم تقم إلا بتفكيك اوصال المعامل الحربية التي كانت في ملك الحكومة.

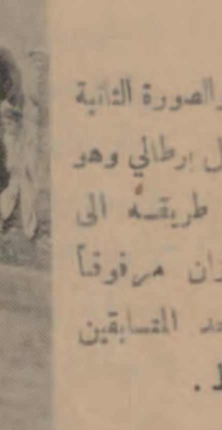
باريس ٢٢ - وصل هذا اليوم الى باريس كل من وزير الاقتصاد ووزير التنسيق الاقتصادي فى الحكومة اليونانية.

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 408)



تمثل الصور الاولى منظراً لسباق السيارات الذى جرى أخيراً بباريس بفرنسا والذى أحرز فيه الانتصار احد المتسابقين حيث قطع ١٦٥ كيلو متراً في الساعة





والصورة الثانية تمثل بطلين وهو في طريقه الى اوزان مرفوقاً باحد المتسابقين فقط.

انباء وحوادث

❀ وقع العثور بقرية تاملالت على جثة رجل توفي منذ نحو العشرة ايام والجثة مطروحة فى الازبال وقد نهشها الكلاب والذئاب وقد فتحت الشرطة بحثا فى القضية

❀ ابتداء من ١٦ غشت سيلغى مكتب التنسيق البحري الذى كان مكلفا بمهمة تسجيل الركاب المسافرين الى فرنسا على طريق البحر فعلى المسافرين ابتداء من التاريخ المذكور الاتصال مباشرة بشركات النقل البحرية لتسجيل أسمائهم

❀ أمس الامس وقعت حادثة مؤلمة قرب فضالة وذلك ان سيارة كبرى للنقل تابعة لمعمل بنسيمون كانت تقل نحو الاربعين من العاملات المغربيات ولسبب مجهول انقلبت السيارة وجرح عدد كبير من الراكبات بجروح مختلفة

❀ شب حريق باحدى الدور الاوربية بمكناس بسبب اشتعال النار فى أواني مملوءة بالايصانص وقد أصيبت صاحبة المنزل بجروح خطيرة وتمكن رجال الاسعاف من القضاء على النار بعد جهود كبرى.

اخبـــــار المغـــــرب

الربــــاط

إهمال المقابر

ليس الاحياء وحدهم فى حاجة الى من يرثي لحالهم بهذه البلاد لما هم عليه من الاهمال ولما يقاسونه من الاضطهاد بل الاموات ايضا وما عليك إلا ان تقوم بزيارة ولو قصيرة إلى المقابر الاسلامية لتقتنع مثلي بذلك لان حالة المقابر اليوم بلغت من الاهمال درجة تجعلنا نتساءل هل هناك من يهتم بها أم انه محكوم عليها بان تبقى عبارة عن ركام من الازبال والاعشاب تسكنها انواع الحشرات والعقاريب

فهل من واجب البلدية ان تهتم باصلاحها ام ان ذلك من واجب الاحباس لست ادرى وانما المشاهد هو انه لا من يهتم بحالها حتى ان بعض رواد المسبح قد اتخذوها ممراً يجتازونه كلما اخذتهم شهوة السباحة والتبرد

فمن المسؤول عن هذا الاهمال ولمن المشتكى من هذه التصرفات؟ «المتستر»

«أزرو»

احتجاج السكان ضد تغيير هندسة المدينة

أشرنا سابقاً الى التصميم الذى وضعته الادارة لتغيير هندسة مدينة أزرو وبينا أهم ماورد في المشروع من خطط رئيسية هى الى الفساد وقلة الذوق أقرب منها الى الاصلاح والفن. وما كاد المشروع ينشر ويعلق بمكتب المراقبة حتى أثار عاصفة من الانتقاد ووقع الاجماع على عدم صلاحيته، ولم يتفق للسكان ان اجمعوا على أمر مثلما أجمعوا على ذلك، ويطالب الجميع بنبذ المشروع والعدول عما يشتمل عليه من تصميمات مضرة بمصلحتهم.

ومن جملة من تقدموا برسائل المعارضة والاحتجاج الى السلطات المختصة:

١) أصحاب المهن من خياطين وحفافين ونجادين وجزارين وخبازين وحدادين واسكافيين وغيرهم

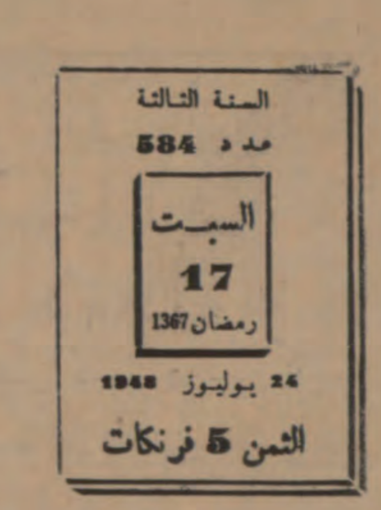
٢) رجال الصناعة المغاربة والاوربيين

٣) التجار المغاربة والاوربيين

٤) العمال بواسطة هيأة النقابة س ج ت

هذا زيادة على كثير من الاشخاص الذين رفعوا احتجاجاتهم وتشكياتهم بكيفية خاصة لكون تنفيذ المشروع سيلحق بهم أكبر الضرر. ويطالب الناس الايقع البت في أمر من هذا القبيل الا بعد ان يوخذ رأى سكان المدينة بواسطة من يختارونهم لتمثيلهم. وذلك لان في مشروع كالذى أشرنا اليه مساساً بهم وبمصالحهم الحيوية.





السنة الثالثة
عدد 584
السبت
17
رمضان 1367
24 يوليوز 1948
الثمن 5 فرنكات



الادارة :
شارع بواني
تليفون 19-20
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

اخرته الرقابة

تحقيق حول قذف مقر هيئة الامم

ليك سوكسس ٢٣ ـ اعلن البوليس في نيويورك اليوم ان القنبله التي قذفها احد الطيارين السابقين في السلاح الجوي الامريكي على بنايه هيئه الامم المتحدة كانت تحتوي على مذكرة مكتوبه بالحبر الاحمر ولا تشتمل الا على ٣٠ كلمه فقط حث فيها كاتبها الهيئه الامميه على وجوب العنايه بحفظ السلام وقد سقطت هذه المذكرة بالقرب من مكان الحادث وهي تحمل توقيعاً باسم ايفنش صوفينا وما زال البوليس يبحث عن هذا الشخص الذي اختفى على الفور بعد ان ترك طائرته فى مطار لاكوارديا وقد ضبط البوليس بعض اقربائه وصرحوا بان صوفينا هذا زارهم قبل فترة وجيزة وحدثهم عن قنبلته وقال انها قضيب من الديناميت ثم هرب قبل ان ياتي البوليس

علم الالعاب الالمبية يسرق!

لندن ٢٣ ـ اختفى اليوم بطريقه غامضه العلم الكبير للدورة الاولمبيه من المعسكر الذى نصب عليه منذ اسبوع وكان يرفرف فوق ١،٢٠٠ رياضي حضروا من ١٧ قطراً . ولم تعرف حتى الان شخصيه سارق هذا العلم

عرب فلسطين مصممون العزم

على مناهضة دولة الصهاينة مهما كلفهم ذلك من ثمن

ليك سوكسس ١٣ ـ روت وكاله « اونايتد بريس » ان السيد عيسى نخله احد مندوب عرب فلسطين في هيئه الامم المتحدة تحدث في اجتماع صحفى عقد اليوم فاشار الى موقف عرب فلسطين من دوله اسرائيل المزعومه وقال انهم سيناهضونها ولو اضطروا الى القتال مائه عام . واستطرد الى القول بان عرب فلسطين لن يجلسوا مع الصهيونيين على مائدة واحدة اللهم الا اذا كان ذلك من اجل بحث الوضع الذي سيكون للاقليه اليهوديه فى بناء فلسطين العربيه . ثم قال اننا لا نستطيع التفاوض مع الصهيونيين لانهم في الواقع اما امريكيون او بريطانيون ولا يمثلون يهود فلسطين في شيء . واني اؤكد انهم لن تكون لهم دوله ولو اقتضى ذلك نضالا يدوم مائه عام

عزام يخطب في الطلبة

دمشق ٢٣ ـ استقبل معالي عزام باشا وفدا من الطلاب السوريين والقى عليهم كلمة قال فيها : ان معركة فلسطين لم تنته بعد بل لقد بدات الان وان النزاع بين العرب واليهود لن ينتهي الا بانقضاء حلم الصهيونيين بانشاء دولة لهم فى فلسطين . ان العرب الذين خاضوا فى تاريخهم الطويل غمار عدة حروب سينتصرون مهما تكن الصعاب التي تواجههم الان .

تصريح لدولة مردم بك

دمشق ٢٣ ـ صرح دولة جميل مردم بك بان مجلس الوزراء السورى تناول مشكلة فلسطين فى اجتماعه بالقصر الجمهورى وهو الاجتماع الذى تراسه فخامة شكرى بك القوتلى وحضر جانبا كبيرا منه معالى عزام باشا . وقال دولته ان اللجنة السياسية لم تتسلم بعد مقترحات الكونت برنادوت . وتميل الاوساط المطلعة الى القول بان الدول العربية تبحث الان مسالة انتهاج سياسة جديدة حيال الدول التى آزرت الصهيونية .

الصهاينة يكررون اعمالهم العدوانية

القدس ٢٣ ـ انتهك اليهود الهدنة مرة اخرى عند ما شنوا هجوما على منطقة اللطرون انتهى بسرعة عند ما انذرهم العرب بانهم سيطلقون عليهم النار ان لم يكفوا وينسحبوا وما لبث اليهود الذين حاولوا التسلل الى المراكز العربية ان عادوا ادراجهم . وقد قصد مساء امس منطقة اللطرون اللواء عبد الله الطل قائد الجيش الاردني فى مدينة القدس يصحبه مراقبو هيئة الامم المتحدة .

احتجاج لبناني

بيروت ٢٣ ـ سلمت وزارة الخارجية اللبنانية مذكرة احتجاج اخرى على خرق اليهود للهدنه الى مندوب الكونت برنادوت فى لبنان

تعليق على خرق الصهاينة للهدنة

دمشق ٢٣ ـ قال مصدر عربى كبير تعليقا على استمرار اليهود في خرق الهدنة تحديا للعرب وحتى للوساطة الدولية نفسها قال بعدما اشار الى ما يتلقاه اليهود من مساعدات دولية ان المنظمة الدولية لا يمكن ان تقوم بعمل رسمى فى العلن وآخر سرى فى الخفاء والا فان آخر ما بقى لها من نفوذ سيكون مصيره الى الزوال إن عاجلا وان آجلا . ثم قال ان العرب حرصون على سمعة المنظمة بمقدار حرصهم على تحقيق ناحية العدل من قضيتهم الكبرى .

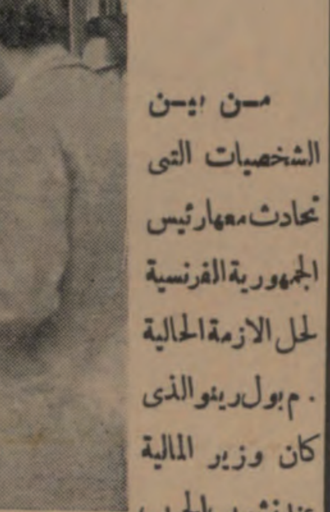
قائد امريكي يزور الوسيط

دمشق ٢٣ ـ ورد من رودس ان قائد الاسطول الامريكي في البحر الابيض المتوسط سيقوم بزيارة الكونت برنادوت في مقره برودس هذا ومن المتوقع ان يسافر الكونت غدا من رودس ويتوجه الى بيروت بناء على دعوة من رئيس الجمهورية اللبنانية للاجتماع بالساسة العرب من اجل بحث مسالة تجريد مدينة القدس من الصبغة العسكرية . ولربما تطرق ايضا الى بحث شروط العرب الثلاثة مع هؤلاء الساسة.

اخرته الرقابة

الازمة الوزارية بفرنسا





من بين الشخصيات التى تحادث معها رئيس الجمهورية الفرنسية لحل الازمة الحالية . م بول رينو الذى كان وزير المالية عند نشوب الحرب

ويرى فى الصورة خارجا من قصر الرئاسة وقد احاط به الصحافيون والمصورون

هل يصوت المجلس الوطني الفرنسي على م. اندري ماري

ليؤلف الوزارة الجديدة ؟

باريس ٢٣ ـ فى الساعة التاسعة والنصف من صباح الغد سيتقدم م. اندري ماري الى المجلس الوطنى الفرنسى للتصويت عليه . فاذا ما احرز الاغلبية المطلقة التى هى الآن من ٣١١ صوتا امكنه بعد ذلك ان يشرع في توزيع المناصب الوزارية على الاشخاص الذين وقع عليهم اختياره والا فلا مندوحة له عن الانسحاب وترك المجال فارغا لرئيس الجمهورية ليبحث عن شخص آخر .

ويقول مراسل ب. ب. س. فى باريس ان الوزارة الفرنسية الجديدة قد تكون اغلبية اعضائها من الاشتراكيين وحزب م. ر. ب والراديكاليين وقد تسند رآستها لم. اندري ماري ووزارة الدولة لكل من م. ليون بلوم م وروني مايير ووزارة المالية لم روني مايير ايضا ووزارة الشئون الخارجية لم. روبير شومان ووزارة الاقتصاد الوطني لم. رامادييي ووزارة الداخلية لم. جول موك ووزارة التجارة والصناعة لم. روبير لاكوسط ووزارة التربية الوطنية لم. ايفون دلبوس او م. دوبرو ووزارة العدلية لم. تايجن ووزارة الشغل لم. دانييل مايير ووزارة الصحة العمومية لم. كريستيانس او لمدام بوانسو شابوي ووزارة التموين لم. كوب دوفورستو ووزارة الفلاحة لم. بفيلمان .

تريجفولي يغادر باريس

باريس ٢٣ ـ سافر اليوم الى جنيف م. اتريجفولي بعد ان امضى فى باريس فترة قصيرة زار خلالها قصر شايو وهو القصر الذي ستعقد فيه الجمعية العمومية للمنظمة الدولية دورتها المقبلة خلال شهر شتنبر القادم

م. بيكالا والدورة الاولمبية

هلنسكى ٢٣ ـ علم اليوم من مصدر موثوق به ان م. بيكالا الرئيس المستقبل للوزارة الفنلندية صدرت له الاوامر من حزبه (وهو الحزب الديموقراطى الشعبى ويسيطر عليه الشيوعيون) بالغاء الاستعداد للسفر الى لندن للحضور فى الدورة الاولمبية

المؤتمر الخامس للحزب اليوغوسلافي

يناقش تقارير ثلاثة

بلغراد ٢٣ ـ دارت اليوم ـ وهو اليوم الثالث لانعقاد المؤتمر الخامس للحزب الشيوعى اليوغوسلافي ـ عدة مناقشات حول التقارير الثلاثة التى تقدم بها اقطاب الحزب ثم الفت عدة لجان ينتظر ان تعد احداها بيانا تدعو فيه الى التمسك المطلق بجميع النقط الواردة في تقرير المارشال تيتو

اصدار حكم على زعيم كاثوليكى بالمجر

بودابست ٢٣ ـ حكمت اليوم محكمة الشعب المدنية على الاسقف ميخالوفيتش زعيم الحركة الكاثوليكية فى المجر بالسجن عشرة اعوام مع الاشغال الشاقة بتهمة التحريض على الحرب والثورة وعلى مستشاره بالسجن لمدة ستة اعوام وعلى اربعة من الاساقفة اتهموا معه بالسجن لفترات تتراوح بين ستة اشهر وسنة واحدة

حول امكان تسوية مشكلة برلين

الصحف البريطانية متفائلة

لندن ٢٣ ـ صدرت الصحف البريطانية اليوم وهى تحمل طابعا واضحا من التفاؤل والامل بخصوص امكان تسوية مشكلة برلين تسوية ودية . ويرجع تفاؤلها هذا الى البيان الذي القاه الرئيس ترومان امس والذي قال فيه انه يعتبر امانيات وفرص السلام العالمى تتراوح مكانتها بين الجيدة والممتازة والى تقارير المراسلين الدبلوماسيين حول ما تشعر به الدوائر الرسمية فى لندن فى الموضوع فقد كتبت جريدة « الدايلي مايل » المحافظة تقول ان الوزارة البريطانية متفائلة فى الوقت الحاضر وانها تعتقد اعتقادا راسخا ان الاتحاد السوفياتى بلغ الحدود النهائية للمؤامرة الخبيثة التى حيث اطرافها . فلقد ايدت الوزارة اقتراح مستر بيفن القائل بوجوب بذل آخر محاولة لاقناع روسيا بضرورة عقد مؤتمر بينها وبين دول الاتحاد . واكدت الصحيفة المذكورة في مقال آخر انه لا يوجد مجال للخوف من ان تخلق الدول الغربية موقفا مشابها لموقف مونيخ فى الماضى . ثم قالت : ان مارشال وبيفن متشوقان بل هما على اهبة واستعداد لاجراء مباحثات مع الاتحاد السوفياتي قصد تسوية المشكل لكن كما قال بيفن على شرط ان يرفع الحصار اولا وقبل كل شيء عن برلين وكما قال مارشال على شرط ان لا يجري اي لون من الوان الاكراه او الاجبار على الخضوع لارادة موسكو وختمت الجريدة مقالها قائلة ان الشعب البريطانى يؤيد هذه التصريحات تاييدا كليا .

وقالت جريدة « الدايلي تلغراف » المحافظة ايضا ان البيان الذي القاه بيفن امس في مجلس العموم يدل على ان المذكرة التي سترسلها الدول الغربية الى موسكو ستبرز استعداد هذه الدول لبحث مشكلة المانيا برمتها ـ فضلا عن مشكلة برلين ـ على اساس عقد محادثات بين ممثلي الدول الاربع . كل هذا على شرط ان يرفع الحصار اولا وقبل كل شيء عن برلين . ويبدو ان هناك املا فى امكان الخروج من هذا المازق الحرج . وختمت الجريدة مقالها بالنعي على مجلس وزراء الخارجية الذي لم يحل اية مشكلة مقترحة استدعاء رؤساء الدول للاجتماع كما كان يقع ذلك فى ابان الحرب .

وقالت جريدة « مانشيستر كارديان » ان المذكرة التي تعدها الان الدول الغربية تتضمن :

١) تاكيد هذه الدول انها ترفض الخضوع للاجبار والقسر وترفض التخلي عن حقوقها في برلين .

٢) اظهار استعدادها للدخول في مباحثات مع الروس لتسوية مشكلة برلين والمشكلة الالمانية بحذافيرها .

وانهى المحرر مقاله بهذا التحذير :

اذا ما اجابت روسيا على المذكرة الغربية بصفة سلبية فانه لا تبدو اية ظاهرة ولو بسيطة تفيد ان هناك ميلا او انحرافا من جانب الغربيين يقبلون الرضوخ لادارة السوفيات .

بغداد ٢٣ ـ عقد مجلس الوزراء العراقي جلسة استعرض فيها دولة رئيسه الموقف الراهن في البلاد العربية.

من أحاديث رمضان : (١٤)

لكل مقام مقال

عرفت من الحديثين السابقين كيف يقضي الرجال فى مصر ليالي رمضان ؛ اما النساء فكانت لهن سهرات مثل سهرات الرجال فكن يخرجن بعد الفطور مؤتزرات محجبات يلتحفن سواد الليل ليزرن جاراتهن وقريباتهن ، فيقضين وقتاً في الحديث والسمر . وفي بعض البيوتات كان يدعى لهن قارئات او قراء عميان لتلاوة القرآن الكريم فى مجالسهن اقتداء بعمل الرجال غير ان تكاليف البيت لا تسمح لهن بطول المكث فينهين سهراتهن في منتصف الليل ومن ثم ترى مواكبهن فى الطرقات المستترة المظلمة عائدات الى بيوتهن لتهيىء السحور . وبتبدل الحالة الاجتماعية تغيرت هذه العادة او كادت حيث اصبحن بجانب الرجال يشاركنهم فى الاندية ودور التمثيل ومحلات السمر واصبح من النادر ان ترى رب العائلة يمر وحده من غير مصاحبة زوجته او سيدات اسرته .

اما الاطفال فلهم كذلك سهراتهم التي تبدا عادة قبل المغرب حيث يقفون جماعات فى الطرق امام بيوت اهلهم وفي ايديهم المصابيح الملونة يشيعون باغانيهم الرقيقة الرجال العائدين الى بيوتهم للافطار ، فاذا اذنت المغرب وانطلق مدفع الافطار هللوا و(زمروا) يعلنون عن مغيب الشمس وحلول وقت الافطار باغاني عذبة حلوة . ثم يسارعون الى بيوتهم لمشاطرة اهليهم طعام الافطار . غير انهم لا يمكثون حتى يبداوا يسمعون دعوات اخوانهم لهم فى الخارج فيسارعون اجابة دعواتهم وينتظمون جماعات جماعات يطوفون بازقة الحي وحاراته يدقون الابواب ويهتفون باسماء رفقائهم من اطفال الجيران ولا يكاد يتخلف عن إجابة هذه الدعوة أحد من الاطفال المدعوين إلا أن يكون مريضاً أو يمنعه أهله من الخروج فاذا انتظم عقدهم تجمعوا على جانب الطريق حلقات يسمرون على ضوء مصابيحهم يغنون ويلعبون أو يشيعون الرائحين والرائحات باغانيهم وفكاهاتهم التي لا تخلو من طرافة . حتى إذا سمعوا صوت (الطبال) يدق طبله على بعد التحقوا به وصحبوه فى طوافه على الابواب ينشدون معه أغاني رمضان ...

هذه ليالي رمضان في بلاد الكنانه والعهدة على الراوي .

(وديع)

اخرته الرقابة

بـــدون تعليـــق

قرأت كلمتك الثانية بعنوان تحت «مسؤولية كاتبه» وقدرت فيها شجاعتك واجتراءك على طرق هذا الموضوع الهائل بكل هذه الصراحة خصوصا وانك اردت ان تتحمل وحدك مسؤوليته، ولست اظن اني ساجد مثلك من الشجاعة ما يجعلني انحو معك في طرق هذا الموضوع لان هناك من لايفهمه إلا على انه جزء لا يتجزأ من الدين وكان الدين — وحاشاه من ذلك — هو في لبس الجلباب أو التلفف بالكساء، ولكنني أحببت على كل حال ان اقص عليك قصة واقعية ذكرتني بها كلمتك ولك بعد ذلك ان تحكم بما تشاء

مهداة الى الاستاذ «ابن زهر»

كان ذلك قبل الحرب وكنت لا ازال تلميذا في احد الاقسام الثانوية بالليسى وكنا في اوائل السنة الدراسية ومن عادة التلاميذ ان يستخبروا من حالة الاساتذة الجدد الذين سيقضون معهم السنة وقيل لنا بالخصوص عن استاذ الجغرافية والتاريخ بانه يحمل حقدا كبيرا للمغاربة ويقاوم تطورهم

قضينا عطلتنا الدراسية كيف قدرلنا وانتهى فصل الامتحانات والاختبارات وجلسنا الساعات الاخيرة مع الاستاذ — ويا ما احلى ساعات آخر السنة وقد زال عن التلاميذ كابوس الحفظ وصراط السؤال — واخذ الاستاذ يحدثنا قال :

قرأتم في هذه السنة تاريخ القرون الوسطى وعلمتم كثيرا عن الحياة في تلك القرون المظلمة وقد سهل عليكم تتبع تاريخ ذلك العصر لانكم تعيشون في بلاد لا تبعد حياتها عن حياته وذلك مايكون ثروتها من ناحية السياحة والسواح فان تنوع هندام المغاربة وغرابته يجعل المغرب متحفا كبيرا حيا يرى فيه الزائر الاجنبي مختلف انواع اللباس وغرائب العادات

والتفت الينا نحن المغاربة بالخصوص — وكنا ثلاثة — وقال : أوصيكم انتم ألا تبتعدوا عن خطة آبائكم والا تغركم هذه المدنية الكاذبة هناك شيئان يكونان جمال بلادكم وثروتها الفنية : جمال مدنكم وازقتها الضيقة وهيئة دكاكينها العتيقة وهذه مسالة بايدينا سنعمل على ابقائها على حالها ومنع تطورها ! وجمال هندامكم وانواع لباسكم وهذه مسالة بايديكم فعليكم ان تعينونا على المحافظة عليها

ودق الجرس مؤذنا بانتهاء الساعة قبل ان ينتهي الاستاذ من نصائحه

ومرت سنوات بعد ذلك كان الاستاذ يكلمني فيها كلما لقيته في الطريق او جمعتني به الاقدار في مكان

ولكن عطفه علي انتهى يوم ان لقيني وقد ارتديت بذلة غير البذلة التي كان يوصيني بالمحافظة عليها، لا لاني لم أعد امثل في نظره ذلك المتحف المتنقل ولكن لانه علم اني شعرت بمقصوده الحقيقي من تلك النصيحة الغالية التي عرفت بها ما يدبر لنا وكيف يحبوننا ان نكون وان في ذلك لذكرى. وعليك من اخيك الف سلام

«المتستر»

انباء وحوادث

❀ وقعت حادثة سيارة بالبيضاء إذ داست سيارة كبرى للنقل أثناء اصطدامها مع احدى الحافلات فتاة اوربية قتلت في الحين وأصيب مغربيان بجروح خطيرة

❀ ابتداء من ٩ الجارى رخص مكتب التصدير الامريكى تصدير البضائع المسموح بها الى جميع مناطق المغرب بدون فرق أو تمييز

❀ وقعت حادثة غريبة بالبيضاء وذلك أن مفاتيح قصر العدلية قد سرقت بأجمعها من المكان الذى توضع فيه . وقد قامت الشرطة بالبحث واتضح أن مكاتب القضاة لم يسرق منها شيء لان الاشياء القيمة محفوظة في دواليب حديدية

❀ تقدر الخسائر الناجمة عن الحريق الذى شب باحدى المخازن بمكناس بنحو ٥ ملايين فرنك

❀ أصدرت محكمة الجنايات بطنجة حكمها بالسجن لمدة ٨ أشهر على المسمى الفريد بيدال الذى زور عدة رخص لجلب السيارات الامريكية، كما حكمت المحكمة على شركائه في الجريمة

❀ تفيد الاحصائيات الرسمية الاخيرة ان طول الطرق المرصفة بالمغرب بلغت في هذه السنة ١٤٤ ٣٩ كيلو مترا

❀ وصلت للبيضاء ثلاث بواخر تقل ٧٥٩ طنا من الشاي و ٨٠٠ طن من الارز و ٢٤ آلة حراثية و ١١٢٣ طنا من الاسمنت .

❀ وقعت حادثة سيارة في طريق الصويرة — مراكش أسفرت عن جرح ثلاثة من الركاب

لندن — أذاع وزير الطعام البريطاني ان المراقبة على الخبز والدقيق ستنتهي في بريطانيا ابتداء من يوم الاحد القادم

اجتمع اخيرا بباريس الممثلان الامريكيان الشهيران كاترين هيبورن وكلارك جابل ويرى في الصورة الممثلان يتناولان بعض المأكولات بفندق جورج الخامس بباريس

أنباء الشرق العربى

دمشق — قامت الجالية السورية في باريس بحملة لجمع التبرعات من افرادها لمساعدة الهلال الاحمر السوري وقد بلغت الاموال التي جمعت في الحملة الاولى مليونين ونصف مليون من الفرنكات الفرنسية

◄ دمشق — أتم الخبير المصري الذي استقدمته وزارة الاشغال العمومية لدراسة اوضاع السكك الحديدية الشمالية التي استلمتها مؤخرا دراساته وعاد الى القاهرة ليضع تقريره عن هذه الدراسة ويرسله إلى الحكومة السورية

◄ دمشق ٢٣ — وافقت الحكومة السورية على الاشتراك في مؤتمر الصليب الاحمر الدولي الذي سينعقد في العقد الاخير من شهر غشت المقبل

◄ دمشق — صرحت شخصية مطلعة بان الكونت برنادوت سيسلم رده يوم السبت القادم على الشروط التى قدمها العرب بشان قبولهم لامر الهدنة .

◄ بيروت — أدلى دولة رياض الصلح بك بتصريح قال فيه : هناك اعتبارات عديدة حملت اللجنة السياسية للجامعة العربية على قبول قرار مجلس الامن بوقف القتال في فلسطين ثم قال دولته: إن ارادة العرب ووحدة آرائهم ستقرران مصير فلسطين .

◄ بيروت — صادق معالي وزير المالية على طبع كمية من اوراق النقد الصغيرة تبلغ قيمتها ٢٢ مليونا من الليرات في مدينتي لندن وباريس

◄ بيروت — تقول بعض المصادر المطلعة ان اللجنة السياسية درست في آخر جلسة من جلساتها شؤون العرب الاقتصادية

◄ عمان — يوخذ من الانباء الصادرة من عمان أن ضابطين تابعين لعصابة الها كانا قتلا عندما حاولا نصب لغم في أحد المراكز العربية الواقعة بين اللد ومنطقة لطرون . وقد نقلت الجثتان الى تل أبيب .

◄ حيفا ٢٣ — فتح اليهود من جديد مصانع تكرير البترول في حيفا ولم يتركوا فيها من العمال غير اليهود .

من العالم اجمع

برلين — احالت اللجنة الاقتصادية التابعة للمنطقة السوفياتية بنك الطبع والتحويل في هذه المنطقة الى بنك الماني لطبع الاوراق البنكية وحوالته حق طبع هذه الاوراق .

فرانكفورت — اصدر رؤساء الامارات الالمانية الاحدى عشرة بلاغا رسميا ذكروا فيه ان الاتفاق بينهم وبين الحكام العسكريين الثلاثة اصبح في حكم المؤكد وانهم منهمكون في وضع صيغة يذهبون الى انها ستتفق ورغبات هؤلاء الحكام.

لندن — اعلن ان الاسطول البريطاني في المتوسط الذي يقوم الآن بجولة تحت قيادة الاميرال بوير يوجد منذ ٢٠ يوليوز في اركو سطولي حيث سيبقى الى ٢٧ يوليوز ثم سينتشر في مراسي مختلفة بغرب البحر المتوسط .

لندن — اعلنت الحكومة البريطانيه عدم قبولها للاقتراح السوفياتي الرامي الى تزويد مناطق برلين الغربية بالكهرباء نظرا لما يشترطه الروس من تخصيص التيار لمعمل توليد الكهرباء الواقع في حي موابيط بالمنطقة البريطانية والذي يعمل لفائدة المنطقة السوفياتية .

لندن ٢٣ — اخبرت جريدة «الديلي تلغراف» ان الدكتور اوتكا مؤسس مدرسة العلوم السياسية والاجتماعية في براغ وصل مساء امس الى لندن بعد ما تمكن من الفرار من تشيكوسلوفاكيا وكان مرفوقا بزوجه وبنيه الثلاثة

واشنطن — افتتح الحزب الثالث الذي يرشح مستر هنري والاص للرياسة مؤتمره في فيلاديلفيا وستقوم لجنة من هذا المؤتمر بوضع برنامج للحملة الانتخابية لرياسة الجمهورية في الولايات المتحدة

موسكو — اتهم مؤتمر الكنيسة الارثوذوكسية في روسيا الفاتيكان بانه يدفع العالم الى حرب جديدة واتخذ المؤتمر بمناسبة مرور خمسة قرون على تاسيس الكنيسة الارثوذوكسية قرارا فحواه أن الفاتيكان مركز للتعصب الدولى ضد حقوق الشعوب وخاصة الشعوب السلافية

أثينا — تحدث وكيل هيئة اركان الحربية اليونانية عن الاعمال التي يقوم بها الجيش اليوناني في جبهة كراموس فذكر ان الامر لا يتعلق بمعركة واحدة بل بعدة معارك لا بد ان تستغرق زمنا طويلا نظرا لوعورة الطرق في ميدان القتال

باكورة جهود سوس
مدرسة حرة للبنات

مضت سنة على افتتاح مدرسة حرة لتعليم البنات المسلمات في قرية «ايجرض» مقاطعة تافراوت وهي الى الآن تسير سيرا مرضيا وتحتوي على ستين تلميذة يشتغلن كلهن بحفظ كتاب الله ولئن كانت لا تزال تحتاج الى اصلاح كمالي ووضع برنامج تسير بمقتضاه وأستاذين على الاقل يعنيان بتعليم العربية ومبادىء الدين فانه يصح ان يطلق عليها قسم مهم من المدرسة الكاملة الاقسام

ولقد كانت هذه المدرسة أو هذا القسم (سمه ما شئت) عملا جليلا قام به العاملون أهل «ايجرض» ويكفي انها اولى مدرسة من نوعها أسست في سوس ويرجع الفضل في ذلك إلى صاحب الجلالة ملكنا المحبوب الذي شجع أهل الغيرة من رعاياه بدعوته الى تعليم فتاتنا التي حرمها الجهلاء حقها من العلم فكانت منذ عهد بعيد ضحية الجهل والاخلاق السافلة والعوائد الفاسدة

ومتى نرى قرى سوس تقتدي بهذه القرية في هذا العمل المبرور فتنتشر مدارس من هذا النوع في هذا الجزء المغربي كما انتشرت في اجزاء المغرب كلها ؟ إننا نرى كثيراً من مواطنينا يهتمون بتشييد مساجد لاقامة الجمعات فيها وهم لا يفكرون في بناء مدرسة لتهيىء لنا من يقوم بوظائف هذه المساجد والادهى والامر ان من قبائلنا من بنوا مسجداً إزاء مدرسة خربة وأقاموا فيه الجمعة وتركوا المدرسة المسكينة كما هى تتداعى جدرانها للسقوط وتلقى فيها الكناسات وأصبحت منتدى للبطالين وأهل الدعارة المستهترين بعد ما كانت تؤدي مهمتها وتضم بين جدرانها عشرات من الطلبة الذين يكبون على دروسهم ليل نهار بهمة لا تمل وعزم لا يفل

إن القطر يطلب مدارس العلم التي تنجب من يقومون بالوظائف الدينية فيه بالمعنى الصحيح ويجتثون عروق هذه الوثنيات التي تفشت في مجتمعنا وجرائيم التفرقة التي القى المضلون بذورها في الامة التي وحدتها اللغة وآخى بينها الدين أولئك الدجالون الذين سيؤاخذون امام التاريخ وبين يدي الله بما جنوا على هذه الامة حتى مالت عن جادة الصراط الذي جمعها إلى سبل تفرقت فيها شيعاً وأصبح مصيرها مخجلا

اننا نريد ان نطلق عهداً عتيقاً بسيئاته الكثيرة ونستانف تاريخا جديداً نستقبل فيه فجرا ساطعا يفيض علينا أشعة المعرفة والهدى ويمحو هذه الشكوك المسبل حجابها الكثيف على العقول حتى لم تبصر اية غاية تتجه نحوها ولا اهتدت الى ادلاء يقودونها وأخير الننا نهيب بالسوسيين الذين لم يعد همهم تكديس الاوراق البنكية وترتيبها في طبقات صناديق متاجرهم وعلى رفوف البنوك — أن يجعلوا من ذلك المال المودع في ايديهم قسطا يخصصونه للمصالح العامة في قطرهم وبالاخص تأسيس مدارس لتعليم بناتهم اللائي ما زال آباؤهن يرتاحون لرقصهن وغنائهن في المواسم والاعياد وفي حفلات الاعراس واستقبالات الاسياد وليعرف اغنياؤنا انهم كفلاء ناشئة قطرهم وان التاريخ سيناقشهم الحساب ويجب ان لا يطول الوقت حتى نرى بواكير اخرى من نوع الباكورة التي اهداها الى جزء من أجزاء الوطن رجال قرية آيجرض

الدار البيضاء — محمد بن عبد الله السوسي

المكتب العقاري

٥٩ شارع الكاتريام تيرايور بفاس

تنازل عن بعض الاسهم وادخال تغيير على قانون الشركة

الشركة المعدنية الادريسية

١) بمقتضى رسم موقع بتاريخ ١١ يونيه ١٩٤٨ بفاس اتضح ان السادة احمد بن الطاهر مبارك والحسن بن ادريس الودريلي تنازلا للسيد احمد بن الحاج فاتح الصفريوي والسيد عبد السلام الصفريوي عن ٦٦٦ سهما من فئة الف فرنك كانت في ملكهما في الشركة المعدنية الادريسية وهي الشركة المحدودة المسؤولية ذات راسمال قدره مليون فرنك ومركزها الاصلي بفاس رقم ٤ برأس الشراطين .

وقد كان السيد احمد بن الطاهر مبارك والسيد حسن بن ادريس الودريلي يملكان ٣٣٣ سهما لكل واحد فنال السيد احمد بن الحاج فاتح الصفريوي ٦٤١ سهما والسيد عبد السلام الصفريوي ٢٥ سهما

٢) اتضح ان السيد احمد بن الطاهر مبارك والسيد الحسن بن ادريس الودريلي قد انسحبا نهائيا من الشركة المذكورة .

٣) أصبح السيد عبد السلام الصفريوي القاطن بباب محروق بمدينة فاس عضوا مساهما في الشركة المذكورة .

٤) وقوع تعديل في المادتين الرابعة والسادسة من قانون الشركة كما يلي : المادة الرابعة : وقع نقل المركز الرئيسي للشركة المعدنية الادريسية الى رقم ٩ بشارع الصفارين

المادة السادسة : اصبح توزيع الاسهم كما يلي: للسيد احمد بن ج فاتح الصفريوي ٩٧٥ سهما وللسيد عبد السلام الصفريوي ٢٥ »

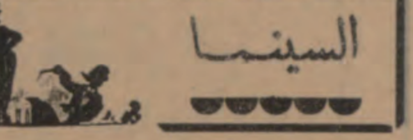
وفي يوم ١٦ يوليوز الجاري وقع تسليم النسخة الاصلية من الرسم المذكور مع نسخة من محضر الجلسة الغير الاعتيادية التي عقدتها الشركة بتاريخ ١١ يونيه الى مسجل العقود بالمحكمة الابتدائية بفاس

وكيل الشركة الامضاء : الصفريوي

اتحاد الفتح الرياضي

كرة السلة

المرجو من الاعضاء الحضور في الجمع العام يوم الاحد ٢٥ يوليوز الموافق ١٨ رمضان على الساعة التاسعة مساء بمنزل مامون الفاسي



الاشتراكات

عن سنة فرنكا	1400
عن 6 شهر	700
عن 3 شهر:	350

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بوبميرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

«AL-ALAM»

Rue de Poitiers - RABAT

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 409)





الادارة :
شارع بواتي
تليفون 20-15
صندوق البريد 141
شبك بوسطو 8826
الرباط (المغرب الاقصى)

حديث الاسبوع في الافق الدولي

كانت الحالة الدولية قبل انعقاد مؤتمر لاهاى غامضة مرتبكة وكان موقف الحلفاء يتردد بين الشدة والعنف والصلابة والمرونة فى غير وضوح ولا استقرار فلما انعقد مؤتمر وزراء الخارجية تمكن بيفن من فرض نظريته التى هى نظرية المرونة واستفراغ الوسائل الدبلوماسية العادية قبل اللجوء الى ذرائع أخرى أيسرها رفع قضية برلين الى مجلس الامن.

نعم ارتأى بيفن دعوة روسيا - اذا هى رفعت الحصار المضروب حول برلين - الى المشاركة فى دورة جديدة يعقدها مجلس وزراء خارجيات الدول الاربع لا لدرس مشكلة برلين وحدها بل لاستعراض جميع المشاكل التى ما فتئت محور الخلاف ومحط النزاع بين الشرق والغرب كالمشكلة الالمانية في مجموعها ومشكلتى تركيا واليونان هذا مع اشراك الحكومات التى يهمها الامر فى مؤتمرات تكون بمثابة جموع عالمية لاقرار السلام

فماذا كان موقف الامريكان من هذه الاقتراحات البريطانية ؟ والى أي حد تطورت الازمة الدولية بعد مؤتمر لاهاى ؟

لقد شعر الناس بانخفاض فجائى فى ميزان الحرارة الامريكية فهل كان هذا الانخفاض نتيجة للنداء الذى أرسله مندوبو الاتحاد الغربى في لاهاى داعين الى التلطف والاعتدال ؟ لا ندرى بالضبط ولكن من المحتمل أن يكون هذا النداء قد ترك مفعوله ! وكل ما فى الامر ان الجنرال مارشال خفف من حدته واطف من غلوائه وصرح - رغم اصراره كزميله بيفن - على عدم الانصياع للتهديد والاستسلام للضغط الروسى في برلين - بانه سيسعى فى البحث عن جميع طرق المفاوضة للوصول الى حل مقبول للمشكل وتلافى فاجعة حرب عالمية.

وفى تلك الغضون أخذت وزارة الخارجية الامريكية تحضر مذكرة جديدة لتوجهها الى موسكو مستندة فى تحريرها على المشروع الذي تلقته من السفير الامريكي فى لندن والذي هو نتيجة للمحادثات التي أجريت فى العاصمة البريطانية بين بيفن والسفيرين الفرنسي والامريكي

وقد اعرض مارشال بهذا الموقف عن نظرية القادة والزعماء الامريكيين المتطرفين الذين ينصحون بخرق حصار برلين ومواجهة الروس بقوة السلاح وقضى على ماتبديه صحف امريكية كثيرة من تخوف من ان تؤدي مهادنة الروسيين إلى توريط النظام الجديد الذي ادخل على المانيا الغربية والذي احتدت بسببه ازمة برلين !

ورغم تشدد الجنرال كلاي الحاكم الامريكي العسكري فى المانيا فقد غيرت الولايات المتحدة سياستها واشتغلت الدوائر الامريكية العليا وفي طليعتها ترومان بالقضية الالمانية بعد ان كان امرها موكولا الى كلاي !

وقد اصبحت الدول الغربية تامل ان ينفعل الروس لهذا الاستلطاف وان لا يستسلم الكرملان لدعاة الشدة كما كاد الامريكان ان يستسلموا لهم ومع ذلك فان الحلفاء لم يستنسيوا ولم يانسوا كل الاستيناس بما برزت به روسيا لحد الآن من مظاهر تنم عن رغبتها فى المهادنة اذ بالرغم مما اقترحه الروس من التكفل بتغذية سكان مناطق برلين لا تزال بريطانيا مستمرة فى تموين هؤلاء السكان على طريق الجو بل انها ضاعفت مجهودها في هذا السبيل لانها لا تريد ان تترك الروس يجنون فائدة امداد الالمان بالقوت.

على ان بوادر الاتفاق بين الطرفين اصبحت تتزايد يوما على يوم ويؤمل كثير من الملاحظين السياسيين ان يتمخض تجز الاصلاح المالي فى المنطقة السوفياتية عن رفع قيود التبادل النقدي مع المناطق الحليفة.

* * *

وبينما كانت اومضة التفاؤل تبرق فيما يخص قضية برلين حدث حادث لم يكن في الحسبان زاد في بلبلة الدوائر الدبلوماسية فقد اصبحت هذه الدوائر وبالاخص فى لندن تخشى ان تعمد يوغوسلافيا - فى هذا الوقت الحرج - الى مساندة حكومة اثينة في فكرة مهاجمة البانيا التى فقدت ما كان لها من حظوة في بلغراد بعد ما قطعت صلتها بكيفية صاخبة مع « الوطنيين » اليوغوسلافيين وعمل كهذا يشبه ما وقع سنة ١٩٣٩ حيث أغار الايطاليون على جيرانهم الالبانيين - من شانه ان يتمخض عن رد فعل سوفياتى في المتوسط الامر الذى يريد الحلفاء تلافيه لاسيما فى الوقت الراهن الذى تشرئب فيه الاعناق الى طروء كل ما عسى أن يساهم في تخفيف الازمة العالمية وقد شعرت بريطانيا بهذا الخطر فبادرت بحمل حكومة أثينة على العدول عن هذه المغامرة. وبالرغم عن كون اليوغوسلافيين تهديدا للبانيا يضاعف حنق الروس على تيتو ويقرب هذا الاخير الى كتلة الحلفاء لاسيما بعد ما أكده المريشال اليوغوسلافى من ضرورة تعاون بلاده مع جميع دول العالم لضمانة السلام فان هؤلاء الحلفاء فضلوا عدم مغامرة اليونان بهجوم قد يحمل الروس على استعمال السلاح وايقاد حرب يتفاداها الجميع.

المجلس الوطنى الفرنسى ينتخب

م. اندرى ماري رئيسا للوزارة الجديدة



صورة م اندري ماري رئيس الحكومة الفرنسية الجديدة وتمثله الصورة خارجا من قصر الرئاسة وقد احاط به الصحافيون.

يبلغ الرئيس الجديد من العمر ٥١ سنة وقد شارك فى الحربين العالميتين وكان كاتبا للدولة فى وزارة ساروسنة ١٩٣٣ ثم كاتبا فى وزارة الخارجية بوزارة دالاديي سنة ١٩٤٠ ونفاه الالمانيون الى معسكر بوخنفالد سنة ١٩٤٥

وبعد التحرير عين عضوا فى المجلس الوطنى ثم خليفة لرئيس الحزب الراديكالي. وهو خطيب من الدرجة الاولى ومحرز شهادة الدكتوراة في الحقوق وله مشاركة كبرى في الادب والتاريخ.

باريس ٢٤ - قررت الجمعية الوطنية الفرنسية انتخاب م. اندري ماري رئيساً للوزارة الفرنسية باغلبية ٣٧٢ صوتاً مقابل ١٩٠ وذلك بعد مناقشة استغرقت النهار باجمعه وكانت مشوبة بعنف كبير. ولا ينتظر ان يعلن م. اندري ماري اسماء الوزراء الذين تتالف منهم وزارته قبل صباح الغد وان امسى قريباً من المؤكد ان الخارجية ستسند الى شومان والمالية والاقتصاد الوطني الى بول رينو وان ليون بلوم سيغدو وزير دولة وقد ايدت م. اندري ماري اغلبية من الحزب الجمهوري الشعبي والحزب الاشتراكي. وألقي فى الجمعيه الوطنيه خطابا اجمل فيه السياسه التي ينوي اتباعها وقد نصحه اطباؤه بان ياوى فراشه مبكراً هذه الليله بعد المشاق التي عاناها لما يشكو به من مرض فى رئتيه نتيجه للسنوات التي قضاها فى الاعتقال.

تجارب الاسلحة الذرية

واشنطن ٢٤ - افضى الرئيس ترومان بتصريح عن التجارب التي اجريت حديثاً فى المحيط الهادي فقال عنها انها حسنت موقف الولايات المتحدة فى ميدان الاسلحه الذريه تحسيناً ماديا ملموسا. وقد جاء هذا التصريح عقب البيان الذي ادلت به لجنه الاشراف على الطاقه الذريه في الولايات المتحدة عن اكتشاف ثلاثه اسلحه جديدة.

ازمة برلين لن تؤثر في تاليف

جمعية تاسيسية فى المانيا الغربية

لندن ٣٤ - صرح مصدر بريطانى مطلع بان الحكومة البريطانية لن تدع ازمة برلين تؤثر فى مشروعاتها حيال تاليف جمعية تاسيسية في المانيا الغربية. وقد كتب المراسل الدبلوماسى لوكالة رويتر يقول ان الاشاعات متواترة بان الدول الغربية ستؤجل تاليف هذه الجمعية الى ما بعد اول سبتمبر وهو الموعد الذي نص عليه في مؤتمر لندن السداسي وذلك رغبة منها فى تمهيد الطريق لاجراء محادثات رباعية. ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بان اتفاقية الدول الست لا تزال قائمة ولا تتاثر بحال من الاحوال بازمة برلين. ثم قال ان اول سبتمبر هو الموعد النهائى لتاليف الجمعية التاسيسية في غربى المانيا فاذا ما تاخر ذلك فسيكون بسبب صعوبات فنية.

الجنرال كلاي يعقد مؤتمرا صحافيا

واشنطن ٢٤ - يصل الجنرال كلاى هذه الليلة الى برلين قادما من واشنطن وسيذهب السفير الامريكى في موسكو مستر بيدل سميث الى لندن ليشترك في محادثات الدول الغربية حول الموقف في برلين. وقد عقد الجنرال كلاى امس في واشنطن مؤتمراً صحافيا صرح فيه بان الاسطول الجوى الذى يحمل المؤن والفحم الى برلين سيتعزز في الاسبوع القادم بعدد من الطائرات الضخمة ذات الاربعة محركات من طراز سكاى ماسترز التى تبلغ حمولة كل منها عشرة اطنان اى ما يعادل حمولة الطائرات المستخدمة الان اربع مرات وسيصبح بذلك فى وسع بريطانيا والولايات المتحدة ان تمد برلين طيلة فصل الشتاء بالغذاء والفحم اذا ما دعت الضرورة لذلك

هذا وقد سافر الى لندن ايضا مستر بوفلين كبير المستشارين الامريكيين فى الشؤون الروسية للنظر في الخطوة الدبلوماسية القادمة التى ستتخذ حيال الموقف بالمانيا.

اندونيسيا تقرر وقف

المفاوضات مع هولاندا

جوكجاكارتا ٢٤ - اصدرت حكومة الجمهورية الاندونيسية بلاغا اعلنت فيه انه نظرا لتعسر الاتفاق بين الجانبين وعدم وجود حل للمشكلة الاندونيسية قررت الحكومة الاندونيسية وقف المفاوضات السياسية التي كانت جارية بين الوفدين الاندونيسى والهولندي. ولا يعنى هذا القرار الغاء الهدنة بين الجانبين.

سياسة بريطانيا

في الشرق الاوسط

لندن ٢٤ - اوجدت الحكومة البريطانية نظاماً جديداً في الشرق الاوسط ليمتلها هناك عند انتهاء انسحاب قواتها من فلسطين وذلك بتشكيل قيادة عليا للجيش. وقد اذاعت وزارة الحرب صباح اليوم هذا النبا وأكدت ان الغاية منه ايجاد نظام توحد ضمن نطاقه القيادة العسكرية ويقوم بخلق التناسق بين البحرية والسلاح الجوي فى الشرق الاوسط. وسيكون لقائد هيئة اركان حربية الجيش مقر صغير يساعد على الاتصال بقيادتي البحرية والطيران ويختص بالحركات الستراتيجية وستكون تحت امرة هذا القائد قيادتان اثنتان تعرف اولاهما باسم قيادة القوات البريطانية في مصر والبحر الابيض المتوسط وتقع تحت اشرافها منطقة البحر الابيض المتوسط وجميع البلاد المطلة على هذا البحر. اما القيادة الثانية فتعرف باسم قيادة شرق افريقيا وتقع تحت اشرافها القوات البريطانية فى الصومال وفي مستعمرات شرق افريقيا وأواسطها وجزيرة مدغشقر.

ابلغتنا الرقابه ان المقاله الافتتاحيه التي دبجها براع الاستاذ عبد الكبير الفاسي في عدد الامس حذفتها نهائيا.

الوسيط يدرس مع زعماء العرب مسائل تتعلق بالهدنة

بيروت ٢٤ - وصل يومه الى بيروت الكونت برنادوت وسيط هيئة الامم المتحدة في فلسطين يرافقه عدد من مستشاري هيئة الامم المتحدة وسيجتمع بالزعماء العرب لبحث مسالة الهدنة فى فلسطين ومقترحات السلم. وتقول برقية لرويتر من بيروت ان من المنتظر ان تستغرق زيارة الوسيط للعاصمة اللبنانية مدة يومين وان هذه الزيارة كانت بناء على دعوة من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ومعالي عزام باشا. والمفهوم ان اول ما سيبحثه الكونت برنادوت مع الزعماء العرب هو موضوع نزع الصبغة العسكرية عن مدينة القدس. وقد طلب الوسيط تزويده بكثير من المعلومات عن شؤون اللاجئين الفلسطينيين ليساعده ذلك على البحث في هذه الشؤون. وتقول برقية لمراسل محطة الشرق الادنى فى القاهرة ان الكونت برنادوت سيقدم الى الحكومات العربية مقترحات جديدة لحل مشكلة فلسطين وما تزل بنود هذه المقترحات مجهولة. وقد ذكر مراسل وكالة الصحافة المتحدة ان مجلس الامن سيعقد اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل لبحث مشروع القرار السوري الذي ينص على احالة مشكلة فلسطين وعدم شرعية دولة اسرائيل المزعومة على محكمة العدل الدولية بلاهاي.

وروى مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الخاص فى رودس ان المحادثات القادمة التى سيجريها الوسيط مع معالي عزام باشا وسائر الساسة العرب تعتبر اول خطوة في محاولة الوساطة الثانية للكونت برنادوت. وسيكون على هذا ان يدرس بنفسه مقدار التطور الذي طرأ على موقف العرب منذ ان اتخذ مجلس الامن قراره فى الاسبوع الماضي. وتدل الظواهر على ان الوسيط لاينوي البقاء فى لبنان اكثر من بضعة ايام. ومن المحتمل ان يشعر بكثير من الارتياح - على ما قاله المراسل المذكور - اذا ما اتضح له ان مقابلته مع عزام باشا تصلح لان تكون اساسا للمحادثات القادمة.

نشاط سياسي عربي كبير

دمشق ٢٤ - تقول وكالة الانباء العربية ان دمشق كانت امس مسرحا لنشاط سياسي كبير اذ عقدت اجتماعات في القصر الجمهوري بين فخامة شكري القواتلي ودولة جميل مردم بك ومعالي عزام باشا وتخللت هذه الاجتماعات اتصالات تلفونية بين دمشق وسائر العواصم العربية وستظهر نتيجة هذا النشاط خلال المقابلة التي ستتم بين معالي عزام باشا والكونت برنادوت ويحتمل ان تكون دمشق مسرحا لنشاط آخر. وتميل الدوائر العربية الى الاعتقاد ان الساسة العرب سيقررون وجوب قبول الشروط التي وضعوها لقبول الهدنة وتعيين اجل هذه الهدنة.

اهتمام عمان بزيارة الوسيط

عمان ٢٤ - يبدي الراي العام في العاصمه الاردنيه اهتماما بالزيارة المقبله التي سيقوم بها الكونت برنادوت الى عمان يوم الاثنين المقبل وقد نشرت اشاعه تقول ان الوسيط سيعرض على الجامعه العربيه مشروعا جديدا لتسويه مشكلة فلسطين.

المراقبون يشاهدون تعدي الصهاينة

دمشق ٢٤ - قصد المراقبون البلجيكيون - الذين وصلوا امس - الى الخطوط السوريه وشهدوا هجوما يهوديا على هذه الخطوط وينتظر ان يقوموا بتحقيق في الشكاوي العربيه وبتعيين الحدود بين المناطق السوريه واليهوديه.

جميل مردم في جبهة القتال

دمشق ٢٤ - زار دولة جميل مردم بك خطوط القتال فى الجبهة السوريه.

مظاهرات بالعراق وسوريا

القدس ٢٤ - تشير الانباء الواردة من فلسطين الى ان الهدوء الكامل يسود البلاد باستثناء بعض الحوادث البسيطة.

وقد جرت امس مظاهرات كبيرة فى دمشق وبغداد احتجاجا على امر مجلس الامن بوقف القتال في فلسطين. وقد انتهت مظاهرات بغداد في هدوء بعد ان شوهدت جماهير غفيرة تطوف شوارع المدينه طالبه التعبئه العامه والانسحاب من هيئه الامم المتحدة ومواصله القتال في فلسطين. وكان على راس المظاهرات رؤساء الاحزاب السياسيه الثلاثه فى العراق

الحق ينتصر

انصرمت شهور كانت مسرحا لكثير من الحوادث التي تستدعي التشهير والتعليق ولكن لم تتح لي ايها القاريء الفرصة لاطالعك بها

والان وقد قدر لي ان القاك مرة ثانية ترى ماذا سيكون اول حديثي معك، ان الوقائع لتتزاحم امام اعيننا ولكني أظنك تتفق معي على ان ابرزها جميعا واحقها بالتقدير والتنويه هو ما اسعفنا به منذ بزوغ رمضان من تلكم المتعة التي حرمنا منها منذ ايام عديدة الا وهي اعتلاء قبس السلفية في وطننا العزيز الاستاذ الشريف السيد محمد بن العربي العلوي منصة الوعظ والرشاد ليشنها حملة شعواء ضد تلكم المعتقدات الفاسدة التي عمل لنشرها اخيرا بعض اعداء الوطن وليبيد تلكم السموم التي نفثها فى افكار الشعب كل من حسبوا ان الجو قد خلى لهم فراحوا يبيضون ويصفرون. وما ان دوى صوته فى اركان الجامعة القروية حتى احتشدت الجماهير الغفيرة حوله واخذ صرح المشعوذين الدجالين يتصدع وسرى في صفوفهم الضعف والوهن والانكماش

فلم يطل علينا كعادته في كل سنة علم الشعوذة في المغرب ويجمع حوله بعض الرعاع ليبثهم آماله وآلامه، بل انسحب من الميدان وانزوى فى وكره.

اما الدجال الناشيء فقد سول له غروره ان يوسمه الصمود والمقاومة ومواصلة سر دازلياته وتهوساته حتى اذا ما انفض الجمع من حوله وانصرف الناس عنه الا من لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عن الامة شيئا فاس : مراسلكم

من أحاديث رمضان : (١٥)

لكل مقام مقال

ولليالي رمضان في المغرب لا تكاد تجد بينها وبين اختها في تونس ومصر اختلافا جوهرياً إلا فيما منع هنا وأبيح هنالك. فالى عهد قريب كانت البيوتات الكبيرة توظف «مشفعا» يتلو احزابا من القرآن الكريم فى صلاة التراويح داخل البيوت ويشارك فى هذه الركعات جميع من فى البيت من رجال ونساء واطفال وحتى الاقارب والجيران في كثير من الاحيان كما ان إدارة الاحباس الاسلامية توظف «مشفعين» بالمساجد يقومون بالامامة في صلاة التراويح ولا تزال هذه السنة متبعة بجميع مساجد المغرب ونرجو ان يكتب لها الخلود حرصاً على حفظ كتاب الله من الضياع كما نتمنى ان يعيرها الناس اهتماماً فيؤدون بها ركعات تكون لهم ذخراً ومطية إلى دار النعيم وبالاخص الشباب المسلم الذي يتحتم عليه ان يحافظ على هذه التقاليد الطيبة التي تنهاه عن الفحشاء وتكفه عن المنكر وبالتالي تؤمل من نظارة الاحباس الاسلامية ان تعير هؤلاء المشفعين اهتماماً يليق بحفظة القرآن الكريم فتمنحهم اجوراً ملائمة للظروف وتخصص لهم منحاً وجوائز تشجعهم على المضي في هذا السبيل الحميد وتدفع طائفة من النشء الصغير الى الانخراط فى سلك الوظائف الدينية والقيام بها على اتم وجه وإلا فسنبحث غداً عن مقريء فلا نجد له أثراً وتلك ماساة يجب ان تتفاداها النظارة منذ الان وتسير فيها على شاكلة الدول الاسلامية الشقيقة التي تمنح موظفى المناصب الدينية اجورا وافية لا تقل عن بقية الموظفين فى اي مكتب من مكاتب الحكومة

ولهذا الحديث صلة أرجو ان تبادر اليها في العدد القادم بحول الله (وديع)

صقر قريش

= عن لواء الاسلام بقلم الدكتور حسن ابراهيم حسن =

—— تتمة ——

ركب عبد الرحمن السفينة، وذاع نبأ دخوله الاندلس، فخفت القبائل اليمنية إلى لقائه، واعلنت ولاءها له، واشتد ساعده بكثرة انصاره، واخذ يدبر امره ويجمع جنده ويستعد للنضال في وجه منازعيه من الزعماء الذين تخلفوا عن نصرته. وساعده على ذلك حلول موسم الامطار واستحالة القتال في فصل الشتاء. وما إن حل الربيع حتى كان عبد الرحمن قد اخذ لهذا الامر الخطير عدته، واصبح بحيث يستطيع ملاقاة اعدائه وسرعان ما استقبل بمظاهر الحماسة والترحيب في اشبيلية، وتهيأ للاغارة على قرطبة

على ان يوسف بن عبد الرحمن الفهري لم يقف مكتوف الايدي، فسار لملاقاة عبد الرحمن وعمل على القضاء على جيوشه قبل ان يستفحل خطرها وتسابق الجيشان على ضفتي نهر الوادي الكبير. ولم يكد يوسف يجتاز النهر حتى انقضت عليه جيوش عبد الرحمن التي شتت شمله ودخل قرطبة دخول الظافر المنتصر. وفي اقل من سنة استطاع ان يقضي على منافسيه ومنازعيه، وان يوحد بلاد الاندلس تحت رايته، واتخذ قرطبة حاضرة لامارته كما استطاع بما ارتبه من قوة الدهاء وصادق العزيمة وشدة البطش ان يتغلب على ماصادفه من من صعاب. وان يقر الامن والسلام في ربوع هذه البلاد

بيد ان الاخطار التي واجهت عبد الرحمن لم تقتصر على بعض المسلمين في الاندلس، بل تجاوزتها إلى العباسيين من وراء البحر، والفرنجة من وراء جبال البرانس. ذلك ان أبا جعفر المنصور لم يهدأ باله من ناحية عبد الرحمن، فعمل على القضاء عليه، وبعث الخليفة العباسي العلاء بن المغيث اليحصبي من إفريقية، فاجتاز البحر واقام الدعوة للعباسيين، وانضوى تحت لوائه المناوئون لحكم عبد الرحمن الذي سار إلى افريقية حيث انزل بجند العباسيين هزيمة ساحقة وقتل منهم نحو سبعة آلاف، وقتل العلاء وامر بعض التجار بحمل رأسه ورؤوس جماعة من مشاهير اصحابه إلى القيروان والقائها بالسوق سرا ثم حمل بعضها إلى مكة حيث كان الخليفة المنصور يؤدي فريضة الحج، فهاله ما رأى من شدة وطأة ذلك الامير القرشي، وإمعانه في التنكيل بالعباسيين، والثأر لمن قتل من اهل بيته وانصاره

ولا شك ان انقطاع بلاد الاندلس الغنية من الدولة العباسية كان ضربة شديدة لهذه الدولة. ولم يستطع أبو جعفر المنصور إعادة سلطان العباسيين امام قوة شكيمة عبد الرحمن، فعمل على استمالته وارسل اليه الرسل. وكثيراً ماكان يظهر اعجابه به وبمقدرته وعزيمته التي جعلته وهو شريد طريد يستطيع ان يؤسس هذا الملك الواسع في تلك البلاد البعيدة وذلك ان ابا جعفر المنصور قال لاصحابه: اخبروني عن صقر قريش من هو؟ قالوا: امير المؤمنين الذي راض الملك وسكن الزلازل وحسم الادواء واباد الاعداء. قال: ماصنعتم شيئا. قالوا: فمعاوية. قال: ولا هذا. قالوا: فعبد الملك بن مروان. قال: ولا هذا. قالوا: فمن يا امير المؤمنين؟ قال عبد الرحمن بن معاوية الذي عبر البحر، وقطع القفر، ودخل بلداً اعجمياً مفرداً. فمصر الامصار وجند الاجناد، ودون الدواوين، واقام ملكا بعد انقطاعه بحسن تدبيره، وشدة شكيمته إن معاوية نهض بمركب حمله عليه عمر وعثمان وذللا صعبه، وعبد الملك ببيعة تقدم لها عقدها، وامير المؤمنين بطلب غيره واجتماع شيعته، وعبد الرحمن منفرد بنفسه، مؤيد برايه، مستصحب لعزمه

وكثيراً ماكان ابو جعفر المنصور يشيد بذكر عبد الرحمن الداخل ويعدله بنفسه ويقول: لاتعجبوا لامتداد امرنا مع طول مراسه وقوة اسبابه؛ فالشأن في امر فتى قريش الاحوذي الفذ في جميع شؤونه وعدمه لاهله ونسبه، وتسليه عن جميع ذلك ببعد مرقى همته ومضاء عزيمته حتى قذف نفسه في لجج المهالك لاقتناء مجد؛ فاقتحم جزيرة شاسعة المحل، نائية المطمع، عصبية الجند، ضرب بين جندها بخصوصيته، وقمع بعضهم ببعض بقوة حيلته، واستمال قلوب رعيتها بقضية سياسته، حتى انقاد له عصيهم، وذل له ابيهم، فاستولى فيها على اريكته، ملكا على قطيعته، قاهراً لاعدائه، حاميا لذماره مانعا لحوزته، خالطا الرغبة اليه بالرهبة منه؛ إن ذلك لهو الفتى كل الفتى لايكذب مادحه

وقف هذان الاميران العربيان احدهما للاخر رغم ماقي ذلك من إضعاف شأن المسلمين وكان المنصور كفواً لمنافسه الخطير. فطرق باب (بيبين) ملك الفرنجة رغبة في مساعدته على عبد الرحمن، وارسل اليه سفراء اقاموا في بلاطه عدة سنين، ثم عادوا إلى المنصور يصحبهم سفراء من الفرنجة ثم عاد هؤلاء إلى ملكهم محملين بهدايا الشرق النفيسة، ولم تؤد هذه المفاوضات إلى شيء سوى ماأثارته في نفس عبد الرحمن من خوف هجوم الفرنجة على بلاده. وقد تحققت رغبة ابي جعفر المنصور في عهد شرلمان ملك الفرنجة الذي انفذ جيشاً توغل في الاقاليم الشمالية من بلاد الاندلس حتى بلغ سرقسطه. ولكن هذا الجيش لم يلبث ان ارتد بعد ان عجز عن مواصلة تقدمه، ومنى بخسائر فادحة في الرجال والمتاع؛ لان عبد الرحمن الداخل صقر قريش وقف له بالمرصاد وقتل في هذه الموقعة «رولان» الذي خلدته الانشودة المعروفة بأنشودة رولان، وهي اول ملحمة في الادب الفرنسي في العصور الوسطى

وهكذا صارع عبد الرحمن الداخل هذين العاملين العظيمين: خليفة المسلمين وشارل العظيم، فلم ينالا منه منالا امام جيشه المنظم الذي كان يتألف من البربر المرتزقة، فدانوا له بالولاء بما اغدقه عليهم من اعطيات، وما ادره عليهم من هبات

ولما رسخت اقدام عبد الرحمن، ووطد دعائم الامارة الاموية، وامن شر اعدائه في المشرق والمغرب، اتخذ مدينة قرطبة حاضرة لامارته، فبنى بها القصر والمسجد الجامع. وقد قيل في تعليل اختيار عبد الرحمن قرطبة حاضرة لدولته: «إن ملوك بني امية حين اتخذوها حاضرة ملكهم لعلى بصيرة: الديار الكثيرة المفسحة، والشوارع المنسقة والمباني، والنهر الجري، والهواء المعتدل، والخارج النضر، والحرث العظيم، والشعراء (الارض الكثيرة الشجر) الكافية، والتوسط بين شرق الاندلس وغربها»

واتخذ هذا الامير من قصر قرطبة القديم مقراً لامارته، ثم جمله وانشأ فيه الرياض الفيحاء. واجرى من الجبال القريبة من هذه المدينة المياه العذبة في كل ساحة من ساحاته في قنوات الرصاص تؤديها منها إلى المصانع صور مختلفة الاشكال من الذهب الابريز، والفضة الخالصة، والنحاس المموه إلى البحيرات الهائلة والبرك البديعة، والصهاريج الغريبة في احواض الرخام الرومية المنقوشة العجيبة. والحقت بهذا القصر القصور الفخمة والبساتين النضرة: كالكامل والمجدد، والحائر، والروضة، والزاهر، والمعشوق، والمبارك، والرستق، وقصر السرور، والتاج، والبديع. كما بنى عبد الرحمن بقرطبة كثيراً من القصور، كقصر الرصافة الذي جلب اليه شجر الرمان واستنبته حتى اينع واثمر. وقد قيل إن اخته ام الاصبغ كانت ترسل اليه شجر الرمان من الشام. ولا عجب فقد كان ذلك الامير الاموي يحن إلى مسقط رأسه حتى إنه زرع بقصر الرصافة نخلة لتثير في نفسه ذكريات وطنه الاصلي وقد تغنى بذلك فقال:

شيدت لنا بين الرصافة نخلة
تناءت بأرض الغرب عن بلد النخل

فقلت: شبيهي في التغرب والنوى
وطول ابتعادي عن بني وعن اهلي

نشأت بأرض انت فيها غريبة
فمثلك في الاقصاء والمنتأى مثلي

وكان جامع قرطبة الذي بناه عبد الرحمن سنة ١٦٨ هـ آية من آيات الفن، وقد انفق على بنائه ثمانين الف دينار حصل عليها من غنائم القوط

كان عبد الرحمن ينظر في المظالم بنفسه، وينصف الضعيف من القوي. وكان إذا حل وقت الطعام دعا إلى مائدته اصحابه ومن قصده من أصحاب الحاجات. وقد حكم بلاد الاندلس ثلاثا وثلاثين سنة واربعة اشهر، ومات سنة ١٧٢ هـ وعاصر من الخلفاء العباسيين المنصور والمهدي والرشيد، وادرك الغرض الذي سعى اليه وهو في ميعة الصبا وريعان الشباب، واخضع العرب والبربر، وعدل بين الناس، فأحبته الرعية، وبعث ملك بني امية. وما احسن ماوصفه به ابن حيان:

«كان عبد الرحمن راجح الحلم، واسع العلم، ثاقب الفهم، كثير الحزم، نافذ العزم، بريئاً من العجز، سريع النهضة، متصل الحركة، لا يخلد إلى راحة، ولا يسكن إلى دعة؛ ولا يكل الامور إلى غيره؛ ثم لاينفرد في ابرامها برأيه؛ شجاعاً مقداماً؛ بعيد الغور شديد الحدة؛ قليل الطمأنينة؛ بليغاً مفوهاً؛ شاعراً محسنا؛ سمحا سخيا؛ طلق اللسان؛ وكان يلبس البياض ويعتم به ويؤثره؛ وكان قد اعطى هيبة من وليه وعدوه؛ وكان يحضر الجنائز ويصلي عليها؛ ويصلي بالناس إذا كان حاضرا الجمع والاعياد؛ ويخطب على المنبر؛ ويعود المرضى ويكثر مباشرة الناس والمشي بينهم»

ميثاق الاطلنطي و ميثاق الاسلام

مات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة وعشرين عاما من رسالته قضاها في كفاح وجهاد تاركا وراءه رسالة للجنس البشري باكمله ومخلفا ميثاقا عن حقوق الانسان والحرية الانسانية خلف محمد لنا قانونا للسلوك وقيما اخلاقية كون من اساسها مجتمعا أنشا به دولة وترك تراثا حرا يمنح حرية الفكر ويؤكد حرية الجسد لكل فرد من افراد المجتمع

تلك كانت شريعته

وها نحن اولاء بعد ان مضى على انتقاله الى الرفيق الاعلى ما يزيد على الف وثلاثمائة عام لانزال نرتوي من معينه ونرشف من منهله وقد تطورت دنيا الفكر وتقدم العالم تقدما ملحوظا فقد ناضل العالم في سبيل حياة احسن ونظام اوفق وطريق اكمل لتنظيم امور هذا الجنس البشري وجال عقل الانسان في مختلف الطرق واصعبها وحاول نظما متعددة فاذا به يحرر نفسه من القديم ويقيد نفسه بالجديد ويسير حذرا نحو المستقبل المجهول

وكلنا نعرف اي ثمرات جناها من ذلك لقد جنى الحروب والثورات والتدمير والتخريب لقد كانت هاتيك وسائله للانتقام من كل قديم بل أراد التخلص منه دون أن يعرف كيف يستبدل به غيره، تلك هي المأساة الانسانية ولكن أين مكاننا اليوم وماذا حققنا من اعمال صالحة بعد الحروب البربرية والثورات العنيفة والى أي حد تحققت المثل الانسانية؟ والى أي مدى تحرر عقل الفرد؟

اجتمعت ثمان واربعون دولة «متمدنة» من دول العالم بعد انقضاء حربين عالميتين مدمرتين، وبعد أن رأت ان القوة الذرية قد تأتي على العالم كله في لحظة وضعت هذه الدول نظاما رجت أن يأتي «بالسلام والمساواة والسعادة للبشر اجمعين» ثم وضعت ميثاقا لحقوق الانسان وهي لاتزال متأثرة بضلال الحرب تسيطر على عقولها المصائب التي حاقت بالانسان والخسارة الفادحة التي اصابت العالم في ماله ورجاله بينما هي تهدف من وراء هذا الميثاق إلى ان يتحرر كل رجل أو امرأة أو طفل من العوز والمرض وظن العالم ان هذا الميثاق والاساس الذي وضع عليه قد جمع الحكمة والسياسة للعصور جميعها فكان ولا بد أن نعرض مبادئ هذا الميثاق ثم نقارنها بمبادئ اخرى سبق ان بينها محمد صلى الله عليه وسلم حين اقام صرح دولته وسنرى هل يعد الثاني تلقيحاً للاول او انه سيتضاءل بجانبه وعلى القارئ ان يصدر حكمه عادلا ويكون رأيه عن أفضل الميثاقين.

❀❀❀

اجتمع رئيس الولايات الامريكية المتحدة برئيس وزراء المملكة المتحدة في الرابع من شهر اغسطس سنة ١٩٤١ واصدر عدة تصريحات عرفت فيما بعد باسم ميثاق الاطلنطي وهي:

اولا - لاتريد الدولتان أي توسع اقليمي أو غير اقليمي

ثانيا - لاترغب الدولتان في احداث أي تغيير اقليمي لايتفق مع رغبات الشعوب التي يخصها هذا التغيير

ثالثا - تحترم الدولتان حق كل شعب في اختيار نوع الحكومة التي يريد ان يعيش في رحبها كما يريدان عودة الحقوق الملكية وأن تعود الدولة التي سلبت استقلالها الى حكم نفسها بنفسها

رابعا - ستحاول الدولتان ان تشترك كل دولة صغيرة أو كبيرة منتصرة أو منهزمة في التجارة الدولية وأن تنال نصيباً عادلا من المواد الخام يكفل لها الانتعاش الاقتصادي على ان لايخل ذلك بالتزاماتها الموجودة

خامسا - ترجو الدولتان ان تتعاون الشعوب كلها في الميدان الاقتصادي حتى توفر للجميع مستوى عمل مرتفع وانتعاش اقتصادي وامن اجتماعي

سادسا - بعد تحطيم قوى النازية ترجو الدولتان قيام سلام يهيء لكل شعب وسائل الحياة في امان داخل حدود بلاده ويكفي لكل فرد في كل مكان ان يحيا حياة قد تحررت من الخوف ومن العوز

سابعا - مثل هذا السلام سيمكن كل انسان من عبور البحار والمحيطات دون أي عائق

❀❀❀

فاذا ماردنا البصر ثلاثة عشر قرنا الى الوراء رأينا انه في السابع من شهر مارس سنة ٦٣٢ ميلادية، وقف النبي عليه الصلاة والسلام يخطب بعد حجة الوداع بمكة معلنا حقوق الانسان فيقول:

«أيها الناس اسمعوا قولي، فاني لاادري لعلي لاالقاكم بعد عامي هذا بهذا الموقف ابدا ايها الناس، ان لكم على نسائكم حقا ولهن عليكم حقا، فاتقوا الله في النساء او استوصوا بهن خيرا.

وهذه هي المساواة في الحياة المنزلية

«فمن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه. وان كل ربا موضوع ولكن لكم رؤوس اموالكم لاتظلمون ولا تظلمون»

وهذا هو منع الاستغلال.

«ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد، كلكم لآدم و آدم من تراب. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ليس لعربي فضل علي عجمي الا بالتقوى»

وهذا هو نظام الاخاء الانساني وعدم الاعتراف بنظام الطبقات.

«ايها الناس انما المؤمنون اخوة ولايحل لامرىء مال اخيه الاعن طيب نفس منه»

وهذا هو عدم الاعتراف بالاغتصاب او الضغط.

«وان كل دم في الجاهلية موضوع»

وهذا هو منع الحرب كطريقة لفض المنازعات.

والى قول المصطفى عليه السلام:

انما اخوانكم خولكم، فمن كان اخوه خوله فليطعمه مما يطعم وليلبسه مما يلبس وليعنه على عمله.

وهذه هي المساواة الاجتماعية والاقتصادية في ديننا الاسلامي الحنيف عن (الاخوان المسلمين)

غذاؤك صيفا

يحسن في فصل الصيف ان تقلل وجباتك الغذائية الى ثلاثة ارباع كميتها المعتادة نظرا لما يطرأ على الجسم من تراخي عضلاته وقلة حركته واستسلامه للنوم بعض ساعات النهار هذا فضلا عن ارتفاع حرارة الجو صيفا مما لا يحتاج معه الانسان لغذاء يرفع حرارة الجسم الى درجته الثابتة (٣٧ مئوية)

أقلل ما أمكنك من تناول الاغذية الدهنية كالزبد والقشدة وأنواع الزبوت والبيض والفطائر فهي علاوة على صعوبة هضمها ترفع حرارة الجسم لدرجة كبيرة وأكثر بقدر الامكان من الخضروات والفواكه الطازجة لاحتوائها على كمية وافرة من الماء يخرج من الجسم بشكل عرق فيساعد على التخلص من اكبر كمية من الاملاح الضارة التي تفرز مع العرق.

ويستحب في الصيف تناول المشروبات الباردة وعصير الفواكه التي ترطب الجسم

رياض الاطفال

من حياة روبنسن فى جزيرته

(١) على قمة جبل

كان اول ماعنيت به ان ارتاد هذه الارض المجهولة التى قذفتنى اليها المقادير لعلي اهتدى الى مكن اوى اليه وكنت - حينئذ - اجهل كل شيء فى تلك الارض فلم ان اعرف هل قذفتنى الامواج الى جزيرة ام قارة ؟ الى الارض ماهولة ام موحشة ؟ الى مكان امين مطمئن ام مخوف مرهوب الى ارض يقطنها المتحضرون ام الهمج ام الوحوش المفترسة

واجلت لحاظي فى انحائها فرايت جبلا شاهقا يلوح له على مسافة ميل تقريبا فاخذت بندقية ومسدسا وسرت حتى بلغته فرايته وعر المرتقى ولم ابلغ قنة الا بعد عناء شديد وقد تملكنى الحزن والالم اذ عرفت ان المكان الذي حللته ليس الا جزيرة وكنت كيفما ادرت لحاظي لا اجد الا البحر يكتنف هذه الجزيرة وشبح جزيرتين صغيرتين تلوحان لي على بعد ثلاثة اميال غربا ورايت ان الجزيرة التى حللتها عازبة (اي نائية بعيدة) فقراء غير ماهولة اللهم الا ان يكون فيها وحوش مفترسة اما الانس فلا سبيل الى وجودهم فى هذه الجزيرة الجديبة القاحلة

(٢) الطلقة الاولى

على انى رايت جمهرة من الطيور الغريبة وانا عائد الى حيث جئت فصوبت بندقيتى الى طائر منها كان على شجرة من اشجار الغابة القريبة منى ولعل هذه هى اول مرة تطلق فيها بندقية فى تلك الجزيرة وقد ذعرت الطيور حين سمعت هذه الطلقة المفزعة واشتد ارتياعها وعلت صيحاتها

(٣) كوخ من صناديق

ثم عدت ادراجي وظللت افرغ ما احضرته من السفينة وارتبه حتى انقضى النهار واقبل الليل فلم ادر كيف انام مطمئنا امنا من غارة الوحوش المفترسة ثم اهتديت بعد افتكار طويل الى طريقة ناجحة فادنيت الصناديق التى احضرتها من السفينة ثم اتخذت منها كوخا اوي اليه في تلك الليلة ورايتني في حاجة الى حبال السفينة واشرعتها فنويت الذهاب اليها غدا وقت انخفاض المد قبل ان تفرقها اول عاصفة تهب عليها من البحر

(٤) عودة الى السفينة

ولما جاء الغد خلعت ملابسي الا قميصا ممزقا وسروالا ونعلا خليفة وذهبت الى السفينة واحضرت منها كثيرا من الذخائر التى كنت في اشد الحاجة اليها وقد ظفرت بقزازتين (اي : زكيبتين) مملوءتين مسامير كما ظفرت بعدة النجارة وفيها مسن واثنتا عشرة قدوما وغير ذلك وجمعت كل ماوجدته - من الثياب واشرعة السفينة والاغطية - وعدت الى كوخي الصغير وقد شجعني هذا النجاح واكسبني قوة ونشاطا عظيمين وكنت اخشى ان تلتهم بعض الوحوش ما تركته من زاد ولكنني اطمانتت بعد عودتي وزالت مخاوفي اذ لم اعثر لهذه الوحوش على اثر على انني رايت حيوانا اشبه شيء بالقط جالسا على احد الصناديق وما كاد يراني حتى فر مني ثم وقف على بعد خطوات قليلة وظل يتمم نظره في - من غير ان يبدو على ملامحه الخوف - فصوبت اليه بندقيتي فلم يتحرك ولم يحاول الفرار فالقيت اليه قطعة من الخشكنان (البسكويت) فاقترب منها وشمها وتذوقها ثم ابتلعها من فوره وبدا على ملامحه السرور فعلمت انه يطلب غيرها فلم اعطه شيئا لان زادي قليل وليس من الحكمة ان اسرف فى الاخذ منه ولما يئس القط من مطالبي ذهب الى سبيله

٥ - اعداد المسكن

وفكرت في اعداد مسكن يؤمنني من الوحوش ويحفظ امتعتي من التلف، ويقيها غائلة الامطار وحرارة الشمس، فبنيت خيمة من الشراع الذي احضرته، وثبتها بالاوتاد، ووضعت في تلك الخيمة كل ما احضرته من السفينة، ثم سورت الخيمة بالصناديق والبراميل؛ وسددت بابها من الداخل بالواح تحت وسادتي ونمت هادئا ما الكون بالا حتى مطلع الفجر.

٦ - ذخائر السفينة

ولقد شعرت انني حصلت على مايكفيني بل يزيد على حاجتي، ولكن بقاء السفينة اطمعني في الحصول على كل ذخائرها؛ مادمت قادرا على الذهاب اليها؛ فلم يهدأ لي بال ولم يقر لي قرار؛ وعقدت العزم على التزود منها كل يوم؛ وقد ذهبت اليها - بعد ذلك - ستة ايام متعاقبة وخيل الي انني قد افرغت كل مافيها من زاد وذخائر، ولكنني دهشت في اليوم السابع اذ وجدت برميلا مملوءا خشكنانا (بسكويتا) فافرغته بعد ان وضعته في قطع من الاشرعة ثم عدت الى خيمتي مسرورا راضيا.

٧ - الزورة الاخيرة

وذهبت فى اليوم التالي الى السفينة - كعادتي ولكنني شعرت بهبوب الرياح فلم ابال ولم اثن من عزيمتي، وقد ظفرت في هذه الرحلة بثلاث مواس (جمع موسى) وهي الآلة التي يحلق بها، وكانت في غرفة الربان، كما ظفرت بمقصين صغيرين وعدة ملاعق، وما الى ذلك من الادوات النافعة ثم لاحت منى التفاتة، فرايت ستة وثلاثين جنيها من الذهب والفضة فابتسمت - حينئذ - ساخرا فلم تكن لي بهذه النقود حاجة في تلك الجزيرة النائية ولقد هممت بالقائها فى البحر ثم رجعت عن ذلك ووضعتها فى صرة من الخيش ورايت السماء تتلبد بالغيوم . فاسرعت بالعودة الى كوخي وقد لقيت عناء شديدا في مغالبة الامواج ولكنني وصلت الى الشاطىء سالما بحمد الله

٨] غرق السفينة

(يتبع) عن كامل كيلاني

غشاش

كم حلبت من اللبن اليوم؟

- اربعون رطلا

- وكم بعت

- ستون رطلا فقط

- لماذا

- لان الشركة قطعت المياه لاسباب اجهلها

اختبر ذكاءك

ضاق احد حكام روسيا ذرعا بتكرار سطو اللصوص على اراضيه فأصدر مرسوما يقضى باعدام كل من يضبط وهو يسرق شيئا من ارضه .. على ان يعطي المحكوم عليه فرصة للادلاء بما يريد قوله قبل اعدامه فإذا كان صادقا فيما قاله اعدم بقطع راسه بالمقصلة ، وإذا كان كاذبا اعدم شنقا بالحبل

وذات يوم سيق لص إلى ساحة الاعدام متهما بالسرقة من ارض الحاكم فلما تفوه بما يريد قوله ظهرت الحيرة على وجه الجلاد ورفض تنفيذ حكم الاعدام فيه فما السبب؟

غادر انجليزي وزوجته بلدتهما في انجلترا لقضاء اجازة قصيرة في سويسرا .. وقبل سفرهما قال الزوج لاصدقائه « نحن ذاهبان لتسلق الجبال هناك » وفعلا قضى الزوجان الايام الاولى بعد وصولهما إلى سويسرا في تسلق الجبال ساعة كل يوم وذات يوم عاد الزوج إلى الفندق بمفرده وهو في اشد حالات الانزعاج والحزن وقال : ان زوجته قد سقطت في هوة من ارتفاع ١٢ الف قدم فتهشمت وبتاثير الحزن البالغ قرر الزوج ان يقطع اجازته ويعود فوراً إلى انجلترا فزاره قبل سفره ضابط بوليس وقال ان مهمته شكلية صرفة وراح يستمع إلى تفصيلات الماساة بأدى التأثر وهو يتمتم بكلمات التعزية وقبل انصراف الضابط طلب من الزوج ان ياذن له بتفتيش حقائبه وفقا لمقتضيات القانون فسمح له هذا بتفتيشها فلما فرغ من ذلك وأراد ان يهم بالانصراف سأله فى ادب وهو يعتذر ان ياذن له بالقاء نظرة على حافظة نقوده أيضا . وعلى اثر ذلك استدار الضابط نحو الزوج الانجليزي وباغته بقوله « انني القى القبض عليك بتهمة قتل زوجتك ! » فماذا وجد الضابط في حافظة نقود الزوج . الحلول فى الاسبوع القادم

للتسلية

تستطيع ان تعرف سن أي شخص يحدثك إذا عرفت عدد الفرنكات أو الريالات التي فى جيبه بالطريقة الآتية أعطه قلماً وورقة ثم اطلب منه ان يكتب سنه الحقيقية على الورقة ثم يضرب رقمها فى ٢ ثم يضيف إلى الناتج ٥ ثم يضرب الرقم فى ٥٠ ثم يطرح من المجموع رقم ٣٦٥ فإذا افرغ من هذه العملية سله عن الرقم النهائي الذي وصل اليه وعن عدد الفرنكات التي فى جيبه ثم اضف في سرك عدد القروش إلى الرقم الذي اعطاه لك واضف إلى الناتج رقم ١١٥ فيكون الرقمان اللذان إلى اليسار من حاصل العملية هما سن صاحبك ولتبيان ذلك نفرض ان سن محدثك ٣٠ سنة وان عدد الفرنكات التي فى جيبه (١١) ثم تجري العملية هكذا

$$3250 = 50 \times 65 = 5 + 60 = 2 \times 30$$
$$2896 = 11 + 2885 = 365 - 3250$$
$$3011 = 115 + 2896$$

الطائر

ياطائرا ☆ ماأجملك

يابلبلا ☆ ماأحسنك

غرد وصح ☆ وقت السحر

والعب وطر ☆ فوق الشجر

الزهر حو ☆ لك فى عجب

والورد مثـ ☆ لى فى طرب!

اعطاك ربي ☆ ذو الكرم

ما انت فيـ ☆ ـه من نعم

مباحثات (١)

جلس سمير واخته سلمى يصغيان بانتباه الى درس ابيهما قال الاب ستتحدث الليلة عن الهواء فهل تعرفان عنه شيئا فانبرى سمير قائلا اعرف عنه يا ابي انه سائل مركب لطيف مرن وزادت سلمى قائلة ثم انه قابل للتمدد والوزن شفاف فابتسم الاب وقال حسن لقد اتيتما بتعريف شامل للهواء وسنتولى جميعا شرح الصفات التى ذكرتما عنه لتكون معارفكما عن الهواء مبنية على اساس متين

اما انه مركب فلان التحليل اظهر فيه ثلاث عناصر اساسية يسميها (الكيماويون) غازات وهى الازوت والاكسجين وحمض الكربونيك وهنا تساءلت سلمى قائلة وما هى نسبة امتزاج كل عنصر من هذه العناصر وهل يمكن استنشاق كل واحد على حدة؟ فعجب الاب من فطنة ابنته وقال (ان الازوت يدخل فى تركيب الهواء بقدر من الثلاثة ارباع والاكسجين بقدر اقل من الربع اما حمض الكربونيك فنسبته ضئيلة لاتعدو جزء من مائة هذا ما يتعلق بتركيب هذه العناصر اما ما يخص استنشاق كل منها على حدة فان الازوت يقتل كل جسم حي اذا استنشقه مالم يكن ممتزجا بغاز اخر صالح للتنفس اما الاوكسجين فهو صالح الاستنشاق وعليه مدار الحياة ولما كانت ضروريا ان يتحد هذين الغازين فان حمض الكربونيك هو واسطة انضمامهما ومجموع هذه الغازات يكون سيالا صالحا للاستنشاق وضروريا للحياة والتفت الاب نحو سمير وقال ثم انك ذكرت ياسمير ان من جملة اوصاف الهواء (اللطافة) فبماذا تعزز ماقلت ؟ ففكر سمير مليا ثم اجاب اظن ان الهواء ماوصف باللطافة الا لخفته اعني انه يدخل بسهولة فى اضيق مسام الاجسام فاجاب الاب لقد اصبت كبد الحقيقة وازيدك ان جميع الحيوانات ممتلئة به والمعادن نفسها تحتوي على كمية منه

ولكن كيف تملى لنا مرونة الهواء ؟ فلم يهتد سمير الى جواب ولا اخته سلمى فاخذ الاب يشرح لهما ذلك قائلا : اظنكما تتصوران ان الهواء لا يمكن حبسه لمعرفة ما اذا كان مرنا ام لا وهذا هو سبب ارتباككما الا فلتعلما ان في امكاننا ان نحبس الهواء وان نفرغه بالات خاصة وقد ظهر لنا بالتجربة ان الهواء ينقبض وينكمش اذا اثر عليه اي مؤثر كان ، لكنه يعود الى حجمه الاصلي بمجرد زوال ذلك المؤثر مثلا اذا وضعنا مكبسا في انبوبة بحيث يسد احد طرفيها بينما الطرف الآخر يكون مغلقا ثم ضغطنا على المكبس فان الهواء الموجود فى الانبوبة يتضاءل حجمه فاذا رفعنا المكبس عاد الهواء الى حجمه الاصلى

فقال سمير: ولعل فيما ذكرت يا ابي توضيحا ايضا لكون الهواء قابلا للتمدد مادام فى امكانه ان يشغل حيزا اوسع من حيزه الاول او اضيق . فوافقه ابوه على ماقال ثم وجه الخطاب الى سلمى قائلا : وكيف تستدلين انت ياسلمى على ان الهواء شفاف؟ فاجابت على الفور : انظر يا ابي الى هذا الشعاع المتسرب من النافذة انه يفصل بيني وبين سمير ولكنه لا يمنعنا من ان يرى بعضنا بعضا فهو اذن شفاف

فتهلل وجه الاب بشراً وقال : لقد أتيتما بتعاليل لكافة أوصاف الهواء ماعدا واحداً وهو كون الهواء قابلا للوزن . فاظهر الاخوان استغرابهما حقاً من هذا الوصف رغم كونهما كانا يعرفان انه من اخص اوصاف الهواء وخجلت سلمي ان ترمي العلماء بالغباوة إذا حاولوا في نظرها ان يقبضوا باكفهم على الهواء ليزنوه خصوصا وأبوها أحد هؤلاء واختلج بذهن سمير مثل ذلك وشعر الاب بما يجول في خاطريهما فقال لا تستغربان كيف تمكن علماء الطبيعة من وزن ثقل الهواء بل واختراع آلة لذلك تدعى باليارومتر وبما ان وقت الغداء قد حان فسأحدثكم في فرصة اخرى عن ظاهرة البارومتر

أمينة التونسي (تبع)

لطائف

طفل صريح

كان احدهم مسافرا في السكة الحديدية مع ابن له في الخامسة من عمره فجلس امامهما مسافر أفطس الانف للغاية فأخذ الطفل ينظر اليه ضاحكا ثم ينظر إلى والده حتى خجل الوالد من فعله فأمره بصوت خافت في أذنه بأن يكف عن النظر إلى أنف الرجل والامتناع عن الضحك مبينا له ان عمله هذا عيب ولا يصح ، فاجاب الطفل والده بأعلى صوته قائلا: اعلم ياوالدي انني لا أضحك على أنفه لانه لا أنف له!

آراء

وصل اثنان من الفلاحين إلى بلد وقت ان كانت شركة الترام تمد الاسلاك وقال احدهم انها مراجيح للحكومة وقال الآخر بل هي حبال غسيل لنشر ملابس العساكر

واتفق مرور عسكري فاحتكما اليه فقال اهما أنتم يافلاحين حمير طول عمركم مانعرفوش ان الحكومة ناويه تسقف البلد!

طويل وقصير

تضارب اثنان من الطول خاق الله فمر بهما قصير يريد تخليصهما وإذا بآخر يقول له لا تتعب نفسك فالمعركة في الدور الثاني

الطفل والفضولي

رأى رجل صبياً ومعه سلة مغطاة بمنديل فقال له : اخبرني يابني ما في هذه السلة فقال على البديهة : لو ارادت امي ان يعرف كل واحد مافيها ماغطتها بهذا الغطاء فخجل الرجل وأعجب بذكاء الصبي!

حديث مع رئيس جمعية الوداد

زار مكتبنا رئيس جمعية الوداد في مكتبه وطلب منه ان يتحدث لهواة الرياضة واصدقاء الوداد عن الجمعية وعن شؤونها و آمالها . والاستاذ عبد الرحمن السلاوي معروف بدماثة اخلاقه ومجاملته وقد تفضل حضرته فادلى الينا بحديث نقتطف منه ما يلي :

قد أحرزت الوداد انتصارا عظيما هذه السنة بفضل مجهودات اللاعبين وتفاني أعضاء المجلس الاداري الذين لم يالوا جهدا في الوصول الى الهدف المنشود وهذا الانتصار في نظري كنا نستحقه منذ سنوات وكان من الممكن ان ننالة لولا العراقيل والمصاعب المتنوعة التي كانت تعترض الوداد على اننا سنعمل بحول الله في السنة الاتية لنحافظ لها على المرتبة التي نالتها

وستتركب الفرقة الاولى من نفس المجموعة التي كانت هذه السنة على وجه الاجمال وسنضيف اليها بعض العناصر الجديدة كالحاج ومصطفى والجنداوي والزهر والمقصود من ذلك هو تشجيع العناصر الفتية التي تتوفر لدينا الآن كمية كبيرة منها إذ ان جل فرقنا الفتية قد أحرزت بطولة المغرب هي كذلك في هذه السنة

ونحن نعمل فوق المستطاع على توجيه الرياضيين نحو الاشتغال واختيار مهن قارة واقناعهم بعدم الاتكال على اللعب واتخاذه مهنة وجل الوداديين يشتغلون الآن ولن تجد منهم واحدا عاطلا عن العمل

وميزانية الوداد لا باس بها اليوم بسبب المباريات العديدة التي شاركت فيها وبفضل العطف والمساعدة التي نجدها من بعض الاوساط ومع هذا فلا يخفاكم مايلزمنا من نفقات خصوصا على الفروع الاخرى كفرع الدراجات وفرع السباحة الذي سنتفرغ له اثناء عطلة المصيف

هذا واني اقدر مجهودات اعضاء المجلس الاداري سواء منهم الذين ضحوا في الماضي كالرئيس الاول السيد محمد بن عبد الواحد ابن جلون والسيد محمد بن الحسن (جبكو) الكاتب العام واحد المؤسسين الاولين والسيد محمد اعبابو امين الصندوق وم. صباح والدكتور كنكي والسيد محمد بن اليمني او الذين ضحوا ولا زالوا يضحون باموالهم واوقاتهم في سبيل الوداد .

واني بهذه المناسبة احملكم تحيتي وشكري لمحرر «العلم» الرياضي «احميدو» وتقديري لنصائحه التي كثيرا ما كانت تصادف الصواب وقد كان لها الاثر الفعال في توجيه اللعب

هذا ولا احب ان اختتم كلمتي دون ان اوجه نصيحة على صفحات جريدتكم لاحباء الوداد وانصاره على الخصوص ليملكوا عواطفهم اثناء اللعب لانه كثيرا ما يكون لموقفهم اثر كبير على اعصاب اللاعبين .

وللجميع شكري الخالص .

انباء الشرق العربي

◄ القاهرة ٢٤ - اصدرت اليوم محكمة الجنايات في القاهرة حكمها على الشبان المتهمين بالاشتراك في اغتيال وزير المالية السابق المرحوم امين عثمان باشا وقد حكمت غيابيا على المتهم الاول حسين توفيق احمد الذى فر من الحراسة في هذه الايام الاخيرة بالسجن لمدة عشرة اعوام وعلى اربعة متهمين آخرين بالسجن خمس سنين وعلى آخرين بعقوبات مخففة وبرأت ساحة المتهمين الباقين

◄ القاهرة - ٢٤ حدثت في القاهرة صباح اليوم هزة ارضية طفيفة لم تنتج عنها أضرار

◄ بيروت - ٢٤ - روت جريدة «بيروت» ان وزير لبنان المفوض في موسكو ينتظر ان يصل قريبا الى العاصمة اللبنانية ليعين في منصب اداري كبير

◄ القدس ٢٤ - مازال مراقبو الهدنة في فلسطين يفدون تباعا على البلاد وقد وصل امس الى القدس ثمانية منهم .

◄ القاهرة - أصدر الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى كتابا بعنوان : أوراق مجموعة أو كتاب أحمر » جمع فيه حوادث فلسطين في ثورة سنة ١٩٣٦ وفي الشهور الاخيرة من حرب التحرير الحاضرة

والكتاب يقع في نحو ٥٠٠ صفحة مزينة بالصور ويوزعه جامعه مجانا لخدمة القضية الفلسطينية .

◄ اصدرت دار العلم للملايين ببيروت «كتاب» تاريخ الشعوب الاسلامية للمستشرق الالماني الكبير كارل بروكلمان . ويقع هذا التاريخ في ٥ اجزاء . يبحث اولها في تاريخ العرب حتى سقوط دولة بني امية ويبحث ثانيها في الدولة العباسية والاندلس والصليبيين والمماليك وثالثها في الامبراطورية العثمانية وحضارة العثمانيين ورابعها في الدول الاسلامية في القرن التاسع عشر وخامسها في الاسلام والشعوب الاسلامية منذ الحرب العالمية الاولى

ونقل هذا الكتاب الى العربية الدكتور امين فارس والاستاذ منير البعلبكي

◄ فجع العلم والادب بوفاة العالم اللغوي المرحوم محمود خاطر بك صاحب معجم مختار الصحاح وكان الفقيد قد تبرع قبل وفاته بمكتبته وبهبة مالية للجمعية فاروق لتنشيط الدراسات المتصلة باللغة العربية

◄ قررت لجنة الادب بمجمع فؤاد الاول للغة العربية ان تتولى تخير الكتب المؤلفة سنة ١٩٤٧ - ٤٨ في الادب من شعر وقصص وبحوث ودراسات ادبية ولغوية

◄ دمشق - وصل احد موظفي هيئة الامم المتحدة للبحث في مسالة ارسال بعض الموظفين السوريين الى نيويورك للعمل في سكرتارية هيئة الامم المتحدة

ممثل شركة الاعلانات الامريكية يــزور المغرب

وصل الى المغرب م. ليفركود ممثل احدى شركات الاعلانات الامريكية في شيكاغو والغرض من مجيئه الى المغرب هو درس مسالة تصدير المواد التى يصنعها رجال الحرف المغربية الى الولايات المتحدة .

وقد لاحظ في التقرير الذى كتبه بهذا الصدد ان هذه الحرف لم تعتن باتقان المواد التى وقع اصدارها للخارج وانها اضرت بسبب ذلك بسمعتها فقل طلب هذه المواد من طرف المستهلك الامريكى

ويضاف الى عدم الاتقان عدم احترام آجال تسليم المنتجات ومخالفة هذه المصنوعات للنماذج المقدمة وقد فقد الامريكيون الثقة بقيمة هذه المصنوعات ولكن لا يزال المجال واسعا لتدارك الامر وهو يرى ان من الواجب اتقان المواد المعروضة للبيع بالتفصيل حتى يسترد المحترف ما فقده من ثقة زبنائه الامريكيين وعندما يتحقق ذلك سيفتح في شيكاغو مكتب لجلب المنتجات المغربية بالجملة طبقا للنماذج المعروضة ولاشك ان رجال الحرف المغاربة سيستفيدون كثيرا من استرداد هذه الثقة لانهم سيستطيعون بيع منتجاتهم لسكان الولايات المتحدة الكثيرين .

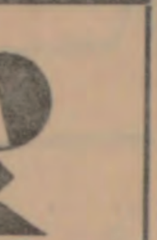
انباء وحوادث

❀ ينتظر وصول باخرة الى البيضاء اوم ٢٦ الجارى تقل ٢٠٠ طن من اللحم المجمد و ٢٠٠ طن من القرنفل

❀ في صبيحة أمس الامس بينما كانت امرأة مغربية منهمكة في غسل الصوف بوادى سبو بالقنيطرة اذ زلقت قدمها فسقطت في الوادي وحينذاك حاولت أمها انقاذها [illegible]ت هي الاخرى فغرقتاهما

❀ في يوم ٢١ [illegible] ارى دشن خط جوى جديد بين البيضاء وباريس مع الوقوف بتولوز .

❀ في مساء يوم الجمعة الفارطة شاهد بعض المارة قرب مستشفى المحيط بالرباط شابا مغربيا تتقاذفه الامواج وعندما حاول رجال الاسعاف انقاذه ابتعد عنهم الى عرض البحر حيث غرق .



من العالم أجمع

■ موسكو ٢٣ - اذاع راديو موسكو رسالة مفتوحة موجهة الى الشعب اليوغوسلافي طلبت منه خلع المارشال تيتو واتخاذ زعماء جدد يوجهون سياسة يوغوسلافيا على نمط سياسة لينين وستالين

■ واشنطن - غادرت امريكا يوم الخميس الفارط ثلاث قلاع طائرة للقيام بجولة حول العالم على طريق جزر اصور وطرابلس والجزيرة العربية وسيلان والفيليبين وتقوم هذه الطائرات بمهمة فنية يراد بها تدريب الربابين على السياحة فوق الاطلنطيك .

■ لندن ٢٣ - ورد من سنغافورة على وكالة رويتر ان حكومة الملايو قررت اعتبار الحزب الشيوعي في هذه البلاد خارجا عن القانون . وامرت بحله وحل ثلاث هيآت اخرى هي جيش شعب الملايو ورابطة الشباب الديموقراطي الجديدة ورابطة شباب الملايو .

■ جكجاكارطا ٢٣ - قررت حكومة الجمهورية الاندونيسية قطع مفاوضاتها السياسية مع الحكومة الهولاندية بشان وضع الجمهورية الاندونيسية المقبل .

اما المفاوضات بشان تنفيذ الاتفاقية الخاصة بالهدنة فستظل مستمرة .

■ لندن - ذكرت جريدة «الفنشيال تايمس» أن المفاوضات التجارية التى قطعت بين انجلترا ويوغوسلافيا منذ زمن يسير سيقع استينافها في لندن .

■ باريس - أكدت السفارة الامريكية بباريز امتناع الولايات المتحدة من السماح لم جان ايفار الاستاذ في كلية العلوم بجامعة باريس بالدخول إلى الولايات المتحدة ولم يدل السفير بالاسباب التي حملت أمريكا على اتخاذ هذا القرار

■ لندن ٢٣ - يقول بعض سائقي السيارات ان حوادث الطرق التى وقعت في الايام الاخيرة يرجع سببها الى «الشبح» الذى كان يترامى لهؤلاء في شكل فارسة تمتطى صهوة جواد بديع وقد أشعر البوليس بذلك وهو لم يتمكن لحد الان من العثور على هذا الشبح .

■ برلين - أعلنت السلطات البريطانية ان الطائرات السوفياتية تقوم بتمرينات القاء القنابل وضرب النار في الممر الجوي الذي تستخدمه الطائرات البريطانية لنقل المؤن والمواد من همبورغ الى برلين

■ اسطنبول - تسلمت تركيا ١١ سفينة بمقتضى برنامج المساعدة الامريكية ثمان منها كاسحات للالغام

■ دلهي - وافقت حكومتا الهند والنرويج على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على اساس تبادل المفوضيات

■ باريس ٢٤ - عين م. روني ماييروم. رينو لتمثيل فرنسا غدا في مؤتمر هيئة التعاون الاقتصادي

الجامعة العربية تخدم الادب العربي

اختارت جامعة الدول العربية عددا من الكتب المفيدة للعالم العربي واخذت على عاتقها امر الاشراف على ترجمتها واتصلت بالمتخصصين وكبار المترجمين لنقل هذه الكتب الى العربية ومن بين هذه الكتب :

- تاريخ الادب العربي لبروكلمان
- تاريخ الفن الاسلامي لميجون
- تاريخ الادب العربي في اسبانيا

الفتح الرياضي
اجتماع عام

تنهي جمعيه الفتح لاعضائها ان الانتخاب العام سيقع يوم السبت ٣١ يوليوز ١٩٤٨ بمنزل الاخ المختار البزيدي بزنقة انفير رقم ١ بالرباط على الساعه ٩ مساء

تنبيه

الرجاء ممن اراد ان يرشح نفسه لمنصب بالمجلس الاداري ان يرسل طلبه قبل ثلاثه ايام من يوم الانتخاب لكاتب الجمعيه بمدرسه محمد جسوس

اتحاد الفتح الرياضي
كرة السلة

المرجو من الاعضاء الحضور على الساعة التاسعة مساء في الجمع العام بمنزل مامون الفاسي

❀ سهرات رمضان ❀

سهرات ليلية تقام كل ليالى رمضان ب : أوتيل ومطعم السلم شارع الجزاء رقم ٢١١ - تلفون ٣١-٤٦٠ حيث المرطبات والشاى الجيد

السينما

سينما الدورادو بالرباط
تقدم « طاقية الاخفاء »
حفلتان كل يوم في الثالثة والعاشرة ليلا

سينما الحمراء بالرباط
تقدم « بيرلانتي »

سينما ريو بالبيضاء
تقدم ابتداء من اليوم لاسبوعين الفلم الشهير
« رابحة »
مع بدر لاما وكوكا وبشارة واكيم
تم فيلم الحج





المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 411)





السنة الثالثة
عدد 586
الثلاثاء 20 رمضان 1367
27 يوليوز 1948
الثمن 5 فرنكات

العلم
جريدة يومية اخبارية

الادارة :
شارع بواتي
تليفون 19-99
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 9820
الرباط (المغرب الاقصى)

الجامعة العربيـة مستعدة لاستئنـاف القتـال

اذا لم تقبل الشروط التى وضعتها لقبول الهدنة

بيروت ٢٦ - علم ان المباحثات التى دارت فى العاصمة اللبنانية بين الساسة العرب والوسيط الدولي كان مدارها شروط العرب لقبول الهدنة وجعل مدينة القدس مفتوحة. وقد عرف الوسيط وجهة النظر العربية فى الموضوع وادرك تمام الادراك ان الجامعة العربية عازمة حتما على استئناف القتال فى فلسطين مهما تكن الملابسات اذا لم تقبل الشروط التي وضعتها لقبول الهدنة وتفيد الانباء ان الطرفين اتفقا على تاليف لجنة للبحث في الشروط المناسبة لتجريد القدس من الصبغة العسكرية. وقد اقترح معالي عزام باشا ان يكون من بين الممثلين العرب فى هذه اللجنة اللواء احمد حسين باشا الحاكم العسكري لمدينة القدس والدكتور حسين الخالدي سكرتير الهيئة العربية العليا. واعرب العرب للوسيط مرة اخرى انهم يرفضون بشدة كل حل يؤدي الى التقسيم او الى اقامة دولة يهودية وافهموه انهم يدركون ان الكل ضدهم وانهم لا يعتمدون الا على انفسهم وعدالة حقهم.

وقبل ان يغادر الكونت برنادوت افضى بتصريح شامل عن وجهة نظر الجانب العربي ثم توجه الى حيفا ومنها الى تل ابيب حيث اجتمع طويلا بموشى شرطوخ وتباحث معه في شروط العرب واعادة اللاجئين العرب الى ديارهم واوطانهم ويقول مراسل وكالة الصحف البريطانية في تل ابيب ان موشي شرطوخ اعلم الكونت برنادوت انه لا يوافق على سحب قوات الهاجانا من القدس لان هذا العمل معناه انسحاب جميع اليهود الذكور منها وان من المستحيل الموافقة على عودة اللاجئين العرب الى المناطق التى يحتلها اليهود الآن قبل ان ينتهي النزاع بين الجانبين

وقد جاء هذا البيان على اثر البيان الذي ادلى به معالى عزام باشا والذي قال فيه ان العرب يوافقون على نزع السلاح من القدس ومواصلة الهدنة فى جميع انحاء فلسطين بالشروط الثلاثة التي هي : ايقاف الهجرة اليهودية خلال فترة الهدنة والسماح للاجئين العرب بالعودة الى اماكنهم ومنع اليهود من استيراد الاسلحة. ويفيد المراسل المذكور ان جميع الصحف اليهودية فى فلسطين شنت اليوم حملة شعواء على الكونت برنادوت متهمة اياه بتهم شتى منها انه يمثل كل تحيز بريطانى ضد الدولة اليهودية.

وقد غادر الكونت برنادوت مدينة تل ابيب وتوجه الى رودس. وعقب وصوله اليها صرح بان العرب واليهود لن يجتمعوا به فى رودس في الوقت الحاضر وسيذهب الكونت بعد ايام قلائل الى بلاده السويد ومنها الى فرنسا بصفته رئيسا للصليب الاحمر الدولي. وينتظر ان يبحث مجلس الامن غدا الثلاثاء الاقتراح السوري القائل بعرض قضية فلسطين على محكمة العدل الدولية.

مراقب يشهد بتعدي الصهاينة

القدس ٢٦ - بعث اليوم احد مراقبي الهدنة فى فلسطين بتقرير الى مقر الكونت برنادوت في جزيرة رودس قال فيه ان قوات يهودية من المشاة تعززها الطائرات خرقت احكام الهدنة بما شنته من هجمات على ثلاث قرى عربية تقع على طريق حيفا - تل ابيب وهي جبا واكرم وعين غزال وجاء فى التقرير ان القوات اليهودية تعززها الطائرات هاجمت هذه القرى في ثلاث ليال متوالية وهي قرى يحتلها الان المناضلون العرب غير النظاميين والجنود العراقيون

وذكر التقرير ايضا ان القائد العراقي توعد باستخدام السلاح الجوي العراقي العراقى للرد على هذه الاعتداءات اذا لم يقلع اليهود عن الهجوم وذكر المراقب انه ابلغ هذا الوعيد الى السلطات اليهودية.

حيدر اباد تريد رفع قضيها الى هيئة الامم

دلهى ٢٦ - هدد الباندیت نهرو ولاية حيدر اباد بتجريدها من استقلالها اذا ما هى اصرت على الاستمرار فى موقفها وقال انه سيستخدم القوة اذا ما اقتضى الحال ذلك.. وولاية حيدر اباد هى الولاية الكبرى الوحيدة فى الهند التى رفضت الانضمام الى الهند اوالى الباكستان مصرة على الاحتفاظ باستقلالها.

وقد طلب نظامها ان ترفع القضية الى مجلس الامن. وجاء ان الدوائر المطلعة فى حيدر اباد تعتقد انه اذا ماستطاعت حكومة حيدر آباد ايجاد دولة تناصرها في هذه القضية فانها ستعرض قضيتها على الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة عند انعقادها فى باريس خلال شهر شتنبر المقبل.

بعد مفاوضات طويلة لحل الازمة الوزارية بفرنسا

م. اندري ماري نجح في مهمته

باريس ٢٦ - يخشى ان تبوء محاولات م. اندري ماري لتشكيل وزارة فرنسية جديدة بالفشل في آخر لحظة بسبب عدم الاتفاق بين الاشتراكيين. فقد عقدت الجبهة الاشتراكية البرلمانية اجتماعا في الصباح وافقت فيه على القائمة الوزارية التى اعدها م. ماري بـ ٣٣ صوتا في مقابل ٣١ وامتناع ٨ اعضاء من التصويت ثم قررت ارسال وفد الى ماري لاعلامه بالمصاعب التى اعترضت الاشتراكيين. ويبدو ان عددا كبيرا من الاشتراكيين رفضوا المشاركة في وزارة يدخلها م بول رينو كوزير للمالية وهو الذي سبق له ان وضع مشروعا خطيرا لانهاض فرنسا من كبوتها الاقتصادية وكان مشروعه هذا يتضمن تدابير غير مرغوب فيها كاطالة ساعات العمل. ويخشى الاشتراكيون اذا ما هم وافقوا على تعيين رينو ان يفقدوا عددا كبيرا من مؤيديهم قد ينضمون بعد الى الشيوعيين.

وزار الليلة م. روبير شومان - رئيس الوزارة المستقيلة - م. فانسان اوريول رئيس الجمهورية وكانت هذه الزيارة سببا فى اثارة اشاعة فحواها ان م. اندري ماري ربما يكون اخفق في مهمته وان رئيس الجمهورية يمهد الان الطريق لتكليف شومان بتشكيل الوزارة الجديدة. ولكن علم في آخر ساعة ان م. اندري ماري صرح - بعد ما تحادث مدة نصف ساعة مع رئيس الجمهورية ومع م. بول رينو - بانه قد نجح في تشكيل الوزارة الجديدة وبانه قدم اعضاءها هذا المساء الى رئيس الجمهورية. وقبيل هذه المحادثات اجرى م. فانسان اوريول مذاكرات طويلة مع رؤساء الحزب الاشتراكي واليكم اسماء قائمة اهم مناصب الوزارة كما قدمها اندرى ماري لرئيس الجمهورية :

رئيس الوزارة : اندري ماري
خليفتاه : ليون بلوم وتيتجن
وزيرا الدولة : رامادیي وكويي
الشؤون الخارجية : روبير شومان
» » الداخلية : موك
العدل : لوكور
الدفاع الوطني : روني ماير
المالية والاقتصاد : بول رينو
الصناعة والتجارة : لاكوسط
الاشغال العمومية والمواصلات : بينو
الفلاحة : فليملن
الشغل : دانييل ماير
قدماء المحاربين : ماروزلي
المستعمرات : كوسط فلوري
الترميم والشؤون المعمارية : كوتيي
التهذيب : دلبوس
الصحة : شنايتر

م، هوفمان مدير مشروع مارشال يتحدث مع م، هاريمان سفير مشروع مارشال باوربا وذلك اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقده السفير الامريكي بباريس

مؤتمر الدول الست عشرة

باريس - افتتح يوم الاحد مؤتمر ضم وزراء خارجيات الدول الست عشرة ووزراء ماليتها واقتصادها وكذلك ممثلى مناطق الاحتلال الغربية الالمانية وتريستا وذلك فى مقر منظمة التعاون الاوربى برياسة م. سباك رئيس مجلس المنظمة وحضور م. هوفمان مدير مصلحة مشروع مارشال

تصريح لمدير مشروع مارشال

باريس ٢٦ - صرح مستر بول هوفمان المشرف على تطبيق مشروع مارشال بان آراء مندوبى الدول الست عشرة مشجعة للغاية على المضي فى المشروع وقد طرح اقتراحان مهمان فى الاجتماع تقدم باولهما وزير خارجية ايرلندا الحرة ودعا فيه الى عقد اجتماعات دورية شهرية اوفى كل ستة اسابيع ويشير الاقتراح الثانى الى ضرورة زيادة الاعتناء بالاهداف التي يرمي اليها المشروع. وقد ايد الاقتراح الثاني وزير مالية بريطانيا مستر ستافورد كريبس.

الازمة الوزارية بلبنان

بيروت - ٢٦ - قدم صباح اليوم دولة رياض الصلح - رئيس الوزارة اللبنانية - استقالة حكومته الى فخامة رئيس الجمهورية توطئة لتعديل الوزارة. ومن المقرر ان يقدم هذه الليلة دولته قائمة جديدة باسماء الوزراء لفخامة الرئيس. وعندما تمثل حكومة دولته الجديدة أمام مجلس النواب اللبنانى، سيطلب منها الاجابة عن الاسئلة التى قدمها السيدان كميل شمعون وجمال تقى الدين حول موافقة الحكومة اللبنانية على الهدنة الاولى في فلسطين فى الوقت الذى كانت تعمل فيه الجيوش العربية على مقربة من تل أبيب وعلى الخطوات التى تنوى الحكومة اللبنانية اتخاذها لبلوغ النصر النهائى فى فلسطين.

وذكر مراسل وكالة رويتر فى بيروت أن من المتوقع ان يشترك في الوزارة الجديدة أربعة من الوزراء المستقلين.

الحكام الثلاثة ورؤساء الدويلات الالمانية

يتفقون على برنامج الادارة المقبلة لالمانيا الغربية

فرانكفورت ٢٦ - اجتمع بعد ظهر اليوم في فرانكفورت الجنرالات روبيرستن وكلاي وكونيغ - وهم الحكام العسكريون الثلاثة - برؤساء وزارات الدويلات الالمانية الغربية وواصلوا البحث معهم فى المستقبل السياسي لالمانيا الغربية. وبعد ارفضاض الجمع اجتمع رؤساء الوزارات على حدة لتحرير ردهم الذي بحثه بعد ذلك الحكام العسكريون الثلاثة مع مستشاريهم. وعلم بعد ذلك ان الاتفاق قد تم بين هؤلاء الحكام وبين رؤساء الدويلات الالمانية فى شان اتخاذ الخطوات اللازمة لاقامة نظام سياسي موحد لغربي المانيا وستبدا غدا الاستعدادات لتاليف جمعية تشريعية سيطلق عليها اسم المجلس البرلماني ولوضع دستور موقت سيطلق عليه اسم القانون الاساسي. وسيتالف هذا المجلس البرلماني من نواب عن برلمانات الدويلات الالمانية على نسبة سكانها. وسيتضمن القانون الاساسي ملحقا خاصا بانضمام منطقة الاحتلال السوفياتية بمجردما يتيسر ذلك وسيبلغ الحكام العسكريون الى حكوماتهم راي هؤلاء الرؤساء

خبر يتعلق بطنجة ما زال مؤخرا

هل تقوى الدول الغربية على مجابهة الروس ؟

تشتد الازمة الدولية يوماً بعد يوم وتبلغ في بعض الاحيان درجة من الشدة تجعل المرء يعتقد انه يكفي وقوع حادث تافه ليكون ذلك سبباً في قيام قائمة حرب جديدة يهلك معها الحرث والنسل، وقد صرنا نعيش الآن في ظروف تشابه في كثير من الوجوه تلك الظروف العصيبة التي تمخضت عن الحرب السالفة.

غير أن العوامل قد تغيرت فبينما كان بطلا الرواية السابقة هما ألمانيا النازية وبريطانيا العظمى صار وقوع حرب جديدة مقترناً بارادة الروس أو الولايات المتحدة.

ولكننا عند ما نتكلم عن الحرب القادمة لانتصور مقدار خطورتها. ويكفي لتصور هذه الخطورة أن نتذكر البون الشاسع بين أنواع الاسلحة التي استعملت فى اوائل الحرب الماضية وبين الانواع التي استعملت في نهايتها رايناها تبتديء - كما هي العادة - بالدبابات والمدافع و تنتهي بالصواريخ والقنابل الذرية.

لذلك صرنا نتساءل عن أنواع الاسلحة التي ستستعمل في المستقبل من قنابل ذرية وانواع الصواريخ وغير ذلك من مختلف الاختراعات التي وصل إليها العلم الحديث فى الفترة بين الحربين والمصيبة العظمى على الانسانية هي تكافؤ القوتين المتطاحنتين فالاولى شيوعية وعلى رأسها روسيا واعوانها وأشياعها والثانية تتكون من الدول الغربية - باستثناء أحزابها الشيوعية - وعلى راسها الولايات المتحدة بخيراتها ومواردها ولكن هل ستقوى الدول الغربية على مجابهة الروس وتحمل صدمتهم الاولى؛ وبعد هذه الصدمة هل ستستطيع هذه الدول ان تقهر الروس وتجعل مصير الشيوعية كمصير النازية ؟

تختلف النظريات في ذلك كبير الاختلاف والحقيقة لن يعلمها إلا من اخطاه سهم الحرب القادمة وشهد نهايتها - إن كانت لها نهاية - فذلك وحده الذي يمكنه أن يحكم على الواقع ويقارن بين النظريات.

وسناتي هنا بنظريتين متعارضتين - تنويراً لافكار قراء «العلم» - حول القوتين المتقابلتين الاولى لصحيفة فرنسية كبيرة هي «كارفور» والثانية لمجلة امريكية كبيرة هي «ريدرس دايجست»

فالصحيفة الفرنسية تصور لنا القوة الروسية على انها تحتوى على ١٨٠٠٠ طائرة مطاردة و ١٢٠٠٠ طائرة اندفاعية و ١٠٠٠٠ طائرة من الطراز القديم الصالحة للاستعمال وفي استطاعة الروس ان ينتجوا ٤٠٠٠٠ طائرة فى السنة ولهم ما يزيد على المائة فيلق و ٢٢ فيلق مصفح يشتمل على ٧٨٠٠ دبابة منها ذات حمولة ٧٠ طنا. كل هذا معزز بمعامل مستعدة كامل الاستعداد انتجت فى سنة ١٩٤٧ فقط ٢٧٠٠٠ سيارة ثقيلة و ٤٦٠٠٠ سيارة خفيفة.

في حين ان الولايات المتحدة تعمل الان على تحطيم ما تبقى لديها من مخلفات الحرب الماضية وتعتقد الصحيفة الفرنسية انه لن يتجاوز انتاجها الانتاج الروسى الاسنة ١٩٥٠. كل هذا مع استثناء القنبلة الذرية

وتؤكد الصحيفة - مع هذا - بان هناك من لا يؤمن بهذه القوة ويعدها ظاهرية فحسب بسبب الخراب الذى أحدثته الحرب فى بلادها.

وأصحاب هذه الفكرة يظنون ان روسيا لن تسترجع قوتها الا سنة ١٩٦٠

أما نظرية المجلة الامريكية فهى بخلاف ذلك حيث ان ضعف الروس فى نسبة ضعف مواردهم وانتاجهم بالنسبة لموارد وانتاج الولايات المتحدة. فالانتاج الصناعى الروسى لم يبلغ في هذه السنة ما بلغه الانتاج الامريكى فى أواخر القرن الماضى، وقد ضاع مع هذا لروسيا اثناء الحرب أكثر من النصف من جموع ما كان لديها من قاطرات وعربات وسكك حديدية و ٤٥ في المائة من انتاج الصلب و ٤٤ فى المائة من القوة الكهربائية و ٥٥ في المائة من انتاج الفحم. وتحطم لها أكثر من مليون مسكن أو بناية أو قنطرة.

وانتاجها الاقتصادى الذى بلغ قبل الحرب ٤٢ فى المائة بالنسبة للانتاج الامريكى لم يعد يتجاوز ٢٥ فى المائة عند نهاية الحرب الماضية.

وعلى فرض أن الحالة ستتحسن فى المستقبل وان الامور ستسير سيراً طبيعياً فان الانتاج الاقتصادى الروسى سيبلغ سنة ١٩٥١ ما كانت تنتجه الولايات المتحدة سنة ١٩٠٤ وسيبلغ سنة ١٩٦٠ ما بلغه الانتاج الامريكي سنة ١٩١٨. أما انتاج الفحم فلن يتجاوز ٥٠٠ مليون طن سنة ١٩٥١ سنويا فى حين أن الولايات المتحدة بلغت هذه الدرجة من الانتاج منذ ثلاثين سنة. ومع هذا كله فكاتب المقال لا يستهين بالقوة الروسية ويعدها خطراً عظيما على السلم العالمى. وأعظم خطر من الناحية الروسية فى نظره هو في سعة أراضيها وفي امكان استغلال الروس للمعادن والمعامل فى الاقطار التى يحتلونها وفى عدد انصار الشيوعية المنبثين في سائر انحاء العالم.

* * *

هذه هى القوات التى ستتطاحن اثناء الحرب القادمة والتى ستكون ضحيتها في الحقيقة هى الانسانية. ولكن هل يحسب الانسان حساباً لاخيه الانسان ؟

الشيخ على

من أحاديث رمضان : (١٦)

لكل مقام مقال

وما دمنا فى الحديث عن ليالي رمضان في المغرب نشير الى السهرات اللطيفة التي كانت تنظمها بعض جمعيات قدماء التلاميذ في انديتها تفتح هذه الاندية ابوابها بعد صلاة العشاء فيتقاطر عليها مختلف الطبقات يجدون بها انواع الالعاب والتسلية وكؤوس الشاي وكان المجلس الاداري ينظم محاضرة اسبوعية يفد عليها جم غفير من الناس كما تستدعى لها الشخصيات والطبقات الممتازة من الادباء وحملة الاقلام، وكادت هذه النواة تنمو وتتسع لولا الظروف القاهرة التي ارغمتها على اقفال ابوابها كرهاً، وحبذا لو استونفت هذه الحركة ففيها من الفوائد ما لا يقع تحت الحصر.

ومنذ عامين كانت قد انتشرت حركة طيبة احياء لليالي رمضان؛ فقد ألف بعض الشبان في مختلف المدن المغربية فرقا تمثيلية تقوم كل ليلة بتشخيص روايات فى الفضاء الواسع تتضمن مغازي إصلاحية بانتقاد العوائد الضارة والتنديد بالمفاسد والمفسدين والارشاد إلى طرق العلاج الناجعة كما لعبت دوراً هاما في الدعاية للتعليم والتنفير من الجهل. وقد كان الاقبال عظيماً الى حد أن كثيراً من الناس يتحملون مشاق السفر من مدينة الى اخرى رغبة فى حضور هذه (الحلقات) الاصلاحية ويرجعون الى مدنهم مغتبطين مما رأوا وسمعوا ولكن هذه الحركة أيضاً لم تلبث إلا قليلا حتى تقلصت مرغمة وانزوت مكرهة تندب حظ هذه البلاد العاثر التي تسد في وجهها كل المنافذ المؤدية الى التطور والرقي.

واليوم، كيف تقضى ليالي رمضان ؟ انظر ذلك فى حديث الغد

(وديع)

اهمية السودان لمصر من الناحية العسكرية

بقلم القائم مقام احمد عبد العزيز

إن التحكم في ميماه النيل في السودان هو اعظم الاخطار التي تهدد مصر اقتصاديا وحربيا وسياسيا

يقول السير سكموت مونكريف الذي كان وكيلا لوزارة الاعمال المصرية في تقريره الذي قدمه الى المعهد الملكي البريطاني في عام ١٨٩٥ — إذا ملكت دولة معادية أعالي النيل أنشأت بلا شك المحارب في بحيرة فكتوريا اياتزا لتنظيم خروج المياه من ذلك البحر، وهذا العمل في ذاته سهل ميسور فاذا ماتم ذلك يوما ما صارت تغذية النيل من تلك المحارب بيد الدولة المالكة هناك واذا دفع سوء الحظ مصر التعسة الى ان تكون في حرب مع الدولة النازلة على شاطيء فيكتوريا فانها تكون معرضة إما للغرق أو الغرب كما يخطر لتلك العدوة . وقال سير اصميد بارلية في مجلس العموم البريطاني عام ١٨٩٥ — كل دولة من الدول العظمى تحتول باية صورة كانت على جزء من اعالي النيل تصبح مصر عمليا تحت رحمتها . ولقد ذكر لي ضابط ألمعي قدير بانه لو كان هو المهدي لالزم مصر دفع ثمن كل لتر ماء تاخذه من النيل

هذا الخطر الباهر يحتم على مصر ذاتها ان تتمسك بالاتحاد التام مع مصدر حياتها وان تهتم بتنظيم الدفاع عن وادي النيل من أدناه الى اقصاه والقبض عليه بيد من حديد وعدم التفريط في اي جزء فيه أما ضمانات الدول الاجنبية او معاونيها لمصر او السودان فغير دائمة كما انها تتعرض للتغيير حسب المؤثرات المختلفة والمفاجئات السياسية والحربية التي يصعب التنبؤ بها ولذلك لا يجوز الاطمئنان اليها أبدا وخاصة في مسائل الدفاع الوطني وهي مسائل الحياة او الموت (لنذكر اتفاقية ميونيخ عام ١٩٣٨) أضف الى ذلك انه إذا اضطرت مصر يوما ما الى تجريد حملة حربية للاستيلاء على السودان بغية إيقاف التعدي على احتياجاتها في المياه اللازمة لحياتها فان المدة التي تستغرقها هذه الحملة لاخضاع السودان كله وابطال مفعول المشاريع الحيوية لمصر التي سوف تدمر في حالة الحرب ؛ هذه المدة وحدها كافية لاحداث كارثة عظيمة للبلاد المصرية تهدم اقتصادياتها وتؤثر على مستقبلها الى امد بعيد

٢ — لقد لعب النيل الذي يمكن للسودان ان يتحكم في مياهه ، دورا هاما في الدفاع عن مصر . فقد ساهم الاسطول النيلي في عهد داحمس الاول، في تدمير الهكسوس وطردهم من مصر كما ساهمت المراكب النيلية في مقاومة حملة بونابرت واستغل المصريون في عهد السلطان الكامل مياه الفيضان في الاحاطة بقوات الصليبيين من كل جانب في معركة دمياط الفة صلة اغسطس (١٢٢١) وارغمهم على طلب الصلح ، وعند نزول البريطانيين في الاسماعيلية عام ١٨٨٢ رفض عرابي باشا نصائح فهمي باشا باشراك النيل في الدفاع عن مصر باستخدام مياهه في اغراق الشرقية لسد الطريق امام الانجليز ، ففشل عرابي وسهل على الانجليز دخول مصر من ناحية الشرق وفي اثناء حملة استرجاع السودان استخدم النيل كوسيلة للمواصلات كما استخدم في حماية جانب القوات

وفي الحرب الاخيرة عند ما اقتربت قوات المحور من وادي النيل عام ١٩٤٢ اعد البريطانيون مدة مشاريع لاغراق بعض الاراضي بمياه النيل تيسيرا للدفاع

وهذا كله ينطبق على السودان ايضا وخاصة إذا ادركنا ان السودان هو خط مصر الدفاعي من الجنوب كما ان مصر هي خط الدفاع الشمالي للسودان . ولا غرو ان المشروعات النيلية الكثيرة تعطي مصر والسودان في كل وقت مقادير هائلة من المياه للانتفاع بها ليس في الزراعة فحسب بل في الدفاع ايضا إذا اقتضى الامر

٣ — إن خضوع السودان لاي نفوذ اجنبي معاد لمصر لن يهدد مصر من ناحية مياه النيل فقط بل سوف يهدد جنوب الصعيد ايضا حيث توجد اهم المرافق الحيوية لمصر (خزان اسوان) وحيث مستقبل مصر الصناعي المرتقب . وهذا التهديد لازم من ملاصقة السودان لمصر وعدم وجود حدود او موانع طبيعية تساعد مصر على الدفاع وابعاد الخطر الباهر عن هذه المرافق . أما الصداقة وحسن الجوار فلا ضمان لهما بين الدول المستقلة المجاورة لبعضها والتاريخ اصدق شاهد على ذلك

لقد كان القلق يساور قدماء المصريين من اضطراب حدود مصر الجنوبية بالرغم من عدم وجود مشاريع مائية وقتئذ في اعالي النيل ، ولذلك كانوا على الدوام يهتمون بضم النوبة اليهم ، وفي الازمان التي كان فيها السودان منفصلا عن مصر كانت الغارات تشن من وقت الى آخر من بلاد النوبة في اتجاه الصعيد . فاذا كانت السلامة مهمة لمصر في القرون الماضية فهي اهم في وقتنا الحاضر بسبب تقدم العلم والصناعة وتوغل اطماع الدول الاستعمارية الى داخل القارة الافريقية .

(يتبع)

من العالم أجمع

لندن ٢٦ — غادر لندن اليوم جلالة فيصل الثاني ملك العراق بعد ان اغلقت المدرسة التي كان يتابع فيها دروسه ابوابها بسبب العطلة الصيفية . ويرافق جلالته معالي تحسين قدرى بك كبير الامناء . وقد توجه جلالته والحاشية الملكية على متن القطار الى باريس ومنها الى مرسيليا ثم يواصل الرحلة الى العراق

لندن ٢٦ — في يوم الخميس المقبل ستفتتح بلندن حفلة تدشين مؤتمر الالعاب الاولمبية الرابع عشر وستبدأ يوم الجمعة المبارية التى ستسترسل الى ١٤ غشت وقد قبلت ٦٢ دولة المشاركة في هذه الالعاب باستثناء روسيا التى لم تقبل المشاركة في هذه الالعاب والمانيا واليابان الذين لم يستدعيا لاسباب معلومة .

لندن ٢٦ — عقدت الوزارة البريطانية صباح اليوم اجتماعا بمكتب رئيس الوزارة وتناول البحث الشئون الخارجية التي ستجري مناقشتها يوم الاربعاء المقبل في مجلس العموم .

لندن ٢٦ - توجه جلالة شاه ايران صباح اليوم الى زيارة قاعدة بور تسموث وتفقدت منشآتها البحرية وتناول طعام الغذاء على مائدة الجنرال وبلميس القائد البحرى العام ثم الشاى على ظهر سفينة حربية كبيرة .

سنغافورة ٢٦ — أعلن اليوم في سنغافورة ان الاوامر صدرت لارسال عدد كبير من الجنود الى الملايو للاشتراك في مقاومة حملة الارهابيين الشيوعيين وسترسل ايضا قوات من بريطانيا في اسرع وقت ممكن كما ان قوات اخرى سترسل من هونغ كونغ في الايام القليلة القادمة .

وقد صد اليوم هجوم شنه الثوار على مركز البوليس بعد اشتباك دام مدة نصف ساعة .

برلين ٢٦ — صرح الجنرال كلاى على اثر وصوله الى برلين بان طائرات اخرى سوف تستخدم للاحتفاظ بالمواصلات الجوية مع برلين

لندن ٢٦ — ذكرت جريدة «الدايل مايل» ان اكثر من ثلاثة آلاف طائرة صاروخية اشتركت امس بمؤازرة قاذفات القنابل في مناورات سرية لتجربة الدفاع عن منطقة جنوب بريطانيا

سطوكهولم ٢٦ سيغادر السويد يوم الخميس المقبل الجنرال قائد الجيش السويدى السابق ليترأس مراقبى الهدنة في فلسطين

لندن ٢٦ — صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية اليوم بان مستر رونالد كامبل سفير بريطانيا في مصر سيعود الى لندن في القريب العاجل في اجازة عادية واضاف هذا المتحدث انه من المنتظر ان يقدم السفير البريطانى الى مستر بيفن تقريراً عن موقف الشعوب العربية في الشرق الاوسط من بريطانيا على موقفها في مشكلة فلسطين

واشنطن — أعلنت ادارة مشروع مارشال في اوربا رسميا انها تستعد الآن لفتح اعتماد قدره اربعمائة الف دولار لتشيكوسلوفاكيا وآخر قدره ٤٨٨٠٠٠ لفنلندا .

لندن — أخبرت جريدة الدايلى مايل ان مايزيد على مائة مطاردة انجليزية شاركت هي ومقنبلات خفيفة في مناورات دفاعية سرية في جنوب انجلترا .

لندن — ورد من انقرة على وكالة رويتر خبر مفاده ان فيضانات خطيرة وقعت على اثر امطار غزيرة انهمرت في ناحية اوردو قرب البحر الميت وقد مات ستة عشر من المزارعين وفقد آخرون وألحق طفوح الانهار أتلافا مهمة بالمحصولات كما أغرق البهائم والسوائم

بلغراد — أعلنت وكالة طانيوك ان لجنة تشكلت من طرف مؤتمر الحزب الشيوعي اليوغسلافي ستكلف بتحرير رد اتهامات الكومنفورم

موسكو — شارك المرشال ستالين في حفلة الطيران التي نظمت بمطار توشين بموسكو وقد حضر هذه الحفلة اعضاء السلك الدبلوماسي والملحقون العسكريون ووقع عرض انواع كثيرة من الطائرات الاندفاعية ثم دارت معركة تجريبية بين احدى وعشرين طائرة

بوردو — تناول م طوريس الكاتب العام للحزب الشيوعي الكلام أثناء حفلة أقيمت باربراض بوردو فانتقد اعمال حكومة شومان وحمل على حكومة اندري ماري ثم ندد بمشروع مارشال واوفاق لندن

موسكو — أعلن راديو موسكو انه وقع الشروع في صرف أوراق المارك القديمة بالمارك الجديد في كل من برلين والمنطقة السوفياتية

بريد الشرق العربي

القاهرة ٢٦ — حلقت طائرة يهودية خلال الليلة الاخيرة فوق ميناء الاسكندرية حيث وقع الاشعار بالخطر طيلة ساعة كاملة وقد تدخلت في الحين المضادة للطائرات ولم تتمكن الطائرة اليهودية من قذف قنابلها .

بيروت ٢٦ — ابرق مراسل محطة الشرق الادنى في عمان يقول ان السيد فرحان الوزير الاردنى المفوض في لبنان قد وصل ليلة امس الى عمان وتشرف بمقابلة جلالة الملك عبد الله وكان الوزير قد اجتمع قبل مغادرته لبيروت بدولة رياض الصلح ورفض الافضاء باى شيء حول هذا الاجتماع .

القاهرة ٢٦ وقف الدكتور ايفاط وزير خارجية استراليا — في طريقه الى لندن بمدينة القاهرة حيث اجرى مباحثات مع دولة النقراشي باشا صرح على اثرها بانه بحث مع رئيس الوزارة المصرية مسألة تنمية العلاقات الاقتصادية بين مصر واستراليا . وقد ذهب بعد ذلك الى لندن فوصلها ظهر اليوم

القاهرة ٢٦ — جاء في العدد الاخير من النشرة الاخبارية التي تصدرها الحكومة الباكستانية في لندن ان معالى علوبة باشا رئيس جمعية الاتحاد العربى بعث ببرقية الى وزير المعارف في الباكستان يهنئه فيها والحكومة الباكستانية على ماتقوم به الرابطة الثقافية العربية من تاييد العرب في كفاحهم

الخرطوم ٢٦ — دعت جبهة الكفاح السودانيه رؤساء تحرير الصحف المحليه الى عقد مؤتمر تقرر فيه ان تمنع هذه الصحف من نشر اى خبر يتعلق بمشروعات السودنه

القاهرة ٢٦ — روت وكالة الانباء الفرنسية نقلا عن «المقامات العربية المطلعة» بان الدول العربية ستؤيد طلب نقل مقر هيئة الامم المتحدة الى جنيف وتقول هذه الاوساط بان جوا معاديا للعروبة ومحابيا للصهونية قد أحاط بنشاط مجلس الامن والجمعية العمومية الاممية ونجم عن ذلك ضغط على الوفود الدولية الامر الذى يجعل الانتقال أمرا مرغوبا فيه وستثار هذه المسألة خلال الدورة المقبلة التى ستنعقد بباريس .






انتصر الايطالي جينو برطالي على منافسيه في معركة الطواف حول فرنسا بالدراجات وقد سبق له ان انتصر في نفس المعركة في سنه ١٩٣٨ وتمثله الصورة الاولى في مرحلة السباق النهائية والصورة السفلى تمثل منظر مرور المسابقين بمدينة ساربروك بالمانيا

الربــــاط

دروس وعظية

استانف فضيلة شيخ الجماعة سيدي المدني ابن الحسني دروسه في رمضان بعد الابلال من مرض ألزمه الفراش عدة أسابيع وفضيلته يدرس تارة التفسير بعد صلاة الصبح وتارة اخرى زاد المعاد لابن القيم بعد صلاة العصر والكل بالمسجد الاعظم .

ويلقي جناب الفقيه السيد عبد الرحمن الدكالي خلال بعض ايام الاسبوع دروسا دينية في جامع مولاي سليمان .

وينوي الفقيه السيد محمد حكم تخصيص العشر الاواخر من رمضان لالقاء دروس في الحديث وتلقين العامة أحكام زكاة الفطر .

وحبذا لو استمرت هذه الحركة التدريسية المباركة خارج شهر رمضان لان الناس في احتياج دائم للوعظ والارشاد .

انباء وحوادث

❀ وقع العثور داخل كهف بناحية البيضاء على جثة تاجر اوربي معروف يقطن بالبيضاء وقد فتحت الشرطة بحثا في القضية

❀ وقعت المصادقة أثناء اجتماع المجلس البلدي المختلط بمراكش على فتح معهد للموسيقى لابناء الاوربيين !

❀ سيعقد المجلس التشريعي الدولي بطنجة يومه اجتماعا لدرس المسائل المعلقة ومن بين المسائل التي سيدرسها مسألة تعيين عضو ايطالي بالمجلس

❀ سيغادر طنجة قنصل ايطاليا العام وسيحل محله قنصل جديد قادم من روما

❀ سجل ميزان الحرارة يوم الاحد الفارط بايفران ٣٦ درجة في الظل بينما بلغت الحرارة في نفس اليوم بمراكش ٤٦ !

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 41 3)

السينما

الاشتراكات

من سنة فرنكا	1400
من 6 شهر	700
من 3 شهر:	350
قيمة تغيير العنوان	50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بوبيرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

«AL-ALAM»

Rue de Poitiers - RABAT

الادارة :
شارع بواني
تلفون 29-50
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 2820
الرباط (المغرب الاقصى)

العلم
جريدة يومية اخبارية



في منظمة الامم المتحدة باوربا

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

يوالي مناقشاته في جنيف

لمراسل «العلم» الخاص

جنيف ٢١ يوليوز ـ عقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لمنظمة الامم المتحـدة جلسته السابعة في جنيف منذ ١٩ يوليوز الماضي

والقراء يعلمون ان المجلس هذا قد اسس في سان فرانسيسكو وعقد اجتماعه الاول في لندن ثم الثاني في (هنتركوليج) بنيويورك . ثم عقد اربع دورات في ليك سوكسس بعد ذلك وهذه هي المرة الاولى التي يجتمع فيها في اوربا في قصر الامم المتحدة بجنيف

ويترأسه عربي هو شارل مالك وزير لبنان المفوض في نيويورك الذي يدير المناقشات في اقتدار ومرح يلطف من حدة الجو المكفهر بين الامريكيين والروس . وقد خرج المجلس اليوم من دور الخطب الافتتاحية وتحـديد موقف الحكومات ازاء المسائل المعروضة للمناقشة ، الى دور تحديد مسطرة للاشتغال ، وقسم نفسه الى اللجان الاتية :

١) لجنة الشئون الاقتصادية
وتتمثل فيها جميع الحكومات الثمانية عشرة العضوة بالمجلس .
٢) لجنة الشئون الاجتماعية
وتتركب من نفس اعضاء اللجنة الاقتصادية
٣) لجنة حقوق الانسان
وتتالف من نفس الاعضاء الثمانية عشر
٤) لجنة شئون التنسيق
وتتركب من اثنا عشر عضواً
٥) لجنة شئون المسطرة والتنظيم
وتتركب من اثنى عشر عضواً

ومن اهم النقط التي قدمتها الجلسة العامة للمجلس ، لتدرس في اللجان المختصة ، وتحرر بعد ذلك صورة اتفاقات دولية ، تعرض على هيئة الامم المتحدة للمصادقة عليها في دورة سبتمبر المقبل النقط الاتية :

١) اتفاقية في موضوع جريمة قتل الشعوب وهي جريمة جديدة في القانون الدولي .
٢) مشروع اتفاقية لتحديد حقوق الانسان ولاتخاذ التدابير اللازمة لفرض تطبيقها واحترامها على الحكومات المختلفة .
٣) حالة المراة في العالم واتخاذ تدابير دولية لتحريرها وتمتيعها بحقوقها الطبيعية الى غير ذلك من النقط التي تتصل باختصاص المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

ومما تجدر الاشارة اليه ان اغلب الوفود الدولية تميل الى الشك في قيمة ما يقرره المجلس طالما ان التدابير العملية لم تتخذ بصفة كافية لجبر الحكومات على التنفيذ لذلك تقدمت استراليا باقتراح في موضوع حقوق الانسان ، يرمي الى تاسيس محكمة دولية مختصة ، يوكل اليها امر النظر في الشكايات المتعلقة بالمساس بحقوق الانسان وسيتقدم هذا الاقتراح للمناقشة في اللجنة المختصة .

اما فيما يتعلق بحالة المراة في العالم ، فيجدر هنا ان نشير الى الخطاب الممتع الذي القته مندوبة لبنان السيدة اليس كوسمة ، وحددت فيه موقف المراة العربية من المشاكل الاجتماعية القائمة ، واشارت فيه الى ان المراة اللبنانية تتشرف لاستدعاء لجنة المراة ، التابعة للمجلس لتعقد دورتها المقبلة لسنة ١٩٤٨ في بيروت .

كما اشارت الى تقدم المراة العربية في الشرق الادنى والى البعثات النسوية التي ارسلتها حكومة لبنان الوطنية الى بلاد اوربا وامريكا ، لتدرس التقدم الاجتماعي الذي تم في تلك البلاد .

وقد امتازت جلسة الظهر اليوم بتدخل مندوب الاتحاد السوفياتي تدخلا حاداً عند ما وقف يبين بان عشرات الملايين من النساء في جميع المستعمرات لن يفيدها ما سيقرره المجلس ايه فائدة لان تلك شعوب مخنوقة الانفاس ، وكانت قوميته الحادة جوابا في الحقيقة على اتهام وجـه لروسيا ضمنيا من المجلس عند ما الح بعض الاعضاء على وجوب احترام ارادة المراة عند ما تريد ان تتزوج .

وذلك يشير الى منع الروس ين اقتبسات روسيات من الالتحاق برجالهن من الامريكيين والانجليزيين .

بين شرق الاردن وبريطانيا

اذدن ٢٧ ـ قررت الحكومة البريطانيه اخيرا ان تدفع للملكة الاردنية الهاشميه مبلغ نصف مليون جنيه في الحال طبقا لبنود المعاهدة الاردنية الانجليزية المبرمة سنة ١٩٤٨ . وقد وجب دفع هذا المبلغ في الثاني عشر من شهر يوليه الحالي كما ينص على ذلك البند الخاص بالمساعدة المشتركة . ومن المعلوم ان بريطانيا تدفع لشرق الاردن كل سنة مليوني جنيه . ويقول مراسلو الصحف : بما ان شرق الاردن قبل نداء مجلس الامن بمد الهدنة في فلسطين لم يكن ثمة داع يحدو الحكومه البريطانية للتخلى عن التزاماتها المنصوص عليها في هذه المعاهدة الثنائيه

بين مصر ويوغوسلافيا

القاهرة ٢٧ ـ روت وكالة الانباء العربيه ان المفاوضات التجاريه بين مصر ويوغوسلافيا قد انقطعت نظرا لعدم الاتفاق في الاسعار .

مجلس الامن يرفض رفع قضية فلسطين

الى محكمة العدل الدولية !

ليك سوكسس ٢٧ ـ بدأ مجلس الامن جلسته بعد ظهر اليوم للنظر في الطلب الذي تقدم به دولة فارس الخوري مندوب سوريا ، وكان دولته طلب احالة قضيه فلسطين على محكمة العدل الدوليه بلاهاي لاصدار حكمها فيها ، وعندما اعطيت الكلمة لدولته ذكر المجلس بان عصبه الامم كانت انتدبت بريطانيا للاشراف على فلسطين ثم قال : يحق لنا ان نتساءل الآن : ما هو المركز الدولي لفلسطين بعد انتهاء الانتداب البريطاني ؟ هل تعتبر دوله واحدة ام تقسم الى دولتين ؟ هل تعتبر الاعمال التى يقوم بها الطرفان او احدهما مشروعة او غير مشروعه ؟ لقد طلبنا من مجلس الامن ان يقرر نهائيا ما اذا كانت فلسطين دوله واحدة ام لا لكن مجلس الامن رفض ذلك وهذا ما يدفع سوريا لتقديم طلب احالة القضيه على محكمة العدل الدوليه . ان مجلس الامن بحث مساله فرض عقوبات على بعض اعضائه لكن هذه مساله خطيرة كان عليه قبل الخوض فيها ان يلم بالحقائق المامالماما تاما اننا نرفض القرارات التى ليست بعادله ولا مشروعه . واذا لم تحل المشكله عن هذا الطريق فانها ستظل بدون سند قانوني او خلقي وان اذعن العرب فانما يذعنون للقوة لكن سيظل اجبارهم على ذلك جريمة لا تمحوها الايام .

هذا وقد وافق مندوب كولومبيا على مبدإ احالة قضيه فلسطين على محكمة العدل لكن قدم تعديلا ينبنى على ان لا تعوق هذه الاحالة اجراء الوساطة بين الطرفين المتنازعين . وعارض مندوبو كانادا والولايات المتحدة وروسيا في الطلب السوري ، الاول بدعوى انه يحول دون اجراء الوساطة ، وساند مندوب بريطانيا طلب دولة فارس الخوري

وعلم في ساعة متاخرة من هذا المساء ان الاقتراح السوري لم ينل الاصوات الواجب احرازها فقد ساندته خمس دول فقط من بينها بريطانيا ورفضته كل من فرنسا والولايات المتحدة وروسيا واوكرانيا وكانادا وبهذا امسى الاقتراح السوري مرفوضا من طرف مجلس الامن .

ان الجيوش العربيه على استعداد لاستئناف القتال الا اذا قبل اليهود مبدا ايقاف الهجرة اليهوديه الى فلسطين وان سياسه الحكومه اللبنانيه نحو فلسطين لم تتغير

تصريح لدولة رياض الصلح

بيروت ٢٧ ـ اعلن اليوم دولة رياض الصلح ـ الذى فرغ من اعادة تشكيل وزارته ـ

حول الرعايا البريطانيين الخمسة

لندن ٢٧ ـ ورد من تل أبيب على وكالة رويتر أن الرعايا البريطانيين الخمسة الذين القت عصابة الايركون عليهم القبض وسلمتهم للشرطة المدنية خلال الاسبوع الفارط قد احيلوا يومه على المحكمة بتهمة التجسس وقد اخرت القضية لخمسة عشر يوما

لجنة التحقيق تنشر تقريرها عن ليبيا

لندن ٢٧ ـ نشرت لجنة التحقيق الرباعيه تقريرها عن ليبيا . وقد ادعت في هذا التقرير ان ليبيا بمناطقها الثلاث ـ برقة وطرابلس وفزان ـ لما تنضج بعد نضجا يؤهلها لنيل الاستقلال وان ليس لديها ما يساعدها على الاكتفاء بنفسها بل هي مفتقرة الى المساعدات الماليه التي تاتيها من الخارج . ويلاحظ التقرير المسائل الثلاث الاتيه :

١) يصلح التكوين الاجتماعي والسياسي في برقة لان يكون اساسا قويا لتكوين حكومة مستقلة .

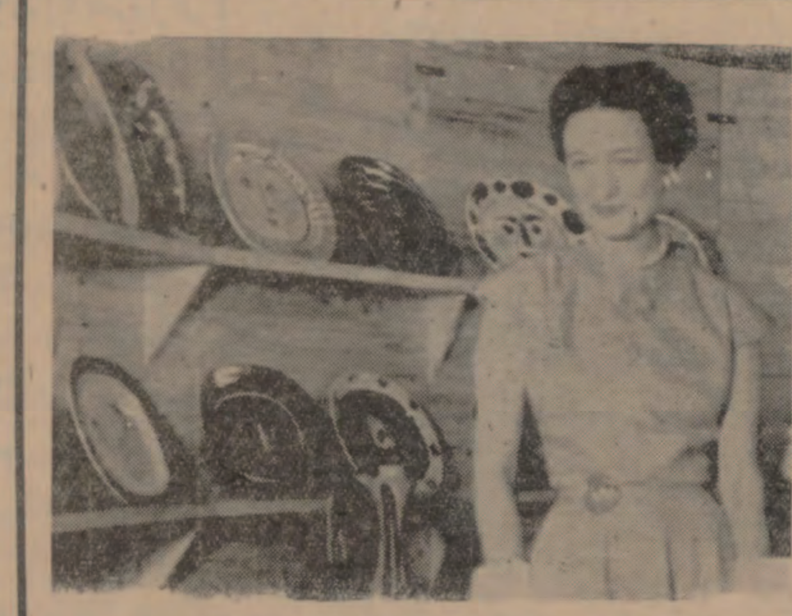
٢) يرغب القسم الاعظم من سكان طرابلس في التمتع بالاستقلال العاجل ويتوق عدد كبير منهم الى الاتحاد مع برقة والانضمام الى الجامعة العربية .

٣) اما سكان فزان فقليلون للغاية وموارد الاقليم طفيفة لا تكاد تذكر : الامر الذي لا يؤهله لان يكون دولة مستقلة .

وجاء في القسمين البريطاني والامريكي من التقرير ان المعارضة باتة في عودة الادارة الايطاليه الى البلاد .

وسيبدا وكلاء وزراء الخارجيه للدول الاربع الكبرى يوم الخميس المقبل في دراسة تقارير الحكومات التي يهمها امر مصير المستعمرات الايطاليه السابقه . واذيع اليوم رسميا في لندن انه تحدد يوم السبت ٢١ يوليه الحالي لدعوة ممثل مصر لابداء وجهه نظر بلاده في الموضوع بعد ان يكون ممثل ايطاليا فعل مثله قبل ذلك بيوم .

ومن بعد ما يتم الوكلاء دراسه هـذه التقارير يعدون الى مجلس وزراء الخارجيه ثم يحاول هؤلاء الوزراء البت في مصير المستعمرات السابقه في ميعاد لا يتجاوز ١٥ غشت الآتي واذا اخفقوا تحال المساله برمتها على الجمعيه العموميه لهيئه الامم المتحدة طبقـا لنصوص معاهدة الصلح الايطاليه .



زارت اخيرا دوقة وندسور مدينة فالوريس بفرنسا وطافت بمعرض الاواني الخزفيه من صنع الفنان فيكاسو

بيان حول تولية

مدير طنجة الجديد

ورد من طنجة النبا الآتي :

من المؤكد الآن ان مسالة تولية مدير جديد لمنطقة طنجة التى ذهب الناس فيها شتى الظنون قد أثيرت من جديد في الجلسة التي عقدتها لجنة المراقبة الدولية صباح يوم الخميس الماضي ٢٢ من الشهر الجاري وبعد ان تناول فيها الكلام غير واحد من ممثلي الدول اقتنع الجميع بان هذه اللجنة ما كانت تتولى هي بنفسها أمر تولية مدير المنطقة لان السيادة المغربية قد انفردت بها للاذانة عن وجودها . وفي صباح يوم السبت ١٤ من الشهر الجاري افضى رئيس هذه اللجنة للاستاذ عبد اللطيف الصبيحي بحديث هو القول الفصل في هذه المسالة قال الرئيس إن لصاحب الجلالة وحده الحق في تسمية مدير منطقة طنجة لان هذه المنطقة تابعة للعرش كما تنص عليه الاوفاق الدولية منطوقها ومفهومها وتنحصر مهمة اللجنة في اختيار من ترى فيه "صلاحية لهذا المنصب الذلك ارجوك أن تنقل عني أن ما نشرته الصحف نقلا عن شركات الانباء من شهر مضى إن هو إلا سبق لسان فحسب وأن رآية هذه اللجنة لا يد لها بتاتاً فيما عادت إليه بعض الصحف في هذا الاسبوع من إلقاء الكلام على عواهنه وإنني لارجو أن يطمئن المغاربة على مصير بلادهم .

المجلس الوطنى الفرنسى

يضع الثقة في الحكومة الجديدة

باريس ٢٧ ـ قدم عصر اليوم م. اندرى مارى وزارته الائتلافيه الجديدة الى المجلس الوطنى الفرنسى . وتضم هـذه الوزارة خمسة من الاشتراكيين الراديكاليين وستة من الديموقراطيين المسيحيين (م ر ب) واثنين من الجمهوريين المستقلين . ويلاحظ ان م . بيدو الذى تولى وزارة الخارجيه منذ تحرير فرنسا لم يدخل هذه الوزارة وحل محله م . شومان الذى ينتمى الى نفس حزب م . بيدو اى حزب الديموقراطيين المسيحيين كما يلاحظ ان م . بول رينو تولى وزارة الماليه في الحكومه الجديدة

واثناء اجتماع المجلس اقترح نائب شيوعى ـ م بيو ـ ان يناقش المجلس طريقة تاليف هذه الوزارة وسياستها . وبعد دفاع من م . اندرى مارى رفض المجلس اقتراح النائب الشيوعى بـ ٣٥٧ صوتا ضد ١٩٧ صوتا . ويرى مراسل الهيئة الاذاعه البريطانيه في باريس ان هذا الرفض يعد في حد ذاته بمثابة الثقة بالوزارة الجديدة

وبالفعل صوت المجلس الوطنى باغلبيه عظيمه بوضع الثقة في الحكومته الجديدة . وستعقد هذه الحكومه أول اجتماعها يوم الغد .

ازمة وزارية تحل وأزمة حكومية مستعصية

ان الحكومة التى شكلها أندرى مارى هى الحكومة الثامنة منذ أن تحررت فرنسا والثالثة منذ تاسست الجمهورية الثالثة أي منذ أن دخل الدستور الجديد في حيز التطبيق والشيء الذى تمتاز به الحكومة الجديدة هو أنها تخضع للمرة الاولى منذ التحرير لرياسة احد اعضاء الحزب الراديكالى الاشتراكى وانها وسعت نطاق الاغلبية بصورة محسوسة فشارك فيها سبعة احزاب بدل خمسة في الحكومة السالفة ويلاحظ ايضاً ان الوزارات الاساسية انتقلت من أيد الى أيد وهذه الوزارات هى المالية والخارجية والدفاع الوطنى أما عدد الوزراء فهو هو لم يتبدل الا اننا نجد في الحكومة الحالية منصب وكالة رياسة الحكومة الذى الغاه شومان في الحكومة التى ترأسها .

واذا كان رئيس الحكومة وخليفته بلوم ليسا عضوين في البرلمان فان باقي الوزراء وكتاب الدولة وعددهم ستة وعشرون يجمعون كلهم بين العضوية في الحكومة والعضوية في البرلمان . وقد بقى في الوزارة الجديدة وزراء شاركوا في الحكومة المستقيلة وهؤلاء هم وزير فرنسا فيما وراء البحار ووزير الداخلية ووزير الشغل والشؤون الاجتماعية ووزراء الاشغال العمومية والنقل والفلاحة والتجارة والصناعة والانعاش . ويمكن ان نتساءل بعد قيام الوزارة الجديدة عن حظها من القدرة والحنكة على حل المشاكل الجوهرية التى سقطت بسببها الحكومات السالفة وعن مدى التفاؤل الذى يسود الاوساط السياسية الفرنسية ومقدار الامال المعلقة على أندرى مارى وجماعته ؟ لاشك ان الصعوبة التى وجدها هذا الاخير في تشكيل الحكومة تدل على مبلغ تاصل جذور المعارضة في كثير من الاحزاب ولعل الاشتراكيين الذين تجاذبهم طيلة ثمانى وأربعين ساعة الحنين الى المعارضة والتوقان الى الحكم لم يتنازلوا في الاخير انصياعاً للواجب الوطنى الذى لم يرعوا له جانبا حينما أثاروا استقالة الحكومة في وقت كانت فرنسا ولا تزال تخبط وحدها في دياجير أزمة داخلية وتستوحل مع الامم الغربية في أزمة دولية شائكة ولكنهم تنازلوا ازاء الحاح زعيمهم ليون بلوم الذى اعتبروا في وجوده داخل الحكومة بعض الضمانة لتحقيق مبادئهم ولم يقبل الاشتراكيون الا على مضض وجود بول رينو في منصب وزارة المالية والاقتصاد لانهم يعلمون ان وجود هذا الرجل معناه تطبيق برنامج اقتصادى بل واجتماعى يتنافى مع مبادئهم فاذا كان الاشتراكيون قد قبلوا الاسم على مضض وكره منهم فانهم لن يقبلوا البرنامج وقد يؤدى هذا التصلب الى احتكاك بين زعماء الاشتراكية ثم انشقاق الحزب انشقاقاً خطيرا وقد نشاهد مظاهر شديدة لهذا العراك الداخلى في عقر البرلمان الفرنسى الذى ستمثل على مسرحه ماساة الخلاف العميق الذى لا يزال متاصلا ازاء اخطر المشاكل واهمها .

فاذا كانت الازمة الوزارية قد وقع حلها فان الازمة الحكوميه لا تزال مستعصيه .

قبل انفراج الازمة الوزاريه بفرنسا كانت الاجتماعات لا تفتر بين اعضاء مختلف الاحزاب والوفود والصورة تمثل بعض الشخصيات السياسيه بعد محادثه مع الرئيس

استيناف المباحثات في لندن بشان الموقف في برلين

لندن ٢٧ ـ استونفت اليوم في لندن المحادثات التى استغرقت طيلة نهار امس بشان الموقف في برلين . وقد حضر محادثات اليوم مستر بيفن وزير الخارجية البريطانية ورئيس القسم الالماني في وزارة الخارجية البريطانية وكبير الخبراء الامريكيين في الشئون الروسيه في وزارة الخارجية الامريكية وسفيرا بريطانيا وامريكا في روسيا وسفيرا امريكا وفرنسا في لندن . وانضم الى الاجتماع في عصر اليوم الجنرال روبرتسن الحاكم العسكري لمنطقة الاحتلال البريطانية في المانيا وكان قد وصل بالطائرة اليوم الى لندن .

ويعتقد المراقبون السياسيون أن وجود سفيري امريكا وبريطانيا في موسكو في هذا الاجتماع يدل على ان الخطوة التى ستتخذها الدول الغربية حيال روسيا هى محاولة التفاهم معها بواسطة السفراء لا بواسطة مذكرة مكتوبة

وعند ارفضاض الاجتماع عقدت اللجنة الثلاثيه الدائمة المؤلفه من مستر ويليام دوجلاس ومستر ويليام سترانغ وم روني ماسيكلي اجتماعا قصيرا .

وقد اعلن ان مستر بيفن ارجا عطلته الصيفيه نظرا للحالة الدوليه وكان مقررا ان يصحب عائلته غدا في رحلة بحرية الى جزيرة مالطة . وسيدلى يوم الخميس المقبل ببيان عن الحالة الدوليـة في مجلس العموم . اما مناقشة المجلس للشئون الخارجيه التى كانت ستقع غدا الاربعاء فقد الغيت .

الرسالة الخالدة

لمعالي عبد الرحمن عزام باشا

الاستعمار [٣٦]

سيستمر شر الاستعمار مستطيراً حتى يكتشف الناس الحرية والصحة حلاً مرضياً للاوباء، ويضعوه على حد سواء لقد كانت الحروب الماضية قاصرة على الجيران او على دولة واخرى فلما صار الاستعمار عالمياً صارت الحروب كذلك فلا بد اذن من مبادىء عامة لتسوية المشكلات العالمية وستكون التضحية بالاستعمار ضرورة لنجاة الحضارة الحالية وانقاذها من الخراب والدمار وهي ذي الشعوب الكبيرة تلمس السبيل للخروج بالحضارة من هذه الحروب الطاحنة سالمة ولحمايتها فقط من شرها وما تجره في اعقابها من ويلات فميثاق الاطلنطي واشباهه من التصريحات التي جهر بها المتحاربون دليل على ادراكهم ما جره الاستعمار في اعقابه من شر على الغالب والمغلوب هو شر على المغلوب لا بيناه ولانه يفقده شخصيته وخلقه وعزته وثقته بنفسه ومقدرته على العمل المنتج الكبير فيصبح لا اثر له في تكييف الحضارة العالمية

فكيف يستقر العالم من اضطرابه ويهدأ من غليانه ومئات الملايين من البشر قد صارت حياتهم في تفكيرها ونشاطها على الحشرات؟ ! الاستعمار لاشك شر على الجميع واذا بقي الحكم للقوة في مصير الامم بعد هذه الحروب فان المأساة ستستمر وتتجدد.

ومن فضل الدعوة المحمدية انها انكرت الاستعمار وتحكيم القوة لاغراض دنيوية، فهي لاتبيح الحرب للتوسع في الملك او للحصول على المواد الخامة او لاحتكار الاسواق او لدعوى تمدين الناس او للعوامل الاستراتيجية او لاستعلاء وطن على وطن او ملك على ملك او عنصر على عنصر كي تكون امة هي اربى من امة «يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة».

هذه هي مبادىء السلم في الاسلام وانعم بها من مبادىء. وقد اشرت الى ذلك في كثير من الفصول السابقة وسقت في سبيل بيانه الآيات والاحاديث وامثلة من الواقع ووجهة النظر الاسلامية في العلاقات الدولية واضحة فالناس سواسية كاسنان المشط لافضل لاحد على احد الا بالتقوى لعافية في حب السلام. فالاسلام لايعرف نزاعا ليس المقصود منه ان تكون كلمة الله هي العليا وان تكون الحريات للجميع مكفولة

وقد يقول بعض الناس ان في تاريخ المسلمين مالا يتفق وما تدعو اليه ونحن ندعو الى كتاب الله ودينه لا الى ما فعل بعض الدول والملوك مما قد يشبه من قريب او بعيد وقد باءوا بالخسران كما باء محدثون فلا شك ان الاستعمار بجميع اشكاله تاباه الدعوة المحمدية وقد ثبت الآن بعد نظرها لم تثبت سموها وغرضها الالهي بما فعل الاستعمار بالناس قديما وبما فعل في العصور الاخيرة واتسع شره وعم بلاؤه وجر الويل والخراب في حروب عالمية متعاقبة

كانت شراً على الحضارة وعلى الانسانية والعمران ووبالا على البشرية كافة المحارب فيها والمحايد سواء

وانا لنرجو ان يستفيق الناس الى الهدى وان يجدوا في هذا المبدأ المحمدي وسيلة لاقامة العلاقات الدولية على غير ما تقضي به نظريات الاستعمار وان تقوم هذه العلاقات على الاخاء وعلى تلك الروح الدولية الاسلامية التي لاتعرف الجنس ولا اللون ولا الوطنية الضيقة ولا العلم ولا الجهل ولا التقدم ولا التأخر ولا تعرف البشر الا اخوة من آدم وآدم من تراب.

الحياة في الاصقاع القطبية الشمالية

يقطن جزائر اصقاع القطب الشمالي وسواحل بواديه امة من الناس تسمى «الاسكيموس» وهم قصار القامة، عراض الوجوه، خوص العيون، فطس الانوف، سبط الشعور، صفر الالوان، لايزيد عددهم على ...... نسمة وهم على جانب عظيم من الشجاعة والنشاط وقوة البنية والمهارة في صيد القنادس والثعالب والذئاب والدببة والحيتان والطيور فيأكلون لحومها نيئة ويتدثرون بفرائها ويستصبحون بدهنها ويتخذون من عظامها الصغيرة اسنة لحرابهم وإبرا لخيطهم. ومن عظامها الكبيرة أرسانا وزوارق يصيدون عليها رجالا ونساء. ويعينهم على عيشهم النكد في تلك الاصقاع النائية المقفرة - كلابهم الجريئة الماهرة في مراوغة الصيد ومخاتلته. وهي حراسهم من الدببة والذئاب، وادلاؤهم في الاسفار، وسواحب مزالجهم على الجليد

وايائلهم التي هي اكبر حيواناتهم وانفعها؛ يحملون عليها الاثقال ويستعملونها في سحب الزلاقات، ويأكلون لحومها، ويشربون البانها ويرتدون جلودها، يتخذ «الاسكيموس» من كهوف الجليد بيوتا وقرابيص، وربما اتخذوا اكواخا من رضم الجليد يسدون خصاصها ببعض الحشيش والجلود، والسنة عندهم يوم واحد: نهار وليل. وهم يكثرون الحركة والعمل في النهار حتى إذا تعبوا ناموا. فتشرق عليهم الشمس فيه صفراء اللون، كبيرة الحجم، ضعيفة الحر، كوقت الاصيل عندنا، ولا يسكنون الليل كله، ويقومون فيه ببعض الاعمال لانه ليس جميعه حالكاً الا نحو شهرين مع طلوع القمر عليهم. ولا يتهيأ لغير «الاسكيموس» استيطان هاته الاصقاع النائية؛ فإنهم إذا صبروا على شظف العيش لم يصبروا على عضة البرد ابشارهم واقرار بياض الجليد ابصارهم. هذا ولو لم تكن خطورة هاته الاصقاع غير ليلها الطويل، وبردها القارس؛ لهان على بعض الاحياء احتمال الحياة في جميع بقاعها اما وقد انضم اليهما ثوران الاعاصير، وهطلان الثلوج، وهدات جبال الجليد، وتقارع قدرها واندفاقها في شعاب هابطة واودية غائرة تجري فيها متدافعة متصدقة جرية فوضى الانهار وسوابق الخيل: مما يصم الآذان ويزلزل الابدان فذا كا لا يحتمل

كل هذا يجعل الحياة مستحيلة في هاته الاصقاع الا على «الاسكيموس» الاقوياء

الشمس

كل شيء في الطبيعة جميل واجمل ما فيها شمسها، وهي ارق شاعر اجمل ما فيها صفاتها، ولها كل جمال فلها صيفا جمال القوة وجمال القهر وجمال السفور الدائم نعظمها ونجلها ونهرب منها ولكن نحبها ترسل علينا شواظ من نار، فتسفع جلودنا وتكوي جباهنا حتى اذا غلا جوفنا وغص صدرنا غابت عنا وارسلت رسولها اللطيف الوديع القمر، اخلف من حدتنا والطف من سورتنا واصلح ما افسدت وضمد ما جرحت وهي شتاء تطالع علينا بوجه آخر ترينا فيه جمال الحنو وجمال الدعة وجمال الرحمة والعطف

تتلون الشمس بشتى الالوان فتسحر العقول وتبهر العيون فهي تارة بيضاء وتارة صفراء وتارة حمراء.

ايتها الشمس!

خلعت من جمالك على الزهر، فكان فتنة الناظرين فجماله من جمالك ولونه قبس من الوانك وحياته مدد من حياتك فابيضه واحمره واصفره وازرقه ليس الا نعمة من نعمك واثراً من فيضك

ثم شانك في البحر عجب اي عجب! أتضربينه بشعاعك وتلفحينه بنارك فيتحول ماؤه بخارا يصعد اليك ليستجير منك ويمثل بين يديك لتمنحيه عفوك وتناله عطفك حتى اذا شعر برضاك وامن من غضبك دمع دمعة السرور ففارقته ملوحته وعاد اليه صفاؤه وعذوبته واكتسب منك الحياة فكان ماء جاريا بعد ان كان ماء راكدا فجرى جداول وانهارا فارسلته الى خدك في الارض من ازهار واشجار يحيي ذابلها ويستخرج دفينها وينضج ثمارها

ايتها الشمس! تلعبين بالناس فتنيمينهم وتوقظينهم؟ ترسلين اشعتك الجميلة على العالم فينتبه وتغيبين عنه فينام ثم تداولين العالم فتنبهين قوما وتنيمين قوما ويراك قوم شروقا وقوم غروبا وقوم ليلا وقوم نهارا وقوم صيفا وقوم شتاء وانت انت في عليائك لاتشعرين بنوم او يقظة ولا بليل او نهار

ايتها الشمس ما اعظمك واعظم منك من خلقك

«عن فيض الخاطر باختصار»

حيلة ناجحة

- جاء رجل الى حاجب معاوية فقال له: قل له: اخوك لابيك وامك على الباب. فقال معاوية: ما اعرفه، ائذن له، فدخل الرجل فسأله معاوية اي الاخوة انت؟ فقال: ابن آدم وحواء! فقال معاوية: ياغلام، اعطه درهما. فقال الرجل تعطي اخاك لابيك وامك درهما؟ فقال معاوية: لو اعطيت كل اخ من آدم وحواء ما بلغ اليك هذا!

قصة قصيرة

ذو القناع الاسود

في احدى ليالي الشتاء وقد اختفى القمر وراء الغيوم الكثيفة وتساقط المطر كان رجل يسير في طريق الغابة بخطوات واسعة وقد بللت الامطار معطفه الاسود الكبير الذي كان ملتفاً به وأخيرا وصل الى منزل صغير من منازل القرى يدل ظاهره على فقر اصحابه فحدثته نفسه بولوجه ليحتمي بسقفه حتى ينقطع المطر وصحت عزيمته على ذلك فتقدم ودق الباب فسرعان ما انفتح وظهرت على عتبته امرأة عجوز وقالت له ماذا تطلب ايها السيد؟ فاجابها الرجل: ارجو الا اكون قد ازعجتك ياسيدتي واذا سمحت فآويتني عندك حتى ينقطع المطر اكون شاكراً. فأجابته المرأة: على الرحب والسعة فتفضل. فدخل الرجل الى ذلك المنزل وصعد الى غرفة قليلة الاثاث وقدمت له صاحبة الدار كرسي واجلسته بقرب النار ليصطلي وليجفف رداءه المبلل وبينما هو جالس كان يراقب المرأة عن كثب فلاحظ على وجهها علامات الحزن والهم بادية فسألها: ارجو المعذرة عن تطفلي اذا سألتك (أليس لك احد في هذا المنزل سواك) عفوا ياسيدي فانا اسكن في هذا المنزل بمفردي بعد ان توفي زوجي وترك لي ولدين احدهما قد سافر الى غير عودة والآخر قد التحق بالخدمة العسكرية وليس لي من يعولني فكنت ابيع كل ما كان عندي من الاثاث وخلافه واسد به غائلة الجوع واخيرا نفد كل ما كنت املكه وكانت تتكلم وعبراتها تسيل على خديها وتابعت حديثها بقولها (وقد جاء صاحب المنزل اليوم وأنذرني بأني إذا لم ادفع له ثمن الكراء فانه سيطردني من المنزل) فحركت في قلب الرجل عوامل الشفقة فاستعلم منها اسم صاحب المنزل وصناعته وعنوانه فعلم انه يتاجر بالاحجار الكريمة ويشتغل بالربى ويسكن في المنزل الكبير الذي يقع في نهاية طريق الغابة فشكرها الرجل وكان يصغي لحديثها باهتمام وكان المطر حينئذ قد انقطع تماما وظهر القمر من وراء الغيوم وارسل باشعته الفضية فظهرت الغابة كعروس تتلالأ الجواهر الكريمة في جيدها فاستأذن الرجل بالانصراف ووقف واتشح برداءه الاسود واخرج من جيبه محفظته واوراقه واخرج منها رزمة من الاوراق المالية وسلمها للمرأة قائلا: ارجو قبول هذا المبلغ الصغير لتعطي منه لصاحب الدار نقوده وخذي منه ايصالا واستعيني بالباقي على قضاء لوازمك قال هذا وخرج مسرعا وقد شيعته المرأة بنظراتها شاكرة حتى اختفى وتوارى عن عينها في طريق الغابة وفي مساء اليوم التالي حضر «المرابي» وقد ظهرت على ملامحه علامات الغضب وبدت عليه اشارات الحنق والقسوة ودق الباب بعنف ففتحت له العجوز الباب وادخلته وكان معودا منها سماع كلمات التوسل ولكم كانت دهشته عظيمة حينما طلب منها النقود فاجابته بهدوء:

- خذ من حدتك ياسيدي فستأخذ نقودك قالت هذا واخرجت الاوراق المالية فظهرت على المرابي علامات الجشع الشديد وعقل لسانه عن الكلام غير انه كتب الوصل بالمبلغ واخذ ماله وانصرف وهو يأسف لعدم تضعيفها كعادته!

وبينما كان في طريقه الى منزله اعترضه في طريق الغابة رجل طويل القامة متشحا برداء اسود كبير وعلى وجهه قناع من الحرير الاسود يغطي وجهه ولايظهر فيه سوى عينيه اللامعتين من ثقبين في القناع فذعر الرجل وكاد يغمى عليه من الخوف واراد ان يصرخ مستغيثا غير ان اخرج مسدسا وصوبه الى راسه قائلا: لاتحاول ان تصرخ او تبدي مقاومة فاقل حركة منك تودي بحياتك في الحال فتشجع المرابي وقال: ولكن ماذا فعلت حتى ترغب في قتلي - لاشيء سوى انني في حاجة إلى المال فاعطني مامعك منه فانكر وقال ليس معي شيء فقال له بصوت الآمر: اخرج المال في الحال والاقتلتك فلاحظ المرابي من عيني الرجل انه لايحجم عن تنفيذ وعيده وكان جبانا كما هو معروف فوضع يديه المرتعشة في جيبه واخرج محفظة الاوراق المالية فاخذها وفتحها ثم لما تحقق وجود الاوراق المالية فيها وضعها في جيبه بهدوء وتابع حديثه: اعطني هذه الساعة وذلك الخاتم فاني في حاجة اليهما فصدع الجبان بالامر فاخذهما اللص وقال: شكراً لك فانت حكيم وعاقل فاذهب الآن واذا ما احتجت إلى شيء فساحضر لمقابلتك فانت كريم، لم يسع الغني البخيل المقامر ازاء هذا التهكم سوى السكوت وسار في طريق الغابة وهو يلعن الظروف التي ساقته لمقابلة هذا اللص فشيعه اللص حتى توارى عن الانظار ثم خلع نقابه الاسود وكر راجعا وكان هذا اللص هو الزائر الغريب!

(السائح الصغير)

من لطائف العرب

تروقي الحكم!

قدم (عبد الله بن جعفر) على (معاوية) بالشام، فانزله في دار عياله، واظهر من اكرامه مايستحقه، فغاظ ذلك زوج معاوية، ثم سمعت ذات ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر، فجاءت الى معاوية وقالت: هلم فاسمع ما في منزل الذي جعلته من لحمك ودمك، وانزلته بين حرمك؛ فجاء معاوية، فسمع شيئا حركه واطربه فشعر بهما عبد الله فقال لابد ان اسمع معاوية شيئا من القرآن فلما تلي بعض آيات بينات التفت معاوية نحو زوجته وقال لها: اسمع مكان ما اسمعتني (هؤلاء قومي ملوك بالنهار ورهبان بالليل)!

الكريم طروب!

ارق معاوية ذات ليلة، فقال لخادمه: اذهب فانظر ماعند عبد الله بن جعفر، واخبره أني قادم عليه. فذهب واخبره فاقام عبد الله كل من كان عنده فلما جاء معاوية لم يرى في المجلس غير عبد الله فقال: مجلس من هذا؟ قال عبد الله: هذا مجلس فلان يا أمير المؤمنين. فقال معاوية: مره فليرجع الى مجلسه حتى لم يبق في المجلس رجل واحد. قال: مجلس رجل يؤوي الآذان يا أمير المؤمنين. قال: ائذن عليه قره ان يرجع الى مجلسه وكان مجلس بديح المغني فامره عبد الله ابن جعفر فرجع الى موضعه فقال معاوية دار اغني من علتها، فتناول العود وغنى قائلا:

ودع هريرة ان الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا ايها الرجل

فحرك عبد الله بن جعفر راسه، فقال له معاوية: لم حركت راسك يا ابن جعفر؟ قال: اريحية اجدها يا امير المؤمنين، لو لقيت عندها لابليت، ولو سئلت لاعطيت!

وكان معاوية قد خضب، فقال ابن جعفر لبديح: من غير هذا، وكان لمعاوية جارية اعز جواريه عليه، وكانت تتولى خضابه، فغنى بديح وقال:

اليس عندك شكر للتي جعلت
ما ابيض من قدامات الراس كالحمم
وجددت منك ما قد كان اخلقه
صرف الزمان وطول الدهر بالقدم

فطرب معاوية طربا شديداً، وجعل يحرك رجله، فقال له ابن جعفر: يا امير المؤمنين، انك سألتني عن تحريك راسي فأجبتك، وانا اسألك عن تحريك رجلك فقال: كل كريم طروب!

ثم قام وقال: لايبرح احد منكم حتى يأتي له إذني، ثم ذهب فبعث إلى ابن جعفر بعشرة آلاف دينار ومائة ثوب من خاصة كسوته والى كل رجل منهم بالف دينار وعشرة اثواب!

حقـــل الزراعة والاقتصـاد

الاجـــــور (٢)

قلنا في تعريف الاجرة انها ما يتقاضاه العامل في مقابل عمله وهي إما أجرة عن شغل انجز في أمد محدود أو ثمن لصنع شيء معلوم وبينا فوائد ومساوي هذين النوعين من الاجور

وبجانب هذا النظام الذي يتلخص في تعارض مصلحتين وتقابل شخصين في الميدان الصناعي او التجاري هما العامل ورب المعمل والمستغل والمستغل - يوجد نظام آخر فيه بعض التشجيع للعامل وهو نظام المساهمة في الارباح أي مشاركة العامل في الاستفادة من الارباح التي يستفيد منها رب المعمل وحده بعد ان يعطي للعامل اجرة محدودة لا تزيد ولا تنقص تبعاً لازدياد الارباح او انخفاضها

ومن فوائد هذا النظام انه ينقل العامل من درجة آلة حيوانية إلى درجة عامل يفيد ويستفيد ويوحد مصالح العامل والمشغل وبذلك يتضاعف الانتاج وترتفع نوعية وقيمة المواد المصنوعة ولا يكون العامل معرضاً لخطر الطرد في فترة الازمات التي تكثر فيها البطالة لان العامل الذي يكون له نصيب في الربح - وأحيانا - وسهم في رأس المال يكون في المعمل كالمشغل نفسه

وإذا ما سار هذا النظام وتمشى كما يجب وينبغي تحقق التعاون بين العنصرين وانقضى ذلك الكابوس الذي يتضرر منه العامل والمشغل والمستهلك وهو تكرر الاضرابات واسترسالها إلى حد يوقف دولاب كل حركة في البلاد

ولعل من المفيد قبل ان يفكر العامل المغربي في محاولة الاستفادة من نظام كهذا أن يسعى في رفع مستواه كعامل أجير وذلك بأن لا يفتر عن المطالبة بحقوقه حتى يحصل على الاجرة الكافية التي تكفل له حياة شريفة متوسطة مع ذويه وفي غضون هذا النضال النبيل الذي يهدف به العامل إلى رفع مستوى حياته المادية يجب أن يصرف هذا العامل ايضاً قسطاً من جهوده ونصيباً من وقته لتكوين نفسه تكويناً مهنيا يمكنه من بلوغ درجة الاختصاص والبراعة والاتقان في المهنة التي يمارسها لانه إذا ما احرز هذه الدرجة عملياً أمكنه ان يفرض نفسه وأن يجعل من قيمته كعامل خبير محنك في المهنة التي ينصرف اليها خير سلاح للدفاع عن حقوقه ولا يمنعه هذا السلاح الفردي الفعال من السعي في التكتل مع زملائه في دائرة نقابات وطنية حرة

الرباط — ابو فارس

فكرة تساوي مليون فرنك

طلعت إحدى الصحف الاجنبية ذات صباح على قرائها باعلان غريب يغري اشد الناس حرصاً وقناعة

يقرأ الناس في الاعلان هذه الكلمات :

« هل تريد ان تصبح من الاغنياء ؟ ارسل عشرة فرنكات إلى أ . م . بعنوانه رقم ١٧ شارع هـ . ت . و . فيفضي اليك بالفكرة التي تعود عليك بربح لا يقل عن مليون فرنك

ثم صدرت صحف الظهر والمساء باعلانات ضخمة بهذا المعنى

وقرأ الناس الاعلان وضحكوا ... وقال قائل : « هذا احتيال مكشوف » وقال آخر : « ولماذا لايغني صاحب الفكرة نفسه ؟ » وقال ثالث : « فلنجازف بعشرة فرنكات »

ومن امثال هذا الثالث راحت عشرات الفرنكات تنحدر إلى مكتب ا . م . بعنوانه المذكور اعلاه . وانقضى اسبوعان وهذه الاعلانات لاتزال تنشر في الصحف ، وم . ا . م . في مكتب يجيب الاستعلامات التليفونية والشفوية بلهجة تدعو إلى الثقة والطمانينة ويضم عشرات الفرنكات ومآتها وآلافها إلى رصيده في احد البنوك الاجنبية

وانتظر أصحاب عشرات الفرنكات الفكرة التي ستضعهم في صفوف الاغنياء ، وذهب بعضهم إلى صاحب المكتب يسألونه ولكنه كان يجيبهم :

- صبراً ستصل إلى كل منكم في الوقت المناسب رسالة خاصة تتضمن الفكرة وتفاصيلها وطريقة تنفيذها . ستصبحون جميعاً من الاغنياء فاطمئنوا

واتهمه بعضهم بالنصب والاحتيال ، فغضب ودعا سكرتيره وموظفيه وامرهم ان يبرزوا الدفاتر المسجلة التي قيدت بها المبالغ الواردة

وارتاب رجال البوليس في الامر ، وأحاطوا المكتب وصاحبه وموظفيه بالرقابة الشديدة

وفي احد الايام نشرت الصحف اعلاناً جديداً بأن صاحب مكتب (مليون فرنك) سيذيع فكرته الخطيرة على المشتركين الافاضل في رسائل خاصة تصلهم بعد يومين

وفي الموعد المحدد تسلم مائة الف من المشتركين في المدينة التي يقطن بها وضواحيها رسائل خاصة من م . أ . م .

وقرأ كل منهم في رسالته هذه الكلمات :

« إذا أردت ان تحصل على مليون فرنك دون ان تحتاج في ذلك إلى رأس مال يذكر ، فافعل كما فعلت

وهاجم رجال البوليس المنزل رقم ١٧ شارع هـ . ت . و . ولكنهم لم يجدوا اثراً لصاحب الفكرة الفذة

الرباط — « المثري »

الحرير الصناعي في مصر

والعمل على زيادة انتاجه

نيورك صرح المستر رالف فون كوهورت نائب مدير شركة أوسكار كوهورث بعد عودته الى نيورك من رحلة في اوربا والشرق الاوسط بأنه ينتظر ان يتم قريباً تركيب آلات جديدة في مصانع شركة مصر للحرير الصناعي والمأمول ان يبدأ الانتاج قريبا

وقال انه كان يراد في اول الامر ان تنتج هذه الآلات يوميا خمسة أطنان من الخيوط الدقيقة ومثلها من الالياف ولكن ازدياد الطلب على الخيوط الحرير الصناعي في مصر خلال الشهور الثمانية عشر الماضية ادى الى رفع الانتاج عما كان مقررا من قبل وينتظر بعد تشغيل الآلات الى اقصى طاقتها ان تنتج ستة اطنان ونصف طن من الخيوط الدقيقة في اليوم

ارتفاع اسعار الصفيح

واطراد زيادة الاستهلاك العالمي

اثمان الصفيح ترتفع اليوم ارتفاعا هائلا رغم القيود التي تضعها الحكومات والحالة الدولية اليوم يمكن تلخيصها في عبارة موجزة بان نقول ان الدول قد استنفدت مخزونها من الصفيح والمصانع في حاجة اليه وهذا يؤدي الى ارتفاع ثمنه

مضاربة عالمية

ومما ادى الى زيادة سعر الرطل الواحد نزول الارجنتين في مضمار المضاربة فالارجنتين كانت قد طلبت من بوليفيا ٩ في المائة مما ينتج اي نحو ١٧٩٢٠٠٠٠ رطلا ولما شعرت بان الولايات المتحدة تنافسها في هذا المجال رفعت اسعارها ودخلت في المضاربة ايضا بعض الدول الاوربية لهذا لا تدري الولايات المتحدة مصير الصفيح نتيجة لهذه المضاربة اما بريطانيا فقد فازت بنصيب الاسد ذلك انها تعاقدت مع بوليفيا على ان تصدر اليها نصف ما تنتج

الاستهلاك العالمي

وينتظر في السنوات القليلة المقبلة ان يرتفع استهلاك العالم من الصفيح الى ما يقرب من ١٠ في المائة مما كان عليه قبل الحرب فحركة التعمير الاوربية واعادة فتح مصانع ماقبل الحرب وصناعة الادوات البرنزية والنحاسية كل هذا سيجعل العالم يستهلك من الصفيح كميات اكبر مما كانت عليه في الحرب

الملايو

اما في الملايو فان عدد المناجم التي يستخرج منها الصفيح تقرب من ٢١٦ منجما بينما كانت في سنة ١٩٤٠ ٢١ ١ وقد كان انتاج الملايو فيما قبل الحرب ... ١٥٨٨٠٠ رطل في السنة

الهند الشرقية

كان ما تنتجه الهند الشرقية يعادل ٢٢٤٠٠٠٠٠ رطل وهو يساوي تماما ربع ما كانت تنتجه قبل الحرب

سيام

اما في سيام فالمتجرون هاهنا مقيدون بتعهداتهم لبريطانيا تعاقدا لان تبيعه لهم

الكونغو

قد زادت نسبة الانتاج هاهنا ولكنها مع ذلك لاتزال اقل من مستواها فيما قبل اما السبب الرئيسي في قلة الانتاج فيرجع الى نقص الايدي العاملة

الصين

ومناجم الصين يحتمل ان تبلغ ٢٢٤٠٠٠٠٠ رطل في السنة يمكن استخراجها من منطقة يوناني اما معظم هذا الصفيح فتشتريه روسيا

استمرار النقص

وينتظر ان يبقى استخراج الصفيح اقل مما كان عليه في السنوات الماضية وستبقى هذه الازمة حتى ١٩٤٩ وسيبقى ثمن الصفيح هذا العام بالثمن نفسه الحالي

الشبـاب والرقي الاقتصادي

لقد علم العالم اجمع ان الفضل الاكبر في كل نهضة سرى تيارها في كيان الامم يرجع إلى همم شبابها الناهض والحياة من نصيب الامم التي ترى إنما خلقت لتعمل وتضرب في مناكب الارض وهل الحياة الا مزاحمة وجهاد واستباق إلى الغايات لقد اصبحنا والحمد لله نطمح لانقلاب خطير في حياتنا في شتى مظاهرها وباتت نفوسنا نزاعة للجد في العمل والكل مستعد للتغلب على مايعترضه من صعوبات وعقبات مهما كانت في سبيل رفع شأن وطنه إلى الذروة اللائقة به فيجب علينا والحالة هذه ان نستثمر نشاط شبابنا في هذا الميدان وان نفتح له ابواب العمل ونمهد له الطريق للجري وراء ما يرقى حياتنا الاقتصادية لاينكر احد ان بلادنا غنية بشبابها وبأصحاب الثروات الطائلة فيها لكنها في حاجة إلى الاغنياء العاملين الذين يعرفون كيف ينفعون بلادهم وكيف ينقذون حياتها ويصونون دعائم كيانها الاقتصادي فلو احسن اثرياؤنا وارسلوا أولادهم ونجباء بلادهم إلى أوربا لتكميل دراسة الاساليب العلمية للتجارة ونظام البنوك والشركات على اختلاف انواعها وادارة المعامل والمصانع لكي يعود الى الوطن ذي خبرة وعلم وتجربة وحنكة فيها فينشئوا بمساعدة ابائهم او اغنياء شعبهم المساعدة المادية والادبية التي تنقصهم) المعامل والمصانع ويديرونها بما اكتسبوه من الخبرة والكفاءة إذن لخطت البلاد في ظرف سنوات معدودة خطوات واسعة في سبيل الثروة الوطنية وحصلت على الاستقلال الاقتصادي الذي لاتقوم لها قائمة بدونه لقد حان الوقت الذي يجب ان يبرهن فيه اغنياؤنا على انهم ابناء تلك الامة المجيدة التي كانت لها تجارة عظيمة وكانت لها مصانع تقوم بحاجة اهلها وكانت تعيش في ترف من فيض خيراتها وليس ماندعو اليه بالصعب إذا اشركوا معهم اولادهم وذويهم والشبان من بني وطنهم في إدارة المشروعات الاقتصادية المأمولة لعمري انهم لا يلبثون ان يروا منهم رجالا قادرين على ادارة تلك الشؤون بكفاية تصون ثروة قطرنا وتحميها من التبدد فينقضي بذلك العهد البغيض الذى كان ينفرد الرجل فيه بادارة شؤونه الزراعية والتجارية والصناعية والمالية فيشب ابنه جاهلا بادارة تلك الشؤون لانه عاش قصياً عنها محروما منها حتى اذا انتقلت الادارة اليه بحكم الظروف بات عاجزاً عن القيام بها وصارت نهبا مقسماً بين الاهمال وسوء الادارة وهذا بعكس ما اذا اخذ الوالد في تدريب ولده على العمل بتسليمه قدراً من المال وارشاده الى استثماره والاستيلاء على جزء من الربح مقابل جهده في العمل فانه مع اشراف الوالد على عمل ولده تصبح نفس الولد تشربت بمبادىء الاقتصاد ومازجتها طبيعة الاحتفاظ بالمال بحيث يعز عليه تبديل مال ربحه بكده وجهده

الرباط — فتى الفتيان

«رامي»

العشب العجيب

عرف الناس منذ آلاف السنين مادة لا تفضلها مادة لصنع القماس والغزل والحبال والسجاجيد اي لكل شيء يغزل او ينسج تقريبا وهذه الالياف العجيبة لامعة كالحرير وابردمسا من الكتان واقدر منه على امتصاص الماء ولا تحتاج الى شيء يبيضها لانها بيضاء ناصعة وهي كالقطن يسهل غسلها ولكنها تختلف عنه فليس فيها شيء من زغب ثم تجدها لا تتقاص على الايام ولا تمتد او تسترخي ولا يحول بياضها

فلم لم ينتشر استعمالها في نواحي الارض كان السر في ذلك ان هذا العشب المعروف باسم « رامي » غالي الثمن وهو يستخرج من تحت لحاء نبات سنوي كالاعشاب يزكو في التربة الخصبة والاقليم الدافيء والمطر الغزير فتنجم سوقه وترتفع ست اقدام في الجو في بحر ٢٥ يوما وهو نبات لا تكلف زراعته نفقة كبيرة بيد ان حصده ونزع لحائه الصلب وفصل الالياف من الصمغ الذي يحيط بها كان حتى اليوم عملا مرهقاً ينبغي أن يتم بالايدي ولو تم هذا العمل في الهند أو الصين حيث الايدي العاملة أرخص ماتكون في العالم لوجدت ثمن الياف « رامي » قد بلغت بلغا يعجزها عن أن تباري الالياف الاخرى إلا إذا طلبتها لاغراض خاصة ومع هذا فقد كانت الصين تنتج ٣٠٠٠ طن منه كل سنة قبل الحرب

ومضت عشرات من السنين في البحث الذي لم يجد حتى صنعت آلات جديدة تستطيع ان تحصد نبات « رامي » وتعد اليافه للانتفاع بها .

ويتوقع رجال المباحث الزراعية في الولايات المتحدة التي تحف بخليج المكسيك ان يزرع فيها نبات رامي على كر الايام في عشرة ملايين فدان فتصير اليافه محصولها الاول

حديث الاديب

من غزوة «بدر» الى معركة فلسطين

فى السابع عشر من مثل هذا الشهر المبارك رمضان سار المسلمون فى طريقهم الى ماء بدر وكانت جنود الشرك تخيم على ضفافه وجنباته تنتظر سنوح الفرصة لتوقع بالمسلمين وتقول كتب السيرة :

ولما كان النبي «ص» بمكان عرف «بعرق الظبية» استشار اصحابه فيما ذا يفعل فادلى ابو بكر وعمر برأيهما وقام المقداد بن عمر - وهو قائد محنك خبير - فقال : «يارسول الله امض لما أراك الله فنحن معك والله لانقول لك كما قال بنو إسرائيل : «اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ، ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما مقاتلون» والتحمت المعارك حول بدر وشب اوارها وابلى المسلمون بلاءهم الحسن وكانت قلوبهم تحن الى الجهاد وتتوق لاحراز الشهادة وكانت هذه الغزوة اولى المعارك التي امتحن فيها الضمير العربي بعد جدته وابتلى فيها الدين الاسلامي ليعجم عدد انصاره ومعتنقيه ولكنها بين الاخذ والرد و الكر والفر أسفرت عن النصر المبين ، ومنها تحرك الركب العربي متجهاً صوب الشرق ثم نحو الغرب . وكانت فاتحة الفتوحات التي توالت بعد ذلك هذه غزوة بدر من الناحية الحربية والوجهة العسكرية أما من الناحية الثقافية والادبية - وهذا موضوع حديثنا - فان هذه الغزوة المباركة وضعت لبنتها الاولى في تحويل وجهة الشعر العربي الى ناحية اخرى لانها فصلت بين عهدين ، عهد جاهلي متصلب الفكر والعقيدة ، وعهد إسلامي لين العقيدة والفكر بمعنى أن الشعر العربي حول سيره الى طريق آخر وأخذ يخضع لمؤثرات اخرى جديدة وانقلب تحت تاثير الاحداث إلى شعر يستمد وحيه من وقائع ليصبها حماساً في ملاحم اخرى وكانت القصائد التي قيلت قبل غزوة بدر إعداداً للنفوس فتحا ادبياً وثقافيا إلى جانب ما كانت تتسم به تلك الغزوة من انتصار حربي فلم يعد الشعر بعدها شعراً قبليـا تعمل فيه الحمية والعصبية اكثر مما يعمل فيه الحس والذوق بقي على متانته وحصافته ونصاعته ولكنه هذب وشذب وناله من نفحات الهداية الدينيـة والتقويم الخلقى ما نال بقية الظواهر الاجتماعية فى اطارها العام .

ولو شئنا أن نأتى بنماذج من هذا الشعر الذى تدفقت به قرائح الشعراء قبل غزوة بدر وبعدها ، لطال هذا الحديث ، حيث أن هذه الناحية الثقافية من القرن الاول الهجرى تحتاج الى دراسة مستفيضة ، وليس بدعا أن يفرد لها الاستاذ الكبير احمد امين بك فصلا خاصاً في كتابه «ضحى الاسلام» فلنكتف بعرض قطعة يستطيع القارىء ان يجعل منها مقياسا يكون بين يديه ليكون على بينة من غنيمة الادب في غزوة بدر ، اذ لاشك انه على بينة من غنيمة الناحية السياسية فى هذه الغزوة الكبرى ، وليكون الى هذا وذلك . على يقين من ان الشعلة الفكرية هى التى تكون المصباح الذى يسير بضوئه الوعى السياسى والنهضة السياسية . عاد المسلمون من غزوة بدر حاملين أكاليل النصر والفوز ، وقوبلوا من لدن سكان المدينة بانواع من صور الشعر بهذا النصر المؤزر ، وتقدم الشاعر كعب بن مالك ينثر هذه الزهرات بين يدى الرسول «ص» :

عجيب لامر الله والله قادر
على ما أراد ليس لله قاهر
قضى يوم بدر ان نلاقى معشراً
بغوا وسبيل البغى بالناس جائر
وقد حشدوا واستنفروا من يليهم
من الناس حتى جمعهم متكاثر
وفينا رسول الله والاوس حوله
له معقل منهم عزيز وناصر
فلما لقيناهم وكل مجاهد
لاصحابه مستبسل النفس صابر
شهدنا بان الله لارب غيره
وان رسول الله بالحق ظاهر
وقد عريت بيض خفاف كانها
مقابيس يزهيها لعينك شاهر
بهن أبدنا جمعهم فتبددوا
وكان يلاقى الحين من هو فاجر
فكب أبو جهل صريعاً لوجهه
وعتبة قد غادرته وهو عاثر
لامر أراد الله ان يهلكوا به
وليس لامر حمه الله زاجر .

هكذا كانت غزوة بدر ولهذا المصير كان مآلها ولم يعرف العرب بعدها عثرات طيلة اربعة قرون من حياتهم السياسية ولا الفكرية بل تدفقوا كالسيل بمبادئهم وعلومهم ينيرون ارجاء عالم مظلم قاتم يومذاك ، يكاد يشبه عالم اليوم مع شيء من التعديل

وقضوا على الدس اليهودي والتطاول الروماني وحجبوا دولتين جبارتين عن الانظار هذه ذكرى يثيرها رمضان وهي تثير ذكرى نشاهد حوادثها في رمضان ونسمع عن هذه الاخيرة كل يوم اشياء من كيد الكائدين ومكر الماكرين ونفاق المنافقين تلك هي ماساة فلسطين التي تؤازر فيها الناحية الفكرية اختها السياسية وتلهم الاولى الثانية دروسا في الاستماتة والصبر . ولئن كان نصر العرب لم يظهر بعد بصورة جلية في الميدان الحربى فان انتصار الفكر العربى والادب العربى واضح للعيان أصبحت ماساة فلسطين معينا لا ينضب لكتابنا وشعرائنا فتغنى هؤلاء بانتصاراتها فى خرائد عصماء وتحدث اولئك بمواقفها واشادوا بابطالها واستفز الجميع همم العرب ومشاعرهم فالهبوها ولن ترى اليوم الا عربيا يحمل بين جنبيه شرارة من الشعور لا يطفىء جذوتها إلا انتصارا على طول الخط ، وكان من نتيجة ذلك كله ان اصبح ما قيل فى فلسطين ثروة ادبيـة هي الان موسوعة عربية قائمـة الذات مستقلة الكيان . وحتى فى هذا الباب لا يسعفنا المقام على الاتيان بنماذج من الشعر الحي والنثر البليـغ اللذين قيـل في رسم الحالة بفلسطين كما لم يكن في طوقنا قبل ان نورد كثيرا مما قيل فى شحذ العزائم قبل غزوة بدر وبمناسبة معركتها الكبرى فلنقتصر هنا على درة من تلك الدرر وان اصدافها لكافية بان تعرف للقاريء غنيمة الادب من حوادث فلسطين

نظم صاحب العزة الشاعر الكبير علي الجارم بك قصيدة ألقاها في محطة اذاعة القاهرة بمناسبة «يوم الزحف» واليك ابياتا مرصعة منها وقعت الينا . قال :

أليس من أحجيات الدهر قبرة
رعناء ، تزحم في الوكر الشواهينـا
وتائه ما له ارض ولا وطن
يسطو على دارنا قهراً ويقصينا
فيا أجبال اقذفي الاحجار من حمم
ويا سماء امطري سهلا وغسلينا
ويا كواكب آن الرجم فانطلقي
ما أنت إن أنت لم ترمي الشياطينا
ويا بحار اجعلي الماء الاجاج دما
اذا علت راية يوما لصهيـونا
العهـد عندهم خلف ومجحدة
فمـا رأيناهـم الا مرائينـا
ما ذلك السم في الابـار ؟ ويلكم !
ومن نحارب ؟ جنـداً أم ثعابينا؟

الى ان يقول :

بني العروبة ان اليوم يومكم
سيروا الى الموت ان الموت يحيينا
وخلقوا للعلا والمجـد خالدة
تبقى حادثات الليـالي فى ذرارينا
لقد صدئنا ودون الغمـد منفسح
فجـردوا حد ماضينا لآتينـا
وقربـوهم قرابينـا محـررة
للسيف ، ان يرض تلك القرابينا
ما ذا اذا فقدنا إرث امتنا
وما الذي بعده يبقى بايدينـا

بهذه الدرة ودع الشاعر جنود العرب ، وبمثل هذا النشيد يغنى الحادي الذي رافقهم الى ساحة القتال وان كل بيت منها القادر على ان يحمل النفوس المومنة على طلب احـدى الحسنيين : تحرير فلسطين أو الموت في سبيلها كما كان الشعر فى غزوة بدر يحث نفوس المسلمين على سحق جيوش الشرك أو الاستظلال براية الشهـادة ، وكـذلك سيكون الحال بفلسطين ؛ صرخة قلم ، تتلوها صيحة بالسيف ، يتبعها آذان المؤذن بشعار النصر «الله اكبر» ورنين النواقيس بنبا الظفر . ثم يعود الشاعر والكاتب ليتغنيا ويرتلا آيات النصر والفـوز . كـذلك كان الامر فى غزوة بدر ، وكـذلك سيكون الحال في معركة فلسطين . والله الذي آزر المومنين في اول امرهم قادر على ان ينتشل عزتهم المهددة ؛ لان الجيوش العربية تقوم كما قال في حقها علي الجارم :

وصلت آخر علياناً باولهـا
فما اواخرنا الا اواليـنا

سلا — بن الحسن

من أحاديث رمضان : (١٧)

لكل مقام مقال

واليوم ، وبعد إغلاق الاندية وإيقاف الفرق التمثيلية كيف نقضى ليالي رمضان ؟

لا تخرج طائفة عن نظام عام متبع هو الاتجاه الى البيوت وقضاء سهرات رمضان بين جدرانها فترى كل جماعة تنضم الى بعضها ويتناوب أفرادها على القيام بتبعات السمر فيفتح صاحب الدور بيته ويهيء المشروبات والحلويات أحياناً . وقد يكون بين الجماعة أريحي كريم من ذوي اليسار والبيوتات الكبيرة فيتطوع بحمل لوازم السهرات طول الشهر ، وأغلب هذه الجماعات تشتغل بلعب (الورق) الذى يسيطر على أغلبية ساحقة من طبقات الشعب وبالاخص الطبقات الممتازة من أغنياء الامة وشبابها ، وفي بعض الجماعات النيرة تروج أحاديث نافعة فى شتى المواضيع . وانني بهذه المناسبة أقترح على هؤلاء الذين يقضون الساعات العديدة في لعب لا يجدي نفعا ، بل ربما جر عدوات شخصية بين من لا يميزون بين الجد والهزل ، اقترح على هؤلاء أن يخصصوا وقتاً من سهراتهم مهما يكن قصيراً لتلاوة كتاب نافع او مقالات مفيدة تنمى معلوماتهم وترقى افكارهم ولهم بعد ذلك ان يلعبوا ما شاءوا بشرط ان لا يعتبروا (التحيطة) معرة وعارا فى جبين المغلوب ، وبالاخص اذا ردد المتفرجون بنغم البسيط من رمل الماية :

الا أيها (الشديد) رفقا (بشكمة)
يكاد من الفقساء أن يتطرطقا

والحديث عن ليالي رمضان بالمغرب لم ينته بعد ، فالى الغد .

(وديع)

غدا الخميس تبتدأ الالعاب الاولمبية

منذ شهور والعدة توخذ للاحتفال بالالعاب الاولمبية التي ستقام غداً الخميس فى لندرة بميدان «ويمبلي» وسيتفضل صاحب الجلالة جورج السادس ملك انجلترا بترأس حفلة الافتتاح وذلك بأن يقول : إني شخصياً أعلن افتتاح هذه الدورة العظمى »

وسيسبق هذا الاعلان الملكي إيقاد «الشعلة» التقليدية التي ستستمر تضيء جوانب الملعب من اليوم التاسع والعشرين من شهر يوليوز حتى الثالث عشر من شهر اوت وحينذاك يشرع فى الالعاب التي ستشارك فيها فرق تمثل سبعين أمة من مختلف امم العالم وسيقلد جلالة ملك انجلترا اوسمة ثم يقع استعراض عام يمر فيه ذلك الجيش العرمرم امام المتفرجين كل فرقة من الفرق المشاركة تحمل علمها الوطني ، ويسرنا ان نعلن هنا مساهمة الدول العربية في هذا المهرجان الرياضي العظيم ، وتعلق الاوساط الخبيرة اهمية كبرى على الوفدين العراقي والمصري ولقد وصلت جميع الوفود المشاركة باستثناء الرياضين الروس الذين لم يلبوا الدعوة وطبيعي ان لا يحضر ممثلون عن المانيا واليابان لان الالمانيين واليابانيين في رياضة اخرى ، وجدير بنا ان نشير هنا الى الدورة الاولمبية السابقة قد وقعت في برلين ، هذا وسنوافى قراءنا بما نتوصل به عن سير هذه الالعاب مدة اقامتها .




تمثل الصورة منظر قدوم الابطال الرياضيين الليكسمبورجيين عند وصولهم الى قريه اكسبريدج بانجلترا وقد اصطفوا لتحيه العلم الوطنى



لندن ٢٧ - يواصل هذا الصباح إلى مدينة سوطامبطون اتياً من نيويورك الدكتور برونيغ مستشار هتلر الخاص سابقاً

لونكوي ٢٧ - خلال اجتماع عقده حزب الجنرال دوكول كان مقرراً أن يتناول م بالوسكي الكلام ولكن عناصر شيوعية تدخلت ومنعته بتهريجها من الخطابة وقد وقع الاشتباك بين الطرفين وجرح عدة أشخاص .

ريموسكي - تحطمت طائرة كندية فوق الارض وكانت تحمل ٢٨ راكباً ماتوا عن اخرهم .

لندن - ان المطاردات الامريكية الست عشرة التي وصلت الى بريطانيا يوم الثلاثاء المنصرم قد توجهت الى فورستنفيلد وهي قاعدة امريكية قرب مونيخ بالمانيا .

باريس - القى القبض على شخص فرنسى الجنسية زور خمسين الف بطاقة من البطائق المستخدمة فى حافلات مدينة مرسيليا .

كرونوبل - وقع اختلاس ثلاثة اطنان من السكر كما حوصرت عشرة اطنان بطريقة غير قانونية وذلك في منطقة ايزير بفرنسا حيث القى القبض على جميع موظفى ادارة التموين ،

طوكيو - تهدمت سدود نهر كوزوريو فغمرت المياه مدينة فوكوي واصدرت السلطات الامر باجلاء السكان عن الخمسة الاف دار التي أقيمت أخيراً بعد الزلزال الذي وقع يوم ٢٨ مايه الفارط وقد غمر الماء كذلك مدينة طوايا ما الواقعة بشمال فوكوي .

افينيون - سرقت في احد المنازل بباريس جواهر ثمينة قيمتها ثلاثة ملايين وقد القى رجال الشرطة القبض على اللصوص الخمسة

رومة ٢٧ - توجه الزعيم الاشتراكي م . بيترنيني إلى براها حيث سيتقابل مع م كوتوالد على ما يحتمل .

الجمعية العمومية الاممية

تواجه عدة مشاكل دولية

ليكسوكس ٢٧ - سيطلب من الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اثناء الدورة التى ستعقدها بباريس خلال شهر شتنبر المقبل ان تعالج مشاكل دولية خطيرة تبدا بمسالة الاشراف الدولى على الطاقة الذرية وتنتهى بمشكلتى اليونان وكوريا . وقد تبين ذلك بعد ان نشر جدول الاعمال الذى يحتوى حتى الان على ٤٨ مساله اهمها مسائل كوريا واليونان والطاقة الذرية والاقتراح فى مجلس الامن وحرية الانباء وحقوق الانسان

اعلان الى تلامذة البيضاء

المرجو من تلاميذ المدارس العربية المحصلين على الشهادة الابتدائية والراغبين في متابعة دروسهم بالقسم التكميلي ان يتصلوا بالسيد عبد الهادي مكوار ٢٢ شارع ستراسبورغ بالدار البيضاء لتقييد اسمائهم في قائمة المرشحين بالاقسام المذكورة وذلك من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العشرين من شهر غشت كل يوم من العاشرة صباحا الى الثانية عشرة .

إعـلان

ليكن فى علم العموم أن الحمام الكائن بزنقة سلا عدد ١٣ بالمدينة القديمة بالدار البيضاء المعروف «بحمام الوردة» والحمام الكائن بدرب الحاجب بالمدينة الجديدة قرب القصر الملكي بالدار البيضاء المكلف بكرائهما السيد محمد الكوهن الجاعل محل المخابرة معه بزنقة الديوانة عدد ٢٢ ستقع ابتداء المزايدة في كرائهما عن مدة عام واحد بتاريخ يوم الاحد ٢٥ رمضان عام ٦٧ على الساعة ١١ صباحاً وذلك بالمحكمة الشرعية الاسلامية بالدار البيضاء بزنقة دار المخزن لدى عدولها .

فمن كانت له رغبة في ذلك فليتخابر مع السيد محمد الكوهن المذكور ويحضر للمحكمة الشرعية البيضاوية بزنقة دار المخزن في التاريخ المذكور والسلام .

محمد الكوهن



الاشتراكات

عن سنة فرنكا	1400
عن 6 شهر	700
عن 3 شهر :	350

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بويميرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

«AL-ALAM»
Rue de Poitiers - RABAT

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 415)







الادارة :
شارع سواني
تليفون 19-20
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 2020
الرباط (المغرب الاقصى)

محنـــة فلسطيـــن

امتحان للامـم العربيـة

دخلت محنة فلسطين في طور دبلوماسي لا نعلم كيف تكون نهايته. ومهما كانت تلك النهاية فان بداية المحنة وتصرفات سوابقها ولواحقها كل ذلك يكون درساً اليماً مؤلما للعرب جميعاً أدوا فيه ثمنا غاليا من دمائهم وكرامتهم. وكل ما جرى ويجري من الدماء وكل ما اهين من جانب تلك الكرامة أراده الغرب الغاشم بغضا في العرب وتتويجا لحمـلات القرون الوسطى الصليبية وحملات الاستعمار في القرون التي بعدها

فكل ذلك حلقات مرتبطة بعضها ببعض لا ياخذ المؤرخ ادنى شك فيها وفي كل ذلك الربح للامم الغربية والخسارة للامم العربية. لان هذه خرجت من القرون الوسطى متوجة باكاليل الفخار لانها كانت حاملة مشعل الحضارة الانسانية حين كانت الانسانية في سباتها العميق. ونامت الامم العربية شان كل فائز مكلل بتاج الفخار طيلة قرون حتى هاجمها الاستعمار الغربي في عقر دارها وملك عليها قيادها وأنفاسها وسخر أفرادها واستغل خيراتها من غير ان يحاول إيقاظها خوفا من إفلاتهـا من براثنه. وأخيرا كانت الضربة القـاسية التي ما نزال نعيش أدوارها وهي تسليط مشردي الافاق من الصهاينة على الامم العربية جمعاء في شخص أرض مقدسة عزيزة على جميعهم وهي فلسطين المنكوبة الحظ وللغرب في تسليط الصهاينة على العرب هدفان: الاول التخلص من المشردين بدعوى خدمة الانسانية المعذبة مع ما في ذلك من ارضاء اولئك المشردين حيث ان غايتهم في الحياة – في زعمهم – إقامة دولة لهم ياوون إلى حظيرتها – والثاني شغل العرب عن الاستعمار الغربي الذي ما زالوا يرسفون في قيوده الحادة

ولعل الاقدار ارادت ان تنبه الامم العربية لما كانت عليه من التواني والتواكل فارسلت لها هذه المحنة – محاربة الصهاينة – بعد محنة الاستعمار الغربي وكان الاقدار تقول: اذا لم تستبسلوا وتنهضوا بعد ما هاجمكم استعمار الغرب وفيه معنى من رجولة وفتوة شان كل الفتوح فها أنذا ارسل عليكم بلاء أقل ما فيه هوان اهلـه على الانسانية جمعاء. اذ لم يثبت في تاريخ بني اسرائيل منذ تشريدهم أي منذ ألفي عام انهم حملوا السلاح في وجه امة من الامم حتى أرادت الاقدار ان يحملوا السلاح في وجه الامة التي كانت اكثر الناس احسانا لهم وأكثر الناس حماية لهم وأكثر الناس عطفا عليهم

فكانت محنة فلسطين وفيها عار اوشبه عار للعرب لانهم اضطروا دفاعاً عن حوزتهم وابقاء على كرامتهم ان يحاربوا قوما ليسوا امة بين الامم ولا دولة بين الدول ويعدون اقلية في الناس في مشارق الارض ومغاربها ولم يخطر ببال امة ان تحاربهم كما يتحارب المتحاربون. وفي موقف العرب من العار ما في موقف الرجل يرفعه خادمه أو من كان في رعايتـه الى التحاكم ويرغمه على الخصام ومن ذا يخاصم خادمه أو من في حمايته؟ ولكن العار الكبير والخزي الاكبر هو من نوع نصيب الصهاينة الذين عمدوا الى محاربة أكثر الامم احسانا لقومهم وأكثر الناس اسداء للخير لهم وأكثر الناس رفقا بضعفهـم حين لم يكن ليجيرهم لا بلفور ولا ستالين ولا ترومان يوم كانت تقام حفلات النيران حول جثثهم في ساحات قرطبة وغرناطة واشبونة يرقص حولها فتيان المسيحية بقيادة ديوان التفتيش!

ومهما يكن من امر فان محنة فلسطين لن تمر في سماء الامم العربية مر السحاب فانها لا بد من ان تكون لهم درسا قيماً تعرفهم بانفسهم كما يقول استاذ عربي كبير – وتتمم يقظتهم وتطهرهم مما لا زال عالقا بهم من عناصر الضعف

ولا نظن ان العرب جميعا لا يعتبرون بما في هذه المحنة من العبر إذ لم تكتف الاقدار بما ارسلته عليهم من فقدان السيادة والتخلي عن مواطن الرفعة واضافت الى دروسها القاسيـة عقاباً للمتوانيـن المتواكلين – هذه المحنة التي هي كلهـا هوان؛ عليهم ان يزيلوا عنهم عارها بنهضة نحو العز اللائق بهم وإلا فنصيبهم السير في مؤخر القافلة الانسانية

عبد الكبير الفاسي

موقف بريطانيا من دويلة الصهاينة

لندن ٢٨ – سئل مستر بيفـن في مجلس العموم بعـد ظهر اليوم عمـا اذا كانت سياسة الحكومة البريطانيه ما تزال تهدف الى عدم الاشتراك في فرض اي حل في قضيه فلسطين لا يقبله العرب واليهود فاجاب بان الحكومه البريطانيه لم تتغير وبان الحكومه ما تزال تعمل في سبيل الحصول على تسويه تقوم على اساس موافقه العرب واليهود. وعند ما ساله احد الاعضاء عما اذا كانت الحكومه تفكر الان في الاعتراف بدولة اسرائيل المزعومـه اجاب بان ليس لديه ما يضيفه الى ما كان صرح به في شهر يونيه الماضي في هذا الموضوع ثم قال ان الحكومه البريطانيه ستنظر في مسالة الاعتراف بالدولة الاسرائيليه على اساس مزايا هذه الدولة طبقا للمقاييس العاديه في القانون الـدولي.

احتجاج عربى

القدس ٢٨ – تلقت لجنة الهدنة التابعة لهيئة الامم المتحدة احتجاجا من العرب جاء فيه ان العرب يحتجون على ضرب الصهيونيين للمدينة المقدسة وان بناية يهدية تهدمت بسبب انفجار احدثه اليهود.

زعم صهيوني

تل ابيب ٢٨ – يزعم الصهيونيون ان الجيوش المصرية تعرضت لقافلة تموين صهيونية كانت متجهة شطر منطقة النقب واطلقت عليها النيران وحـالت بينهـا وبين الوصـول الى المنطقة المذكورة.

ملك العراق فى طريقه الى مسقط راسه

مرسيليا ٢٨ – غادر بالامس جلالة الملك فيصل الثاني ملك العراق مينـاء مرسيليا على ظهر احـدى المدمرات البريطانيه في طريقه الى بيروت ومنها الى العراق حيث سيقضي عطلته المـدرسيه الصيفيه. وهـذه هي اول عطلة يقضيها جلالته في العراق منذ ان بدأ دروسه في بريطانيا.

والمعروف عن المدمرة التي يسافر عليهـا جلالته انه قـد تم صنعها في شهر ماي ١٩٤٦ وعهد اليها بالقيام باعمال الدوريه تجاه ساحل فلسطين لاعتراض سبيل السفن الـتي تقـل المهاجرين اليهود غير الشرعيين.

اجتماع الحكومة الفرنسية الجديدة

باريس ٢٨ – اجتمعت الحكومة الفرنسية الجديدة للمرة الاولى هذا اليوم لوضع برنامج اعمالها الذي ستتقدم بـه الى المجلس الوطني غداً او يوم الجمعة

وتقول انباء باريس ان الشؤون الاقتصادية ستحتل مكان الصدارة في هذا البرنامج. وعند ما يناقش طلب م. بول رينو تخويله سلطات واسعة في الميدان الاقتصادي سيقرر الاشتراكيون ما اذا كانوا سيعززون تاييدهم الذي منحوه للحكومة بشيء من التردد ام سيسحبون هذا التاييد. ومن المعلوم ان تعيين م بول رينو في وزاره المالية والاقتصاد الوطني اثار عدم ارتياح الاشتراكيين

وقد نشرت جريدة «لوب» لسان حال الحزب الديموقراطي المسيحي (م. ر. ب) مقالا يدل على انه لا يحتمل ان يطرأ تغيير على السياسة الخارجية لفرنسا من جراء تعيين م. روبير شومان مكان م جورج بيدو. وقالت الجريدة المذكورة ان م. شومان سيستانف العمل الذي بدأه م جورج بيدو

وكان من بين المسائل التي بحثتها الوزارة الفرنسية في اجتماع اليوم الحالة الدولية ومشكلة برلين ومشـكلة فلسطين وقد صرح وزير الاستعلامات عند نهاية الاجتماع بان فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة اعدت مذكرة مكتوبة مشتركة ستوجه قريباً الى موسـكو وأن الحكومة الفرنسية اعدت نظاماً سياسياً لالمانيا الغربية تكون الدول الغربية اميل الى الموافقة عليه. وقد حدد المجلس ايضاً سعر القمح في فرنسا بـ ٢،٣٠٠ فرنك للقنطـار.

وصرح اليوم متحدث باسم وزارة الاستعلامات الفرنسية بان الحكومة الفرنسية ستؤيد كل خطوة تتخذ للمحافظة على حالة وقف القتال بفلسطين داخل نطاق القرارات التي تصدرها هيئة الامم المتحدة.

تعاليق الصحف البريطانية

لندن ٢٨ – تحدثت الصحف البريطانية عن الحكومة الفرنسية الجديدة فاعربت جريدة «الدايلي تلغراف» عن استيائها لعدم استقرار السياسة الفرنسية وابدت املها في ان تكون حكومة ماري محاولة جديدة لتحقيق هذا الاستقرار وترى جريدة «نيوز كرونيكل» ان هذه الحكومة عبارة عن «تروست» هائل يتالف من شخصيات امتازت في سياسة فرنسا خلال العشرين سنة الاخيرة ونصحت الجريدة الفرنسيين بالتسامح الذي يمكنه وحده ان يعطي لفرنسا الحكومة الديمقراطية التي هي في حاجة ماسة اليها.

تعليق «فران تيرور»

باريس ٢٨ – كتبت جريدة «فران تيرور» ما معناه:

ان أول صعوبة تعترض الوزراء هي الوصول الى اتفاق فيما بينهم لان اتجاهاتهم مختلفة ومثل رئيسهم مثل م. تريجفولي لانه لا يرأس حكومة وانما يرأس هيئة أشبه بمنظمة الامم المتحدة تضم رجالا ينتمون الى اصقاع سياسية مختلفة ويحتفظ كل واحد منهم بحق «الفيتو» لمعارضة كل قرار جدي يمكن أن يتخذه زملاؤه الاخرون.

مشروع تاسيس مجلس تاسيسي أوربى

باريس – ٢٨ – صادقت لجنة الشؤون الخارجية التابعة للمجلس الوطني بواحد وعشرين صوتا ضد ستة وامتناع واحد عن التصويت على مشروع يرمي الى تاسيس مجلس تاسيسي أوربي ويدعو هذا المشروع الحكومة الى اجراء مفاوضات مع حكومات الدول المستعدة لتكوين وحدة اوربية وتشكيل مجلس أوربي يتالف من ممثلي البرلمانات الاوربية تكون مهمته

١) تحرير واعلان وثيقة دولية لحقوق الانسان

٢) تنسيق تدابير تطبيق برنامج الانعاش الاوربي.

ذكرى مرور سبعمائة عام على انشاء عاصمة هولاندا

لاهاي ٢٨ – ازدانت اليوم مدينة لاهاي – عاصمة هولندا – وازينت بالاعلام والالوية والبيارق وارسلت الاضواء الساطعة من المباني وواجهات المتاجر احتفالا بمرور سبعمائة عام على انشائها. وسيدوم الاحتفال اربعة ايـام متوالية تبدأ اليوم وتنتهي يوم السبت مشتملا على برنامج موسيقي وعرض سينمائي خاص وقد حملت اوانس لاهاي وسيداتها عقودا من الزهور وقلائد من الرياحين واخـذن ينثرنها على الغادين والرائحين.

محاولـة جديدة لتحسين الموقف ببرلين

لندن ٢٨ – تاكـد في لندن بصورة رسمية ان بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا ستبعث خلال هذا الاسبوع بمذكرات الى الحكومة السوفياتية حول الوضع في برلين. وسيقوم بتقديم هذه المذكرات اليها ممثلو الدول الغربية الثلاث في العاصمة الروسية. ويقول المحرر الدبلوماسي لمحطة الاذاعة البريطانية انه لم يتاكد بعد النبأ القائل بان ممثلي الدول الغربية الثـلاث سيعقدون اجتماعات منفردة مع م. مولوطوف وزير الخارجية الروسية ثم يقدمون اليه مذكرات حكوماتهم:

هذا وقد غادر لندن الجنرال بيدل سميث سفير الولايات المتحدة في موسكو في طريق عودته الى العاصمة الروسية وسيرافقه في طائرته من برلين الى العاصمة السوفياتية مستر فرانكس روبرتسن السكرتير الاول لمستر بيفن وزير الخارجية البريطانية اذ انه سيذهب من لندن الى برلين صحبة الجنرال روبرتسن الحاكم العسكري لمنطقة الاحتلال البريطانية بالمانيا. وقد كان مستر فرانكس الى وقت قريب قائما باعمال السفارة البريطانية في موسكو وعلاوة على هذا فقد حضر الاجتماعات الاخيرة التي عقدها ممثلو الدول الغربيـة الثلاث لبحث مشكلة برلين. ونظرا لكون مستر موريس بيترسن سفير بريطانيا في موسـكو سيظل ببريطانيا في اجازة مرضية ولن يذهب الى العاصمة السوفياتية لان اطباءه منعوه من ركوب الطائرة فان مستر فرانكس يذهب الى موسكو بمثابة مبعوث خاص للحكومة البريطانية

ومن المنتظر ان يلقي مستر بيفن غدا بيانا عن الحالة الدولية في مجلس العموم البريطاني

ماتعتقده الاوساط الامريكية

واشنطن ٢٨ – تعتقد الاوسـاط المطلعـة بواشنطن آن م. بيدل سميث سفير امريكا في موسكو سيبين خلال المحادثة التي سيجريها مع م. مولوطوف النقط الآتية:

إذا كان الروس يرغبون حقاً في الوصول إلى اتفاق حول المشكلة الالمانية في مجموعها فعليهم برفع الحصار عن برلين وعند ذلك يمكن للولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا أن تدرس جميعاً هذه المشكلة في عمومها واذا كان الحلفاء الغربيون سيرضون – في مقابل رفع هذا الحصار – برواج العملة السوفياتية في برلين فعلى الفريقين أن يخففا من شدة موقفهما

وسيبين السفير الامريكي كذلك أنه إذا كان الكرملان يريد حقيقة الوصول إلى اتفاق على أساس مفاهمة فواشنطن ستكون مستعدة لبعض التنازل وستتخلى عن مشروعها الرامي إلى تعزيز جانب اتحاد المانيا الغربية

استبدال العملة في القطاع السوفياتي

برلين – ٢٨ – تجمهر الناس في صفوف طويلة اليوم خارج البنوك الواقعة في القطاع السوفياتي من برلين لتغيير ما لديهم من عملة قديمة بالعملة السوفياتية الجديدة. وقد زيد في عدد رجال الشرطة استعداد للطوارئ وكان ظهر اليوم هو الموعد النهائي لاستبدال العملة. هذا ولم يكن لوعد الروس بتموين برلين بكاملها وقع كبير في نفوس السكان على ماقاله راديو لندن فقد بلغ عدد من قيدوا اسماءهم حتى الآن لاخذ مواد التموين من المراكز السوفياتية مائتي شخص ليس غير

جلالة شاه ايران في لندن

لندن ٢٨ – شاهد اليوم جلالة شاه ايران عرضاً واسعاً لاطلاق النار من احدث الدبابات البريطانية وقد توجه جلالته لمشاهدة هذا العرض في احدى قرى مقاطعة بركنشاير في طائرة من سلاح الجو الملكي من طراز باكوطا وشاهد جلالته في قريه اخرى تدريب رجال المدفعيه وكان في صحبته الجنرال سفانسانائب رئيس هيئه اركان حرب الجيش البريطاني والمدير السابق لدائرة الاستعلامات العسكريه وكان قد اشترك في العمليات الحربيه في شمال غرب ايران سنه ١٩٢١ وفي فلسطين سنه ١٩٣٦

جمهوريو امريكا ضد اقتراح لترومان

واشنطن ٢٨ – اعلن زعماء الحزب الجمهوري الاميركي عزمهم على معارضة طلب الرئيس ترومان بالعودة الى نظام الرقابة على الاسعار والاجور وكان الرئيس ترومان قد وصف هذه الاجراءات بانها ضروريه لكي تتجنب الولايات المتحدة التضخم المالي والوقوع في كارثة اقتصاديه وقال الرئيس ان مستوى المعيشة في امريكا هو الآن اعلى منه في اي وقت مضى.

بيان بريطاني حول الاقتراح الخاص بانشاء

مجلس ثنائي لبحث مسالة الانتاج

لندن ٢٨ – افضى مستر ستافورد كريبس وزير المالية ببيان في مجلس العموم بعد ظهر اليوم عن الاقتراح الخاص بانشاء مجلس مشترك بين بريطانيا والولايات المتحدة يتولى مسالة بحث الانتاج، وهو الاقتراح الذي تقدم بـه مستر بول هوفمان، المشرف على تطبيق مشروع مارشال – والذي جاء فيه ان على الولايات المتحدة ان تضع خبرتها في مسائل الانتاج تحت تصرف المشرفين على الصناعات في اوربا. وقد قال مستر كريبس في بيانه بانه يريد ان يبين لمستر هوفمان ان بريطانيا ستكون اول دولة من الدول المشاركة في مشروع مارشال ترحب بعمل امريكا. ثم قال وبالرغم من كون الانتاج في بريطانيا زاد زيادة كبيرة الا انه يجب السعي قدماً نحو الامام اذا اردنا رفع مستوى المعيشة فوق ما هو عليه الان. وأضاف وزير المالية البريطانية قائلا ان الاتفاق سائد في بريطانيا بين نقابات العمال ورجال الاعمال وقال ايضاً انه يقبل اقتراح هوفمان لا على اساس ان الصناعات في بريطانيا اقل مرتبة منها في الدول الاوربية الاخرى وانما لان تبادل الخبرة والاحاطة بالانتاج لا يخلوان من فائدة بالنسبة للشعب البريطاني. وقد قام عدد كبير من النواب المحافظين والمستقلين في مجلس العموم بتضييق الخناق على مستر كريبس واغراقه بالاسئلة المتعددة التي اعربوا فيها عن عدم ارتياحهم لانشاء هـذا المجلس المشترك. وكان من بينهم مستر ايدن نائب رئيس المعارضة في مجلس العموم. وقد اقترح اجراء مناقشة خاصة في جوهر القضية فقبل اقتراحه

ومن جهة اخرى عقد حزب العمال اجتماعا رحب فيه بالاقتراح ورشح ستة من اعضائه لتمثيله في المجلس المشترك المقترح انشاؤه.

معلومات عن المجلس الاقتصادى والاجتماعي الدولي

إن من أهم الهيآت التـابعة لمنظمة الامم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي أسس في سان فرانسيسكو سنة ١٩٤٥ لدى تشكيل منظمة الامم المتحدة التي لها فروع ستة هي:

المجلس العـام ومجلس الامن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوصاية الدولية والمحكمة الدولية والامانة العامة

مهام المجلس الاقتصادي والاجتماعي

يتقلد المجلس الاقتصادي والاجتماعي المهام الآتية:

١) القيام تحت إشراف المجلس العام بالمهمات الاقتصادية والاجتماعية الداخلة في ميدان نشاط منظمة الامم المتحدة

٢) القيام أو الحث على القيام بابحاث وتقارير وتوصيـات حول المسائل الدولية في ميادين الاقتصاد، والاجتماع، والثقافة، والتربية، والصحة العمومية

٣) الحث على احتـرام حقـوق الانسـان والحريات الجوهرية للجميع احتراماً فعلا.

٤) استدعاء مؤتمرات دولية وتحضير مشروع اتفاقيات لتقديمها إلى الجمعية العمومية الاممية

٥) ابرام اتفاقيات مع المؤسسات الخاصة لتحقيق الشروط التي يجب أن تتوفر في هذه المؤسسات حتى تصير تابعة لمنظمة الامم المتحدة

٦) تنسيق نشاط المؤسسات الخاصه وذلك بالاستشارة معها وتوصيتها وبرفع توصيات الى المجلس العام والى أعضاء منظمة الامم المتحدة

٧) تقديم آراء وإعانة فنية الى اعضاء المنظمة بطلب منهم.

التصويت

توخذ القرارات باغلبية الاعضاء الحاضرين الذين لهم حق التصويت ولكل عضو صوت واحد

لجان المجلس الاقتصادي والاجتماعي

يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي بمهماته بواسطة لجان لم يتعد عددها تسعا الى الآن وهي الآتية

لجنة الشؤون الاقتصادية والتشغيل	(١٥ عضواً)
لجنة النقل والمواصلات	(١٥ عضواً)
لجنة الجبايا	(١٥ عضواً)
لجنة الاحصاءات	(١٢ عضواً)
لجنة السكان	(١٢ عضواً)
لجنة الشؤون الاجتماعية	(١٨ عضواً)
لجنة حقوق الانسان	(١٨ عضواً)
لجنة حالة المرأة	(١٥ عضواً)
لجنة المخدرات	(١٥ عضواً)

« البقية على الوجه الثاني »

أنباء وحوادث

❀ شب حريق امس الامس بمعصرة للزيت بسيدي سعيد بمكناس وقد التهمت النار مقادير كبرى من حبوب الزيتون ولم تقدر الخسائر بعد

❀ سيستانف القطار السريع «البيضاء - باريس» سيره خلال شهر شتمبر المقبل وسيغادر القطار باريس في ايام ٣ - ١٠ - ١٧ - ٢٤ شتمبر وفاتح و١٥ اكتوبر وسيغادر البيضاء في ايام ٦-١٣-٢٠-٢٧ شتمبر و١١ اكتوبر

❀ شبت النار امس الامس في مجموعة من الاكواخ بطريق مكناس - الحاجب فالتهمتها النار عن اخرها وفي نفس اليوم شب حريق بمزرعة حيث التهمت النار مساحة شاسعة مملوءة بالتبن

وبالامس شبت النار في مجموعة كبرى من الاكواخ بدوار يقع بطريق مولاي ادريس زرهون فاحترقت نحو الخمسين من الاكواخ وفر السكان الى المناطق المجاورة

❀ ألقى القبض بالبيضاء على جان بول اودان رئيس مصلحة الوقود بمكتب ب س.ت بعد ما اتضح انه كان يختلس ابوان الابصانص ويبيعه «لاصدقائه» وبلغ ما استنزف بهذه الوسيلة ١٧ الف ليتر من السائل الثمين

وقد سلمته الشرطة مع شركائه في الجريمة الى ايدي القضاء

❀ ينتظر وصول باخرة الى البيضاء تقل ٢٠٠ طن من الشاي و٨٤٧ طنا من الاخشاب ستوجه الى ميناء القنيطرة

❀ شب حريق باحد معامل النجارة بشارع الانجليز بالبيضاء وتقدر الخسائر بنحو ٢٠ الف فرنك

❀ يعلن بلاغ رسمي بان ١٥٠٠ متر مربع من الزرابي المغربية سيباح تصديرها الى طنجة خلال الاشهر الثلاثة المقبلة

❀ قام الاميرال البرتغالي مدير المنطقة الدولية بزيارة المجلس التشريعي لتوديع اعضائه وألقى بهذه المناسبة كلمة رقيقة

❀ أعلن بلاغ رسمي ان ارباب سيارات النقل الخصوصية عليهم ان يتزودوا بحصتهم من الوقود في مكتب ب س.ت. الى غاية ٣١ غشت

❀ قررت العصبة الرياضية الفرنسية في اجتماعها الاخير افتتاح الموسم الرياضي يوم ٢٩ غشت المقبل بالرباط

❀ قذف البحر بقرب فضالة جثة شخص اوربي غرق يوم الاحد الفارط بينما كان يتمرن على السباحة بشاطئ فضالة.

❀ عادت من باريس «اللجنة» المتركبة من ممثلي الهيئتين الانتخابيتين الفرنسيتين و.. عضو مغربي وستقدم نتيجة اعمالها أمام اللجنة الاقتصادية لما يسمى بمجلس شورى الحكومة يوم السبت المقبل صباحاً

❀ وقعت حادثة سيارة بطريق الصويرة فات السائق وجرح ستة ركاب

بمناسبة افتتاح الدورة الجديدة

نظرة خاطفه على الاولمبية فى مختلف العصور

يومه تفتح الدورة الجديدة للالعاب لاولمبية بلندرة وهاتبذة من تاريخ تلك الالعاب :

يرجع تاريخ الاولمبية الى عام ٧٧٦ قبل الميلاد حيث كانت تقام على جبل «اولمبياء» المقدس في اليونان وكان يحتفل بها في صبغة دينية سنة ٤٥٣ قبل الميلاد كذلك وكانت الاستعدادات التي تتخذ لها لا تقل في الاهمية عن الالعاب الاولمبية التي خلفتها فيما بعد والصقت بها اساطير دينية اقيمت بروحها فمن ذلك ان قدماء الاغريق كانوا يعتقدون ان الفرد إذا مات بقيت روحه ترفرف حول المكان الذي فارقت فيه الجسد ولذا كانوا يقيمون تلك الحفلات التي يعدونها احتفاء بالميت فاذا كان يحب الموسيقى اقاموا مباراة في هذا الفن . واذا كان مغرما بالشعر أو الخطابة القيت قصائد وتليت خطب ونظرا لما عليه الروح اليونانية من شغف وهيام بالفنون الرياضية فقد كانوا يكثرون من اقامة الحفلات الرياضية بيد ان هذه الالعاب لم تكن عيشا مشاعا بين كل الطبقات وتقول كتب التاريخ انها بقيت من حظ احرار الاغريق حتى ظهور الحكم الروماني فكان اولئك الاحرار يعتقدون انه من علامة الرضا على بعض المواطنين السماح لهم بالمساهمة في هذه الالعاب ولما كانت سنة ٤٦٠ قبل الميلاد وصلت الى ذروة مجدها في وقت كان فيه الاغريق يتمتعون بالكثير من الفتوة والقوة والاتحاد

ووضعها الاغريقيون في مكان القداسة ، فكان الاحتفال بها يجري في مظهر كبير تحوطه العظمة من كل نواحيه ، وظل اليونانيون يسيطرون عليها طيلة حكمهم وعظمتهم السياسية والفكرية . فلما ان انتزع الرومان من يديهم تلك السلطة وظهر ما يسمى بالعصر الروماني اليوناني - تولى امر تدبيرها الرومانيون تحت اشراف امبراطوريتهم ، وحدث في هذا الاثناء شغب وجدال اثناء القيام بها - كان من نتائجه ان اعلن امبراطور الرومان الغاءها بصفة نهائية وبهذا القرار اسدل الستار على تاريخها القديم

اما تاريخها الجديد فيبدأ سنة ألف وثمانمائة وستة وتسعين ، اي بعد مضي الف وخمسمائة واربع سنوات على اندثارها ، وكان ذلك على يد احد نبلاء فرنسا البارون بيير دي كوبرتان فاليه يرجع الفضل في احيائها . وقد ظهر من نتائجها انها عامل من عوامل توطيد روح الصداقة والوئام بين الدول ، واقيم اول احتفال لها - في تاريخها الجديد - باثينا في نفس الموقع الذي اقيم به آخر احتفال للالعاب الاولمبية القديمة ، وذلك سنة ألف وثمانمائة وستة وتسعين ، ومنذ ذلك الحين وهي تقام على راس كل اربع سنوات ، خلا مدة الحرب العالمية الاولى ، وقد جرى الاحتفال بها في مختلف العواصم من باريس الى سانت لويس بالولايات الى لندن . ثم استكهولم . فلوس انجلوس ثم باريس واقيم اخر احتفال بها في برلين سنة ١٩٣٠ وجاءت الحرب الثانية فحالت دون اقامتها وقد شارك في دورتها الاخيرة الف من الرجال والنساء ينتمون الى ٥٣ دولة وقد اضيفت لها انواع اخرى من الرياضة لم تكن في برامجها فزيد العدو والوثب والسباحة وسباق الدراجات والتجوت وحمل الاثقال والالعاب السودية وركوب الخيل والهوكي وكرة القدم والبولو والرياضيات الشتوية والفنون الجميلة وشارك فيها النساء لاول مرة ١٩١٢ واقتصرت مشاركتهن على السباحة والقفز في الماء واقترح عليهن في سنة ١٩٢٩ وضع برنامج خاص لهن فيما يخص السباق والعاب الميدان

وتجرى في هذا اليوم نفس الالعاب بمدينة لندرة وكانت آخر دولة قبلت الدعوة لهذا المهرجان - هي الافغان وستقسم الالعاب على ميادين ثلاثة « السيد » فتقام بميدان « بيسلى » العاب الرماية . وتجرى بميدان « اولدرسوط » المباريات المائية وما بقي من الالعاب سيكون من حظ ميدان « ويمبلي » تلك نظرة خاطفة على الالعاب الاولمبية قدمناها ليكون في وسع قرائنا أن يتابعوا الاخبار التي سننشرها

قبل الافتتاح

هرع الناس في لندرة الى شراء تذاكرهم بصورة مدهشة وقد اعلن اللورد المكلف بتنظيم الحفلات انه تلقى لحد الآن اربعمائة وخمسين ألف جنيه لصرفها على الالعاب الاولمبيه ثم ذكر ان العداوة التي تتأصل جذورها بين الدول يمكن القضاء عليها بمثل هذا الاتصال

ووصل الى مطار لندن عشيه الثلاثاء اربع وعشرون طائرة تحمل رياضيين اتوا للمشاركه في الالعاب ، هذا وقد وجهت مصر دعوة في شكل استفسار للحكومه البريطانيه تسالها فيه هل سيشارك العلم اليهودي المزور في الالعاب فان كان « نعم » فان مصر والبلاد العربيه - طبعا - لن تشارك في الالعاب . ولكن المديرين للالعاب والمشرفين وجدهم المال اعقل من بعض الدول ، فاخبروا الحكومه الانجليزيه بانه لايوجد علم يهودي يشارك في المهرجانات

وقد وصلت الشعلة التقليديه الى لندن على طريق البحر ، ويجدر بنا ان نتساءل هنا عن مشاركة المغرب في هذه الحفلات ، لقد ذهب الى هذه الحفلات اربعه افراد اجانب مندمجين في الوفد « الفرنسي » بينما ابطالنا بقي المجال ضيقا امامهم هنا كما هو ضيق بالنسبه اليهم في مسائل اخرى .

من أحاديث رمضان : (١٨)

لكل مقام مقال

ويجرني الكلام عن ليالي رمضان في المغرب الى التحدث عن الاجواق الموسيقية المستحدثة الذي نشاهدها مباشرة او نسمعها بواسطة (راديو المغرب) تقدم برامج (فنية) الى حضرات المستمعين .

انها لبادرة تسر حقا ويجب ان تشجع . فنحن احوج ما نكون الى اجواق موسيقية عصرية تتلاءم مع نهضة البلاد اذ لا يخفى ما للموسيقى عند الامم الراقية من مكانة تكاد لا تضاهى . ومحبتنا لهذه الاجواق الحديثة لا تسمح لنا بالمرور دون ابداء ملاحظتنا بكل صراحة رغبة منا في تكوينها وارشادها وايصالها الى الدرجة التي نتمناها لها من صميم الفؤاد .

فاول ما يعاب عليها اسرافها في التقليد ويا ليته كان متقنا فكثيرا ما يكون صوت المغني مشرقا والالات مغربة ، واثناء الغناء يحدث تنافس بين الموقعين والمغني فكل منهم يحاول اسماع آلته ورفعها عن باقي الادوات فيحدث ضجيج وهرج ومرج يجعل عافية المستمعين في خطر ، فينقلب الطرب تهريجا اشبه ما يكون بمسيقى الزنوج المتوحشين . وهدى الله اصحاب الدرابكة والطر وفقهم الى معرفة ما يجب عليهم من تمهل حتى لا يقلقوا راحة المستمعين .

ان بعض هذه الاجواق اهتم بالمظهر فحسنه ووحد زي المطربين قدوة بالاجواق الراقية في الشرق والغرب ؛ ذلك مهم حسن ودليل على رغبتهم في التطور ، ولكن عليهم ان يسعوا في جلب السرور للاذن بمقدار ما يحرصون على سرور العين . ولن يتأتى ذلك الا باعتكافهم على دراسة الفن دراسة صحيحة تقتضي تعلم (النوطة) والاعتماد على اساتذة مقتدرين لهم باع طويل في الفن ومعرفة باسسه وقواعده ، اما ان يسمع الانسان اسطوانة ويحاول تقليدها فليس هذا من الفن الموسيقي في شيء .

والى الغد يا مطربينا الاعزاء

(وديع)

من العالم أجمع

لندن ٢٨ - اعلن المشرفون على الالعاب الاولمبية ان بلغاريا انسحبت من هذه الالعاب بدعوى ظروف مصاعب لم تكن منتظرة . وروت احدى وكالات الانباء انه لم يتاكد بعدما قبل من ان رومانيا انسحبت هي ايضا

روما ٢٨ - انتهى اضراب عمال معامل البترول الذى دام ٢٨ يوماً وذلك بعد الاتفاق الذى تم خلال الليلة الفارطة

لندن ٢٨ - وصل الى بريطانيا ولي عهد النرويج وقرينته وسيقيمان بالسفارة النرويجيه في لندن حتى يوم السبت حيث سيذهبان الى جنوب بريطانيا لمشاهدة الالعاب البحريه الاولمبيه

باريس ٢٨ - سيتوجه م. بول هوفمان مدير مشروع مارشال في الساعة الثامنة من هذا المساء الى واشنطن على طريق الجو

براتيسلافا ٢٨ - صرح رئيس الوزارة التشيكوسلوفاكيه في الجمعيه الوطنيه ببراتيسلافا بان حكومته تدرس الآن مساله عقد معاهدة تحالف مع هنغاريا وقال ان خطوة كهذه ستتمم النموذج للمعاهدات التي تعقدها تشيكوسلوفاكيا مع الشعوب الديموقراطيه

موسكو ٢٨ - وصل اليوم الى موسكو وزير التجارة المجريه على راس وفد تجارى لعقد معاهدة تجاريه بين المجر والاتحاد السوفياتي

اثينة ٢٨ - رغم الامطار الغزيرة تمكنت القوات الحكومية من تعزيز مراكزها في مختلف المناطق وفي ناحية جبل بايكون لجأ الثوار الى التراب اليوغوسلافي وبقوا مع ذلك يطلقون نيرانهم على الجنود الحكومية التي قتلوا منها ضابطاً وجرحوا سبعة

روما ٢٨ - عاد عمال البترول في ايطاليا - وعددهم عشرون الفا - الى اعمالهم بعد ان ظلوا مضربين ٣٠ يوما .

أنباء الشرق العربى

❀ القاهرة ٢٨ - انعم جلالة الملك فاروق بوسام الامتياز على معالي الفريق محمد حيدر باشا وزير الدفاع الوطني وهذا الوسام لم ينعم به على كثيرين وهو يخول صاحبه حمل لقب صاحب المعالي

❀ القاهرة ٢٨ - سافر خلال هذا الاسبوع الى انجلترا صاحب العزة صالح يونس بك احد امناء ديوان الملك فاروق وذلك للانضمام الى فريق الشيش الذي سيمثل مصر في الالعاب الاولمبية

❀ الخرطوم - قرر المجلس الاعلى لمعهد امدرمان الديني من ضمن الاصلاحات الجديدة التي يرى ادخالها في المعهد انشاء كليتين احداهما للشريعة والاخرى للفقه الدينيه وادخال العلوم الحديثه واختيار اساتذة فنيين الملك وتتجه نية المجلس الى الاستعانة ببعض الاساتذة المصريين .

الفتح الرياضي

اجتماع عام

تنهي جمعيه الفتح لاعضائها ان الانتخاب العام سيقع يوم السبت ٣١ يوليوز ١٩٤٨ بمنزل الاخ المختار البزيدي بزنقة انفير رقم ١ بالرباط على الساعه ٩ مساء

تنبيه

الرجاء ممن اراد ان يرشح نفسه لمنصب بالمجلس الاداري ان يرسل طلبه قبل ثلاثة ايام من يوم الانتخاب لكاتب الجمعيه بمدرسه محمد جسوس

معلومات عن المجلس الاقتصادى والاجتماعى الدولى (تتمة)

اللجان الاقليمية

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حق تشكيل لجان اقليمية وقد قام الى حد اليوم بتشكيل ثلاث لجان اقليمية هي :

اللجنة الاقتصادية لاوربا (١٨ عضواً)

اللجنة الاقتصادية لآسيا والشرق الادنى (١٠ أعضاء)

اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية (٢٥ عضواً

اللجان الفرعية

ومن جهة اخرى فقد اسس المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجانا فرعية لتشتغل بالمواضيع الآتية :

التشغيل والاستقرار الاقتصادي

التقدم الاقتصادي

استطلاعات احصائية

حرية الانباء والصحافة

مقاومة الميز العنصري وحماية الاقليات

أعضاء اللجان

يعين المجلس الاقتصادي والاجتماعي بواسطة التصويت أعضاء اللجان من بين الدول العضوة في منظمة الامم المتحدة ثم تعين الدول ممثليها في هذه اللجان بعد مشاورة الامين العام قصد الحصول على تمثيل ملائم في جميع الميادين التي تهم لجان المجلس .

الاعتماد المالي الدولي لاعانة الطفولة

يشرف المجلس الاقتصادي والاجتماعي على «الاعتماد المالي الدولي لاعانة الطفولة» الذي شكله المجلس العام في ١١ شتنبر ١٩٤٦ والذي يستمد موارده من مخلفات « إدارة الامم المتحدة للاعانة والتعمير » ومن مساهمة الحكومات والموارد الخاصة وتصرف هذه الاموال لفائدة الاطفال والمراهقين البؤساء .

ويتولى إدارة « الاعتماد المالي الدولي » مجلس إداري مركب من ممثلي ست وعشرين حكومة ويعين المجلس الاقتصادي من جهته أعضاء جدداً بعد تصويت المجلس الاداري .

المؤسسات الخاصة

يوجد بجانب فروع منظمة الامم المتحدة مؤسسات دولية خاصة ملحقة بها شكلت بعد اتفاق بين الحكومات وتقوم هذه المؤسسات بمهمات واسعة النطاق في ميادين الاقتصاد والاجتماع ، والثقافة ، والتربية والصحة وفي ميادين اخرى أما الاتفاقيات التي تربط المؤسسات الدولية المخصصة بمنظمة الامم المتحدة فتقوم بالمفاوضة في شانها وعقدها لجنة دائمة تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي تعرف « بلجنة المفاوضة مع المؤسسات الخاصة » ثم تقدم الاتفاقيات الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والى المجلس العام للمصادقة عليها ويرجع تنسيق نشاط المؤسسات الخاصة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي .

المنظمات غير الحكومية

ويمكن للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يستشير المنظمات الدولية غير الحكومية في القضايا التي من اختصاصها .

جنيف — احمد العلوي

معجم اللغة العربية الحديثة

يتوجه المعهد الشرقي بموسكو بجائزة

موسكو - توج « المعهد الشرقي » في موسكو معجم اللغة العربية الحديثة باحدى جوائزه ونوه به في مجموعة «الاستشراق السوفياتي» وهذا المعجم صنفه البروفسور بارانوف وهو في غناه بالكلمات ودقته في تحديد المعاني وترتيب مادته يعتبر أحسن معجم من نوعه للغة العربية أنتجه المستعربون في اوربا وقد بدأ بارانوف بوضع هذا المعجم قبيل نشوب الحرب غير أن الاقسام الاخيرة منه لم تظهر الا في اثناء حصار لينينغراد وتقول صحيفة « الاستشراق السوفياتي» ان هذا المعجم أحسن مساعد للمشتغلين بحث الحضارة العربية .

طنجـــة

اجتماع المجلس التشريعي

عقد المجلس التشريعي الدولي اخر جلساته قبل عطلة المصيف ودرس خلال هذه الجلسة عدة مسائل تهم المدينة

ولاول مرة منذ الحرب حضر في الجلسة ممثل الجالية الايطالية الذي عين عضواً في المجلس منذ بضعة أسابيع

ثم ابتدأت المناقشات حول مشكلة الماء والكهرباء فانتقد بعض الاعضاء موقف الادارة من هذه المشكلة الحيوية وأخيراً اجلت القضية

أما قضية الانارة فقد اقترحت الادارة الزيادة في أثمان الكهرباء واحتج بعض الاعضاء على هذه الزيادة معلنين بأن هذه التدابير ليست من اختصاص الادارة

وأخيراً وافق المجلس بأغلبية على تعديل الاثمان وارفضت الجلسة

الــدار البيــضـــاء

إعــلان

ليكن في علم العموم أن الحمام الكائن بزنقة سلا عدد ١٣ بالمدينة القديمة بالدار البيضاء المعروف «بحمام الوردة» والحمام الكائن بدرب الحاجب بالمدينة الجديدة قرب القصر الملكي بالدار البيضاء المكلف بكرائهما السيد محمد الكوهن الجاعل محل المخابرة معه بزنقة الديوانة عدد ٢٢ ستقع ابتداء المزايدة في كرائهما عن مدة عام واحد بتاريخ يوم الاحد ٢٥ رمضان عام ٦٧ على الساعة ١١ صباحاً وذلك بالمحكمة الشرعية الاسلامية بالدار البيضاء بزنقة دار المخزن لدى عدولها .

فمن كانت له رغبة في ذلك فليتخابر مع السيد محمد الكوهن المذكور ويحضر للمحكمة الشرعية البيضاوية بزنقة دار المخزن في التاريخ المذكور والسلام .

محمد الكوهن

اعلان الى تلامذة البيضاء

المرجو من تلاميذ المدارس العربية المحصلين على الشهادة الابتدائية والراغبين في متابعة دروسهم بالقسم التكميلي ان يتصلوا بالسيد عبد الهادي مكوار ٢٢ شارع ستراسبورغ بالدار البيضاء لتقييد اسمائهم في قائمة المرشحين بالاقسام المذكورة وذلك من تاريخ نشر هذا الاعلان الى العشرين من شهر غشت كل يوم من العاشرة صباحا الى الثانية عشرة

الاشتراكات

عن سنة فرنكا 140

عن 6 شهر 70

عن 3 شهر 35

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بوسبير بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

«AL-ALAM»
Rue de Poitiers - RABAT

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 416)

الادارة :
شارع بواتي
تليفون 12-50
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 2220
الرباط (المغرب الاقصى)

العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الثالثة
عدد 589
الجمعة
23
رمضان 1367
30 يوليوز 1948
الثمن 5 فرنكات

انعام مولوي

يتذكر القراء تلك المبرة الكبرى التي وفق الله ورث فقيد المرحوم السيد محمد بن عمرو الى القيام بها حيث قدموا لجلالة مولانا الملك المفدى مبلغ ٥٠ مليون من الفرنكات لينفقها بنظره السديد على مشروع يخلد اسم فقيدهم وفقيد الوطن .

وقد تفضل جلالة مولانا الملك نصره الله فوجه ظهائر الشكر والاعتبار الى كل من :

ـ السيدة فاطمة بنت السيد محمد الصنهاجي والدة المرحوم السيد محمد ابن عمرو .

ـ السيدة زبيدة بنت ابي بكر بوعياد حرم المرحوم ،

ـ شقيقتي المرحوم السيدة فاطمة وأم كلثوم كريمة السيد الحاج ادريس ابن عمرو .

وبهذه المناسبة اقيمت بالامس حفلة بالمحكمة الباشوية ترأسها خليفة سعادة الباشا الاول وحضرها عدد كبير من العلماء والاشراف وأعضاء الهيئة المخزنية ووجهاء المدينة ،

وبعد تلاوة الظهائر الشريفة تليت كذلك رسالة من مندوبية المعارف موجهة للشريف الاصيل الشاب التاجر النشيط مولاي احمد بن جعفر الصقلي تشكره فيها باسم مولانا الملك على ما ابداه من اريحية ونبل تجاه المشروع المقيم الذي ساهمت فيه حرمه للصونة وعلى تشجيعه لها وموافقته لها على مشاركتها القيمة في تنفيذ ذلك المشروع الذي لاشك سيعود بالنفع الكبير على الوطن العزيز .

وبعد ذلك سلم جناب الخليفة للشريف مولاي احمد الصقلي الكتاب الموجه اليه كما سلم اليه الظهيرين المولويين الموجهين الى حرمه والى والدتها ، وللشاب المحترم العامل السيد محمد بوعياد الظهير الشريف المنعم به على اخته العاملة حرم الفقيد ، وللشاب النشيط الفاضل السيد قاسم بن حيون الظهير الشريف المنعم به على السيدة فاطمة شقيقة المرحوم .

والعلم بهذه المناسبة تجدد تشكراتها لهؤلاء السيدات اللاتي ضربن المثل في العمل من اجل الصالح العام وترجو لفقيد الوطن المغفرة والرضوان ، كما تتمنى ان يخرج المشروع في القريب العاجل الى حيز الوجود بهمة مولانا الملك المفدى سيدي محمد الخامس ايده الله ونصره .

تجريد مدينة القدس من السلاح

هو الشغل الشاغل للدوائر المختصة بالقضية الفلسطينية

القدس ٢٩ ـ ما تزال مسالة تجريد مدينة القدس من السلاح تحتل الموضوع الهام في المباحثات التي تدور بين مختلف الدوائر المختصة في القضية الفلسطينية . وفي الوقت الذي اعلن فيه زعماء العرب أنهم لن يقبلوا تجريد القدس من السلاح ووردت الانباء من تل أبيب تقول ان اليهود لم يصلوا بعد الى قرار حاسم في هذا الموضوع .

هذا ولا يزال الفريقان يتراشقان بالتهم حول خرق الهدنة . فقد أفاد مراسل محطة الشرق الادني بالقاهرة عصر هذا اليوم ان الصهيونيين خرقوا الهدنة في جبهة الجيش المصري بان هاجموا المراكز المصرية في منطقتي عين سبع وعمسون . وقد رد الجيش المصري على المهاجمين باطلاق نيران المدافع . ويقول المراسل المذكور نقلا عن مصادر مطلعة بان قتالا عنيفا كانت رحاه تدور قرب المنطقتين المذكورتين وبان الحكومة المصرية أرسلت احتجاجاً شديد اللهجة الى م. ازكاراتي ممثل الوسيط الاممي في القاهرة .

ومن جهة اخرى زار مراقبو الهدنة التابعون لهيئة الامم المتحدة منطقة النقب في جنوب فلسطين ليبحثوا فيما ادعاه الصهيونيون من ان المصريين خرقوا الهدنة في هذه المنطقة . وذكر المراقبون في تقريرهم انهم وجدوا نيران المدفعية المصرية تنصب على المراكز الصهيونية .

حول اللاجئين الفلسطينيين

لندن ٢٩ ـ اصدرت الحكومة البريطانية الاوامر الى وفدها لدى مجلس الامن بان يثير مسالة اللاجئين والمشردين في الشرق الاوسط وخاصة اللاجئين من عرب فلسطين . وتقول وكالة الانباء العربية بان مجلس الامن غير مختص اختصاصا مباشرا في مسالة اللاجئين وبان هذه المسالة تتصل بمشكلة فلسطين ذاتها . واذا لم يقبل مجلس الامن ان تناول المسالة المذكورة بالمناقشة فيجب ان تحال الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة والى الهيئة الدولية للاجئين .

وسيدعى مجلس الامن للتحقيق في مسالة اللاجئين الفلسطينيين .

احتمال اجتماع اللجنة السياسية العربية

لبنان ٢٩ ـ ذكر مراسل وكالة الانباء العربية في عمان ان الاعتقاد يسود الدوائر العربية في العاصمة الاردنية ان اللجنة السياسية للجامعة العربية ستعقد عما قريب اجتماعا للنظر في التطورات الاخيرة التي طرات على القضية الفلسطينية خصوصا بعد رفض مجلس الامن للاقتراح السوري .

هل يطالب الصهاينة الانخراط في هيئة الامم

نيويورك ٢٩ ـ ذكر مراسل جريدة « نيويورك بوسط » ان دولة اسرائيل المزعومة قد تتاخر في تقديم طلب الانخراط في هيئة الامم المتحدة الى اجل غير مسمى نظرا لما يتوقعه الصهيونيون من عدم ظفرهم باغلبية الاصوات المطلوبة . ويذكر المراسل المذكور ان ترومان قد يحجم احجاما شديدا فلا يلح في قبول الطلب الصهيوني وحمل الدول على ذلك كما فعل في مشروع التقسيم وقد لا تظفر الدولة اليهودية" المزعومة" ـ اذا ما هي قدمت طلب الانخراط في المنظمة" الدولية" ـ الا بثلاثة" اصوات هي اصوات الولايات المتحدة وروسيا واوكرانيا .

تعديل في الوزارة الاردنية

عمان ٢٩ ـ صدر صباح اليوم في عمان مرسوم ملكي باحداث بعض التعديلات في توزيع المناصب الوزارية . وبموجب هذه التعديلات . سيتخلى دولة توفيق باشا ابو الهدى ـ رئيس الوزارة الاردنية ـ عن وزارة الدفاع وسيتولى وزارة الخارجية بالاضافة الى الرآسة كما ستسند وزارة المواصلات الى السيد سعيد باشا الملقي بالاضافة الى وزارة التجارة والزراعة وسيتخلى معالي فوزي باشا الملقي عن وزارتي الخارجية والمواصلات ويعين وزيراً للدفاع .

هولاندا تخرق الاتفاق

من تصريح لجنة الوساطة

روت جريدة «الفيغارو» ان اللجنة الاممية الثلاثية المكلفة بقضية اندونيسيا صرحت بان القيود التي سلسل بها الهولنديون التجارة الخارجية الاندونيسية تخول للهولنديين مراقبة هذه التجارة مراقبة مطلقة وقد اكدت اللجنة ان هذه الاجراءات الهولندية تعتبر خرقا لاتفاقية الهدنة

م . بيفن يدلي في مجلس العموم البريطاني

بتقرير مهم عن الحالة الدولية

لندن ٢٩ ـ ناقش مجلس العموم في الليلة الماضية مسالة الحالة الدولية وازمة برلين واستنكر عضوان من اعضائه الضرر الذي قد ينجم عن الاحاديث التي تدور في الوقت الحاضر عن احتمال وقوع حرب فاعلن احدهما ان الاتحاد الغربي الاقتصادي الذي تؤيده امريكا قد تقلص حتى اصبح ـ كما وصفه ـ مجرد محالفة عسكرية من طراز قديم وقال العضو الآخر انه اذا ما نشبت الحرب فان بريطانيا ستكون اكثر دول العالم تعرضا لويلاتها

وقد اجاب مستر ميهيو ـ وكيل وزير الخارجية البريطانية ـ على ذلك بقوله انه ليس مستعدا في هذه اللحظة للخوض في مثل هذه المسائل الدقيقة وذكر ان المحادثات تسير الآن على امل ايجاد تسوية للمشكلة الالمانية .

وفي الجلسة التي عقدها المجلس بعد ظهر اليوم قدم مستر بيفن وزير الخارجية تقريرا عن الحالة الدولية قال فيه ان العالم باسره يعرف ان بريطانيا قد انقصت من قواتها المحاربة بنسبة كبيرة وان كل اهتمامها موجه الآن لاصلاح ما افسدته الحرب ولتحقيق الانتعاش الاقتصادي . ثم قال ان الحكومة البريطانية لم تكن تتوقع ابدا ان حلفاءها في الحرب الماضية سيتحولون الى هذه السياسة التي ربما ادت الى استعمال القوة واضاف قائلا ان الحالة الحاضرة اجبرت الحكومة البريطانية على اعادة النظر في موقفها بشكل عام وعلى البحث في اتخاذ اجراءات جديدة تراها مناسبة للحالة . وبعد ما اكد انه ليس من المستحسن ابلاغ العموم الخطوات التي اتخذت او ستتخذ قال ان بريطانيا مستعدة للدخول في مفاوضات مع الحكومة السوفياتية على شرط ان لا يكون في هذه المفاوضات شيء من الاكراه . واستطرد فقال ان نتيجة المباحثات التي دارت اخيرا في لندن كانت وصول بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا الى اتفاق بشان اجراء مباحثات في المستقبل مع الحكومة السوفياتية . واردف يقول ان الدول الغربية تتحين الفرصة لاظهار رغبتها واستعدادها لعقد معاهدات مع الاتحاد السوفياتي وان القصد من الخطوات الدبلوماسية المتخذة هو التاكد مما اذا كان هناك امل في تذليل العقبات بغية الوصول الى حل تامل الحكومة" البريطانية" ان يكون اساسا لاعادة السلام والطمانينة" الى اوربا

وقدم مستر بيفن تقريرا آخر عن ازمة برلين ذكر فيه المستمعين بالخطاب الذي كان القاه في ٣٠ يونيه المنصرم والذي اكد فيه ان بريطانيا لا يمكنها ان تتحمل الاكراه او ان تتخلى عن مركزها في برلين او تتفاوض مع القسر . ثم قال ان مساعدة برلين وتموينها بالطائرات رتب ذلك بما يلزم من النشاط ونفذ بما يلزم من الاهتمام وتتخذ الآن التدابير لتموينها عن الطريق الجوي على نطاق اوسع

ولما انتهى مستر بيفن من سرد تقريره اعرب مستر تشرتشل زعيم المعارضة" ورئيس حزب المحافظين عن موافقته على كل ما جاء في تقرير وزير الخارجية" .

مؤتمر الدانوب

بلغراد ٢٩ ـ سيبدأ مؤتمر الدانوب غداً في بلغراد عاصمة يوغوسلافيا وتشارك فيه الدول الاربع الكبرى والبلاد الواقعة على نهر الدانوب وهي يوغوسلافيا وبلغاريا وهونغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وأوكرانيا كما ستحضر فيه النمسا بصفة استشارية وسيكون هذا المؤتمر اول اجتماع يلتقي فيه الزعماء اليوغوسلافيون بالزعماء السوفيات بعد طرد يوغوسلافيا من مجلس الكومينفورم . وقد وصل الوفد السوفياتي في المؤتمر ـ وعلى رأسه م. فيشينسكي وكيل وزارة الخارجية السوفياتية ـ صباح اليوم الى براها في طريقه الى بلغراد وكان في استقباله بالمطار وزير الخارجية التشيكوسلوفاكية وسافر مساء امس من صوفيا الوفد البلغاري برياسة وكيل وزارة الخارجية البلغارية

اما الوفدان الامريكي والبريطاني فسيرأسهما سفير امريكا وبريطانيا في بلغراد .

موقف بريطانيا من مؤتمر الدانوب

لندن ٢٩ ـ سئل متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية عن موقف حكومته من مؤتمر نهر الدانوب الذي سيعقد جلساته يوم الغد بمدينة بلغراد فاجاب قائلا بان موقف الحكومة البريطانية قد ظل بدون تغيير وبان بريطانيا تريد ان تكون حرية الملاحة في نهر الدانوب على اوسع نطاق مستطاع .

في المنطقة الفرنسية بالمانيا

انفجار خطير بمعمل في لودويكشافن

لودويكسهافن ـ وقع انفجار عنيف في أحد المعامل الالمانية التي تصنع المواد الكيماوية بالمنطقة الفرنسية بالمانيا ولا يعلم لحد الان هل كان الحادث عارضا أو نتيجة مؤامرة

وقد هب سبمائة جندي أمريكي للمشاركة في النجدة والاسعاف وعبثت مآت من السيارات الامريكية والفرنسية لنقل النجدات وقامت سيارات بنقل الماء من نهر الرين لاطفاء النيران التي أحرقت جميع الدور والبنايات المحيطة بالمعامل في دائرة يبلغ نصف قطرها مائة متر .

وقد أسفر الاحصاء الامريكي في منتصف الليل عن ٣٠٠ قتيل و ٢٧٠٠ جريح علاوة على القتلى والجرحى الذين عثر عليهم البوليس الفرنسي وقد جرح ثلاثة آلاف شخص آخرين لم يكونوا يشتغلون في المعامل التي التهمتها النيران .

هذا وقد ظهر ان التقديرات الاصلية لعدد الاصابات التي نتجت عن هذا الانفجار الهائل كان مبالغا فيها وانه ليس بالمستطاع الان إحصاء عدد القتلى فقد علم انه انتشلت مائة" جثة من تحت الانقاض ويعتقد ان هناك عدداً مساويا لهذا العدد لا يزال تحت الانقاض وانه أصيب الف شخص بجروح مختلفة .

تكذيب فرنسي

باريس ٢٩ ـ فندت وزارة الخارجية الفرنسية ما أخبرت به الصحف الالمانية الصادرة في منطقة الاحتلال السوفياتية من ان الحكومة العسكرية الفرنسية استخدمت المعامل التي وقع فيها الانفجار لصنع مفرقعات ووقود نفاث لتحضير قنابل طائرة وانها هي المسئولة عن هذا الحادث المؤلم

مستقبل اليهود بفلسطين

منوط بموقف العرب

نشرت جريدة «لوموند» الباريسية مقالا افتتاحيا عن المشكلة الفلسطينية بتاريخ ٢٤ الجاري استهلته بكلمة عن الهدوء الذي أصبح يسود البلاد المقدسة بعد إصدار مجلس الامن أمره للطرفين المتحاربين بتوقيف القتال . وتعرضت الجريدة إلى الفوائد التي افادها اليهود من الهدنة فكتبت :

مما لا جدال فيه ان المشكلة الفلسطينية لم تسو بعد فقد خرج اليهود معززي الجانب من الهدنة الاولى وان الايام الثمانية والعشرين الذين استراحوا اثناءها ، فقد اتاحت لهم أن يضاعفوا قوتهم العسكريه ، ويجمعوا كميات من الاعتدة ربما لم تات كلها من الداخل : فقد احتجت سوريا بليك سوكسس على ظهور طائرات جديدة بسماء فلسطين وخاصة قلاع طائرة يقال أنها غادرت الولايات المتحدة رغم تحذير خروج السلاح ولكن الهدنه أتاحت لليهود ـ من الوجهة السياسية بالاخص ـ أن يتمموا تكوين جامعتهم القومية من ناحية المظهر . والواقع انه لم يعد في استطاعة" منصف ان ينكر اليوم وجود وحدة قوميه يهوديه بفلسطين . ولكن مهما كانت قوة هذه الوحدة من الناحيه الماليه والعسكريه ومهما كانت مقدرة اعضائها من الوجهة الفنيه والثقافيه فان مستقبلها منوط بدون شك بعامل مهم وهو موقف العرب .

فكم من امبراطورية اشد قوة وباسا ابتليت للامر فاذعنت لهذه الحقيقه : لا يمكن السعي في شيء دائم بالشرق الادنى دون معونة العرب بمحض حريتهم نعم قد يحلم بعض المتطرفين الاسرائيليين بغزو فلسطين كلها ونواح اخرى بفضل شجاعة الجيوش اليهوديه الخارقة وفتح أبوابها بالقوة في وجه سيل جارف من المهاجرين اليهود غير ان قادة تل ابيب يعرفون ان ذلك مجرد احلام .

واحتجت الجريدة بتصريح أدلى به ابن غريون رئيس الحكومة الاسرائيلية المدعية حيث قال : «لا يمكن ان يتم الهدوء بدولة اسرائيل إلا بتعاون وثيق مع العرب .»

وتتساءل الصحيفة هل في الامكان الوصول الى تفاهم بين العرب واليهود ، ثم تجيب : مهما كانت الخلافات الظاهرية بين وجهة العرب واليهود ، فمن الممكن أن يعود السلم بالشرق الادنى إذا أقلع الطرفان عن الجدال في الالفاظ

وبينت الجريدة تسامح العرب وليونتهم إزاء اليهود فقالت : توجد كتلة بشرية يبلغ عددها سبعمائة ألف نسمة في جزء من تراب هذا الاقليم الصغير ، وتتمتع هذه الكتلة بجميع خصائص الامه ، وبرهنت على انها قادرة ان تحيي كدولة . ولقد سلم قادة العرب بهذا الامر مراراً وقبلوا درس الاعتراف لهذه الوحدة بحرية محلية في دائرة واسعة على شرط ألا تصبح الوحدة العربية وهيكلها بالشرق الادنى مهددين بخطر

ومن المعلوم أن العرب قدموا برامج شتى محاولين بها تحقيق تلك الحرية الذاتية ضمن اتحاد يهودي ـ عربي ـ ولكن كل تلك البرامج فشلت امام عقبة واحدة وهي الهجرة اليهودية

وذكرت الصحيفة كيف اضطر اليهود إلى العدول عن هجرة مطلقة الى فلسطين اصغر الجزء الذي خصص لهم في برنامج التقسيم فقبلوه

وختمت الجريدة بقولها : يكفي أن تقبل السلطات اليهودية تحديد اغراضها الحاضرة والمقبلة بكيفية علنية لتزول مخاوف العرب في القريب .

من أحاديث رمضان : (١٩)

لكل مقام مقال

وشيء آخر أريد أن أسره في أذن مطربينا الاعزاء أعضاء أجواقنا الفنية التي تحفنا بانغامها العذبة في ليالي رمضان وباقي أيام الله

ذلك أن الفن غيور لا يقبل المشاركة أبداً ، فهو لن يطيع أحدا يظل طول يومه مشتغلا بحرفة او تجارة حتى إذا جاء الليل أخذ آلته وزعم أنه يحاول تطريب المستمعين ! ان الذي يعزم على الاشتغال بالموسيقى يجب أن يجعلها شغله الوحيد ، ويتفرغ لها كل أوقاته يصرفها في تمارين طويلة مستمرة ينظمها رئيس الجوق بعد أن يتزود هو شخصياً بمعلومات تجعله يفيد أعضاء جوقه فائدة ملموسة ومستمرة فالتاجر تاجر والمحترف محترف والمطرب مطرب ! اما ان يجمع الفرد بين الموسيقى وشغل آخر فهذا عبث لا ياتي بنتيجة .

قد يعترض مطربونا على هذا الرأي بان ايراد الموسيقى لا يكفيهم لسد ضروريات معيشتهم . ولكنني على يقين أنهم اذا ما تفرغوا للفن وحده واعطوه ما يلزمه من اهتمام كلي صارت لهم قيمة في الوسط واعتبرهم الجمهور وشغف بهم ومنحهم تشجيعه واغدق عليهم بدون حساب ، واستطاعوا ان يحصلوا على ما فوق الكفاية .

ثم عليهم ان يجتنبوا التقليد والتكرار والتطويل هذه عوامل من شانها ان تنفر الجمهور وتدخل مللا على المستمعين ، ولا اكذبهم القول فكثير من تقليدهم لكبار الموسيقيين يكون تشويها ومسخا وكل ما في الامر محاولات فاشلة أو دكاريكاتور ، مما يزعمون تقليده ، فلا صوت ولا توقيع ولا انسجام بينهما .

وقلة بضاعتهم ترغمهم طبعا على تكرار القطعة الواحدة مراراً مما يجعلها وقراً على الاسماع أما التطويل وهو علة يكاد لا يسلم منها مغن من ناشئينا ، ويتجلى ذلك فيمن يغني (موالا) مثلا ، فقد تظن اذا ما ابتدأ أنه يترنم بالفية ابن مالك أو تحفة ابن عاصم : طول لا نهاية له وبساطة في الاختيار ولو اقتصر صاحبنا على بيت واحد لطف المعنى جميل الوقع بالاضافة الى (لياليه) لكان ذلك فوق الكفاية .

إخواني المطربين :

أرجو أن لا اكون أثقلتكم بملاحظاتي اللاذعة ، وما كشفتها لكم إلا اعتقادا مني أنكم حريصون كل الحرص على سماع الملاحظات مهما تكن قاسية .

حاولوا إصلاح شؤونكم وترقية أجواقكم وسيروا في طريق التقدم متحدين باحثين عن الفائدة مهما يكن مصدرها واذا أزعجكم شيء من حديثي فاعتبروه من « وحي الجوع » .

(وديع)

رمضـــــان

– بقلم الاستاذ سعيد العريان –

رمضان : اسم عزيز غال ، يدور على كل لسان ، ويتمثل في كل خاطر ، في هذه الايام ، وفي مثل هذه الايام من كل عام ؛ وسيظل اسمه عزيزاً غالياً ، مقترناً بأغلى الذكريات ، مذكوراً بالاجلال والاعتبار ، مادامت كلمة الاسلام عالية ، ومناراته مرفوعة ، وما دام المؤذنون ينادون على المآذن في كل حين صلاة : الله اكبر ! الله اكبر !

ومن حق رمضان ان تكون له هذه المكانة ، لانه شهر الصيام ، والصيام ركن من اركان الاسلام لايتم اسلام المسلم الا به ، ولا يكمل دينه الا أدائه بني الاسلام على خمس قواعد : شهادة ان لا إله الا الله وان محمداً رسول الله ، واقامة الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا

ومن ينظر في ترتيب هذه القواعد الخمس يعرف اهميتها ؛ فالشهادة هي الشرط الاول للاسلام فلا اسلام بلا شهادة وتاتي بعد الشهادة الاركان الاربعة الباقية ، وهي الصلاة ، والزكاة ، والصيام ، والحج ، ولكن للصيام مع ذلك اهمية كبرى ؛ لانه الركن الوحيد الذي لاتدخله شبهة الرياء والنفاق : فالشهادة قد تكون كلمة باللسان دون تصديق بالقلب والصلاة قد تكون اقوالا وحركات جسمية امام الناس والفرق ليس فيها نية العبادة والزكاة هي اخذ وعطاء بين شخصين وقد يكون كل القصد منها المباهاة والفخر والحج قد يكون رحلة للرياضة أو للتفرج ، او للتجارة . اما الصيام فانه سر بين المرء وربه ؛ لانه ليس كلا ماتسمعه الآذان ، ولا حركات تراها العيون ، ولكنه عبادة صامتة ليس لها مظهر محسوس ، فلا يمكن ان تدخله شبهة الرياء والنفاق ولذلك كان الصيام علامة حقيقية من علائم الايمان

حكمة الصوم :

وللصيام مع ذلك اهمية اخرى تميزه على سائر القواعد فانه يقرب الانسان الى الله كثر مما يقربه اي فرض آخر ، لان الصائم بتركه الطعام والشراب ونحوهما من مطالب الجسد الفاني يبتعد عن طبيعته الارضية وتصفو روحه وتخلص نيته ويطهر قلبه فيكون بذلك اقرب الى الله منه في اي وقت آخر ويكون مستعداً للالهام والتلقي وكثير من الصائمين يخطر على قلوبهم في ساعات الصفاء الروحي خواطر لايلقاها ذوو القلوب الشفافة من الاولياء والصالحين وما ذلك الا لان طبيعة الانسان الارضية التي تتمثل في مطالب الجسد هي التي تربن على قلبه وتطمس بصيرته وتجعل بينه وبين الحقائق العليا حجابا كثيفا فاذا استطاع الانسان ان يسمو بروحه فوق تلك الطبيعة الارضية باغفال مطالب الجسد انهتك ذلك الحجب وتكشفت له الحقائق العليا ونفذ ببصيرته الى عالم النور ، وهذه بعض حكمة الصوم كانما الله اراد ان يهيء لعباده الصالحين رحلة في كل عام من عالم شهوات الدنيا الى عالم الاشراق والسمو الروحي وكما يحرص بعض الناس على ان يكون لهم رحلة في كل عام في الصيف او في الشتاء لتبديل الهواء او لتغيير الجو ، او لطلب الصحة والعافية في البدن كذلك اراد الله ان يكون للمسلمين رحلة روحية في كل عام لتطهير ارواحهم وتنظيف قلوبهم والتماس الصحة والعافية في الدين وكانت هذه الرحلة الروحية السنوية في شهر رمضان من كل عام .

والعجيب ان كل الناس يتمنون ان تتاح لهم رحلة في كل عام إلى بلاد الشواطيء في الصيف او الى المناطق الدفئة في الشتاء لتصح ابدانهم وقليل منهم من يتمنى هذه الرحلة الروحية ليصح دينه ويطهر قلبه وتكمل انسانيته !

والصوم فريضة مكتوبة في جميع الاديان السماوية – على اختلاف قواعده ومظاهره – بل لعله فرض في جميع الاديان على الاطلاق السماوية منها وغير السماوية . ذلك لان الانسان منذ نشأته الاولى قد عرف بفطرته ان له جسدا وروحا او بعبارة اخرى قد عرف ان له قلبا ومعدة وقد ثبت لكل انسان بالتجربة ان معدته متى امتلأت بالطعام ثقلت روحه وتبلد فكره وغلظ قلبه وبرد احساسه ومتى خف الطعام في معدته صفت روحه ونشط فكره ورق قلبه ودق احساسه . عرف كل انسان هذا بالتجربة فلم يرض لنفسه ان يكون حيوانا يأكل ويشرب ويرتع في ارض الله بلا قلب ولا وجدان ولا عاطفة فاراد ان يوازن بين قوة جسمه وقوة روحه فلم يجد الا الصيام فترة من الزمن على اي شكل من اشكاله هو الوسيلة للموازنة بين قوة الروح وقوة الجسد ولذلك كان الصوم فريضة محتومة في كل دين الاديان حتى الاديان البدائية التي لاتستند الى شريعة منزلة ولا كتاب .

فهذا ايضا باب من حكمة الصوم التي اعترف بها الناس في جميع العصور .

ومن التدابير الالهية الحكمة جعل موسم الزكاة في آخر يوم من ايام رمضان وفي هذا اشارة من الله لبعض حكم الصوم ؛ فان الصوم بما اقترن به من الوان الحرمان يرقق الطباع ويرهف الاحساس ويدعو الى البر والرحمة ويحمل على الشفقة والعطف فكان الله حين فرض الصوم في رمضان وفرض الزكاة في آخر يوم من ايامه . يقول الناس : ذوقوا بعض ما يذوق الفقراء والمساكين وابناء السبيل من الجوع والظمأ والحرمان لتعرفوا ما يلاقون من الآلام ! ولا يزال هذا القول يتردد في اذهان الصائمين يوماً بعد يوم حتى يمضي تسعة وعشرون يوما او ثلاثون وتغرب شمس آخر يوم من رمضان ، حينئذ يقول الله لعباده : هل ذقتم وعرفتم ؟ فتصدقوا اذن على الفقراء والمساكين وابناء السبيل .

فيالها حكمة سامية ! ويالها تربية الهية ! ويالها وسيلة في الاقناع تبلغ من النفوس مالاتبلغ دعوة داع من الدعاة !

صلاة التراويح :

صلاة التراويح بعد العشاء سنة في شهر رمضان دون غيره من الشهور وهي مما اقتضته حكمة الشارع لملائمة هذا النظام لطارىء فان الصائم يتناول فطوره بعد الغروب على خلاء ، وقد يسرف من الطعام والشراب تعويضاً لبعض ماناله من الظمأ والجوع طول النهار حتى تكتظ معدته وقد يكون ذلك سببا في عسر الهضم وفساد المعدة اذا لم يكن هنالك عامل مساعد يعين المعدة على هضم ماامتلات به من الجامد والسائل . ولذلك شرعت صلاة التراويح ، ومجموعها عشرون ركعة يستريح المصلي بين كل ركعتين منها لحظة او لحظات ويقرأ القرءان فيها جهرا فهذه الحركة الدائبة بين الركوع والسجود والجلوس للتشهد والقيام بضعا وعشرين مرة والسهاف دائم التسبيح والتلاوة والجهر بالقراءة – كل ذلك من شانه ان يعين المعدة في بعض مراحل جهادها

وانما شرعت التراويح بعد العشاء ولم تشرع بعد المغرب لان الحركة المتوالية عقب تناول الطعام منهكة للجسد وللاعصاب جميعا كما يقول الاطباء ولان الجسد حينئذ يكون في فترة من الخمول لايقوي معها على الحركة والنفس تكون في خدر يسلب الصلاة روحانيتها وقدسية معناها .

رمضان كريم

وكلمة « رمضان كريم » تدور على الافواه جميعا في شهر الصيام في مصر وفي كثير من البلاد الاسلامية ، تقال للتحية وتقال للاعتذار وتقال للعبث والسخرية ، وتقال احيانا لمعناها !

ورمضان – كما هو معروف – هو شهر الظمأ والجوع والحرمان فكيف يصح في الذهن ان يكون « كريما »

ولكنه شهر الخير والبر والعاطفة فهو بذلك شهر النعمة وبذلك جدير بان يوصف بالكرم !

وموائد رمضان دائما حافلة باطيب الطعام والشراب ويتفنن الصائمون في الوان الطعام تفانين عجيبة لاتخطر على البال في غير شهر الصيام ففيها الكنافة والقطائف والمشمشية وتمر الدين وانواع مختلفة من النقل والشراب الحلال والفاكهة والحلوى وانخفاض ونحو ذلك مما لايجتمع مثله على مائدة فهذا سبب آخر لوصف رمضان بالكرم !

وكثيرا ما يتداعى الصائمون الى موائد الافطار وقد يتداعون كذلك الى موائد السحور وموائد الضيوف في العادة احفل بطيبات الرزق من المائدة اليومية فلا عجب ان يوصف رمضان بالكرم !

ليالي رمضان

قدمنا ان كثيرا من الصائمين يطيب لهم النوم من نهار رمضان فكان السهر في رمضان امرآمألوفا وقد كان الناس يسهرون ويسمرون في بيوتهم الى وقت قريب وكان لكل بيت من بيوت ذوي اليسار والنعمة قاريء او قراء من حفاظ القرآن المشهورين بتجويد التلاوة والتطريب وحلاوة الصوت

وتضاء الدور التي يسهر فيها القراء للتلاوة وتفتح ابوابها للزائرين من الاقارب والبعداء وتقدم لهم القهوة والشراب ، ونحوها وفي هذه المجالس الساهرة يتعارف المتناكرون ويتصالح المتخصمون ويلتقي المتفارقون وتنتظم الجميع روح طيبة وقد اخذوا في فنون من الاحاديث تطيب وتحلو وتمتد ساعات وتختلف الوان الاحاديث التي تجري بين هؤلاء السامرين باختلاف بيئاتهم وثقافاتهم وامزجتهم وما يشغلهم من امور الدنيا والآخرة

وكثيراً ما تمخضت هذه المجالس عن مشروعات اصلاحية نافعة واخطرت على البال فنونا من الاعمال لم يكن مثلها يخطر على بال قالوا ان فكرة انشاء « بنك مصر » انما نشأت في سهرة من سهرات رمضان ولذلك بورك فيها ! (يتبع) « عن رمضان »

من لطائف العرب

عفو عن بليغ

– غضب « عبد الملك بن مروان » على رجل من رعيته ، فهرب منه ، فلما ظفر به امر بقتاله فقال له الرجل « ان الله قد فعل ما احببت من الظفر ، فافعل مايحبه من العفو ، فان الانتقام عدل والتجاوز فضل والله يحب المحسنين ، فعفا عنه !

دفاع استحق عفوا !

– احضر الى « المامون » رجل قد اذنب فقال له المامون أأنت فعلت كذا وكذا ؟ قال : « نعم ياامير المومنين انا الذي اسرف على نفسه ، واتكل على عفوك » فعفا عنه !

بلاغة الايجاز

– عزى « المامون » ام الفضل بن سهل حين قتل ، وقال لها : لاتجزعي عليه ، فني خلف لك منه ولن تفقدي معي الا وجهه ! ، فقالت يا امير المومنين كيف لااجزع على ابن اكسبني مثلك ؟ !

محاجة سائل

– دخل اعرابي على « المامون » فقال له ياامير المومنين انا رجل من الاعراب ! فقال له المامون : ليس بعجيب ان تكون واحدا منهم !

فقال الاعرابي : اني اريد الحج اداء للفريضة

فقال المامون : الطريق واسعة !

فقال الاعرابي : ولكن ليس معي نفقة وليس لي زاد

فقال المامون : اذن سقط عنك الحج لان الله تعالى يقول : « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا »

دعابة ظريفة

– حضر اعرابي عند الحجاج وقدم الطعام فاكل الحاضرون ثم قدمت الحلوى ، فترك الحجاج الاعرابي حتى اكل منها لقمة ثم قال : « من اكل هذا ضربت عنقه ! » فامتنع الحاضرون كلهم عن الاكل وبقي الاعرابي ينظر الى الحجاج مرة والى الفالوذج مرة اخرى ثم قال : « ايها الامير اوصيك باولادي خيرا ، ثم اندفع يأكل ! » فضحك الحجاج حتى استلق وامر له بمكافأة

نجاة من مأزق

– لما خرج الحجاج يتفقد احوال الرعية بالمدينة وجد اعرابيا يرعى ابله ، فساله : ياأعرابي كيف سيرة اميركم الحجاج ؟ فاجابه قائلا : غشوم ظلوم ، لاحياه الله ! فقال ولم شكوتموه الى امير المومنين عبد الملك ؟ الاعرابي : فاظلم واغشم ! قبينا هو كذلك اذ احاطت به الخيل ، فأومأ الحجاج نحو الاعرابي فأخذ وحمل فلما سار بجانبه سأل الاعرابي من هذا ؟ فاجابوه الحجاج ! فحرك دابته حتى صار بالقرب منه ثم ناداه ياحجاج قال ماذا تريد يااعرابي ؟ قال السر الذي بيني وبينك احب ان يكون مكتوما فضحك الحجاج وامر بتخلية سبيله !

امثال عربية

1) (ان البغاث بارضنا يستنسر) البغاث من ضعاف الطير واستنسر صار كالنسر في القوة يضرب للعزيز اذا نزل عنده ذليل عزبه أوضعيف صار قويا

2) من باع بعرضه انفق

اي من تعرض لان يشتمه الناس وجد الشتم له حاضرا ومعنى انفق وجد نفاقا وتسهل له المبيع

3) (لو ترك القطا ليلا لنام) يضرب مثلا لمن حمل على مكروه من غير ارادته ولمن يستثار فظلم فيظلم

4) حبك الشيء يعمي ويصم

اي يخفي عليك مساوئه ويصمك من سماع العذل فيه اخذ الشاعر هذا المعنى فقال

وعين الرضا عن كل عيب كليلة

ولكن عين السخط تبدي المساويا

سلسلة دراسات في طرق التدريس

— ٣ —

يمكننا ان نحصر نقط الدرس الاساسية في ثلاث نقط :

١ – استحضار المعلومات اللازمة للدرس .

٢ – وسائل الايضاح .

٣ – تعيين الخطة التي يكون عليها الدرس .

فعلى المعلم ان يرجع اولا وقبل كل شيء عند اعداد الدرس الى الكتب المقررة بحيث لا يجوز له العدول عنها الى غيرها الا عند الضرورة القصوى وبعد امعان النظر فيها بدقة وانتباه ، وبعد معرفة ما يرمي اليه مؤلفوها او مقرروها والغاية المقصودة من وضعها ، يعمد حينئذ ليختار من تماريها وقواعدها وامثلتها ، ما يوافق عقلية تلامذته ويناسب مستواهم الفكري ، والخلقي والزمني .

اما شرح التراكيب والالفاظ الصعبة فمن الحتم اللازم ان يعتمد في شرحها على المعاجم الموثوق بصحتها . وبعد شرح الالفاظ يدخلها في جمل تامة ؛ توافق مدارك الاطفال ويراعي فيها ميلهم الطبيعي ، واستعدادهم الفطري .

وعليه ان يهيء وسائل الايضاح قبل الالقاء بيسير ، وهي تتطلب حسن الذوق ، ودقة الاختيار وعدم الاسراف فيها ؛ بحيث لا تكون قليلة لا تفي بالمقصود ولا كثيرة يملها الذوق ويمجها الطبع ؛ وبمجرد الانتهاء منها تسحب حالا حتى لا تشغل الهم وتكون وسائل الايضاح عادة بالرسم مع مراعاة السرعة فيه ، والخرائط الموضوعة لهذه الغاية والصور المجسمة والاسطوانات والافلام السينمائية والاشارات الحسية الفعالة ، ثم ان السبورة من اجدى وسائل الايضاح نفعا حتى قال احد رجال التربية والتعليم : ان الدرس المنتج هو الذي يستهلك فيه المعلم اكبر كمية من الطباشير فعلى المعلم ان يتنبه لهذا

ومن البديهي ان وسائل الايضاح اكثر فائدة واثبت اثرا في الاذهان من الشروح الشفوية التي قد يزول جلها – ان لم اقل كلها – بانتهاء الدرس والمعلم النشيط هو الذي يعتني بها وينميها حتى يرجع اليها كلما دعته الضرورة اليها ؛ فهي سلاحه الوحيد وتجارته الرابحة

فاذا تم للمعلم جميع ماذكرنا آنفا فاستحضر المعلومات وهيا وسائل الايضاح بقي عليه ان يعين الخطة التي سيكون عليها الدرس والمنهج الذي سيسلكه في ايصال المعلومات الى الاطفال وبثها في نفوسهم وترتيبها ترتيبا منطقيا وربط بعضها ببعض وكتابة الهام منها بلون مغاير ليسهل الرجوع اليه عند الضرورة اثناء الالقاء وبعد تقسيمه والتفكير في حل مسائله يرسم الى الطريقة التي يريد استعمالها اثناء الالقاء

وللالقاء طرق اهمها الطريقة التكشفية وهي التي دلت التجارب على صلاحيتها وافضليتها وبالاخص في الاقسام الابتدائية

وهاك درسا في التلاوة روعيت فيه جل الشروط التي ذكرنا وليس من راى كن سمع :

القسم الابتدائي ... رقم ...

مدة الورقة ...

١ – موضوع الدرس :

٢ – ما يتطلبه من المواد ...

٣ – المراجع (كتب وغيرها)

٤ – شرح الدرس (شكله ، نقطه الهمة ، الطريقة المتبعة وكيفية استعمالها)

١ – الكتابة : (ان لم توجد كتب لدى التلاميذ) تكتب القطعة على السبورة بخط جلي واضح قبل دخول التلاميذ بيسير .

٢ القراءة .

١ – قراءة المعلم : وتكون بصوت مرتفع مع التاني وحسن الالقاء . وخروج الحروف من مخارجها ؛ وتمثيل المعنى .

٢ – القراءة الفردية : مع التلاميذ ويراعى فيها ما ذكر في قراءة المعلم ويحسن ان تتخللها القراءة الجمعية لانهاض الهمم الفاترة .

٣ – الشرح : أثناء القراءة الفردية وبواسطة التلاميذ طبعا .

٤ – المحادثة : وتكون اثناء الشرح او بعده والاحسن اثناءه

٥ – القراءة الجمعية : ويراعى فيها النظام وعدم احداث الضوضاء التي تعكر صفو الاقسام المجاورة والعمل بما ذكر في قراءة المعلم

٦ – الكتابة : يطالب التلاميذ بنقل المفردات والتراكيب المشروحة والمطالبة باستظهارها لوقت معين . مع ملخص الدرس ان امكن ذلك ثم مباشرة استخراج التمارين الكتابية . (يتبع)

الرباط – بنت الشاطيء

حديقة المرأة

مأساة من مآسينا الاجتماعية

الله الله ياخديجة في محنتك هذه التي أصابتك وما كنت تحسبين لها حسابا عرفتها منذ اعوام فتاة بنت حسب ونسب في ريعان الفتوة لازالت لم تنه الخامس عشرة من سنها نضرة كالوردة القريبة العهد من التفتح نقية كالماء الزلال لها من دماثة الاخلاق ما يحببها إلى النفس من أول نظرة نسجت عليها رداء من الحياء فظهر من خلاله فما لها الغض وكان كل شيء فيها يدل على براءة الصبا فهي من اولئك الفتيات اللاتي آمن بوجوب التطور وتيقن بأن للمرأة مهمات كثيرة ينبغي ان تقوم بها احسن قيام تريد ان تدلي بدلوها هي الاخرى في حركة النساء المباركة وتريد ان تكمل ما تعرفه ناقصاً فيها لتهيىء نفسها لرجلها المنتظر ذلك الشاب المثقف الذي يتحلب ريقه على الفتاة المثقفة ويجعل كل امله في السعادة ان تكون له في نصيبه زوجة صالحة تشاركه حلو الحياة ومرها

كانت تحس بكل هذا ولكنها ويا للاسف لم تحصل على ثقافة مهمة وغاية ما توصلت اليه انها انخرطت في دار فقيهة بعض السنين فلم تحصل على كبير فائدة وانقطعت عن الدراسة فكان سبب معرفتي لخديجة هو عزمها على استئناف التعليم بحزم وثبات فجاءت عندي هي وأمها على غير موعد حيث تعرفت بها الاول مرة وشرحت لي فكرتها وبثت لي الامها من فقدها لتلك اللذة التي تتصورها في العلم ثم رجتني في الاخذ بيدها لكي تحصل على غايتها فواعدتها بذلك وطمنتها بعض التطمين على انها ان واظبت على فكرتها واجتهدت لابد ان تصل إلى درجة حسنة

ثم بعد ذلك عرفتها بإحدى أوانسنا المثقفات والتمست منها ان تعين خديجة على مرغوبها وتمنحها طرفا من وقتها الثمين لتعلمها تعليماً حثيثا يخطو بها خطوات سريعة فكان من ذلك ان واظبت الفتاة التلميذة على طلب العلم بعزم غريب ونشاط كبير وابتسمت الدنيا في وجه خديجة وأصبحت ترى في الوجود معاني جديدة فهي الآن ترتل القران ترتيلا حسنا وتحفظ كثيراً من المحفوظات الشعرية والنثرية وتجيد انشاد الاناشيد وتحسن التلاوة وصارت تؤمل انها عن قريب سيسعدها الحظ وستتقدم في يوم قريب لامتحان الشهادة الابتدائية

هذا ما كنت اعرف عن خديجة وفي يوم من الايام ليس بالبعيد جاءت عندي احدى الفتيات فأخبرتني ويالهول ما اخبرتني به قالت لي تلك الفتاة هل بلغ علمك ان خديجة الفلانية تزوجت فأجبتها بأن لا خبر لي بذلك وأظهرت بعض الامتعاض لانني كنت أومل ان تتابع دراستها حيث لازالت صغيرة السن ولكن مع ذلك ابتسمت للفتاة وقلت لها حسن

ان كل فتياتنا يتزوجن في سن مبكرة فقالت ولكن هل علمت من تزوجت انها تزوجت بفلان الفلاني وذكرت لقبه عوض اسمه فاجبتها باني لا اعرفه فذكرت لي لقباً ثانياً وقالت لي اتعرفين هذا الاسم فقلت لها ولا هذا اللقب الثاني فقالت لي ساذكر لك ثالثاً وعند ذاك لاشك تعرفينه وذكرت اللقب الثالث فكان ان عرفته حقيقة فنزلت علي كالصاعقة ويلاه! هل زوجوا خديجة بذلك الشيخ الهرم الذي أكل عليه الدهر وشرب ما دهى اباءها حتى رموا بابنتهم في احضان ذلك الرجل الذي لم يبق له إلا مال حصله أخيراً هل عنده مبرر سواه ؟ مسكينة أنت ياخديجة كل آمالك تحطمت الان . ويشهد الله انني تألمت لهذه الواقعة قبل ما اخبر بالنهاية فقالت لي الفتاة الزائرة : هل علمت كيف قابلت هذه الحادثة انها لما سمعت زغاريد اهلها تنذر بانتهاء الخطبة على فلان الفلاني صرخت صرخة كادت تذهب بعقلها وروحها معا وصارت تلطم خدودها وتضرب على فخذيها وتبكي بكاء فقدت معه لذة الاكل والشرب والنوم ولو رأيتها يا أختي لما عرفتها من كثرة نحولها واصفرارها . وقد المني حقا منظرها فكلما أرادت أن تتكلم الا وتسبقها الدموع فكلامها اصبح عبارات من تأوهات ونشيج بكاء متقطع لا تقدر أن تفصح عما في قلبها من هموم فكل شيء فيها ينبئك بحزنها والمها الممض وكل كلام يبكيها وكل اشارة تؤلمها فهي عبارة عن هم وغم تقمصا في شخص فتاة اذهبا جمالها وحيويتها حتى اصبحت قريبة من الهيكل البشري .

يالله ما دهى أبا البنت حتى أجرم هذه الجريمة بأن اعطى فلذة كبده بغير رضى منها هل اغتنم حياء ابنته وطهارة قلبها ليزج بها في احضان هذا الرجل الذي لا يربطه بها أي رباط كيف يسوغ له ان يزوج ابنته من غير رضاها ارمي وراء ظهره الحقوق الشرعية الاسلامية التي خولها الدين اياها اجعل الله حبل البنت في يد أبيها ليشنقها به أو ليجرها به كيفما يشاء له هواه ليشبع نهمه ؟

والزوج امن العدل ان يتقدم لخطبة بنت في السابع عشرة من عمرها وهو شيخ بلغ من الكبر عتياً معتمداً في ذلك على ماله الذي اكتسبه حديثاً ان استغربت فاستغرب من شيخ كثرت زوجاته وكثرت القابه فما يلقب بلقب وتشيع بين الناس معرفته حتى تظهر عليه طباع وأشكال تجعل الناس يلقبونه بلقب اخر والشيخ لازال يستزيد القاباً كما يستزيد حطاماً كما يستزيد نساءاً فأعجب لهذا الشيخ كيف تحل له نفسه ان يتزوج فتاة صغيرة السن اما كفته نساؤه امهات ابنائه وما اكثر عددهن بين حرائر واماء ولماذا يقدم على تحطيم آمال فتاة في مقتبل العمر فهل ظن ان في تقديمه لها حلى وأثوبة تعوض لها ما كانت تترقبه من شاب يقدم لها حياته وتبني معه عش سعادتها ويعيشان معا يخيم عليهما العطف والمحبة ويركز اتلافهما الوفاء والوفاق هل ظن ان العواطف تشتري بالذهب وهل الزواج لا يقصد منه الا ارضاء رغبات شهوانية ؟ لذلك عمد إلى تقديم المال لارضاء نهمه فلم يشفق ولم يرحم تلك البريئة .

وبقي في غلوه وحيوانيته رغم ما بلغه من نفور العروسة المنتظرة ولكن هل سينجح في التغلب على قلب امرأته واستمالته اليها ؟ كلا والف كلا وكانت الواقعة المؤلمة فقد اعلن يوم الزفاف وزفت خديجة إلى بيت زوجها بقلب حزين وعين منهمرة وفكر متشرد فماذا وقع ياترى لهذه العروس المنكودة هل استسلمت لقضاء الله وصبرت على بلائها ؟ ذلك ما لم يرده الله فبعد ان اتمت الماشطات عمل تقاليدهن وهم العريس بالدخول إلى مخدع العروس كما هي العادة فما ان رأته حتى صاحت صيحة مفجعة من كل اعماق قلبها فقدت معها بقية الباقية من صوابها وكانت تلك الصيحة سلسلة صيحات ومزقت العروس ثيابها ونفشت شعرها وفي حينها أصبحت من المجانين التي تستوجب حالتهم المارستان وكان نوع جنونها هو النداء بفلان اخرجوا علي فلان وتارة تقهقه مسرفة في الضحك وتارة تشرق بالبكاء

وارجعت البنت إلى بيت ابيها مريضة مجنونة وحاول آباء العروس كتم خبر مصيبة ابنتهم فأشاعوا انها (تشيرت) وهرعوا إلى كتب التمائم والتعاويذ ولكن البنت لا تزال على حالتها من الجنون

هكذا تنتهي قصة هذه الفتاة المسكينة التي كانت ضحية مضحاة من ابيها في سبيل مصاهرته مع رجل غني لم يعرف عنه من اثر يبرر له فعلته هذه وكم لهذه القصة من نظير فكثيراً ما نسمع عن مآسي تقع بسبب الزواج وكم تهدمت من اسر كانت ترتع في بحبوحة السعادة لو كان الآباء ينظرون لبناتهم ازواجاً اكفاء

وبعد فهلا اتقى الله هؤلاء الآباء في بناتهم بأن يسعوا في تزويجهن بمن يوافقهن في سنهن وفي فكرهن وليعلم الآباء انهم مسؤولون امام الله في ابنتهم وليعلموا ان سعادة البنت ليست هي في المال الذي يرميه في حجرها رجل لا يتناسب وسنها أو ثقافتها او نسبها أو غير ذلك لالشيء إلا لانه ذو مال وانما سعادتها في زوج تترابط روحه مع روحها ويكون شكله من شكلها فيعيشان في راحة واطمئنان

وهلا اتقى الله الرجال الذين يقدمون على ازواج بفتيات تفرق بينهما حواجز السن والذوق وليعلموا ان ما يعتمدون عليه من اعمال القوة أو تسليط المال عليهن لا يمكن ان يسعد المرأة بحال من الاحوال وان ذلك العقد الذي يحصل عليه والذي تصبح المرأة بمقتضاه في نظره امة في يده وهي ممتنعة منه غير راضية لا يعتبر في حقيقة الدين الا خروجا عن مرضاة الله

باحثة الحاضرة

نزوع الى الحرية

تزوج «معاوية» «ميسون» بنت بحدل ونقلها من البدو إلى الشام ، وكانت كثيرة الحنين الى اهلها ، والتذكر لمسقط رأسها فانصت لها يوما فسمعها تنشد قائلة :

لبيت تخفق الارواح فيه	أحب الي من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني	أحب الي من لبس الشفوف
وأكل كسيرة في كسر بيتي	أحب الي من اكل الرغيف
واصوات الرياح بكل فج	أحب الي من نقر الدفوف
وكلب ينبح الطراق دوني	أحب الي من قط اليف
وخرق بني عمي نحيف	أحب الي من علج عنيف
خشونة عيشتي في البدو اشهى	إلى نفسي من العيش الظريف
فما أبغي سوى وطني بديلا	فحسب ذاك من وطن شريف

فلما سمع معاوية الابيات ، قال ما رضيت بي بنت بحدل حتى جعلتني علجاً عنيفاً ثم طلقها وردها الى اهلها .

تعليم البنات بمصر في الربع قرن الاخير

= ٣ =   = للاستاذ محمد عبد الواحد خلاف بك =

يبتدا السلم التعليمي بفصول الحضانة التي يلتحق بها الاطفال في نهاية السنة الثانية من عمرهم ليكونوا في رعاية صحية وتهذيبية في كنف معلمات وموظفات صحيات مختصات في هذه الرعاية لمدة سنتين ويلي ذلك مرحلة رياض الاطفال ويبدا الالتحاق بها في نهاية السنة الخامسة من عمر الطفل ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات ويجري التعليم فيها على احدث الطرق التعليمية كطريقة منتسوري وطريقة المشروعات . وقد نجحت هذه المدارس نجاحا يبرر التوسع فيها فهي بداية سعيدة ينتقل فيها الاطفال من جو المنزل الى جو اجتماعي محبب يمهدهم في رفق للمرحلة التالية مرحلة التعليم الابتدائي .

وليست مرحلة رياض الاطفال بالمرحلة الاساسية التي يجب ان تعم وان يدخل فيها جميع الاطفال فتكاليفها كبيرة وليس من السهل توفير اسبابها للجميع ولكن الروح التي تسودها تعمم تدريجيا في المدارس الاولية حتى لا يحرم منها طفل ايا كانت بيئته الاجتماعية .

ومرحلة التعليم الابتدائي للبنات تتفق في الخطة والمناهج مع خطة التعليم الابتدائي للبنين ومناهجه فيما عدى الجانب اليدوي الذي حلت فيه الابرة والتدبير المنزلي لدى البنات محل فلاحة البساتين والاشغال اليدوية لدى البنين .

فاذا اتمت الفتاة الدراسة الابتدائية بنجاح كان امامها لمواصلة الدراسة بعد ذلك الابواب الآتية :

المدارس الثانوية والثانوية الفنية والفنون الطرزية والتجارة المتوسطة والزراعة المتوسطة ومعهد التربية الابتدائي للمعلمات ، وما قد يتبعها من مدارس المعلمات الابتدائية والدراسة في السنة الاولى والثانية في هذه المدارس جميعا سواء في الخطة والمنهج .

اما المدارس المتوسطه للبنات وهي الفنون الطرزيه والتجارة المتوسطه والزراعة المتوسطة فان الوزارة تدرس وسائل تدعيمها . ومما يجري التفكير فيه ان تكون كل مدرسة من مدارس الفنون الطرزية مدرسة للفنون النسوية تتعدد فيها شعب التخصيص فلا تقتصر على صناعة الملابس بل تكون فيها بعض الاعمال الاخرى التي تتطلبها الحياة كفن حفظ الاطعمة وفن البيع وغير ذلك من الفنون .

شؤون منزلية

☆ الزجاجات والدوارق والقوارير البلورية والاواني الخزفية تستعيد رونقها ولمعانها اذا نظفت من الداخل بمزيج من الملح والخل

☆ اذا اردت التخلص من بزر الزبيب بسهولة فضعي الزبيب في ماء يغلي مدة بضع ثوان ثم اغمسي اصابعك بقليل من الزبدة واده كي الزبيب فيخرج البزر منه في الحال

☆ لسهولة تقشير الطماطم ضعيه في الماء ... غليانه قبل ان تقطعه فتزول قشرته دون مشقة

الالعاب الاولمبية — حفلة الافتتاح

اقيمت ظهر امس حفلة افتتاح الدورة الرابعة عشرة. وكانت هذه الحفلة تشكل في مظهرها موسما رياضيا لم تشاهده العاصمة البريطانية منذ سنين، وفي الساعة الاولى من صباح امس الخميس بدأت الوفود تتوارد على ملعب «ويمبلي» في صورة تلاقت فيها المناكب والتف الساق بالساق، وكانت جنبات ملعب «ويمبلي» كلها رايات تمثل اثنين وستين امة. وبالرغم عن الاتعاب التى يلاقيها المتفرج فانك لن ترى الا وجوها مبتسمة يعلوها البشر ويغمها سرور متزايد، وقد تواردت على الملعب مختلف الشخصيات والهيئات وفي مقدمتها السلك الدبلوماسي العربي، واول شخصية لاحظها رجال الصحف من الشخصيات العربية الشيخ حافظ وهبة باشا بزيه العربي الذي الف الف ان يفتخر بلباسه في مثل هذه المناسبات، وفي الساعة الثالثة الا ربع - بتوقيت بريطانيا الصيفي وصل ملك انجلترا وملكتها وبقيا واقفين يصافحان الرياضيين، ثم شرع في الاستعراض العام، وكانت اول فرقة مرت امام جلالة الملك - هي الفرقة اليونانية - التي يرجع لاجدادها فضل ابتكار هذه الالعاب، وكانت كل فرقة تمر يتقدمها كشاف يحمل علمها الوطنى مكتوبا عليه اسم الامة التى ضمن اليها الوفد ونظمت حركة المرور على طريقة الابجدية الانجليزية. ولوحظ العلم المصري يرفرف الى جانب اخيه اللبناني ثم تلاهما العلم العراقى، وكلما خفق علم من هذه الاعلام شعر العرب وسط ذلك الحفل بهزة في قلوبهم - كما روى ذلك شاهد عيان - وبعد ذلك تقدم رئيس لجنة تنظيم الالعاب فالقى خطابا استعرض فيه تاريخها ثم التمس من جلالة الملك ان يعلن افتتاحها. ولما اعلن جورج السادس الافتتاح في كلمة القاها، اطلق سرب من الحمام في سماء الملعب اشارة الى السلام وقصفت المدافع فاخذ الحمام يتفرق. وكان المنظر رائعا وجذابا. وفي هذه اللحظة وصل حامل المشعل. ووقف في الخطة التى خصصت له. ثم تلى نشيد من نظم الشاعر الانجليزي «كيبلينغ» ثم القيت كلمة اخرى، واثرها اصطفت وفود الرياضيين في شكل هندسى يمتد وينعرج ويتسلسل. وهنا اهتزت جنبات الملعب «بالنشيد الملكى» فكان ايذانا بانتهاء حفلة الافتتاح.

أنباء الشرق العربى

القاهرة - عين الاستاذ محمد فريد أبو حديد مديراً عاماً للتعليم الثانوي بمصر كما عين الدكتور محمد عوض محمد مديراً عاماً للثقافة.

◄ القاهرة - نال الاستاذ محمد الباقر ديبلوم التربية وعلم النفس من معهد التربية العالي وهو أول سوداني يحصل على هذه الاجازة من دار العلوم

◄ القاهرة - بلغ عدد الطلبة الناجحين في شهادة الليسانس في الآداب من كلية الاداب بالجامعة المصرية ومن مختلف المعاهد ٢٩٠ طالباً

◄ دمشق - تلقت الحكومة السورية نبأ رسمياً يفيد أن تركيا منعت رعاياها من الحج هذا العام للظروف القائمة في فلسطين وتتجه النية في سوريا لصرف النظر عن إرسال بعثة رسمية ترأس الحجاج السوريين هذا العام والاعتماد على المفوضية السورية بجدة في الاهتمام بشؤون الحجاج السوريين

◄ الخرطوم - وصل أغاخان إلى الخرطوم يوم ١٩ من هذا الشهر على متن طائرة مائية في طريقه إلى شرق افريقيا للاشراف على مشروع إنشاء الجامعة الاسلامية التي ينوي انشاؤها في دار السلام.

◄ القاهرة - بعد ما حررت القوات العربية النواحي الفلسطينية التي دخلتها استدعت بعض الموظفين الفلسطينيين المتغربين لشغل المناصب التي كانوا فيها من قبل

◄ القاهرة - طلبت الامانة العامة للجامعة من الدوائر المختصة بفلسطين ومن الجيوش العربية والهيئات الوطنية المختلفة موافاتها بتقارير ووثائق عما ارتكبه الصهيونيون من فظائع في فترة الهدنة المتراوحة بين ٩ يونيه و ٩ يوليوز وذلك لتحرير كتاب اسود يذاع في الاقطار التي تعطف على الصهيونية

مراكش — وفاة

في يوم الاثنين ١٢ رمضان توفي الفقيه العدل الشريف سيدى محمد بن الفقيه السيد الطيب الفهرى الفاسي من ذرية شيخ الشيوخ سيدي عبد القادر الفاسي وما شاع خبر الوفاة حتى هرع الى منزل الفقيد العلماء والشرفاء والاعيان ورجال المخزن الشريف وبعد ما تليت عليه الشعائر الدينية حمل إلى مرقده الاخير بالزاوية الدرقاوية وبهذه المناسبة نرفع الى العائلة الفهرية تعزيتنا الحارة في الفقيد، لاخص الى ابنه البار السيد محمد راجين للجميع الصبر والسلوان وللفقيد المغفرة والرضوان

محمد بن المحجوب لدكالي

أخبار المغرب

فاس

أفي فاس يفقد الماء !

اشتهرت فاس منذ نشأتها بغزارة مياهها وتدفق عيونها المنبثة في كل مكان، فقلما كانت تخلو دار من بئر ينتفع به اهل الدار والجوار على السواء، ولم يتقدم للفاسيين ان عرفوا يوما ما ازمة المياه ولا انتابهم خصاص في مادته او نضوب في معينه بل كان اسلوبهم البسيط المعتدل كفيلا لهم بجلب ما يحتاجونه من هذه المادة الحيوية، الى ابتلاهم الله بداء «التمدين» فانساقوا طوعا او اضطرارا الى اهمال المناهج التى كان ينهجها من قبلهم ولم يعتمدوا على انفسهم في طرق توفيره بل استغنوا عن كل ذلك «بالماء الجديد» وحتى اذا ما اصبح من ضرورياتهم لا يستعملون في جميع مرافق حياتهم الا هو اخذت ادارة المياه تنهج معهم نهجا يكلفهم كثيرا من المشاق والآلام فتقطعه عنهم ساعات متعددة في كل يوم مما كان مدعاة لتعطيل دولاب حركتهم وتراكم الاقذار وانتشار الروائح الكريهة في كل مكان

ولقد كنا نترقب ان يرفع الحصار عن الماء طوال شهر رمضان اعتبارا لقيمة الشهر في نفوس المسلمين وتسهيلا لهم القيام بشعائر دينهم خصوصا والحر شديد والحاجة الى المياه اكيدة، ولكننا فوجئنا بنقيض ذلك تماما اذ لم تكتف الادارة بالتسع ساعات التى كانت تقطع عنا فيها الماء بل أضافت اليها اربع ساعات اخرى

والادهى من ذلك انه ليس هناك وقت محدد بالضبط لانقطاعه، بل الصدق هى المتحكمة في ذلك وكثيرا ما قطع الماء فجاة قبل الفجر بوقت طويل ففي يوم الثلاثاء الماضى انقطع الماء في الساعة الثانية بعد منتصف الليل

فهل بلغ الخصاص في الماء الى هذه الدرجة أم ليس ذلك الا مناورة لها اتصال بالضغط الخفى الذى كان متجليا في احدى جلسات المجلس البلدى لمحاولة اقناع الاعضاء المغاربة بضرورة رفع ثمن الماء الى ست فرنكات للمتر المكعب ؟

مراسلكم الخاص

الرباط

الفتح تستعد للانتخاب

الكل يعلم ما احرزته جمعية الفتح من انتصارات أثناء السنة الرياضية السالفة وقد كللت هذه الانتصارات مجهودات اللاعبين فنالت فرقة كرة السلة بطولة المغرب فيما يخص قسمها وارتقت فرقة كرة القدم الى درجة فرق الشرف

كل هذا لأن جمعية الفتح بسبب اخلاص مسيريها وتفانيهم وبفضل المجهودات الجبارة التي قدمها الرياضيون وها هي الآن تستعد لاستقبال السنة الرياضية الجديدة لتحقق امال انصارها فيها وتبلغ الدرجة العليا التي نتمناها لها بجانب شقيقتها «الوداد» في قسم فرق الشرف فهي لذلك قد اعادت انتخاب مجالس فروعها استعدادا لانتخاب المجلس الاداري الذي سيجري يوم السبت القادم. فجدد انتخاب فرع كرة القدم بمنزل السيد المختار اليزيدي وفرع كرة السلة بمنزل السيد مامون الفاسي وفرع الدراجات بمنزل السيد عبد الحميد العياشي وادخلت تغييرات على بعض المجالس وانتخبت بعض العناصر الجديدة حسب قوانين الجمعية وبطريقة سرية

وسنوافي القراء بنتيجة الانتخاب العام ونحن نتمنى للفتح مستقبلا زاهرا حتى تكون عند ظن انصارها بها.

مندوب «العلم»

انباء وحوادث

❀ بعد زوال اليوم يصل المقيم العام الجنرال جوان إلى الرباط قادماً من تازا.

❀ وقع العثور بناحية مراكش على عدة قطع مزروعة بالحشيش تقدر مساحتها بنحو ١٥ هكتاراً وقد فتح بحث في القضية

❀ استانفت الباخرة الكبرى (دجيني) سيرها فيما بين البيضاء ومرسيليا بعد إعادة إصلاحها وقد غادرت بالامس ميناء مرسيليا في طريقها إلى البيضاء.

❀ قرر المجلس التشريعي بطنجة زيادة سنة في رخصة امتياز شركة الحافلات وذلك إلى غاية ٣٠ يونيه ١٩٤٩

❀ القي القبض بالبيضاء على شابين اوربيين «اختصاصيين» في سرقة السيارات وتمكنت الشرطة من ارجاع احدى السيارات الى صاحبها واحيلا المجرمان الى يد القضاء.

❀ اصطاد احد الاوربيين بأحد الاودية قرب ايفران سمكة تزن ٢٢ كيلو !

إعلان

ليكن في علم العموم أن الحمام الكائن بزنقة سلا عدد ١٣ بالمدينة القديمة بالدار البيضاء المعروف «بحمام الوردة» والحمام الكائن بدرب الحاجب بالمدينة الجديدة قرب القصر الملكي بالدار البيضاء المكلف بكرائهما السيد محمد الكوهن الجاعل محل المخابرة معه بزنقة الديوانة عدد ٢٢ ستقع ابتداء المزايدة في كرائهما عن مدة عام واحد بتاريخ يوم الاحد ٢٥ رمضان عام ٦٧ على الساعة ١١ صباحاً وذلك بالمحكمة الشرعية الاسلامية بالدار البيضاء بزنقة دار المخزن لدى عدولها.

فمن كانت له رغبة في ذلك فليتخابر مع السيد محمد الكوهن المذكور ويحضر للمحكمة الشرعية البيضاوية بزنقة دار المخزن في التاريخ المذكور والسلام.

محمد الكوهن

من العالم أجمع

ليك سوكسس - انهى وفد البيرو في هيئة الامم المتحدة الى علم امين المنظمة الاممية العام بان حكومة البيرو قررت تعيين سفير لها في مدريد واستيناف علائق دبلوماسية عادية مع اسبانيا الفرنكية.

▬ لندن - أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان م فرانك سكرتير م بيفن الخاص توجه الى موسكو ليسعى لدى السلطات السوفياتية وبالاخص م. مولوطوف في تحقيق ما اتفق عليه ممثلو بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة

▬ بلغراد ٢٩ - أذيع مساء أمس بلاغ في بلغراد فند ما أشيع في الخارج من أن يوغوسلافيا باعت الذرة الى حكومة اثينة واكد البلاغ ان يوغوسلافيا وجهت الفي من طن الذرة الى بلغاريا لتصدرها الى ايطاليا في مقابل آلات

▬ باريس ٢٩ - قامت شرذمة من البوليس هذه الليلة بتفتيش حى باريس قيل لهم ان اللص الشهير «بيير لوفو» مختبئا فيه وقد تمكنوا فعلا من القاء القبض عليه وله من العمر تسع وعشرون سنة واعتقلوا معه عدداً من النساء كما عثروا على رشاشة صغيرة ومسدسين آليين من عيار كبير.

ولم يتمكن البوليس من القاء القبض على أحد كبار مساعديه.

طوكيو - سيقوم الاسطولان الامريكى والبريطانى للمرة الاولى منذ الحرب بمناورات بحرية مشتركة في المحيط الهادىء ويحتوى الاسطول الانجليزى على جوالتين وخمس مدمرات وثلاث خافرات.

▬ لندن - منذ خامس يوليوز صار لجميع الرعايا الانجليز الحق في الحصول مجانا على العلاج الطبى والجراحي

وبهذا اصبح في بريطانيا نظام مكتمل للتامينات الاجتماعية.

▬ ستوتكارت ٢٩ - اعلنت وكالة «دونا» الالمانية ان اوكوست امير بروسيا نجل غليوم الثانى عاهل الامبراطورية الالمانية التي عليه القبض في ضواحي ستوتكار من طرف البوليس الالمانى وذلك بتهمة جناية ضد الانسانية وورد من مصدر أمريكى أن الامير لن يسلم الى الحكومة العسكرية السوفياتية الا اذا طلبت ذلك من الحكومة العسكرية الامريكية

▬ بلغراد - صرح م. جيفكو رئيس الحزب الاشتراكي اليوغوسلافي ورئيس الهيئة الدولية الاشتراكية في اقطار اوربا الشرقية بان في وسع تيتو ان يهزم ستالين اذا قام بثورة وطنية.

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 417





الادارة :
شارع بواني
تليفون 22-55
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 5820
الرباط (المغرب الاقصى)

سفراء الدول الحليفة يرغبون في مقابلة م. مولوطوف

لكن هذا الاخير غير موجود بالعاصمة السوفياتية في الوقت الحاضر

برلين ٣٠ ـ طلبت الدول الحليفة الثلاث من ممثليها فى موسكو مقابلة م. مولوطوف لتمهيد مؤتمر رباعى من أجل تسوية المشاكل المعلقة وبالاخص مشكلة برلين ولكن وردت برقية من موسكو تخبر بان م. مولوطوف لا يوجد الان بالعاصمة السوفياتية وكذلك خليفته م. فيشنسكى الذى يمثل بلاده فى مؤتمر الدانوب فى بلغراد وقد أصبح التشاؤم ياخذ مكانه من قلوب الناس بعد موجة التفاؤل التى غمرت الافئدة في الايام الاخيرة .

وقد صرحت شخصية بريطانية بارزة مساء أمس بان تغيب مولوطوف عن موسكو ليس معناه الرفض فحسب بل أنه ينم عن عزم الروس على عدم المفاوضة الا في ظروف صالحة للحكومة السوفياتية .

تموين السلطات السوفياتية لبرلين

برلين ٢٩ ـ اعلنت وكالة" الانباء السوفياتية" في برلين ان ٢٥٠٠ طن من الحنطة" قد وصلت الى ميناء بسمارك الالماني الواقع على شواطئ البلطيق وقد اكدت الوكالة" المذكورة ان هذه الشحنة" من الحنطة" بالاضافة" الى الشحنة الاولى من الاطعمة" ستكفى لتزويد برلين لمدة من الزمن .

ويقول مراسل ب.ب.س. في برلين ان جريدة المانية" خاضعة" للرقابة" السوفياتية" نشرت نبا قالت فيه ان كثيرا من الشحن من مصدر نرويجي وبلجيكي ستصل الى منطقة" الاحتلال الروسية" بالمانيا لترسلها بدورها الى برلين واضافت الصحيفة" الالمانية" قائلة" ان السلطات السوفياتية" قد تحدثت مع حكومات تشيكوسلوفاكيا وبولونيا والدنمارك حول تزويد المانيا بالاطعمة" وانه ابتداء من الاحد القادم سيكون فى برلين من الاطعمة" ما يكفى لاشباع كل فرد منها .

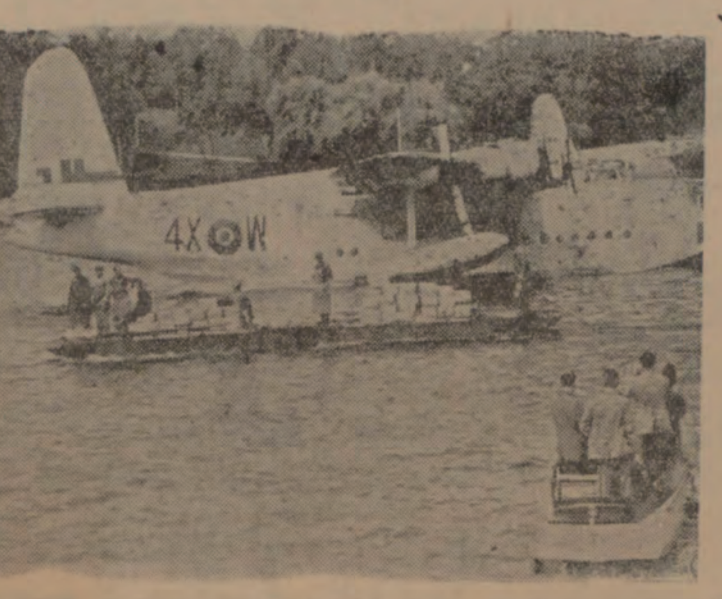
هذا وتقول وكالة اسوشيتدبريس ان السلطات السوفياتية جددت اليوم حملتها على الادارة الالمانية فى برلين المناوئة للشيوعية بعد ان عارضت في العرض السوفياتي بتموين برلين بكاملها .وقداتهمت السلطات السوفياتية الادارة المذكورة بانها تعمل على احباط المحاولة السوفياتية وتحول دون تسريح السفن التى جلبت مواد التموين . وقد انكر موظفو بلدية برلين هذا الاتهام.

محادثة لرفع اجور العمال

فرانكفور ٣٠ ـ تحادث الجنرال كلاي قائد قوات الاحتلال الامريكية" فى المانيا هو ومستشاره السياسى والسفير مدرف ما يزيد على الساعتين مع القادة النقابيين فى المنطقتين الامريكية" والانجليزية" وقد حصل هؤلاء النقباء على وعد برفع اجور العمال .

حول معاهدة الصلح الالمانية

واشنطن ٣٠ ـ ورد في المذكرة البولونية التي تتعلق بقرارات لندن والتي سلمت امس الى حكومة واشنطن ما يلي : لايمكن اخضاع معاهدة الصلح الالمانية لقرارات الولايات المتحدة وحدها لان الواجب يقضي ببسط نظام ديمقراطي فى المانيا ومراقبة صناعتها الثقيلة ويجب ان تسهر الدول الاربع على ان لا تسترجع المانيا سياسةاقتصادية ومكانة منيفة فى اوربا .



تمثل الصورة احدى الطائرات الانجليزية التي تستعمل لتموين برلين خلال الازمة الحالية ، وهي من نوع الطائرات المائية الجديدة التي تقوم يوميا بنقل مواد التموين .

نسف مخبأ هتلر

برلين ٣٠ ـ تمكنت الجيوش البريطانية ـ بعد محاولة سابقة ـ من نسف المخبأ الذي كان هتلر قد انشأه لوقايته من الغارات الجوية .

فى محكمة نورمبرغ

نورمبرغ ٣٠ ـ صدر اليوم حكم فى محكمة نورمبرغ الامريكية في قضية الثلاثة وعشرين شخصا من اصحاب معامل فاربن الكيماوية التى كانت معروضة عليها منذ امد طويل . وقد حكم على ١٣ من المتهمين بمدد تتراوح بين ٨ اعوام و١٨ شهرا وذلك بتهمة النهب في البلدان المفتوحه" وتسخير العمال للخدمه" حسب النظام النازي بعد ان برءوا من الاتهامات الاخرى كوضع تصميمات الحرب والاستعداد لها وغير ذلك وسيطلق سراح ثلاثه" منهم فى الحال لانهم امضوا فى السجن مدة تفوق المدة التى حكم بها عليهم كما انه سينقص نفس الامد من المدد التى حكم بها على غيرهم .

معاهدة الهند والسلطات الحليفة بالمانيا

برلين ٣٠ ـ تم الاتفاق على عقد معاهدة تجارية بين الهند وسلطات الاحتلال الانجليزية والامريكية في المنطقة الغربية من المانيا تبلغ قيمتها حوالي ٣٢٫١٢٢٫٧٠٠ دولار تصدر الى الهند بموجبها المنتجات الكيماوية والعقاقير والمعادن والاجهزة في مقابل الزيت والصوف الخام وغير ذلك من البضائع الهندية.

مؤتمر بحث الملاحة في نهر الدانوب

بلغراد ٣٠ ـ افتتح بعد ظهر اليوم في بلغراد المؤتمر الذي عقد اليوم لبحث الملاحة فى نهر الدانوب والذي تشارك فيه ١١ دولة ويعتقد مراسل هيئة الاذاعة البريطانية فى بلغراد ان الدول الغربية ستقترح عقد معاهدة تمنح حرية الملاحة فى النهر لجميع الدول الواقعة على ضفافه على ان تشرف عليها هيئة دولية ويراس بعثات الدول الشرقية في المؤتمر اشخاص مهمون في الحقل السياسي منهم م. فيشينسكى وكيل وزارة الخارجية السوفياتية ووزراء خارجية رومانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وقد ذهب هؤلاء الى بلغراد لبحث قضية النزاع مع الكومينفورم بالاضافة الى الاشغال المتعلقة بالملاحة في نهر الدانوب وتعتقد الدوائر السياسية في بلغراد ان الدول الشرقية غيرت في آخر لحظة الخطة التي كانت تنوي اتباعها في المؤتمر وحملت معها خططا دبلوماسية تعتبر بمثابة مدافع ثقيلة فقد كانت تشيكوسلوفاكيا ـ مثلا ـ تريد ان تسند رياسة وفدها الى سفيرها فى بلغراد لكن حدث ليلة امس ان قطع وزير خارجيتها اجازته وحضر المؤتمر فى الطائرة التي اقلت م فيشينسكي وبقية اعضاء الوفد السوفياتي .



واخيرا القي القبض على المجرم الخطير «بييرلوفو» ذلك المجرم الخطير الذى حير رجال الشرطه الباريسيه وقد حوصر ليله امس الامس في احدى العمارات بباريس والقى عليه القبض بعد جهاد عنيف

رئيس جمهورية هنغاريا يقدم استقالته

بودابست ٣٠ ـ استقال اليوم رئيس الجمهوريه الهنغاريه م. فونبان تلبى ويقول نبا لوكاله روبترمن بودابست بان اجتماعات مستمرة قد عقدت صباح اليوم اشترك فيها اعضاء الوزارة وممثلو الاحزاب السياسيه لتعيين خاف للرئيس المستقيل وقد سجل اسم م، ميشل كارولى الذي كان رئيسا سابقا لجمهوريه المجر والذي يشغل الان منصب وزير المجر المفوض فى براها كخليفه للرئيس اما م، تلبى فقد قبلت استقالته وصرح بانه يوافق على سياسه الحكومه المجريه والشعب المجري الديموقراطي ويبلغ الرئيس المستقيل من العمر ٥٩ سنه وهو زعيم حزب الملاكين الصغار وكان انتخب فى سنه ١٩٤٦ رئيسا للجمهوريه المجريه الجديدة

وسيعقد البرلمان الهنغاري اجتماعا يوم الاثنين المقبل لدرس الاجراءات الدستوريه الجديدة

استعمار المحيط الجامد

واشنطن ٣٠ ـ بالرغم عن كون وزارة الخارجية الامريكية تمتنع من كل تاكيد فالمعتقد أن الولايات المتحدة ستدرس امكانية الاعراب عن موقفها ازاء مشكلة الانطاركتيك (المحيط الجامد) ورفع هذه القضية الى هيئة الامم المتحدة من أجل اقرار وصاية دولية تناط عهدتها بالارجانتين وانجلترا والشيلى وبلجيكا واستراليا وفرنسا والنرويج والولايات المتحدة .

شكوى يوغسلافيا بامريكا وبريطانيا

ليك سوكسس ٣٠ ـ ستعرض فى بداية الاسبوع القادم فى مجلس الامن شكوى يوغوسلافيا ضد الولايات المتحدة وبريطانيا حول محاولة ادماج منطقة" تريستة" الحرة في ايطاليا وتتخذ سكرتاريه هيئة" الامم المتحدة التدابير اللازمة" لمناقشة" هذا الموضوع .

احد مراقبي الهدنة يستنكر الاعتداءات الصهيونية

القدس ٣٠ ـ اطلق الصهيونيون النار على المدنيين العرب بمدينة القدس كما اطلق القناصة اليهود بمنطقة النبي داود النار بواسطة مدافع الهاون على احد مراقبي الهدنة ومندوبي العرب عند ما كانوا يتباحثون فى مسالة تعيين حدود المناطق العربية واليهودية فى القدس ولم يرد المراقب الاممي متابعة المباحثات وطالب بوقفها وابدى استنكاره من الاعتداءات الصهيونية التي تتكرر كل يوم ضد العرب . اما المندوبون العرب فلم يعباوا بالحادث وطالبوا استئناف المحادثات ولكن المراقب اصر على ايقافها .

برقية الخورى لجميل مردم

دمشق ٣٠ ـ تقول وكالة الانباء العربية ان دولة جميل مردم بك ـ رئيس الوزارة السورية ـ تلقى برقية من سعادة فارس الخوري ـ مندوب سوريا لدى هيئة مجلس الامن ـ ضمنها تفاصيل عن المناورات التي لجات اليها بعض الدول حتى حالت دون عرض مشكلة فلسطين على محكمة العدل الدولية .

وتبدي الاوساط السورية قلقها ومخاوفها من الموقف الغامض الذي يقفه الكونت برنادوت ـ وسيط هيئة الامم المتحدة في فلسطين ـ اذ انها ترى ان وقف القتال يعتبر بمثابة هدنة لا يمكن ان يؤمن بها .

ومن جهة اخرى ابلغت الدول العربية الكونت برنادوت رفضها الاقتراح الرامي لتجريد مدينة القدس من السلاح اذا لم تصادر جميع الاسلحة التي يملكها الصهيونيون .

وفد مصرى يصل الى القدس

القدس ٣٠ ـ وصل وفد برلماني مصري الى مدينه" القدس فرحب بهم اللواء عبد الله الطل قائد الجيش الاردني وبعد حديث قصير زار الوفد مراكز الجيوش العربيه" في المدينه المقدسه" ثم واصل رحلته الى خطوط القتال فى الجبهه" العراقيه"

لضمان سلامة العرب

نيويورك ٣٠ ـ كتب مراسل وكالة" الصحافه" المتحدة البريطانيه" في نيويورك يقول ان الدوائر السياسيه" الامريكيه" المواليه" للعرب ترى ان من واجب الدول العربيه" ان تعمل نفس الخطط والمناورات" التى تلجأ اليها الدول الغربيه" فى الهيئه" الاممية" لكى يتاح لها ان تضمن سلامتها من اي اعتداء خارجى ، ثم قال ان تقارير كثيرة اثبتت أن الدوائر السياسية" في الدول الغربيه" تعمل جاهدة على اطالة" الوقت وكسب مايمكن كسبه بالمناورات دون ان يؤثر ذلك في علاقاتها مع العالم العربي

الجامعة الاسرائيلية بالمغرب

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «طيردافريك» بعددها الممتاز اخيرا بحثا مهما ، وكاتبه شاب مثقف واسع المعرفة والخبرة وهو رئيس قدماء تلامذة الاتحاد الاسرائيلي العالمي بالمغرب وعضو بمجلس شورى الحكومة

والبحث الذي نحن بصدده مفيد برغم اقتضابه لانه يبرز اهم ما يمتاز به العنصر اليهودي بالمغرب ويبين تطوره فى شتى الميادين وخاصة منها الميدان الفكري والاجتماعي . وقد استهله الكاتب بالقاء نظرة عاجلة على تاريخ اليهود بالمملكة المغربية وتساكنهم مع المسلمين ، وأردف ذلك ببيان احوال معيشتهم والنظام الذي تواضعوا عليه ولا يزال العمل جاريا به الى يومنا مع فرق ضئيل ثم تعرض كاتب البحث الى التطور الاجتماعي والفكري الذي تم باوساط اليهود منذ أهل القرن العشرون واشار الى النهضة التي اخذت ثمرتها تبدو بينهم . وختم بحثه بلفت الانظار الى مايطالب به اليهود المغاربة من اصلاح فى احوالهم

ونحن إذ نتعرض الى هذا البحث نرمي الى غرضين اساسيين : أولهما نسجيل ما ورد فيه من اعترافات صريحة تؤيد ما نذهب اليه من ان اليهود بالمغرب مذ كانوا وهم يتمتعون بالحرية والرخاء فى ظل العرش المغربى . وثانيهما استدراك ما اغفله الكاتب عن قصد أو عن غير قصد حتى لايقع التباس وتبرأ ذمة المغرب مما لقيه المواطنون اليهود من اضطهاد فى ظروف استثنائية

فمما ورد في البحث قول الكاتب : «لم يكن سلاطين المغرب يتدخلون فى شؤون الجماعات اليهودية الداخلية الا فى بعض الاحيان لانهم كانوا يهتمون على الدوام بتوطيد دعائم عروشهم ولكن قد اتفق لبعض الامراء ان اجبروا اليهود على اعتناق الاسلام تحت تهديد النفي ومصادرة الاموال والقتل فى بعض الاحيان مدفوعين الى ذلك بتعصبهم . فاضطر آلاف اليهود ان يعتنقوا هذه الديانة الجديدة ...»

إن من يقلب صفحات التاريخ المغربى لايكاد يجد امثلة كثيرة للاضطهادات التي اشار اليها الكاتب . نعم ، قد تطرأ ظروف تضطرب فيها احوال الدولة وينعدم الامن ويضعف نفوذ السلطة المركزية فتصبح الامة باسرها محط الاضطهاد والعسف ولايسلم من الاذى عنصر من عناصرها المتساكنة . وقد كان حظ الرعايا المسلمين خلال تلك الفترات من ظلم بعض الساسة وجبروتهم أوفر من حظ اليهود . ثم انه لا نسبة بين مالقيه اليهود في المغرب مذ كانوا وبين حادث اضطهاد واحد حل باخوانهم فى الجنس باقليم واحد من اقاليم اوربا الوسطى مثلا . فقد تكررت المذابح هناك وتعددت فنون القمع والعسف حتى اصبح من العسير استقصاء عدد الضحايا الاسرائيليين ومذ كانت والعقيدة الاسلامية أهم رادع وأكبر حائل دون اضطهاد اليهود بالمغرب خصوصا والعالم الاسلامي على وجه العموم

ويعترف الكاتب لسلاطين المغرب بقوله «من حسن الحظ انهم لم يكن لهم اسلوب متبع في الاضطهاد ولا مثابرة في العسف ولا تفنن في القساوة وزيادة على ذلك فان تعصبهم يقتصر على اشخاصهم فيظهر خلفهم فى الاخير من التسامح ما يتيح لليهود ان يستروحوا نسمات الحرية من جديد ويستانفوا حياتهم الاجتماعية ... ومن العدل ان نسجل انه ماعدا هؤلاء الامراء الذين اجبروا اليهود على اعتناق الاسلام ، فان المسلمين فى مجموعهم قد ظهروا بمظهر التسامح بل وعدم المبالاة ولم يحاولوا ادنى تبشير»

فهذا التسامح هو القاعدة التي سار عليها المغاربة المسلمون في معاملة اليهود من اقدم الازمنة الى اليوم وماعداها فشاذ ، والشاذ لاحكم له

وبعد ان بين الكاتب اندفاع اليهود المغاربة فى ميدان التطور واقبالهم على اسباب الرقي والتقدم فى جيلنا هذا تعرض الى الفترة المظلمة التي اجتازوها فى عهد فيشي فقال : «إن هذا الاندفاع قد اوقف تماما اثناء الحرب . فان القوانين الاستثنائية لعهد فيشي قد الحقت ضررا عظيما بالسكان الاسرائيليين الذين هالهم تصور رجوع إلى الوراء بمثل هذه السرعة . فالمشاهد المظلمة التي عاينوها ورهبتهم ممايطوي عليه الغد من تهديدات مؤسية والوحشة المعنوية التي وجدوا انفسهم عليها قد أثرت فى شعورهم تاثيرا بليغا . فقد كانت خيبتهم عظيمة بقدر ما كان اندفاعهم ميسرا»

إن اضطهاد فيشي ـ وكم له من نظائر ـ يبرهن على تعصب اوربا الاعمى وحنقها على السلالة اليهودية بقدر ما يدل على تسامي الدول الاسلامية وتسامحها . وقد عاش اليهود فى اسوإ حال إبان حكم فيشي حين كانت النازية فى اوج سيطرتها فلم يسلموا من عنتها وعدوانها . ولكن من الانصاف ان نذكر ان اليهود المغاربة كانوا اسعد حالا من ابناء جنسهم فى اوربا التي كانت تسيط عليها النازية . وبودنا لو اشار الكاتب الى ذلك وبين ما كان لجلالة الملك ايده الله من مواقف مشهورة فى الدفاع عن رعاياه الاسرائيليين حتى استطاع ان يخفف من وطاة المتحرشين بهم ، وما كان لرعاياه المسلمين من مظاهر البرور والعفة فى مثل هذه الظروف القاسية

« البقية على الوجه الثانى »

فلسطين وبترول الحجاز

اذا عرضت الصحف العالمية ، بالاخص الامريكية ، لمشكلة فلسطين ، فقلما تخلو مقالاتها وبرقياتها من ذكر بترول الحجاز . ذلك ان الابحاث الجيولوجية دلت على ان تحت رمال المملكة العربية السعودية ، وسائر اقطار الشرق الاوسط من الذهب الاسود ما يوازي الموجود منه بالقارة الامريكية باسرها . فهم يقدرون ثروة نصف الكرة الغربية من البترول باربعة بلايين واربعمائة مليون طن . وثروة الشرق الاوسط وحده باربعة بلايين طن ، والقسم الاكبر منها في المملكة السعودية

فهذه احدى الحقائق . اما اهميتها فقد اكتسبتها من التقارير الدقيقة والقروض المتنوعة لعلماء الجيولوجيا ـ وللسياسة اتصال مباشر بتلك التقارير والقروض ـ فبعض الخبراء الامريكيين يرون ان منابع البترول بالولايات المتحدة قد وصلت الى اوج انتاجها، فلن تستطيع بعد الآن ان تسد حاجة الاستهلاك السنوي في هذه البلاد . . ومنذ ثمانية شهور اذاع المستر ماكس بول ، رئيس شعبة البترول والغاز فى وزارة الداخلية الامريكية ، انذارا احاله ان الولايات المتحدة اصبحت تستهلك من البترول اكثر مما تنتج . واذا قارنا استهلاك امريكا ابان الحرب الاخيرة وبعدها من هذا الزيت نجد ان متوسط نسبة الزيادة من منتجاته ٤٠ فى المائة وتشمل هذه الزيادة زيوت الوقود بقاطرات السكة الحديد . ويلاحظ ان هذه الزيادة فى نسبة الاستهلاك فى اضطراد مستمر . ويكفي ان نعلم ان من كل مائة قاطرة توصى شركات سكك الحديد بصنعها ٩٢ تستعمل محرك ديزل وهو يستهلك زيت البترول

ويعتقد بعض الثقاة ان هناك نقصا محسوسا فى انتاج الآبار . وعلى ضوء تقارير دقيقة جاءت فى تقرير احد المهندسين المصريين قدم بالمؤتمر الهندسى الثاني المنعقد بالقاهرة فى عام ١٩٤٦ ان مصادر البترول الحالية بالولايات المتحدة عرضة للنفاذ بعد اثنى عشر عاما

فاذا لم تكتشف مصادر جديدة للبترول وتستخدم احدث الآلات فى استخراجه ، واذا لم تعوض الطاقة الذرية بعض هذا النقص ، فانه لا وسيلة لكي يستمر دولاب النشاط الصناعي الحالي بالولايات المتحدة سوى بترول الحجاز ، وبترول الحجاز وحده

ولست مقصرا اذا وقفت عند هذا الحد لاعطي للقارئ الكريم فرصة استنتاج وتقدير بعض اسباب ما يدور بالشرق الاوسط من خصام ، على هذه المعلومات .

طنجة ـ عبد السلام الديوري

اقوال الصحف

◆ في فرنسا

عادت لومانيتي الى نقد الحكومة الجديدة فاستنكرت ان يكون على راس هذه الحكومة رجال كم. بلوم وم. اندري وم. رينو الذين وصفتهم بانهم رجال الهزيمة والاستبداد والراسمالية

تساءل م. كلود بوردي في جريدة «كومبا» عما يجري الآن في مدغسكر حيث تختنق الحقائق في مهدها ويحال بينها وبين الانكشاف ذاكراً ان الحكم البوليسي مستفحل هنالك برأى ومسمع من الوالي العام بكيفية فيها ازراء بالعدالة والانسانية وان سكان البلاد مضطهدون

تحدثت جريدة «فران-تيرور» في افتتاحية لها عن الفييتنام وتساءلت هل ستتخلى فرنسا عن محاربة هذه البلاد وتسعى في إقرار السلام ؟

◆◆◆

علقت جريدة «لوبوبولير» على محاولة اتصال الدول الغربية الثلاث بموسكو فذكرت أنه كان في وسع الحكومات الثلاث ان تجيب ستالين بمذكرة جديدة تفند فيها الدعاوي السوفياتية ولكنها فضلت توجيه ما يسمى في الاصطلاح الدبلوماسي بمذكرة شفوية ثم قالت لا يسعنا إلا الارتياح للمرونة التي ستعملها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في علائقها مع السوفيات وليس معنى هذا عدولها عن موقف الصرامة الذي اتخذته لدى حصار السوفيات لبرلين بتلك الصورة الفظيعة إذ ليس لروسيا من هذه الناحية ان تغتر ولكن اذا بقي هناك ادنى امل في الوصول الى حل سلمي فانه لا ينبغي تضييعه !

◆ في بريطانيا

كتبت جريدة «التايمس» لسان حزب المحافظين في بريطانيا مقالا افتتاحيا أكدت فيه أن المساعي التي سيقوم بها الحلفاء لدى مولوطوف ستبين هل الروس يرغبون حقاً في اجراء محادثة رباعية وأنه لا يعلم لحد الان هل الغرض الاساسي الذي يهدف اليه السوفيات هو طرد الحلفاء من برلين أم هو فتح محادثات تشمل مجموع القضية الالمانية ثم اردفت الجريدة قائلة : «رغم كون الهدف الثاني هو أشد احتمالا فليس هنالك الان ما يمكن ان يعتبر كحقيقة لا تدافع» وترى الجريدة ان هذه المناورة السوفياتية ترمى الى اتخاذ تهديد حقوق الحلفاء في برلين مطية للحصول على سهم في حوض الروهر «فحتى او تحققت وحدة المانيا الاقتصادية فان الروس سيستمرون في تهديد برلين طالما لم يحصلوا على ما يريدونه في الروهر وسيقل هذا الخطر من جراء جلاء قوات الاحتلال لذلك فمن واجب الحلفاء أن يمتحنوا اخلاص الاقتراح السوفياتي الذي يطلب جلاء جميع جنود الاحتلال بعد مرور سنة على امضاء المعاهدة والذي ينص عليه تصريح فارسوفيا» .

◆ في امريكا

كتبت جريدة نيويورك تايمس في افتتاحيتها ما مؤداه : «ان مؤتمر الدانوب الذي يفتتح اليوم في بلغراد سيكون تجربة أولى تساعد على معرفة مدى استعداد الروس اليوم لقبول اجراء مفاوضات حقيقية لحل مشاكل اوربا ما بعد الحرب فهذا المؤتمر سيهتم لا بمصير خط المواصلة الاساسي في اوربا الوسطى فحسب ولكن بمسالة حاسمة في القانون الدولي وهي مسالة الاوفاق المبرمة خلال الحرب ومعاهدات السلم التي تم عقدها لحد الان»

وترى التايمس أن المسالة الاساسية التي ستدرس في المؤتمر هي معرفة هل ترغب روسيا في التمادي في معاملة أوربا الوسطى والشرقية بمثابة أقطار مربوحة مكتسبة أم لا؟

◆ في روسيا

علقت الصحف السوفياتية على شكلية الحكومة الفرنسية الجديدة فكتبت جريدة «لا برافدا» لسان الحزب الشيوعي تقول بان هذه الحكومة أغرق في الرجعية من سالفتها وأن عليها أن تجز المهمة التي لم يتمكن شومان من انجازها نظراً لضيق الوقت ثم قالت :

«ولكن هذا الامر لن يتحقق بدون صعوبة» ثم ختمت مقالها مؤكدة أن تشكيل هذه الحكومة لن يستاصل أسباب الازمة السياسية بفرنسا وأن الشعب الفرنسي لن يتباطأ على ما يحتمل في اظهار استيائه .

أنباء الشرق العربي

الرياض – جاء في نبأ من المملكة العربية السعودية ان حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ابن سمو الامير فيصل – وزير الخارجيه السعوديه – قد أجريت له عمليه جراحيه في المستوصف البريطاني وأن حاله سموه الصحيه جيدة .

عمان – ينتظر اليوم ان يصل الى بيروت عائدا من زيارته لاسطنبول سمو الامير طلال ولي عهد المملكة الاردنية . وقد كذب النبا القائل بان دولة رئيس الوزارة الاردنية كان يزعم السفر الى اسطنبول لملاقاة الامير طلال .

بيروت – قررت الحكومة اللبنانية الاشتراك في مؤتمر التجارة والعمل الدولي الذي سيفتتح جلساته في جنيف يوم ٦ اغسطس المقبل.

من أحاديث رمضان : (٠٢)

لكل مقام مقال

واخشى ان اختم احاديثي عن ليالي رمضان في المغرب دون الاشارة الى دور النساء في هذه الليالي وويل لمن اشهرن عليه حرباً او تآمرت عليه !

لقد صار نظامهن - وبالاخص في السنوات الاخيرة - كنظام الرجال : يتناوبن على اقامة سهرات في بيوتهن كل واحدة تقوم بدورها : يجتمعن فيتحدثن احاديث مختلفه في مواضيع تهمهن طبعاً : فلانة اقتنت الثوب الفلاني واشترته من الدكان الفلاني بثمن كذا ولبسته في عرس فلانة وكانت احسن من فلانة في هندامها ، ولكن فلانة تمتاز عنها بشوكة ذهبية ثمينة لم يخلقها الله الا لتزيينها الى غير ذلك من الهراء الفارغ .

ونسجل هنا بمزيد الارتياح التطور الملموس الذي طرا على جماعات منهن اصبحن مهتمات بشؤون البلاد وقد يتجاوز ذلك الى العناية بشؤون البلاد العربية جمعاء وتطور الحالة في فلسطين . . .

وكم نؤمل ان تسود هذه الروح بين سائر طبقاتهن فيجعلن من سهراتهن اجتماعات ويتدارسن فيها ما يهم البلاد من اصلاحات وبالاخص فيما يتعلق باحوالهن التي هي اكثر تعقيداً واشد ابهاماً .

وان الطبقة النيرة من الفتيات المثقفات عليهن تقع تبعة تطوير هذه السهرات والاجتماعات ، فليحرصن على الا يضيع وقت عبثاً، وليسلكن طريقة لطيفة في الاقناع والجدال وليتجنبن التعنيف واستعمال الجمل القاسية فانها لا تاتي الا بعكس المطلوب .

ولا يفهم من هذا ان هذا الواجب الاصلاحي يقتصر طلبه منهن في رمضان فقط ، ففي الايام كلها مجال واسع لتنفيذ خططهن والقيام بواجبهن .

وفقهن الله وارشدهن الى سواء الصراط .

(وديع)

سير الالعاب الاولمبية

أجريت في اليوم الثاني مباريات مختلفة منها ما يهم البولوا المائية وما يخص كرة السلة والمصارعة ، ولعبة «الشيش» أو المسايفة .

كما أجرى سباق الارجل ، وقد تفرق جمهور المتفرجين فامت كل جماعة مقر الفن الذي تتذوقه ، وكانت أتعاب الصحافيين بالغة اشدها ، بسبب كثرة التنقل ، وهذه أهم النتائج

المصارعة

انتصر يوستن على عبد الحميد . بتفوق في النقط كما تغلب «كوبو» الفرنسي على سعد حافظ من مصر وبتفوق في النقط كذلك .

كرة السلة

تغلب فريق الفيليبين على العراق بمائتى واثنين من الاهداف في مقابل ثلاثين

سباق الارجل

اجري سباق الارجل فيما يخص قطع مسافه مائه متر وكاد ممثل العراق أن يصل اولا لولا ان الحظ خانه فجاء ثانياً ، وقد علق صحافي اميركي على هذا السباق : بان صحراء العراق كومه ترسل غزالا يطوي المسافه في لمح البصر

« لعبة الشيش »

تغلب محمود فهمي ويونس «مصر» على الممثلين الايرلنديين واجريت مباراة في نفس الفن بين المجر واورغويا ، على ان الغالب منهما ينازل وفد مصر فتعادلا ولكن الحكم رجح جانب الاورغواى وهذه هي التي نازلت مصر في لعبه «الشيش» وحتى كتابة هذه السطور تدور المعركه في صالح المصريين . وسنوافي القراء بالنتيجه الحاسمه في حديث الغد

البوكو المائية

اجريت امس مباراة فيما بين هنغاريا ومصر في بركه «ويمبلي» فتغلب المجريون على المصريين ولكن هؤلاء الاخيرين احتجوا على الحكم وساندتهم في هذا الاحتجاج بعض الصحف البريطانيه فقضى لهم وفازوا بالمباراة وبناء على هذا الفوز نازلوا الفريق البريطاني فوقع تعادل بينهما حيث سجل كل من الطرفين ثلاثه اهداف لحسابه وسجل للفريق المصري خليفه اصابتين والشعراوي واحدة

وقد اثنت الصحافه على السباح «حسن» الذي شهد الرياضيون بان جميع حركاته سواء داخل الماء او خارجه منسقه غايه التنسيق الامر الذي يدل على ان للروح الرياضي اثرا كبيراً في تكوينه ويذكر قراؤنا ان هذا البطل سبق له ان زار المغرب ونشر رسم له في هذه الجريدة نفسها واحتفلت به اوساطنا الرياضية احتفالا يليق بـه

ويظهر انه لحد الساعه لم يقع حادث غير عادي في سير الالعاب يمكن ان يلفت انظار الرياضيين على ان مدة الالعاب مما تزال طويله امامنا فعسى ان يستمر الرياضيون العرب في مظهرهم الذي برزوا به في اولى مرحله من هذه المباريات .

كتب جديدة

سبق للاديب سعد ميخائيل أن صدر كتاباً عنوانه «شعراء السودان» تعرض فيه لكثير من رجال الشعر والادب في جنوب الوادي ونشر فيه مختارات من شعرهم وترجمة لحياتهم مصحوبة بصورهم الفوتوغرافية ويطبع الان كتاب «الادب في السودان»

ونشر الاستاذ عمر أبو نصر كتاب «المذاهب الاجتماعية عند العرب» وهو مجموعة دراسات جديدة في نشوء الاشتراكية في الاسلام وظهور الشيوعية عند القرامطة وما كان من أثر هذه الحركات الفكرية في تاريخ العرب والاسلام

اخبار مختلفة

نيويورك – ٣٠ – صرح م بول هوفمان مدير مشروع مارشال جواباً عن سؤال القى عليه لدى نزوله من الطائرة بانه دهش للبون الواقع بين حالة أوربا سنة ١٩٤٨ وبين حالتها في سنة ١٩٤٦ ثم قال :

«يمكن أن نعزو ثقة الاوربيين جزئياً الى برنامج مارشال وهذا الوعد هو الذى أوقف الموجة الشيوعية في ايطاليا وفرنسا وبرلين» .

وقد توجه م. هوفمان الى واشنطن حيث سيفضى للرئيس ترومان ببيان عن نتائج المهمة التي قام بها في اوربا .

باريس ٣٠ – انتقد م. سوسطيل الكاتب العام لحزب «التجمع الفرنسي» (وهو حزب الجنرال دوكول) كيفية تاليف الحكومة التى تبرهن شكليتها في نظره عن رجعة الى قواعد ونظم الجمهورية الثالثة الغابرة ثم حمل على الاحزاب الفرنسية كلها فقال بان القادة السياسيين يعملون لتاجيل الانتخابات البلدية لان الاحزاب لم تعد تحتمل التصويت العام ثم ذكر أن حالة فرنسا الخطيرة داخلا وخارجا تتطلب استشارة الشعب على جناح العجل بواسطة استفتاء عام .

باريس – بلغ خصاص الميزان التجاري الفرنسي (أي توافر الصادرات بالنسبة للواردات) في شهر يونيه ١٦،٩١١ مليون فرنك وقد سبق لهذا الخصاص ان بلغ ١٥٦٣٥ مليونا خلال شهر مايه

وبهذا اصبح مبلغ الخصاص الحاصل في ستة الاشهر الاولى لهذه السنة يقدر بـ ٩٦٠٠٥ ملايين بينما لم يكن يبلغ في ستة الاشهر الاولى لسنة ١٩٤٧ سوى ٦٠،٢٤٠ مليونا

سايغون ٣٠ – تحطمت طائرة عسكرية فرنسية من طراز يونكير فوق احد الجبال الواقعة شمالي غرب هانوي فاحترق ركابها الستة

فرانكفورت ٣٠ – اجتمع اليوم الجنرال كلاي برؤساء وزارات المنطقة "الغربية" وذلك لبحث حالة "المنطقة" لمشروع الانعاش الاوربي

رودس ٣٠ – علم ان الكونت برنادوت سيغادر مقره يوم الاحد المقبل لزيارة عواصم البلدان العربية

أخبار المغرب

أنباء وحوادث

❀ في صبيحة هذا اليوم سيغادر الاميرال ماكالهاس طنجة بصفة نهائية وستقله بارجة برتغالية إلى بلاده أما خلفه الهولاندي فمن المحتمل أن يصل يوم ١٠ غشت .

❀ في صبيحة الامس بينما كانت سيارة صغرى تخترق شارع باريس بالبيضاء بغاية السرعة اذ اجتازت الرصيف وحطمت بمقدمتها واجهة احدى المخازن التجارية وقد تمكن السائق من الفرار .

❀ صدر قرار من مدير المالية ونشر بالعدد الاخير من الجريدة الرسمية يقضي باعادة تنظيم بورصة البيضاء على أسس جديدة .

❀ كما صدر في نفس العدد ظهير حول إعادة تنظيم ناحية مراكش وآخر حول إنشاء مدرسة الاختصاصيين في المختبرات

❀ علم أن الاستاذ روماني قد قدم استعفاءه من عضوية ما يسمى بمجلس شورى الحكومة .

❀ شب حريق بضيعة احد المعمرين بناحية مكناس قرب عين الكرمة حيث التهمت النار ٧٠ قنطاراً من التبن واستمرت النار مشتعلة طيلة سبع ساعات

❀ بعد زوال هذا اليوم على الساعة الرابعة ستجتمع اللجنة الاقتصادية المغربية لما يدعونه بمجلس شورى الحكومة

فاس

أَلمثل هذا تستنزف دماؤنا !؟

سبق لنا أن أعطينا قراء «العلم» صورة مصغرة عن الظلام الحالك الذي كانت تتخبط في دياجيره مدينتنا وما ينشأ عن ذلك من اعتداءات فظيعة واصطدامات خطيرة . كما سبق أن بينا أن هناك بعض الاحياء ينقطع عنها التيار الكهربائي أياماً متعددة ، وإذا ما كانت الشركة الفاسية قد أبدت في الايام الاخيرة بعض الاهتمام باحيائنا فانها لحد الساعة لم تؤد واجبها بأكمله فلا زال هناك شطر كبير من المدينة يعاني مرارة فقدان الكهرباء ، ولازالت منعرجات الطرق والاماكن التي يقل فيها المارة يسودها ظلام دامس مما سهل للصوص مواصلة اعتداءاتهم ومفاجأة المارة بضروب متنوعة من السلب والنهب

كل هذا لا يعنينا الساعة انما الشيء الذي أثار استغرابنا واشمئزازنا في آن واحد هو أننا نشاهد مصابيح الشوارع مضاءة في رابعة النهار وليس القصد من ذلك فيما ظهر إلا محاولة تسديد النقص الذي قد حصل في ميزانية الشركة من جراء عدم استهلاك الشوارع للتيار الكهربائي .

فهل لمثل هذا تثقل كواهل الضعفاء بتلكم الضرائب الفادحة !؟

ألمثل هذا يسأم العجزة صنوف التنكيل والتعذيب إذا ما هم ذاقوا ذرعاً بما فرض عليهم ولم يجدوا حيلة تمكنهم من الاداء !؟

مراسلكم الخاص

الاشتراكات

من سنة فرنكا 1400

عن 6 شهر 700

عن 3 شهر : 350

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة

عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بوبميرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

«AL-ALAM»

Rue de Poitiers - RABAT

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 418)

الجامعة الاسرائيلية بالمغرب (تتمة)

ثم بين الكاتب الانقلاب الفكري الذي نتج عن هذا الاضطهاد في وسط اليهود المغاربة بقوله : «ثم جاء التحرير واعقبه النصر فاستقامت حالة اليهودي المغربي الذي رجع الى حياته الاعتيادية شيئا فشيئا ، غير ان تفكيره تغير . فبينما كان لا يهتم إلا قليلا بحالته قبل الحرب إذ اصبح كثير التفطن لها ، يستجلي ما بها من نقائص وعيوب ويطالب باصلاحات عميقة بشيء من الاستعجال وهو يتتبع باهتمام ملحوظ تطور اليهودية العالمية ويدرك ان من واجبه ان يعمل بنشاط لمستقبله ضمن الافتراضات الحالية»

من المفيد جداً ان نعرف ما احدثته الحرب من تطور في الاوساط اليهودية المغربية وما يتجاذبها من اتجاهات فكرية في وقت تفتحت فيه الابصار واندفعت الشعوب – ومن ضمنها الشعب المغربي المسلم – تطالب بحقها في حياة العزة والكرامة

ولاول مرة يتحسس الاتجاه الفكري للعنصر اليهودي المغربي من خلال السطور ولكنه اتجاه غامض يستدعي كثيرا من الايضاح . وقد خرج به الكاتب من نطاق مغربي الى نطاق عنصري بتحدثه عن اليهودية العالمية . وهو ما لا نتفق معه فيه . فاليهود المغاربة رعايا مغاربة أولا واخيراً لهم ما لبقية المواطنين وعليهم ما على هؤلاء سواء بسواء . واذا كانت لهم مطامح وكانوا يرغبون في تطور فالواجب ان يفكروا في ذلك على اساس الرعوية المغربية ، وهي الميدان الطبيعي المعقول الذي يمكن ان يجمعنا واياهم

فالمسلمون المغاربة لهم ايضا مطامح ورغائب معروفة وهم يسعون لتحقيقها ويتحملون من اجل ذلك مسئوليتهم وما يترتب عليها من تضحيات فمن واجب اليهود المغاربة ان يتحملوا كذلك قسطهم من المسئولية والتضحية لقاء هذه الغاية .

سفير هنغاريا في القاهرة يلقى عليه القبض

بودابست ٣٠ – أذاعت وكالة «متي» بلاغا اصدرته وزارة داخلية المجر ورد فيه ان رجال الشرطة ألقوا القبض على م . فيكتور كورنوكي سفير هنغاريا السابق في القاهرة بتهمة التجسس والخيانة وهذا الوزير صهر لرئيس الجمهورية الهنغارية .



السنة الثالثة
عدد 591
الاحد 25 رمضان 1367
1 غشت 1948
الثمن 5 فرنكات

الادارة :
شارع بوالي
تليفون 19-90
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

اجتماع ملوك العرب ورؤسائهم لدرس قضية فلسطين

عزام ينصح العرب بتعزيز قواتهم العسكرية

لندن ٣١ ـ ورد في رسالة لوكالة الانباء العربية من دمشق ان ملوك العرب ورؤساء جمهورياتهم سيعقدون في القريب اجتماعا لمناقشة قضية فلسطين والتطورات الحالية في العالم العربي على وجه العموم. وتقول الرسالة المذكورة ان شخصية عربية ذات مكانة سامية اعربت عن رغبتها في عقد هذا الاجتماع فقامت اللجنة السياسية ببحث هذا الاقتراح. وتقول الرسالة ايضا ان اعضاء اللجنة السياسية يومنون بضرورة عقد اجتماع من هذا القبيل لانه سيمهد الطريق للقادة العرب لبذل محاولة اخيرة من اجل ايجاد حل سلمي لمشكلة فلسطين.

تصريح لمعالي عزام

القاهرة ٣١ ـ اجتمع معالي عزام باشا مساء اليوم بمندوب الصحف والاذاعة بمناسبة عودته من بيروت ودمشق وافضى اليهم بتصريح استهله بقوله انه يجب على كل دولة من الدول العربية ان تعمل جهدها في تقوية جيشها وتعزيز قواتها العسكرية. ثم قال معاليه : مرت بنا ازمات سياسية لاقينا فيها كثيراً من الالاعيب الدولية وهذا ما دعانا لان نسير قدماً في طريقنا معتمدين على الله. واردف قائلا : آمنا بان المسلك الوحيد لحل مشكلتنا هي القوة فيجب ان تتوافر لنا. واجاب معاليه عن سؤال بشان عرض مشكلة فلسطين على الجمعية العمومية خلال دولة سبتمبر المقبل فقال ان هيئة الامم المتحدة هي التي عينت الوسيط ولذا يحتم المنطق ان يتقدم هذا الوسيط بتقرير الى الهيئة بمجرد انعقادها ولذا يكون هو الذي يثير القضية. واجاب عن سؤال آخر بشان المحادثات التي اجراها اخيراً مع الوسيط بقوله : لقد اقنعته بضرورة الرجوع الى مجلس الامن وقبول شروط العرب التي تقدموا بها في مذكرتهم الجوابية لقرار مجلس الامن بوقف القتال وبذلك يتحقق الشرط الاساسي لقبول قرار المجلس وهو عدم حصول احد من الطرفين على مزايا عسكرية. واستطرد فقال انه بين للوسيط انه انما يطبق قرار المجلس فاذا احتاج الى تفسير جديد فعليه ان يرجع الى المجلس خاصة. ثم قال معاليه بعد الاشارة الى الهجرة اليهودية المتواصلة ان قرار مجلس الامن غير محدود بوقت فاذا استمرت الحيلولة دون عودة اللاجئين العرب الى ديارهم اصبح موضوعهم قضية مستقلة بذاتها ولذا فلكي يكون قرار مجلس الامن عادلا يجب ارجاع اللاجئين العرب الى اوطانهم ومنع الهجرة اليهودية فوراً واحكام الرقابه. ثم قال معاليه : قدم الوسيط الينا مشروعاً عن الرقابه الا اننا لا نعرف ما ذا سيتم في امر هذا المشروع لان العبرة بالتنفيذ. ثم قال ان مجلس الامن بقراره عن عدم احاله قضيه فلسطين على محكمه العدل الدوليه اظهر مرة اخرى تهربه من العداله وجنوحه عنها. وتحدث معاليه عن مساله نزع السلاح عن مدينه القدس فقال اننا نقول دائماً ونعمل على اخراج المدينه المقدسه من ساحه القتال بسبب قداستها وحرمتها فعلى الوسيط ان يقنعنا بانه يفعل مثل ذلك بحيث لا يؤثر ذلك في مستقبلها كمدينه عربيه او ينتج عنه اضرار بموقفنا العسكري ولذا عينا مندوبين وعين الوسيط مندوبين وسيجتمعون للمداوله في هذا الامر.

وسئل معاليه عن موعد تقديم الكونت برنادوت لمقترحاته بشان حل مشكله فلسطين فاجاب بان الكونت وعد ان يقدمها بعد عودته من السويد مباشرة.

رد الوسيط على مذكرتي مصر

القاهرة ٣١ ـ سئل دولة النقراشي باشا عقب زيارة السنيور اسكري ـ ممثل الكونت برنادوت في القاهرة ـ له صباح اليوم فاجاب دولته بانه جاء ليبلغه رد الكونت على مذكرتي الحكومة المصرية بصدد خرق الصهيونيين للهدنة وكانت احدى هذين المذكرتين خاصة بالغارات على مصر والثانية في شان المعلومات التي وصلت الى الحكومة المصرية عن مركبتين غادرتا الموانئ الايطالية نحو الدولة الاسرائيلية المزعومة، ويتلخص رد الوسيط في انه سيتخذ الاجراءات اللازمة نحو ذلك

موقف سوريا من نزع السلاح

دمشق ١٣ ـ اخطرت الحكومة السورية الكونت برنادوت بانها لاتستطيع قبول نزع السلاح عن القدس الابعد تنفيذ شرط اساسى هو الاستيلاء على الاسلحة اليهودية استيلاء تاما وضرب الحصار على مصانع الاسلحة التى يعملون فيها سرا

قنصل امريكا في القدس يسافر الى رودس

لندن ٣١ ـ جاء في رسالة لرويتر من القدس ان م. ماكدونالد قنصل الولايات المتحدة العام في القدس سافر بالطائرة الى جزيرة رودس للتباحث مع الكونت برنادوت في بعض تفاصيل الهدنة بناء على تعليمات خاصة تلقاها من حكومته

الوسيط يتشاور مع النقراشي

لندن ٣١ ـ روت وكالة اتحاد الصحف البريطانية ان الكونت برنادوت سيصل الى الاسكندرية يوم الثلاثاء المقبل للتشاور مع دولة النقراشي باشا

حديث الاسبوع في الافق الدولي

لايزال جو العلائق الدولية مكفهراً رغم الفترة العابرة التي استروح فيها العالم نسمات الامل وأشع في قلبه وميض التفاؤل

ففي واشنطن يستسلم مارشال الى القلق لانه يخشى ان يكون بدر منه حول كيفية إجراء المفاوضات المقبلة ـ أكثر مما ينبغي من الاسرار وهذا هو الذي حداه فيما يظهر الى جمع مؤتمر صحافي للتنويه بالجنرال كلاي وتفنيد الاشاعات القائلة بان الولايات المتحدة تفكر الان في العدول عن انجاز برامج توحيد المانيا الغربية إذا ما فتحت مفاوضات رباعية مع الروس تشمل مجموع القضية الالمانية ولعل مارشال يريد بالاشادة بقائد القوات الامريكية في المانيا ان يظهر للعالم ان وزارة الخارجية الامريكية ما زالت متفقة تمام الاتفاق مع الحاكم الامريكي وانه لا أصل لما اشيع بعد استدعاء كلاي الى واشنطن من حنق الحكومة على سياسته التي قيل بان وزارة الخارجية اعتبرتها عسيرة التحقيق

ولكن لنرجع الان الى الحالة الواقعية لنرى ما آلت اليه بعد الاخذ والرد والمد والجزر والتارجح بين المرونة والعنف :

اختارت الدول الغربية الثلاث التعقيب على الرد السوفياتي بواسطة مذكرة شفاهية فما هو سبب ذلك ؟ إذا عرفنا ان ما يسمونه بالمذكرة الشفوية عبارة عن خلاصة للحالة مرفوقة بتعاليق أمكننا ان ندرك ان الحلفاء فضلوا هذا الاسلوب لانه اشد مرونة وتمططا وأكثر مجاملة وأقل صرامة وهو الى هذا كله وسيلة للشروع نوعاً ما في محادثات تمهيدية

وكانت النتيجة الاولى التي توخاها الحلفاء من هذا الاتصال الشفوي هو جس النبض السوفياتي محاولة الكشف عن نوايا الروس الحقيقية وكان ينتظر ان تتحقق هذه النتيجة بسرعة وان تعقب المذكرة الشفاهية الاولى سلسلة مذكرات دبلوماسية أو محادثات

ولكن وقع ما لم يكن في الحسبان .. فقد خرج م. مولوطوف من موسكو قبل أن يتمكن ممثلو الحلفاء من الاتصال به وبقيت الدول الحليفة حائرة لا تدرى مغزى هذا الاعراض ـ ان كان ثمة إعراض ـ وذهب الناس في تاويل ذلك كل مذهب ولكن أبرز هذه المذاهب القول بان الكريملان يريد أن يربح الوقت لانه يعلم أن الحلفاء يهدفون الى التعجيل باجراء محادثات مع موسكو حول قضية برلين وأنه اذا ما أعرضت عنهم موسكو بهذه الكيفية غير الصريحة فانهم سيصبحون بعد مرور شهر عاجزين عن تموين العاصمة الالمانية التى ستفقد حينذاك أهميتها في التجاذب وعند ذلك يكون في وسع الكريملان أن يجيب عن الاقتراحات الحليفة باشتراط الشروط التى ما فتىء يرددها منذ صدور نداء فارسوفيا حيث طالبت الروس باقرار حكومة مركزية في المانيا وبالمشاركة في مراقبة أحواض الروهر الصناعية وانهاء الاحتلال بعد سنتين ويرى معظم الملاحظين السياسيين في لندن أن الحكومة الروسية تقصد بانسحاب مولوطوف من العاصمة في هذا الوقت الحرج دون استخلاف نائبه فيشنسكى الذى يمثل بلاده في مؤتمر الدانوب اظهار عدم ارتياحها لما تنويه الدول الغربية من حصر مسعاها في قضية برلين فيكون تغيب مولوطوف والحالة هذه عبارة عن اشعار الروس الحلفاء بان حل مشكلة برلين أقل خطراً واستعجالا في ذاتها من المشكلة الالمانية في مجموعها وبالاخص المانيا الغربية ومن المعلوم أن المسالة الاخيرة كانت هذا الاسبوع موضوع احتجاج بولوني اعتبرته لندن بمثابة تاييد بولوني لوجهة النظر الروسية.

ووسط هذا الغموض وذلك الارتباك وجهت الحكومة اليوغوسلافية مذكرة الى مجلس الامن اتهمت فيها الولايات المتحدة وبريطانيا بالاهداف الى ضم المنطقة الامريكية الانجليزية في مقاطعة تريستة الى ايطاليا وخرق بنود معاهدة الصلح الايطالية التى تنص على ان تريستة يجب ان تكون ولاية حرة.

وقد رمت بلغراد بهذا الاحتجاج الذى وجهته الى مجلس الامن قبيل انعقاد مؤتمر الدانوب الى ان تظهر للعالم استقلال سياستها عن كل من الحلفاء والروس.

ولا شك أن موقف يوغوسلافيا هذا سيحرج الانجلوساكسون الذين يؤملون من جهة جلب اليوغوسلافيين الى حظيرتهم ويريدون ان يحتفظوا من جهة أخرى بعلاقتهم الطيبة مع الايطاليين.

موسكو تدرس مذكرات الدول الغربية

واشنطن ٣١ ـ اعلنت وزارة الخارجيه الامريكيه اليوم ان مبعوثي بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا في موسكو قابلوا مساء امس م. زورين نائب وزير الخارجيه السوفياتيه كل على انفراد والمعروف ان لدى هؤلاء المبعوثين تعليمات جديدة للبحث عن وسائل حل مشكله برلين تمهيدا لفتح طريق مفاوضات شامله مع روسيا. ويوخذ من بيان وزارة الخارجيه الامريكيه ان مبعوثي الدول الثلاث لم يبحثوا مع م. زورين مطالب الدول الغربيه ولم يناقشوا ايه مساله هامه ومع ذلك فانه لا يعرف بعد ما جرى في هذه المقابله. غير ان وزارة الخارجيه الامريكيه وصفت هذه المقابله بانها خطوة تمهيديه. وقد صرح مدير مكتب الصحافه في وزارة الخارجيه الامريكيه بان السفير الامريكي تقابل في الساعه السادسه ـ بتوقيت موسكو ـ مع م. زورين. وبعد ذلك بساعه تقابل هذا مع السفير الفرنسي. اما مبعوث مستر بيفن فقد تقابل مع مستر هاريمان ـ القائم باعمال السفارة البريطانيه في موسكو ـ في الساعه العاشرة. ويقول مراسل الانباء ان الغرض من مقابلات مبعوثي الدول الثلاث لنائب وزير الخارجيه السوفياتيه كان اظهار خطورة مشكله برلين في نظر الدول الغربيه. وقد اصر المبعوثون على عقد مؤتمرات بموسكو لبحث هذه المشكله. ولما كان م. مولوطوف متغيبا في اجازة ـ كما قيل ـ اخذ المبعوثون يعملون على الاتصال المباشر مع المارشال ستالين. وتعتقد الدوائر السياسيه العليمه في لندن ان مستر فرانكس روبرتس ـ المبعوث البريطاني ـ قدم الى م. زورين مذكرة توضح موقف الحكومه البريطانيه بشان استئناف المحادثات لحل مشكله برلين.

وقد قال متحدث باسم الحكومه البريطانيه ليس من الضروري ان يكون غياب م. مولوطوف متعمدا لوقف المباحثات فقد وقع عندنا مثل ذلك اذ عند ما اراد السفير الروسي في لندن تسليم مذكرة الحكومه السوفياتيه بشان ازمه برلين الى مستر بيفن لم يكن هذا موجودا في لندن واستلمها مستر ماكنيل وزير الدوله بدلا منه.

رجوع مولوطوف الى موسكو

موسكو ٣١ ـ تقابل مساء اليوم ممثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بموسكو مع م. مولوطوف الذي عاد الى موسكو في غضون نهار اليوم وتحادثوا معه. وجاءت هذه المقابله بعد ما اتخذ ممثلو الدول الثلاث خطوات تمهيديه من اجل فتح مفاوضات مع وزير الخارجيه السوفياتيه بشان الحاله في برلين وقد استمرت المحادثات التي جرت بين م. بيدل سميث سفير الولايات المتحدة في موسكو وبين م مولوطوف حوالي الساعه صرح على اثرها م. سميث للصحفيين بانه لن يعلق عليها.

انتخاب رئيس جمهورية هنغاريا

بودابست ٣١ ـ انتخب حزب « الوحدة العامله » الهنغاري مرشحه لرآسه الجمهوريه الهنغاريه وهو م ارباد زاكافيش زعيم الحزب المذكور. وسيعقد هذا الحزب مؤتمراً نهار الغد ولكنه لن يرشح اي عضو آخر لمنصب رئيس الجمهوريه. ومن المحقق ان ينتخب م. ارباد رئيساً للجمهوريه عند ما يجتمع البرلمان المجري يوم الاثنين القادم.

مصر تطالب باستقلال ليبيا ووحدتها

لندن ٣١ ـ اجتمع امس في لندن وكلاء وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى لبحث امر مستقبل المستعمرات الايطالية السابقة واستمعوا لآراء الحكومتين الايطالية والحبشية في تقرير لجنة التحقيق الرباعية وقد قام سفير ايطاليا في لندن بعرض وجهة نظر حكومته في هذا التقرير فقال ان حكومته توافق على ما جاء فيه من ان الاقاليم التي زارتها لجنة التحقيق لا تعتبر بعد مستعدة لتحمل اعباء استقلال عاجل الا انها لا توافق على ما اوصى به من جعل تلك الاقاليم تحت وصاية دولية تقوم بها مجموعة من الدول وقال السفير الايطالي ان حكومته ترى ان تنتدب دولة واحدة للقيام بهذه الوصاية ويجب ان تكون هذه الدولة ايطاليا نفسها نظرا لاتساع نطاق تلك الاقاليم وتعقد امورها ولخبرة ايطاليا بشئونها خبرة اكتسبتها من تجربة طويله ثم قال ان ايطاليا تقبل مبدا الوصاية كما ينص عليه الميثاق الدولي وانها تتعهد بالقيام بجميع الالتزامات التي تمهد استقلال البلاد الواقعة تحت الوصاية.

وعرض مندوب الحبشة وجهة نظر حكومته في الموضوع فقال ان الفقرات الخاصة بالصومال وايريتريا ـ وهما الاقليمان اللذان تهتم بهما حكومته اهتماما خاصا ـ تتفق في كثير من النواحي مع آراء الحكومة الحبشية خصوصا ما تصرح به من ان ايريتريا لا تقوى من الوجهتين الاقتصادية والسياسية على النهوض كدولة مستقلة. ثم قال ان فرض الوصاية بدون اعتبار رغبات الشعب يعد استغلالا لمكانة هيئة الامم المتحدة في جعل الاستعمار القديم امرا مشروعا وبعد ذلك طلب المندوب الحبشي برد ايريتريا الى الحبشة.

وفي نبا اوردته وكالة رويتر ان سعادة عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر في لندن قدم الى وكلاء وزراء الخارجية مذكرة عن وجهة النظر المصرية في المشكله التي يعالجونها طالبت فيها مصر بمنح الاستقلال العاجل لليبيا الموحدة وبان يترك للصومال حق تقرير مصيرها بنفسها وبان تعطي ايريتريا الى مصر وتقول المذكرة ان هناك روابط جنسية واقتصاديه تثبت ان ايريتريا امتداد للسودان الشرقي وانها اذا ما سلمت الى مصر فان هذه ستعطى الحبشه منفذا الى البحر والمعروف ان الحكومه البريطانيه تشرف الان على منطقة ايريتريا.

في مؤتمر الدانوب

مصادمات جديدة بين الكتلتين

بلغراد ٣١ ـ في الجلسه التي عقدها اليوم مؤتمر الدانوب ببلغراد اتهم م فيشنسكي الدول الغربية بانها تجابه المؤتمر بانذار نهائي وهو انما يفكر بعد في اية معاهدة جديدة خاصة بالملاحة في نهر الدانوب وقال ان اللهجة التى استعملها المندوبان الفرنسى والبريطانى لاتنم عن روح التعاون وانما غاية ما يستشف منها الامر ثم اعلن ان ابواب المؤتمر مفتوحة امام مبعوثى الدول الغربية لمغادرته ان هم اصروا على التشبث بموقفهم. وكان ما اثار غضب رئيس الوفد السوفياتى موقف المندوبين البريطانى والفرنسى عند ما اعلنا انهما يصران على الاحتفاظ بحقوقهما في الدانوب المخولة لهما بمقتضى معاهدة ١٩٢١ مؤكدين ان حكومتيهما عازمة على الاحتفاظ بهذه الحقوق حتى ولو اتخذ المؤتمر قرارا ضدها.

منظر من مناظر الانفجارات الكبرى التي وقعت بمصانع فاربن الالمانية في مدينة لودفيكشهافن حيث يقدر القتلى والجرحى بالالآف والصورة تمثل فرق المطافىء اثناء عمليات الانقاذ

رسالة الجزائر

طلبة القرويين يعملون

منذ أديت الامتحانات في جامعة القرويين وأعلنت نتائجها على العموم أخذ التلاميذ الجزائريون بجامعة القرويين الذين يبلغ عددهم اليوم نحواً من مائة وثمانين يعودون زرافات ووحدانا الى وطنهم لقضاء العطلة الصيفية بين اهليهم وذويهم وقد اجتمعت بالكثير منهم فوجدت ألسنتهم جميعاً رطبة بالثناء على ادارة الجامعة والامتنان للاريحية المغربية والاعجاب بباعث النهضة المغربية الجبارة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم نصره الله. كما وجدت فيهم نشاطا غريبا، وحمية نارية وتفهماً للشؤون المغربية الداخلية حتى لكانهم نيطت عليهم التمائم بالوطن العزيز

ومما ينبغي تسجيله هنا على صفحات «العلم» انكباب هؤلاء الطلبة على العمل والافادة خلال هذه العطلة فقد كونوا لهم رابطة ادبية سموها «الرابطة الثقافية» جعلوا مقرها تلمسان فانضم اليهم طلبة آخرون من الذين يزاولون دروسهم بالزيتونة والمعاهد العربية الاخرى في الجزائر وشرعوا يلقون محاضرات قيمة على العموم وبمحضر كبار الشخصيات السياسية والادبية، وذلك بمعهد دار الحديث عقب انتهاء الاستاذ عبد الوهاب بن منصور من إلقاء درسه العمومي في تفسير القرآن بعد صلاة التراويح كل ليلة وقد افتتح هذا الموسم الثقافي الخطابي الشاب الاديب محمود ابو عياد من رابعة الثانوي بالقرويين فالقى محاضرة نفيسة عن «نكبة المعتمد بن عباد» وتلاه الشاب الاديب الشريف جمال الدين القادري بالقاء محاضرة مطولة عن «عظمة المتنبي» ثم الشاب عبد الكريم بن الحبيب عن «لسان الدين بن الخطيب» الخ...

وهكذا تشهد تلمسان في ليالي رمضان دروسا ومحاضرات لم يكن لها بها عهد من قبل ويعود الفضل في ذلك الى جامعة القرويين التي بعثت لها رجالا وثقفت لها ابناء كما يعود الى جلالة الملك الذي يعطف على ابنائه طلبة الجزائر عطفه على ابنائه طلبة المغرب والذي يكن له سكان عرب القطر الجزائري حواضره وبواديه إجلالا وتقديراً ولاسيما تلمسان التي نرى فيها معالم العرش المغربي ماثلة بارزة أينما ذهبت من مساجد وصوامع ومدارس وأسوار وقصور وحمامات ورباطات

فحيى الله جامعة القرويين ومديرها الحازم وأمد بنصره وعونه مولانا الامام.

«فتى المغرب»

مقال حذفته الرقابة

-= بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي =-

تعريفات

الضمير : صوت داخلي يحذرك من فعل الشيء بعد فعله .

الامانة : الخوف من ان تضبط متلبسا بالخيانة

العمل : اقل الوسائل ذيوعا لكسب المال

رمضان

= ٢ =

-- بقلم الاستاذ سعيد العريان --

ليالي رمضان

على ان الاحاديث في العادة لا تجري في مجلس القرآن لحرمة التشويش على القاريء وسامعه ، وانما يتخذ السامرون او بعضهم حجرات اخرى غير الحجرة التي هيأت للقراء؛ فاذا لم تكن الا حجرة واحدة فان القاريء يتيح للسامرين فترة من الوقت يتلو فيها القرآن سرا او يستريح ليشارك لحظة في الحديث والمناقشة

ويفد الزائرون إلى هذه السهرات جماعات ويغادرونها جماعات طائفين بين الدور والساهرة فترى الحركة في الطرقات مستمرة وتسمع احاديث السابلة ومناقشاتهم كما تسمعها في تلك الدور وتظل اكثر المتاجر مفتوحة مضاءة ان لم يكن للتجارة والارتزاق فللاحتفال بليالي رمضان !

وتظل هذه الحركات وتلك التزيارات إلى قبيل السحور فيحتجز بعض اصحاب البيوت الكبيرة ضيوفهم للسحور معهم او لصلاة الصبح جماعة !

وكان هذا الموسم معدوداً عند القراء من اعظم مواسمهم فلا يكاد يقترب رمضان حتى يكون كل قاريء منها قد عرف اين تكون سهرته في هذا الشهر فيستعد للرحلة إلى حيث دعي لاحياء رمضان في بلد قريب او بلد بعيد وكانوا يؤجرون على ذلك اجوراً عالية تبلغ احيانا مئات الجنيهات في وقت كانت فيه المائة ثروة وكان الاغنياء وذوو اليسار يتنافسون في دعوة المشاهير من القراء وفي البذل لهم وأكرامهم حتى لقد يدعى القاريء الواحد في عدة بيوت في عدة بلاد

كان ذلك في القاهرة وفي سائر الحواضر المصرية وفي قرى الريف ، في الشمال والجنوب لا يكاد احد من ذوي النعمة يعدل عن سنته المتبعة في ذلك منذ بعيد والا نالته السنة الناس بالتقريع والملام وتعرض لما يؤذيه من حديث جيرانه ومواطنيه !

اما اليوم فقد تغيرت الحال قليلا او كثيراً وصار لا يلزم هذه السنة الا نفر ضئيل من المحافظين الذين يحرصون على تراث الماضي او من نظار الاوقاف لتنفيذ شرط الواقف او من محدثي النعمة الذين لا يقصدون بما يفعلون الا المباهاة والفخر والشبه بأهل البيوت من سراة الجيل الماضي وكان للراديو ولانتشار الملاهي العامة أثرهما في القضاء على هذه العادة أو وشك القضاء عليها فقد رتبت الاذاعة قراء يتناوبون تلاوة القرآن في فترات متعاقبة في ليالي رمضان فاستغنى كل احد من الناس بجهازه عن دعوة قاريء خاص للتلاوة في بيته وكسدت أو اوشكت ان تكسد سوق القراء في هذا الموسم وكان اعظم مواسمهم ثم ان تعدد القهوات والاندية الخاصة والعامة ودور اللهو والسمر قد اغنى عشاق السهر عن التزاور والسعي بين الدور لالتماس اسباب السمر وأحياء الليالي

فلولا السنة التي سنها صاحب الجلالة الملك فاروق الاول حين فتح ابواب قصره للشعب في ليالي رمضان ورتب القراء المشاهير من التجويد والترتيل المضرب لتلاوة القرآن ولولا بقية من اهل الحفاظ لانقرضت هذه العادة وصارت ذكرى من ذكريات رمضان !

وكان للنساء كذلك سهرات مثل سهرات الرجال فكن يخرجن بعد الفطور مؤتزرات محجبات تلفهن ظلمة الليل ليزرن جاراتهن أو صديقاتهن أو بعض قريباتهن فيقضين وقتاً يطول أو يقصر في الحديث والسمر وفي بيوت قليلة كان يدعى للنساء قارئات او قراء مكفوفون لتلاوة القرآن في مجالسهن اسوة بمجالس الرجال

ولا تطول عادة سهرات النساء فإن عليهن واجبات في أعداد السحور تقتضي ساعات فلا بد ان يعدن الى بيوتهن قبل منتصف الليل فترى مواكبهن في الطريق كذلك مؤتزرات محجبات بطيئات الحركة صامتات أو هامسات ويسلكن إلى بيوتهن في العادة الطرق غير المزدحمة ولا المضيئة حتى لا يقابلهن من يستحين من ان يرينه أو يراهن

وكان للاطفال كذلك سهراتهم ولا تزال على ان سهرات الاطفال تبدأ عادة قبل المغرب فيتفقون جماعات في الطرق امام بيوت اهليهم وفي أيديهم الفوانيس الملونة قد أوقدت فيها الشموع او هيئت للايقاد فيشيعون بأغانيهم الطفلية الرقيقة الرجال إلى بيوتهم للافطار وقد يسألونهم عما يحملون في أيديهم من الفاكهة أو الحلوى أو غيرهما مما لابد ان بيوتهم في عودتهم ولهم في ذلك أغان عذبة لطيفة لا تخلو من الفكاهة فإذا أذن المغرب وانطلق مدفع الافطار هلل الاطفال وزاطوا يعلنون بتهليلهم وزياطهم مغيب الشمس ويسمع الاطفال في كل حي يصيحون فرحين (ياصايم افطر !)

ثم يسارعون إلى بيوتهم ليشاطروا أهليهم طعام الافطار على انهم قلما يلبثون على المائدة طويلا إلى جوار اهليهم فلا تكاد تمضي لحظات بعد ابتداء الفطور حتي يسمع الاطفال دعوات اخوانهم لهم في الخارج فيسارعوا إلى اجابة دعواتهم وينتظم الاطفال جماعات جماعات يطوفون بأزقة الحي وحاراته يدقون الابواب ويهتفون بأسماء رفاقهم ورفيقاتهم من اطفال الجيران ويرددون أغانيهم الجميلة التي كان يرددها آباؤهم وأجدادهم منذ عشرات السنين .

عن (رمضان)

رياض الاطفال

ظالم ومفوض

يقال في المثل : سمين الغصب مهزول وهذا ما ستعرفه ايها الطفل في هذه القصة :

زعموا ان ثعلبا كان يسمى (ظالما) وكان له حجر (مكان تحفره الهوام والسباع لتسكن فيه) يأوي اليه وكان يحبه حبا شديداً ولا يبغي به مكانا غيره خرج يوما ليبحث عن قوته ولكنه عاد فوجد في حجره حية (أفعى) فجلس ينتظر خروجها ولكنها لم تخرج فعلم اخيراً انها استوطنته (اتخذته وطنا ومسكنا) ومن عادة الحية انها لاتتخذ حجراً بل إذا اعجبها حجر اغتصبته واخذته قهراً وطردت من به من الحيوان ولهذا يقال في المثل «ظلم اظلم من حية» ولما علم «ظالم» ان الحية قد استوطنت حجره ولا تسمح له بالسكنى معها هام على نفسه ليبحث عن حجر آخر وأخيراً اهتدى إلى حجر حصين في ارض منيعة وسط اشجار ملتفة الاغصان يانعة الثمار حولها جداول ماء فأعجبه هذا الحجر وموقعه البديع وسأل عنه من كان هنالك من الحيوان فأخبروه بأن هذا الحجر يملكه ثعلب اسمه «مفوض» وانه ورثه عن آبائه واجداده فتقدم ظالم إلى باب الحجر ونادى صاحبه «مفوضا» فخرج اليه ورحب به اجمل ترحيب وأدخله إلى حجره حيث بالغ في اكرامه وأخيراً سأل ظالم مفوضا عن حاله وماالذي جاء به فأخذ ظالم يسرد على «مفوض» قصته وما جرى له مع الحية التي استوطنت حجره وكيف بقي تائها بدون مأوى «مسكن» فرق «شفق» لحاله وقال له : (الموت في طلب الثار خير من الحياة في العار) والرأي «الصواب» عندي ان تنطلق «تذهب» معي إلى مأواك الذي اخذ منك غصبا «ظلما» حتى اراه «انظر اليه» فلعلي اهتدي إلى مكيدة «خديعة» اخلص بها مأواك

فانطلقا معاً إلى ذلك الحجر فتأمله «مفوض» وقال لظالم اذهب معي الليلة لنبيت عندي لانظر فيما يسنح «يقدر» من الرأي والمكيدة فوافق ظالم مفوضا في الرأي وذهب ليقضي ليلته في حجر مفوض

بات مفوض يفكر في حيلة يخلص بها حجر زميله ظالم اما ظالم فقد بات يتأمل حجر مفوض ورأى من سعته وطيب هوائه وحصانته شيئاً جعله يفكر في حيلة اغتصابه [دخلو باكل لفريك ارجع لو شريك] وابعاد مفوض عنه

ولما اصبح الصباح قال مفوض لظالم اني رأيت ذلك الحجر بعيداً من الشجر والماء فأصرف نفسك عنه (تخلى عنه) وهلم (تعال اعينك على احتفار حجر في هذا المكان المشتهي فأجابه ظالم لم هذا غير ممكن لان لي نفسا نهلك لبعد الوطن حنينا «شوقا»

فلما سمع مفوض ماقاله ظالم وما تظاهر به من الرغبة قال له «لي رأي آخر غير هذا وهو ان نذهب يومنا هذا فنحتطب حطبا) ونربط منه حزمتين فإذا جاء الليل انطلقنا الى بعض هذه الخيام التي بجوارنا فنأخذ قبس (شعلة) نار ونحمل الحطب والقبس إلى حجرك ونجعل الحزمتين في بابه ونضرم (نشعل) النار فإن خرجت الحية احترقت وإن بقيت في الحجر قتلها الدخان فقال ظالم هذا هو الراي الصحيح وفي الحال ذهبا واحتطبا حزمتين ولما أرخى الليل سدوله «ظلامه» انطلق [مفوض] الى تلك الخيام واخذ قبسا غير ان ظالما عمد الى احدى الحزمتين فحملها الى موضع اخر غيبها فيه ثم اخذ الحزمة الاخرى فسدها على نفسه في حجر مفوض سدا محكما وقال في نفسه ان مفوضا إذا اتى الحجر لم يتمكن من الدخول اليه ولعل هذا يبعث اليأس في نفسه فيؤدي به الحال للبحث عن حجر آخر غير هذا

وهكذا ادخل ظالم الشره [شدة الحرص] على فساد الرأى وسيلق جزاءه الاوفى

وأخيرا جاء مفوض المسكين الطيب القلب الصافي السريرة الحسن الطوية وهو يحمل القبس ولكنه لم يجد ظالما فظن في نفسه ان ظالما قد حمل الحزمتين تخفيفا عنه وشفقة به وسبقه الى الحجر الذي تستوطنه الحية فشق [صعب] ذلك عليه وظهر له من الرأي والصواب ان يبادر اليه ويلحقه ليعينه في حمل الحطب

وضع مفوض القبس قرب الحطب دون ان يشعر ان الباب مسدود به لشدة الظلام ولم يكد يبتعد عن الباب قليلا الا وضوء النار ولهيبها مع شدة الدخان قد لحقا به فعاد ادراجه وتأمل الباب فرأى النار تلتهمه التهاماً ورأى بعينه ظالما يحترق داخل الحجر فقد حاق [احاط] به مكره ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله

ثم ان ظالما تريث [صبر] حتى انطفأت النار وزال الدخان فدخل حجره فأخرج جثة ظالم فالقاها على الارض واستوطن حجره امنا مطمئنا مغتبطا به

الرباط — بنت الشاطيء

للتفكهة

الدليل

القاضي – تقول ان هذا الرجل سرقك ؟ أتستطيع التعرف على شيء مما سرق منك هذه الاشياء

المدعى – نعم هاهو منديل عليه اول حرف من اسمي [ب]

القاضي – ليس هذا دليلا فإن معي منديلا عليه حرف (ب) ايضاً

المدعى – لاشك في انه منديلي ايضا فقد سرق مني منديلان !

بين خادمتين

– سيدتي شديدة التطفل والفضول

– كيف؟

– كنت انظر اليها امس من ثقب الباب فرأيتها تنظر الي منه !

جلد الفيل

المعلم – هل راى احد منكم جلد الفيل ؟

تلميذ – انا يا استاذ

المعلم – اين ؟

تلميذ – على الفيل الذي في جنينة الحيوانات

اختيار — محمد الباشا

مباحثات (٢)

دخل سمير الى معمل ابيه الكيماوي حيث يجري ابحاثه فرأى في يد والده آلة مركبة من انبوبة هي عبارة عن اسطوانة من زجاج طولها ثلاثة اقدام (القدم يساوي ٣٣ سم) وكان احد طرفي الآلة مسدودا اما الآخر فكان مغمورا في طست به مادة سائلة فسئل سمير اباه عن هذه الآلة التي بيده وعن فائدتها وعن تلك المادة التي توجد في الطست فقال : الاب : ان هذه الآلة هي مايسمونها بالبارومتر وهي التي يعرفون بها ثقل الهواء اوخفته اما السائل الذي تراه في الطست فهو «الزئبق»

– وكيف تعرفون ثقل الهواء اوخفته بواسطة هذه الآلة ،

– انظر ياسمير الى هذه الاسطوانة وتأمل شكلها جيدا ان اول عمل نقوم به اذا اردنا تركيبها هوتفريغها تماما من الهواء ثم نملأ الطست الموجود بها بسائل الزئبق بعد غلية لطرد الرطوبة الموجودة فيه وا ر ذلك نغلق طرف الانبوبة الاعلى الذى كان من قبل مفتوحا ويغمس الزئبق في الطست ثم يفتح الطرف السفلي فينزل الزئبق في الانبوبة حتى يصير ارتفاعه (٢٨) اصبعا فوق سطح الطست

– ولماذا تفرغ الانبوبة من الهواء يا ابي ؟

– لكي لايكون هناك مانع لحركة السائل التصاعدية داخل الاسطوانة ،

– وما السر في وقوف السائل عند ارتفاع (٢٨ اصبعا فوق الطست ؟

– لان الهواء الخارجي يضغط على الزئبق الموجود في الطست فيوقفه عند هذا الحد .

– وكيف تعرفون ثقل الهواء وخفته مادام ارتفاع خيط الزئبق يقف عند خط معين - حقيقة ان الهواء الخارجي يضغط على خط الزئبق ويوقفه عند نقطة معينة لكنه بعد ذلك يسبب صعوده او نزوله حسب ازدياد او نقصان الضغط الجوى .

– لقد تبينت الآن جليا يا ابي حركة البارومتر وكيف يرتفع خيط الزئبق وينخفض تبعا للضغط الجوي ولاحوال الطقس ولكن كيف تعرفون بالضبط مقدار ثقل الهواء وخفته ؟

– تأمل جدا ياسمير في الآلة التي بين يدي فماذا ترى فيها

– ارى عرضة مدرجة من الخشب بها تقاسيم لاشك انها تدل على درجات ارتفاع او انخفاض الزئبق فبهذه الكيفية يستدل اذن يا ابي على ثقل او خفة الهواء فابتسم الاب وحرك راسه موافقا في رضى واطمئنان واسرع سمير الى اخته سلمى يخبرها بقصة البارومتر ولم يطل مكث الاب في مخبره حتى عادت اليه سلمى ومعها سمير يسألانه عن نوع هذا البارومتر فرفع الاب عينيه من المجهر الذي بين يديه واجابهما انه يلقب بالبارومتر ذي الطست ثم عاد الى مجهره ومضى سمير واخته سلمى الى الحديقة ليتما حديثهما!

«يتبع» — امينة التونسي

حلول الغاز الرياض

١] تبلغ الربيلاء اعلى الحائط في اربعة عشر يوما لانها في اليوم الاخير تبلغ النهاية المطلوبة

٢] اشعل عود الثقاب حتى يتحول جزء منه الى فحم ثم اطفئه وارسم به الدائرة

٣] القرطاس

٤] وجد البوليس في محفظة الزوج تذكرتين للسفر اولهما للذهاب والاياب والاخرى للذهاب فقط فاتضح من ذلك ان الزوج كان قد بيت قتل زوجه من قبل

قال اللص «سوف اشنق»

وازاء هذا وجد الجلاد نفسه امام مشكلة عويصة فلو شنقه فعلا لاعتبر اللص صادقا في عبارته وخالف الجلاد نص القانون الذي يوجب قطع راسه في حالة صدقه !

ولو قطع الجلاد رأس اللص يكون في هذه الحال كاذبا في عبارته ومن ثم يحتم القانون شنقه

من حياة روبنسن كروزو

— ٢ —

٨ – غرق السفينة

وماكدت اعود الى خيمتي حتى عنفت الرياح واشتد اصطخاب الامواج ، وظل البحر مضطربا هائجا طول الليل ، ولما اقبل الصباح درت بالحاظي في عرض البحر ، فلم اجد للسفينة اثرا ، فعلمت أن العاصفة اغرقتها ، فلم احزن عليها لانني لم ادخر وسعا في نقل كل ما احتاج اليه منها في الايام السابقة .

٩ – البيت الجديد

لم يبق علي – بعد ذلك – الا ان افكر في وسيلة تسد عني غائلة المعتدين من الوحوش المفترسة ، وظللت افكر في بناء البيت الذي اسكنه ، ولم ادر : هل احفر كهفا ام اقيم خيمة ؟ ثم قر رايي على ان اجمع بينهما ، ورايت المكان الذي حللته لايصلح لاقامتي اقامة دائمة ، لانه في ارض منخفضة سبخة (اي ذات نز وملح) ، وبنائي فيه مضر بصحتي . وهو – الى ذلك – ليس قريبا من الماء العذب فبحثت عن مكان اخر اكثر ملاءمة لي ، وهداني البحث الى المكان الذي اردت فقد وقفت الى سهل صغير في سفح تل مرتفع صخري ، وبجانبه ماء عذب ، وهو مشرف على البحر وكان في اعلى ذلك التل صخرة ناتئة مرتفعة تقيني وهج الشمس ، وتحميني من اعتداء المغيرين ، من انس وحيوان وكانت تلك الصخرة محفورة تشبه الكهف ، فبنيت خيمتي امامها ، وثبت اوتادها ، وشعرت انني اصبحت آمن من كل اعتداء ولم اجعل لبيتي بابا ادخله ، بل سلما انسلقه ، فاذا دخلت البيت رفعت السلم الى داخله ، ونمت – طول ليلي – ناعم البال مطمئنا قرير العين ثم نقلت والى هذا الحصن كل مالدى من متاع وزاد وذخائر ، ورفعت في اعلى المسكن سقفا مؤلفا من شراعين : احدهما فوق الآخر ، وطليتهما بالقار (اى : الزفت) ثم وجهت همتي الى حفر مكان في تلك الصخرة ليكون مخزنا صغيرا في منزلي ، وظللت جادا في عملي ، واني لكذلك اذ برق البرق ورعد الرعد ، فاشتد جزعي ، وخشيت ان يشتعل البارود ، فيدمر (اى : يهلك) كل شيء في لحظة واحدة وثم وجهت همتي كلها الى تأميني من هذا الخطر فصنعت اكياسا كثيرة ، ووضعت فيها البارود ، وفرقتها في انحاء متباعدة حتى إذا اشتعلت النار في احدها لم تتصل بغيرها ، وبهذه الطريقة امنت ان يشتعل كل ماعندى من البارود مرة واحدة ، وقد انجزت هذا العمل في خلال خمسة عشر يوما متوالية ، ووضعت البارود في مائة غرارة اخفيتها في ثقوب الصخرة ، لآمن عليها الرطوبة ، وكانت ذخيرتي من البارود لايقل وزنها عن مائة واربعين رطلا ، وقد اشتد حرصي عليها ، ولم يرتح بالي الا بعد ان وثقت من سلامتها وذهب خوفي عليها من التلف

يتبع — كامل كيلاني

اختبر ذكاءك

إذا كان عدد البيض في سلة يتضاعف كل دقيقة وعلمت ان السلة ملئت بيضا في تمام الساعة الثانية عشرة فكم كانت الساعة عند ماملئت السلة حتى النصف فقط ؟

اجب عن الاسئلة الآتية بغير ان تستعمل الورق والقلم :

ا) كم عدداً فرديا بين صفر ، ٢٤٠٠ ؟

ب) كم عدداً يقبل القسمة على ٣ بين ٥٠ ، ٢١٠٠٠ ؟

ج] كم مربعا بين ٢ ، ٢١٥٠٠ ؟

د] إذا علمت ان يوم ٢٥ ديسمبر كان يوم احد فاي يوم من ايام الاسبوع يكون اول يوم فبراير ؟

ه] كم سنة كبيسة بين عام ١٩٠٠ وعام ١٩٤٤ ؟

اقتاد اربعة من رجال البوليس السري خمسة أجانب ، غير مرغوب في اقامتم الى مركز البوليس واحد منهم الماني والآخر إيطالي والثالث يوناني والرابع اسباني والخامس هنغاري .

ولنرمز الى اسمائهم بغير ترتيب بالحروف : ا - ب - ج د - ه ، وبينما كان رجال البوليس يدلون بمعلوماتهم لمامور القسم عن المقبوض عليهم صادف ان عبارة واحدة فقط مما قاله كل منهم كانت صحيحة : قال الاول :

(ا - ليس اسبانيا ، ب - ليس المانيا ، ولكن ج - ايطالي ، وقال الثاني د - اسباني ب ليس يونانيا ج - ليس هنغاريا

وقال الثالث : ه - ليس يونانيا ، د - ليس إيطاليا ، اما أ - فانه الماني

وقال الرابع ب - هنغاري ، ه ليس ايطاليا ج ليس المانيا .

فهل تستطيع ان تحدد جنسيات كل من ا ، ب ، ج ، د ، ه

الحلول في الاسبوع القادم

الزجاجة السحرية

اذا ضمك مجلس مع جماعة من اصدقائك واردت ان تقوم باحدى اللعب السحرية فاحضر زجاجة واملاها بالماء ثم سدها بسدادة سدا محكما حتى تغور السدادة في عنق الزجاجة ويصبح سطحها الاعلى في مستوى واحد مع فوهة الزجاجة

ثم قف بين الحاضرين والق عليهم محاضرة طويلة واصفا الزجاجة التي في يدك بانها زجاجة سحرية ذات خواص غريبة مدهشة وهلم جرا

ثم احضر منشفة ولف بها الزجاجة من الجوانب ومن القعر وامسك بالزجاجة في وضع راسي ثم اهويها صادما قعرها الملفوف في المنشفة بجسم ثابت فلا تكاد تفعل حتى تخرج السدادة من عنق الزجاجة بقوة !

من خلال المنظـــار ...

روت جريدة «لومانيتي» لسان الحزب الشيوعي بفرنسا أن وزارة الخارجيه الفرنسية أصدرت أمرها بايقاف جريدة «موندو اوبررو» (عالم العمال) لانها لمزت شخص الجنرال فرنكو وقد حاولت وزارة الخارجية تبرير هذا الايقاف ذاكرة أن المواثيق الدولية لا تسمح بالمساس بشخص رئيس دولة

وهذا الخبر لا يهمنا في ذاته وانما أوردناه لنبدي بهذه المناسبة أسفنا الشديد لكون وزارة الخارجية بادرت بمجرد وقوع هذا الامر الذي تعده جريمة - إلى الاقتصاص من مقارفه خطبا لود رجل كانت تعتبره بالامس عدوا لدودا وتسعى لمقاطعته بمختلف الوسائل وشتى المظاهر بينما غضت الطرف وتجاهلت ذلك اللمز الصريح الذي مس الشعب المغربي منذ بضعة اشهر في رمز كيانه وشعار وحدته عند ما قامت جريدة فرنسية وسجلت في جانب مقام مغربي كريم وشخص مقدس ما سوله لها خيالها الوقح وقلمها الاثيم وبقي صاحب الجريدة الفرنسي المسؤول الذي تجرأ على هذا التطاول المخزي يسرح ويمرح كان لم يقع شيء وكان هذا الشعب المغربي النبيل ليس أهلا لان يرعى رمزه وتصان كرامته !

الناقد

سيـر الالعـاب الاولمبيـة

المصريون يتفوقون في المصارعة و « الشيش »

دخلت الالعاب الاولمبية في يومها الثالث ويظهر من مختلف المباريات التي اجريت امس ان العراك يستحدم ويشتد فيما بين الابطال في مختلف الانواع . ومن الطبيعي ان يكون ذلك فميدان « ويمبلي » اليوم يضم النخبة الرياضية من جميع انحاء الدنيا وهذه هي النتائج

سباق الارجل

فازعباس سويدي من سهام بالمرتبة الاولى في قطع المسافة المحددة في اربع ساعات وبضع دقائق ، وخمسين ثانية، وبهذا يكون السويدي قدضرب الرقم القياسي في قطع مثل هذه المسافة

السباحة

اشترك الابطال المصريون في قطع مسافة مائة متر للسباحة الحرة كما شارك فيها السباح الفرنسي « اليكس جاني » ولكن « فازرك » الامريكي كان هو الفائز الاول وتلاه «فورده» وهو اسم لاعلاقة بينه وبين اسم «فورد» صاحب السيارات ، وكاداس وكلهم امريكيون

البولو المائية

كنا اشرنا في حديث الامس الى ان مصر احتجت ضد الفريق الهنغاري وانه قد حكم لها بالمباراة التى خسرتها مع المجر . وقد ترامى لنا ليلة امس ان الفريق المصري سحب اعتراضه فيما يخص هذه القضية ، اما مباراته مع الانجليز فقد بقيت على حالتها من حيث تعادل الفريقين ، ولم تجر امس اية مباراة اخرى لبولو المائية .

المصارعة

تفوق الايرانيون في مصارعة واحدة وتفوق الاتراك في خمس وفاز محمود فهمي المصري على «سيكان» الكوري من كوريا وانهزم محمود غزال امام الامريكي « وايل » وتغلب حافظ سعد على المكسيكي «دوان»

الشيش

لم نستطع امس اثناء اعلاننا للنتائج ان نخبر بمصير مباراة مصر ، والاورغويا في لعبة «الشيش» وقلنا ان المباراة - حتى كتابة نتائجنا - تدور في صالح المصريين ، وبالفعل فان المصريين انتصروا على الاورغويا ثم نازلوا الفريق الفرنسي وبسبب الاجهاد الذي نال اللاعبين المصريين فقد خسروا معركتهم مع الفريق الفرنسي ، الا ان الاوساط الرياضية تعلق اكبر الاهمية على المصريين في ميداني «الشيش» والمصارعة ، وربما في كرة القدم

كرة القدم

والدور - ونحن نحرر هذه الكلمات مباراة الكرة القدم فيما بين الدانمارك ومصر ولا تنتهي الا في ساعه من هذا المساء ، وقد سئل حكم مصري عن رايه في هذه المباراة فاعلن «ان الدانماركيين تتوفر لديهم مميزات في فن كرة القدم ، على ان لنا املا قويا في الانتصار - كما جاء في تصريح الحكم المصري

ويجدر بنا في ختام هذه الكلمة ان نعلن ان «اليكس جاني» الذي يعده الفرنسيون «سباحهم» الذي لا يبارى ولا يجارى لم يساعده الحظ على ان يكون « سباحا عالميا » والذي يؤسف ان بعض الصحف ما زالت تطاول ببطولة « جاني» ونحن متفقون معها في ان «جاني» بطل محلي ، وليس هو بطل عالمي كما تريد ان تجعله

ولو «بزز».

❀ ينتظر قدوم عدة بواخر للبيضاء تقل احداها ٥ الاف طن من الايصاص واخرى تقل ١٥٠٠ طن من الاسمنت.

من أحاديث رمضان : (٢١)

وأبرز الليالي في رمضان ليلة السابع والعشرين منه ؛ فهي احدى الليالي الثلاث التي يرجح ان تكون (ليلة القدر) : في الثالثة والعشرين أو في الخامسة والعشرين أو في السابعة والعشرين غير ان هذه الاخيرة اصطلح عليها كرمز لهذه الليلة العظيمة التي وصفها الله جل علاه بقوله ! «وما ادراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من الف شهر ، تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ، سلام هي حتى مطلع الفجر» وهل يبقى بعد وصف الله تعالى لقائل مقال ؟ وسر إخفائها جلي لذوى الالباب : هو دفع المومنين الى المواظبة على القيام بانواع العبادات بضعة ليال رجاء ان يحصلوا على جليل فضلها وعظيم ثوابها الذي يعدل باجر الف شهر .

وقد جرت العادة في هذه الليلة أن تاخذ المساجد زخرفها وتزين بالمصابيح الكهربائية والثريات البهيجة وتستمر تلاوة القرآن بها الى

لكل مقام مقال

مطلع الفجر ، ولن يتاخر عن المشاركة فيها والطواف بالمساجد الا معذور بمرض أو عجز . كما يكثر الازدحام بالشوارع الكبرى التى لا تخلو من السابلة طول الليل .

غير أن هناك نقطا هامة أرى من اللازم التنبيه عليها في هذا المقام

ترى بعض الناس يتخذون المساجد منتزها ويصحبون معهم صبيانهم وأطفالهم فيكثر اللغط والتشويش ويختلط الامر على المقرئين والمصلين الذين يصيرون فرجة لحلقات المستهترين ، وما كانت المساجد مجالا للهو والعبث انها (بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه) انها حرمة من حرمات الله (ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه) وان النبي صلى الله عليه وسلم لينهى عن ذلك بقوله ؛ (جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم) حرصا منه على صيانة بيوت الله من اللهو والمزاح

وفي الشوارع تروج أمور مخلة بالمروءة والكرامة لا تخفى عن احد نرجو ان يرتدع عنها مرتكبوها ويلبسوا رداء العفة المناسب لحرمة هذا الشهر وهذه الليلة

عظموا بيوت الله وقدسوا حرماته ، وارتدوا حلة الفضيلة والطهارة ولا تجعلوا للشيطان عليكم سبيلا ، فانه يتربص بكم الدوائر ليوقعكم في مهاوى الضلالة ، والحازم من تفطن لمكائده وحبائله واسلم نفسه لله عز وجل في ابتغاء رضاه و (إنه بعباده لرءوف رحيم) .

(وديع)

تجري الآن مباريات في جميع انواع الرياضة في الدورة الرابعة عشرة للالعاب الاولمبية بلندن . والصورة تمثل منظر احد ميادين الالعاب في « ويمبلي » .

اخبـــار المـغــــرب

أنباء وحوادث

❀ لاحظت مصلحة البريد أن عدة أسلاك تلفونية من الحجم الغليظ قد قطعت أمس الامس فيما بين البيضاء وفضالة وبطريق اولاد زيان وسرقت أمتار عديدة منها وقد نتج عن ذلك انقطاع المواصلات التلفونية .

❀ وقعت حادثة في منجم الدورات وذلك ان احد المهندسين الاوربيين بينما كان يتفقد بعض الاماكن اذ انفجر لغم اودى بحياته .

❀ فند الاستاذ روماني المحامي ما اشيع عنه من كونه استعفى من وظيفه بمجلس شورى الحكومة .

❀ دهست سيارة كانت مارة بشارع بوبمير و بفاس طفلا مغربيا فقتلته في الحين

❀ علم من تطوان ان الادارة قررت مضاعفة حصة الايصانص لاصحاب السيارات ابتداء من اليوم

❀ قررت لجنة الانتخابات بمجلس النواب الفرنسي عدم منح الجالية الفرنسية بالمغرب حق انتخاب من يمثلها بمجلس الجمهورية بكيفية مباشرة .

❀ طغت موجة من الحرارة شديدة الوطأة على فاس وناحيتها وقد تضررت من جرائها المزروعات وبالاخص العنب

❀ تحتفل الجالية البولونية اليوم بذكرى ثورة فارسوفيا على الاستعمار الالماني ومناضلتها في سبيل التحرير منذ ذلك اليوم التاريخي من سنة ١٩٤٤ .

وجـــدة

مسجد المدينة الجديدة

من منا لا يعلم علم اليقين ان مدينتنا الجديدة التي تحتوي على الاكثرية من سكان العاصمة - تحتاج الى مسجد جامع تقام فيه الصلوات ويذكر فيه اسم الله ويتلى فيه كتابه .

لقد أصبح هؤلاء السكان يشعرون بنقص في مدينتهم إذ المدينة لا يتم رونقها ولا تكمل بهجتها الا اذا شيدت فيها المساجد واصبحنا كذلك نحن نقدرهم حينما رأينا الكثير منهم يشدون الرحال من دكاكينهم وديارهم الى مساجد المدينة القديمة لاداء صلاة الجمعة في سائر الشهور والتراويح في شهر رمضان المعظم ولا يخفى ما في قطع هذه المسافة من تعب ومشقة عليهم وخصوصا الشيوخ .

تنبه السكان لهذا المسجد الذي ينقص المدينة منذ زمن ليس باليسير فقاموا ونظموا اكتتابا لبنائه كما هيئت الارض اللازمة لبنائه والذي جعلنا نتفاءل خيرا لهذا المشروع الديني العظيم هو زيارة صاحب الجلالة نصره الله لهذه الارض المعدة للبناء أثناء الرحلة التاريخية العظيمة لعاصمة مملكته الشرقية سنة ١٩٤٣ وقد حبذ نصره الله هذا المشروع وشكر القائمين به جزيل الشكر بعد ما أطلع على خرائطه ورسومه كما طلب من ذوي الغيرة الدينية الاسراع في العمل وكم كان سرور سكان هذه المدينة عظيما حينما رأوا اهتمام مولانا الملك المتزايد بمسجدهم الذي طالما انتظروا تشييده وكم كان نحن أملنا عظيما في من يهمهم الامر ومن وكلت الامة اليهم أمر دينها أن يحركوا ساكنا ويهتموا بهذا المشروع ولكن ما ذا وقع الآن ؟ ذهبت كل هذه الامال ادراج الرياح اذ مرت خمس سنين بالضبط على الزيارة الملكية الميمونة لهذه الارض والمسجد ما زال معدوما وأرضه ما زالت عبارة عن مزبلة

فنرجو أن يقع الشروع من الآن في بناء هذا المسجد وان تلبى رغبات السكان كما نامل أن يراقب سكان هذه المدينة هلال رمضان المقبل من صومعته المشيدة وانتا لنحقق هذا الامل لمن المنتظرين

« جهينة »

الاشتراكات	
عن سنة فرنكا	1400
عن 6 شهر	700
عن 3 شهر:	350
قيمة تغيير العنوان	50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بوبميرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

«AL-ALAM»
Rue de Poitiers - RABAT

طنجـــة

نـــداء

في يوم الخميس المنصرم اجتمعت اللجنة المشرفة على بناء المدرسة القائمة بالمصلى والتي وضع حجرها الاساسي مولانا المنصور بالله .

وبعد المناقشة قررت ما يأتي :

اولا - تكوين لجنة قوامها ١٠ اعضاء قصد الاسراع في جمع ماتبقى بايدي المتبرعين من المال وهذا القدر يبلغ ثلاثة ملايين من الفرنكات .

ثانيا - تقديم شكرها الخالص الى جميع الذين ساعدوها في اداء مهمتها فسددوا ما جادت به اريحيتهم النبيلة دون مماطلة . فهذا المشروع الوطني الاسلامي الذي تنتظر منه البلاد تحقيق آمالها مهدد بسبب نفاد ما تحت يد امين اللجنة من المال لهذا فاللجنة تهيب بمن لم يسدد ما في ذمته للمدرسة ان يبادر بدفعه خلال هذا الاسبوع حتى يظل البناء مستمرا وهي تامل كامل المساعدة من جميع المواطنين راجية ان تتمكن المدرسة من فتح ابوابها في اكتوبر القادم بحول الله وكل تاخير في الواقع سوف يضر بابنائنا جميعا فهذا المشروع المقدس هو في الحقيقة مشروعكم وفائدته عائدة على ابنائكم فسارعوا الى اتمامه فالوقت من ذهب ويكفي ما ضاع من وقت لا يعوض . «اللجنة»

الباخرة أطوس ٢ تنقل الحجاج المغاربة

علمنا أن الباخرة الفرنسية « أطوس ٢ » التى أقلت الحجاج المغاربة الى الديار المقدسة في السنة المنصرمة هى التى ستقوم هذه السنة بنفس الرحلة .

وستغادر هذه الباخرة مدينة البيضاء في أواسط شتمبر المقبل مقلة على ظهرها نحو ٦٠٠ من الحجاج المغاربة

وسيكون ثمن الركوب ذهابا وأيابا من الجزائر : ١٥٨٠٠٠ فرنكا في الدرجة الاولى و ١٣٤ الف فرنك في الدرجة الثانية و ٨٦ الف فرنك في الدرجة الثالثة ويضاف الى ذلك - فيما يخص المغاربة - اجرة السفر من البيضاء الى الجزائر .

« التقدم »

يصدر عدد «التقدم» لهذا الاسبوع حافلا بالمواضيع القيمة ويتناول حوادث الاسبوع بالتعليق والاسهاب من مواضيعه :

- النفاق السياسي - ميثاق أكمة الذئاب - افلاس - دائما مشكلة برلين - كلمة الاثنين - الذهب الاسود في الشرق الابيض .

بمناسبة عيد الفطر نعلن لقرائنا الكرام ان «التقدم» سوف لا تصدر في الاسبوع الآتي وستستأنف صدورها فيما بعد بحول الله . «الادارة»

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 419













الادارة :
شارع بواني
تليفون 19-90
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 2820
الرباط (المغرب الاقصى)

في لجنة حالة المرأة بمنظمة الامم المتحدة في جنيف

المندوب الروسى يقول :

حالة المرأة المغربية حالة مفزعة !...

لمبعوث «العلم» الخاص بجنيف

جنيف ٢٦ يوليوز ـ امتازت جلسة اليوم فى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الامم المتحدة بحملة عنيفة شنها مندوب الاتحاد السوفياتي م . بافلوف ضد الدول الغربية في موضوع حالة المرأة

فقد كان خطابه عقد اتهام حقيقيا ضد الحالة الاجتماعية «البئيسة» التي تتخبط فيها المرأة الغربية فى اوربا وامريكا . إذ ان التشريع الاجتماعي والسياسي في هذه البلاد على حسب رأي م بافلوف تشريع مبني على الميز الجنسي الذي يفرق بين الذكر والانثى فى الحقوق ويقضي على شخصية المرأة كعضو اجتماعي جوهري فى الامة وأشار بافلوف الى ان مشاركة المرأة الغربية في شؤون بلادها العامة لا تتجاوز ٢ فى المائة لحد الان ، وان الطبقة النسوية العاملة لا يخول لها التشريع الاوربى والامريكي إلا حماية وهمية بعيدة كل البعد عن ان تجعل منها شخصا اجتماعيا محترما

ثم تكلم بافلوف عن حالة المرأة الهندية تحت الاحتلال الانجليزي حيث كانت تموت في كل سنة ستة ملايين امرأة من جراء تدهور الصحة العامة وفساد الاخلاق وشدة الفاقة في البلاد

وأشار الى حالة المرأة فى الشرق ملاحظا ان شيوع الجهل والفقر يكاد يجعل من المرأة الشرقية حيوانا تحيط به التعاسة من كل جهة . ثم زاد بافلوف قائلا :

أما المرأة فى مراكش فان حالتها المادية والمعنوية حالة مفزعة . فالمصير الاسيف الذي انحدرت اليه يفوق كل وصف . وأشار بافلوف إلى المؤتمر الذي عقده الاتحاد الدولي للمرأة والذي درس حالة المرأة المراكشية فوجدها حالة تعيسة مزرية يقف منها الشعر

ثم تسرب الى حالة المرأة في بلاد الاتحاد السوفياتي فاكد انها اسعد حالة على وجه الارض «فليس للسوفيات ما يزيدونه او ما ينبغي ان يطبقوه في هذا الموضوع» اذ ان مساهمة المرأة السوفياتية في محاكم الصلح تبلغ ٣٠ في المائة وهي على قدم المساواة مع الرجل في جميع الميادين مع ملاءمة التشريع السوفياتي دائما لحالتها البيولوجية الخاصة

ومن الواضح ان الاستاذ بافلوف كان يهتم اثناء خطابه الطويل بالوقع الخطابى على الحضور وكان الحماس يندفع من كلماته الروسية اندفاعا أما المندوب الانجليزي فما انفك يدخن أثناء الخطاب وينظر الى زميله الروسي فى هدوء .

المسجد الاموي

دعنا نلج المسجد الاموي بدمشق الممتازة ونتحدث إلى بعض المصلين لحظات لننقل ما تيسر من حديثهم إلى قراء «العلم» الكرام ، دون تعليق

ليس هناك فرق بين هؤلاء المصلين وبين المصلين في مساجدنا حيث ينبطح بعضهم في أركان المسجد وجوانبه والى جدران اعمدته تاركين فى حرية كاملة لاطرافهم وعضلاتهم ان ترتخي كما يحلو لها منتظرين مواقيت الصلوات

ولست بصدد الحديث عن فن الارتخاء الذي يستخدم فى العلاجات النفسانية كطرد الارق لجلب النعاس ، وانما الذي اقصده من ذكر الارتخاء هو انه دليل على اطمئنان النفس ومن صفات المومنين راحة النفس وارتياح الضمير ، فينعمون بالنوم ملء الجفون

ويختلف المسجد الاموي عن المساجد الاخرى في احتوائه على اربعة محاريب للائمة الاربعة تقام بها كل صلاة من الصلوات الخمس في ازمنة مختلفة حتى يتمكن اغلب الذين يلجون مساجد الله من اللحاق بالجماعة فلا تفوتهم صلاتها إذا خانتهم دقة ساعة التوقيت وحجب ضجيج حركة المرور بالشوارع صوت المؤذن من الوصول الى الاسماع

وبالمسجد قبر الرسول سيدنا يحيى عليه السلام ومقام سيدنا الخضير استاذ الرسول سيدنا موسى عليه السلام . وقد اختلفا ذات يوم فاسكت الاستاذ تلميذه بقوله «إنك لن تستطيع معي صبراً» (سورة الكهف)

وفي غرفة تنتهي باعماق المسجد يقف شيخ يشعر الزوار بمكانته كاحد السدنة لقيامه على مشهد سيدنا الحسين وهو المكان الذي وضع به رأسه ومختصر القصة ان سيدنا الحسين كان ضحية اليزيد ثاني خلفاء الامويين إذ طلب هذا من احد قواده في جهة كربلاء ان ياتي له برأس سيدنا الحسين ففعل . ومعنى كربلاء المكان الذي كر فيه البلاء وتقع بين العراق والمدينة

وبفناء المسجد تطل قبة تفرض ابهتها وبهجتها على الناظرين فيحسون بالهيبة والوقار يجلس تحت سمائها الوعاظ والمرشدون الذين لا يعدون على أصابع إحدى اليدين ، اذ يشترط في الواعظ تحت تلك القبة درجة دينية ومكانة علمية خاصتان . ولعل مصدر وقارها الخاص أن المصحف الكريم المكتوب بخط سيدنا عثمان كان موضوعاً بها . ومنذ اربعين عاماً شبت نار بالمسجد فنقل المصحف الى استامبول .

وللمسجد ثلاثة مآذن ويقال ان المأذنة التي تقع في الجهة الشرقية كانت لسيدنا عيسى عليه السلام

وللمسجد بابان رئيسيان احدهما يواجه سوق الحميدية المشهور وقد سقطت بعض حجارة جبارة من سور الباب الخلفي منذ سنتين ، ولم يبدأ بعد فى إعادتها إلى اماكنها .

طنجة عبد السلام الديوري

ممثلو الدول الحليفه الثلاث

يتقابلون مع المارشال ستالين

موسكو ٢ ـ استقبل هذا المساء المارشال ستالين ممثلي الدول الغربيه الثلاث وذلك بالكريملان حيث تحادث معهم .

وقد صدر بلاغ رسمى جاء فيه ان المارشال ستالين استقبل هؤلاء الممثلين بحضرم . مولوطوف وزير الخارجيه الروسيه . والممثلون الثلاثه هم مستر فرانك روبرتسن الموفد خصيصا من قبل مستر بيفن وزير الخارجيه البريطانيه ومستر بيدل سميث وم . شاطينو السفيران الامريكي والفرنسي في العاصمه السوفياتيه . وقد حدد موعد مقابله الممثلين المذكورين لم . ستالين اثر المحادثات التي جرت بينهم وبين م مولوطوف يوم السبت المنصرم .

وقد اتخذت هذه الخطوة ليحيط الممثلون رئيس الحكومه الروسيه علما بان الدول الغربيه الثلاث ترغب جدا فى تسويه المسائل الاوربيه والمسائل الالمانيه بالخصوص بشرط ان ترجع المواصلات البريه في المانيا الى مجراها الطبيعي ومن المعلوم ان مستر بيفن قد خول السلطه الواسعه لكاتبه الخاص مستر فرانك روبرتسن لجمع وزراء خارجيات الدول الاربع من جديد .

وقد اتضح الآن ان مهمة مبعوثى الدول تهدف لامرين :

١) حل ازمة برلين

٢) تمهيد الطريق لاجراء محادثات بين الدول الاربع بشان المانيا وربما بشان جميع المشاكل

تصريح للجنرال كلاى

برلين ـ صرح الجنرال كلاى لرجال الصحف بانه لم يلاحظ اي تغير في السياسة السوفياتية منذ مؤتمر فارسوفيا وانه لا يعتقد ان الحالة استفحلت او تحسنت ثم قال : « اننا مصممون العزم على البقاء في برلين ولكن نعتقد اننا سنجد حلا سلميا للمشكل » .

ثم ابرز ضرورة مضاعفة انتاج الصناعة الالمانية اكثر من غيرها في باقى البلاد الاوربية لان المانيا احوج الى البناء والترميم

وفي الاخير صرح بان تموين برلين بواسطة الطيران سيستمر طالما دعت الضرورة لذلك بل سيضاعف اذا اقتضى الحال

نقل المؤن الى برلين

برلين ٢ ـ قامت خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة طائرات بريطانية وامريكية يزيد عددها على ٦٠٠ بنقل المواد الغذائيـة الى برلين

حول النقد الروسى الجديد

برلين ٢ اعلنت دوائر الجيش الامريكى فى المانيا ان النظام النقدى الجديد الذى ادخلته السلطات السوفياتية ترك سبعمائة الف المانى لا يجدون نقودا يبتاعون بها ما هم في حاجة اليه من ضروريات الحياة . وستتخذ السلطات الغربية اجراء عاجلا لمساعدة ضحايا هذا النظام الجديد

جلالة الملك عبد الله

يزور لبنان

بيروت ـ يشاع ان جلالة الملك عبد الله سيزور لبنان في اوائل شهر غشت ويقال بان دولة رياض الصلح رئيس الوزارة اللبنانية أجرى حديثا تلفونيا مع جلالة العاهل الاردني حول هذه الزيارة .

مشكلة الدانوب

ينعقد الان في بلغراد مؤتمر الدانوب ويشارك فيه علاوة على الدول الاربع واوكرانيا الاقطار الدنوبية وهى هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا وبلغاريا ورومانيا .

فما هو الهدف الذى ترمى اليه هذه الدول بعقد هذا المؤتمر الذى وجهت روسيا للمشاركة فيه خليفة وزير خارجيتها م . فيشنسكى الذى يعتبر من ابرز الدبلوماسيين والساسة السوفياتيين ؟

فى سنة ١٨٥٦ تقرر مبدأ حرية الملاحة فى قسم الدانوب الواقع بين برايلا والبحر الاسود وبعد الحرب العظمى الاولى امتد مفعول هذه الحرية الى مجموع القسم الصالح فى النهر المذكور وتشكلت حينذاك لجنة دولية جديدة للسهر على حرية الملاحة في الدانوب .

وقد حصلت كل من فرنسا وبريطانيا سنة ١٩٢١ على حق الملاحة الحرة في هذا النهر الذى يبلغ طوله ٨٦٠ ٢ كيلو متراً ويعتبر من أعظم الطرق التجارية في أوربا الوسطى .

وفى سنة ١٩٤٦ أكدت معاهدة الصلح الهنغارية والرومانية والبلغارية هذه الحرية فاثار ذلك احتجاجات عنيفة من طرف الروسيين ومن طرف هذه الدول الثلاث كذلك وعملت الحكومة السوفياتية على عرقلة هذه الملاحة

وقد تبين من الجلسات الاولى لهذا المؤتمر ان امكانيات الاتفاق على نظام دولي جديد للملاحة في الدانوب ضئيلة نظراً للصعوبات التي تقوم في هذا السبيل فالروس يتشبثون بموقفهم المضاد لمبدأ حرية الملاحة والحلفاء مصممون على الاحتفاظ بما اكتسبوه من حقوق فى هذا الباب

ويلاحظ ان لروسيا فى هذا المؤتمر سبعة اصوات تؤيدها في مقابل ثلاثة اصوات فقط للحلفاء وقد شعر الحلفاء بخطورة هذه الوضعية ـ لاسيما بعد ماطلب المؤتمر اجراء العمل بالاغلبية البسيطة ـ فاكدوا ان مبدأ الحرية لا تمكن مناقشته وانهم لن يتخلوا عن حقوقهم ولو اتخذ المؤتمر قراراً ضدهم

ويمكننا ان نتساءل لماذا يصر الروس على الغاء حرية الملاحة فى الدانوب ويجتهد الحلفاء فى الاحتفاظ بهذه الحرية ؟ ان الكريملان يخشى ان هو قبل حرية الملاحة ان يفتح مناطق النفوذ السوفياتي في وجه الاقتصاد الغربى وان يسهل بذلك تطبيق برنامج مارشال ويفقد هو كل ما يتمتع به وحده من سهولات فى هذه الاصقاع !

وقد تساءل الناس لماذا قبل الروس حضور هذا المؤتمر بعد أن اظهروا تمنعا مدة طويلة لاسيما بعد ما كان أكده م . مولوطوف في باريس حيث قال : «الافضل لنا ان نتحدث عن قناة السويس وقناة باناما اللتين يهم امرهما كثيراً من الدول»

ولكن السوفياتيين الذين يريدون ان يغتنموا الوضعية الدولية الحاضرة للحصول على بعض الدولية الحاضرة للحصول على بعض الفوائد ـ شاركوا في المؤتمر مؤملين ان يساوموا الحلفاء متعهم بحرية الملاحة في الدانوب

ولعل المؤتمر المنعقد الآن لن يسفر عن نتيجة هامة فيما يخص هذا المشكل الذي تتعارض فيه المصالح وحتى اذا تشكلت لجنة دولية جديدة فان الدول الحليفة لن يكون لها فيها اي صوت لانها اقلية بالنسبة لدول الدانوب ولكن الشيء الذي يتتبعه الناس بكثير من الاهتمام هو موقف اليوغوسلافيين فالغالب على الظن انه اذا كان المريشال تيتو قد اعرب عن عزم بلاده على الاستقلال عن نفوذ الكتلتين المتضادتين فليس يؤدي به الحال الى معاضدة الدول الغربية وبالاخص في مسالة الدانوب

وهكذا فمؤتمر الدانوب لا يتسم بصبغة محلية كما كان ينتظر ان يكون ولكنه اصبح موضوعا جديدا من مواضيع الاصطدام بين الروس والحلفاء .

الوسيط يتفقد حالة اللاجئين العرب

القدس ٢ ـ وصل الكونت برنادوت الى القدس بعد ظهر اليوم بعد أن تشرف بمقابلة جلالة الملك عبد الله في عمان صباح اليوم مدة عشرين دقيقة . وكان فى استقباله لدى وصوله القنصل الامريكى العام وقائد الجيش العربى الذى دعاه الى تناول طعام الغذاء فى مقر قيادته .

وسيتوجه الكونت برنادوت غداً الى رام الله لتفقد حالة اللاجئين العرب فيها ثم يسافر بعد ذلك الى الاسكندرية لمقابلة دولة النقراشى باشا . وكان يرافق الكونت برنادوت ثمانية من معاونيه من بينهم أحد الاختصاصيين الاستراليين فى الشؤون الصحية . وسيقوم هذا الاختصاصى ببحث الوسائل الرامية الى منع انتشار الامراض والاوبئة بين اللاجئين العرب وكان قد صرح أخيرا بانه اذا لم تتخذ الاجراءات الضرورية فان الاوبئة قد تنتشر بين هؤلاء اللاجئين

حديث للوسيط

القاهرة ٢ ـ جرى بين مراسل وكالة "الانباء العربية" وبين الكونت فولك برنادوت حديث طويل ساله خلاله عما يقال من انه لا ينتظر ان يعود الى الشرق الاوسط بعد سفره الى السويد فكان جواب الوسيط قوله : انني لا ازال متفائلا كل التفاؤل واشعر ان مهمتي ستنتهى بنجاح تام ولذا ساظل وسيطا الى ان احصل على هذه النتيجة" . وسوف احاط بسير الامور علما وانا في السويد حتى اكون على بينه مما يجري . وساله المراسل عما يقال من وجوب خضوع اللاجئين العرب ـ بعد عودتهم ـ الى الحكم اليهودي ربما تسوى المشكلة" تسوية نهائية" فاجابه الوسيط قائلا : اذا نجحت التدابير لاعادة اللاجئين فانه يجب ان يبقوا تحت حكم ايه" دولة" يدخلون الى منطقتها لكن اود ان اؤكد انه يجب ان يتمتعوا بحقوقهم كاملة" كمواطنين . وساله المراسل هل من الضروري الاستعانة" بلجنة" اللاجئين الدوليه" لحل هذه المشكلة" فاجاب : لقد طلبت ان يعهد هذا الامر الى مدير قسم الشئون الاجتماعية" في هيئة" الامم المتحدة ولست اشك في انه سيتخذ سائر الوسائل الخاصة" ومنها هيئة" اللاجئين الدوليه" وساله المراسل ايضا هل تختلف اقتراحاته الجديدة في المبدإ عن اقتراحاته القديمة" التي كان نصيبها الرفض فانكر في اول الامر انه سيقدم اقتراحات جديدة لكن امام اصرار المراسل قال : لا يمكنني ان اقول شيئا عن ذلك قبل ان اتقدم بها رسميا الى الفريقين . وقد اتخذ امورا بعد عودتي من السويد .

الصهاينة مستمرون فى خرق الهدنة

نابلس ٢ ـ جاء فى رسالة" لوكالة" الانباء العربية" من نابلس ان طائرات يهودية" قد شوهدت ثلاث مرات يوم امس وهي تحلق فوق نابلس ولكنها لم تلق اية قنابل . وقد قدمت احتجاجات على هذا العمل الى مراقبى الهدنة" الدوليين

وروت وكالة" الانباء العربية" انباء عن خرق الصهيونيين ايضا للهدنة" فى مدينة" القدس ومن جهة اخرى زعم ناطق عسكري يهودي ان قوات مصرية تتالف من الدبابات والمشاة قد شنت اليوم هجوما على بير عسلوج بالقرب من بير السبع فى جنوب فلسطين .

اقتراحات سوفياتية

حول الملاحة في نهر الدانوب

بلغراد ٢ ـ عقد مؤتمر الدانوب جلسة اخرى هذا اليوم استغرق معظمها مناقشة مسالة طريقة سير الاعمال فيه . وقد وافق بالاجماع على ان تعد قراراته مقبولة اذا ما حازت اغلبية بسيطة فى التصويت . وهكذا اضطر المندوب الفرنسي لسحب اقتراحه الذي طالب فيه بوجوب احراز اغلبية من ثلثي اصوات المؤتمر وعقب المندوب اليوغوسلافى على هذا السحب فقال ان المندوب الفرنسي كان يعلم ان اغلبية من ثلثي الاصوات ستكون ايضا فى غير صالحه وقد هاجم المندوب السوفياتي مندوب النمسا لانه طلب من المؤتمر اعادة النظر في قضية تخويل حق التصويت فقال ان اثارة هذه المسالة بعد اتخاذ المجلس قرارا في شانها في دورة سابقه تعد عملا يقصد بها الفوضى وانا لا اسمح بمثل هذا التدخل في اعمال المجلس . وبعد ذلك الى سلم مندوبي الدول الغربيه نسخا من مسودة طويلة لاتفاقية تتعلق بالرقابه الدوليه على نهر الدانوب جاء فيها ان لجنة المراقبة ينبغي ان تتركب من ممثلي الدول التي يمر بها النهر او المحاذية له قاصدا بذلك تنحية بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة من العضوية في اللجنة وتنص المسودة السوفياتية على ان تكون الملاحة فى نهر الدانوب حرة ومفتوحة لسفن التجارة ولبضائع الدول على قدم المساواة على شرط ان تمنع السفن الحربية التابعة للدول الغير الداخلة في لجنة المراقبه من اجتيازه كما تنص على ان تعقد هذه اللجنه اجتماعها في رومانيا وتقول انه يمكن للنمسا ان تشترك فيها بعد ان يتم توقيع معاهدة الصلح معها وتلغى المسودة جميع الالتزامات الملقاة على عاتق اللجنه السابقه .

بيروت ـ يقدر انتاج البطاطس هذه السنة باربعين الف طن ستصدر لبنان منها الى البلاد المجاورة اثنين وعشرين الف طن وتجرى مفاوضات لاصدار كمية الى اليونان

بيروت ـ ورد في احصائية للمصالح البحرية اللبنانية ان تسعين باخرة تلقى مرساتها شهريا فى ميناء بيروت .

بحث وقف القتال في كاشمير

كراتشي ٢ ـ صرح متحدث باسم لجنه كاشمير التابعه لهيئه الامم المتحدة بان اللجنه تبحث الان مساله وقف القتال فى كاشمير بحثا جديا وقد ارسلت اللجنه مراقبين عسكريين الى كاشمير ليعينوا الحدود التي سيقف عندها الطرفان عند وقف القتال . وقال المتحدث عن نهجم نهرو على الباكستان انه يحتمل ان تكتب اللجنه الى الباندیت نهرو مذكرة تذكره فيها بالبيان المشترك الذي اتفقت فيه الهند والباكستان على ان لا يدلي احد الفريقين باقوال او ياتي اعمالا تزيد في حرج الموقف .

حركة الوحدة الليبية

ابن غازي ٢ ـ وصل امس الى ابن غازي السيد ادريس السنوسى عائدا من مصطافه فى المدينة" البيضاء" بالجبل الاخضر وينتظر ان يعقد المؤتمر الوطنى البرقاوي اجتماعا فى الايام القريبة" المقبلة" ويقول مراسل هيئة" الاذاعة" البريطانية" فى ليبيا ان الشعب الليبى قابل الاشاعة" التى ادعت ان السيد السنوسى اعلن استقلال برقة" وحدها باستياء كبير اذ انه يعتقد ان وحدة ليبيا امر ضروري لحياتها

لكن بعد تكذيب هذه الاشاعة" عادت حركة الوحدة الليبية الى نشاطها المعهود

وينتظر انصار السيد بشير بك السعداوي رئيس هيئة تحرير ليبيا وزعيم حركة وحدتها عودته الى طرابلس بفارغ الصبر .

ضحايا معمل لودفيكشهافن

لودفيكشافن ٢ ـ جرى اليوم تشييع جثمان ٢٠٠ شخص من ضحايا الانفجار الكبير الذى وقع مؤخراً في مصانع « فاربن » الكيماوية في مدينة لودفيكشهافن بمنطقة الاحتلال الفرنسية بالمانيا . وقد حضر الجنازة الحاكم الفرنسى العسكرى بالمانيا وممثلون عن سلطات الاحتلال البريطانية والامريكيه والروسية . وتجمهر أكثر من ١٠ آلاف شخص فى أرجاء المدينة

من العالم أجمع

باريس ٢ - منذ ليلة الاحد الفارط انقطعت اخبار طائرة مائية فرنسية كانت تعبر جنوب المحيط الاطلسي وتحمل على ظهرها اثنين وخمسين شخصاً وتربط بين فرنسا وبين جزر الانتيل وقد هبت طائرة مائية اخرى للبحث عن الطائرة المفقودة وذلك من مطار القنيطرة بالمغرب .

كانبورا - أعلن وزير استراليا ان حكومته قررت إرسال عشر طائرات من نوع داكوطا إلى بريطانيا لاعانة الدول الغربية على الاستمرار في اتصالها الجوي مع برلين واكد أنه اذا ما قبلت بريطانيا ذلك فان هذه الطائرات سيسوقها ربابين استراليون .

طهران - أذاعت وكالة « بارس » تكذيباً للخبر القائل بوصول طائرات تحمل أمريكيين إلى ازربيدجان وزادت الوكالة المذكورة قائلة بان هذا الخبر الذي روجه مصدر سوفياتي لا يراد به سوى إثارة القلق والاضطراب في ايران

الفاتكان - تمكن القسيس ميهالوفيكا رئيس « العمل الكاثوليكي المجري » من الفرار من هنغاريا والالتجاء الى روما بعد ما حكمت عليه محكمة شعبية غيابياً بالسجن مدة عشر سنوات .

بلغراد ٢ - يواصل مؤتمر الدانوب اليوم اشغاله تحت رياسة رئيس الوفد المجري م. هيريش مولنار .

مراكش

عالم يقوم بالقاء خمسة دروس في اليوم

قليلة تلك الدروس التى تقام لتنوير الافكار والاذهان وقليل ما يساعد الحظ حاضرة مراكش ، فتتمتع بما يعيد اليها روحها العلمية التى لا تعد غريبة عنها ان هى عادمة ، وانك لتجد العامة في الحمراء يتعطشون الى درس فى الارشاد ، يبشر المهتدين ويهدى الضالين ، ذاك ما ادركه العلامة الاستاذ الحاج المختار السوسى ، الذى انتهز فرصة حلول هذا الشهر المبارك ففتح سلسلة من الدروس كل حلقة منها تختص بفن من الفنون ، وكل علم منها طبقة مخصوصة ، ومن منا لا يعرف فى نفس هذا العلامة المصلح ماهى مجبولة عليه من حب الخير وتعميمه يبدا دروسه على الساعة الرابعة صباحا بالحديث النبوى الكريم الذى يعقبه بدرس ادبى في ترجم مشهورى ادباء الشرق العربي ويثلثها بدرس لغوى مهم في شرح الامثال العربية ، وبعد استراحة قصيرة يبتدى دروسه الرابع على السابعة صباحا فى « الأصول » الذ يبدى فيها ويعيد بماعهد فيه من اطلاع غزير وتعليم موفق واسلوب حكيم

ويختتم الاستاذ المختار دروسه الرمضانية بدرس فى السيرة النبوية بعد صلاة العصر وهو الدرس الخامس له يوميا يبرز للطلبة النجباء الحافين به سيرة رسولهم الكريم فى ثوب قشيب ومنظر شفاف يبدو منه الاسلام مجلوا ناصعا يعلو لاعلم المجد والخلود فلا تزعزعه الخطوب ولا تعبث به الهوج مادام الله يؤيد الاسلام ويكلاؤه بعين رعايته ..

فاللهم احفظ للمغرب علماءه الامجاد وانصر حامى العلم جلالة محمد الخامس واحفظ لمراكش مختارها السوسى الوقور !..

(ابو اسحاق)

سير الالعاب الاولمبية

لم نستطع لضيق الوقت ان نعلن مساء يوم السبت نتيجة المباراة التى جرت فيما بين فريق الدنمارك وفريق مصر وذلك بخصوص كرة القدم وهانحن نقدمها لقرائنا فى شيء من التفصيل لنتفرغ الى باقي النتائج . لقد ذكر الملاحظون ان هذه المباراة وصلت فى الجدة درجة قصوى وكانت الكفتان متعادلتين فى اول الامر . وبادر الدناركيون فسجلوا اصابتهم الاولى ، وشن المصريون اثر ذلك حملة موفقة انتهت بتسجيل « الجندي » جناح مصر الايسر اصابة التعادل ، وكادت ان تؤخر المباراة ليوم آخر ، بيد ان المذيع اعلن انه قرر زيادة شوط اضافي ، وفي هذا الشوط خان الحظ اللاعبين المصريين ، فاصيب « يحيى » حارس المرمى برضوض بقي يغزل من اثرها واشغل الدناركيون هذه الفرصة . فسجلوا اصابة ثانية وثالثة ، وانتهى الشوط الاضافي بتغلب الدنمارك على مصر بثلاثة اهداف في مقابل هدف واحد على انه بالرغم عن هذا الانهزام فان الاوساط الرياضية لم تخف اعجابها بالفريق المصري ، وقالت : انه ياخذ مكانا موفقا فى قائمة الاندية الدولية . هذا اهم ما وقع في مساء السبت . اما يوم الاحد فقد كان يوم عطلة واستراحة انصرف فيه الرياضيون الى العناية بشئونهم ، وفي مساء يوم الاحد وقعت مباريات وضربت ارقام قياسية . وتفوق الامريكيون فى مباريات الميدان والسباحة والغوص كما اعيدت في نفس الامسية مباراة البولو المائية فيما بين مصر والمجر . انتهت بتغلب الاخيرة على الاولى بخمس اصابات فى مقابل اثنتين كما تعادلت بريطانيا وايطاليا فى نفس اللعبة بتسجيل اصابة لكل منهما اما امس الاثنين فاهم المباريات اجريت فى الصباح لان السماء كانت كريمة بمزنها المدرار على لندرة وعلى « ويمبلي » بعد الزوال وهذه هى النتائج التى وصلت الينا .

مائتا متر فى الجري

لم يشارك في هذه المباراة الا عربي واحد من العراق هو سلمان علي وقد صرح معرنه ورئيس الوفد العراقي قبل الشروع في السباق بانه لا امل له فى الفوز ولكن العراق تعد نفسها للمستقبل وتعد بطلها سلمان واسفرت نتيجة هذ السباق عن فوز « پارول » من الولايات المتحدة واجرى سباق آخر لقطع مسافة ثمانمائة متر فتفوق الامريكي وايدسول حيث قطعها فى دقيقة واحدة وتسعة وعشرين ثانية وتلاه وينتز من جاميكا .

كرة السلة

اجريت مباراة طريفة ورائعة وحادة فيما بين مصر « والبيرو » من جنوب امريكا اظهر خلالها المصريون - فى اول الامر - حيوية ونشاطا ولكن « البيرويين » كانوا اخف منهم وهذه الخفة مكنتهم من القفز والوثب وتغلبوا على مصر فى آخر المباراة بثمانية وخمسين اصابة فى مقابل سبعة وعشرين وقد سبق للفريق المصري ان انهزم امام فريق الارجنتين فى نفس اللعبة الا انهزامه مع الارجنتين راجع الى خروج عدد من اللاعبين المصريين فى الشوط الاخير .

البولو المائية

لم نجد اية مباراة هامة لهذا النوع امس الاثنين ، على انه ستجري في هذا المساء عدة مباريات نوافيكم بنتائجها في عدد الغد .

المصارعة

يبدو ان الاتراك هم الذين سيقبضون على بطولة هذا الفن وتجري الان مباريات التصفية وتكاد الاوساط الخبيرة تجمع على ان الاتراك هم المتفوقون .

ملاحظات

انه بالرغم عن انهزام المصريين فى عدة مباريات فانهم ياخذون مكانهم من الفراغ ولئن لم يكن من فضل مشاركتهم الا انها جعلت الاعلام العربية الاخرى لكان ذلك كافيا وشافيا على ان المتبع لمختلف المباريات لا يخفى اعجابه باخواننا العرب وبالاخص منهم المصريين والعراقيين وهم وان لم يتفوقوا فى الكثير من الفنون فهم يمثلون الفن الرياضى احسن تمثيل ويرفعون راس العرب عاليا بفضل ما يظهر فيهم من مثل عليا واخلاق سامية

وقد استطاع الامريكيون ان يظهروا براعتهم في السباحة والقفز العالي حيث انهم جاءوا وهم معدون للامر عدته .

مصر وتونس في مؤتمر المستشرقين

القاهرة - عينت وزارة المعارف المصرية كلا من الاساتذة طه حسين وابراهيم بيومي مذكور والدكتور حسن ابراهيم استاذ التاريخ الاسلامي بالجامعة والاستاذ مراد كامل مندوبين لمصر فى مؤتمر المستشرقين بباريس

وعلم من جهة اخرى أن المؤرخ التونسي الكبير الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب قد انضم الى الوفد الذي يمثل تونس فى مؤتمر المستشرقين وهو الوفد الذي يتألف من العلامة الشيخ محمد ابن عاشور والاستاذ الصادق الرمزي .

اقوال الصحف

في بريطانيا

لندن ٢ - كانت الصحف البريطانية ان تترقب بفروغ صبر اقتبال المريشال ستالين لمبعوثي الدول الغربية فى موسكو وهي ترى ان فواتح المفاوضات مشجعة

وقد كتبت جريدة « الدايلي يوركير » ما مؤداه : « إن افتتاح المفاوضات يعتبر تقدماً بيناً فقد ربحت قوات السلام من الزمن ما يكفيها لحمل الحكومات على التفكير فى السلام لا في الحرب »

وابدت صحيفة « الدايلي تلغراف » ارتياحها لاسترسال المحادثات إلا انها أظهرت قلقا من الجو الذي ساد الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الدنوب في بلغراد ثم قالت : « إذا كان نفس الجو سائداً فى موسكو فان بوادر تسوية المشكل ليست وضاءة

لندن ٢ - روى مراسلو جريدتى الدايلى اكسبريس والدايلى هيرالد فى بلغراد ان منشورا فى ثلاثين صفحة كله حمل وانتقاد واقذاع قد وزع سريا فى يوغوسلافيا على يد عملاء سوفياتيين ويحتوى هذا المنشور على رسائل بودلت بين الحزب الشيوعى البلشفى والحزب الشيوعى اليوغوسلافى منذ شهر مايه الفارط وكذلك وثائق ومستندات اخرى وفيه ايضا تهجم عنيف على المريشال تيتو وقادة آخرين وقد تعرض المنشور لقضية تريستة فقال بان ايقاد الروس لنار الحرب كان هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق المطالب اليوغوسلافية ثم قال « ويجب ان يعلم الزعماء اليوغوسلافيون ان الاتحاد السوفياتى لم يعد بعد الحرب الاخيرة في اهمية لخوض غمار حرب ثانية » .

في امريكا

نيويورك ٢ - نشرت جريدة « نيويورك تايمس » مقالا افتتاحيا أكدت فيه أنه لا يمكن الحكم على روسيا الا باعمالها والجريدة ترى أن الدول الغربية برهنت بمسعاها في موسكو عن رغبتها فى اقامة صرح السلام ثم قالت الجريدة: « ان الدول الغربية لم تعد مستعدة للخضوع الى أوامر الروس لان السلام الذي تطلبه سلام مع الحرية وهذه الحرية لا يمكن أن ترتكز الا على عزمنا الصميم على الاحتفاظ بقوتنا »

ثم ذكرت الجريدة قراءها بالموقف الصارم الذي اتخذه م. فيشينسكي فى مؤتمر بلغراد .

راديو المدينة

بمجرد ما علمت « هيئة البذلة المغربية » - التى تضم عدداً عديداً من الاعضاء - بالحملة التى شنها عليها بعض كتاب جريدة « العلم » قررت جمع مؤتمر عام لدرس التدابير التى يجب اتخاذها لمقاومة هذا الخطر المحدق .

وقد حضر هذا المؤتمر نواب عن السلاهم والجلباب « والفوقية والتحتية » والقفطان و « السراويل » والبدعية والقميص والرزة والشاشية والطاقية والبلغة والنعالة والهنكارة وغير ذلك من مختلف الانواع والاشكال .

وافتتحت الجلسة الاولى بخطبة عصماء القتها حضرة « الجلباب » نددت فيها بهذا التنطع وهذه الحملة الشنعاء التى شنها ضد البذلة القديمة أنصار التطور وأصدقاء الترقي واقترحت على حضرات المؤتمرين ان يلتجئوا الى الدين وان يحتموا به ويستتروا خلفه لمقاومة هذا التيار الجارف وهنا طاب الكلام السيد الطربوش وأظهر بالحجة والدليل ان هذا السلاح لا يجب استعماله لانه عديم الفائدة بسبب تيقظ الخصم الذى لم تعد تنطلى عليه هذه الحيلة .

وبعد نقاش وجدال دام عدة أيام اتفق الاعضاء على الحل الذى اقترحته السيدة البلغة وهو الالتجاء الى ادارة « الآثار القديمة » لتحمى البذلة المغربية - فى متاحفها على الاقل - من الانقراض لان العصر عصر التطور ولان الناس استيقظوا من غفلتهم ولن يستطيعوا البقاء على هامش الحياة .

(المختلق)

اهمية السودان لمصر من الناحية العسكرية (2)

بقلم القائم مقام احمد عبد العزيز

٤ - لو تاملنا في حدود مصر وبحثنا المنافذ الاستراتيجية الى وادي النيل لوجدنا ما ياتي:

ا) في منطقة حدودنا الشرقية

- التي تشتمل على سيناء وشاطيء البحر الاحمر تنحصر المنافذ الاستراتيجية في سيناء في ثلاثة طرق رئيسية (طريق الساحل رفح - العريش - القنطرة والطريق الاوسط القسيمة - حيفجفة - الاسماعيلية ، والطريق الجنوبي طريق نخل - السويس) وهذه كلها ممرات يسهل التحكم فيها وتعطيل العدو عليها . ويمر الطريقان الجنوبيان على مدة مضايق هامة من الناحية التكتيكية كما أن اغراق سهل الطينة واستغلال البحيرات وقناة السويس مما يسهل عمليات الدفاع ايضا في هذا الجزء من الحدود . أضف الى ذلك امكان اغراق الدلتا اذا اقتضى الامر .

اما خليج السويس والبحر الاحمر فتكثر على امتداد اغلب شواطئها الصخور المرجانية وتتحكم في هذه الشواطيء سلسلة من الجبال الشاهقة التى ترتفع كثيرا على مسافة قريبة في داخل البلاد وتقترب كثيرا من الشاطيء . . وخلف هذه السلاسل الجبلية تقف الصحراء الشرقية الوعرة . وبذا تهيء هذه المجموعة من المواقع حاجزا طبيعيا هاما يساعد الدفاع ضد الغزو من جهة البحر الاحمر وخليج السويس . أما سيناء « السويس » و « القصير » اللتان تربطهما المواصلات بالنيل فمن السهل الدفاع عنهما ايضا بفضل المرتفعات التى تتحكم فيهما وبفضل المواصلات التى تسهل نقل الامدادات اليهما .

ب) الحدود الشمالية

يوجد البحر الابيض المتوسط وهو مانع رئيسي . ثم تحدد بعد ذلك البحيرات والمستنقعات والبرك والمناطق الممكن اغراقها في شمال الدلتا المنافذ الاستراتيجية المؤدية الى داخل الوادى . وبذا تسهل عملية الدفاع عن الوادى وتتعقد مشكلة الهجوم على مصر من الشمال بعتبر هجوما بالمواجهة من الناحية الاستراتيجية اذ لا يهدد جانب قواتها الامامية او مؤخرتها ولهذا مزايا استراتيجية عظيمة في الدفاع .

ج) الحدود الغربية :

تحدد طبيعة الصحراء مناطق الغزو وتقصرها على طريقين تتحكم فيهما الظواهر الطبيعية وهما طريق سيوة - البحيرة وهو عرضة للهجوم عليه من الشمال والجنوب والشرق فى حين ان مواصلاته الخلفية رديئة من كل الوجوه ، وطريق الساحل الذى يضيق في كثير من اجزائه ويصطدم اخيرا بالمنطقة الضيقة الواقعة عند العلمين بين البحر ومنخفض القطارة .

وهكذا يظهر لنا ان الخطر على قلب مصر بعيد الى حد كبير ويمكن الاستعداد له مبكرا كما يمكن تعطيله بقوات محدودة مدربة يقودها قادة ماهرون ، وذلك إلى أن يتم حشد القوات الرئيسية فى الجهة الحاسمة والى ان تصل نجدات الحلفاء الينا

د) اما عند حدودنا الجنوبية فالوادى مفتوح من ناحية السودان تجاه مؤخرة الدفاع المصرى التى لا تحبوها الطبيعة بالمواقع التى تساعد على الدفاع . ولذلك فان عدم اتحاد مصر مع السودان يرغم مصر على الاحتفاظ بقوات كبيرة جدا على حدودها الجنوبية ضمانا لسلامتها وحذرا من المفاجآت القاضية عليها .

هذا بينما اتحاد السودان مع مصر يطمئنها على حدودها الجنوبية ويوفر لها قوات هامة تستخدمها في جهات اخرى ، كما يمكنها من الانتفاع بالقوات السودانية ايضا. (يتبع)

قرار روماني

لالغاء المدارس الاجنبية

بوخارست ٢ - ان قرار الغاء جميع المدارس الاجنبية الذى اتخذته حكومة الجمهورية الرومانية أصبح اليوم أمرا واقعا فقد نشرت الجريدة الرسمية مرسوما أصدره وزير التعليم جاء فيه ان جميع المدارس الاجنبية التى أسست فى البلاد الرومانية سواء من طرف حكومات أجنبية أو جامعات أو جمعيات تضم رعايا اجانب يجب ان تنهى عملها وتقلع عن نشاطها بمجرد صدور هذا القرار مهما يكن نظامها او لغتها .

فاس

من مظاهر العنصرية

طالما نددنا بهذا الاهمال الذي منيت به مدينتنا ولطالما رفعنا عقيرتنا بالشكوى والاحتجاج الصارخ على هذه الحالة المخزية التي تسود احياءها ، فالازبال متراكمة فى كل مكان - إذا ما استثنينا ما دعت الضرورة لتنظيفه والاعتناء بشأنه - والروائح الكرهة تنبعث من جميع الجهات كنتيجة للمياه المجتمعة فى الحفر المنتشرة في كل مكان أما الاحجار الناتئة التي تلكيء السير وتدمي الاقدام فشيء اصبح من أبرز مميزات احيائنا . بعضها - وللبلدية الشكر - لم يعرف الترصيف منذ زمن طويل

هذا ولو قدر لك ان تطوف جميع احياء المدينة الجديدة لما عثرت فيها على ما قد تستقبحه النفس أو يعافه الذوق وما ذلك الا من جراء صرف رجال الادارة هممهم للاعتناء بها والقيام بشؤونها

فهل تناست البلدية ان السكان المغاربة هم الذين يسددون القسط الاكبر من ميزانيتها ؟ وهل تجهل البلدية تأثير كل ذلك على الحالة الصحية للمغاربة وما يجره من أمراض وويلات يستحيل استئصال شافتها ؟

امرنا الى المبز العنصري الخبيث .

مراسلكم الخاص

الاشتراكات

من سنة فرنكا 1400
من 6 شهر 700
من 3 شهر: 350
قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بويميرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة « العلم »

« AL-ALAM »
Rue de Poitiers - RABAT

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 420)





الادارة :
شارع بواتي
تليفون 19-90
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

فضل كثير وبؤس كثير !

كل من طاف مختلف شوارع المدينة ليلة القدر لاحظ ان المساجد كانت غاصة بالمتعبدين وظل كتاب الله يتلى طيلة الليلة كلها من صلاة العشاء الى مطلع الفجر وكان منظر المساجد سواء من الخارج أو من الداخل منظراً رائعاً ياخذ بالالباب ويحرك الشعور الديني والقومي. كل ذلك احياء لليلة القدر المباركة ذات الفضائل الجمة وذات الخير العموم

ولكن الملاحظ لم يلاحظ الا ذلك في تلك الليلة المباركة بل لاحظ شيئا آخراً هو عار في جبين عاصمة البلاد وفي جبين اهلها ؛ لاحظ جيشا عرمرما من المتسولين اطفالا وعجزة لا يعدون بالعشرات بل يعدون بالمآت ! لم نعهد ورب الكعبة ذلك العدد الوافر من المساكين في هذه المدينة الا في سنوات المسغبة. وان الفكر ليحار كل الحيرة في تعليل هذا التكاثر في البؤس والشقاء الذي يخيم على مدن المغرب وخصوصا على العاصمة ويظهر جليا في مثل هذه الليالي التي يستغلها الضعفاء في تكفف الناس. نحن لا ننكر ان علة العلل والعلة الرئيسية في كل بؤس وشقاء هو الاستعمار الذي يقضي على اهل البوادي وعلى مواردهم الضعيفة فاذا فرغت ايديهم من الحرث والنسل هرعوا للمدن ينتجعون خيراتها. ولكن هناك مسئولية كبرى رغما عن تلك العلة ملقاة على كاهل الموسرين من اهل المدن ولا يخفف منها ماتقوم به الجمعيات الخيرية مهما كانت اهميته ومهما كان عدد المتسولين الذين تقوم بتغذيتهم كما ان تلك السنة الحسنة ونعني بها زكاة الفطر التي تكون خاتمة انواع البر الذي يقوم به الناس في رمضان لا تخفف من المسئولية المذكورة شيئا

واذا ذكرنا «مسئولية» فما ذلك الا لاننا لا نعتبر ان ما يقوم به الموسرون من الصدقات حلا للتسول المشاهد في مختلف مدن المغرب وخصوصا في عاصمة الرباط. لان الصدقة اذا سدت رمق الجائع لا تمنعه من الجوع والتسول خصوصا إذا كان مولعا بالتسول متخذاً اياه مهنة من المهن. فالمسئولية الملقاة على عاتق الموسرين هي في عدم الاهتمام بالتسول والمتسولين معتقدين ان ما يقدمونه من الصدقات يكفي في قيامهم بالواجب الديني والاجتماعي الذي هو منوط بهم بصفتهم اغنياء زيادة على ان من بين الاغنياء من «يتصدق دفعا للبلاء» لاحبا في الصدقة والاحسان ورحمة بالضعفاء

والذي نقصد بالاهتمام بالتسول هو ان يجعل اهل كل مدينة ذلك - «قضية اجتماعية بلدية» فينظرون في حالة المتسولين وعلة تسولهم بارغام السلطات البلدية على العمل معهم، كما ينظرون في القضايا البلدية الاخرى. وانه لمن العار على المسلمين في هذه البلاد وهم أكثرية سكانها ان يتخلفوا في هذا المضمار عن الاهالي من اليهود الذين يشتغلون بمتسوليهم اشتغالا فعالا فياخذون بيد كل ضعيف ولا يتركونه يتكفف الناس. فيوجدون العمل لمن لاعمل له ويعالجون مرضاهم الضعفاء على نفقة اغنيائهم ولا يحتاجون في ذلك إلى تعضيد من السلطات البلدية او غيرها كما انهم يعينون ضعاف الطلبة على طلب العلم سواء داخل المغرب او خارجه

ومن غريب ما في امر بعض الموسرين الذين ينفقون الشيء التافه من اموالهم في الصدقات هو انهم يعتقدون ان التسول وضعف الحال والفاقة والاملاق من ضرورات الوجود اعتماداً على ان الارزاق قسمها الله بين عباده وقسم الناس على شكلين اغنياء وفقراء. ونحن نعتقد ان فهم القضية على هذا الوجه لا بأس بالحقيقة بصلة من الصلات وهب ان الناس كانوا يفهمونها كذلك فيما تقدم من الازمنة والعهود فاننا نعتقد ان ذلك كان من اسباب خراب البلاد وفساد العباد. ولن تقوم قائمة لامة من الامم لا يعتقد اغنياؤها ان عليهم فروضا نحو ضعفائهم يوجبها عليهم غناهم قبل ان يوجبها عليهم الدين والمعتقد. ولا ينزل الخسران المبين والذلة والهوان ساحة الامم الا اذا كان يعتقد كل فرد فيها انه لا يعيش الا لنفسه واذا انفق ينفق على نفسه ثم على من يعول واما غيرهم من الناس فحسبه ان يتصدق عليهم صدقة تثقل موازنه في الدار الاخرة

فالناس في الامم الحية لا يتصدقون لان الصدقة عار على من يعيش بها ولربما كان في حشوها رياء وتكاثر ممن يتصدقون

والناس في الامم الناهضة او التي تنشد النهوض يشركون الفقراء في اموالهم بتاسيس الملاجيء والمستشفيات ومعاهد التعليم فلا يبقى للشقاء - شقاء البؤس والجوع، وشقاء العلة والداء، وشقاء الامية والجهل - بين ظهرانيهم وجود

ليلة القدر ١٣٦٧ — عبد الكبير الفاسي

بعد مقابلة ستالين لمبعوثي الدول الحليفة

اصبح من الميسور عقد مؤتمر رباعي

موسكو ٤ - استغرقت المقابلة التي جرت في الليلة الماضية بقصر الكريملان بين الماريشال ستالين وبين مبعوثي الدول الغربية الثلاث اكثر من ساعتين، وكانت اطول اجتماع وقع بين الممثلين الدبلوماسيين الاجانب وبين الزعيم الروسي، وكان المبعوثون الثلاثة قد ذهبوا الى الكريملان فرادى بعد الاجتماع الذي عقدوه بالسفارة الامريكية في العاصمة الروسية وتقول انباء موسكو انه حتى صباح اليوم لم يتخذ الممثلون المذكورون اية خطوة اثر مقابلتهم للماريشال ستالين على انهم ينتظرون وصول تعليمات من حكوماتهم، ويحتمل ان تشترك الدول الثلاث في وضع هذه التعليمات بعد تبادل المشورة بين لندن وواشنطن وباريس.

وقد تلقت كل من هذه العواصم تقارير المبعوثين عن المقابلة واخذت الدوائر الرسمية في دراستها. والمعتقد ان الدول الاربع اتفقت فيما بينها على عدم اذاعة نتيجة المقابلة الا في صورة بيان رسمي ينشر في عواصمها في وقت واحد. وربما يصدر هذا البيان تلازم الدوائر الرسمية جانب التكتم الشديد

وقد ترك نبأ هذه المقابلة ارتياحا كبيرا في عواصم فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة حيث اصطبغ الجو بشيء من التفاؤل واذا كان لايزال مشوبا بالحذر والتحفظ. والمعتقد ان الدول الاربع خطت خطوة حقيقية نحو حل مشكلة برلين ونحو الوصول الى قاعدة تنبني عليها محادثات تدور في المستقبل وتشمل جميع المشاكل الدولية الراهنة. فقد ظهر ان الماريشال ستالين يوافق على عقد مؤتمر رباعي لكنه لا يوافق على الشروط التي وضعتها الدول الثلاث واهتمت الصحف الروسية اهتماما خاصا بنبأ المقابلة فتحدثت عنها في مواضع بارزة من صفحاتها الامامية ونشرت البيان الرسمي عنها المنطوي على ٤٤ كلمة بعد ماجعلت عنوانه على عمودين وهذه هي المرة الاولى التي يصدر فيها بيان رسمي عن مفاوضات مع مبعوثي الدول الغربية واذاعت البيان محطة راديو موسكو وان كانت تحاشت التعليق عليه

وفي لندن اجتمع اليوم مستر بيفن بمستر دوجلاس سفير الولايات المتحدة والمعتقد ان هذا الاجتماع كان بشان التقرير الذي وصلهما من موسكو عن محادثات امس

وعلم اليوم انه لم يتقرر بعد موعد عودة مستر فرانكس روبرتسن - المبعوث الخاص لمستر بيفن - من موسكو الى لندن. وقد قابل مستر روبرتسن اليوم مستر هاريمان الوزير المفوض في السفارة البريطانية وتناقش معه فيما دار بينه وبين ستالين.

تعاليق الصحف البريطانية

نشرت الصحف البريطانية خبر مقابلة الممثلين الحلفاء للماريشال ستالين في عناوين ضخمة وتقول هذه الصحف دون أن تحاول التكهن عن مصير هذه المحادثات التمهيدية بان من الممكن أن يدرس هذا المؤتمر علاوة على المشكلة الالمانية مشاكل أخرى ولا يزال التفاؤل الذي انبثق خلال هذين اليومين غالبا.

وتعتبر جريدة نيوز كرونيكل هذه المقابلة بمثابة اعظم نبأ مشجع وصل منذ وقع حصار برلين وترى جريدة الدايلي مايل ان الحكومة الامريكية مستعدة لان تؤيد بكل قواها وبما لديها من نفوذ هذه الجهود الجديدة التي تعتبر اعظم جهود بذلك منذ انتهاء الحرب من اجل الوصول الى تسوية المشاكل الاوربية.

في القطاعات المختلفة ببرلين

برلين ٣ - لا يزال النزاع مستمرا بين المسئولين في القطاعات المختلفة من برلين لاسيما فيما يتعلق بالشئون المالية وادارة البوليس وما زالت هناك هيئتان بوليسيتان تعمل احداهما في القطاع السوفياتي برياسة مارك كراد والثانية في القطاع الغربي برياسة الدكتور شطان. وقد اعلن اليوم حزب الوحدة الاشتراكية الالماني الذي يسيطر عليه الشيوعيون انه اتخذ عدة اجرآت واسعة النطاق للقيام بحملة تطهيرية وطرد كل من عارضوا سياسة الحزب او اظهروا عداء الاتحاد السوفياتي او اشتركوا بطريق مباشرة او غير مباشرة في عمليات السوق السوداء او يعملون لحساب الحزب الديموقراطي الاشتراكي او لحساب اية دولة اجنبية. وستؤلف لجان تحقيق تقوم بهذه العملية «التطهيرية».

مندوب بريطانيا في مؤتمر بلغراد يقول :

لن ترجع بريطانيا الى الوراء خوفا من فرقعة سياط فيشنسكي

بلغراد ٣ - عقد مؤتمر الدانوب جلسة اخرى هذا اليوم رد فيها مندوب بريطانيا على الخطاب الذي القاه فيشنسكي يوم السبت الماضي والذي اتهم فيه الدول الغربية بانها تحاول فرض ارادتها. وقد اعلن المندوب البريطاني ان بريطانيا لن تهاب تهديد الوفد السوفياتي ولن تحفل امام فرقعة سياط فيشنسكي ثم قال ان بريطانيا لم تتقدم الى المؤتمر بشروط جديدة وغاية ما حدث منها انها اعلنت ان معاهدة ١٩٢١ لا يمكن تعديلها دون موافقة جميع الموقعين عليها وما هذه الا لغة قانونية وليست بتهديد على الاطلاق واشار المندوب البريطاني الى ان بلجيكا وايطاليا واليونان هي من بين الدول الموقعة على معاهدة ١٩٢١ وبالرغم عن ذلك لم تستدع لحضور المؤتمر لذلك فانه على استعداد لاستدراك هذا الخطا باستدعائها الى الحضور وتحدث المندوب البريطاني ايضا عن مسودة المعاهدة التي تقدم بها فيشنسكي والمتعلقة بانشاء لجنة لمراقبة الملاحة في نهر الدانوب فقال ان بريطانيا لا تستطيع ان تقبل هذا المشروع السوفياتي ومن المعلوم ان هذا المشروع قد ادرج في جدول اعمال الغد (الاربعاء)

وجاء من ليك سوكسس ان روسيا رفضت السماح لمراقبة هيئة الامم المتحدة بحضور جلسات المؤتمر وكانت بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا عبرت عن موافقتها على حضورهم ومن جهة اخرى روى مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في بلغراد ان ممثلي ايطاليا وبلجيكا واليونان في بلغراد قد يؤذن لهم بحضور المؤتمر كمراقبين

وورد من واشنطن ان وزارة الخارجية الامريكية اعلنت اليوم ان الوفد الامريكي في مؤتمر تنظيم الملاحة بالدانوب اعرب عن رأيه في معارضة الاتحاد السوفياتي لجعل اللغة الانجليزية لغة رسمية في المؤتمر فقال ان هذه المعارضة تعرقل سير المحادثات في جو التعاون الذي كانت تؤمله الولايات المتحدة ومن المعلوم ان المؤتمر كان وافق باغلبية ٧ اصوات في مقابل ٣ على ان تكون الفرنسية والروسية وحدهما لغتين رسميتين وفقا لاقتراح م. اندري فيشينسكي رئيس الوفد السوفياتي كما وافق بالاجماع على أن تكون الانجليزية الى جانب اللغتين المذكورتين من اللغات العاملة في المؤتمر بحيث يمكن ان تدور بها المناقشات لكن الوثائق يجب ان تحرر باللغتين الرسميتين.

الحكومة اللبنانية الجديدة

تفوز بثقة اغلبية المجلس

بيروت ٣ - فازت الحكومة اللبنانية الجديدة بثقة المجلس باغلبية ٣٧ صوتا ضد ٥ اصوات وامتناع ١٣ من التصويت. وروى مراسل رويتر في بيروت ان الوزارة الجديدة احرزت هذه الثقة بعد مناقشة حامية امتدت ثلاث ساعات اشاد خلالها دولة رياض الصلح بجهود لبنان في الحرب الاخيرة بفلسطين ووعد بمواصلة الكفاح بالوسائل الحربية وغيرها واعلن ان الحكومة الجديدة تدرس باهتمام مسالة التجنيد الاجباري

محاربة الارهابيين في الملايو

لندن ٣ - قامت طائرات «سبتفار» (نافثات النار) التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني للمرة الاولى بالقاء قنابلها على جماعة من الارهابيين في الملايو واحدثت الاضطرابات في صفوفهم وهاجمت الطائرات مجموعة من الاكواخ يعتقد انها تستخدم كمركز لقيادة الثوار وشبت النار في احدها ودمر البعض الاخر؛ وقد القى البوليس القبض في ولاية جوهور على ثمانية وعشرين رجلا واستولى على كمية من الذخيرة

مسالة تجريد القدس من السلاح واللاجئين العرب

سيتحدث الوسيط في شأنها مع ساسة العرب

الاسكندرية ٣ - وصل عصر اليوم الى الاسكندرية الكونت فولك برنادوت وسيهتم في المحادثات التي سيجريها مع الزعماء العرب بمسالتي تجريد القدس من السلاح واللاجئين العرب. وقد صرح بانه يلزم لتجريد القدس من السلاح قوة دولية قوامها ٢٥٠٠ رجل. واستطرد فقال ان اعداد هذه القوة قد يستغرق اسبوعين او ثلاثة لذلك فان على لجنة الهدنة الثلاثية ان تزوده الان بقوة بوليسية موقتة. ثم قال انه ليس مجبراً على ان يعتبر تبادل اطلاق النار بين العرب واليهود خرقاً للهدنة بل انه يعتبر ذلك مجرد حوادث وجاء في صحبة الوسيط السنيور رافائيل تيفيلتو مدير فرع اللاجئين بادارة الشئون الاجتماعية التابعة لهيئة الامم المتحدة. وقد صرح هذا لرجال الصحف في الاسكندرية بان مشكلة اللاجئين العرب مشكلة في غاية الخطورة فان الالاف منهم ينامون العراء دون شيء يؤويهم وان معظمهم من النساء والاطفال. ثم قال ان هناك نقصاً كبيراً في الاغذية لاحظه اثناء زيارته للرملة وغيرها وأن الكونت برنادوت وأتباعه تفقدوا اللاجئين الموجودين خارج المستعمرات اليهودية وانه ارسل بذلك تقريراً الى المنظمة الدولية. وسيسافر السنيور رافائيل يوم الجمعة المقبل الى جنيف لتلقي المعلومات من فرع اللاجئين الدولي. ومن جهة اخرى صرح احد مستشاري الوسيط العسكريين بان الكونت قد يؤخر سفره الى سطوكهولم لحضور مؤتمر جمعية الصليب الاحمر السويدي - بوصفه رئيسا للجمعية - نظراً لانه يبدي اهتماما زائداً بمسالة اللاجئين ومسالة نزع السلاح عن القدس. وقد ايد الوسيط بعد ذلك نبا ارجاء سفره الى السويد. ولما سئل هل سيثير قضية اللاجئين العرب امام جمعية الصليب الاحمر اجاب : ارجو ان تستطيع الجمعية ان تفعل شيئا من اجلهم، لكن هناك مؤسسات اخرى يجب ان تشترك في هذا العمل.

سوريا - اعلن ان منابع للبترول وقع الكشف عنها في صعيد سوريا وتعتبر هذه المنابع من اغنى الاحواض العالمية.

بيان لرئيس وفد اندونيسيا

جوكجاكارطا ٣ - القى صباح اليوم السيد محمد الرويم رئيس الوفد الاندونيسي بيانا امام اللجنة التمهيدية الدائمة للبرلمان الاندونيسي عن المفاوضات التي تدور الان بينه وبين الوفد الهولندي. وبهذه المناسبة طالب بتوسيع نطاق لجنة الوساطة التابعة لهيئة الامم المتحدة قائلا : اننا نريد ان لا تقتصر جهود لجنة الوساطة التابعة لمؤسسة ما على بذل الجهود للتوصية بل نريد ان تكون لها السلطة الكافية لفرض قراراتها على الطرفين بعدالة. وقد بدت اثناء المفاوضات آراء مختلفة جدا من الطرفين وان من بين الشروط الجوهرية التي يصر وفدنا على وجوب مراعاتها الغاء الحصار الاقتصادي الذي فرضته هولندا على الجمهورية الاندونيسية

العصابات اليونانية في تقهقر

اثينا ٣ - اعلنت قيادة الجيش اليوناني ان القوات الحكومية سجلت انتصارات جديدة هامة في الحملة التي تقوم بها ضد رجال العصابات قرب الحدود الالبانية واذاعت محطة اثينا ان رجال العصابات كانوا يسيطرون في بدء هجومهم الاخير - اي في ٢١ يونيه الماضي - على مساحة تبلغ ٣٤٠٠ كيلو متر مربع وما انقضى شهر حتى نقصت هذه المساحة ١٥٠٠ كيلو متر مربع. اما الان فان رجال العصابات لا يسيطرون الا على ٥٠٠ كيلو متر مربع فقط وقد عين قائد جديد للفصائل الحكومية المحاربة في هذه المنطقة. وهذا القائد الجديد هو الجنرال نائب رئيس هيئة اركان حرب الجيش اليوناني. اما القائد القديم فقد منح اجازة طويلة. وقد تقرر اجراء هذا التغيير في القيادة بعد الاجتماع الذي عقده مجلس الدفاع الاعلى ثلاث مرات لدرس وسائل التعجيل بالقضاء على رجال العصابات. والمعروف ان البعثة العسكرية الامريكية هي التي اوصت باستبدال القائد القديم.

حديث الاديب

« كتاب الشهر »

كان جزء «اقرأ» لشهر يوليو من حظ مصلح الشرق الاكبر الشيخ جمال الدين الافغاني دبجه يراع العلامة البحاثة الاستاذ عبد القادر المغربي عضو المجمع العلمي بدمشق وقد نكون على بينة من الكثير مما كتب عن جمال الدين الافغاني وحركته الاصلاحية كما أنه قد تكون لدينا صورة - ارتسمت في ذهننا للشيخ واعماله كوناها من خلال الدراسات التي وقعت إلينا فقرأناها في تطويل أو بايجاز وهذه الدراسات ربما تكون قد كتبت في عهد قريب، او في عهد بعيد، وقد يصور لنا اننا في غنى عن كل كتاب او اننا أصبحنا في غنى عن كل بحث ينبش مدفن هذه الحركة او يثير من غبارها كثيرا قد يكون لدينا كل ذلك أو البعض من ذلك ولكن كتاب العلامة المغربي الجديد في هذا الموضوع لا يستغنى عنه من توفرت لديه هذه المزايا بل ربما يكون سد ثلمة كان مكانها فارغاً في تاريخ هذه الحركة الافغانية، لان ما كتب عن جمال الدين كثيره ماخوذ من الوثائق التي تمثل في آثار الرجل التي بقيت بعد وفاته وقليله هو الذي كتبه أصدقاؤه ومريدوه المتصلون به او الذين اتصلوا به اتصالا وثيقاً ومن هذا القليل تتأتى لنا معرفة حقيقة السيد جمال الدين وجوهر حركته التي قام بها ودعا إليها وتحمل المشاق في سبيل نشرها وإذاعتها ومن هذا القليل كتيب العلامة المغربي. فالاستاذ عبد القادر صاحب النهضة الشرقية في بلاد الشرق من الالف حتى الياء ولم تخضب لحيته بالشيب إلا في ظلال بنودها صاحبها في أطوارها المختلفة وفي مراحلها المتنوعة رافقها مع الافغاني والشيخ الامام محمد عبده. وهي حركة دينية سياسية ورافقها مع العلامة كرد علي وصحبه وهي نهضة ثقافية وفكرية ولذا فان كتابه من املاء شاهد عيان كما ينبيء بذلك عنوانه «ذكريات واحاديث».

وأول مانلاحظ فيه أن المؤلف لم يسر فيه على سنن معين ولم يلتزم فيه طريقة خاصة من طرق التاليف ولم يتقيد في فصوله بنظام او تنسيق بل ليس هناك ما يمكننا ان نسميه فصولا هو كتاب يضم بين دفتيه ذكريات واحاديث يمكن لنا أن نعرف من قراءتها اشياء واشياء عن مصلح الشرق وآرائه في الاصلاح وهي آراء أثيرت بحضرة المؤلف ووقع من اجلها نقاش فيما بين الافغاني الاستاذ والمغربي التلميذ وكثيرها من هذا النوع وقليلها مما كان يسمع به المؤلف عن الشيخ قبل ان يراه ويجتمع به.

والمؤلف يبسط هذه الآراء ويعرضها كما تلفظ بها الشيخ الاستاذ. ولهذه الآراء في هذه الصورة الخاصة ميزة لم - اكن شخصيا - أعرفها حتى قرأتها بقلم المغربي وهي تتناول نواحي شتى منها ما يمس سياسة خاصة انتقدها الشيخ وجاهر برأيه فيها وصب لومه عليها في ناحية معينة وفي قطر معين، ومنها ما يهم الحالة العامة في جميع بلاد الشرق كافة ومن كلها تتسنى لنا معرفة برنامج الشيخ المصلح وآماله التي كانت تختلج في نفسه ويتمنى او ان الظروف أسعفته برجال يضطلعون باعباء تطبيقها وتنفيذها وآراء الشيخ جمال الدين - كما ينبغي أن يلاحظ - في موضوع الوضع السياسي للبلاد الاسلامية - كانت كلها خاضعة للظروف والملابسات التي كانت تحف بهذه البلاد، فيجب أن نتصور - عند قراءتها - الوضعية كما كانت يومئذ لا كما اصبحت فيما بعد على أن ما تغير من هذه الظروف والملابسات له صلة ما ببرامج الشيخ جمال الدين ان لم يكن في الكثير منها ففي القليل والبعض من أحوالها.

«البقية على الوجه الرابع»

نزاع الطبقات

لمعالي عبد الرحمن عزام

نزاع الطبقات ظاهرة للحضارة الاوربية وقد فشا دؤه وعم بلاؤه والناس منذ النشأة الاولى متفاوتو الحظوظ في هذه الدنيا منهم الفقير والغني والحاكم والمحكوم والضعيف والقوي والمريض والصحيح يعيشون متعاونين متفاهمين في حدود القبيلة اومجموعة القبائل او اتحادات القرى حول اعظمها فكانوا بطبيعتهم مأخوذين بغريزة الاجتماع والتعاون الذي ادركوه بالفطرة والتجربة

وكانت هذه المجموعات البشرية كخلايا النحل تتعاون للانتاج على نظام مقبول من الجميع فان لم يكن مقبولا عن رضا فهو مسلم به طواعية وعرفا

كان هذا النظام يضطرب ويختل احيانا بعدوان مجموعة اخرى او بفساد داخلي ينشأ عن شذوذ اوظلم بانحراف هيئة قوية اوفرد قوى واستبداده واثرته ولا يلبث هذا الاضطراب ان يستقر بعودة الامور إلى نصابها وسير التعاون فى الخلية على مقتضى الغريزة والعرف المتفق عليه

ولم يعرف الناس نزاع الطبقات عنصرا للاضطراب والخلل كما هو اليوم ذلك النزاع الدائم بين الفقراء والاغنياء والعمال والصناع والملاك نعم قد نجد في تاريخ البشر دعوات قوية متطرفة كدعوة (المزدكية) في فارس وكانت تقول بالمساواة التامة في المعاش ونجد في اعقاب الدولة الرومانية نزاعاً بين العامة والخاصة أو بعبارة اخرى بين العبيد والاحرار ونجد فى صدر الاسلام امثال أبي ذر رضي الله عنه يهجر الشام محتجاً على الثراء وملكية الارض، ونجد الخوارج يشهرون سيوفهم ويستبسلون فى سبيل الفوضى الاجتماعية فيقول المتطرفون منهم بأن لا حكم إلا الله وينكر ضرورة الحكومة مدعياً أن في طبيعتها الفساد وإن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بدافع من الدين والوجدان ما يكفى لاستقامة شؤون المجتمع وينكرون حقوق الملوك وكان المعتدلون من الخوارج لا يورثون ملكاً ولا يوثرون به بيتا ولا قبيلة ولا سيداً على أي أحد من الناس ويقولون بأمانة العبد ومساواته للقرشي والهاشمي ويتزهدون ويحملون الناس على الزهد حتى كادوا يسوون ما بينهم في المعاش ولو أنهم لم يحرموا الملك وجدت هذه الدعوات على انها شاذة. ومع ذلك لم تصل إلى شيء مما وصلت إليه الدعوة الاشتراكية او الشيوعية ولا ادعت ما ادعتا من المساواة في الرزق والكسب والملك ولم تقم على أنها نزاع طائفة من الصناع والعمال مع غيرها من الطوائف ولم تصل الى مثل النزاع الحديث والحروب الدامية بين العمال والطبقات الاخرى.

فهذه الشيوعية، وهذه الاشتراكية التي نظمت الاحزاب (العمالية) والاشتراكية والشيوعية لا شك جديدة وهي أثر مباشر للنظام (الرأسمالي) الحديث وكان الناس على البساطة الاولى متعارفين فالجار الغني صديق جاره الفقير يعرفه شخصياً ويعرف أولاده يتصلون جميعاً في شيء من الاخاء تجمعهم قربى الدم أو قربى الجوار وشيخ القبيلة او القرية مهما حسنت حالته المعاشية او كبر جاهه هو شيخ الفقير والغني موصول الود بالجميع وغناه وثراؤه لا يتجه للزينة والترف والاثرة فعزه فى الكرم وفخره فى الايثار وأبناؤه على عزتهم ككل ابناء القبيلة او القرية يلعبون كما يلعبون ويطعمون ويلبسون طعاماً ولباساً يشبه في جوهره ما ياكل الناس وما يكتسون فلم تكن دوافع الحسد والغيرة تحركها مظاهر الترف والبذخ يتمتع به الكبراء والاغنياء ويسرفون فى أذى عيون الناس وآذانهم ونفوسهم وكانت كذلك الثروات محدودة وجمهور الشعب في مستوى واحد، فلما استخدم البخار والكهرباء تضخمت الثروة واتسع نفوذ اصحابها وكثر عددهم وحلت المحركات الآلية محل اليد وسهل الانتقال وزادت السرعة في كل شيء فنمت التجارة ونما المال وبعدت الشقة بين الفقر والغنى فانحط مستوى طبقة الصناع والعمال وبسمت الدنيا لملاك الآلة وملاك الارض والسماسرة والتجارة والمسيطرين على وسائل النقل وحل النظام الرأسمالي الجديد بكل ما يصحبه من جفاء ازداد به الناس بعداً فى الفكر والمظهر وانقلبوا أعداء وكان لا بد للطبقة المحرومة وقد هبطت إلى نوع من العبودية لملالة وصاحبها أن تلتمس لنفسها سبيلا للحرية وقد أحست انها على كثرتها لا تملك من الامر شيئاً فاحتقرت دساتيرها ورأت فيها وسائل ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب تمكن أرباب المال من التحكم واستخدام الشرطة للتغلب غلب القلة المالكة الضعيفة على الكثرة المحرومة القوية فاتجهت إلى الثورة ونظمت لذلك النقابات والاحزاب واصبحت هذه عنصراً أساسياً من عناصر الاضطراب العالمي.

وما كادت تنتهي الحرب العالمية الاولى حتى ابتدأت ثورات جامحة وفتن دموية، وصلت ضحاياها فى الحرب الاهلية الروسية إلى عشرات الملايين وفي الحرب الاهلية الاسبانية التي استعرت نارها أكثر من سنتين إلى مليون ولم تسلم بقية الاقطار الاوربية والامريكية من فتن دموية ولا تزال الدعوة تلهب غيظ الفقراء على الاغنياء، وطبقة الصناع والعمال والزراع على الملاك وتهيء الارض لانفجارات أشد خطراً في كل مكان

وقد أخذت الحكومات والشعوب في تلمس العلاج فذهبت مذاهب شتى فبعضها ذهب إلى استئصال طبقة الملاك كما حدث في روسيا وبعضها إلى استئصال دعاة العمالية والشيوعية كما حصل في اسبانيا وبعضها عول على القهر والاستبداد لاقامة الامن والتوازن فسلبت الحرية الشخصية كما حصل في إيطاليا والمانيا حيث انتزعت الزعامة الدكتاتورية الامر من يد الجميع

وفي البلاد الديمقراطية لا تزال الرأسمالية تبسط كف العلاج بالهبات للطبقات المحرومة وتتحايل للخلاص وقدرها لا يزال فى السماء!

ومن الصعب جداً في مثل هذا العرض السريع أن ندخل في بحث النظام الرأسمالي ماله وما عليه كما يصعب كذلك متابعة المشكلة الاجتماعية ومتابعة الاوربيين والامريكيين فيما يعرضون من حلول وما يقاسون من ويلات نظام الربا والاثرة وسنكتفي بما ذكرنا معتمدين على معرفة أكثر القارئين لمعضلة النزاع بين الطبقات وأسبابها وآثارها

كتب الرحلات

= بقلم الاستاذ احمد عطية الله =

ليس هناك من كتب تستثير الرجلة الكامنة فى الشاب الناشئ،

وليس هناك من كتب تفتح ابواب العالم الفسيح، وتفتح ابواب المستقبل على مصراعيها خيرا من كتب الرحلات.

انظر الى هذا الناشئ الذي يقلب اصحائف الاخيرة من احدى كتب الرحلات، تجده قد تبدل، تجده غير ذلك الوكل الكسول. غير ذلك الهياب المتردد، لانه يريد ان يجازف. يريد ان يرمى بنفسه فى الحياة، يريد ان يغامر ويغامر

لا اظن شابا انجازيا في منتصف هذه الثاني لم يقرا حياة اكثر الرواد، ولم يستوعب الرحلات الجغرافية والعلمية الهامة، بل وكتب الرحلات الخيالية، لان هذه الكتب تلائم طبيعة الشاب، لانها الدهليز السحري الذي يقود الشاب الى الحياة الحرة الطلقة، الى الحياة الواسعة الرحبة.

وليس اعجز من الشاب الذي لا يعرف المجازفة، الذي لا يغامر بحياته فى المستقبل الذي يجهله، وفي العوالم التي لا يألفها، اما الشاب المجازف فهو الذي يكون الرجل المبتكر.

كنت اعرف شابا انجليزيا فى لندن، كان اذذاك فى عامه التاسع عشر وكنت اسكن واياه فى دار واحدة: جاء لي ليلة يطلب مني ان اعيره مصورا جغرافيا، فجئت له بما طلب، فاخذ يقلبه وامه بجواره حتى اذا ما اتى الى امريكا الجنوبية اخذ يبحث عن اسم مجهول فى شيلي، وكان احد مراكز النترات اراد ان يبدأ حياته بالنزوح اليها والمغامرة فى صحرائها المغمورة، ثم اخذا يتحدثان - هو وامه - وانا صامت لا ابدي رأيا يتحدثان عن الارتحال الى العالم الجنوبي، وكانهما كانا يتحدثان عن رحلة من القاهرة الى الاسكندرية وكانه ليس من غريب فى كل هذا.

مثل هذه الصور لا يعرفها الشاب عندنا الا فى دور السينما، لا يعرف عنها الى انها خرافة من ابتكار المؤلفين، يتسلى بها ويضحك، ولا يعرف ان هؤلاء الذين قهروا العالم قد قهروه برجولتهم، قهروه بروحهم التي لا تعرف الهدوء ولا التردد ولا الوجل من مواجهة العالم.

ان خلو المكتبة العربية من كتب الرحلات نقص معيب، لا بد انني اعزوه الى ذلك الخور الذي يهز قلب الشاب الشرقي ويجعل منه دعيا لا يعرف الا الكلام والثرثرة.

وهل هنالك من كتب تعلم البطولة خير من حياة الابطال؛ وتبث الرجولة خير من استيعاب مغامرات الرواد؛ وتعرف الناشئ بالحياة، خير من استعراض صور حية من صميم الحياة، كل هذا تفعله كتب الرحلات، واصدق من هذا ان اقول: هذا مافعله لي نفسي كتب الرحلات

طرائف نساء العرب وجواريهم

سرعة بديهة

☆ سال «اوس بن غالب» زوجته «مارية بنت النعمان»: اي بنيك احب اليك؟ فقالت: الذي لا يرد بسط يديه بخل، ولا يلوي لسانه عجز ولا يغير طبيعته سفه وهو احد ولدك بارك الله فيه فعجب بسرعة بديهتها وبلاغة منطقها!

تقريع

☆ مرت امراة من العرب بمجلس من مجالس «بني نمير» فرماها جماعة منهم بابصارهم فوقفت ثم قالت: يابني نمير لا امر الله تعالى اطعتم ولا قول الشاعر سمعتم قال تعالى: «قل للمومنين يغضوا من ابصارهم» وقال الشاعر،

فغض الطرف انك من نمير
فلا كعبا بلغت ولا كلابا!

فما اجتمع منهم بعد ذلك اثنان ابدا!

جارية تحسن الشعر

☆ عرضت جارية على المتوكل شاعرة فدعا ابا العيناء الشاعر ليختبر له فقال ابو العيناء للجارية اتقولين الشعر كما يقولون؟

فقالت الجارية: نعم يا ابا العيناء اقول الشعر واجيده!

فقال ابو العيناء: واني اختبرك فى شطر واحد من بيت واحد وعليك انت تكملته فقالت الجارية هات ما عندك يا ابا العيناء

فقال ابو العيناء الحمد لله كثيرا

فقالت الجارية اذ انشاك ضريرا (وكان ضريرا) فقال ابو العيناء ياامير المومنين قد احسنت والله فى اساءتها فخذها

سواد رأي

☆ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طيء فريقا من جنده يقدمهم علي عليه السلام ففزع عدي بن حاتم الطائي وكان من اشد الناس عداء لرسول الله - الى الشام - فصبح علي القوم واستاق خيلهم ونعمهم ورجالهم ونساءهم الى رسول الله.

فلما عرض عليه الاسرى نهضت من بين القوم سفانة بنت حاتم فقالت: يامحمد هلك الوالد وغاب الوافد فان رايت ان تخلي عني ولا تشمت بي احياء العرب، فان ابي كان سيد قومه يفك الاسير ويقتل الجاني ويحفظ الجار ويحمي الذمار ويفرج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام ويحمي الكل - العائل واليتيم - ويعين على نوائب الدهر وما اتاه احد فى حاجة فرده خائبا انا بنت حاتم الطائي

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ياجارية هذه صفات المومنين حقا لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق ثم قال: «ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع بين جهال، وامتن عليها بقومها فاطلقهم تكريما لها!

فلما اطلقها رجعت الى اخيها عدي وهو بدومة الجندل فقالت له: يااخي ائت هذا الرجل قبل ان تعلقك حبائله فاني قد رايت هديا ورايا

ورايت خصالا تعجبني رايته يحب الفقير ويفك الاسير ويرحم الصغير ويعرف قدر الكبير وما رايت اجود ولا اكرم منه فان يكن نبيا فللسابق فضله وان يكن ملكا فلن تزال فى عز ملكه فقدم «عدي» الى رسول الله فاسلم واسلمت سفانة.

الحانية المختضبة

مات لمراة زوجها وكان لها منه ولد فزعمت انها تحنو على ولدها ولا تتزوج وكانت مع ذلك تختضب يديها فقيل فيها المثل «حانية مختضبة» وهو يضرب لمن يراب في امره

جرب ثقتك بنفسك

١ - هل تحكم على الاشياء بنفسك دون ان تعتمد على حكم الآخرين حين تقدم على عمل ما؟
٢ - هل تسارع إلى قبول المسؤولية دون خوف منها؟
٣ - إذا لم تعرض عليك اعمال ذات مسؤولية فهل تبحث عنها وتجري وراءها؟
٤ - هل تقبل ان تتناقش مع الغير بصراحة في اخلاقك وكفاءتك؟
٥ - إذا عارضك محدثك فهل تتمسك بآرائك الشخصية او تعمد إلى ذكر حوادث ماضية؟
٦ - هل يحول الخجل او الخوف بينك وبين إبداء آرائك؟
٧ - هل ترحب بفرصة تقابل فيها اناساً لم تكن تعرفهم من قبل؟
٨ - هل تمتنع عن الكدر والغضب حين تكون الخاسر في اي عمل او لعب يقوم على الحظ؟
٩ - هل تقدم على الامور بنفسك دون ان تنتظر حتى يقترحها عليك احد؟
١٠ - هل تصر على نتائج الاشياء دون ان تنتحل الاعذار لنفسك؟
١١ - هل تسير قدماً فى الحياة وتنجز اعمالك حتى وان كنت تضجر منها ولا ترتاح اليها؟
١٢ - هل تشتغل في حضرة الناس دون ان ترتبك؟
١٣ - إذا اعتزمت امراً فهل تخلص منه ولا تعود تتردد فيه؟
١٤ - هل تحب ان تحل المسائل المعقدة؟
١٥ - هل تستفيد من آراء الغير دون ان تتأثر بها؟
١٦ - هل يمكنك ان تعبر عن آرائك الخاصة واثقاً من نفسك؟

إذا اجبت عن ١٢ عشر اسئلة بالايجاب فلتحمد الله على شجاعتك الادبية وثقتك بنفسك وفي حالة الايجاب عن عشرة اسئلة إلى ثمانية تكون ثقتك بنفسك فى درجة متوسطة وإذا كانت اقل من ثمانية فعليك بالتدريب والاجتهاد في ميدان الثقة بالنفس (الامة التونسي)

مسـرح الشبيبـة

رســالة الجـــيل

منذ سنين والاقلام تتبارى في تحديد معنى رسالة الشباب ، وما ذاك إلا لكون هذا التحديد يحتاج إلى تعريف يكون فيه المعنى اللغوي مطابقا لما يجري في خضم هذه الحياة فرسالة الشباب هي رسالة الجيل ، وهذه رسالة خطيرة تتصل بأوثق الاسباب بوضعية الجيل ورسالته ومقامه في الهيئة الاجتماعية العامة ويظهر ان الباحثين في تحديد معنى هذه الرسالة قد توصلوا الى تعريفين اثنين احدهما واسع وعام ، والآخر ضيق وخاص ، فرسالة الجيل هي من الوجهة الانسانية وعند بعضهم - رسالة عامة تتضمن المثل الأعلى التي يتصل اكثرها بالقانون الاخلاقي وعلى هذا التعريف تفرعت وظائف هذه الرسالة في الشؤون الثقافية بمختلف انواعها وفي المسائل الاجتماعية في مختلف اشكالها ومن هنا بدأت الاتصالات فيما بين جيوش الشباب في عدد من اقطار العالم ومن هنا بدأت محاولات لربط الشباب العالمي بعضه ببعض حتى يؤدي رسالته العامة داخل اسرة واحدة وهذا النوع من المعرفين لا يتقيد بأي قيد من الجنسية أو القومية لانه تعريف واسع يتناول رسالة الجيل من ناحية وظيفتها الأعلى وقد عملت أو حاولت أن تعمل كثير من المؤسسات على أن تكون الروابط الاجتماعية تستمد قوانينها من هذا التعريف المجرد ولعل محاولات «الاونيسكو» التابعة لهيئة الامم المتحدة ترمي إلى اقرار هذا التعريف بيد أن المؤسسة سيكون نجاحها أو فشلها مقرونين بمصير الهيئة في شكلها العام أما المؤسسات الاخرى التي ضربت أو تضرب على هذا الوتر فقد تكون نزيهة من حيث مراميها غير ان الاوضاع العالمية الحالية التي تتسم في اكثر الاحيان بطابع الجنس والعنصر والقومية الضيقة ترغم هذه المؤسسات مع طول المدة على الخضوع لتأثيراتها والاصطباغ بصبغتها ومن هنا يظهر أن التعريف العام الاسمى سيبقى مثلا من المثل التي تدرس وتبسط وتحول الوقائع دون تطبيقها وتنفيذها

أما التعريف الثاني ونعني به تعريف رسالة الجيل تعريفا ضيقا في حدود الجنسية والقومية فهو الذي - وبكل أسف - يجري به العمل الآن لانه يطابق في روحه ويجاري في سيره الميل والنزعة اللتين يظهر اثرهما في كل شيء من معالم حياتنا الحاضرة أو قل : ان هذه الميول والنزعات ارغمت رسالة الجيل على أن تسير طبق هذا التعريف الضيق وبناء على هذا فقد اصبح امام الامم الضعيفة طريقان طريقة تنشد المثل الاعلى في رسالة الجيل واخرى تؤمن بهذه المثل كنظريات وتعمل بعكسها في حياة الواقع فالامم القوية تعرف رسالة الجيل بمعناها الواسع الاسمى ولكن هذا التعريف لا يعدو التصريحات حتى اذا واجهت انظمة جيلها احاطتها بكل انواع العنصر والقومية اما الامم الضعيفة فتؤمن بها وتريد الى جانب اعتقادها هذا أن تتخذ منها قانونا يكون هو قانون جيلها الحاضر والطريقة الثانية هي طريق استعمال العنصر والوطنية في دائرتهما الضيقتين ومن شأن تطبيق هذه الطريقة أن يكون كل جيل من الاجيال منكمشا على نفسه فأي الطريقين ينبغي السير على منوالها بالنسبة للشعوب الصغيرة كالمغرب وأيهما اصوب وبالاخص لامة ترزح وتئن تحت قيود شتى مختلفة الاشكال والانواع ولكي نجيب على هذا السؤال ينبغي ان نتساءل مرة اخرى أي الطريقين استصوبها الشباب في الاقطار الشقيقة التي تمثل كتلة العروبة حتى نستصوبها ونستفيد منها ونجعلها طريقا مرسوما لشبابنا ؟

لعل الامم الشرقية والعربية منها بوجه خاص قد وضعت فرقا بينا بين الحياة الواقعية التي تخوض غمارها بحكم الواقع وبين مثلها ونظرياتها كامم شرقية وكشعوب عربية وادركت ان المثل والنظرية هي من الوجهة الروحية تراث خالد يعتز به الشرق وتفخر باحتضانه العروبة

ولكن مجابهة هذا التيار الغربي لابد لها من ان نجابهه - جميعا - الحقائق كما هي وان تكون رسالة جيلنا الحاضر أو شبابنا - إن شئت - تستمد دعائمها من دلائل الواقع ومن ظروف المشاهد وذلك بان نعمد بدورنا فنحدد هذه الرسالة كما فعلت شقيقاتنا في الشرق اخيرا ونضفي عليها حلة من روح بيئتنا ووضعيتنا ووطنيتنا الخاصة وان نجعلها رسالة مبنية على الارومة العربية والمبدأ الوطني الضيق الذي لا تحب المهاودة فيه وأن لا نتساهل ونخدع بما يلقي الينا في شأن هذه الرسالة التي يتحدثون عنها بأنها لا تعرف وطنا ولا تضمها حدود فتساهلنا وانخداعنا أو محاولة التأثير علينا حتى نتساهل وينخدع تودي بنا حتما إلى ان نتجرد عن عصبة اصبحت تدين بها مختلف الامم وربما ان عملنا على اساس النظريات والمثل فيظهر خطأنا في عملية الحساب يوم تجابهنا الحقائق والوقائع اذ سنجد الناس يعدون في طبقة الآلاف بينما نحن نعد في طبقة الآحاد ولنا من تجاريب الامم الشرقية خير درس واحسن مثال فلقد وصلت هذه الامم الى ان التدين بالمثل مع هذا القرب معناه افساح المجال لذئابه ليس غير ومن التدين بالمثل فهمنا رسالة الجيل بمعناها الاسمى وما هذا المعنى الاسمي الا مغالطة لنا نرسب - ان فهمناها على هذا الشكل - عند الامتحان فلنفهم رسالة الجيل في دائرة العنصر والوطنية ولنطبقها في هاتين الدائرتين ولنحد كل اعمالنا التي تتصل برسالة الجيل بسياج لا يكون ضيقا حتى يمل فنتهم بالعصبية ولكنه لن يكون متسعا حتى نوخذ على حين غرة لا نتآمرنا في مهيع والناس اتجهوا صوب آخر . ومع ايماننا برسالة الجيل في مبدئها الاسمى ولكنها كنظرية فحسب ومهما يرجع الضمير العالمي الى النهج السوي ونراه يطبق ما هو نظري في حياة الواقع نكن اول من نعينه ولن يكون ذلك صعبا علينا لان ما في جوانبنا من وحي روحي يكفل لنا ان نكون اول من يناضل في اقرار رسالة الجيل العليا في عالم منكوب (زباد)

أثر الاخلاق في نجاح المرء

هناك صفة اكيدة لها ارتباط بالحق يحسن بنا ان نوجه اليها عنايتنا في هذا البحث واعني بها السلوك الذي قيل انه هو والخلق صنوان متماثلان لا يفرق بينهما الا الانماط والسبل المختلفة وكذلك قيل ان الخلق هو الجسم المتبلور من السلوك

والحقيقة ان الخلق صفة كامنة في داخل الانسان اما السلوك فهو الظاهرة الخارجية الموضحة له بحيث يتعذر على الانسان ان يحكم على خلق شخص بدون ان يكون للسلوك يد في تاييد هذه الشهادة والفارق بين الاثنين ان كل انسان يسهل عليه ان يرشد غيره اما سلوك المرء ذاته بالمعنى الذي تتطلبه الحياة العملية فيتعين ان يكون مصدره الارشاد الذاتي وليس الارشاد الذي ياتي على يد الغير فالانسان وحده هو الجدير الاول بتحقيق ما يتطلبه سلوكه بسائر ظاهرته الخارجية ان من المستطاع ان يتاثر استعدادنا وتهيئنا للعمل الواحد بالتربية والتمرين ولكن القرار النهائي فيما يخص بتعيين العمل الذي نتطلبه يجب ان يكون مصدره وعامل تكوينه متمثلة جميعها بارادتنا وحدها وما تخطاه من الاطوار المختلفة . وهكذا يتبين جليا اننا في حاجة قصوى الى امتلاك الخلق القوي حتى نتمكن من وضع الانظمة الضرورية لسلوكنا ولاسيما اذا ذكرنا انه لابد من ان تاتي على الانسان ساعات من عمره يجد نفسه فيها مضطرا لان يبت في مصير الاشياء من حيث صلاحها او فسادها بدون استعانة بالآخرين والسلوك هو المختص وحده برسم طريق العمل الناجح وعلى هذا الاساس تقدر قيمة السلوك في حياة الناس وبقدر مايقال من سلوك المرء من حيث السوء او الصلاح يحكم على خلقه ويبت في سمعته اما الفارق الجوهري بين الخلق والسمعة فهو ان الخلق صفة والمة في الانسان واما السمعة فهي الصفة التي يفرضها الناس في الانسان ومن هنا نفهم السر في ان السمعة اساسها السلوك وحده وليس الخلق

ثم ان السلوك يرتبط بالواجب الى حد عظيم ولا اراني في حاجة الى التذكير بمكانة الواجب سواء كان هو الواجب الذي يفرضه علينا الآخرون او هو الواجب الذي نفرضه نحن على انفسنا . ولنا عودة الى الموضوع فالى اللقاء .

فتى الفتيان

بريد الشبيبة
سل تجب

القنيطرة سيدي محرر مسرح الشبيبة

قرأت لاحدهم ان تسمية عبد الله بن المقفع معرب كتاب كليلة ودمنة : بالمقفع

ان الحجاج بن يوسف الثقفي عذب اباه لخيانة فتقفعت يداه وانه ، اي عبد الله بن المقفع مات قتيلا والذي قتله سفيان بن معاوية امير البصرة بأمر من المنصور فما هي الخيانة التي ارتكبها عبد الله المذكور وما سبب قتله؟ ادريس المسكيني

يرجع مصرع ابن مقفع إلى أسباب سياسية كما تحدثنا بذلك جميع المصادر التاريخية وتلخص حادثة مصرعه المؤلمة فيما ياتي :

كان عبد الله بن علي عم المنصور واليا على الشام فخرج على اخيه سنة ١٣٧ هـ فجهز المنصور جيشا لمحاربته فلما انهزم عبد الله احتمى عند اخيه سليمان والي البصرة وسرعان ما عزل المنصور سليمان وولى مكانه سفيان قاتل ابن المقفع فلبث عبد الله عند اخويه سليمان وعيسى فلما طلبه المنصور منهما ابيا تسليمه الا بامان يمليان شروطه فرضي المنصور بذلك فتقدما إلى كاتبهما ابن المقفع بأن يكتب الامان فكتبه وشدد فيه ومن جملة ما اتى فيه : «ومتى غدر امير المومنين بعمه عبد الله بن علي فنساؤه طوالق ودوابه حبس وعبيده احرار والمسلمون في حل من بيعته» فغضب المنصور على ابن المقفع واوعز بقتله إلى سفيان بن معاوية والي البصرة ، وهنا نصل إلى مرحلة اخرى من مراحل هذا المصرع الاليم فقد كان سفيان بن معاوية شديد الحنق على ابن المقفع لانه كان يتنادر عليه ويستخف به وينال من امه وكان انف سفيان كبيرا فكان ابن المقفع إذا دخل عليه قال السلام عليكما يعني سفيان وانفه . فلما سنحت له الفرصة انتقم من عدوه اشنع انتقام وقتله شر قتلة

ويذكر بعض الرواة ان من أسباب قتله اتهامه بالزندقة ومعارضة القرآن وترجمة كتب الزنادقة ، وهذا الرأي الاخير يحتاج إلى تمحيص كبير وتثبت في الحكم لاننا بعد اطلاعنا على جميع آثار ابن المقفع لم نجد فيها مايشعر بزندقة أو الحاد ، فزندقته لاوجود لها في آثاره وانما في اقوال الرواة ، وإذا علمنا ان الاتهام بالزندقة حينذاك كان شائعا وعرفنا ان ابن المقفع قد اسلم بعد ان كان مجوسيا وان لفظ الزندقة كان اكثر ما ينصرف في غالب استعماله إلى الفرس الذين اسلموا بعد كفرهم وظلت النعرة الجنسية والعصبية القومية متمسكة بهم كل ذلك وما شابهه من حسد الرواة وتحاملهم على ابن المقفع يسوغ اتهامه في نظر العامة حينئذ بالزندقة ، وعلى كل حال فاننا لا يهمنا هنا غير قضية مصرعه فلندخل في صلب الموضوع ولنذكر رواية اختص بنقلها الجاحظ وهي تذكر ان ابن المقفع كان قد اغرى عبد الله بن علي بالمنصور ففطن له هذا وقتله

ومهما كان تحكم السياسة قويا في مصرع ابن المقفع فإن للحزازات النفسية والاحقاد الداخلية نصيبا في نكبة هذا الكاتب العبقري ذلك ماكنت ارمن به وانا اتأمل في رسالة الكاتب

وقد رجعت إلى المصادر لاثبت هذا الايمان أو اضعفه فلم يزد في ذهني الا رسوخا فقد وجدت بعد تمحيص جميع الاسانيد التاريخية التي لها صلة بالموضوع وجدت ان لوزير المنصور وكاتبه ابي ايوب سليمان بن أبي سليمان يدا ودسائس في قتل ابن المقفع وقد سبق للوزير المذكور ان اسدى معونة للمنصور أيام مروان بن محمد حيث انقذه من الجلد وفكه من القتل فحفظ له المنصور هذا الجميل فلما تولى الخلافة اتخذه في ديوانه وخصه بتكريمه وصرف من اجله خالد بن برمك وزيره وقلده اعمال فارس ولم يزل امر ابي ايوب يعلو ونجمه يسطع حتى تقلد الوزارة ودانت له السيطرة على جميع الدواوين والاعمال ومن اجل ابي ايوب اغضى المنصور عن «اكتب الخلق» كما كان يلقبه المنصور وتركه لاعمامه - على مضض - يستعينون بأدبه ويعتزون بفضله ويفاخرون بشهرته بين الناس تلك كانت مكانة ابي ايوب عند المنصور وقد رأى الوزير لتدعيمها وتركيزها ان يقضي على كل من يخاف ان يطاوله بشهرته او يفاخره براعته فسعى ضد خالد بن برمك حتى اخرجه من ديوان الخلافة ولم يهنأ له بال حتى نكبه ابو جعفر ولما كان المنصور يعجب بأدب ابن المقفع ويلقبه باكتب الخلق فقد ساء ابا ايوب ان يظفر ابن المقفع بهذا التقدير واخذ يدس له كما دس لخالد وقد سنحت له الفرصة عند كتابة الامان فوجد سندا قويا لدسائسه واتهاماته لابن المقفع بانه هو الذي كان يساعد عبد الله الخارج عليه برايه ويعاونه بكتبه ويحضه على مخالفته وحربه وكان سفيان بن معاوية الذي تولى البصرة بعدئذ كما سبق صنيعة ابي ايوب وكانت لابن المقفع عند سفيان تراث واحقاد زيادة على تلك التي أثارها ابن المقفع بسخريته به واستخفافه منه ترجع إلى عهد بني امية حيث حال بينه وبين المسيح الحواري وإلى نيسابور أيام بني امية حين ماطله حتى استعد المسيح وقاتله وهزمه فعاد سفيان دون ان يخلف المسيح في الولاية كما أراد ، ويتجلى لنا هذا البغض الكامل في الحوار التاريخي الذي دار بين ابن المقفع وقاتله والذي ينم عن كراهية مكبوتة ابت على صاحبها الا ان يتشفى بعدوه ويقطع أوصاله اربا اربا ويلقيها في النار إلى ان احرقه ولم يترك له اثرا ، ويتضح لنا من تلك المناورة التي اجريت عقب قتل ابن المقفع لتذر الرماد على العيون ومن امساك سفيان وحبسه ثم اطلاق سراحه واعادته إلى عمله يتضح لنا من كل ذلك بعض ادوار الدس التي كان يقوم بها الوزير المذكور ، بقيت مسألة اخرى يحسن الا نغفل عنها قبل الختام وهي : الا يمكن ان تكون زندقة ابن المقفع مختلقة ؟ وان يكون قد اتهم بها رغم انفه ؟ فالاسباب متهيئة والاحقاد ملتهبة وهؤلاء الرواة والعلماء الذين كانت دنانير الدواوين ورنينها تشع لبريق اقلامهم وتنصب عليهم من رزق مادحهم هؤلاء كان من السهل تحريضهم وإثارتهم على ابن المقفع فالوزير الاكبر ضده وهو ليس من الوجاهة والمنزلة بالمرتبة التي يحسب له حسابها ، واختصارا نجد هذا الاديب النابغة قد قضى نحبه ضحية الحسد والحقد والسياسة وضغائن الامراء وكيد الكائدين .

ارجوكم ان تحدثوني عن انواع الاطعمة ؟

واد زم عبد الله الروبسي

إذا كان الاخ عبد الحق يقصد من سؤاله ان نحدثه عن اصناف الاطعمة وكيفية تركيبها ونوع مذاقها فهذا ليس في مقدرتنا والله ايها الاخ الكريم لكننا نرشدك إلى فئة الطفيليين المختصين في هذا الميدان وإذا كنت تريد من سؤالك اسماء انواع الاطعمة فنجيبك ان : العذار هو طعام الختان وان الوكيرة هي طعام البناء والوضيمة هي طعام الميت والنقيعة طعام القادم من سفر والخرس طعام الولادة والعقيقة طعام سابع الولادة واللمجة طعام يتعلل به قبل الغداء....

سير الالعاب الاولمبية



البطل الاولمبي وينستر الاسطرالي الذي احرز على البطولة في القفز على علو ميتر و٩٨ س

دخلت الالعاب فى يومها الرابع، وقد كان اقبال المتفرجين على ملعب « ويمبلي » منخفضاً بالنسبة الى ما كان عليه الحال في اول الامر، فلم يحضر من المائة الف سوى ستين الفاً ويعللون هذا الانخفاض بسبب رداءة الطقس التي تماجن جو الجزيرة البريطانية في اغلب الاحوال كما هو معروف ومأثور، واليكم نتائج امس الامس والبارحة نهاراً

السباحة

اجريت مسابقة للسباحة لقطع مسافة خمسمائة متر، ففاز الامريكي « وازنر » امام البلجيكي « مرايسل » وكان من المنتظر ان يشارك المصري « الجمعي فى هذا السباق، لكنه تخلف بسبب اشتغال فريقه بمباراة في البولو المائية

كرة السلة

نازل فريق العراق ـ في لعبة السلة ـ الفريق البلجيكي ونظر الحداثة عهد العراقيين بهذا الفن وعدم تدريبهم التدريب الكافى كما صرح بذلك رئيسهم ـ فقد تغلب البلجيكيون عليهم بعدد فاحش من الاصابات ـ ثمانين، في مقابل عشرين

لعبة الشيش

تجري مباريات التصفية في هذه اللعبة وقد نزلت مصر فريق اورغوايا، ففاز من المصريين كل من عبدالله، ومحمود كما فاز من لبنان طه الابناني

البولو المائية

لقد استطاع الفريق المصري ان يعرب عن مقدرته وبراعته وذلك في مباراته التي اجراها مع الفريق الفرنسي وأخبر الملاحظون ان مصر كادت ان تغلب لولا بعض الهمدات التي ارتكبها « حشفى » وانتهى الامر بتعادل الفريقين. هذا وسينازل الفريق المصري فريق تشيكوسلوفاكيا

تصريحان عربيان

صرح السيد مجيد السمرائي رئيس وفد العراق : بان مشاركة الدول العربية في الالعاب الاولمبية هو دعاية ادبته اكثر منه براعة وتفوق في الفن الرياضي. وان عدداً من الفرق العراقية لم تدرب التدريب الكافي ومع ذلك فضلنا ان نشارك فى هذا المرهاجان الرياضي العظيم، لنتعرف الى احوال غيرنا وندرس ما نحن في حاجة اليه وزاد الرئيس فقال : ان العرب قد شقوا الطريق، والذي كان صعباً عليهم هو ان يشقوها، اما الان فقد هان كل شيء

وصرح السيد محمود بشيشي رئيس وفد مصر للمصارعة بان الفرق المصرية تاخذ مكانها الممتاز فى عدد من انواع الرياضة، ولكن خاننا الحظ في انواع اخرى فما جئنا الى هنا لنتغلب ونفوز في كل شيء

جلالة الملك جورج يستقبل الوفود

يقيم جلالة ملك انجلترا وملكتها مساء اليوم حفلة استقبال بقصر بكنجهام للوفود الرياضية المشاركة فى الالعاب الاولمبية وستكون هذه الحفلة من اروع المظاهرات التي ستشاهدها العاصمة الانجليزية.

اخبار مختلفة

ليكسوكسس ٣ ـ اعرب م تريجفولي الكاتب العام للمنظمة الاممية بواسطة المندوب البريطانى فى مؤتمر الدانوب عن رغبته فى ايفاد ملاحظ يمثل هيئة الامم المتحدة في هذا المؤتمر وقد اخبر الكاتب العام بمعارضة الروس فى ذلك.

ليكسوكسس ٣ ـ اخبر مجلس الامن امس بان بريطانيا مستعدة لتخصيص مساعدة يبلغ قدرها ١٠٠ الف جنيه استرليني للاجئين العرب واليهود.

وقد طلب مستر الكساندر كادوكان ـ ممثل بريطانيا فى مجلس الامن ـ ان تعير هيئة اللاجئين الدولية مسالة مساعدة اللاجئين اجل اهتمام.

رومة ٣ ـ روت جريدة « ايل طمبو » (الزمان) ان م. بالميرو توكليانى سيتخلى عن رياسة الحزب الشيوعى الايطالى وسيخلفه في ذلك م. لويكى لونكو او م بيتروسيكيا.

نيويورك ٣ ـ ورد في احصائيات اخيرة ان ارصدة الولايات المتحدة الذهبية تبلغ الآن ٢٣ مليارا و٦٥٠ مليون دولار بينما لم يكن لها فى اواخر سنة ١٩٣٨ سوى اربعة عشر مليارا و٦١٢ مليونا.

لندن ـ يكلف تموين برلين بواسطة سلاح الطيران الملكي الحكومة البريطانية ستين الف جنيه استرليني اي نحو الخمسين مليون فرنك في الاسبوع.

ايران ـ خصصت الحكومة الامريكية لايران اعتمادا قدره ٢٦ مليون دولار لشراء ونقل الاجهزة العسكرية الفاضلة عن الجيش الامريكي

بودابست ٣ ـ انتخب م ارباد مازا كازيت هذا الصباح رئيسا للجمهورية.

القدس ٣ ـ وصل الكونت برنادوت الى القدس آتيا من عمان.

« كتاب الشهر » (تتمة)

لقد قام الشيخ جمال الدين بعدة رحلات فى سبيل بث آرائه ونشرها بين الناس وجابه بها اصحاب النفوذ وذوي السلطان وناله من ذلك شر ليس بالقليل ولكنه ظل صامداً ثابتاً لا يتزحزح شان المصلحين العصاميين وهو وان لم ير بعينه هذه الآراء تصبح حقائق تاخذ مكانها فى الواقع. فقد ترك لها مومنين وانصاراً رأوا من الامانة ان يتمموا ما بدأه كبيرهم ولعل أهم ما كان يرمي إليه الشيخ رحمه الله كما يوخذ ذلك من احاديثه التي التقطها العلامة المغربي في جزء « اقرأ » الجديد هو ان يقع انقلاب ديني يجلي عن الدين الصدأ الذي لصق به، ويحرر أحكامه من الخرافات والاوهام ولكن كيف يكون هذا الاصلاح ؟ وما هي طرقه ووسائله ؟ او « ما هي الطريقة القويمة التي يرى جمال الدين فى سلوكها وصولا إلى التمدن الصحيح ؟ انه يقول ـ كما بسط ذلك مؤلف الجزء « لا بد من حركة دينية » ويستزيده هذا فيزيد :

« إننا لو تأملنا في سبب انقلاب حالة عالم اوربا من الهمجية الى المدنية نراه لا يتعدى الحركة الدينية التي قام بها « لوثير » وتمت على يده. فان هذا الرجل الكبير لما رأى شعوب اوربا زلت وفقدت شهامتها من طول ما خضعت لرؤساء الدين ولعقاليد لا تمت الى عقل أو يقين. قام بتلك الحركة الدينية ودعا اليها امم اوربا بصبر وعناد والحاح زائدين ونبههم الى انهم ولدوا احراراً فلماذا استعبدهم المستعبدون »

ثم يزيد العلامة المغربى فيقول ان الشيخ جمال الدين كان يرى ان عوامل ثلاثة ساندت هذه الحركة وعاضدتها وحولتها فيما بعد الى نهضة عامة وهذه العوامل يلخصها الشيخ فيما يلي :

١) ظهور حركة الطباعة سنة ١٤٥٠ وهي حركة ـ على حد تعبيره ـ قلبت وجه الارض وغيرت احوال من عليها

٢) فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣ من قبل الاتراك العثمانيين وهجرة المثقفين من البزنطيين الى اوربا وخاصة لايطاليا التي نبع منها ماء النهضة الحديثة

٣) اكتشاف راس الرجاء الصالح سنة ١٤٥٣ وبذلك انفصل الشرق عن الغرب وتهيأت للظهور نهضة اقتصادية

٤) اكتشاف امريكا سنة ١٤٩٢ فهذه العوامل هي المؤثر المباشر في ظهور مدنية اوربا وقد حدثت هذه العوامل في خلال سبعين سنة أي من سنة ١٤٥٠ الى سنة ١٥٢٠

تلك آراء الشيخ جمال الدين كما بسطها تلميذه العلامة المغربى. ونمسك عن مناقشتها، ففيها ما يحتاج الى النقاش لاننا في هذا المقام عارضون اكثر مما نحن معلقون

أما الوسيلة التي يرتئي الشيخ ان تستعمل لخلق هذا الانقلاب فهي تنحصر في شيء واحد ولا تتعداه. هذا الشيء هو : القرآن. والقرآن وحده، لانه نقل العرب في اول امرهم من همجية لا توصف إلى مدنية أعجزت الواصفين « فلم يمض عليهم قرن ونصف قرن حتى ملكوا زمام عالمهم، وفاقوا امم الارض سياسة وعلماً وفلسفة وصناعة وتجارة وكل هذا لعمري لم ينتج إلا عن هدى القرآن. فالقرآن وحده الذي كان كافيا فى اجتذاب الامم القديمة جدير ان يكون كافيا اليوم ايضا فى اجتذاب الامم الحديثة وهدايتها »

ذاك مجمل آراء الشيخ جمال الدين وتلك هي الفكرة الرئيسية التي بنى عليها المؤلف بحثه حول استاذه. ولعل البعض منها يوجد الان ضمن برامج جامعة الدول العربية. فعسى ان تحقق هذه الجامعة تلك الامال التي نادى بها الشيخ جمال الدين، ولئن لم يكن من فضل هذه النشرة إلا انها جمعت آراء كانت متفرقة، وبسطت احاديث ربما كانت ستبقى مثاراً للشك ومجالا للاخذ والرد لكفى، وهي بقلم الاستاذ العلامة المغربى أوثق، وشهادته باحقيتها فصل لكل خطاب، وختم لكل كلام.

سلا ابن الحسن

اخبـــــار المغـــــرب

عدد « العلم » الممتاز

بمناسبة عيد الفطر المبارك سيصدر عدد ممتاز من جريدة « العلم » وسيكون حافلا بالمقالات والابحاث في الموضوع، كما انه سيزدان بالصور المختلفة انتظروه واوصوا عليه من الان ثمنه 10 فرنكات.

الربـــــاط

اخرتـه الرقابـة

انباء وحوادث

❀ صدر بلاغ رسمى يحدد ثمن الايصاص ابتداء من فاتح غشت كما يلى للمشترين بالجملة من البيضاء وفضالة ايصاص السيارات ١٧ فرنكا ونصف للليتر ـ البترول ١٥ ف ـ الكذزوال ١٤ ف ونصف.

❀ تعلن بلدية الرباط ان توزيع أبوان الايصانص سيقع يوم الخميس على التاسعة صباحاً بقاعة التموين بالبلدية

❀ صدر قرار برفع ثمن الميتر المكعب من الماء بمدينة الجديدة الى ٧ فرنكات وذلك ابتداء من فاتح يوليوز

❀ افتتح مركز تلفونى عمومى بعرسى أمنى يقوم بجميع الاشغال البريدية وقد ابتدأ عمله فى يوم ١٦ يوليوز الفارط.

❀ بعد زوال يوم السبت الفارط غادر طنجة الاميرال مالاكاس بعد ما ودعه رجال السلطة الدولية وممثلو السلك الديبلوماسى

❀ أوقفت شركة الحافلات بطنجة سير جميع الحافلات احتجاجا على رفض المجلس التشريعى طلبها للزيادة في أثمان الركوب

❀ احتفلت الجالية السويسرية يوم السبت الفارط بعيدها الوطنى واقيمت حفلات بجميع القنصليات السويسرية بالمغرب

❀ القى القبض بالبيضاء على اورنى محتال وزوجته المتهمين بعدة سرقات بالبيضاء وطنجة وقعت منذ سنة

❀ بالامس غرق قرب المسبح البلدى بالبيضاء شخص مغربى كان يستحم هناك وقد قذف اليم جثته بعد بضع ساعات.

الاشتراكات

من سنة فرنكا	1400
عن 6 شهر	700
من 3 شهر:	350

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بويميرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة « العلم »

« AL-ALAM »
Rue de Poitiers - RABAT

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 422)



العلم

جريدة يومية اخبارية

السنة الثالثة
عدد 594
الخميس
29
رمضان 1367
5 غشت 1948
الثمن 5 فرنكات

الادارة :
شارع بوناني
تليفون 19-90
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 2820
الرباط (المغرب الاقصى)

طعن الكرامة الانسانية

لقد وقع ماكنا نخشاه ونخشاه اولئك الذين يومنون بالديمقراطية ويخلصون لمبادىء الشرف ويعتزون بانسانيتهم النبيلة . لقد وقع المحذور وطعن مجلس الامن الكرامة الانسانية حينما اصدر قراره باعتبار العرب معتدين . وطعن مجلس الامن الكرامة الانسانية حين اصدر أمره للطرفين بوقف القتال وسمى العصابه الآثمه من يهود اوربا المعتدين على العرب الآمنين في ديارهم (بدولة اسرائيل الموقته) وطعن مجلس الامن الكرامه الانسانيه حينما سد السمع واغمض الطرف واظهر عدم المبالاة بافظائع المنكرة التى ارتكبتها الصهيونيه المجرمه فى ديرياسين (وطبريه) و (حيفا) و (الناصرة) طعن مجلس الامن الكرامه الانسانيه حين لم يحرك ساكنا والصهيونيون الآثمون يقتلون الشيوخ ويذبحون الاطفال ويبقرون بطون الحبالى ويمثلون اشنع تمثيل بالذين وقعوا في ايديهم من العرب .

لقد طعنت الكرامه الانسانيه على يد اولئك الذين يمثلون أممهم في مجلس الامن ويزعمون انهم ذووا حضارة ومدنيه ويعملون من اجل السلم العالمى والامن الاجتماعى ، فاذا لم يعتبروا هولاندا دولة معتديه في حربها للوطنيه الاندونيسيه ولماذا لم يصدروا امرهم الصارم الى هولاندا بالكف عن القتال لاجل مطامعها الاستعماريه السافرة ويهددوها كما هددوا العرب بتطبيق المادة السابعه من ميثاق المجلس وهى المادة التى تنص وتقرر تطبيق العقوبات البعيدة المدى على المخلين بالامن

ياويل الانسانيه من هؤلاء الذين ينتسبون اليها . ويارحمتاه للكرامه الانسانيه المجروحه التى تقطر دماء اسالتها يد هؤلاء الطغاة المضللين الذين يزعمون انهم يعملون للامن لا هم يعملون للاضطراب اننا نحن العرب نعتز بانسانيتنا ونعتز بايماننا القوى بمبادىء الشرف والنبل في هذه الحياة وسنظل نعتز بهذا مادمنا على وجه هذه الارض نكافح من اجل الحياة السعيدة ونؤدى رسالتنا الكبرى

ولن يكون ضعفنا الا حافزا لتقديس هذه المعانى ولتحقيق هذه الرسالة كما قدمها اجدادنا وهم اقوياء وحققوا رسالة الحريه والعدالة وهم يملكون ثلثى العالم القديم . لقد خضع العرب الى قرار مجلس الامن وهم يعلمون أنه قرار مجحف ظالم وبذلك اعطوا درسا في الديموقراطيه الى الذين يزعمون أنهم ديموقراطيون بانهم يخضعون لقرار الاغلبيه ولو كان مجحفا ظالما واستفادوا الدرس الذى يجب أن يظل ماثلا للعيان وهو أن المبادىء الساميه في حاجه الى قوة تحميها فعلى المغاربه ان يستفيدوا من هذا الدرس كما استفاد منه المشارقه .

القاهرة — عبد الكريم بن ثابت

عرب فلسطين لايستطيعون ان يسمحوا بان تنتزع منهم بلادهم

هكذا يقول جلالة الملك عبد الله

عمان ٤ ـ افضى جلالة الملك عبد الله في مؤتمر صحافى انعقد اليوم بعمان ـ بتصريح هام عن فلسطين ويقول مراسل رويتر فى العاصمة الاردنية ان جلالته صرح بانه على استعداد للنظر في اي اقتراح جديد يتقدم به الكونت برنادوت بشان مستقبل فلسطين . واعرب جلالته عن امله في نجاح الجهود التى يبذلها الوسيط لحل مشكلة اللاجئين وقال : ان مسالة اعادة اللاجئين الى بيوتهم امتحان لاصدق نية اليهود . واكد جلالته اتحاد الدول العربية وعزمها على مواصلة القتال اذا ما دعت الضرورة لذلك وقال : لكننا لا ترفض اي حل عادل يحول دون اراقة دماء لاداعي لاراقتها ثم قال: ان عرب فلسطين لايضمرون سوءا لليهود لكنهم لا يستطيعون ان يسمحوا بان تنتزع منهم بلادهم.

تصريحات للوسط

الاسكندرية ٤ ـ اعلن الكونت برنادوت اليوم انه طلب من مجلس الامن ان يؤكد حق اللاجئين العرب الذين يتراوح عددهم ٤٠٠،٠٠٠ في العودة الى مواطنهم في فلسطين . وقال الوسيط فى اجتماع صحافى ان اليهود لا يميلون كثيرا الى عودة هؤلاء اللاجئين بسبب ما يزعمونه من صعوبات فنية تعترض هذه العودة في فترة الهدنة. ثم قال : ولما كنت اعتقد ان معنى الهدنه الحقيقي هو عدم استيناف القتال وجدت من الضروري العمل على ارجاع هؤلاء اللاجئين الذين يعانون الامرين وتزداد حالتهم سوءا . ان رأيي هو انه ينبغي تاكيد حقهم في العودة الى بلادهم في اقرب وقت مستطاع . واعلن الوسيط بعد ذلك انه مسافر يوم الجمعة الى رودس لتدبير ما يلزم من خطط وقال ان السنيور رافيل تيتيلتو سيسافر الى جنيف ليحاول الحصول على مساعدة . واستطرد فقال انه سيتوجه يطالب المعونات من المنظمات العالميه الكبرى كالصليب الاحمر ومنظمة الصحة الدولية ثم قال: هناك حقيقة ثابتة هي ان الوقت ضيق والمساعدة المطلوبة كبيرة ولما ساله الصحافيون هل عودة اللاجئين الى مواطنهم فى فلسطين هى الحل الوحيد لمشكلتهم قبل حلول فصل الشتاء ام هناك حلول اخرى اجاب: ان افضل الحلول هو عودتهم الى مواطنهم واذا لم نتمكن من ذلك فان علينا ان نستنبط وسائل اخرى لحمايتهم ومضى يقول: ان الاوبئة لم تظهر بعد في صفوفهم غير ان الاحتياط ضدها ضروري . وقد وعدني دولة النقراشي باشا بان مصحات القاهرة سترسل كل ما فى طاقتها من الامصال الواقية كما ان السنيور رافائيل تيتيلتو سيسعى للحصول على هذه الامصال من بلاد اخرى كدولة اوربا وامريكا ثم قال ان هناك لاجئين من اليهود غير ان مشكلتهم اخف وطاة من مشكلة اللاجئين العرب واعلن انه طلب من فرنسا والولايات المتحدة وبلجيكا ـ وهي الدول الثلاث التي تتالف منها لجنة الهدنة ـ ان تمده بحراس موقتين للقدس فى حالة نزع سلاح العرب واليهود فيها لكنه لم يتلق بعد ردودا نهائية .

وعقب هذا الاجتماع ذهب للاجتماع بمعالي عزام باشا . وصرح معاليه للصحافيين بانه اخطر الوسيط فى اجتماعه به بان الدول العربية لن توافق على هجرة اليهود الى فلسطين خلال فترة الهدنة الحاليه وانه بعد مذكرة رسمية فى هذا الموضوع ليسلمها اليه ، وذكر الوسيط انه وافق على رفق هذه المذكرة الى مجلس الامن لاتخاذ قرار بشانها قائلا انه لا يستطيع ان يقرر شيئا في هذه المسالة بنفسه .

تبرعات سعوديه للاجئين العرب

الطائف ٤ ـ ما كادت انباء المهاجرين الفلسطينيين تترامى الى المملكه العربيه السعوديه حتى سرى بين ابنائها شعور حماسي الهب نفوسهم فتقدموا الى سمو الامير فيصل طالبين منه ان يترأس اللجنه التي تالفت لجمع التبرعات ولم يمض يومان حتى بلغت الاكتتابات نحو ربع مليون ريال سعودي

منحة يمنية

عمان ـ أرسل جلالة ملك اليمن الى جلالة الملك عبد الله منحة قدرها عشرة آلاف جنيه لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين بشرق الاردن .

في سبيل حل قضيه فلسطين

بيروت ـ علم مراسل وكالة الانباء العربية ان وزير خارجية لبنان سيتوجه في القريب الى اوربا الغربية للاتصال بقادة هذه الدول من اجل الحصول على مساعدتها قصد حل مشكلة فلسطين .

وعلم من جهة اخرى ان عدة موظفين مسئولين من دول الجامعة سيقومون بجولات فى اوربا لنفس الغرض .

لندن ـ علم من مصدر رسمى ان فرنسا قررت ان تتوقف عن شراء الفحم من بريطانيا نظرا لعدم توفر الاسترليني لديها .

لجنة ثلاثية تدرس خطوات دبلوماسية لتبادل الاراء مع موسكو

لندن ٤ ـ اجتمعت اللجنة الثلاثية المكلفة ببحث مشكلة برلين . وهذه هي المرة الاولى التي تجتمع فيها منذ ان قابل ستالين مندوبي الدول الثلاث يوم الاثنين الماضي . وقد بدات اللجنه عملها بتنظيم السياسه حيال روسيا وببحث الخطوة التي ستتخذ لتبادل الاراء الدبلوماسيه مع موسكو . وعلم في لندن ان الجنرال روبرتسن سيبقى فيها حتى يوم الغد . والمعتقد ان مسالة النظام النقدي كانت احدى المسائل التي قدم تقريرا عنها .

اجتماع قواد الدول الغربيه

برلين ٤ ـ عقد الليلة قواد الدول الغربيه فى برلين عدة اجتماعات لبحث آخر التطورات الناجمة عن الحصار الروسي لبرلين .

تكذيب بريطاني

برلين ٤ ـ كذبت الحكومة العسكرية البريطانية تكذيبا قاطعا مزاعم مكتب الانباء السوفياتي القائلة بان السلطات العسكرية البريطانية تحتفظ بسبعين طفلا سوفياتيا تتراوح اعمارهم بين اربعة وثمانية اعوام في منطقة احتلالها وبانها وضعتهم في معسكرات غير صحية وانها لا تقدم اليهم ما يكفي من الطعام وانهم يرتدون ملابس رثه واضاف المكتب السوفياتي للانباء قائلا ان السلطات البريطانية رفضت اعادة هؤلاء الاطفال الى موسكو . وقد اكدت الادارة العسكرية البريطانية في تكذيبها ان اولئك الاطفال من يتامى بلدان البلطيق واعلنت انها لا تستطيع ان ترسلهم الى روسيا نظرا لانها لم تعترف بادماج بلدان البلطيق فى الاتحاد السوفياتي .

حول سفر الجنرال روبرتسن

لندن ٤ ـ تعلق الصحف البريطانية أهمية كبرى على النبا الذي ورد من برلين والقائل بان الجنرال روبرتسون الحاكم العسكري البريطاني في ألمانيا استدعى إلى لندن من طرف وزارة الخارجية برسم الاستشارة وانه سيصل هذا الصباح على طريق الجو ليجري على الفور محادثة مع م. بيفن .

ويرى مراسل جريدة الدايلي مايل في برلين أن هذا الامر معناه توقع تطورات سريعة في برلين نفسها .

من خلال المنظار ...

جرت رجال عادة الاستعمار ان ينسبوا للشيوعية أو التهريج كل حركة تهدف إلى التحرر والاستقلال وليست هذه التهمة مقصورة على ضفاف المتوسط بل هي شنشنة تردد صداها حتى في تخوم المحيط الهادي.

فقد هبت هيئات سياسية واجتماعية في العالم بعد الحرب التحريرية الاخيرة لتنفض عنها ذل الاستعمار الذي قاست مرائره وذاقت علقمه عقوداً من السنين وكانت هذه الهيئات شريفة في اتجاهها شريفة في وسائلها شريفة في مقصدها ومع ذلك لم تظفر من أدعياء حمايتها بالمعاملة العادلة والتقدير الواجب الذي تشعر به النفوس النبيلة نحو كل حركة من هذا القبيل

ولا تزال شعوب وشعوب في آسيا عريقة تخوض معركة أجبرت عليها جبراً لاحراز حقها في الحياة واسترداد مجد غصبه الغاصبون

فالجمهورية الاندونيسية الفتية مستمرة في الصمود والقوات الفيتنامية مسترسلة في المقاومة

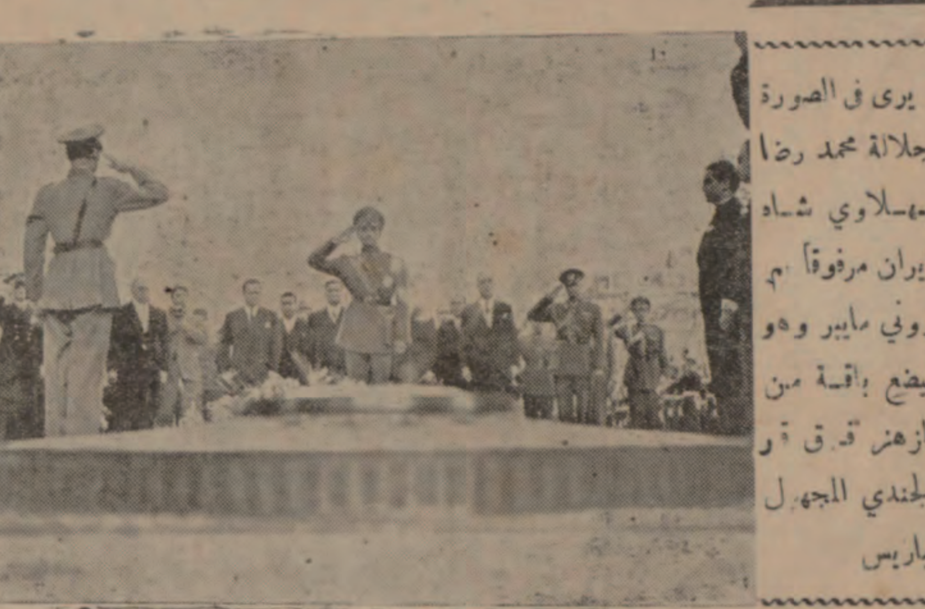
وقد أبى المغرضون إلا ربط هذه الحركة الاستقلالية بعوامل شيوعية بدعوى ان بعض قادة هذه الشعوب تابعوا دراستهم العالية في موسكو أو احدى العواصم الجامعية الروسية

وهم يرمون بهذا الاتهام إلى احناق خصوم الروس على هذه الحركات

وقد شهدنا اخيراً حملة قوية ضد ما تسميه الصحف البريطانية ـ وغيرها بالتبعية ـ «بالعصابات الارهابية» فى بلاد الملايو

والغريب ان هذه الصحف تريد ان تربط هذه الحركات التي تشرف عليها عناصر دخيلة فى الملايو ـ بالحركات الاستقلالية التي يذكي نشاطها وطنيون أحرار هدفوا إلى نيل حقوقهم في دائرة القانون والهدوء . ولكن هذه المناورات لاتخفى على احد فكم مرة شاهدنا رجالا وعصابات من جنسية الدولة المسيطرة يقومون بحركات تشغيبية استفزازية ليبرروا ـ بعد نشوب رد فعل محتمل ـ قمعاً عقدت عليه هذه الدولة نيتها فمهدت السبل واتخذت الوسائل لاثارته !

ولكن من حسن حظ هذه الشعوب المتهمة زوراً وبهتاناً ان العالم لايثق بهذه الدعايات الخرافية والمناورات الصبيانية !



يرى في الصورة جلالة محمد رضا بهلوي شاه ايران مرفوقاً بم روني ماير وهو ليضع باقة من الزهر فوق قبر الجندي المجهول بباريس

المجلس الوزاري الفرنسي

يعرب عن شكره لحكومة امريكا

باريس ٤ ـ اجتمع صباح اليوم المجلس الوزاري الفرنسي واستمع الى بيان قدمه وزير الخارجية ـ م. شومان ـ بشان المسائل الدوليه ثم اعرب المجلس عن شكره لحكومة الولايات المتحدة على ما قامت به طائرات السلاح الجوي الامريكي في اعمال البحث عن الطائرة الفرنسيه المفقودة وقرر المجلس الزيادة فى اعتمادات الحرب بنسبه ٢٠ في المائه وقد صرح م. بول رينو وزير الماليه والاقتصاد الوطني بانه يؤمل ان تؤيد بريطانيا قريباً تاييداً تاماً مشروع انشاء ولايات متحدة اوربيه وأضاف ان مثل هذه الخطوة ستساعد امريكا على الاستمرار فى مساعدتها لاوربا

منذ انتهاء الحرب والرأى العام الانجليزى قلق من جراء خصاص ميزان الاداءات البريطانية ولكن الفكر العام الفرنسى بالعكس من ذلك يهمل هذا الامر إهمالا واضحا فكم من الفرنسيين يعلمون اننا استهلكنا في ظرف ثلاث سنوات جميع ارصدتنا الذهبية ومعظم ما كان لنا من رؤوس أموال نقداً اجنبيا واقترضنا ما ينيف على المليارين والنصف ؟ كم من الفرنسيين يعلمون ان فرنسا ـ رغم مشروع مارشال ـ لا تزال فى حاجة الى عدة مآت من ملايين الدولار لاداء ثمن الواردات سنة ١٩٤٨ ـ ٤٩ ؟

تعليق الفيكارو على الحالة بفرنسا

نشرت جريدة « الفيغارو » مقالا بقلم م. ريمون أرون تحت عنوان « هل سنصير الى الاملاق والتكفف ؟ » جاء في طليعته :

وحدة سوريا والعراق

دمشق ٤ ـ رد رئيس مجلس الشيوخ العراقي الذي كان على رأس الوفد البرلماني العراقي الى سوريا على سؤال وجهه اليه مراسل وكاله الانباء العربيه عن رأيه فى وحدة سوريا والعراق بقوله : ان العراق يحبذ كل فكرة ترمي لهذه الوحدة

السودان يدعى لحضور مؤتمر المستعمرات البريطانية في افريقيا

لندن ٤ ـ قابل اليوم سعادة عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر في لندن مستر بيفن وزير الخارجية البريطانية . وقد تناول البحث موضوع قرار بريطانيا بدعوة مراقبين من السودان لحضور مؤتمر المستعمرات البريطانية فى افريقيا الذي سينعقد فى لندن خلال شهر شتنبر القادم .

وقد صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية بانه لم يوجد ما يستدعي دعوة الحكومة المصرية الى ارسال مراقبين عنها الى هذا المؤتمر او ابلاغها مقدما عن الدعوات التي ارسلت الى السلطات المختصة فى السودان .

ثم قال ان المسالة ليست مسالة اعتبار السودان كمستعمرة بريطانية ولكن السودان استدعى كما استدعيت البلاد الاخرى مثل فرنسا وبلجيكا والبرتغال وجنوب افريقيا وروديسيا الجنوبية الى ارسال مراقبين فقط لا يشتركون في المؤتمر نفسه . وليس هذا المؤتمر اجتماعا دوليا كما قد يتبادر الى الذهن لانه لا يضم الا ممثلين عن المستعمرات البريطانية والمقصود منه تبادل الرأي بشان المسائل الاقتصادية والصحية والزراعية مع هذه المستعمرات .

في مؤتمر الدانوب

بلغراد ٤ ـ عاد مؤتمر الدانوب هذا اليوم الى الاجتماع مرة اخرى في بلغراد برآسه مستر تشارلز بيك المندوب البريطاني وبعد ان وقع الشروع في العمل دافع م. فيشنسكي المندوب السوفياتي عن المشروع الذي تقدم به يوم الاثنين الماضي بشان ميثاق دولي جديد للرقابه على الملاحه فى الدانوب وقال ان المقترحات الجديدة بشان الدانوب تضمن جميع حقوق السيادة لدول الدانوب وان كانت لا تمنح امتيازاً للدول البعيدة منه وقال ايضا اننا لا نستطيع معالجه هذه المساله باتاحه فرص متساويه للجميع ، فان هذا الامر لا يطبق فيما يتعلق بقنال بناما او قنال السويس وليس هناك ما يدعو لتطبيق ذلك في نهر الدانوب ثم قال ان الاتحاد السوفياتي مقتنع بان عقد معاهدة جديدة سيفسح المجال للتعاون الاقتصادي والثقافي بين دول الدانوب والدول الاخرى وسيكون مساهمه في تثبيت السلام العالمي. ورفض م فيشنسكي مرة اخرى مطالبه الدول الغربيه بان يكون لها حق الاشراف على الملاحه في النهر

وأيده في ذلك مندوبا يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا

ووافق المؤتمر بالاجماع على قرار اللجنه الخاصه التي كلفت بوضع قواعد عن سير العمل فيه .

مجلس الامن يدرس شكوى يوغسلافيا

ليك سوكسس ٤ ـ عند ما انعقد مجلس الامن هذا المساء اتهم المندوب اليوغوسلافي كلا من بريطانيا والولايات المتحدة بجعل منطقة الاحتلال الانجليزية الامريكية فى تريستا مقاطعة ايطالية وطلب من مجلس الامن ان يحقق فى هذه الشكوى . واتهمهما ايضا بمحاولة القضاء على معاهدة الصلح الايطالية وببذر بذور الشقاق بين ايطاليا ويوغوسلافيا وبتاييد القوات الرجعية في ايطاليا نفسها وقد دحض المندوب الامريكي هذه الاتهامات ووصفها بانها سخيفة واهية لا اساس لها على الاطلاق ثم قال ان الامريكيين والبريطانيين فخورون بادارتهم في تريستا وان ما فعلوه هناك كان بمرأى ومسمع من العالم

هلال العيد

تفيد «العمليات الحسابية» ان رؤية هلال شوال الابرك ممكنة عشية يومه الخميس ٢٩ رمضان ، الا ان مكثه يصل الى الحد المطلوب فنا ، اذ هو يزيد على ثمانية واربعين دقيقة ، نعم نوره سيكون ضعيفا ، وان كان قريبا من الحدود المتطلبة ؟ فهو يقرب من ثلثى إصبع من اثنى عشر اصبعا المقرر بها حجم البدر ، هذا وهو شمالى الجهة ، يبعد مغربه عن مغرب الشمس بميتر وستين سانتى ميترا . والله أعلم بغيبه

عبد الهادى التازى
استاذ بجامعة القرويين

حول الموسيقى

وردت علينا هذه الرسالة في الرد على ما جاء في يراع الاستاذ ابن زهر حول الموسيقى في باب «تحت مسئولية كاتبه»

قرأت في عدد «العلم» المؤرخ في ٢٢ يوليوز الجاري كلمة عن الموسيقى بعنوان: «تحت مسئولية كاتبه» لابن زهر ولما كنت من المعنيين بالدراسات الموسيقية فقد ءاليت على نفسي ألا أغفل عن كلام أو ءاراء تدور حول الموسيقى مهما كانت قيمتها دون أن أغر بها وأمعن النظر فيها خصوصا ما يتصل منها بموسيقانا القومية ويمت اليها بصلة

سررت من الاستاذ ابن زهر وكلمته حيث دفعته جرأته إلى اطلاق الكلام على عواهنه - بفكر حر - في معالجة موضوع فني خطير يحتاج إلى علم اولا والى روية وأناة ثانيا، ولم يكتف حضرة الكاتب ان يهيم بفكره ما طاب له بين بتهوفن وشوبان وغيرهما بدون ربط الصلة وإحكام السبك بل نصب نفسه لنا واعظا موسيقيا فلامنا كثيرا وخوفنا كثيرا وأخيراً حاول ان يبين لنا السبيل القويم الذي يجب ان نسلكه - كما يفعل الوعاظ تماما - وذلك إن اردنا ان نأمن من الزلل واردنا ان نكون ناسا فاهمين للموسيقى او على الاصح فاهمين اياه

وخلاصة ما في كلمة الاستاذ ابن زهر:

١) اعتباره الموسيقى الاندلسية القومية انها مجرد اطلال بالية من مدنية غابرة وتفكهة لذيذة للمدنية الحاضرة

٢) دعوته لنا لخلق موسيقى وطنية تعبر عن رغباتنا المثلى

٣) دعوته لنا للتوافر على دراسة الموسيقى الغربية كخطوة اولى في سبيل انشاء موسيقى قومية

٤) انتقاده انتقادا لاذعا لموسيقي الشرق حيث انهم ينقلون عن الموسيقى الغربية مع ملاحظة انه قد دعانا الى الاهتمام بهذه الموسيقى

ونظرا لان المجال هنا لا يتسع للاسهاب الادبي فاني اراني مضطرا لاجمال القول مشيراً على حضرات القراء الافاضل ان يراجعوا إن شاءوا الكلمة المذكورة في العدد الذي كتبت فيه من الجريدة الغراء

ليكن في علم الكاتب الفاضل ان هناك فرقا كبيرا بين دعوته لنا لايجاد موسيقى تعبر عن امانينا الوطنية الجديدة وبين موسيقانا القومية الموجودة منذ ان وجدنا على ارض المغرب

اما وجود الموسيقى التي نريدها أن تعبر لنا عن امانينا الجديدة بحماس وقوة كحماس الاماني نفسها وقوتها فذلك امر موكول للزمان ولقدرتنا على التطور والنهوض حتى تتهيأ لنا طبقة من الموسيقيين بكل معنى الكلمة. واما الموسيقى القومية فهي موجودة كما اشرت وهي لنا بمثابة الروح من الجسد ومن الواجب ان نحافظ عليها ونهتم بدراستها دراسة خاصة حتى نستطيع ان ننسج على منوالها أساليب جديدة كما فعلت سائر امم الارض لا فرق في ذلك بين اوربيين وشرقيين ونستطيع ان نستمع الى هاته الموسيقى القومية من ناي الراعي الجبلي، و(كنبري) الرجل الاطاسي ومن فم الشيخ السوسي أما الموسيقى الاندلسية العربية التي تغربت نتيجة الاختلاط وفي السنين الطوال هذه الموسيقى التي كانت ولا زالت أنس مجالسنا وبهجة افراحنا فإني أعتبرها في المقام الاول من موسيقانا القومية حيث انها فيض ارستقراطي من روح اجدادنا العرب وجمال واي جمال يجب ان يضفى على نهضتنا الموسيقية المنتظرة

فليس اذن من الصواب ان نمتثل لدعوة الاستاذ ابن زهر باقبار موسيقانا القومية والاهتمام كل الاهتمام بموسيقى الغرب التي نكبرها ونقدرها حق قدرها لانها تعبر عن إحساسات سامية يتأثر بها كل انسان او يجب ان يتأثر بها لانها انسانية

واخيرا ينتقد حضرة الكاتب على الموسيقيين الشرقيين انهم - كما يقول - ينقلون عن الموسيقى الغربية وقد خفي على الاستاذ ابن زهر ان هناك مدرسة واحدة في مصر مثلا التي لا شك انها هي المعنية من كلام الكاتب الفاضل هي مدرسة الاستاذ عبد الوهاب تنهج هذا السبيل في معظم الحانها. اما الموسيقى الشرقية الصحيحة فانها مستوحاة من التراث الموسيقي القديم ومن موسيقى الريف وطبيعته الجميلة لان الموسيقى الريفية تكون اصدق تعبيرا عن القومية واصفى لونا للجمال والفضيلة

هذه كلمتي كتبتها تحت مسئوليتي وهي رد حق لنصابه وتنبيه لمن وقع في اخطائه. هي رد على اهم النقط التي تضمنتها كلمة الاستاذ ابن زهر وما عداها من الكلام إنما هو خطرات غير منسجمة من نفس الكاتب وجرات غير متجانسة من قلمه

وقبل الختام انصح الاستاذ ابن زهر بالاكثار من الثقافة الموسيقية حتى يتسنى له في المستقبل اقحام نفسه في الميدان الموسيقي بثقة وامان واشير عليه بنوع خاص ان يطلع على مؤلف صغير لي في الموسيقى بعنوان «في الموسيقى المراكشية» وضعته في مصر ايام كنت طالبا للعلم فيها. ففي هذا المؤلف على صغر حجمه من المعلومات فيما يتعلق بموسيقانا القومية ما يشبع نهم الاستاذ ابن زهر الموسيقي ويرشده الى الحقيقة.

الدار البيضاء — محمد على الرحماني

سير الالعاب الاولمبية

- مصر تتعادل مع الارجنتين في البولو المائية
- ابراهيم عرابي المصري يتغلب على خصمه البريطاني في المصارعه
- حسني حسن توفيق يفوز في لعبه «الشيش»

كان يوم امس يوماً لاباس به بالنسبه للرياضيين العرب. فلقد وفقوا الى احراز امكنه تلفت الانظار، وبالنتائج تجلي المقدمات فليكوها

المصارعة

جرت مباراة كبرى فيما بين ابراهيم عرابي المصري ومصارع بريطاني انتهت بتغلب الاول على الثاني بضربه قاضيه تصرعه الى الارض

الشيش

وقعت مبارزة فيما بين عبد الحفيظ المصري والمسيو هومان الفرنسي وقد حظرها جمهور غفير من الهداة تفوق فيه الفرنسي بالنقط ولكن الفرق بين المتصارعين لم يكن كبيراً

السباحة

ولعل اهم ما جرى بالامس كان من حظ نوع السباحة، فلقد اجريت مباراة في القفز الى الماء من المراتب العليا، شارك فيها ثلاثه من الشبان المصريين اظهروا براعه في اسلوب وقوفهم على المنصه وتنسيق عضلاتهم وتنوع قفزاتهم وكانت النتيجه في صالح ممثل الولايات المتحدة

ثم اجري سباق لمائه متر على الظهر، وكانت هذه العملية من ادوار التصفيه شاركت فيها خمس دول هي المجر وفرنسا والنمسا والولايات المتحدة ومصر، ومثل مصر الطالب السيد حزي عبد القادر الذي عمره ٢١ سنه. وبالرغم عن صغر سنه فقد ثابر وكان في الشوط الاول يظهر في سوط البركه وكانه «بودي» يغوص ويطفو - على حد تعبير المذيع - واسفرت هذه المسابقه عن فوز ممثل الولايات المتحدة

البولو المائية

وقف المصريون وقفة المستميت أمام خصومهم لاعبى الارجنتين في البولو المائية. وبعد اخذ ورد اسفرت المباراة عن تعادل الفريقين بتسجيل اربعة اهداف لكل منها، سجل حمادة ٣ منهم، والرابعة سجلها خليفة، ولم يخف الارجنتيون الا اعجابهم بابطال مصر في هذا الميدان حيث خرجوا بعد انتهاء المباراة «انهم رأوا في ممثلي مصر روحا رياضية حية ونشيطة.

كرة السله

واذا راينا المصريين يقفون امام الارجنتين في البولو المائية - فقد وقف العراقيون موقفا يقارب هذا الذى ظهر به اخوانهم المصريون، ولا ننس ان فتيان العراق لا تتوفر لديهم مقدرة كافية بخصوص كرة السلة كما لاحظنا ذلك في حديث سالف مستندين الى تصريح رئيس الوفد العراقي، وبالرغم عن ذلك فقد نازلوا فريق «كوريا» وصاولوه واسفرت نتيجة العراك عن تغلب الكوريين باحدى وعشرين اصابة، في مقابل عشرين سجلها العراقيون.

جلالة الملك والملكه على اتصل دائم بالالقاب

بعدما فتح جلالة الملك جورج السادس ابواب بكنجنهام لاستقبال وفود المشاركين في الالعاب، تفضل صحبة الملكة اليصابات بزيارة «ويمبلي» امس بعد الزوال، وقد استقبلا استقبالا حاراً من طرف الجمهور المتفرج، خصوصا وان تاريخ هذه الزيارة يصادف الذكرى الثامنه والسبعين لميلاد جلالة الملكه اليصابات وتفضل جلاله الملك فقلد ميداليه للرياضيه الهولنديه «نيل فان فاليط» لفوزها في سباق مائتى متر. بالتخالف حيث قطعتها في احدى عشرة ثانيه، وهذا هو الرقم القياسى الجديد النهائى الذى ضرب لحد الان في الالعاب.

على الهامش

صرح الوفد المصرى، لمحرر جريدة المصرى ان الرياضيين العرب قوبلوا في قصر بكنجنهام بمنتهى الحفاوة والاكبار. وان جلاله الملك جورج بحث عنهم وسلم على الوفود العربيه واحدا واحداً

اقام النادي الثقافي بلندن حفلة استقبال على شرف الوفود العربيه في الالعاب الاولمبيه وقد كانت هذه المظاهرة شعاراً عربيا في وسط مدينة غربيه، وتفضل رجال السلك الدبلوماسى العربى، فشرفوا بحضورهم هذه الحفلة

عيد الالمبيين العرب

سيقصر الرياضيون العرب يوم العيد في ضيعة بالضواحى. اقترح عليهم الاستاذ حافظ وهبه ان يقضوا فيها عطلتهم العيديه.

اخبار مختلفة

واشنطن ٤ - صادقت لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي على اعتماد قدره ستة وستون مليون دولار لصرفها في بناء مقر هيئة الامم المتحدة الدائم في نيويورك وقد صادق مجلس الشيوخ على هذا الاعتماد وسيقدم الى مجلس النواب ليصادق عليه يوم الخميس او الجمعة.

كانبيرا ٤ - اعلن الراديو الاسترالى أن وزير البحرية طلب من قدماء المحاربين في الملاحة ومن الاربعة آلاف امرأة اللواتى اشتغلن في البحرية خلال الحرب أن يكونوا رهن اشارة الامة ويقوم الطيران العسكرى كذلك بتعبئة وحدات الرديف

فرانكفورت ٤ - اعلن القناصلة التشيكوسلوفاكيون في منطقة الاحتلال الامريكية بالمانيا ان حكومة كوتوالد اصدرت العفو على جميع الرعايا اللاجئين بالمانيا الغربية والذين غادروا بلادهم خفية عندما قام النظام الجديد وقد حددت الحكومة اجل العودة الى تشيكوسلوفاكيا بثلاثة اشهر.

واشنطن ٤ - نقلت الطائرات الامريكية الى برلين خلال الشهر الاول منذ محاصرة الروس للمدينة ١٤٦ ٢٣ طنا من المواد وقد اصبحت اليوم المواد المدخرة لا تكفى الا لسبعة وعشرين يوما بينما كانت تكفى لثلاثين في اول الحصار.



اقيمت بامريكا مباراة في لعب الكولف خاصة بالزنوج ويرى في الصورة الطفل الامريكي في الملاكمة جوي لوي يتبارى مع احد الابطال الزنوج في هذا النوع من الرياضة

الرباط — حذفته الرقابة

عدد «العلم» الممتاز

بمناسبة عيد الفطر المبارك سيصدر عدد ممتاز من جريدة «العلم» وسيكون حافلا بالمقالات والابحاث في الموضوع، كما انه سيزدان بالصور المختلفة انتظروه واوصوا عليه من الان ثمنه 10 فرنكات.

في اسرة «العلم»

اقام ليلة الامس احد افراد اسرة «العلم» السيد عبد الرحمن السائح حفلة لطيفة بمناسبة زفافه

والعلم تقدم تهانيها للعروسين راجية لهما سعادة دائمة وحياة آمنة.

العيد الرياضي
«الوداد» تنظم حفلة بالمسبح البلدي

بمناسبة عيد الفطر المبارك قرر نادي الوداد ان يقيم حفلة رياضية بمشاركة ابرع الرياضيين من النخبة المختارة، وذلك في يوم السبت المقبل وتشتمل على مسابقات في السباحة للاطفال والشبان ومن مباراة في البولو المائيه فيما بين «الوداد» و«ار ك». فلا تضيعوا هذه الفرصة، واقضوا فيها يوما من ايام العيد.

انباء وحوادث

❀ عما قريب سيشرع في العمل بفرنسا في صنع باخرة كبرى للسفريات بين البيضاء وبوردو يمكن ان تقطع المسافة بين البلدين في ٤٨ ساعة وستسمى هذه الباخرة «مدينة الدار البيضاء».

❀ ستصل الى البيضاء غدا باخرة أرجنتينية تقل ١٥٠ سائحا و ٣٠٠ طن من القهوة، وستتابع الباخرة رحلتها حول موانىء البحر المتوسط

❀ حاول اوربى الانتحار داخل مقهى بالبيضاء حيث تناول جرعة من السم وقد بادر الحضور الى انقاذه وحمل الى المستشفى

❀ توفى شخص مغربى اثناء سفره من الصويرة الى البيضاء في سيارة س ت م الليلية

الطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 424)

أخبار المغرب

فاس
الى الجمعية الخيرية

حوالي الساعة الثانية عشرة كنت ماراً بشارع «سويقة ابن صافى» حيث المقر الرئيسي للجمعية الخيرية الاسلامية فرأيت شيوخاً وعجائز قد احتشدوا بابواب بناياتها ينتظرون دورهم لاخذ حصتهم مما تفضلت به عليهم الجمعية فتريثت زمناً ما لاطلع على ما يوزع على هؤلاء الفقراء فرأيت شيخا هرما قد خرج وهو يحمل بين يديه قفة مليئة بكمية لا يستهان بها من الدقيق فداخلني شعور بالغبطة والسرور مبعثه وجود هذه العصبة التي تعمل الجهد للتخفيف من ويلات هؤلاء البؤساء الكثيرين.

ونحن اذ ننوه بهذا العمل المشكور الذي قامت به الجمعية في هذا الظرف الحرج المتطلب لشتى الضروريات نود أن نقدم لجمعيتنا بعض الملاحظات راجين منها أن تعمل لتلافيها في الايام المقبلة ذلك ان هذا الدقيق الذي وزعته لم يكن - في نظرنا - ملائما لظروف رمضان اذ كان ينقصه بعض الجودة. فلو أن الجمعية قد نقصت من كمه وزادت في كيفه لكان ذلك أجدى للفقراء وادعى لغبطتهم وسرورهم وهناك مسألة اخرى جديرة بعناية المجلس الادارى للجمعية تلك هي كيفية التوزيع فانه يظهر ان الجمعية لا تهتم جديا بهذه المسألة ولا توليها كبير عناية مما كان مدعاة لتحمل هؤلاء البؤساء الام الانتظار ساعات متعددة تحت لهيب الشمس المحرقة عرضة لنظرات المارة المؤثرة في شارع يكثر فيه البشر والحيوان اذ هو الشارع الرئيسي الرابط بين باب الجنود وقلب المدينة.

فهلا تعلم الجمعية ان من بين هؤلاء العجزة من قضى ما يربو على الست ساعات يتقلب على جمرات الانتظار؟

فرجاؤنا ان ترق الجمعية لضعف هؤلاء البؤساء فتبحث عن خطة تمكنها من توزيع مبرتها عليهم من غير ان يكون في ذلك مدعاة لتكليفهم مرة اخرى مؤنة الانتظار المرير — مراسلكم الخاص

الاشتراكات
عن سنة فرنكا 1400
عن 6 شهر 700
عن 3 شهر 350
قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة
عبد الجليل القباج
الاعلانات: يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بوبيميرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»
«AL-ALAM»
Rue de Poitiers - RABAT


جلالة محمد الخامس
بمناسبة عيد الفطر المبارك
العلم
جريدة يومية اخبارية
العلم
جريدة يومية اخبارية
ترفع بكامل الاجلال تهانيها الخالصة لجلالة الملك المعظم
تحيي في شخص العاهل الكريم باعث النهضة المغربية

عيد ... لا كالاعياد

قام المسلمون في مشارق الارض ومغاربها شهر رمضان ايمانا واحتسابا في جو من القلق والاستياء لما كان ومازال من اثر حوادث فلسطين الشهيدة في نفوسهم . وها هم الآن يستقبلون عيد الفطر والقلق هو القلق والاستياء

« حذفته الرقابة »

بضغط الغرب على كيانهم كما شعروا بـه في محنة" فلسطين . ولم يتحققوا قط الى اي درجة يمكن ان يصل تمالؤ الدول الغربية مع الصهاينة لاحراجهم في مصلحة هؤلاء الشرد المطرودين وفي مصلحة الدول الغربية نفسها لانها تريد ان تجعل حلا نهائيا – في نظرها – لمشكلة ايواء الصهاينة الذين بقوا مبعثرين منبوذين حيث ما حلوا منذ ان اخرجوا من ديارهم في اوربا الشرقية والوسطى علاوة ان للدول الغربية مصالح غير التى بسطنا وهي دفع الخطر عن بلادها والتوقي منه على حساب الغير لا على حساب عرب فلسطين

ورغما عن كون محنة فلسطين احدثت في نفوس العرب قلقاً واستياء فان الذي يسلي من امرها هو كونها اتاحت للعرب أن يتفحصوا في معرفتهم باصدقائهم من اعدائهم ، وان يوحدوا صفوفهم ، وان يسبروا غورهم ، وان يمتحنوا ثباتهم ، وان يجمعوا شتات شملهم بتكوين قوة موحدة سيكون لها شان اذا ما حان الاجل

واقد كان اتحاد العرب في محنة" فلسطين باكورة اعمال الجامعة" العربية" التي لم يتح لها من قبل ان تعلم كفاءتها وقدرتها في عمل ايجابي يهدف الى مصلحة" من مصالح العرب العليا .

كما اتاحت محنة" فلسطين الفرصة" لملوك الدول العربية" ورؤساء جمهورياتها لاظهار تضامنهم في قضيتهم المشتركة" وان تباينت عروض بلادهم . واختلفت وضعياتها ازاء الدول الغربية" فابانوا للملأ" انهم يحسون بقلب واحد ويفكرون حسب منطق واحد ازاء الاخطار التى تهدد العروبة" فشارك كل منهم حسب استطاعته : فمنهم من شارك بما لديه من قوة وعتاد ومنهم من شارك بما لديه من مال وجاه ومنهم من شارك بتعزيزه المعنوي في مناصرة اخوانه في العروبة والتقاليد وفي تلك « الشرقية » التي اتيح لها ان تقوم في وجه « غربية » غاشمة ما انفكت منذ فجر التاريخ تناوئها بالسيف والقلم .

ولقد كان موقف صاحب الجلالة ملك المغرب سيدي محمد الخامس في هذه المعمعة موقفاً مشرفـاً هو كل ما سمحت به الظروف الوقتيه وهو الموقف اللائق بعاهل امة هي من صميم العروبـة في سويدائه ومن الركب الاسلامي في مقدمته . وأصدر بلاغه التاريخي المؤرخ ١٤ رجب من هـذه السنـة الذي اتسم بموزة الاتزان والانصاف في التفكير والتعبير واعلن ما يكنه لاخوانه العرب من العطف والتضامن معهم مشعرا اياهم بان مقاومة الصهاينة هي غير عداوة اليهود وهم من رعاياه والملوك لا تضمر عـداوة لانها تتنافى وعـلو مقامهم وسمو مراتبهم .

وإذا كانت محنة فلسطين نقمة على سلامة دول العرب فان فيها ككثير من النقم نعم شتى ومن أجلها وأعظمها زوال سوء التفاهم الذي كان واقعاً بين عاهلي العرب عبد العزيز آل سعود والملك عبد الله الهاشمي فلربما بقي سوء التفاهم على أشده او ان الخطر الذي هدد العرب جميعاً بسبب حرب فلسطين لم يتوقع وبقي كل من العاهلين ينظر الى صاحبه نظرة المناوي للمناوي .

والقراء يعلمون ان مشكلة فلسطين هي الآن رسمياً في طور الركود من الوجهة الحربية بفضل الهدنه المفروضه على الطرفين من مجلس الامم المتحدة . على ان هذه الهدنه ليست كسابقتها هدنه وكفى بل هي هدنه" يحاول اثناءها وسيط الامم المتحدة إيجـاد حل للمشكلة من حيث هي على ان يكون الحل مرضياً للطرفين واذا كان القاريء يعلم ان كلا من الطرفين لا يرضيه الحـل الذي يرضي الطرف الاخر يتساءل عن هذا الحل الثالث الذي ستمليه عبقرية ساسة" الغرب على الناس ولكن عبقرية" الغرب لم تجد الى حد الآن حلا لمشاكلها الخاصة" بها وهي قائمة" بين افراد شعوبها التي لا يفرق بينها دين او جنس ولا يفرق بينها في الساعه الراهنه الا راسماليه تريد أن تبتلع الدنيا بما فيها وتقاومها شيوعيه تناضل عن ضحايا تلك الرأسماليه الباليه النظم والتقاليد .

ولذلك فاننا نعتقد أن حل مشكلة فلسطين ان يكون كما تريده جمعية الامم المتحدة على ما هي عليه الآن بل سيكون حسب مقتضيات ظروف ستوجدها الحرب المقبلة التي لا مناص منها لحل كثير من المشاكل .

(وبعد) فانه من العار على الفكر الانساني في هذا العصر الذي يتبجح اهله بانه عصر العلم والنور وعصر يضمن لاهله الامان – من شقاء الجوع والمرض والخوف والاضطهاد العنصري والفكري – أن يرغم الناس على حمل السلاح وإراقة الدماء لحل مشاكلهم ولربما كانوا في غنى عن ذلك لولا جشع الغرب وطمعه في زيوت الشرق وخيراته ولولا الفوضى الفكريه والخلقيه السائدة في اوربا والتي تسمى تارة نازية فاشيستية واخرى شيوعية او استعمارية والتي تجعل من الاوربيين لصوصاً يتزعمون الحضارة كذباً إذا شبعوا وذئاباً كلما جاعوا .

عبد الكبير الفاسي

تعليق امريكى

على موقف ستالين في مشكلة برلين

لم تعلق جريدة نيويورك تايمس لحد الان على مقابلة السفراء الثلاثة مع ستالين ولكن جريدة نيويورك هرالد تستسلم لتفاؤل معقول ومعتدل حول مدى هذه المحادثات في المستقبل القريب وهي ترى أن معظم الاوفاق المبرمة ابان الحرب وبعدها بين الدول الغربية والسوفيات أصبحت الان غير معمول بها بعد ما أظهرته روسيا من صلابة وتعصب ثم ذكرت الجريدة ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قاومت المهل الذى كان يفزع بها الى خرق الحصار الروسى المضروب على برلين أو القيام بعمل مباشر كان من شانه ان يوقد نار حرب عامة . وعندما تنتقل صحف نيويورك من التعليق على محادثات موسكو الى التعليق على مؤتمر الدانوب يفتر تفاؤلها فيما يخص العلائق السلافية الغربية .

فقد ذكرت جريدة نيويورك تايمس أن الاقتراحات التى قدمتها روسيا في بلغراد تهدف الى جعل الدانوب نهراً روسيا وأن تطور المؤتمر تدل على أنه اذا ملكت روسيا زمام الاغلبية فان الاقلية لا يمكنها أن تتمتع باى حق بالمرة أما جريدة نيويورك هرالد فانها تعترف باخفاق فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة في هذا المؤتمر وباستحالة الوصول الى اتفاق حول الدانوب .

العربي رجل قوي

تحدثت الجريدة البريطانية «كود هيلث» عن حياة البدو العرب فذكرت ان هؤلاء البدو هم اقوى رجال العالم بنية واوفر صحة وانهم اشد الناس صمودا ومقاومة للامراض وذلك لانهم يجعلون التمر اساس معيشتهم وهذا الغذاء غنى بالكالبوري رغم لذاذة طعمه فهو يحتوي على ٧٠ في المائة من السكر وهو يختلف عن هذا السكر الذي يقل في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية.

بيروت – ترى الاوساط السياسية اللبنانية ضرورة تحقيق تقارب بين الدول العربيـة والدول التي لا تشارك في منظمة الامم المتحدة وذلك لتكوين قوة من شانها ان تقف في وجه مطامح الدول .

مشروع الميثاق الدولي لحقوق الانسان

هذا نص المشروع الذي يناقشه المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الحالية" بجنيف وهو يحمل مجهود منظمة" الامم المتحدة خلال سنتين لتحديد حقوق الانسان ولحمل الدول على الاعتراف بها وتطبيقها وذلك بتحديد جرائم دوليه" جديدة في الحق الدولي وربما ايضا بتاليف محكمة" اممية وقانون جنائي

نص المشروع

مقـدمة

نظراً الى ان اساس كل حريه" وكل عدالة وكل سلام في العالم هو احترام الكرامة الانسانية التي هي الصفة" المشخصة" لكل عضو في الاسرة الانسانيه" واحترام الحقوق الناجمة" عنها بمساواة وبصورة لا تقبل التفويت

ونظرا الى ان انكار واحتقار هذه الحقـوق الانسانيه" قد قادا خلال هذه الحرب العالمية الثانية وخلال الفترة التي سبقتها الى اعمـال وحشية استفزت الضمير الانساني – والى انه من الواضح ان احد المرامي العليا المستهدفه" في ذلك النزاع كانت هي حريات الانسان الجوهريه"

ونظراً إلى انه من الضروري للانسانيه" حتى لا تصبح مرة اخرى مجبرة على الثورة ضد الطغيان والعسف ان نحمي حقوق الانسان بسلطة القانون

ونظراً الى ان شعـوب «الامم المتحدة» قد أعلنت من جديد في ميثاقها إيمانها بحقوق الانسان الاساسيه" في دائرة الكرامه" واحتـرام الشخص الانساني – والى ان هذه الشعـوب مصممة على تشجيع التقـدم الاجتماعي وعلى اقامه" ظروف مثلى للحياة في دائرة الحرية التامة

ونظراً إلى ان الدول الاعضاء قد تعهدت بالعمل في دائرة المنظمه" الاممية" على احترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية احتراما شاملا فعالا – والى ان فهما مشتركا لتلك الحقوق والحريات له اهميه" كبرى فيما يتعلق بتنفيذ التعهد .

قرر المجلس العام لهيئة الامم المتحدة : ان الميثاق الراهن لحقوق الانسان يعبر عن المثل الاعلى المشترك الذي يجب على جميع الشعوب وعلى جميع الامم ان تعمل ما في وسعها لتحقيقه حتى يصبح جميع الافراد وجميع الهيئات الاجتماعية التي سيبقى في ذهنها هذا الميثاق ماثلا ، مجتهدة بدورها في الاخذ به وذلك بفضل التعليم والتعويد على احترام هذه الحقوق والحريات وعلى تحقيق الاعتراف بها وتطبيقها تطبيقا شاملا فعالا سواء داخل الامم العضوة أو في داخل الاقطار المرتبطة بها

الفصل ١ — يولد جميع الافراد احراراً متساوين في كرامتهم الشخصيـة وحقوقهم وقد زودتهم الطبيعة بموهبة الضمير والعقل فينبغي عليهم ان يتعاملوا باخوة

الفصل ٢ — كل فرد يمكنه ان يتمتع بكل الحقوق وكل الحريات المعلنة في الميثاق الحاضر وذلك من غير تمييز في العنصر واللون والجنس واللغة والدين والفكرة السياسية أو الحالة المالية أو المحتد الوطني أو الصفة الاجتماعية أو غير ذلك

الفصل ٣ — كل فرد له حق الحياة والحرية والطمانينة على نفسه

الفصل ٤ — لن يكون احد رقا أو خاضعاً لحالة الرقيق ولن يعذب احد أو يخضع لعقوبات ومعاملات وحشية تتنافى مع الانسانية والشرف

الفصل ٥ — كل شخص من حقه ان يعترف له بشخصيته القانونية

الفصل ٦ — الناس كلهم سواسية امام القانون ومن حقهم جميعا ان يحميهم القانون بدون تمييز ضد كل عنصرية تعد خرقا لنص هذا الميثاق وضد كل استفزاز تنتج عنه العنصرية

الفصل ٧ — لا يوقف شخص أو يعتقل ظلماً

الفصل ٨ — كل شخص له حق التعريف بقضيتـه في مساواة وعدل امام محكـمة مستقلة نزيهة وذلك للحصول على تحديد حقوقه والتزاماته في الناحية المدنية أو على ما ثبت من اتهام وجه ضده في الناحية الجنائية

الفصل ٩ — كل متهم يعتبر بريئـا إلى ان تثبت اذاته بصفة شرعية امام محكمة عامة حيث تتوفر جميـع الضمانات الضرورية للدفاع . ولا يحكم على اي شخص بجناية اقترفها او اهمال فرط منه في وقت لم يكن ذلك يعتبر مستوجبا للعقاب بمقتضى القانون الوطني أو الدولي .

الفصل ١٠ — لا يمكن ان يتطفل على احد في حياته الخاصة أو في حياة اسرته أو منزله أو مراسلاته تطفلا لا مبرر له ولا يمكن ان يمس احد في سمعته بسوء

الفصل ١١ — كل شخص له حق التجول بحرية وحق اختيار مكان لاقامته في بلد ما وله الحق ان يخرج من اى بلد شاء

الفصل ١٢ — كل شخص يحق له في حالة اضطهاد ان يبحث عن موئل وان يلتجيء اليه في بلـد آخر . وليس من الاضطهـاد في شيء مطاردات يقام بها بشكل شرعي في قضية جنائية ترجع للحقوق العامة أو في مسالة مضادة لمبادىء واهداف الامم المتحدة

الفصل ١٣ — لا يمكن ان يجرد احد ظلماً من جنسيته أو يرغم على ابدال جنسيته

الفصل ١٤ — للرجل كما للمرأة في سن البلوغ حق التزوج وتاسيس اسرة وكلاهما يتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها الاخر في موضوع الزواج ولا يمكن ان يعقد زواج إلا بموافقة تامة من الزوجين والاسرة تعتبر هي الخلية الطبيعية الاساسية في بناء المجتمع ويحق لها ان تحظى بكل رعاية

الفصل ١٥ — كل شخص يحق له ان يملك خيرات سواء بمفرده أو باشتراك مع جماعة . ولا يمكن ان يجرد احد ظلما من ملكيته

الفصل ١٦ — كل شخص له الحق في حرية الفكر والوجدان والعقيدة وهذا الحق يشمل حرية اعتناق اي دين واية عقيدة كما يشمل حرية القيام بشعائر الدين والعقيـدة فرادى او جماعات علنيا او بصفة خاصة وذلك بالتعليم والممارسة والعبادة والقيام بالطقوس

الفصل ١٧ – كل شخص له حق حرية التفكير وحرية التعبير عنه وذلك يعني الا يزعج احد من اجل افكاره ويتضمن حق البحث عن الاخبار واستلامها والتعريف بها وبالاراء بكل وسيلة من وسائل التعبير ومن غير مراعاة للتخوم

الفصل ١٨ — كل شخص يحق له ان يشارك بحرية في الاجتماعات وان ينخرط في جمعيـات

الفصل ١٩ — لكل شخص حق المساهمة في ادارة شئون بلاده العامة ، مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارهم بكل حرية .

وكل شخص له حق الدخول في الوظائف العامة ، وكل شخص له الحق في ان تكون السلطة العامة لبلاده معبرة عن ارادة الشعب .

الفصل ٢٠ — كل شخص باعتباره عضوا في المجتمع ، له الحق في الضمان الاجتماعى وفي التمتع بكل حقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المحددة أسفله وذلك في دائرة المجهود الوطنى والتعاون الدولى ومع مراعاة التنظيم الخاص بكل قطر وموارده الخاصة .

الفصل ٢١ – لكل شخص حق الشغل كما له الحق في شروط عادلة مرضية فيه ، وفي الارتزاق منه وله حق الحماية من البطالة .

« البقية على الوجه الخامس »

السنة الثـانيـة

عـدد 595

عدد خاص

بمناسبة عيد الفطر السعيد

الجمعة والسبت

٦ — ٧ غشت ١٩٤٨

الثمن 10 فرنـكات

أنباء الشرق العربى

القاهرة – سيدرس مجلس الجامعة العربية خلال دورته المقبلة مشروعـاً يرمي لتوحيد السياسة الخارجية لدول الجامعة ويستلزم المشروع توحيد التمثيل الخارجي لهذه الدول .

القاهرة – ستعقد لجنة المواصلات التابعة للجامعة العربية اجتماعاً هاماً بلبنان حوالي ٢٠ غشت للشروع في درس مسائل هامة منها مسالة إصلاح خط الحجاز الحديدي الرابط بين دمشق والمدينة وكذلك مسالة تنظيم المواصلات الجوية بين الدول العربية وإنشاء شركة عربية للملاحة

عمان – روت وكالة الانباء الفرنسية ما يلي: ورد من مصدر عربي أن عناصر يهودية هجمت على قرية جسر الشيخ حسين الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات شرقي بيسان بالتراب الاردني وقد توجه أحد الملاحظين الامميين إلى هذه القرية ليقف بنفسه على عين المكان.

المطبعة الاقتصادية بالرباط (رقم الرقابة 425)

حديث بمناسبة

« بحترية » العيد

عصر البحتري سلسلة من العصور الزاهية في تاريخ المدنية الاسلامية ومن الوان هذه المدنية الحركة الفكرية والثقافية، بل ان الادب العربي كان هو الترجمان المعبر عن خفايا تلك المدنية، فمن شعره ونثره نسج ثوب هذه الحضارة التي نعرضها كلما دعتنا الضرورة لان نفاخر بهذا الماضي ونباهي به، وكانت مواكب الاعياد تمثل ألوانا من مظاهر هذه المدنية وتلك الحضارة وكان الادب هو الذي سجلها وتعهدها حتى وصلت الينا كما هي الآن؛ رائعة أخاذة

كان العيد في تلك العصور يشتمل على عيدين عيد الافراح والزينة، وموسم ادبي يستوحي من معالم تلك الافراح مايغذى به الانتاج وما يقوى به سلطان الثقافة. ولهذا لم يغفل الشعراء هذه المناسبات وينتهزوا فرصها فيقفون بجانب رجال السياسة يعرضون بضاعتهم في كثير من الزهو والعز والاكبار

ويحتفل المتوكل العباسي باحد هذه الاعياد وهو عيد مثل الذي نحتفل به اليوم، فيتقدم ابو عبادة البحتري لتحية امير المومنين بقصيدة حبب لنا ان نتعرض لها بشيء من الشرح والتعليق ونقارنها — حسب الامكان — ببعض ما قيل في مثل المناسبة عينها لنوازن بين شاعريات ثلاث واحدة للبحتري وهي المقصودة بالذات وأخرى لابي الطيب وثالثة لاثنين لابي تمام. وسنراعي الاختصار لان احاديثنا في هذا المقام هي كلها ايجاز اكثر مما هي تبسط وتفصيل وذلك مايسمح به حجم الجريدة، فمعذرة من هذا التقصير

تنقسم خريدة البحتري في رأينا الى ثلاثة اقسام — قسم ستاثر به نسيب رقيق، هو ماجرت عادة الشعراء عليه في ذلك العصر حيث توافقوا على افتتاح قصائدهم بالتشبيب وقسم وصفي يرسم فيه ابو عبادة بريشته موكب العيد حتى تراها وكانك مع الواقفين المحتفلين. أما القسم الثالث فهو ما نال امير المومنين من قصيدة شاعره واجدر هذه الاقسام واحقها بالعرض والتعليق — وان كان عرضها يغني عن كل تعليق — فهو الفصل الوصفي الذي يستعرض فيه ابو عبادة اجزاء ذاك الموكب ويفصلها واحدة واحدة. يقول ابو عبادة في مطلع قصيده:

أخفي هوى لك في الضلوع واظهر
وألام في كمد عليك واعذر
واراك خنت على الهوى من لم يخن
عهد الهوى وهجرت من لا يهجر
وطلبت منك مودة لم اعطها
ان المعنى طالب لا يظفر
هل دين «علوة» يستطيع فيقتضي
او ظلم «علوة» يستفق فيقصر
بيضاء يعطيك القضيب قوامها
ويريك عينيها الغزال الاحور
اني وان جاشت بعض بطالتي
وتوهم الواشون اني مقصر
ليسوقني سحر العيون المجتلى
ويروقني ورد الخدود الاحمر

وهو نسيب كما ترون رقيق برع فيه ابو عبادة براعة الاحنف بن قيس ولو انه لم يكن منصرفا لغايته الحقيقية ولو ان شاعرنا لم يقله في مثل «فوز» بطلة شعر العباس، بيد ان البحتري لما يعزم ان يتخلص الى ما سماه زملاؤه الشعراء بحسن التخلص تخونه شاعريته ويكبو في الطريق جواده فيتخلص الى ممدوحه في غير كياسة ولا لباقة وهنا تنهزم موهبته امام موهبة ابي الطيب المتنبي في مثل هذا الموضوع. فالشاعر الطموح — على حد تسمية علي الجارم بك — يجعلك في ابواب مدائحه تسايره في غير عنف حتى يبرز امامك بممدوحه وينتقل بك من النسيب الى المدح وانت غير شاعر بعملية هذا التزحلق — ان صح هذا التعبير. وفي شعره صور شتى قد يكون جل القراء على بينة منها أما ابو عبادة فهو هنا يعلن اسم ممدوحه فجاة وبطريقة غير «ستراتيجية» حتى ليصعب عليك ان تنتقل فورا وبدون سابق تمهيد من هذا النسيب الرقيق الى مديح اموت سماعه، ينتقل البحتري فيقول:

الله مكن للخليفة جعفر
ملكا يحسنه الخليفة جعفر
نعمى من الله اصطفاه بفضلها
والله يرزق من يشاء ويقدر
فاسلم امير المومنين ولا تزل
تعطى الزيادة في البقاء وتشكر

هذا مدح هو في جميع الاحوال، مدح شاعر يبتغي صلة. ثم ينتقل ابو عبادة من قسم النسيب الذي فصله ونثره بهذه الابيات في الخليفة جعفر — الى وصف موكب العيد، وهنا يرتكب ابو عبادة خطة آخر كاد ان يفسد منظر القصيدة في موضوع صورتها الكاملة

وقد لاحظ الآمدي هذه الهفوة وانتحل لها عذرا فقال:

«إن اكثر اصحاب ابي تمام يقرون بان حلاوة اللفظ وجودة الوصف وحسن الديباج كلها من خصائص البحتري وهي التي تنسيه وتحرفه من تنظيم بعض قصائده ومع هذا فهم يعدون ابا تمام اشعر منه لانه يجمع بينهما» والحقيقة ان الفصل بهذه الابيات بين النسيب والوصف عيب لا مفر لابي عبادة من تحمل وزره فهو خلل كاد ان يفصم العرى الذي تربط بين اجزاء القصيدة إن لم يكن قد فصمها

وفي رأينا لو ان البحتري جعل ابياته في امير المومنين خاتمة قصيده لجاءت الصورة اروع مما هي عليه الآن. وما وصفه لموكب العيد اقرأه في شيء من الامعان:

فانعم بعيد الفطر عيدا انه
يوم اغر من الزمان مشهر

ويا ليت البحتري ختم القصيدة بهذا البيت فهو في الخاتمة اصوب منه من ان يكون في المقدمة «وهل ينفع شيئا ليت»؟ ثم يقول:

أظهرت عز الملك فيه بجحفل
لجب يحاط فيه الدين وينصر
فالخيل تصهل والفوارس تدعى
والبيض تلمع والاسنة تزهر
والارض خاشعة تميل بثقلها
والجو معتكر الجوانب اغبر
والشمس ماتعة توقد بالضحى
طورا ويطفئها العجاج الاكدر
حتى طلعت بضوء وجهك فانجلت
تلك الدجى وانجاب ذاك العثير
وافتن فيك الناظرون فاصبع
يومى اليك بها وعين تنظر

إنه وصف دقيق ولا يتاتى إلا لشاعر أوتي من موهبة الحس حظا وافرا ومن نباهة الذهن قسطا اوفر، أرأيت لو ان هذه لابيات رسمت في لوحة زيتية كيف تكون ظلالها في تلك اللوحة؟ إن عمرنا ربع في بعض صوره، وهو اروع ما يكون عند شاعرين: ابي عبادة وابن الرومي فالاول رسام من النوع الارستقراطي والثاني وصاف من النوع الديمقراطي. وقد توفق الاستاذ كامل كيلاني فخرج من شعر ابن الرومي «فن الكاريكاتور»

ويعود البحتري فيصف امير المومنين في مصلاه قائلا:

حتى اذا انتهيت الى المصلى لابسا
نور الهدى يبدو عليك ويظهر
ومشيت مشية خاشع متواضع
لله لا يزهى ولا يتكبر
فلو ان مشتاقا تكلف غير ما
في وسعه لسعى اليك المنبر
ابدت من فصل الخطاب بحكمة
تنبي عن الحق المبين وتخبر
ووقفت في برد النبي مذكرا
بالله تنذر تارة وتبشر
ومواعظ شفت الصدور من الذي
يعتادها وشفاؤها متعذر
حتى لقد علم المهول واخلصت
نفس المروى واهتدى المتحير
صلوا وراءك آخذين بعصمة
من ربهم وبذمة لا تخفر

كذلك كانت مواكب العيد ويحتفل هذا الاطار احاطها شعراؤنا ومنهم ابو عبادة. اما ابو الطيب او الشاعر الطموح فله تهنئته في سيف الدولة — طبعا — ولكن جواده لم يلحق شاو البحتري هنا فها هو يتقدم لعميد دولة بني حمدان فيقول:

الصوم والفطر والاعياد والعصر
منيرة لك حتى الشمس والقمر
ترى الاهلة وجها عم نائله
فما يضن به من دونها البشر
ما الدهر عندك إلا روضة انف
يا من شمائله في دهره زهر

« البقية على الوجه الرابع »

تهنئة

ترفع هيئة تحرير «العلم» وادارته والعاملون في طبعه واخراجه عبارات التهاني الخالصة لسدة صاحب الجلالة ملك المغرب المفدى سيدي محمد الخامس بمناسبة حلول هذا العيد معانين اخلاصهم لعرشه وتفانيهم في خدمته متمنين له تحقيق كل ما يامله لشعبه وما يامله شعبه فيه وفي اشباله الامراء والاميرات الكرام

كما تتمنى لجميع المسلمين ان يعود عليهم مثل هذا العيد وهم رافلون في حلل العزة والسيادة والحرية والاستقلال

« العلم »





الانفاق في سبيل التعليم

بالمملكة المصرية

صدر قانون بربط ميزانية جامعة فؤاد الاول للسنة المالية ٤٨—٤٩ وقد قدرت مصروفاتها بمبلغ ١٬٣٩٥٬٦٦٩ جنيها وايراداتها بمبلغ ١٬٠٣٩٥٬٦٦٩ بما فيها اعانة الحكومة

هذا وقد قدرت المصروفات كالآتي:

٨٥٢٬٨٦١ ج للماهيات والاجور والمرتبات و٣٠٠٬٦٠٠ ج للمصروفات العامة و٣٠٠ ١١٧ ج للاعمال الجديدة و ١٢٥٬٠٠٠ ج لاعانة غلاء المعيشة

وقدرت الايرادات كالآتي:

١٠ آلاف ج ايرادات الاموال الثابتة والمنقولة و ١٨٥ الف ج رسوم مدرسيه وامتحانات ومكتبة و٢٥ الف جنيه ايرادات متنوعه واعانة الحكومه و ١٬٠٠٥٬٦٦٩ ج من ميزانيه المعارف و١٢٥ الف ج اعانة اضافيه من الحكومه لغلاء المعيشه.

جامعة فاروق الاول

صدر قانون بربط ميزانية جامعة فاروق الاول وقدرت المصروفات بمبلغ ٧٥٣٬٤٣٦ ج والايرادات بمبلغ ٧٥٣٬٤٣٦ جنيها





ثقة

ليس أخطر على الشعوب المكافحة في سبيل حريتها المناضلة من اجل استقلالها من تفقد الثقة في العدالة الدولية وفي الضمير الانساني. وليس أخطر على هذه الشعوب من ان تنظر الى المنظمات الدولية بابتسامة ساخرة وقلب فارغ من الايمان ونفس فقدت كل ثقة وعدمت كل أطمئنان.

ونحن اذ ندرك هذا ونومن به لا يسعنا الا ان ننظر بعين الاحترام لاول مرة الى اولئك الذين كنا ننظر اليهم بعين السخرية وهم يحذروننا من الثقة العمياء في أي هيئة دولية زعمت لنفسها المقدرة على الدفع عن الحريات العامة للشعوب المضطهدة وزعمت لنفسها انها تستطيع أن تدافع على الحق وتحافظ على العدالة الدولية والسلام العام

فبماذا نستطيع ان ندحض اقوال الذين كانوا يحذروننا من الثقة العمياء بهيئة الامم المتحدة وكانوا يقولون بان هذه الهيئة ما وجدت الا لتدعيم الاستعمار بشكل جديد وما حفرت فيه لامم الصغيرة حفرا الا لتسير في ركاب الامم الكبيرة وتامر بامرها.

ماذا نستطيع ان نقول لاصحاب هذا الزعم وقد اعطتنا هيئة الامم المتحدة نفسها البرهان القاطع على صحة ما يزعمون لا في مشكلة واحدة

ولكن في كل مشكلة من مشاكل الامم المتحدة المستضعفة التى احتكمت اليها ووضعت ثقتها فيها. الم تفشل في حل المشاكل الاوربية (ولو ان هذه المشاكل لا تعنينا بصفة جدية؟ الم تهزل والشعب الاندونيسي يئن تحت سياط المستعمرين ونيران الطغاة تحرقه حرقا وقنابلهم تدكه دكا؟ الم تهزل وقد قررت تقسيم فلسطين من غير ان تامل مبلغ السخف والظلم والاجحاف في هذا التقرير؟

وما قصة مجلس الامن الا كقصة هيئة الامم المتحدة ولكن في شكل بشع زرى بالكرامة الانسانية ويجرح العدالة الدولية جرحا بالغ العمق قوى التاثة.

فمجلس الامن هذا أو مجلس الكبار الصغار كما يحلو لبعض الخبراء الساخرين ان يسموه يكد ويجتهد في دفع شعوب الارض الى عدم الثقة كانما مهمته ان يحافظ على الاضطراب وعدم الثقة في العالم لا ان يحافظ على الامن والسلام فيه.

ان العرب في الحقيقة... ام في المغرب يحرصون الحرص كله على ان يظلوا محافظين على الثقة بالعدالة الانسانية والضمير الدولي في كل من هيئة الامم المتحدة ومجلس امنها ومحكمة العدل الدولية. ولكن ما من احد يستطيع ان يرغمهم على أن يظلوا محافظين على هذه الثقة التى لم يجنوا منها الا اللطمة تلو اللطمة والصدمة تلو الاخرى فلم تناصر الحرية في كفاح الشعب الاندونيسى ولا ناصرت العدالة في قضية مصر والسودان ولا عرفت الحق في مشكلة فلسطين ولا استمعت الى صراخ بقية المستضعفين من شعوب الارض التي يسخرها الاستعمار لمصلحته ويزدريها الازدراء

إن العرب في هذه المرحلة الحاسمة من نضالهم الشريف اصبحوا يدركون بصفة جدية ان الخطر كل الخطر في ان يظلوا واثقين الثقة كلها في مجلس الامن مطمئنين الاطمئنان كله الى هيئة الامم المتحدة معتمدين الاعتماد كله على الضمير الانساني في هذه المنظمات ولذلك عوضوا هذه الثقة المطلقة بالضمير الدولي بثقة مطلقة بانفسهم وايمان بها والثقة بالنفس نصف الطريق الى النجاح

فعلى الثقة بالنفس وعلى انغامها الجولة يجب ان نتلو الاناشيد ونهزج بالاهازيج.

هتلر والصهيونية !!

قال هتلر في كتابه:

«إن اليهود لا يخدعون غير بسطاء العقول حين يزعمون ان الجشع الصهيوني سوف يشبعه مجرد إنشاء دولة يهوديه في فلسطين. فهؤلاء القوم لا يريدون إنشاء دولة يعيشون فيها في امن وسلام وإنما يريدون إنشاء مركز لمؤامراتهم السياسية والاقتصاديه والعنصريه... فاذا استطاعوا اقامه دولة ذات سيادة أمكنهم التحرر من رقابه سائر الدول... واتخذوا من دولتهم المزعومه ملجأ للنصابين والمحرضين الذين افتضح امرهم... ومدرسة لتخريج مزيد من النصابين والمحرضين ودعاة الفتنة والفوضى»

❀ عرضت وزارة الخارجية البريطانية على اليهود سنة ١٩٠٤ «أوغندا» ليتخذوها مكانا ينشئون فيه وطنا قوميا يجمع شتات المضطهدين منهم ولكنهم رفضوا ذلك الوطن بحجة أن اوغندا قليلة الاتساع تعوزها الموارد الطبيعية والتربة الخصبة.

التسلية في الاعياد والحفلات

ليست الامم الراقية — في نظري — تلك التي تتبوأ مقاماً رفيعا في الرقي الاجتماعي فقط بل تلك التي تعرف الى جانب ذلك كيف تستمتع بثمار رقيها وكيف تنظم الحفلات والمعارض للاعلان عن قرائح افكارها وثمار أعمالها . وغني عن البيان ان اقامة المهرجانات واحاطتها بالوان من التسلية وبمظاهر من الترف والبذخ وما الى ذلك يختلف اختلافا كبيرا بين أمة وغيرها تبعا لنهضة كل امة وتدرجها في سلم الرقي .

فقديما كانت الحفلات العربية في الجاهلية تمتاز بالبساطة والتقشف . لا تعففا عن ملذات الحياة وزهدا فيها . ولكن مسايرة لحالة البلاد الاقتصادية التي كانت في الدرك الاسفل من البؤس والمسغبة ، على ان عرب الجاهلية عرفوا كيف يستفيدون من حفلاتهم ومواسمهم ، حيث اتخذوا منها معارض تجلو الافكار وتصقل الاذهان وتفتق القرائح وتزهو بابهى القصيد ولم تبلغ الحفلات الاسلامية والحفاوة بها عصرها الذهبي الا في العهد العباسي ايام ورفت ظلال الحضارة في الرافدين واورقت أشجارها واثمرت وآتت اكلها من كل زوج بهيج وكان خروج العرب من طور البساطة والبداوة الى عهد الرخاء والحضارة واتصالهم بالاجانب من ابناء كسرى والرومان والهند واليونان وغيرهم كان لكل ذلك اثر كبير في ازدهار حفلاتهم واحاطتها بمظاهر رائعة وصور خلابة من الوان الترف والبذخ وانواع التسلية المختلفة ولم تكن الحفلات كلها انصطبغ بطابع اللهو واللذة وحتى المجون احيانا فقد كان الى جانب هذه الحفلات الماجنة حفلات دينية فخمة تغمرها بدورها امواج من المتع واللذائذ الروحية وابرز هذه الحفلات حفلة عيد مولد النبي الكريم وليالي رمضان وبالاخص ليلة القدر التي كانت تزين فيها المساجد وتضاء بالانوار الساطعة فتغمر بالمصلين وتعبق منها آيات الذكر المبين وتتلى فيها الاحاديث النبوية الشريفة والقصائد الدينية الرائعة ، ولا تزال بين ايدينا اوصاف مستفيضة لبعض تلك الحفلات وقصائد تفيض بالروح القدسية السامية وتعبق بالانوار المحمدية العالية . وكان للمغرب في هذا الباب بالخصوص السهم الاوفى والقدح المعلى وللتاج المحلى ...

اما الحفلات الاخرى فقد كان للعنصر الاجنبي - كما سبق ان بينا - النصيب الاوفى في توسيع أفقها وتلوينها بالوان براقة خلابة . والحق ان العنصر الفارسي ابرز هذه العناصر لانه كان أوثق العناصر بالعرب وصلتهم به اكثر واحتكاكه معهم اشد وامتزاجهم به اتم . وقد عرف الفرس من قديم بالاقبال والتهافت على حياة اللهو والبذخ والترف فكانوا مقصد شعراء العرب في الجاهلية ومحط رحالهم ولانزال بين ايدينا اوصاف رائعة من بعض هؤلاء الشعراء لموائد كسرى والنعمان وما كانت تضمه من صنوف الاطعمة والرياحين . وقد ظل العنصر الفارسي يعمل عمله التجديدي طيلة العصر الاموي حتى اذا طاب للعباسيين الملك رأينا نفوذ الفارسيين قد اصبح في المقام الاول فصحت عاداتهم وتقاليدهم مالوفة عند العرب وباتت الامة العربية في ليال من الثراء عريضة واسعة فقد انكب الناس على حياة اللهو ولم يجد الخلفاء وابناؤهم مندوحه من الاغتراف من ينابيع اللهو الصافية واقتطاف ثمارها الناضجة . وبلغ من شدة نفوذ الفرس إذ ذاك ان اتخذ العرب عيد النوروز الفارسي عيدا جديدا لهم يتنافسون فيه على الهدايا ويتسابقون فيه الى ضروب اللهو والتسلية التي كان في طليعتها اللعب بالنرد والشطرنج والخروج للصيد والمطاردة والتهارش بالديوك والنقش والغناء والتصوير والرقص والخروج الى البساتين وتزيين الموائد بالازهار والرياحين ... ولا تزال دواوين الشعراء حافلة باوصاف صادقة لمظاهر هذه الحياة اللينة الناعمة .

* * *

واذا انتقلنا الى ضروب التسلية وصنوف اللهو في العصر الحالي فاننا نقف مندهشين من كثرتها وتعدادها وما اصبحت تحاط به من مظاهر الاسراف تبلغ الشذوذ والغرابة في اكثر الاحيان ولا نغالي اذا قلنا ان عصرنا هذا عصر لهو وترف كما انه عصر علم وجد فقد اصبح من يخترع نوعا من انواع التسلية يعادل في شهرته ومجده من يكشف ارضا مجهولة او يبتكر ابتكارا عجيبا وكان من اثر ذلك ان تعددت صنوف التسلية وبلغت رقيا قياسيا فقديما عرفت كل امة بضرب خاص من ضروب التسلية فكانت هواية اليونان في الرياضة وولع الرومان في المصارعة والاسبان في الكسل والغناء ومصارعة الثيران .

اما الآن فقد تعممت الهواية وفتح باب الاجتهاد فيها على مصراعيه فكثرت واتسع نطاقها وكان طبيعيا ان تكسر الحدود وتخرج عن نطاق القيود وان توجد لها مواسم واعيادا في عتى المناسبات وحتى من غير مناسبة وكل ذلك حسن وفيه الشيء الكثير من الفائدة والسرور فاصبحنا نسمع بحفلات عجيبه كحفلة انتخاب ملكة الجمال بالتفصيل وسواها بالاقطاع لاجل صاحبة ساق او اكمل شعر او اكثر جاذبية ! . . ورغم علو شأن الرياضه عند اليونانيين قديما واشتهارهم بالالعاب الاولمبية فانهم لم يحيطوا مواسمها بما احيطت به في عهدنا الحالي من ضروب الحفاوة والاقبال والانتهاز فرصة حلولها للمراهنة واقتطاف الملذات ما ابيح منها وما حرم واصبحنا إلى جانب هذا نرى حفلات عجيبه لاعظم آكل ولاعظم راقص ولاحسن مزين وحتى لاكبر شحاذ او مشعوذ او دجال والحق ان لكواكب السينما اثر كبير في خلق انواع جديدة من انواع اللهو والتسلية ولا يسمح المقام هنا بضرب امثلة على ذلك فالجرائد اليوميه والاسبوعيه تحمل الشيء الكثير منها .

* * *

بقي علي ان اتساءل من صدى هذه الحركه عندنا وهل هي في انتعاش وإقبال أم في نحوس وإدبار ؟ ويؤسفني ان اقول انها لا لا تزال في الدرك الاسفل . انني لا انكر ان حياة اللهو التي الممت بوصف بعض مظاهرها تحتوي على كثير من الشرور والآثام والرذائل كما يوجد بها القليل الاقل من اللهو المفيد والتسليه النافعة ونحن مع الاسف لا نهفو الا الى الجوانب البراقه الكاذبة وتتسابق إليها بينما نترك مظاهرها المفيدة فكم من شبابنا بل وشيوخنا نراهم يتسارعون الى «سورتي» ومقاصف الرقص وصالونات اللهو وما الى ذلك من المغريات في حين لا نجد سوى القليل الاقل منا من يعير المعارض التجاريه والحفلات الرياضيه وسواها من ضروب التسلية البريئة المفيدة اهتماما كبيرا او تشجيعا ملحوظا ولا يتوهم البعض ان هذه الملاهي لا تحتوي على ما يسلى ويطرب ويسر فهي على العكس من ذلك اذا احسن تنسيقها واجيد تنويعها

ونظرة واحدة على الحفلات التي تقيمها بعض الجاليات الاجنبيه عندنا فيها الخبر اليقين فما اكثر ما احرص على مشاهدة هذه الحفلات وما اكثر ماعجب بما يسودها من تشويق وتسلية ومتعة وتنظيم . حتى انك تجد من بين برامجها مثلا سباق للدراجات خاص بالفتيان او الفتيات وسباق لبائعي الحليب وآخر للقفز والوثب وسواء للعربات اليدويه وسباق الاكياس وغيره للدراجات الناريه او السيارات الرياضية ثم المباريات وما الى ذلك المباريات حيث يتاح لكل مخترع او منتج او فنان او اديب او شاعر ان يتقدم الى المذياع ليغني او يشعر او يتلو او يكشف عما يمتاز به من مواهب ونبوغ . وكم يكون السرور شاملا اذ ذاك وكم يكون التنافس عظيما حينئذ وما اكثر ما يتسابق الهواة الى تشجيع النبغاء والثناء عليهم وتكريمهم

والحاصل انه يجب علينا ان نخرج حفلاتنا من ميدانها التقليدي الجامد وان ننفض عنها غبار الخزعبلات والعوائد ونقبس لها من حفلات الامم ومسلياتها البريئة المفيدة ما يسمو بها الى اوج الكمال ويجعلها بحق مرآة تكشف عن نشاطنا وتفوقنا في مرافق حياتنا الحيويه وعن مظاهر النقص عندنا والشعور بالنقص مبدأ الكمال

الرباط — عبد الرحمن السائح

سير الحركة الادبية في مصر

* القاهرة - طلبت احدى دور النشر الكبرى في مدريد باسبانيا الى وزارة المعارف موافاتها ببيان يحوي أسماء الشاعرات المصريات القديمات والمحدثات مع دواوين الشعر التي وضعتها أو نماذج منها ورسومهن الشخصية وذلك لتضمنها الى موسوعة ستصدر قريباً عن الشاعرات في مختلف بقاع العالم

* القاهرة - ينوي المجمع اللغوي اصدار قائمة تحتوي على الالفاظ والاساليب الشائعة في الصحف والكتب والتي يمكن ان تكون مثار نقد وردها الى أصولها لينتفع المثقفون بصحتها ويقوموا بها السنتهم وأساليبهم في الكتابة .

* القاهرة — ورد في كتاب «عجائب الآثار في التراجم والاخبار» لمؤلفه الشيخ عبد الرحمن الجبرتي أن المحتسب خزم أنوف بعض الجزارين في مصر عام ١٢٣٣هـ وعلق في أنوفهم قطعاً من اللحم لانهم كانوا يبيعون اللحوم بأسعار تزيد عن الاثمان المقررة

* القاهرة - قررت هيئة «الاونيسكو» انشاء مؤسسة للدراسات العلمية والرياضية في الشرق الاوسط يكون مقرها في القاهرة .

* القاهرة - نظمت وزارة المعارف المصرية مسابقة كبرى بين المؤلفين لتشجيع الانتاج الادبي والفني والعلمي مقسمة الى ثلاث مراتب : المرتبة الاولى وقيمة كل جائزة منها مائة وخمسون جنيهاً والثانية مائة جنيه والثالثة خمسون جنيهاً أما الموضوعات التي يتبارى فيها المؤلفون فهي العلوم المبسطة والابحاث التاريخية والاثرية والرحلات والابحاث الادبية والفنية والقصة الطويلة والاقصوصة والمسرحيات العامة والمسرحيات المدرسية ويبلغ مجموع المبالغ المعتمدة لهذه المسابقات أربعة آلاف جنيه .

* القاهرة - بمناسبة الاحتفالات التي ستجرى في نوفمبر القادم أحياء لذكرى البطل المصري ابراهيم باشا سينشأ «متحف بحري» في الاسكندرية تعرض فيه نماذج من السفن الحربية والتجارية في القديم والحديث ولوحات تمثل انتصارات القوات المصرية البحرية في عصورها المختلفة

* القاهرة — تلقت وزارة المعارف المصرية كتاباً من سكرتير مؤسسة الثقافة (اليونسكو) رسالة ورد فيها ان اللغة العربية تقرر جعلها من اللغات الرسمية في المؤتمر الثقافي العالمي الذي سيعقد بلبنان في اكتوبر القادم .

القاهرة - في مصر أكثر من خمس عشرة منشأة أمريكية بلغ رأسمالها في سنة ١٩٤٠ نحو خمسة ملايين جنيه وهذه الشركات تشتغل بالتجارة والصناعة والنقل وتحتكر عدة سلع كالسيارات والافلام والادوات الكهربائية وغيرها لا في مصر فقط بل في الشرق الاوسط بأسره

... وفي الهند

* أتم الاستاذ العالم المحدث سيد فضل الله أستاذ الشريعة الاسلامية في الجامعة العثمانية بحيدر أباد شرح «أدب المفرد» للبخاري بالعربية وهو يدل على سعة علمه في علم الحديث ودقة نظره في التخريج ونقد الرواية واستنباط المسائل وتفقهه واجتهاده .

* قررت حكومة مقاطعة بومباي الغاء تعليم اللغة الانجليزية من بعض السنين بالمدارس الثانوية وتدريس بعض الصناعات عوضا عنها .

أنباء علمية

* موسكو — عثرت احدى بعثات الآثار في صحراء جوبي بمنغوليا على هياكل حيوانات كانت تعيش في العصور الجيولوجية القديمة التي يرجع عهدها الى ملايين السنين ويقول المدير العلمي للبعثة البروفسور يوري اورلوفيان المتحجرة من هذه الحيوانات ظلت تتراكم مدة مائة مليون سنة في منغوليا وانها كانت بمثابة مفتاح للمسائل العامة المتعلقة بالتاريخ وتطور الحياة في قارات كوكبنا .

* موسكو - أذاعت أكاديمية العلوم السوفياتية أن العالمين زلنسكي وجافريكوف وهما من علماء الاحياء قد يصلان الى احداث معجزة بانتاجهما البروتين هي النواة العضوية الاساسية في المادة الحيوية وتعتبر سر الحياة العضوية

* اشنطن — قررت احدى الجامعات الامريكية الافادة من التلفزيون في عرض الجراحات الدقيقة التي يقوم بها كبار الجراحين على الطلبة وصغار الاطباء والجمهور اذا شاء .. فعندما تجرى جراحة كبيرة في أحد المستشفيات يركب جهاز الارسال «التليفزيوني» في غرفة العمليات فيشاهد أصحاب أجهزة الاستقبال في بيوتهم أو في قاعات المحاضرات الجراح وهو يجرى العملية

* اكتشف أخيرا العالم الهندي الاستاذ بهت ناج مع ثلاثة من زملائه دواء جديدا سريع المفعول لمرض الكوليرا ولفت نظر عالم الطب أثره السريع في منع انتشار المرض وشفاء المرضى

القاهرة — روى مراسل وكالة الانباء العربية ان جامعة الدول العربية تفكر في الاهتمام جديا بالدعاية في الخارج رداً على الدعاية الصهيونية

صدق ... او لاتصدق ...

باريس - طافت بفرنسا في الايام الاخيرة عربة صغيرة على شكل عربات السكك الحديدية جهزت بكافة لوازم الحياة وبأحدث الادوات المنزلية التي تدار بالكهربائية . وتنطلق هذه العربة دون أن يجرها قطار أو يدفعها بخار وإنما يستخدم التيار الكهربائي في تسييرها

إلى هنا والخبر عادي على أن العجيب في هذا الامر هو أن الكهرباء التي تستعمل في تسيير العربة وإدارة ما فيها من آلات وأدوات لا تستمد من محرك أو مولد بل من جسد صاحبتها «كلارا» فقد وهب الله هذه الفتاة ميزة فذة عجيبة إذ جعلت جسدها مستودعاً مشحوناً بالكهربائية فاذا وضعت سبابتها في بريزة عادية سرى في الاسلاك المتصلة بها تيار كهربائي ينبعث من جسد «كلارا»

وقد قالت الجريدة لمندوب مجلة «في» (الحياة) الفرنسية إن ادارة الكهرباء الفرنسية تحاول منعها من استغلال القوة الكهربائية التي تملكها وتسعى في جعلها ملكا للدولة خوفاً من المنافسة ثم قالت الفتاة «اني لا أتقاضى أجراً عما أمد به جيراني من تيار وانما اكتفي بالحصول على ثماني كؤوس من «الفيرموت» مقابل توليد تيار ليوم كامل .

داء الغنى

دخلت سيدة مثرية عند طبيب وهي تشكو آلاماً متنوعة ولكن الطبيب بعد فحصها لم يجد في جسدها شيئاً ينم عن مرض غير أنه عرف في الحين أصل الداء وأمرها بأن تقوم بعمل أشار عليها به وعند ذاك احتجت المسكينة قائلة : كيف ذاك أيها الطبيب . أتيت اليك أشكو ألم التعب واذا بك تريد ارهاقي بعمل آخر مع وفرة مالي .

فأجابها الطبيب : اني أفضل ان تتعبي بالعمل من أن تتعبي من قلة الشغل

حضور البديهة

تقدم شاب طيار امام المذياع أثناء مسابقة «راديو فونية» للاجابة على بعض الاسئلة . وباغته الضابط في الاخير بقوله كم مرة يجب ان ينجح الطيار في النزول بالمظلة ليمكنه الحصول على شهادته . فكان الجواب على البديهة : يجب عليه ان ينجح في كل مرة والا سقط ومات .

اجور العمال في مصر

انضمت مصر في ٥ أكتوبر سنة ١٩٤٠ الى الاتفاقية الدولية الخاصة باحصاء الاجور وساعات العمل في المناجم والصناعات الرئيسية ، وهذه الاتفاقية قد اقرها مؤتمر العمل الدولي في اجتماعه الرابع والعشرين بجنيف

وتنفيذا لهذه الاتفاقية وضعت مصلحة عموم الاحصاء بالاشتراك مع مصلحة العمل القواعد الخاصة بذلك ومنها ان يعمل تعداد عام كل ثلاث سنوات وان يختار من نتائج هذا التعداد عينات مثالية تعادل ربع عدد المصانع تقريباً لتجمع منها البيانات المطلوبة للاحصاء المذكور

ويؤخذ من بيان احصائي قامت بعمله مصلحة الاحصاء عن عدد المصانع التي يزيد فيها عدد العمال عن ٥ ان في القاهرة ٢٩ ٨٧٤ مصنعا يبلغ عدد العمال فيها ١٠٥ر٤٢٤ وفي الاسكندرية ١٣ ٧٦٨ مصنع يبلغ عدد العمال فيها ٦٦ ٠٠٥ وفي القنال ٢٦٧ مصنع فيها ٦٦٢٤ عامل ويبلغ عدد المصانع في انحاء القطر المختلفة حتى آخر احصاء قامت به مصلحة الاحصاء ٤٩ ١٤٧ مصنعا فيها ١٣٩٦١٤ وكان عدد المصانع في الاحصاء الذي سبق هذا الاخير ٣٦ ٦٦٤ فيها . ١٥٧٤٢ ويبلغ عدد المصانع في مديريات البحيرة والدقهلية والغربية والمنوفية والقليوبية والشرقية ٤٧٠٣٠ مصنع فيها ١٠٩٠٤١ عامل ويبلغ عدد المصانع في مديريات اسوان واسيوط وبني سويف والفيوم وجرجا والجيزة والمنيا وقنا ٣٣٠٥٤ فيها ٥٩ر٢٨١ عامل .

الامارات الهندية

* كان عدد الامارات الهندية التي يحكمها المهراجات أو الراجات أو غيرهم من الحكام شبه المستقلين نحو ٥٦٢ امارة وقد بدأت هذه الامارات بعد أن ظفرت الهند بالاستقلال تندمج حتى غدا عددها ٢٦ امارة واحيل كثير من المهراجات والراجات الى المعاش فجردوا من سلطتهم السياسية وتقرر لكل منهم راتب يقدر بنحو ٧٥ الف جنيه في السنة يضاف اليه نسبة مئوية من داخل الولاية .

بحترية «العيد» (تتمة)

ما ينتهي لك في ايامه كرم
فلا انتهى لك في اعوامه عمر
فان حظك من تكرارها شرف
وحظ غيرك منها الشيب والكبر

لقد كاد شعر ابي الطيب هذا ان يكون شعر فقيه فهو في ابياته هذه لم تتوفر له اية ميزة من ميزاته سواء من جهة المعنى أم من ناحية اللفظ

ولابي تمام اكثر من تهنئة يفوق البعض منها ابيات ابي الطيب ويقصر جميعها عن مساواة رائية ابي عبادة ولقد صدق من قال تلك القولة المأثورة : ابو تمام والمتنبي حكيمان وانما الشاعر البحتري وهذه «بحترية العيد» من الشواهد على شاعريته .

سلا — ابن الحسن

مشروع الميثاق الدولي (تتمة)

وكل شخص له حق اجرة متساوية لعمل متساو . وكل شخص يحق له ان يؤسس النقابات بحرية وان ينتسب اليها للدفاع عن مصالحه .

الفصل ٢٢ — كل شخص له الحق في ان يكون له مستوى من المعيشة كاف ، وأن يتمتع بالمصالح الاجتماعية العامة ولا سيما في ميدان الاعاشة والملبس والمسكن والعنايات الطبية . بحيث تحقق صحته وهناؤه هو وأسرته ، وان يكون على أمن في حالة بطالة أو مرض أو عطب او شيخوخة او في اية حالة اخرى لا يتيسر له معها وسائل تعيشه ، نظرا لظروف مستقلة عن ارادته . وللامومة والطفولة حق رعاية وأسعاف خاصين .

الفصل ٢٣ — لكل شخص حق التربية . فالتعليم الاولى يجب ان يكون مجاناً واجباريا أما التعليم العالى فيجب ان يكون بابه مفتوحا لمساواة امام الجميع ، كل على حسب كفاءته .

أما التربيه فيجب أن يكون هدفها تنمية الشخصية الانسانية وتعزيز احترام الحقوق الانسانية والحريات الاساسية ، والقضاء على روح التعصب والحقد ازاء الامم الاخرى وازاء الطوائف الدينية والعنصرية الاخرى حيثما كانت

الفصل ٢٤ — كل شخص له حق الراحة والحصول على إجازة

الفصل ٢٥ — كل شخص من حقه أن يساهم فى الحياة الثقافية للمجتمع وان يتمتع بالفنون ويشارك بنصيبه في التقدم العملى .

الفصل ٢٦ — كل شخص من حقه ان يسود الامن في الميدان الاجتماعي والدولى حتى يتاتى للمبادىء المعلنة فى هذا الميثاق ان تجد كل مفعولها فى ميدان التطبيق

الفصل ٢٧ — على كل فرد واجبات نحو المجتمع الذي فى نطاقه يستطيع ان ينمي شخصيته بكل حرية . ولا يخضع احد في ممارسة حقوقه إلا للحدود التي يفرضها احترام حقوق الغير أو ارضاء مبادىء الاخلاق أو النظام الاجتماعي والامن العام الذي تفرضه طبيعة كل مجتمع ديمقراطي

الفصل ٢٨ — لا يمكن ان يؤول اي بند من بنود هذا الميثاق تاويلا يفهم منه ان اية حكومة أو اي فرد يستطيع ان يسمح له بممارسة عمل من شانه ان يحطم الحقوق والحريات التي يعلنها هذا الميثاق

ملاحظة

لم تستطع اللجنة ان تدرس الفصل التالى نظرا لكون التدابير اللازمة لتطبيقه لم تدرس بعد «كل شخص يحق له ان يرفع وحده أو بمعيته اشخاص آخرين عرائض وبلاغات إما للسلطات العامة للبلاد التي هو منها او التي يقيم فيها وإما لمنظمة الامم المتحدة»

«العلم» — لا حاجة الى لفت نظر القراء الى اهمية هذه الوثيقة الدولية فى ميدان العلاقات بين الشعوب لتاسيس سلم حقيقي دائم انما الشيء الذي يجب لفت النظر إليه هو اهميتها في ميدان العلاقات بين الاشخاص ايضاً فمجموعها يمثل دستوراً لما يجب ان يكون عليه سلوك مواطنينا حتى يكونوا موضوع فخر المغرب وفخر صاحب الجلالة ملكنا المحبوب

المساواة في الاسلام

قال الكاتب المؤرخ فرنسيسكو ايزولدو :

إن الذين دخلوا فى الاسلام عرباً أم أعاجم، نالوا حقوق المسلم العربي نفسها دون نقصان، ونجاح العرب في مهمتهم التمدينية يعود الى هذا الامتزاج الانساني الذي لم يضع حاجزاً ما بين أمة واخرى لان الاسلام آخى بين الشعوب والافراد ونشر فوقهم علم المساواة التامة .

وكان العرب بعد أن سكنت عاصفة الفتوح والحروب وانتقلت الخلافة من دمشق إلى بغداد ، يدرسون فى عاصمتهم الاولى الثقافة اليونانية على أساتذة سوريين ولا يخفى أن اليونانيين انشأوا فى الشرق من عهد اسكندر المكدوني مدارس كثيرة، وكانت سوريا دار العلم والفلسفة يؤمها الطلبة للتثقيف من كل حدب وصوب

أما فى بغداد العاصمة الجديدة فقد امتزجت الثقافتان اليونانية والهندية وعكف العرب على العلم فازدهرت المدارس وعظم شأن العلماء وكانت اللغة العربية لغة العلم والادب فأخذ التراجمة ينقلون إليها كتب الفلسفة اليونانية وما سواها ثم عندما امتزج الاوربيون بالعرب نقلوا عنهم مؤلفاتهم العلمية

إن الشعب العربي الذي قام بواجبه التاريخي ومهمته الانسانيه من حيث الثقافة والعلم في عهد الاضطهادات والظلم والنزاع ما بين العلم والقوة الوحشية لهو شعب يستحق الاعجاب والاكرام

وإن الفضل فى هذه النهضة العلمية المجيدة يعود إلى محمد (صلى الله عليه وسلم) لذلك يجدر بالشعوب المتمدنة أن تعترف بجميله (عن الذكرى)

فـــــاس

❀ عمل مشكور ❀

توجد فى حي «جرواوة» - حيث كثرت المساكن فى السنين الاخيرة - آثار مسجد يقال انها اول مسجد بناها المولى ادريس لدى تاسيسه لمدينة فاس ولقد مضت على انهدامها سنون عديدة لقيت من الاهمال فيها ما أحالها الى مزبلة فلم تثر فى نفوس المارين ولا في نفوس المسئولين ذكرى تحدوهم الى تشييدها من جديد الى ان قيض الله لها شخصاً شعر بشديد حاجة الحي الى مسجد فسمحت له اريحيته باعادة بنائها والانفاق عليها زهاء المليونين من الفرنكات ولم يكتف بكل ذلك بل اختار للامامة به مثل النزاهة والنبل العلامة الشريف سيدي الجواد الصقلي مدرس التشريع الاسلامي بالقسم النهائي الديني في الجامعة القروية .

ونحن اذ ننوه بصاحب هذا العمل المشكور القائد الحاج المفضل الدودي نؤمل أن لا يحرك الطمع أشخاصاً لمحاولة اتخاذ هذا المسجد مقبرة بدعوى انه من مخلفات جدهم المقدس

مراسلكم الخاص

اعتـداء

ورد فى النشرة التى يصدرها مكتب الاستعلامات الاندونيسى بالقاهرة ما يلى :

مضى شهر على بدء الاعتداء الهولندى الغادر على الجمهورية الاندونيسية ، كافح فيه الشعب الاندونيسى صنوف الات التدمير الحديثة التى تستخدمها السياسة الهولندية الاستعمارية . ونذكر ان الجنرال سبور قائد القوات الهولندية اعلن في مستهل هذا الشهر المبارك الذى اختاره الهولنديون لبدء عدوانهم غير مبالين بشعور أربعمائة مليون مسلم ، ان الاعمال الحربية التى تقوم بها هولندة ستقضى على قوات الجمهورية الاندونيسية فى « أسبوع واحد » كما صرح المستر بيل رئيس وزرائهم بان هولندة لم تقم بتلك التدابير المسلحة الا بعد الياس من استخدام الوسائل الاخرى وان هذه التدابير ما هى الا اعمال بوليسية بحتة عجز الاندونيسيون عن القيام بها .

وكان الهولنديون يظنون انهم بهذه التصريحات يستطيعون خداع الراي العام الاندونسي والراي العام الدولي اذ كانوا يريدون من الراي العام الاندونسي ان يفزع ويهين امام الآلات الحربية الحديثة ومن الراي العام الدولي ان يسكت عن تلك الاعمال البربرية . لقد خابت هولندة في ظنها اذ ما بدأ عدوانها حتى صرح رئيس الجمهورية الاندونيسية وجميع زعماء الاندونيسيين بان الشعب الاندونيسي سيدافع عن استقلاله الى آخر نقطة من دماء ابنائه فطفق المجاهدون الاندونيسيون يتسابقون الى الاستشهاد دفاعا عن حريتهم واستقلال بلادهم. واما الراي العام الدولي فلم يلهه عن شر تلك الاعمال العدوانية بل لقد تصاعدت اصواتهم من كل جانب . فها هم سعادة عبدالرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية والزعيم باندیت نهرو والسيد محمد علي جناح ورجال حكومته واستراليا وغيرهم من احرار الشرق والغرب يحاولون جهد طاقتهم وقف ذلك الاعتداء الهولندي الغادر

ولقد توج هذه الاصوات الحرة صوت فاروق العظيم ملك وادي النيل حين دعا جلالته ممثلي انجلترا واميركا وهولندا ليذكروا حكومتهم بضرورة وقف هذه الاعمال الاجرامية بطريقة تكفل صون حقوق الشعب الاندونيسي واستقلال بلاده

عمان — أسفرت المحادثات التي أجريت أخيراً بين شرق الاردن وبريطانيا حول مستقبل العملة الاردنية عن النتيجة الآتية وهي أن عملة خاصة ستحدث باسم شرق الاردن وستندمج هذه العملة في سلك منطقة الاسترليني .



الاشتراكات

عن سنة فرنكا 1400

عن 6 شهر 700

عن 3 شهر : 350

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بويميرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

«AL-ALAM»

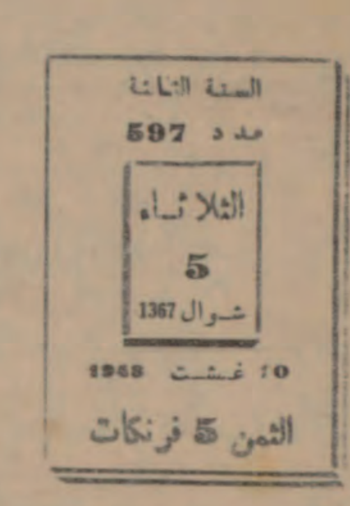
Rue de Poitiers - RABAT





الشعب المغربي يرفع بكل خضوع تهانيه الخالصة لجلالة الملك المفدى
أحمد اليزيدي
رئيس الغرفة التجارية والصناعية
الرباط
الشركة المغربية للنقل
الغراوي
الوكالة المغربية للأنباء والإشهار والسينما
الدار البيضاء
محمد العراقي
رئيس الغرفة التجارية والصناعية
الدار البيضاء
الجلالي بناني
رئيس الغرفة التجارية والصناعية
القنيطرة
فاس
الدار البيضاء




السنة الثالثة
عدد 597
الثلاثاء
5
شوال 1367
10 غشت 1948
الثمن 5 فرنكات

الادارة :
شارع بواني
تليفون 90-29
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 2220
الرباط (المغرب الاقصى)

مصير مستعمرات ايطاليا

ليس من بين الشعوب الاوربية شعب أكثر ليونة واسهل انقياد للظروف مع اقتدار على تلوين مطامحه وغاياته بلون الحاجة المادية الحيوية كالشعب الايطالي وان كانت الشعوب اللاتينية تشاركه في بعض تلك الاخلاق والصفات فهو آخذ منها بالنصيب الاوفر وقد اعتاد السواح واصحاب الرحلات ان يصفوهم بذلك ويكثر منه كالاغراق في اكرام الضيف اكراما خاصا لما في اخلاق الايطاليين من التساهل من الوجهة الاخلاقية نساء ورجالا . وهم اقدر الناس في كونهم «يلبسون لكل حالة لبوسها» ويخرجون من حالة إلى اخرى بدون مشقة أو تعب . ويدينون فهذا الجيل لحزب من احزاب اليمين ويغرقون في رجعيته ثم تراهم يدينون في الجيل الذي بعده لحزب من احزاب الشمال كان لم يكن بالامس شيء . ولقد كانوا وما بالعهد من قدم انصار طاغيتهم الكبير مسيولوني الذي وعدهم بالفتوح والتوسع الاستعماري الذي رجع عليه بالخيبة وادي به الى سوء المصير . ثم انقلبوا جمهوريين من انصار الديمقراطيات الغربية ولولا تودد الحلفاء لهم وغدق النعم الامريكانية عليهم ووعدهم بما هو خير وأبقى - اي رد مستعمراتهم لهم - لكانوا اول منخرط في صفوف دول الكمنفورم . على ان شيوعيتهم لو تمت لما كانت مثل الشيوعية «السنية» المعهودة إذ يعد زعيم حزبهم الشيوعي بالميرو تكلياتي الذى اوشك ان يصادف حتفه اخيراً اغتيالا - من المعتدلين وهو يتوسط في زعامته بين زعيمين شيوعيين آخرين أحدهما : اونكو وهو متطرف يريد تطبيق ما يستعمله الحزب الشيوعي من اوامر موسكو من غير هوادة أو تردد . والاخر وهو طراشيني من الشيوعيين الذين يجنحون للاتحاد مع الديمقراطيات الغربية . وهنا طرفا الحزب المتطرفان ولا يخفف من حدتهما إلا طوكلياتي المذكور الذي يمثل ليونة اخلاق الايطالي على الاجمال وبفضل مساعيه للتوفيق بين الطرفين لم ينشق الحزب الشيوعي اخيراً بمناسبة الانتخابات والذي يزيد في فضل الرجل هو انه من قادة الفكر في بلاده ومن حملة الاقلام السيالة ويكفيك دليلا على مكانة الرجل السياسية كون قداسة البابا طلب من المسيحيين الدعاء له في صلاتهم في حين ورود برقية ستالين لتهنئته من الخطر حين محاولة الاغتيال كما ان مسيو دوكاسبيري مزاحمه في الحكم كان يستقصي اخباره مدة اقامته في المصحة ويتمنى له الشفاء فهل تتصور صاحب الدولة م. اندري ماري فاعلا ذلك او أصيب طوريز كاتب الحزب الشيوعي الافرنسي ؟ لا اظن ، وما ذلك الا لان اخلاق الايطاليين هي غير اخلاق غيرهم في تساهلها وسماحها ومرحها وكفاءتها في الدبلوماسية

ومما لا شك فيه هو ان ذلك الاغراق في الليونة الاخلاقية الذى يتنافى مع الثبات على المبادىء هو الذى يجعل الايطاليين كذلك اقل الناس ثباتا في الميادين الحربية . وقد عرف عنهم ذلك حتى صاروا مضرب الامثال فيه ولعلهم اقل شعوب اوربا شجاعة . والقارىء يعلم ولا شك كيف دخلت ايطاليا في الحرب العالمية الاولى بعد ما اشترى الحلفاء مشاركتها كما اشتروا كذلك مسيولوني بالمال فانسلخت من محالفتها للدول الجرمانية ويعلم كيف كان موقفها اثناء تلك الحرب موقفا مذبذبا لعدم ثقتها بالنصر وعدم استعدادها للكفاح وقد بقيت واقعة كبوريطو (نونبر ١٩١٧) سبة في تاريخها فر فيها من فر من الايطاليين ومن لم يفر وقع في قبضة النمساويين الذين اسروا ماينيف على ١٠٣٠٠٠٠٠ ايطالي واما موقفها في الحرب الاخيرة فهو لازال عالقا في الاذهان ولم يكن كذلك مشرفا وخصوصا إزاء فرانسا بعد هزيمتها والذي نساه نسيانا كليا مسيو جورج بيدو والحاجات في نفس يعقوب

ولربما لم نكن لنعبا بشيء من شؤون ايطاليا السياسية لولا أنها لم تكن طامعة في استرجاع مستعمراتها وذلك هو ما يجعلنا نهتم بها اهتماما خاصاً . فقد اجتمعت في المدة الاخيرة اللجنة المكلفة بلندن من قبل وزارات الخارجية بدرس قضية ذلك الاسترجاع وخاصة لدرس تقرير اللجنة التي قامت بالاستفتاء في تراب المستعمرات المذكورة من شهري نونبر ١٩٤٧ الى شهر ماي الاخير . وطلبت اللجنة من جميع الدول المتعاقدة مع ايطاليا في معاهدة الصلح الاخيرة ابداء رأيها في القضية في اقرب وقت وعند ذلك تضع اللجنة قرارها النهائي في مصير تلك المستعمرات الذي يبث فيه نهائياً وزراء الخارجية الاربع قبل ١٥ شتنبر المقبل واذا لم يتم الاتفاق بينهم في ذلك عرضت القضية على مجلس جمعية الامم المتحدة في دورتها البارسية العامة .

والقارىء يعلم ان وزراء الخارجية غير متفقين تماما . فقد كان لوزير روسيا رأي قبل الانتخابات الاخيرة واصبح له الآن رأي آخر وهو يرمي الى عدم إطلاق التصرف لايطاليا في تلك المستعمرات . واما بريطانيا فانها ترى أنها اولى بتلك المستعمرات من غيرها لاسباب استراتيجية واقتصادية اوجودها في طريق مصالحها القديمة والحديثة ولم تفصح الولايات المتحدة عن رأيها تمام الافصاح إلى حد الآن وكانها لا تكره ان يكون لها في ارض ليبية نصيب لما عسى ان يقع في الشهور او السنوات المقبلة في حوض البحر الابيض . ولكن فرنسا أبانت كثيراً عن رأيها في القضية وهو يتلخص في ازدراد الفئران اكلة سائغة باردة مقابل ارجاع المستعمرات الى ايطاليا - الاخت اللاتينية الحنون رغما عن بزاق سلوني وطعنة الخنجر التي دخلت في التاريخ - لا حبا في ايطاليا ولكن تفاديا من حوادث لا تريد ان تخطر ببال فضلا عن ان تقع !

ويزعم مكاتبو الصحف بان اهالي تلك المستعمرات ليس لهم كراهة شديدة في الحكم الايطالي والذي يعتقده نحن في هذا الظرف هو ان مثل هؤلاء المكاتبين وصحفهم هم ممن لا خلاق لهم ولا كرامة ولا يصدر مثل هذا الادعاء الا من اعمال الغرض فطمس الحقائق ولسنا في حاجة الى تحقيق ما نعتقده اهالي المستعمرات في المستعمرين عيانا لان داء الناس واحد !

زد على ذلك انهم يدعون اهالي تلك المستعمرات وخصوصاً ليبيا لم يبلغوا درجة الرشد التى تخولهم كفاءة الحكم الذاتي . ومعنى ذلك في عرف الاستعمار اللاتيني انهم لن يبلغوه ولو عاشوا الف عام تحت نير الاستعمار واما في عرف الاستعمار الحديث فالرشد المتطلب هو الاهتداء الى طلب نصيب من مشروع مرشال مقابل قواعد وضمانات مع القضاء على كل نزعة تحريرية او اجتماعية في الامة

اتينا بهذه الفذلكة عن اخلاق الايطاليين لانها اعانتهم مع احتياج الحلفاء لهم - واذا قلنا الحلفاء فانما نعني الولايات المتحدة اذ غيرهم

« البقية في الوجه الثاني »

الهند والباكستان يحتفلان

بعيد استقلالهما

دلهي ٩ - ستحتفل الهند والباكستان بمرور سنة على نيلهما الاستقلال وستدوم الاحتفالات في الهند سبعة ايام . ونظرا لمرض فخامة السيد محمد علي جناح الحاكم العام لدولة الباكستان فان من المتوقع ان لا يتمكن من المشاركة في الاحتفالات التي ستقام بالباكستان .

مشكلتا حيدراباد وكاشمير

تثاران في البرلمان الهندي

دلهي ٩ - بدات في نيودلهي اليوم الدورة الجديدة للبرلمان الهندي . واذاع راديو نيودلهي ان البانديت نهرو - رئيس الوزارة الهندية - كان يجيب عن الاسئلة المختلفة التي كانت تدور بصورة رئيسية حول حيدراباد وكاشمير . وقد اجاب عن طلب قدمه احد النواب باجراء مناقشات تدوم يومين بشان هذين الولايتين بقوله ان الحكومة الهندية على استعداد تام لتنفيذ رغبات البرلمان الا انه يرى من الانسب ان تجري المناقشات حول حيدراباد وكاشمير ضمن مناقشات الشئون الخارجية .

نيويورك - روت وكالة رويتر أن الحزب الشيوعي الامريكي يحتوي الان على ستين الفا عضو حسبما وقع الاعلان عنه في المؤتمر السنوي



صورة العمارة الجديدة التي ستستعمل كمطعم لاعضاء هيئة الامم المتحدة ولا زال العمال منهمكين في تتميم هذا البناء الجديد الذي يقع ازاء قصر شايو بباريس

مؤتمر الدانوب يدرس بالتفصيل

مسودة الميثاق الروسية بشان الملاحة في النهر

بلغراد ٩ - يدرس مؤتمر الدانوب جمله جمله مسودة الميثاق الذي قدمته روسيا بشان الاشراف على حركة الملاحة في النهر وقد عرض اليوم تعديل بريطاني على مسودة الميثاق هذا اذ طلبت بريطانيا وجوب اشراكها هي والولايات المتحدة وفرنسا في لجنة الدانوب التي ستؤلف من جديد الى جانب دول الدانوب المشتركة اصلا في اللجنة وطلبت بريطانيا كذلك ادخال النمسا في عضوية اللجنة وهي التي سحبت من الاشترك في الميثاق الى ما بعد ابرام معاهدة الصلح معها .

وقد ارسل الكونت سفورزا - وزير خارجية ايطاليا - برقية الى مؤتمر الدانوب يؤكد فيها حق ايطاليا في المساهمة في الامور التي تتعلق بالملاحة في نهر الدانوب .

هذا وقد وافق مؤتمر الدانوب بالاجماع على السماح للصحفيين والجمهور بحضور جلساته الا اذا ارتاي عدم السماح لاحد بحضور احدى جلساته وكانت هذه الموافقة بناء على طلب تقدم به م . فيشينسكي رئيس الوفد السوفياتي وكان الصحافيون منعوا من حضور جلسة يوم السبت الماضي رغم احتجاجات بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وعلم ان لجنة المؤتمر تدرس مسالة اعداد اتفاقية الاشراف على الدانوب على اساس المشروع السوفياتي وقد انتخبت هذه اللجنة مندوب فرنسا رئيسا لها .

مبعوثو الدول الغربية

متفائلون بمحادثات موسكو

موسكو ٩ - جاء في نبا من العاصمة الروسية ان ممثلي الدول الغربية الثلاث (بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا) قد قابلوا بعد ظهر اليوم م مولوطوف وزير الخارجية الروسية وكان الممثلون الثلاثة قد تحدثوا فيما بينهم صباح اليوم في السفارة الامريكية بعد ان تلقوا من حكوماتهم في آخر الاسبوع الماضي التعليمات التي كانوا في انتظارها . وكان اول من وصل من المبعوثين الثلاثة الى الكريملان الجنرال بيدل سميث السفير الامريكي وتبعه مستر فرانكس روبرتسن مبعوث مستر بيفن ثم السفير الفرنسي وصرح مصدر عليم بان اجتماع اليوم من اهم الاجتماعات التي انعقدت حتى الآن اذ ان مصير مباحثات موسكو قد يتوقف عليه .

ودام اجتماع المبعوثين الثلاثة بوزير الخارجية السوفياتية ثلاث ساعات وعشر دقائق . وكان هذا الاجتماع اطول اجتماع وقع منذ ان بدات المحادثات في موسكو . وبعد ارفضاضه توجهوا الى السفارة البريطانية حيث اخذوا يتداولون في امر التقرير الذي سيرسلونه الى حكوماتهم المختلفة . وتشير وكالات الانباء في موسكو الى ان مبعوثي الدول الغربية متفائلون بسبب التقدم الذي وصلت اليه المحادثات .

مفاجأة سارة بملعب «فيليب»

بالامس شاهد هواة الرياضة مباراة عظيمة بملعب (فيليب) بالعاصمة التجارية نازلت فيها نخبة المغاربة اخوانها اللاعبين في الخارج وفي طليعتهم البطل المشهور ابن مبارك واسفرت النتيجة ان تغلب المقيمون في مسقط راسهم عن «المهاجرين» باصابتين لواحدة

والمفاجأة السارة التي زادت الحفلة رونقا وجمالا حضور ولي العهد المحبوب الامير مولاي الحسن لهذه الحفلة الرياضية الكبرى حيث كان مختفيا من بين المتفرجين وما ان شعر منظمو الحفل بوجوده حتى تقدموا اليه طالبين منه ان يجلس في مقعد بارز بيد ان امير الاطلس ابى الا ان يبقى منزويا في مكانه راجيا منهم ملازمة الهدوء والسكينة .

وما ان شعر جمهور المتفرجين بوجوده بين ظهرانهم حتى اهتز الملعب بالتصفيقات الحادة والهتافات الحارة بحياة ملك المغرب وانجاله الابرار

الافراج عن معتقلين

بلغنا انه وقع الافراج عن النقابيين الذين اعتقلتهم السلطات في الاسابيع الاخيرة وذلك بعد ان ثبت للمحكمة العسكرية التي كانت قضيتهم معروضة عليها انهم برءاء من كل التهم التي الصقت بهم

[رقابة]

« العيد » من الوجهة الاجتماعية

تتوالى اعيادنا الاسلامية فنعيرها الاهتمام الذي يتصل بالناحية المادية وكان من الحق ان نعيرها اهتماما فيما يخص ناحيتها المعنوية والروحية فكل عيد ظاهرة اجتماعية يقاس بها مدى تقدمنا في ميدان التطور والرقي وكل عيد في اشكاله المختلفة وصوره المتنوعة يعرب عن قيمة ما حصلنا عليه من نضوج اجتماعي ولعل العيد من أهم الظواهر الاجتماعية التي يوزن بها مظهر البلاد فيما يخص كيفها الاجتماعي .

وإننا اذ نقرأ او نطلع على صور من مظاهر العيد في أمة إسلامية من ام الشرق نتعرف الى أشياء كثيرة من خلال تلك المظاهر نتعرف إليها فنعجب بما يملا نفوسنا تقديراً وإعجاباً وننفر مما لا يلائم ذوقنا ولا يحقق الصورة التي نكونها في ذهننا لهذا الشرق ولذا فان هذه البلاد تكون حريصة على ألا تظهر إلا ما يملا نفوسنا اعجابا وتقديراً وهذه الاشياء التي تملا نفوسنا بالاعجاب والتقدير تغزونا من الناحية الروحية وتؤثر علينا بمظهرها المعنوي ، فالعيد هناك حفلات تشبع الروح كما يشبع فيها البطن وتتغذى في ارجائها هذه كما تتغذى تلك

والعيد هناك تحجب مظاهره الحسنة ما قد يبدو في يومه من الاشياء القبيحة التي ان بدت وحدها تقدم مقياسا اعوج لحالة هذه البلاد من الوجهة الاجتماعية والحق اننا في مغربنا ما زلنا نفهم العيد وايامه فهما يكاد كله ماديا ان لم يكن جله كذلك فانت واجد حفلات وانت واجد جلسات وانت واجد سهرات وانت واجد مقاهي ملئت بالزبائن تطفح وجوههم بالبشرى وانت واجد جمهورا من الغادين والرائحين تبدو على محياهم امارات البشر والسرور انت واجد هذا واكثر منه في مظاهر العيد ولكن اذا انغمرت في هذه الاجواء جابهتك الروح المادية الصرفة فتجد الاحاديث تحاك حول رمضان وايامه وما وقع من «امساك» وما جرى اثناءه فيما يتعلق باضطراب المدة والموازنة بين الشهور الكاملة والناقصة وان شعبان خرج ناقصا و رمضان كذلك وان الحصص انفقت جميعها على ان الخميس هو الاول من رمضان وما شاكل ذلك من الوان الاحاديث التي قد تكون طريفة ولكن ما اظنها تكون ممتعة وتضع حدا فاصلا بين عيد وعيد بين عيدنا في هذه السنة وعيدنا في تلك .

فالوعي الذي نتمتع به ينبغي ان يمتد أثره إلى ناحية العيد فيتناولها بالتعديل والتقويم وذلك بان يجعل من مجالس العيد نوادي صغيرة خصوصاً للطلبة والشباب يتهادلون فيها آراء مفيدة لهم ولمن يجالسهم ويثيرون فيها احاديث لذيذة تناسب مقام العيد مع شيء من الطلاوة حتى لا تبقى هذه الاحاديث جافة لا تخرج عن نطاق الحلوى والشاي وما يلتصق بهذين المادتين وينبغي ان تتسع دائرة العيد في محيطنا المغربي لتصبح ظاهرة نستفيد منها ويعجب الناس بصورها كلما قدمت لهم أو حكى لهم عنها

فلنغير من شكلية الاعياد ما ليس فيه كبير فائدة ولنحدث مكانه اشياء تزيد في مظهر العيد وتكون في شكل آخر لم يالفه الناس ولم يتعودوه فلماذا لا نستغل فرصة هذا اليوم ونلقي احاديث ومحاضرات ونؤسس ندوة في هذا المنزل وأخرى في ذاك مادامت الاوضاع الشاذة تحكم فينا ولا يقال لنا ان يوم العيد يوم راحة فهو يوم راحة لمن كانت نوادرهم تزخر قبل العيد بالسامعين ويردد في صداه نشاط الادباء والطلبة والمفكرين اما بالنسبة الينا فيجب أن يكون يوم شغل ويجب ان نستغل جوه لاشياء من غير الماديات اما الماديات فهي في العيد كما في غيره . لا تحلو حتى تمل وملالها اقرب ولو ان التطلع اليها يبقى من آمال بعض الناس ونحن اذ نسعى في تكوين هذا الجو فسنقضي على اجزاء اخرى ينصرف اليها الناس يقتلون فيها الوقت فتقتل هي ما قد يكون في بعضهم من روح العمل الفكري او غيره ، ان اشياءنا في العيد تسير على وتيرة واحدة من شروق يوم العيد الى غروبه بينما مظاهر العيد تتنوع وتتبدل ، وتراها في هذه الطبقة على شكل ليس من حظ الاخرى ، ثم نجدها عند الشبان تطفح بالحيوية والنشاط ، وعند الكهول تعلوها رزانة ووقار ، ولدى النساء تبادل الزيارات واجراء المحادثات ، ويكون كل مظهر من هذه المظاهر ياخذ احده بيد الاخر ، فيكون العيد بذلك سلسلة تامة الحلقات . وفي الوقت الذي نجد في التفكير لان نطبع اعيادنا طابع يبعدها من المادة ويقربها الى الروع ما امكن ، في ذلك الوقت تتوحد مظاهر العيد فينا ، ويصبح العيد مظهراً اجتماعياً ينفعنا اكثر مما يضرنا .

سلا - « ز »

« الفتح » تنال حظوة كبرى

تهتز « الفتح » اليوم طرباً وتجر ذيول الغبطة اختيالا بنبا عظيم تزفه الى الشعب المغربي الكريم ؛ لقد تولى سمو ولي العهد أمير الاطلس مولانا الحسن رئاستها الشرفية فتوج هامتها باكليل فريد في نوعه تباهى به في ميادين الشرف وترفع رأسها عالياً في مواقف الفخار . وان لسانها ليعجز عن تبليغ آيات الشكر وعبارات الحمد لولي النعمة وأبي الفضل جلالة مولانا الملك المؤيد مولانا محمد الخامس الذي ما فتئ يسدي الى شعبه كل يد تعرج به الى سماء الرقي ورفيع المقام ، وان تفضل جلالته على جمعية « الفتح » بالرئاسة الشرفية لحضرة ولي العهد المحبوب لمنة كبرى وحلقة من سلسلة فضائله الذهبية وصفحة من سجل تاريخه المشرق الوضاح

والفتح اذ تعلن هذا النبا السار ترفع اكف الضراعة الى الله ان يمد جلالة الملك المعظم بروح منه ويؤيده في جميع مساعيه الاصلاحية التي يغمر بها شعبه المتعلق باذيال عرشه العلوي المنيف ، وأن يكلا بعين رعايته سمو ولي العهد الهمام مولانا الحسن وباقي انجاله الامراء والاميرات الكرام ، راجية من الله ان يوفقها في اعمالها الرياضية حتى تكون دائماً عند حسن ظن رئيسها الاعظم ، وتحمل اليه في كل مباراة نبا ساراً يثلج به صدره ويطمئن قلبه على مستقبلها

كما تعلن لجمهور الشعب المغربي انها بهذه المناسبة ستقيم حفلة كبرى بقاعة الغرفة التجارية بالرباط يوم الخميس المقبل سابع شوال الابرك على الساعة التاسعة ادارية مساء تحتوي على ادوار موسيقية وروايات تمثيلية والعاب رياضية مختلفة

فسارعوا الى الحضور تروا وتسمعوا ما يعجب ويطرب .

نيويورك ٩ - وصل م تريجفولي الكاتب العام لنظمة الامم المتحدة الى نيويورك آتيا من لندن

أخبار المغرب

الاعلام بميلاد الرسول (ص) لم يطاق في ابانه يوم المولد الفارط ونريد ان نسوق للقارىء اليوم ان محكمة المندوبية لم تعطل يوم ٢٦ رمضان هذا بينما الادارة الدولية على قلة الموظفين المغاربة فيها قد عطلت ذلك اليوم جرياً مع عادتها في كل سنة فأي من المندوبية السلطانية او الادارة الدولية مركز السلطة المغربية ؟ وأي من السي فلان أو المسيو أو السنيور أو المستر علان هو المندوب السلطاني واي منهم هو المدير الدولي؟

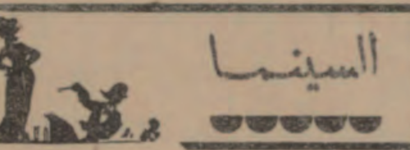
فتى الشاطئ.

* خريطة فلسطين *

أهدانا المهندس التونسي أنور قرطخريطة جديدة لفلسطين توضح سائر المدن والقرى والراكز وهي تطلب من مكتبة النهضة لصاحبها السيد محمد بريطل بشارع سيدي فاتح بالرباط و«العلم» تشكر السيد أنور على هديته وتنصح القراء باقتناء هذه الخريطة البديعة .

بشرى لاهل مكناس

بمناسبة عيد الفطر السعيد تقدم فرقة نهضاء التمثيل العربي رواية «عبرة الدهر» يومه على الساعة ٩ ليلا بمسرح ريجان بمكناس .
والى هواة الفن نزف هذه البشرى



الاشتراكات

من سنة فرنكا 1400
من 6 شهر 700
من 3 شهر: 350
قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا
توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة
عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بويميرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

«AL-ALAM»
Rue de Poitiers - RABAT

المطبعة الاقتصادية بالرباط رقم (رقابة 428)

فلسطين

[حذفته الرقابة]

طنجة

إهانات

لقد قلنا مراراً عن المندوبية في طنجة وهي سلطانية ، انها لا تمثل من سلطنة المغرب غير الاسم ، وكم سقنا أمثلة لذلك , تهاونها في لغة البلاد وفي الاحتفالات بالاعياد سواء منها الدينية أو القومية ، فبعض الهيآت التابعة لهذه المندوبية لازالت تحمل عناوين حظ العربية منها السطر الاسفل دائما (ملجأ القصبة وقطرة الحليب مثلا) ومتى شاء أحد ان يكاتب هذه المندوبية فان استعمل الفرنسية في رسالته كان أهلا وسهلا وان هو اقتصر على العربية تطول قضيته أو تموت بالمرة بل كم من مرة توجه الناس مكاتبات عربية فنبهوا الى صلاحية الفرنسية عليها ... كيلا تطول القضية ، وقلنا من بين ما قلنا ان مدفع

شكلة اللاجئين العرب

كارثة انسانية

القدس ٩ - انتشر وباء التيفويد في نحو عشرة آلاف من اللاجئين العرب المعسكرين في منطقه رام الله ، وصرح الدكتور سليمان سليم كبير الاطباء العرب في هذه المنطقه بانه ان لم تصل الادويه الطبيه وبعثات من الاطباء والممرضين في الحال الى هذه المنطقه الموبوءة فان مالا يقل عن عشرة في المائه من المصابين سيموتون نتيجه لتفشي الوباء . ويخشى ان تظهر اعراض وباءي الطاعون والكوليرا ايضاً . وقد تم حتى الان تطعيم ٢٥ الفاً من اللاجئين .

هذا رددت الصحف البريطانيه ما قاله احد الخبراء من ان مشكله اللاجئين كارثه انسانيه شبيهه بالزلازل يجب اتخاذ عمل دولي لتفاديها وحلها . وقالت صحيفه «التايمس» ان الهجمات التي شنها اليهود على يافا وحيفا هي التي اضطرت الشيوخ والعجزة والنساء والصبيان الى النزوح عن مزارعهم الصغيرة وحوانيتهم ومنازلهم في الاراضي التي احتلها اليهود وقد استحالت هذه الهجرة الى سيل دافق عرم بسبب الفظائع التي ارتكبها اليهود في دير ياسين . وقد ايد الكونت بونادوت الطلب الذي قدمه مستر الكساندر كادوكان الى مجلس الامس لمساعدة اللاجئين العرب ودعا - وهو في القاهرة - جميع الهيآت الانسانيه لمساعدتهم ومد يد المعونه اليهم .

اخبار مختلفة

بلغراد ٩ - ابتداء من اليوم سيغير شكل جوازات السفر بحيث لا يمكن لاي فرد من الرعايا اليوغوسلافيين أن يغادر البلاد الا بعد الادلاء بالجواز الجديد .

باريس - نشرت جريدة «كومبا» بحثا عن منظمة (الاونيسكو) الثقافية الدولية ذكرت في خاتمته أنه رغم الجهود التى تبذلها بعثات هذه الهيئة ولجانها فان توصياتها وأمانيها لم تخرج من حيز الامال والاحلام

القاهرة ٩ - سجلت ٤٩ حاله بين اللاجئين الذين يعيشون في حاله تعسه في تلال الاردن والسامريه .

عمان ٩ - لم يتمكن العرب واليهود من الاجتماع أمس بحضر برنادوت طبقا لما تقرر نظراً للطلقات النارية التى تبودلت بين الطرفين في وقت الاجتماع .

ليك سوكسس ٩ - تتوقع الاوساط المطلعة أن تطلب دولة اسرائيل المزعومة الانخراط في هيئة الامم المتحدة ويقال بان الولايات المتحدة تستعد لتاييد هذا الطلب

موسكو ٩ - أعلن الراديو السوفياتي أن الطائرات الانجليزية والامريكية لا تزال تخرق الحيز الجوى السوفياتي في سماء برلين وأن هذا الخرق يمكن أن يتمخض عما لا تحمد عقباه .

كيمبير ٩ - غرقت ثلاثة زوارق في بحر المانش من جراء عاصفة وقدمات سبعة أشخاص

لندن ٩ - وصل أمس الى لندن م. ستوار سمنطون وزير الطيران الامريكى مرفوقا بالجنرال فندنبيرغ رئيس اركان حربية الطيران ولم يحدد أمد مقامهما في اوربا .

سايغون - أعلنت أركان الحربية الفرنسية أن ٢٨ من العسكريين الفرنسيين ماتوا خلال الهجوم الذى قام به الفييتناميون في راشيفيا ولا يمكن الافضاء الان ببيان عن عدد المفقودين

الجزائر ٩ - وقع العثور في الصحراء على جثث ثلاثة مهندسين فرنسيين وشخص مسلم كان يسوق سيارتهم وقد ضلوا جميعا في فيافي الصحراء فماتوا عطشا دون ان يتنبهوا الى انهم كانوا على مسافة ١٥ كيلومتر من الماء .

سير الالعاب الاولمبية

اسبوع الخيل والدراجات والملاكمة

بطل مصري يفوز في الملاكمة

لم يبق لانتهاء هذا الموسم الرياضي الا اسبوع واحد ، وقد تجلى من خلال المباريات التي اجريت اثناء الاسبوع المنصرم ان كل امة من الامم المشاركة كانت تطمح الى الفوز والظفر . ولكن حظ الامريكيين كان اكثر من حظ الامم الاخرى ، ويعلل الخبراء ذلك . بان الرياضيين الامريكيين شرعوا في التدريب منذ مايزيد على اربع سنوات ، وان تمريناتهم كانت يسير حسب ارشادات اطباء خصوصيين . فليس بغريب ان يظهر تفوقهم خصوصا في السباحة والقفز العالي ، ويلاحظ في هذا الباب ، ان المشاركة في الالعاب الاولمبية قاصرة على الهواة ، اما المحترفون فلا يسمح لهم بالاشتراك اما الامم العربية فقد شاركت لاول مرة في الالعاب الاولمبية وكثير من الفرق العربية لم يدرب التدريب الكافي ، ففريق العراق لكرة السلة - مثلا - لم يزد على واحد في جميع مدة تدريبه . اما المصريون فقد كانت مكانتهم في المصارعة «والشيس» لا باس بها ، وفي السباحة عقدت آمال كبرى على السيد قنديل ولكنه لم يوفق في اثناء اجراء عملية التصفية، حيث جاء هو الثالث وزاد ثلاثة من الثواني على الخطة التي قطع فيها مسافة مائتي متر مخالفة «براس» وليس غريب ان تقصر الامم العربية عن مجاراة الرياضيين المهرة فلقد عجز عن ادراكهم شاؤهم آخرون من امم اخرى اكثر مراسا من العرب وستجري داخل الاسبوع مباراة في الفروسية «سباق الخيل» واخرى لحمل الاثقال واملنا قوي في ان يحرز العرب مكانة ممتازة في هذين النوعين من الالعاب ، على ان النتائج الاولى للملاكمة اسفرت عن نتائج سارة فلقد نازل غريب عفيفي من وزن خفيف المتوسط ملاكما ايرلنديا وكان الصراع بينهما عنيفا للغايه ولئن فاز الايرلندي بالنقط فان المصري كاد ان يصرعه الى الارض اكثر من مرة ولكن الحظ لم يساعده ثم نازل ملاكم آخر هو مصطفى شهير ملاكما اسبانيا وكان الامر للمصري في الجولات التي انتهى آخرها بتغلب المصري على الاسباني واجريت مبارات ثالثة بين الملاكم المصري محمد حمودي وملاكم من كوريا تفوق فيها الكوري على المصري بالنقط

وتجرى الان مباريات في سباق الخيل خارج ملعب «ويمبلي» لم نتوصل حتى الان بنتيجة من نتائجها .

وقد حالت رداءة الاحوال دون اجراء كثير من المباريات ، ويجدر بنا ان نذكر هنا ان بركة السباحة في ميدان «ويمبلي» انقلبت الى ساحة ملاكمة ، حيث مدت عليها جسور خشبية هي الان مسرح كروفد بين الملاكمين ويجرى في هذا الوقت سباق الدراجات يشارك فيه عدد من أبطال هذا الفن ، اما باقي الانواع من سباحة وشيش ، فقد انتهى اسبوعها

تمثل الصورة الاولى منظرا لمسابقة الزوارق لاحراز البطولة الاولمبية التي فاز بها زورق بريطاني والصورة الاخرى تمثل منظراً لمباريات العدو الخاصة بالنساء لمسافة ٢٠٠ متر وقد فازت بها آنسة هولاندية بلانكير ومن خلفها الانسة ويليامسن بريطانية ثم الانسة باطرسن الامريكية

وفي المغرب

«الوداد» في أسبوعها الرياضى

أبى نادى الوداد الا ان يقبض على زمام الامر في هذا الاسبوع ولقد مكن الهواة من ان يقضوا يومين حافلين . ففي يوم السبت نظم «نادى الوداد» كما اعلمنا بذلك سابقا مظاهرة في المسبح البلدى . وقد وفقت غاية التوفيق وتحصل من ريعها ما قدره ثلاثون الف فرنك ، وحضرها جمهور غفير كما ان نتائجها كانت سارة ، أجرى خلالها سباق لقطع خمسين متراً للفتيان أسفر عن فوز بناني بالمرتبة الاولى ، وفوز ابن شقرون بالمرتبة الثانية وباحاج بالمرتبة الثالثة وكلهم من «الوداد»

كما تغلب فريق «الوداد» في البولو المائية على «الراك» باصابتين لواحدة ، وهو انتصار يمكن «الوداد» من خوض مباراة التصفية النهائية مع «الروك» للحصول على بطولة القسم الثاني للبولو المائية

وبجانب هذه المبارة المائية ، نظم «الوداد» مظاهرة لكرة القدم بملعب فيليب ، شارك فيها الرياضيون المغاربه المهاجرون ، والنخبه من ابطالنا المقيمين وقد خصص ربع الحفله لاعانه اللاعبين حجاج ، وبوشعيب ، اللذين عضهما الدهر بنابه ، تجد نتيجتها في الوجه الاول فبورك للوداد في جهودها. ولصاحبها التوفيق ولتبق نشيطه عامله كما عودتنا ذلك

كم يسير جفنك

هل خطر لك يوما ان تعرف كم من المسافة يقطعها جفنك في اليوم ؟

لقد قرر احد الامريكيين ان الانسان العادي يرمش جفنه مرة كل ثانية ، اي انه يقطع مسافة ١٠ امتار في اليوم واكثر من مائتي كيلومتر في الحياة المتوسطة

ويأسف العالم الامريكي كثيرا على هذه المسافة التي يقطعها الجفن دون اية فائدة ، ويقول انه مجهود ضائع في الهواء !

عن «المصور»

في المجلس الوطنى الفرنسى

باريس ٩ — لم يحضر سوى عدد قليل من النواب الجلسه التي عقدها المجلس الوطني الفرنسي صباح اليوم لمواصلة النقاش في مشروع القانون الذي اقترحه م . بول رينو وزير الماليه الفرنسيه والذي ينص على ان يمنح سلطات واسعه لمعالجة كل أزمة اقتصاديه قد تنشأ في فرنسا ولاصلاح الاقتصاد الفرنسي اصلاحا اساسيا كاملا

وقد بين م . رينو في البيان الذي القاه امس الوضع المالي الفرنسي الدقيق وقال فيه ان مصاعب فرنسا ستبلغ في العام القابل عشرة اضعاف ماهي عليه الان اذا لم يكثر الانتاج وتنخفض الضرائب وتقوي الصادرات ثم قال ان على فرنسا ان تحذو حذو بريطانيا وتجعل شعارها «صدر أومت» اذ تلك هي الطريقة الوحيدة لرفع مستوى الشعب الفرنسي . ثم هدد المجلس بالاستقالة ان لم يمنح السلطات التي يطلبها . ومن المعلوم ان استقالة م . رينو قد تؤدي الى سقوط الوزارة الفرنسيه بكاملها ولما يمض على تاسيسها اسبوعين هذا وقد كان المراقبون يعتقدون قبل انعقاد جلسة الصباح ان الجمعيه الوطنيه الفرنسيه ستحاول ايجاد تسويه للموقف تنجى الوزارة من هذا المصير .

هذا وقد صودق برفع الايدي على البند الاول من مشروع قانون م . بول رينو ومن المعلوم ان ٥٠ اقتراحا قد طرحت على بساط المجلس الوطني الفرنسي معظمها عدد تقدم به الشيوعيون كمحاولة لتعطيل المناقشات ومن المنتظر ان يصادق المجلس على البند الخامس الذي يخول لم . رينو سلطة واسعة فيما يخص القانون المالي وان يكون في امكان رينو اتخاذ مراسيم سيصادق عليها المجلس فيما بعد .

خسائر جسيمة بفرنسا

باريس ٩ — نشرت صحف باريس هذا اليوم ان العواصف التي اجتاحت فرنسا في نهايه الاسبوع تسبب في قتل ما يقرب من ٢٥ شخصا وفي خسائر ماديه جسيمه تقدر قيمتها بمآت الملايين من الفرنكات وكانت اكثر المناطق تعرضا لهذه العواصف المناطق الواقعه على ساحل الاطلنطيق والمانش حيث دمرت زوارق الصيد ومعدات الموانيء واحواض السفن .

باريس - زاد عدد الاوراق البنكية الرائجة في فرنسا . بلغ تسعة عشر مليارا

بقية المقال الافتتاحي

في الظروف الحاضرة انما هو تبع لهم - على استرجاع مكانتهم بين الدول كانهم لم يخوضوا غمار الحرب بل كانهم خاضوا غمارها ورجعوا مكللين باكاليل النصر والفخار ! ولكن هناك عامل قوي آخر لا ينبغي ان نغفل عنه كلما راينا عطفاً من الولايات المتحدة على ايطاليا وهو وجود ثلة من الامركانيين يبلغ عددهم خمسة ملايين كلهم من اصل ايطالي وكلهم منحدرون من الايطاليين النازحين إلى امريكا بباعث البؤس والفقر - من بلادهم فما بعد سنه ١٨٨٠ الى الحرب العالمية الاولى وقد اصبحوا ذوي حيثيات ومكانات في ميدان السياسة والاقتصاد ولهم صوت يسمع ويرتجى في الانتخابات خصوصاً في ولاية نيورك وكلفورنيا

زد على ذلك ان المعونة المالية في مشروع مارشال يخصص منها قدر كبير لفائدة ايطاليا رغماً عن انها من موقدي نار الحرب ولا يخصص من مال المشروع إلا قدر تافه لفرانسا رغماً عن كونها كانت من أكبر ضحايا الحرب

وكلما فكر القارىء في شان ايطاليا تبين له انها رابحة «على طول الخط» لان ساساتها يلبسون لكل حالة لبوسها أكثر مما يلزم ولا غرابة في ذلك لان اخلاق الايطاليين خلاصة تاريخ رضع بلبان رومة وترعرع في حجر البابوية منذ ان كانت وثقفته النهضة الاوربية الشهيرة بما فيها من فنون الفن وحجور السياسة .

عبد الكبير الفاسي



العلم
جريدة يومية اخبارية

السنة الثالثة
عدد 597
الاحد 3 شوال 1367
8 غشت 1948
الثمن 5 فرنكات

الادارة :
شارع بوانتي
تليفون 19-30
صندوق البريد 161
شيك بوسطو 3630
الرباط (المغرب الاقصى)

فعساها ان تكون توبة نصوحا

لقد سبق لنا ان بينا في احدى اعداد«العلم» تحت عنوان « دعوة الى سماع الحق » وجهة نظرنا ـ وهي بلا ريب نظر جميع مواطنينا الا من عمى بصره وطبع على قلبه ـ في مسئلة حيوية الا وهي تمثيل الجالية الفرنسية في المجالس العمومية المغربية بطريق الانتخاب .

ونعود اليوم الى الموضوع لا لاطراقه من جديد مع ان التكرار فيه وفي امثاله مرغوب فيه ولكن للتنبيه الى مقال مفصل نشرته الاسبوعية « افريك مكازين » في عدد ٢٢٥ ـ ٨ يليوز الفارط بقلم المسيو مرسيل روق . وقد خصصه كله لمجلس شورى الحكومة مستعرضا ماضيه وحاضره ومصيره ومقترحا اعادة نظامه على قواعد جديدة ومما سرنا ان الكاتب شاطرنا الراى في عدة نقط من النقط التي لا زالت تثيرها وضعية المجلس الحالي .

فبعد ما ذكر ان مجلس شورى الحكومة لا يرتكز على اسس قانونية بالمعنى الصحيح وان اصله انما يرجع الى قرار اصدره المقيم ليوطي سنة ١٩١٩ يقضي بوجوب استشارة ممثلي المعمرين ثم في سنة ١٩٢٣ وفي سنة ١٩٢٦ صدرت اوامر اخرى من ذلك النوع تتعلق بتشكيل المجلس لكن من غير ان تبين لا اختصاصاته ولا ماسمته اليوم بعض الجرائد «بحقوقه» والواقع ان المقيمين الذين تعاقبوا هنا ذهبوا إلى ابعد من الحد إذ انهم لم يقتصروا على استشارة المجلس فيما يرجع لموارد الدولة والمصاريف التي لا تصطبغ بصبغة سياسية بل تركوا اعضاءه يبدون آراء حتى فيما لا يطلب نظرهم فيه وأخذوا يعتبرون ملاحظاتهم ويعملون بها في بعض الاحوال الى حد انه منذ تاسيس الغرفة الثانية وبالاخص منذ الانتخابات الاخيرة صار الاعضاء يحاولون اخذ الحقوق بايديهم وكان لسان حالهم يصيح متشكيا : «إن الحكومة لا تحترم الحقوق التي نود ان ننالها»

ثم لاحظ الكاتب ان فريقاً من الاعضاء زيادة على نزعاتهم السياسية وميولهم المذهبية لا يهتمون غالبا الا بمصالح ممثليهم (بالفتح) ظناً أنها متفقة مع المصالح العامة للبلاد ! كما تعرض الى ما تطالب به الان الغرف الثلاث الفرنسية من ادخال اصلاحات وتحسينات على نظام سير المجلس الشورى كاحداث مكتب خاص للمجلس بمثابة هيئة دائمة غايتها ـ في نظره ـ مراقبة الادارة أو انتقاد أعمالها وكاقامة جدول للمسائل التي تطرح على بساط المداولات والمناقشات حتى اذا ماتم الفراغ منها في دورة من دورات المجلس حرر في شانها قرار يعرض على تصويت الاعضاء فاذا أقروه كان بمثابة أمر «للحكومة » .. يقول الكاتب معلقاً : « نحن نعلم أن هذا هو ما ترمى اليه مطالب سادتنا الجدد ولكننا نعلم أيضا ان هذا هو ما يجب ان لا يكون . فالمغرب ليس بمقاطعة افرنسية حيث يمكننا ان نعمل ما نشاء ، نشرع كيف نريد ونختار ما يلائمنا من الطرق التي تضمن تمثيل المصالح او الاراء المذهبية . ففي هذه البلاد ـ بلاد الحماية ـ كل مجلس يصطبغ بصبغة سياسية محرم علينا . ووجود مجلس الحكومة كهيئة تستشار فقط في مشاكل ادارية امر جائز مقبول الا ان هذا هو اقصى ما يمكن الحصول عليه في هذه الوضعية الراهنة وفي نظر القانون الدولي فالفرنسيون بهذا البلد ليسوا الا أقلية عملت بحرارة على تكوين هذا المغرب العصري الذي اولاها لما وصل الى ما هو عليه . وهي تستحق من أجل ذلك ان تحظى بمقام خاص في هذا القطر الذي ليس هو بقطرنا ـ وما يتعين ان نرغب فيه هو ان يبلغ هذا القطر ـ بمعونتنا ـ النضج السياسي الذي يمكنه من ادارة شؤونه بنفسه مع المحافظة على المقام الخاص لفرنسا وللافرنسيين .. »

هذه ابرز فقرات المقال وقد شنفتنا بنغمات جديدة لم نعهدها قط من المسيو روفي وهو الذي طالما سخر مداركه وتجاربه في الدفاع عن الاستعمار وتثبيت اقدامه في هذه الديار . فكاننا به قد حاسب نفسه ورجع بها في الجملة الى طريق الرشاد فعساها ان تكون توبة نصوحا تتدبرها تلك الطائفة الاستعمارية التي اغتنمت فرصا سانحة في ظروف خاصة زمن غفلة وتساهل وتفريط فاكتسحت نفوذ السلط المغربية وظلت تستغل الخيرات لفائدتها الخاصة مستمرة باستار خدمة مصلحة فرنسا وتوسيع نفوذها وحفظ هيبتها نعم كان ذلك كله وبالا علينا ولكن البلاء لم يلبث ان اورث يقظة لن تجوز عليها الحيل ولا تضلها الاضاليل والوعود المعسولة ...

[رقابة]

الى دار النعيم

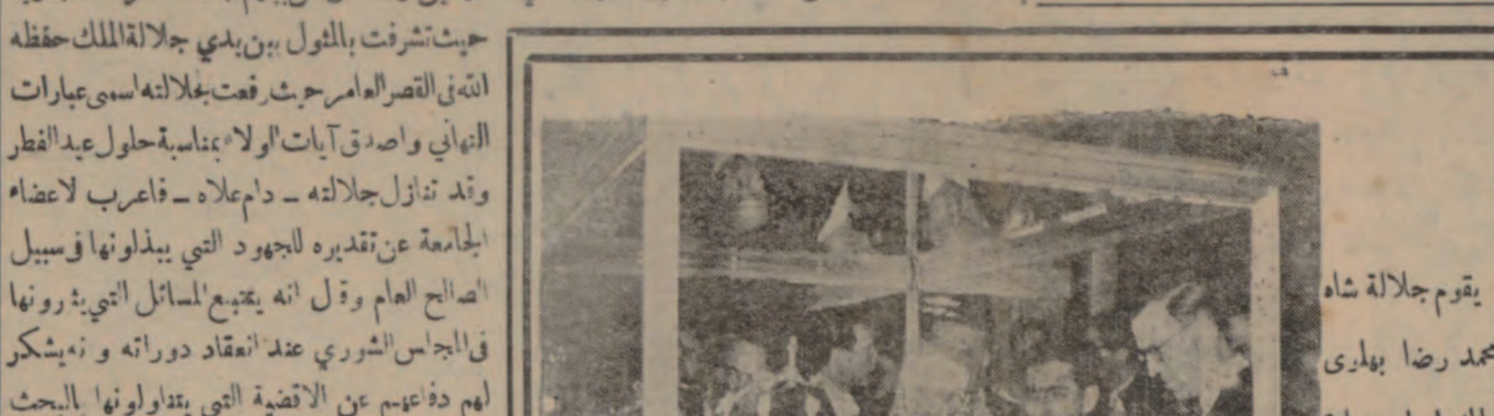
اختار الله لجواره ضحوة امس قرينة صاحب السعادة السيد الحاج احمد بركاش بعد مرض لم ينفع فيه علاج نطس الاطباء . وما ان انتشر نبا وفاتها حتى هرعت وفود من سائر الطبقات الى منزل زوجها الفاضل لتقدم لجنابه ولكافة افراد اسرته عبارات تعازيها الممزوجة بالتاثر العميق . وقد مشى في تشييع الجنازة الى مدفنها بمقبرة سيدي احمد بن علي جمهور غفير وعدد كبير من اهل الفضل والوجاهة والنبل

(حذفته الرقابة)

و«العلم» اذ تنشر هذا النبا المؤلم تشاطر سعادة السيد الحاج احمد بركاش حزنه في هذه النكبة الاليمة وتقدم له ولسعادة والده الفضال واخيه الوجيه احر تعازيها مستمطرة شآبيب الرحمة على الجدث الكريم

اقتبالات القصر العامر

بمناسبة عيد الفطر السعيد



في صباح يوم الجمعة ادى صاحب الجلالة نصره الله صلاة العيد في المصلى وكان جلالته محفوفا بالهيئة الوزارية ورجال المخزن الشريف وكانت ساحة المصلى غاصة بالجماهير الغفيرة التي توافدت من كل فج لمشاركة الامام الاعظم في اداء سنة العيد

وفي صباح امس اقتبل صاحب الجلالة وفود المهنئين وقد كان من بينهم جامعة الغرف التجارية حيث تشرفت بالمثول بين يدي جلالة الملك حفظه الله في القصر العامر حيث رفعت لجلالته اسمى عبارات التهاني واصدق آيات الولاء بمناسبة حلول عيد الفطر وقد تنازل جلالته ـ دام علاه ـ فاعرب لاعضاء الجامعة عن تقديره للجهود التي يبذلونها في سبيل الصالح العام وقال انه يتتبع المسائل التي يثيرونها في المجلس الشوري عند انعقاد دوراته ونه يشكر لهم دفاعهم عن الاقضية التي يتداولونها بالبحث سعيا وراء المنفعة العمومية واشار لهم جلالته بان سعادة المندوب في الشؤون الاقتصادية يسره ان زودهم بالارشادات الكافية ويقدم لهم يد المعونة

وتذاكر الاعضاء مع جلالته في مسائل مختلفة كانت ابرزها مسالة التعليم الحر ثم خرجوا لاهجين بالدعاء لجلالته ان يبارك الله في عمره ويحقق على يده امانيه واماني امته

وبعد ذلك ذهبوا لزيارة دولة الصدر الاعظم فدارت بينهم وبين دولته محادثات طويلة استغرقت زمنا مديدا ثم توجهوا لزيارة سعادة مندوب دولته في الشؤون الاقتصادية فوجدوا في سعادته كل اهتمام واستعداد لمساعدتهم فيما له مساس بمصلحة البلاد

وخرج الاعضاء بعد ذلك وألسنتهم رطبة بالدعاء لمولانا الملك المفدى بالنصر والتاييد .

وبعد الظهر مثل بين يدي صاحب الجلالة نصره الله سعادة المقيم العام الذي وفد الى القصر مرفوقا بحاشيته لرفع تهاني الحكومة الفرنسية للسدة العلية وكان مولانا الملك ايده الله متربعا على اريكة العرش محفوفا بالهيئة الوزارية ورجال المخزن السعيد وبعدما قدم سعادة المقيم العام مراسيم التهاني شكره سيدنا ايده الله وطلب منه ان يبلغ الحكومة الفرنسية الجديدة تشكراته وتهانيه المولوية للوزراء الجدد متمنيا ان يتمكنوا من التغلب على مختلف الصعاب التي تواجههم فشكر المقيم صاحب الجلالة على هذه التمنيات مؤكدا ان الصعاب التي تلاقيها فرنسا هي في الحقيقة صعاب عالمية تواجه جميع الامم التي تسعى في اقرار السلام والامن في العالم فاجاب صاحب الجلالة بان العالم الاسلامي لا يالو جهدا هو ايضا في مواصلة السعي من اجل بسط بنود العدالة والسلام في المعمور .

ثم قلد صاحب الجلالة سعادة المعتمد م. لاكوسط حمالة الوسام العلوي المنيف ووزعت ظهائر التولية على القواد الجدد وخرج الموكب المقيمي من القصر الى ساحة المشور حيث اقيمت حفلة الهدية .



يقوم جلالة شاه محمد رضا بهلوى ملك ايران بزيارة العاصمة الفرنسية حيث زار عدة أماكن وتمثله الصورة العليا في قصر اللوفر والصورة السفلى تمثله وقد امتطى احدى الطيارات الجديدة وساقها بنفسه فوق مطار اورلي .

في سلك المحامين

علمنا بمزيد السرور ان جناب الاستاذ السيد عبد الكريم ابن جلون فتح مكتبا خاصا به بعد ان انهى تمرينه في المحاماة بمكتب الاستاذين هومبيرجي وبيكار .

ويسر «العلم» بهذه المناسبة ان تقدم لجنابه اطيب التمنيات متمنية له ما هو جدير به من اطراد التقدم ودوام الازدهار

حذفته الرقابة

مشكلة الشعوب القاصرة

الاعضاء المشتركون في اللجان الاقتصادية لمنظمة الامم المتحدة

من المسائل التي اضطلع بها المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الامم المتحدة انعاش الاقتصاد الاقليمي وتنسيق المجهودات الوطنية لكل مجموعة جغرافية من الاقطار والحكومات تنسيقا يهيء لها ان تنهض في اسرع واقصر طريق ممكن وقد تاسست لحد الساعة ثلاث لجان اقليمية هي:

ا ـ اللجنة الاقتصادية لاوربا (١٨ عضوا)

ب ـ اللجنة الاقتصادية لاسيا والشرق الاقصى (١٠ اعضاء)

ج ـ اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية (٢٥ عضوا)

وكل لجنة من هذه اللجان لها نظامها الخاص الذي يتخذه المجلس الاقتصادى والاجتماعي في صورة قرارات وتوصيات موجهة إلى اللجنة ، وقد توضع مشاكل للجنة الاسيوية مثلا لا توضع للجنة الاوربية او للجنة امريكا اللاتينية مما اجبر المجلس الاقتصادى على ترك هامش من الحرية لهذه اللجان نفسها

ولعل اقرب هذه اللجان لاثارة اهتمام القارىء المغربي هي لجنة آسيا والشرق الاقصى فقد ارتطمت هذه اللجنة منذ وجودها بمشكلة الاقطار والحكومات الواقعة في اقليمها والتي تتولى مسئوليتها الدولية حكومة من حكومات اوربا الاستعمارية ولذلك فسنقتصر عليها هنا لنتخلص الى ما يسمى في عرف الامم المتحدة «بالاعضاء المشاركين»

لجنة آسيا والشرق الاقصى

بمقتضى قرار اتخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتوصية من الجمعية العمومية للمنظمة في تاريخ ٢٨ مارس ١٩٤٧ تاسست اللجنة الاقتصادية لاسيا والشرق الاقصى مزودة بالنيابة الاتية :

أ ـ ان تتخذ تدابير للقيام بعمل مشترك قصد التعمير الاقتصادي لاسيا والشرق الاقصى ورفع مستوى النشاط الاقتصادي وتنمية العلاقات بين اقطار هذه المنطقة من جهة وبينها وبين بقية العالم من جهة اخرى

ب ـ القيام بابحاث ودراسات في موضوع المشاكل الاقتصادية والفنية التي تعرض لهذه الاقطار ودراسة تطورها

ج ـ نشر المعلومات والتخمينات والاحصاءات عنها

ويشمل نشاط اللجنة الاقطار الاولية الاتية : بورنيو الشمالية ، بروني وساراواك ، برمانيا ، سيلان ، الصين ، الهند ، اتحاد الهند الصيني ، هونغ ـ كونغ ، اتحاد جزر الملايو وسنغافورة ، الهند الهولندية ، جمهورية الفيليبين ، السيام

اعضاء اللجنة

وتتالف اللجنة من اعضاء مصوتين واعضاء ملاحظين وأعضاء مشاركين واعضاء مدعوين اما الاعضاء المصوتون فحددهم المجلس في قراره المؤرخ بـ ٢٨ مارس سنة ١٩٤٧ القاضي بانشاء اللجنة وهم :

استراليا والصين والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والهند وهولاندة والفيليبين وبريطانيا والسيام واتحاد الجمهوريات السوفياتية .

(البقية على الوجه الثاني)

ضرورة تنمية الانتاج الفلاحى في سوريا

دمشق ـ شرعت وزارة التجارة في بحث التقارير التى قامت بها في سوريا وفي أقطار عربية مختلفة وأشارت فيها الى ضرورة تنمية الانتاج الفلاحى في هذه البلدان ذات المقدرات الوفيرة لا لتستوفى حاجياتها فحسب بل على الخصوص لتتمكن من تزويد البعض من الاقطار المجاورة وخاصة أوربا الشرقية بالمحصولات الفلاحية . وقد أوصت البعثة لتحقيق هذه المشاريع بالقيام بتعاون وثيق مع الولايات المتحدة في شكل من الاشكال الثلاثة الآتية :

١) انشاء مؤسسات ذات رأسمال وطنى محض لكن مع استغلال الخبراء الامريكيين والمواد الامريكية

٢) انشاء مؤسسات ذات رأسمال مزدوج سورى أمريكى .

٣) انشاء مؤسسات ذات رأسمال أمريكى محض لاستثمار التراب السورى لمدة معينة تصير هذه المؤسسات عند انتهائها ملكاً للدولة السورية .



وصل أخيرا الى بلغراد م . فيشنسكى ويرى في الصورة الوزير الروسى يتحدث مع وزير خارجية يوغوسلافيا .

سير الالعاب الاولمبية

قنديل المصري يفوز في سباق مائتي متر

لعله من المفيد ان نلخص لقرائنا نتائج اليومين الاخيرين فيما يهم الالعاب الاولمبية. حتى تكون هذه السلسلة من الاحاديث تامة الحلقات

الخميس

نازل فريق مصر الفريق الايطالي في البولو المائية وبذل المصريون خصوصا منهم شعراوي جهودهم لكي يتغلبوا على خصومهم ، بيد انهم لم يوفقوا وخانهم الحظ مرة اخرى فهزمهم الايطاليون بخمس اصابات فى مقابل واحدة ، كما وقع سباق للزوارق مثل فيه مصر الاستاذ مصطفى السعيد ، وكان موضعه في ترتيب الفرق لاباس به . وفيما يخص لعبة « الشيش » تفوق الاستاذ محمود بك يونس فى مباراة فردية ، وفاز المصريون في نفس اللعبة على الفريق البرتغالي بعشرة اهداف فى مقابل خمسة ، وبهذه المباراة تكون مصر قد وصلت الى الدورة النهائية فى لعبة «الشيش» وفى المصارعة فاز حسن على خصم كوري بالنقط

الجمعة

اجريت يوم الجمعة مباراة لكرة القدم فيما بين بريطانيا وفرنسا فازفيها البريطانيون باصابة اصفر ، وبسبب هذا الانهزام اصبح الفريق الفرنسى محرما من خوض المباريات النهائية لكرة القدم في الالعاب الاولمبية ، وفى «الشيش» كانت مصر حتى هذا اليوم تحتل المكانة الثالثة فى ترتيب الفرق

واجرى يوم الجمعة كذلك ، سباق لقطع مسافة الف وخمسمائة متر في السباحة الحرة ، فاز فيها الهنغاري «كاسروداس» ولم يشارك فى هذا السباق البطل الفرنسى « المكس جانى » كما انه لم يعلم سبب لتاخره كما فازت الدانماركية «هاروب» فى سباق مائة متر على الظهر حيث قطعتها فى ظرف دقيقة واحدة . واربعة عشرة ثانية . واربعة من عشر اجزاء وبذلك تكون هذه المرأة قد ضربت رقما قياسيا جديدا وفازت بالبطولة الاولمبية لهذا النوع ، وقد ضربت ارقام قياسية جديدة فى هذا اليوم . ففاز فى القفز العلى « فيك دارمي » من الولايات المتحدة واحرز نفس اللقب «ستاك» من الولايات المتحدة كذلك فى قطع مائة متر على الظهر سباحة

ويسرنا أن نزف لقرائنا الكرام خبرا سارا ونعنى به فوز السيد قنديل من مصر ، في سباق مائتى متر في السباحة المتخالفة « براس » حيث قطعها في دقيقتين وثلاثة وأربعين ثانية وسبعة من عشرة أجزاء ، وقد نازل في هذا الامس الاميركى الذى يحرز البطولة في هذا المضمار ، وعملية السباق ستبتدىء بعد كتابتنا هذه السطور وسنوافيكم بنتيجتها في عدد الغد ، ونرجو ان تكون نتيجة سارة

أما أمس السبت فقد كان يوما لعدة مباريات كثيرها أجرى بقصد التصفية

السباحة

كان حظ الامريكيين في السباحه بجميع أنواعها كله طالع سعد . فلقد فاز منهم «ماكلين» فى سباق الف وخمسمائه الحرة ، وفازت الفتاة « تاديس» فى قطع مسافه اربعمائه متر وضربت ارقام جديدة كان أكثرها من نصيب الولايات المتحدة

سباق المشى

وأجريت أمس أعظم مسابقه للمشى حيث خرج اللاعبون من ميدان « ويمبلى » ليقطعوا مسافه اثنين واربعين كيلومتر ، مارين بعدد من الضيع والقرى ، ودخل « كابرورا » من الارجنتين هو الاول الى الميدان يتبعه سباق بريطاني ، وأحرز البطل السويدى ايبرسان في سباق عشرة آلاف متر

تصريح لرئيس البعثة اللبنانية

قابل أحد مندوبي الاذاعة البريطانيه الاستاذ فؤاد حداد رئيس البعثه اللبنانيه فافضى اليه بالتصريح التالى :

« ان لبنان يشارك لاول مرة فى الالعاب الاولمبيه ، وبالرغم عن حداثة عهدنا بهذا الفن فقد استطاع شبل من اشبالنا وهو شريف دوس في احراز المرتبه الثالثه فى المصارعه من الوزن الخفيف ، وهو نجاح باهر اذا قيس بان لبنان ما زالت فى طور التكوين الرياضى ، ثم أشاد الاستاذ فؤاد بزملائه المصريين الذين رفعوا رأس العرب عاليا فى ميدان « ويمبلى »

ولئن لم يحصلوا على نتائج حاسمه فمكانتهم في جميع الانواع تلفت الانظار ، وختم رئيس البعثه تصريحه بكلمه اثنى فيها على البطل المصرى قنديل ثناء حسنا . واعرب عن اعماله بهذا القنديل العربي الذى اضاء جوانب البركه بنور عربى .

بمناسبة العيد

انتهز الرياضيون العرب فرصة يوم العيد فحضروا حفله موسيقيه اقيمت بدار الاوبرا العالميه . وهناك وقع تقديمهم الى الحضور وعلت الهتافات تحييهم وذلك بعدما قضوا صباح يوم العيد فى ضيعه بجنوب العاصمه ولم يشاركوا الا في مباريات المساء

الرباط — حفلة « الفتح »

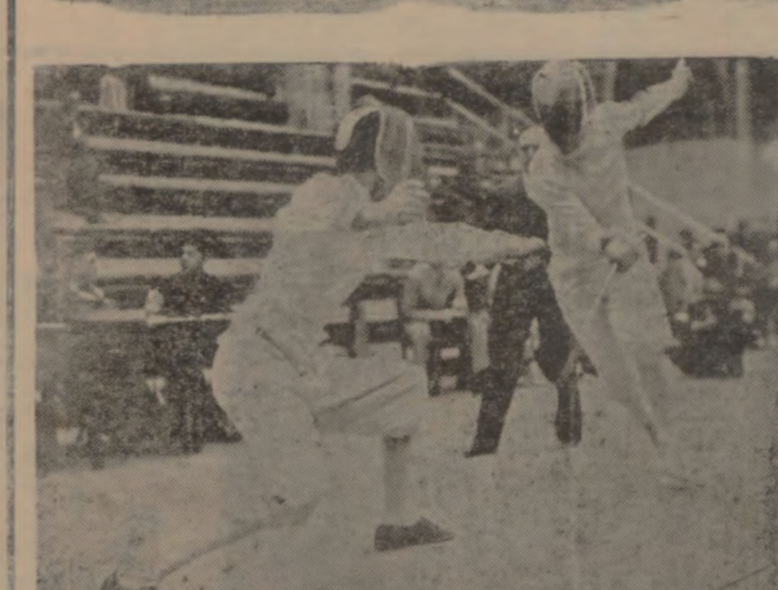
بلغنا ان جمعيه الفتح الرياضيه ستقيم ـ ليلة الخميس ١٢ غشت على الساعة التاسعه بالغرفه التجاريه بالرباط ـ حفلـه ادبيه رياضيه لطيفه بمناسبه عيد الفطر المبارك

وسنوافي اصدقاء الفتح وانصارها ببرنامج هذه الحفله في عدد مقبل بحول الله .









بعض مناظر مباريات البطولة في الالعاب الرياضية الاولمبية وتمثل الصور المنشورة حوله البطل الرياضي فوجا جون الذى أحرز على بطولة العدو وتمثل الصور الاخرى مناظر مباريات العدو والمسابقة

اعضاء اللجان الاقتصادية «تتمة»

وكل دولة تقع في هذا الاقليم تنخرط في المنظمة الاممية يصبح لها بذلك حق العضوية

أما الاعضاء الملاحظون فهي كل دولة عضوة فى منظمة الامم وممثلو الهيآت والجمعيات المعترف بها كهيآت وجمعيات استشارية للمنظمة

اما الاعضاء المشاركون فقد اضيفوا للائحة بقرار اتخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعى فيما بعد بتاريخ ٥ غشت سنة ١٩٤٧ .

وهؤلاء الاعضاء هم ممثلو الدول المسئولة عن علاقاتهم الخارجية دولة اجنبية فهذه الدول القاصرة «تستطيع ان تقبل عضويتها في اللجنة إذا قدمت طلباً بذلك بواسطة الدولة التى تتولى علاقاتها في الخارج » ويكون ممثلوها أعضاء مشاركين يشتركون من غير تصويت في الاجتماعات سواء كان ذلك داخل اللجنة كلها او داخل فروعها ، ويكون لهم الحق فى ان يسموا اعضاء فى المكتب وفي كل هيئة من هيآت اللجنة كبقية الاعضاء المسئولين .

وهناك طبقة اخرى من الاعضاء هي التي تتالف من مندوبي الدول والاقطار المسؤولة عنهم في الخارج دولة أجنبية ولا يعتبرون من طبقة الاعضاء المشاركين لانهم لم يقدموا طلباً بذلك فهؤلاء الاعضاء يمكنهم الحضور باعتبارهم اعضاء مدعوين إذا وافقت الدولة المسؤولة عنهم دولياً على ان يحضروا وبالاخص كلما عرضت على المناقشة مسالة تهم بلادهم

وصبغتهم ـ كصبغة الاعضاء المشاركين ـ استشارية خالصة

لجنة اخرى للشرق الادنى

والمجلس الاقتصادي والاجتماعي يسجل فى جدول اعماله ، بدورته الحالية فى جنيف مسئلة انشاء لجنة اقتصادية للشرق الادنى ، تنضم اليها «البلاد الواقعة غربى ايران» كما تعبر التوصية الرامية لانشائها . وقد يدخل منطق الاشياء ان تنضم لهذه اللجنة افغانستان والبلاد العربية وشمال افريقيا ، لما فى هذه الاقطار من تشابه فى الظروف الاجتماعية والمستوى الاقتصادي ، والحاجيات الفنية المختلفة.

خاتمة

ان تشعب المشاكل الاقتصادية وتضخمها يوما عن يوم يجعل هذه اللجان ذات اهمية حيوية بالنسبة لجميع الاقطار التي انهكها المجهود الحربى ، وتعبئة جميع القوى للقضاء على افكار العنف والميز العنصري

ومن الواضح ان المجهود الحربى الشاق الذي قام به المغرب فى الحرب الاخيرة ، وضع مشكلات خطيرة امام المغاربة الذين يريدون انعاش بلادهم ورفع مستواها العام .

واذا كانت فرنسا فى المازق الحرج التي فيه وجميع دول اوربا الغربية تجد نفسها في الميدان الاقتصادي امام صخرة سيزيف ، فمن الواضح ، فيما يتعلق بالمغرب ان جهودا خاصة يجب ان تصرف بشكل يجعلنا بالخصوص نستفيد من كل المنظمات العالمية التي يسمح لنا نظامنا الدولى الاقتصادي بالاستفادة منها .

اننا لحد الآن نتحمل كل اثقال معاهدة الجزيرة الخضراء من غير ان نتمتع بفوائدها فى تجهيزنا الاقتصادي العام . فهل سريان التنظيم الاقتصادي العالمي على بلادنا ، يجعلنا اقدر على الاستفادة ؟ .



الاشتراكات

عن سنة فرنكا	1400
عن 6 شهر	700
عن 3 شهر :	350

قيمة تغيير العنوان 50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربيه ٥٠ شارع بويميرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

« AL-ALAM »
Rue de Poitiers - RABAT

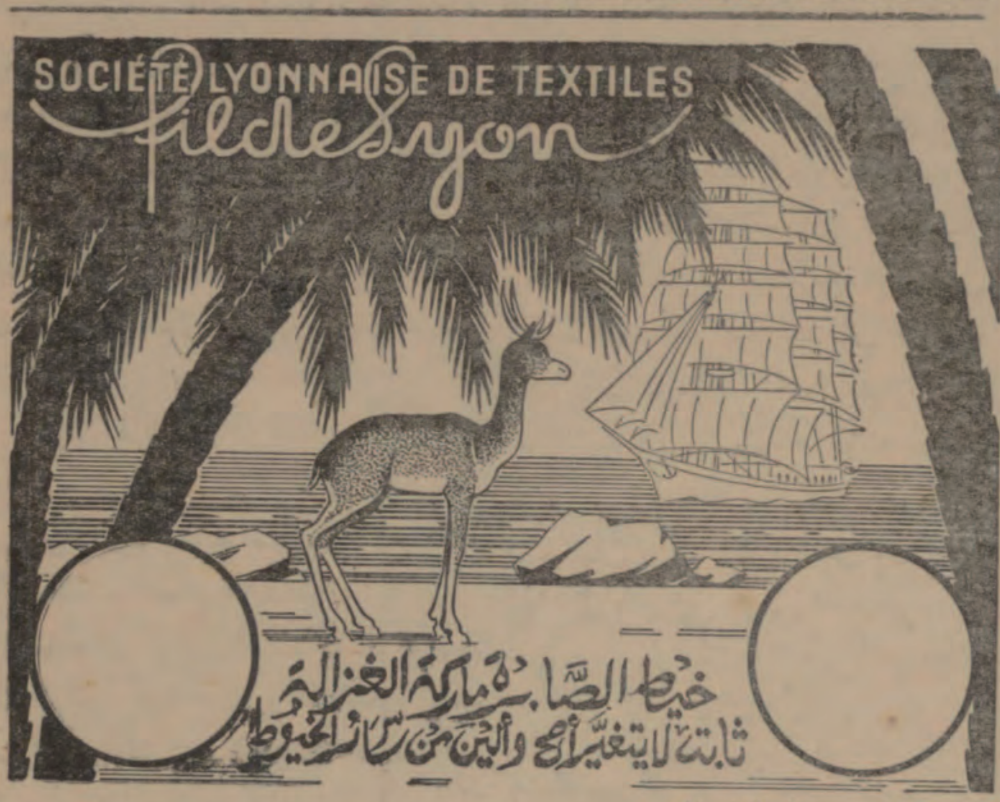


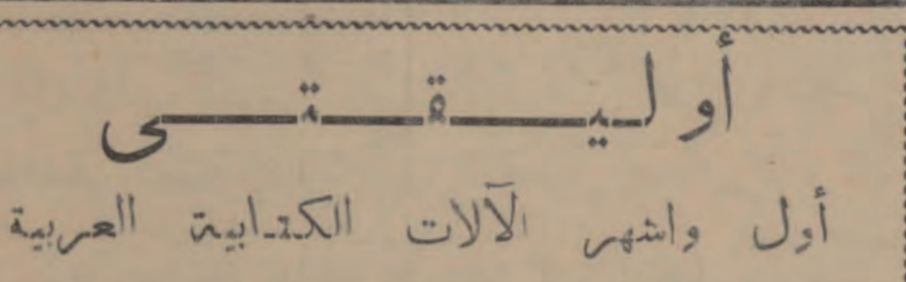
مكناس

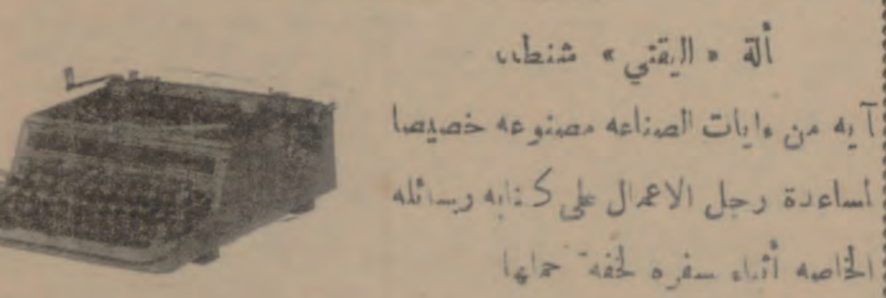
ستعقد الجمعية الاسماعليه اجتماعا يوم ١٥ غشت على الساعة الثالثة ونصف بمنزل الشريف مولاي عمر العلوي لاجل تجديد انتخاب المكتب الاداري لكرة القدم فالمطلوب من الاعضاء الحضور يطلب من الذين يرغبون في ترشيح انفسهم للعضوية بالمكتب المذكور ان يقدموا طلبا بذلك للمكتب الحالى قبل يوم الانتخاب بثلاثة ايام .

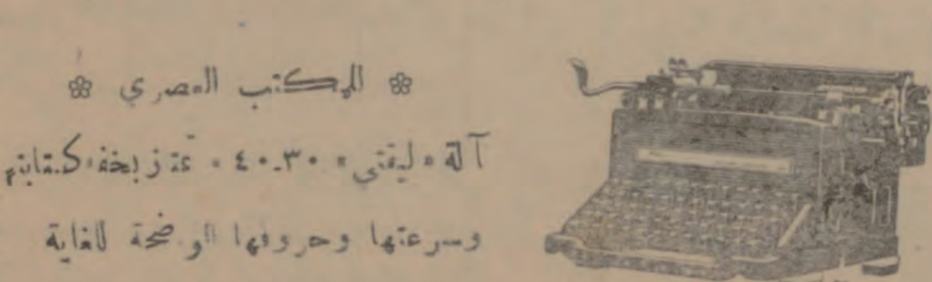
المطبعة الاقتصادية بالرباط رقم (رقابة 426)











السنة الثالثة
عدد 598
الاربعاء
6
شوال 1367
11 غشت 1948
الثمن 5 فرنكات



الادارة :
شارع بوناني
تليفون 90-19
صندوق البريد 141
شيك بوسطو 8820
الرباط (المغرب الاقصى)

في اللجنة الاقتصادية لآسيا بمنظمة الامم المتحدة بجنيف

هل ستقبل اندونيسيا كعضوة مشاركة؟

جلسة عاصفة في موضوع الاستعمار

لمبعوث « العلم » الخاص

جنيف ٣١ يوليوز ـ امتازت جلسة الجمعة بعد الظهر للجنة الاقتصادية لاسيا والشرق الاقصى بمساجلات حادة عنيفة بين المندوب الروسي من جهة ومندوبي الدول الاستعمارية من جهة اخرى

فقد وضعت مسالة قبول اندونيسيا كعضوة مشاركة فى اللجنة كما وضعت ايضا مسالة الهند الصيني فاشتد النزاع في الموضوع وتفرقت الاهواء والنزعات

والصعوبة تتلخص فى كون قوانين المجلس الاقتصادي والاجتماعي تقتضي ان هناك طبقتين من الاعضاء المشاركين : طبقة الشعوب المستقلة التي ليست عضوة فى منظمة الامم المتحدة والتي اظهرت رغبتها في المشاركة فى نشاط اللجنة الاقتصادية الاقليمية فهذه الطبقة تقدم طلبها رأسا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي له ان يقبل أو يرفض طلبها وطبقة الدول والاقطار المسئول عن علاقاتها الخارجية دولة اخرى فهذه تقدم طلبها بواسطة الدولة المسئولة عنها في الخارج

واذا كان الاجماع تاما في قبول مبدأ انخراط اندونيسيا في اللجنة الاقتصادية لاسيا والشرق الاقصى فقد ارادت هولاندا ان تكون هي الواسطة بين الجمهورية الاندونيسية وبين المجلس الاقتصادي والاجتماعي لمنظمة الامم ، بينما كان المندوب الروسي ـ يعضده في ذلك مندوبا بولندا وبيلوروسيا ـ يرى ان الحكومة الهولندية لادخل لها في ذلك ما دامت ليست لها سلطة فعلية على البلاد ، إذ السلطات كلها عمليا بيد الجمهورية الاندونيسية التي لها الحق وحدها في الاتصال رأسا بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي

وقد اخذ الكلمة فى اول الجلسة م . أروتينيان رئيس الوفد السوفياتي فالقى خطابا مسهبا بين فيه أساليب الحكم الاستعمارى ، المبنى على الاستغلال ، اذن على عبودية الجماعات البشرية وتابيد انحطاطها ، وكان ياخذ أمثلته من الحالة في اندونيسيا ابان الحكم الهولندى .

وأشار اروتينيان بان المندوب الهولندى يستطيع ان ياخذ الكلمة ليشغل الوقت بتعداد ما حققته هولندة فى اندونيسيا من تقدم اقتصادى وتجهيز مادى ، ولكنه لن يستطيع ان ينكر ان ذلك لم يكن فى وقت ما لفائدة الشعب الاندونيسى نفسه ، بل كان لفائدة الجالية الهولندية التى حولت عشرات الملايين من البشر الى عبيد مسخرين تنهب ثرواتهم وتفرض عليهم الاعمال الشاقة ، لتربح من عرق جبينهم

ثم دخل المندوب السوفياتى بعد ذلك فى عرض الحالة على ضوء ارقام واحصاءات .

وأخذ الكلمة بعده م جيلسن مندوب هولندة فقال بان زميله السوفياتي قد أجبره على أن ياخذ الكلمة ليجيب على الاتهامات والانتقادات التي وجهها إلى الحكومة الهولندية في سياستها الاندونيسيه وانه يرى من اللازم ان يدلي بمعلومات ضافية تقنع المجلس كله وتقنع م اروتينيان نفسه :

ثم تعرض بعد ذلك لبيان الحالة الاقتصادية فى اندونيسيا ذاكراً بان الاقتصاد الاندونيسي بيد الاندونيسيين وأن هولندة قد عملت كل ما فى وسعها لتجهيز البلاد تجهيزاً صناعيا وتدريب الاندونيسيين في هذا الميدان .

واشار المندوب الهولندي بان زميله السوفياتي لم يقل الحقيقة عند ما ادعى بان الاستعمار الهولندى ينزع الارض من اربابها الشرعيين ليقدمها للجالية الهولندية وذلك لان قانوناً أوحته الحكمة والغيرة صدر منذ سنة ١٨٧٠ يحرم بيع الاراضي الاندونيسية للاجانب بما في ذلك المعمرون الهولنديون أنفسهم والزراعة الاندونيسية تفيد العالم باجمعه اليوم بفضل الكميات الكبيرة من السكر والشاي وزيت النخل والقهوة والتبغ والكينين الخ ... التي تورق لكل البلاد .

ثم ذكر م. جيلسن بعد ذلك بانه يتمنى من كل قلبه أن يرى في المستقبل العاجل جمهورية اندونيسيا تحتل كرسيا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي بصفتها دولة حرة مستقله ولكنه ياسف من كون الاتفاق لم يتم بعد في تنظيم الولايات المتحدة الاندونيسيه وأوعز للمجلس أن يؤجل النظر في عضويتها بصفتها دولة مشاركة إلى دورة مقبلة

ثم تكلم المندوب السوفياتي مرة اخرى فلاحظ بان ما قاله م جيلسن لم يقنع أحداً : لم يقنع المجلس ولم يقنع المندوب السوفياتي ولم يقنع حتى م جيلسن نفسه!

ثم تكلم مندوب كندا فذكر بان المندوب السوفياتي يزعم بان الاستعمار لا ينبني إلا على الاستغلال والعبودية وتابيد الانحطاط بينما مثال كاندا يؤلف تكذيباً باتاً لمزاعم المندوب السوفياتي فكندا لم تكن ماهي الآن إلا بفضل الاستعمار !

وتكلم المندوب الامريكي فقال بان الاستعمار أنواع فيه الابيض وفيه الاسود وفيه الازرق وأن الاستعمار الاسود مخز مخجل ولكن مثل الفيليبين من النوع الابيض ، ففي الفيليبين اليوم امة حرة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً امة متمدنة عصرية من الطراز الاول

وتنكب المندوب الانجليزي م ماك نيل ان يدخل في باب ضيق فبقي في العموميات

والتزم مندوب فرنسا الصمت لان الصمت حكمة

مؤتمر الشباب العالمي

لندن ١٠ ـ في يوم الخميس ١٢ غشت يفتتح فى لندن مؤتمر الشباب الدولي وسيحضره ٤٠٠ شاب وشابة تتراوح اعمارهم بين ١٨ سنة و٣٠ عاماً يمثلون ٢٥ امة من الامم المتحدة وسيدرس المؤتمر مشاكل الشباب سواء اثناء العمل أو فى فترة الفراغ ومن بين دول الشرق الاوسط التي قبلت الدعوة مصر وايران والعراق وتركيا والمقرر ان يقوم مستر موريسن نائب رئيس الوزارة البريطانية بافتتاح المؤتمر وبعد حفلة الافتتاح يحضر المؤتمرون حفلة استقبال تقيمها على شرفهم الحكومة البريطانية .

لماذا استقالت الحكومة الالمانية باقليم فورتامبيرج ؟

باريس ـ قدمت حكومة اقليم فورتامبيرج الواقع في منطقة الاحتلال الفرنسي بالمانيا استقالتها فى اواخر الاسبوع الماضي . وقد بينت انه مع اعترافها بوجوب اداء التعويضات الحربية ينبغي مراعاة ما تحمله الشعب الالماني من تضحيات جسيمة وانها لا تستطيع الاسترسال فى تحمل مسئولية الحالة الاقتصادية والسياسية .

وعند نشر هذا الخبر علقت عليه جريدة كومبا بما معناه :

« ان الحالة تزداد تحرجاً يوما بعد يوم فى منطقة الاحتلال الفرنسي بالمانيا خلافاً لما تظهره الاوساط الرسمية وسبب ذلك هو ما ياخذه جيش الاحتلال من خيرات البلاد ومدخراتها بدون حد ولا حساب وما ينقل من المعامل بتجهيزها من تلك المنطقة الى البلاد الفرنسية .

وذكرت الجريدة الباريسية ان السلطات الانجلوسكسونية سبق لها ان نبهت الولاة الفرنسيين الى انها ستقطع عن منطقتهم التموين ان هم تمادوا على هذه الخطة .

العمال المغاربة بباريز

يهنئون الشعب المغربي بعيد الفطر

وصلتنا برقية من جمعية العمال المغاربة بباريس يعربون فيها عن تهانيهم القلبية لجميع افراد الشعب المغربى بمناسبة عيد الفطر السعيد راجين من الله ان يعيد هذا العيد على الشعب المغربى وعلى سائر الشعوب الاسلامية بحياة العز والسيادة .

العرب يرفضون الحل الصهيوني بشأن عقد مفاوضات ثنائية

الاسكندريه ١٠ ـ تفيد رساله وردت الى احدى وكالات الانباء فى الاسكندريه ان معالي عزام باشا قد صرح بان العرب يرفضون العرض الذي قدمه اليهود بشان عقد مفاوضات سلميه معهم وجاء هذا التصريح على اثر اجتماع الامين العام للجامعه العربيه بدوله النقراشي باشا

وتفيد رساله من نيويورك ان الهيئه العربيه العليا احتجت لدى هيئه الامم المتحدة على كل قرار قد يسمح للاحد عشر الف يهودي المقيمين في قبرص بدخول فلسطين . وقالت الرساله ان هذا العمل يعد خرقاً للهدنه

اللاجئين العرب . ومن المنتظر ان يعود يوم الغد الى جزيرة رودس

وتقوم الآن الجامعه العربيه باعداد تقرير بشان اللاجئين العرب توطئـه لرفعه الى مجلس الامن

وستجتمع اللجنه السياسيه للجامعه العربيه عما قريب لدرس الموقف الذي تقفـه الدول العربيه عند انعقاد الجمعيه العموميه خلال الشهر المقبل بباريس

تصريح لجمال الحسيني

نيويورك ـ ادلى السيد جمال الحسيني الى مندوب جريدة التايمس فى نيويورك بحديث قال فيه انه يحبذ شخصياً اقامه نظام اتحادي بفلسطين وعلى مثل هذا النظام الاتحادي ان يراقب الهجرة الى المقاطعات اليهوديه

مداولات الوسيط مع العرب

القدس ١٠ ـ واصل الكونت برنادوت فى القدس مداولاتـه مع زعماء العرب واليهود حول تجريدها من السلاح وحول مشكلة

في المجلس الوطني الفرنسي

باريس ١٠ ـ استانف المجلس الوطني الفرنسي مناقشة مشروع سلطات اوسع لتحقيق الانعاش الاقتصادي وقد بذل الشيوعيون مرة اخرى محاولاتهم لوقف هذا المشروع وينتظر ان تستمر هذه المناقشات الى يوم الغد .

التكتم يسود مفاوضات موسكو

لندن ١٠ ـ ما تزال حكومات لندن وواشنطن وباريس ملتزمة الصمت والسكوت حول محادثات مبعوثيها مع م مولوطوف ولوحظ ان الصحف البريطانية الصادرة صباح اليوم كانت اقل تفاؤلا من ذي قبل اذ ذكر بعضها ان محادثات موسكو لم تقدم التقدم الذي كان منتظراً بعد المقابلة التي اجراها مبعوثو الدول الحليفة مع المارشال ستالين .

هذا وقد ارسل مبعوثو بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا في موسكو الى حكوماتهم تقارير وافية عن اجتماعهم الاخير بم . مولوطوف ـ وزير الخارجية الروسية ـ . وقد دام هذا الاجتماع ثلاث ساعات وهو اطول اجتماع عقده منذ تبادل وجهات النظر بين الدول الغربية وبين روسيا اي منذ عشرة ايام .

وينتظر ان يجتمع المبعوثون الثلاثة مرة اخرى بم . مولوطوف ويعتقد ان خلال الاجتماع الاخير قام هؤلاء المبعوثون بمناقشة م مولوطوف في النقط الرئيسية المتعلقة بازمة برلين وانهم بعد هذه المناقشة غادروا قصر الكرملان وتوجهوا الى مقر السفارة البريطانيه وسيبلغون الى وزراء خارجية حكوماتهم ما دار من محادثات بينهم وبين وزير الخارجية السوفياتية .

وقد صرح من جهة اخرى م جورج مارشال ـ وزير الخارجية الامريكيه ـ بانه ربما عقدت اجتماعات اخرى بين مبعوثي الدول الثلاث و م . مولوطوف .

اجتماع اللجنة الثنائية ببرلين

لندن ١٠ ـ تعتقد الاوساط العليمة في لندن ان بعض الصعوبات ما تزال تعترض طريق الوصول الى حل لمشكلة الحصار المفروض على برلين

وقد اجتمعت هذا اليوم بالعاصمة البريطانية اللجنة الثنائية المركبة من سفيري امريكا وفرنسا بلندن بمستر بيفن وزير الخارجية البريطانية وذلك لبحث التقرير الذي ارسله مستر فرانك روبرتسن المبعوث البريطاني الخاص بعد مقابلته لم . مولوطوف . والمعتقد انه لابد من اتصال وزراء خارجيات الدول الثلاث قبل ان ترسل تعليمات اخرى الى مبعوثيها في موسكو .

هل ستعرض مشكلة المستعمرات الايطالية السابقة على هيئة الامم ؟

لندن ١٠ ـ اجتمع في لندن نواب وزراء خارجيات بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا

وقد تلقى النواب الاربعة آراء الدول المختلفة التي يهمها امر هـذه المستعمرات كما درسوا تقرير لجنـة التحقيق عن اريتريا والصومال وليبيا

ومن المعلوم ان معاهدة الصلح مع ايطاليا نصت على رفع مشكلة المستعمرات الايطاليـة السابقة الى هيئة الامم المتحدة اذا ما اخفقت الدول الاربع في الوصول الى حل فى شانها فى ميعاد لا يتجاوز يوم خامس عشر شتنبر المقبل ولهذا فسيقدم نواب الدول الاربع توصياتهم الى مجلس وزراء الخارجية قبل التاريخ المذكور .

تعليق صحيفة بريطانية

لندن ١٠ ـ كرست « المانشستر كارديان » افتتاحيتهـا هذا اليوم لموضوع المستعمرات الايطالية السابقة . وترى هذه الصحيفة ان الامل ضعيف جدا في وصول نواب وزراء خارجيات الدول الاربع الى تسوية لمشكلة المستعمرات المذكورة على الرغم من ان تقرير لجنة التحقيق حول اريتريا والصومال وليبيا قد خلا من النقاش . فقد وجدت لجنة التحقيق ـ في زعمها ـ لدى مقامها بهذه الاقطار كل استعداد من سكانها لقبول اية وصاية تضمن لها الرخاء والرفاهية وتوصلها فى النهاية الى الاستقلال .

واضافت الصحيفه قائله بان ممثل فرنسا في لجنه التحقيق الرباعيه كان شديد الحرص على معارضه كل ما يطلبه سكان المستعمرات الايطاليه السابقه من حريه واستقلال

وختمت « المانشستر كارديان » كلامها بقولها : « اذا ما اخفقت الدول الاربع وهيئه الامم المتحدة فى حل المستعمرات المذكورة ، فان الفرصه ستكون سانحه لتدعيم اتحاد غرب اوربا بوضعها تحت وصايه دول الاتحاد .

تريستة في مجلس الامن

لكسوكسس ١٠ ـ في الاجتماع الذي عقده مجلس الامن اليوم اتهم مندوب الولايات المتحدة يوغوسلافيا بانها تقيم ستارا حديديا حول المنطقة الحرة من تريستة وبانها ترغب فى الاستيلاء على منطقة تريستة باكملها ورد على الاتهام اليوغوسلافى الموجه الى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بانهما تتآمران ضد يوغوسلافيا بسبب ارجاع منطقتي احتلالهما خاضعتين للنفوذ الايطالي قائلا ان يوغوسلافيا تريد تجاهل انضمام تريستة التاريخي الى ايطاليا .

وعاد المندوب الامريكي الى تقديم اقتراح سبق ان تقدمت به امريكا وبريطانيا وفرنسا ويقضي باعادة تريستة الى الحظيرة الايطاليه وقال انه لا يمكن تاخير ايجاد حل مرض لهذا المشكل الى امد اطول من ذلك .

على هامش برنامج رينو

شعر بعض قادة فرنسا ان الاعانات الامريكية ليست دائمة وانه سياتي يوم تجعل فرنسا أمام مشاكلها وجها لوجه فلا تجد معينا كمارشال ولا مورداً كالتعويضات الالمانية ولا ذهبا كالذي كان لها فنضب معينه في ظرف ثلاثة اعوام !

نعم شعر أولئك القادة ـ وفى طليعتهم رينو رجل ١٩٣٩ بان اعانة مارشال سينقطع مددها في ٣٠ يونيه ١٩٥٢ وان على فرنسا ان تحقق في ذلك العهد التوازن الضروري في ميزان حساباتها

واذا أردت ان تعرف ما يتطلبه إنعاش فرنسا وتقويم اودها فاعلم ان خصاص ميزانياتها منذ التحرير لم يكن يسود إلا بفضل المليار والنصف الذي كانت تجمعه فرنسا مما لها في الخارج وحتى من التبرعات ولكن المتبرعين كلوا والمقرضين ملوا ولم يبق في متناول فرنسا هذه السنة إلا مليار ومائة مليون دولار ستتقاضاها من امريكا برسم اعانة مارشال !

شعر رينو بهذا وشعر قبله سلفه ماييرو ولكن بدون جدوى لان المشاريع تتوالى طنانة ولكن جوفاء ، محكمة السبك من حيث النظر ولكن عسيرة الانجاز صعبة التطبيق . أدرك البعض حقيقة الداء ولكن هذا البعض لم يجد من نفسه قوة ومن مواطنيه استعداداً لتعبئة السواعد الوطنية والاعضاد القومية وحمل الناس على التضحية من اجل مستقبل فرنسا المهدد

ان الشعب الفرنسى قد اصيب بكسل خانق فهو يريد ان يخلد الى الراحة ـ حسب ما جاء فى تصريحات بعض الساسة ـ حتى ولو اداه ذلك الى ان يعيش على الفضلات والسؤر ! طفق هذا الشعب يستهلك اكثر مما ينتج ويا كل اكثر مما يصنع وينعم غير ما استحقه كداً واجهاداً ولعل غلاء الاسعار وتضخم الماليـة فى فرنسا راجعان الى هذه الخاصية التي صارت فى هذا الشعب بعد الحرب من المجالي اللازبة !

ولكن ما بالك بشعب يعده قادته باستغلال موارد اقطار ما وراء البحار ليستكمل هو رغده المستنيم ونعيمه الناعس !

نعم وعد رينو الفرنسيين بانه سيسعى فى مضاعفة تصدير الفوسفاط والحديد والرصاص وإذا كانت الحكومة الفرنسية تنوي تجريد افريقيا الشمالية من ثروتها وافقارها لتسدد عجز خصاص موازينها فبيس الدواء وبيس الانتعاش .

«الناقد»

تل ابيب ١٠ ـ وصل الى تل ابيب اول وزير مفوض لروسيا لدى دولة " اسرائيل المزعومة " .

حديث الاديب

... وفي البحث

تحدثنا في مقالين سلفا عن القصة والمقالة . واشرنا إلى ما انتاب كلا منهما من تطور وصلا بفضله إلى مستوى يبشر بكل خير ونعود اليوم فنتحدث إلى القراء عن البحث وطريقته وعما ذا اكتسبه من هذه التجربة الجديدة التي تجري عمليتها الآن والتي تنبئ بوادرها انها تجربة ناجحة

لقد وقع تطور واضح في البحث والمناهج التى تسير عليها البحوث في دائرة الموسوعة الثقافية العربية وكان هذا التطور والانقلاب ـ إن شئت ـ امراً ضرورياً للدراسات العربية لان الوضع الحالي في بلاد الشرق يقضي بذلك من ناحية وتيار الثقافات الاخرى يحتم ايجاد هذا التطور من ناحية أخرى . فلم يبق البحث بمختلف أشكاله وأنواعه هو أن نجمع من هنا وهنا ثم نقول : هذا كتابنا كما يعبر السادة الاولون ولم يعد كل مطلب الباحث هو أن يراجع مصادر عديدة فى موضوع ما ثم يقدم معلوماته لنا لنقرأها على انها دراسات جديدة فى موضوع جديد ولم يعد كافيا أن يكون الباحث حافظا للنصوص يجلب الوقائع ويحشرها حشراً بعد أن يقتبسها من مواضع متفرقة يجعل منها موضوعا واحداً ثم ينتظر ان نلقيه بكل إعجاب وبكل تقدير وبكل ثناء تقريظ تلك طريقة كانت ينسج على منوالها في فترة من فترات تكوين الادب العربي فكان يكفى ان يقوم رجل نشيط من مثل المرحوم جورجى زيدان بجمع متفرقات الادب العربي ـ وان كان جمعها مجهوداً يقدر ـ ثم يقابل مؤلفه بما قوبل به كتاب جورجي زيدان وان يتصدى استاذ من مثل فؤاد افرام البستاني فيجمع ما قيل عن امرىء القيس والحطيئة والاخطل والمتنبي وابن خلدون وغيرهم وينشر ذلك بين الناس على انها بحوث استقاها من أوثق المصادر فيها العربية والاجنبية وانه جمعها في « روائع » كان هذا يكفي لان يكون البحث بحثا يوم كان ادبنا العربي يطيش من هنا لهناك يحذو مرة حذو الادب الفرنسي ومرة اخرى حذو الادب الانجليزي آونة يعتمد على آثار القدماء فيسمى بحثا قديما وتارة يعتمد على آراء رجال الاستشراق فيسمى بحثا جديداً هذه طريقة كانت وماتت ودفنت مع ما دفن في الشرق من شؤون وشجون ، وتقرر الادب العربي ان يتحرر وان تكون بحوثه عربية مستقلة قائمة بذاتها تعتمد على حنكة الباحث وغزارة علمه ووفرة مواده وجدة طريقه فى العرض والتحليل وهذا ما اخذ ادباء العرب يعملون من أجله ووفقوا في السنين الاخيرة احسن التوفيق اليه .

(البقية على الوجه الرابع)

الولد سر ابيه

قصة

بقلم الاستاذ عبد الكبير الفاسي

الد شاخ وأصبح يتبرم من الحياة أكثر مما يتنعم بلذائها، به ألم وبه حزن وأسى، ولا يعرف ماتى ذلك وسببه وعلته الا هو دون غيره من الناس

ويكفي الناس بتلمح اثر دائه الكمين في قسمات وجهه وفى اطرافه، وتذهب الحيرة بعقولهم كل مذهب حين يريدون تعليل داء كبيرهم الحاج اليمني إذ لايعلمون منه الا مرضه الظاهر ولا يعرفون كنهه وحقيقته كانه الكهرباء

وتزيد حيرتهم حين يلاحظون ان الرجل يتقلب فى الهم الذي يقصر عنها كل كبير مهما علي عائه وتنوعت أسباب رغده وغناه، ولا يدرون علة تبرمه بالحياة ذلك التبرم الذي يفضي به إلى نوبات عصبية تاخذ شكل تخبط جثماني ليس من النوع الصرع المعهود فى شيء

وكان أكثر مايصيب الرجل من النوبات يصيبه عند مايدخل عليه أحد أبنائه وهم كثيرو العدد شأن الكبراء فى كل زمان ومكان، ولم يكن أهل الرجل وعشيرته ليتنبهوا للعلاقة القائمة بين حضور الولد واصابة الوالد، ولو اطلعوا على تلك العلاقة لعلموا حقيقة السر فى نوبات الرجل

وليس فى الامكان تفسير تلك النوبات وتعليلها الا بالرجوع إلى نظريات الطبيب النفساني الكبير الاسرائيلي فرويد، فهي وحدها تتكفل بذلك دون غيرها

فماذا يقول فرويد في مثل هذه النوبات العصبية وفى علاقتها بين حضور الولد في حضرة أبيه؟ يقول فرويد ان النوبات العصبية ليست مرضاً بذاتها وإنما هي نتيجة لحادث سابق لها ومتقدم عليها اما في طور الطفولة أو في طور الشباب

وإذا «تقرر ذلك» فما عساه يكون الحادث أو الحوادث السابقة في حياة الحاج اليمني المصاب والتي يتولد عنها ماهو فيه من أزمات ونوبات عصبية؟

لم يكن يجهل أهله وعشيرته وكثير من الناس غيرهم ان للحاج اليمني حياة مليئة بالحوادث التي لها بسفك الدماء صلات وأي صلات، ولكنهم كانوا يعيشون فى بيئة اعتادوا فيها النظر إلى ذلك نظرة من يعتقد ضرورتها لنيل النفع المادي واكتساب الجاه وتثبيت قواعد الحكم والسيطرة، وقد أصبح سفك الدماء في نظرهم ضرورة من ضرورات الحياة واسلوباً من أساليب الحكم، وانسلخت عنه كل صلة بحرمة الروح البشرية وقداستها، إذ الانسان في نظرهم لايقصد لذاته وانما يقصد لما يمكن أن ينتفع به منه سواء حياً كان أو ميتاً وإذا كانت المصلحة في القضاء عليه فإنهم لايترددون فى الاقدام على ذلك كما أنهم لايترددون فى استنشاق الهواء وشرب الماء أو تناول الغذاء أو قبض الرشوة إذا كان لهم شيء من أسباب الحكم والرياسة

وقد أصبح القتل فى مثل هذه البيآت شيئاً عادياً حتى قيل في صنعهم ان الرجل «يقتل صاحبه من أجل بصلة»، فلا يانف منه أحد بل أصبح مهنة من المهن «الحرة» تؤدي بصاحبها إلى جميع أنواع المنافع والرتب

وحيث ان الشأن في الوسط المذكور هو ذلك فإن أهل الحاج اليمني يتعذر عليهم أن يروا العلة بين ماضى الرجل وبين نوباته ولكنه هو، وهو دون غيره، يرى ذلك ويتحققه ويفهمه من غير أدنى تردد في الفهم والتعليل لان ذلك أصبح عنده محسوساً ملموساً

كان يتحقق ذلك خاصة إذا مادخل عليه أحد أبنائه، فيتبدل الرجل غير الرجل ويكفهر وجهه ويقطب ويتقع كانه اصيب برعب أو جزع، ويتلعثم لسانه ويجف ريقه وبدلا من الكلام يتمتم ويجمجم ولا يكاد يفهم، يجيب عن السلام بامتعاض وعن الكلام بما هو اكثر منه امتعاضاً، وهو في ذلك على خلاف ماهو معروف فى عالم الناس جميعاً من ان النظر إلى وجه الولد يدخل السرور على الرجل ويجعل من افضل أوقاته اجتماعه ببنيه والتحدث معهم والفرح لفرحهم والتخفيف من اكدارهم واحزانهم بالمعونة والمواساة ولا يشذ عن ذلك الا المصابون في نفوسهم مثل الحاج اليمني

فلماذا ياترى ذلك الامتعاض وذلك الاشمئزاز وذلك التقطيب والاكفهرار إذا مادخل عليه أحد أبنائه وهي عوارض تتقدم النوبة العصبية التي تصيبه كما يتقدم تغير الجو الزوابع؟ علة ذلك هو ماسنشرحه «على ضوء» نظرية الحكيم النمساوي

قلنا سابقاً ان للحاج اليمني حياة زاخرة بالاعمال التي لها صلات وثيقة بسفك الدماء، ولكن لم نقل ان من بين الدماء المسفوكة ماسفكه هو بيده - نعم بيده الشبيهة بمخالب النسور - اما برصاصة مسدس أو بطعنة خنجر أو بكاس حلوة المذاق مرة العاقبة أو بضربة على رأس لم تر النور بعدها؟

وكان من غريب الصدف - وللصدف غرائب تحير معها العقول - ان كل حادثة قتل صدرت للحاج اليمني وبيده وافقت حين وقوعها وقت ازدياد أحد أولاده، فكل ازدياد لولد له معناه قتل احدى ضحاياه باشرة بيده ولم يترك لاحد من اعوانه كما وقع لكثير ممن سفكت دماؤهم بأمره، ولذلك «التشريف» أي مباشرة القتل بيده الكريمة علل وأسباب سنفردها يوماً من الايام بما هي اهله من الكتابة

فكان كلما دخل عليه أحد ابنائه لايرى فيه الولد وانما يتراءى له حينا في وجهه صورة قتيل من قتلى يديه يتخبط في دمه...

واقد اثبتت التجارب ان المجرم مهما علي كعبه في الشر والاذى والاجرام فإنه لابد من أن ياخذه شبه اشمئزاز من نفسه عند ما يتذكر منظر القتيل الذي جنى عليه وهو ملقى على الارض يتخبط في دمه خصوصاً إذا ضرب بالحديد أو ذبح وسالت دماؤه فإنها ان لم تبق اثراً بيد القتيل فإنها تصبغ ذكراته باحمرار إلى يوم يبعثون، وكثيراً ماتعرض الجناة ذكريات اجرامهم في فراش الموت فينظر الجاني إلى ذكرياته تمر امام بصره كانها شريط سينمائي مرعب الحوادث فيثور قبل موته ويذهل ويعتقد الحاضرون والاطباء ان ذلك الفجع انما هو من الم الموت وما هو فى الواقع الا وخز الضمير الذي تسير الذاكرة في سبيل ارضائه

فكان مرور الحاج اليمني بحضور ولده يتبدل امتعاضا وانقباضا واذا بلغ ذلك منه اقصى مبلغه واجهده انفعلت نفسه انفعالا شديدا فلا تطيقه ويكاد يزهق روحه فعند ذلك تتقلب تلك الانفعالات النفسية نوبة عصبية لايرى منها اهله وعشيرته الا عوارضها السطحية ولا يفهمون عللها لانهم يجهلون سرها ويجهلون كذلك ما يدور في خلد الرجل بالرغم عنه وبغير اختيار منه في مكان من اعماق نفسه بعيد عن اعين الناظرين حيث لايكون العلم الا لله عالم خفيات النفوس ومعجل العذاب اليها بوخز الضمير في هذه الدنيا ومرفى العذاب الاكبر للدار الآخرة

***

تلك هي مأساة الحاج اليمني التي استعصت عقدتها على اهله وعشيرته وحار فى شانها مهرة الاطباء لانهم لا ينظرون اليها كازمة نفسية وانما ينظرون اليها كداء من الادواء التي يزاولون علاجها صباح مساء من غير ان يهتدوا لدواء لها.

وبقيت النوبات تتوالى على الرجل وتكثر وتتقارب مواقيتها حتى اصابته يوما بعد ماخرج من حضرته احد ابنائه وبقي منفرداً وحده وقويت وطأتها عليه اكثر من اخواتها السابقة وضاق صدره وانتفخ جوفه وجحظت عيناه وسال لعابه وطار لبه فلم يتمالك من اخراج خنجره من غمده واخاده في قلبه:

فكانت تلك اخر طعنة من طعنات يده تركته يتخبط فى دمائه

كانت حياته كلها فجع ورعب للناس صفات بذكريات فجعه ورعبه للناس، وعاش بالحديد فكان لزاماً ان يموت بما عاش عليه

***

اتاه اهله بعد حين، فوجدوه جثة هامدة قد فارقها رغدها وبذخها وزال عنها كبرياؤها وخبثها - لافرق بينها وبين كثير من الجثث التي سبق لهم ان نظروا إليها في نفس ذلك المقام أو قريب منه الا اجرام تلك وبراءة هذه...

عصر الحيرة

-= بقلم الاستاذ محمد فريد ابو حديد =-

لايخطيء من يسمى عصرنا هذا عصر الحيرة، فاننا جميعا لانعرف الاستقرار على بر بل نضرب في لجة مضطربة يحيط بها ظلام من فوقه ظلام اذا اخرج الانسان يده لم يكد يراها ولست ادري اذا كانت هذه الحيرة مما ياسف له الانسان او هى مما يغتبط له لان الحيرة تمتد الى كل شيء حتى اننا لا نستطيع ان نصدر حكما قاطعا فى امر من الامور.

لقد مر علينا عهد كان اهل الشرق ينعمون فيه فى نوع من الخمول، لايعرفون فيه مثل هذه الحيرة فقد كانوا قانعين بما عندهم من تقاليد ومن عقائد وكانوا قانعين بما اتيح لهم فى حياتهم من قسمة كانوا يرون نهم خير اهل الارض، وان امصارهم امهات القرى، وانه ليس في الامكان ابدع مما كان حتى لقد كانوا يرون الخروج عن مالوفهم بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة فى النار، ولكنهم كانوا بذلك يعيشون فى عالم من الاوهام. لم يلبثوا ان يصحوا منه على اصوات عجيبة لم يسبق لهم عهد بها وعلى مناظر غريبة لم تقع اعينهم من قبل على مثلها فبدا الشك يتسرب اليهم وصاروا يتعجبون مما سمعوا ومما راوا ثم احسوا ان هذا الذي طرا عليهم قد جلب معه سيادة اجنبية وانهم قد اصبحوا تبعا وقد تفلت من ايديهم ماكان فيها من سيادة ومن مال ومن جاه بعد ان تحولت السيادة وتسرب الجاه والمال الى ايدي هؤلاء الغرباء الذين جاءوا اليهم من وراء البحار.

وبداوا عند ذلك يتساءلون: انستطيع ان نكون مثل هؤلاء؟ ومنذ ذلك الحين دخلت الى الى قلوبهم الحيرة، وما زالت تزداد بهم كلما اطلعوا على جديد لم يكن لهم به عهد، وكلما عرفوا من امور انفسهم ماكانوا من قبل يجهلون.

فهم اليوم يتالمون لانهم فقدوا ذلك الوهم الذي استقروا عليه حينا من الدهر، واطمانوا الى هدهدته ويتالمون لانهم لايجدون السبيل واضحة الى تغيير حالهم والاخذ بما اخذ الناس الذين اتوا من وراء البحار

فنحن مثلا قد تنبهنا في هذه الايام الى ان شعبنا مريض وجاهل رقنا نصبح ونصبح شاكين من هذه الاعداء التى قعدت بنا عن بلوغ مانتمنى من الحياة بين الامم

وقد تنبهنا كذلك الى اننا في حاجة الى العلم والبحث لاننا راينا الامم الاخرى تاتي بالمعجزات من بحث علمائها وتاتي بالعجب العاجب من مهارة صناعها واصحاب الفنون فيها

ولا نزال في حيرة من امرنا لاندري هل نستطيع يوما ان نبلغ شاو من بحثوا ام ان هناك شيئا لانعرفه يقعد بنا عن بلوغ المرتبة التي بلغها العلم فى البلاد الاخرى

وكان من اعجب ما حير البابنا اننا في اثناء الحرب الطاحنة احتجنا الى كل ماهو ضروري من المصنوعات وكنا نرجوا ان يهب من عندنا من اهل الصناعات واصحاب الفنون فيملاوا علينا البلاد انتاجا وينتهزوها فرصة لانماء الصناعة فاذا وجدنا؟ وجدنا الانوال تنتج لنا نسيجا مهلهلا لانكاد نلبسه حتى يبلى، ووجدنا المسابك تخرج لنا (عدد) مواقد للبترول؛ اذا اصابتها النيرات انفجرت وسالت ووجدنا مصانع الخزف تقذف علينا كل معوج قبيح من الاواني التى لاتحتمل سخونة ولا برودة بل تنفلق من كل عنف فى الحر والبرد ومع هذا فقد كانت هذه الاقمشة المهلهلة وتلك العدد الرقيقة؛ وهذه الاواني الشوهاء تباع لنا بالاضعاف المضاعفة من الاثمان فلم نستفد من ذلك الى ان تكدست الاموال عند صناع السوق السوداء وتجارها.

طرائف

● قال ابو تمام: تناقشنا في مجلس سعيد بن عبد العزيز فى فضيلة الكلام وفضيلة الصمت وأيهما ارفع شانا وأعز مكانا. فقال واحد في المجلس: ان الصمت زين الرجال وفضيلة من الفضائل المطلوبة له والمكملة لادبه. وكثرة الكلام دليل الطيش وعلامة على ضعف الرأي!

فأجابه سعيد بن عبد العزيز قائلا: ياهذا إنك ا... تمدح السكوت بالكلام ولا تمدح الكلام بالسكوت ومن انبا عن شيء نهذا اكبر منه! فقام الجاحظ وقال كيف تقولون ان الصمت انفع من الكلام ونفع الصمت لايتجاوز صاحبه ونفع الكلام يعم ويخص والرواة لم تروِ سكوت الصامتين كما روت كلام الناظمين والناثرين فبالكلام ارسل الله تعالى انبياءه وليس بالصمت ارسلهم ومواضع الصمت المحمودة قليلة ومواطن الكلام المحمودة كثيرة وبطول الصمت يفسد البيان وعادته الرجل تلقيح لالبابها!

ظرف ابي دلامة

● من نوادر ابي دلامة انه دخل ذات يوم على المهدي فأنشده قصيد فقال له: حاجتك فقال: هب لي كلبا، فغضب المهدي وقال له: اقول لك سل حاجتك، تقول هب لي كلبا؟ فقال يا امير المومنين: الحاجة لي أو لك؟ قال بل لك، فقال إني أسألك ان تهب لي كلب صيد، فأمر له بكلب صيد فقال يا أمير المومنين: هبني خرجت للصيد اعدوا على رجلي، فأمر له بدابة، فقال يا امير المومنين هبني صيدت صيداً واتيت به المنزل فمن يطبخه؟ فأمر له بجارية، فقال يا امير المومنين قد صيرت في عنقي عيالا فمن ابن لي بقوتهم؟ فقال المهدي اعطوه جريب نخل، ثم قال هل بقيت لك حاجة؟ قال نعم! تاذن لي ان اقبل يدك، قال اما هذه فدعها فاني لا افعل!

مقدرة شاعر

● حكى انه لما مدح «أبو تمام الطائي» الشاعر المعروف «احمد بن المعتصم» بقصيدته السينية؛ وانتهى فيها قوله:

اقدام عمر وفى سماحة حاتم

فى حلم احنف فى ذكاء اياس

قال له ابو يوسف يعقوب الكندي الفيلسوف وكان حاضراً: الامير فوق من وصفت. فأطرق مليا ثم قال:

لا تنكروا ضربي له من دونه

مثلا شروداً في الندى والبأس!

فالله قد ضرب الاقل لنوره

مثلا من المشكاة والنبراس

ولما اخذت القصيدة من يده لم يجدوا فيها هذين البيتين فتعجبوا من سرعة خاطره وفطنته!

رياض الاطفال

صفارة العيد

نحن فى اليوم الاول من ايام العيد والناس في هرج ومرج والاطفال يلعبون في الشارع وقد امسكوا بالاعيبهم وارتدوا ملابسهم الجديدة وتسامروا وهم يضحكون ويقفزون والآباء انشرحت صدورهم ومشوا فى الشارع وهم يقولون بعضهم لبعض : كل عام وانتم بخير . وكان بين الاطفال طفل نحيل الجسم اصفر الوجه ينظر لرفقائه نظرة تعبر عن غبطة لهم وعن رثائه لنفسه لحرمانه من سرورهم وسعادتهم وانى له ان ينال بغيته وهو يتيم توفيت امه بعد ولادته بخمس سنوات ومات ابوه بعد وفاتها بعامين فعاله عمه واين حنو زوجة العم من حنو الام ! ...

ثم مر بائع الحلوى فهرعت اليه الاطفال وجرى معهم اليتيم ولكنه كان في مؤخرتهم فمد اليه احدهم قطعة من الحلوى قائلا : خذ فاشار علي براسه رافضا واستكبر الآخر منه ذلك فالقى بقطعة الحلوى على الارض فالتقطها اليتيم واعطاها لكلب جائع يبصبص له بذنبه وغادر اليتيم رفيقه وقد ارتسمت على وجهه صورة البؤس ممزوجة بصورة عزة النفس ولحق برفقائه وهو وحيد القلب وان كان كثير الرفقاء اما رفيقه الذي اعطاه قطعة الحلوى فقد مشى وهو يهز كتفيه ويصعر خده انفه واستكبارا .

ثم حانت التفاته من الاطفال الى الشارع الكبير فوجدوا محمدا الفتوة قادما عليهم فصاحوا جميعا : محمود السبع حضر ! وصفقوا بايديهم فابتسم لهم محمود وكان فتوة عطفتهم وسار في طريقه على مهل ساحبا اذيال الخيلاء وملوحا بعصاته في الهواء كما يلوح الفارس بسيفه . وكان ضخم الجثة قوي العضلات له في المشاجرات القسط الاوفر والفوز الاكبر مشهور بين فتوات العطفات الاخرى ولذا لقب بمحمود السبع صاح احد الاطفال :

— المصارعة . المصارعة خير مما نفعل . ومن يتفوق على نظيره ياخذ صفارته مكافأة له على قوته وشجاعته

فقال الآخر :

ـ وليكن محمد السبع حكما بيننا .

قال محمود :

ـ بلاشك .

وقال رابع :

ـ ولكن عليا اليتيم لا يملك صفارة .

فصاح الطفل الذي رمى لعلي بقطعة الحلوى

ـ ساصارعه فان تفوق علي اعطيته صفارتي وان تفوقت عليه صفعته على وجهه امام الجميع

فصفق الاطفال استحسانا وقطب علي وجهه وشمر عن ساعده فكنت ترى عند التحام جسمه بجسم رفيقه صورة غريبة ارتسمت على وجه كل واحد منهما : الاول يدافع عن صفارته والثاني يدافع عن شرفه . والفرق بين الصفارة والشرف كبير وتغلب علي على رفيقه والقى به على الارض وهو ممسك بتلابيبه وفرق بينهما الرافق فقام علي وهو رافع الراس وقال :

ـ اين الصفارة ؟

فقال محمود السبع للمغلوب :

ـ اعطه الصفارة !

ثم ادار وجهه عن الاطفال وذهب للقاء صاحب له . فاخرج المغلوب صفارته من جيبه بعد تردد ومد يديه الى عدوه فاخذها علي ووضعها فى فمه كما يضع الظمآن حافة الكأس المثلج بين شفتيه وكانه امتلك العالم باجمعه وما لبث قليلا حتى ضحك الحاضرون ضحكة استهزاء وسخرية وكيف لا يهزؤون به ولا يسخرون منه وهو ينفخ فى صفارة لم يشترها بماله . فالقى علي بالصفارة على وجوههم وسار على مهل وهم يصفقون خلفه وابتعد عنهم فلم يشاؤوا ان يتبعوه خشية ان يفارقوا نهاية العطفة حيث يكثر الباعة فسار اليتيم الهوينا الى ان وصل للشجرة الكبيرة وهناك وقف هنيهة كانه يفكر ثم جلس في ظل الشجرة وقد اسند ظهره الى ساقها ونظر جهة اليمين وجهة الشمال فوجد العطفة قفرة كقلبه فوضع رأسه بين يديه وبكى وهو يقول : « أماه أماه ابتاه » بينما كانت الاطفال تغني في الشارع الكبير

ثم افاق بعد هنيهة فوجد الكلب الذي القى بقطعة الحلوى اليه جالساً عند رأسه يلحس دموعه بلسانه الظامي

(محمود تيمور)

نشيد العيد

ايها العيد مرحبا — بك يا عيد من جديد
انت اقبلت زائرا — فلبسنا لك الجديد
وخرجنا كما ترى — نتلقاك بالنشيد
وجمعنا لك الدمى — وادخرنا لك النقود

●●●

ايها العيد مرحبا — بك يا عيد من جديد
فرح الناس كلهم — حين اقبلت من بعيد
كل بيت مزين — لك بالزهر والورود
فلتدم فرحة لنا — وليدم وجهك السعيد

من اختيار ابنة الجبل

الخباز

يا عمر يا خباز — يا بائع الفطير
اصنع لنا فطيرا — في الطبق الكبير
واكتب عليه اسمي — واسم اخي سمير
وهاته ناكله — في عيدنا الصغير
عن الجديد

امتحن ذكاءك

ما اسم ثلاثي ظهر
قبل النبات والبشر
طوراً تراه في الحفر
وتارة قرب القمر
حرباء لا لون له
وكل لون لونه
وإن قطعت ذيله
يصير ما أطوله
ذا لغزنا جاء كما
تراه صائغاً كما

الجواب الماء

حلول الغاز الرياض

١) الساعة ١١ والدقيقة ٥٩
٢) ل - ٢٠ - ب - ١٧ - ج ١١
د يوم اربعاء - هـ ١١
٣) ا اسباني
ب) يوناني
ج) الماني
د. ايطالي
هـ) هنغاري

متفرقات ادبية

٨ الطاووس

سبحان من من خلقه الطاووس
طيراً على اشكاله رئيس
كانه في نقشه عروس
في الريش منه ركبت فلوس
تشرق في داراته شموس
في الراس منه شجر مغروس
كانه بنفسج يميس
او زهر في روضة ينوس

٩ الخيل

احبوا الخيل واصطبروا عليها
فإن العز فيها والجمالا
اذا ما الخيل ضيعها اناس
وبطناها فأشركت العيالا
نقاسمها المعيشة كل يوم
ونكسوها البراقع والجلالا

١٠ البطيخة

تانا صديق ببطيخة
وسكينة قد اجيدت صقالا
فقطع بالبرق شمس الضحى
وناول كل هلال هلالا

١١ التفاح

قال المامون اجتمع في التفاح الصفرة الدرية والبياض الفضي والحمرة الذهبية يلذ به من الحواس ثلاث

تلذه العين لحسنه والانف لعرفه والفم لطعمه

١٢ البقرة واللبن المغشوش

كانت لشخص بقرة يحلبها ويخلط في لبنها الماء ويبيعه فجاء سيل وغرق البقرة فقال له بعض اولاده ان تلك المياه التي صببناها فى اللبن اجتمعت دفعة واحدة واخذت البقرة

١٣ الجدي والذئب

شتم جدي على سطح ذئبا مرتحته فقال الذئب لم لشتمني أنت وإنما شتمني مكانك !

١٤ الثعلب والكلب

قيل للثعلب اتحمل كتابا الى الكلب وتأخذ مائة دينار ؟ فقال اما الكراء فواف ولكن الخطر عظيم

مباحثات (٣)

فتح سمير حصالة نقوده يوم العيد فوجد فيها مائتين وثلاثين فرنكا ما كان اسعده يوما ! لقد دأب على جمعها ما يزيد على ثلاثة اشهر وها هو ذا يعدها من جديد بين انامله بادي السرور ؛ مباسم المحيا لقد عرف لأن الدرهم الابيض ينفع فى اليوم الأسود ؛ كما تحقق الآن من الحصول على بار. متر تلك الآلة التي كان يعد الحصول عليها قبل ثلاثة اشهر ضربا من المستحيل ولم يدع سمير الفرح يطغى عليه اكثر من اللازم فقد لف نقوده فى كيس وقصد متجر الزجاجي صاحب الآلة ويقع متجره خارج البلد فوق رابية يبلغ ارتفاعها عشرة آلاف متر عن سطح البحر وكان سمير وهو فى اثناء الطريق يمتع بصره بما يحيط به من مناظر خلابة فكانت المروج النضرة والحقول البهيجة تمتد عن يمينه كان يحاذيه عن الشمال منظر البحر بسفنه الزاهية ذات الاعلام الخفاقة مع النسيم وكانت الشمس تلقي تبرها على البحر والحقول فتصبغ المناظر بلون ذهبي جميل

وصل سمير الى المتجر فسلم على صاحبه وطلب منه بادب بارمترا كان قد اختاره من قبل ثم نقده ثمنه واخذ يفحصه بين انامله مليا

ثم التفت الى البائع فى ادب جم قائلا : الا يمكن ان تكون هذه الآلة غير صالحة او يكون بها خلل فقد لاحظت درجة البارمتر في بيتنا ولما قارنتها بدرجة هذا البار متر وهو من النوع الذي في بيتنا لاحظت ان درجة هذا البارمتر الاخير منخفضة قليلا عن البار متر الذي في بيتنا ارجو ان اكون قد اسات الادب بملاحظتي هذه ياسيدي

فابتسم البائع وقال كلا يابني فقد سررتني بملاحظتك هذه ولذا اخبرك بان ملاحظتك في محلها وان درجة البارمتر هنا غيرها في بيتك فاسرع سمير بالتساؤل قائلا : ولماذا ياسيدي فاجابه البائع باتزان : انت تعلم ولا شك ان هناك فرقا كبيرا فى الارتفاع بين بيتك فى المدينة وهذه البقعة ومن خاصية البار متر انه ينخفض اذا صعدت به على جبل او غيره لان حامله بقدر ما يرتفع الى اعلى سواء على جبل او فى قبة هوائية رطبة اقل في ثقلها من الطبقات السفلى فيتسبب عنها قلة الضغط على طست البارومتر ولذلك ينخفض الزئبق .

فظهر الاقتناع على وجه سمير ولكن رغبته الاستطلاع والاكتشاف وحب الاستفادة حدت الاستزادة لتوسيع مداركه فعاد يخاطبه قائلا : ولماذا ينخفض البار متر اذا كان الهواء رطبا فازداد اعجاب البائع به واجلسه بجانبه ثم اخذ يوضح له كيف ان البخار اخف من الهواء وانه بدخوله في عمود الهواء الذي يرفع بثقله زئبق البارمتر فاذا اختلط البخار بعمود الهواء تسبب في نزول السائل بضع درجات بسبب قلة الضغط كما سبق

فشكره سمير على هذه المعلومات وقبل ان يودعه رجا منه ان يوضح له كيف يمكن اخذ ارتفاع الجبال الشاهقة بواسطة البار متر فبين له عن طيب خاطر ان علماء الطبيعة وجدوا ان نزول الزئبق درجة يعادل ارتفاعا قدره ١٤ مترا و ٣١ سم فانجلى لسمير ما كان غامضا وبعد ان ودع البائع وشكر له حسن ادبه وجم تواضعه قصد بيته وكان الظلام قد اسبل رداءه على الكون وهب النسيم على البراري والحقول وخفتت همسات الفلاحين الذين ظلوا بياض نهارهم مكدحون وتراءت المدينة لسمير وهو في تلك الربوة العالية ككرة نحاسية مضيئة فاسرع نحو البيت يطلب الحساء اللذيذ .

(يتبع) امينة التونسي

ابن عمر بن عبد العزيز

فى يوم عيد

يحكى ان عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه رأى ولدا له يوم عيد وعليه قميص خلق (ممزق) فبكى فقال له ما يبكيك يا ابت ؟ فقال يابني اخشى ان ينكسر قلبك فى يوم العيد اذا رآك الصبيان بهذا القميص الخلق

فقال يا امير المومنين انما ينكسر قلب من اعدمه الله رضاه او اعق امه واباه واني ارجو ان يكون الله راضيا عني برضاك

فبكى عمر رضى الله عنه وضمه اليه وقبل ما بين عينيه ودعا له فكان اغنى الناس بعد ابيه

مع جحا

٢١٢ - من لا يأكل ماله يؤكل امامه

عمل فى احد الاعياد حلوى واكلها مع امراته بكل سرور وجلسا يتسامران الى ان حان وقت النوم ولكن الشايخ ما كاد يرقد حتى هب من فراشه منبها امراته قائلا جال في خاطري شيء لا يمكن نسيانه او تأخيره وسيحصل لك شيء من الارتباك احمليه على اهمية المسالة

فقالت ما ذا جرى ؟

قال : قومي وناوليني بقية الحلوى

فقامت وناولته الطبق فاخذ الشايخ يزدرد بقية الحلوى بكل اهتمام

واخيراً تنفس الصعداء وقال لامرأته لم اقدر ان انام لاشتغال افكاري بهذه الحلوى فقد فكرت كثيرا ولم اجد إلا ان خير الطعام ما مر بالحلق ونزل إلى المعدة ومن لا ياكل ماله يؤكل امامه وتمت وابعت القول بالعمل

الاب وأولاده

الاب - ان اخاك يوسف هو الاول فى التاريخ وانت

علي - انا الاول في المطالعة

الاب - وانت يا احمد

احمد - انا الاول فى الانشاء

الاب - وانت ياعزت

عزت - انا الاول في الجغرافيا

الأب - وانت ?ازكي

زكي - انا الاول فى الخروج من المدرسة عند دق الجرس

بين ريفي وحضري

قال المضيف لضيفه الريفي وقد عاد من التياترو مبكرا ولم يسبق له ان شاهده في حياته

— لماذا لم تحضر من الرواية إلا فصلا واحدا؟

— لاني قرأت فى البروجرام ان حوادث الفصل الثاني تبدأ بعد سنتين من حوادث الفصل الاول

سرق لص حمارة ضبطوه بها وكتب له فجاء يوم الجلسة فسأله القاضى اسمك إيه ياجدع فقال له عبد الله وسكنك فين قال له في ارض الله وسرقت الحمار دي ليه قال له وعد الله ثم القاضى قال انت محبوس خمس سنوات قال له ياسلام ده كثير فرد عليه القاضى هذا حكم الله

سير الالعاب الاولمبية

المصرى فياض يسجل رقما قياسيا جديدا في حمل الاثقال

دو الفقار ينتصر في المبارزة

توبعت مباريات فى سباق الدراجات وحمل الاثقال والملاكمة ، ولم يسجل الامريكيون أى انتصار يذكر فى هذه الانواع ، ولعل الامريكيين قصروا جهودهم على السباحة بمختلف أشكالها وقنعوا من الغنيمة بضرب الارقام القياسية في مباريات الماء وها هى النتائج التى سجلت أمس لمختلف الالعاب

فى كرة السلة

تدور مباريات التصفية لكرة السلة وقد تغلبت فرنسا على « الشيلى » بثلاثة وخمسين هدفاً فى مقابل اثنين وخمسين ، كما تغلبت البرازيل في مباراة ما قبل النهاية على الفريق التشيكى بثمانية وعشرين فى مقابل ثلاثة وعشرين ، وتغلب المكسيك على « كوريا » باربعين فى مقابل اثنين وثلاثين ، وينتظر أن تجرى المباريات النهائية لكرة السلة غدا الخميس

سباق الدراجات

فازت فرنسا ببطولة سباق التتابع وفاز الايطالى « مارينو » بقلب البطل الاولمبى في سباق السرعة حيث ضرب الرقم القياسى الجديد

الملاكمة

أما فى الملاكمة فقد تفوق الامريكيون فى الحصول على بطولة بعض الاوزان ، حيث فازوا فى وزن « الكوك » وفى الوزن الخفيف ويبدى الفريق المصرى نشاطا متزايدا لا نستطيع تفصيله قبل اعلان النتائج النهائية الفاصلة .

المبارزة

جرت امس مبارزة فيما بين المصرى ذو الفقار ورياضى بلجيكى وفق المصرى فيها كل التوفيق واظهر من الحيل مالفت الانظار ، وقد استطعنا ان نسمع التصفيقات من تسجيل المبارزة

حمل الاثقال

وفق البطل المصرى فياض الى احراز بطولة حمل الاثقال من وزن « بلوم » فقد ضرب رقماً قياسياً جديداً وحمل ماوزنه مائة وخمسة من الكيلو ، متفوقاً على ايطالى كان ضرب رقما قياسياً في سنة ١٩٣٦ حيث حمل مائة واثنين من الكيلو ، ولم تخف الاذاعات ولا الصحف اعجابها بالبطل العالمى الجديد فنهنىء الاخ المصرى بفوزه ونتمنى لزملائه كل التوفيق . هذا ما يمكن ان نقدمه من النتائج حتى وقعت الينا حتى الان ، على ان المباريات التى جرت وتجرى الان لم تظهر بعد نتائجها الحاسمة . وتدور في هذا المساء مباريات مختلفة جديدة لحمل الاثقال والمبارزة . كما ان نتائج سباق الخيل لم تظهر حتى الان ، ونشير فى الختام الى ان بعض الرياضيين الافارقة كان حظهم لاباس به فى الملاكمة وسباق الدراجات

ولعل تاخر النتائج يرجع الى ان كثيرا من المباريات تدور خارجة عن فدان « ويمبلى » وتجرى بمختلف الجهات .

راديو المدينة

لازالت ماساة حريق القنيطرة عالقة بالاذهان ولاشك في ان حضرات المستمعين قد علموا خبر الحرائق المؤلمة التى وقعت فى الاحياء الاسلامية سواء فى فضالة أو البيضاء أو مكناس أو غيرها من المدن المغربية والتى ذهبت ضحيتها عائلات عديدة من الطبقة الفقيرة المغربية التى تضطر لسكنى هذه الاكواخ ولا يهتم باصلاح حالها

وقد نقلت الينا الانباء في الاسبوع الفارط خبر حريق وقع بسطات بحى القصدير أتى على ما يزيد على مائة نوالة وقد شاع في الاوساط المختلفة على أثر هذا النبأ ان الادارة العليا عزمت على احداث جائزة كبيرة تعطى لبلدية المدينة التى يقع فيها أكبر حريق وذلك على ما يظهر بقصد تشجيع البلديات على المضى في التعجيل بالقضاء على مدن القصدير وازالة عارها من الوجود

والعهدة فى نقل هذه الفرية على :

« المختاق »

حديث الاديب

... وفي البحث

فظهرت بحوث تكتسى هذه الحلة الجديدة ولكن لا بكيفية متساوية عادلة بل في شىء من التباين ففى البحوث الجديدة ما يعلوه طابع علمى وتميزه فكرة جديدة ويتوثب منه أثر الابتكار ، الا أنه فى بعض آخر لا يميزه طابع ولا يحمل بين سطوره شارة من شارات المنهج الجديد ، ولعل أول كاتب عربى ينبغى ذكره في هذا المقام ، هو الاستاذ عباس محمود العقاد فبفضله أخذت الابحاث العربية على اختلاف أنواعها تكتسى صبغة علمية ربما تكون عميقة في أكثر الاحيان ، وهى صبغة - على عمقها - ممتعة خصبة ، فتح العقاد هذا الباب بسلسلة من المقالات كانت بمثابة ارهاص لهذا الطور الجديد الذى تجتازه البحوث العربية اليوم ، وتمتاز هذه المقالات بالصبغة العلمية والاسلوب المتين والفكرة البكر ، مع رزانة في العرض ، ودقة فى التحليل ، قارن بين فلاسفة الغرب والشرق وتوصل الى ما فى الجانبين من توافق اوتخالف وبرهن بالدلائل القاطعة على أن الفكر العربى - في آثاره القديمة - خصب وقوى ، ومنتج نظر الى بعيد كما كانت تنظر الاداب الاخرى ، وجد العقاد ومن نحا نحوه - وكدوا الى ان وصل البحث العربى الى هذه المنزلة التى يجثم فيها اليوم ، وما مؤلفاته الاخيرة الا نموذجا لما وصلت اليه البحوث ، ولا نبالغ ان قلنا ان ابحاثاً عربية تنشر اليوم ، يمكن تقديمها للمجامع العلمية والهيئات الثقافية في غير هيبة ولا وجل لانها تشتمل على اشياء جديدة لا تقصر شاوا عن الابحاث التى تنشر بلغة اخرى ، وتقدم باسم امة اخرى ، ونظرة الى لائحة الابحاث التى طلعت علينا اثناء الاشهر الاخيرة ، هى وحدها دليل ناطق على مدى تطور فن البحث والمنهج فى الموسوعات العربية ، وان نحن قارنا بين البحث الذى كان ينشر منذ بضع سنين ، وبين البحث الذى يقع لنا الان ، تبين لنا ان البحث لم يبق جمعا لاشتات والتقاطا لفتات ، بل اصبح بحثا ذا عناصر منها يتكون ، وان عوامل جديدة تتوفر له الان ولم تكن متوفرة لديه من ذى قبل ، انقلب البحث من سطحية الى عمق ومن تكرار ما قيل الى ما ينبغي ان يقال ومن الملل الى المتعة ومن تناثر الاجزاء إلى وحدة الموضوع واخذنا نشاهد في كل قديم كنا نظنه قديما فى جوهره وعرضه نظريات جديدة توضع على بساط الدرس ويقع فيها اخذ ورد واصبح لا محيد للباحث الذي يريد ان يعالج موضوعا ما من ان يتجنب الحشو وتكرار النصوص . وهذه ابحاث الاستاذ سيد قطب يمكنك ان تاخذ منها مقياس هذا الطور الجديد إلى جانب ما تكون قد أخذته من انتاج العقاد . هذا كتابه «مشاهد القيامة فى القرآن» اقرأه وثق بانك ستخرج بنتيجة واحدة تنحصر في ان «ناموس» الاستشراق قد سد الكثير من ابوابه ، وان المستشرقين ان سبق لهم ان قدموا للعربية خدمات يباهون بها فان مهمتهم قد انتهت «ورب الدابة اولى بمقدمها» كما يقول الشيخ خليل فادباء العرب قد طوقوا نفوسهم بهذه المهمة وجربوا القيام بها وظهر نجاحهم في اكثر من مرة وهنا يواجهنا سؤال تلوكه بعض الالسنة وله علاقة ما بهذا الموضوع وهذا السؤال هو كما جاء على لسان بعض من يرددونه ؛ لماذا يبالغ العقاد فى تسجيل بعض افكاره حتى يصبح غامضا لا يفهم ؟ ويظن المتسائلون ان العقاد يتعمد هذا الغموض بيد ان الحقيقة التي لامراء فيها هي ان العقاد واضراب العقاد وهم بحمد الله عدد لا باس به فى دولة الادب العربي اجتازوا هذه المرحلة من «التخاطي الديمقراطي» وليس من مصلحة الادب العربى والثقافة العربية ان يكون كل الادباء والمفكرين متبسطين بل لا بد من تنويع الاساليب وتعدد المدارس لتكون ثقافتنا العربية تمثل الوانا من الافكار والتعابير . فمن اراد الاستفادة فى شيء من العناء فليهصاول افكار العقاد واسماعيل مظهر ورجال تلك المدرسة ومن ابتغى السلوة والمتعة مع القليل من الفائدة فعليه بصاحب العزة الدكتور طه حسين والانسة سهير . ومن شاء ان يعفى نفسه من كل ذلك فعليه بسيدنا المازني ، ولكن لا في جميع بحوثه بل فيما يكون على منوال «شم النسيم فى مركز البوليس» .

سلا ابن الحسن

المطبعة الاقتصادية بالرباط رقم (رقابة 429)

فـــاس

بدون تعليـق .

لازلنا جميعا نتذكر ذلك الخليط الاسود الذى كان يدفع الينا باسم الدقيق ولازلنا لحد الساعة نعاني مرارة ما جرة علينا من امراض ووبال

ولقد كان الاعتقاد سائدا بان اصحاب الطاحونات الاهلية الذين يضيفون إلى الدقيق تلكم المقويات والازبل استدرار لازيد الربح مما جعلنا نقتبل بكامل الغبطة والسرور نبا إعفائهم من تحضير الدقيق عقب ادخال التغيير الاخير عليه ولكنا علمنا مؤخرا أن المسئولين قد بعثوا اليهم ودفعوا لهم شيئا قل مايقال عنه - حسبما اخبرت - انه مزيج من عدة انواع من الحبوب مضافا اليه التراب والاحجار وطلبوا منهم ان يستخلصوا منه ٨٣ كيلو من الدقيق المصفر و١٥ كيلو من النخالة وبعد التجربة والاختبار بان لهم انهم بين امرين إما ان يطحنوا الحب بعد التنظيف والتصفية وهذا سيكلفهم نحو الثمانين من الفرنكات في كل قنطار يؤدونه من مالهم الخاص وإما ان يطحنوه كما هو ويدفعوا خليطا كذى قبل وهذا سيعرضهم لكثير من السب والشتم من طرف المستهلكين

ورغم احتجاجاتهم وطلبهم بعض الحلول التي يرونها صالحة لم تقدم البلدية من طرفها اية مساعدة أو تفاهم مما جعل البعض منهم يعلن رفضه لقبول ذلك الحب

وانا لنرى في مقدمة الرافضين المعلم الفاضل السيد عبد الرحمن ادويب الذى جابه المسئولين بقـوله :-

«يكفينا ما تحملناه من طرف مواطنينا من الاحتقار و الازدراء . واني - شخصيا - افضل الموت جوعا على ان اترك سمعتي عرضة للتنقيص واللمز .

(مراسلكم الخاص)

سطات

إن اسرة الفقيد الوجيه الحاج عبد الكريم الشرايبي تشكر جميع الذين رفعوا إليها تعازيهم الحارة على جناح البريد وتأمل ان يعتبر كل واحد منهم هذا كجواب شخصي وترجو من الله ان لا يريهم مكروها في عزيز عندهم .

ابن الفقيد ح محمد العربي الشرايبي

بين سوريا وشرق الاردن

دمشق - بمناسبة حلول عيد الفطر استورد صانعو الحلويات فى سوريا ١٥٠ طنا من السكر من شرق الاردن في مقابل ٥٠ طنا من الاسمنت و ١٠٠ طن من الفارينة البيضاء وشحنة وافرة من البيض . وذلك نظرا لكون استهلاك الحلوى سيفوق فى هذه السنة ما كان يقع فى الماضى اذ يتوقع ان ترسل كميات كبيرة منها الى الجنود السوريين المحاربين في فلسطين .

بين المكسيك ولبنان

بيروت - علم أن بعثة اقتصادية مكسيكية ستصل قريبا الى لبنان حيث ستتباحث مع السلطات المختصة فى شأن تبادل المنتجات بين البلدين . وستزور بعثة بعد ذلك أقطارا عربية مختلفة تجرى فيها مباحثات مماثلة من اجل اقرار دعائم سياسة المبادلات التجارية بين المكسيك والشرق الاوسط .

الاجتماع السنوى لفرقة الوداد

المرجو من اعضاء فرقة الوداد الحضور فى الاجتماع العام الذى سينعقد يوم ١٥ الجارى على الساعة التاسعة صباحاً بالمحل رقم ٣٦ طريق سوق الزرع بالبيضاء

وستقع المذاكرة فى التقرير الادبى والتقرير المالي وعدة مسائل كما سيقع انتخاب المجلس الادارى للسنة الجديدة

اعتـذار

وقعت أغلاط مطبعية فى افتتاحية امس فنقدم اعتذارنا لحضرة محررها الاستاذ عبد الكبير الفاسى ولحضرات القراء الكرام .

أنباء وحوادث

❀ ألقى القبض على عصابة من الاوربيين واليهود يبيعون ابوانا مزورة للايصانص وقد حجز البوليس عددا من هذه الابوان يقدر مجموعها بـ ٩٥٠٠ ليتر

❀ غرق بنهر سبو بالقنيطرة شاب مغربي مستخدم بالميناء رغم الجهود المبذولة لانقاذه

❀ بالامس وصل الى طنجة المدير الجديد للمنطقة م فان فاندنبورغ قادما من امستردام على طريق الجو

❀ يبلغ ما تستلكه مدينة الرباط يوميا من الماء نحو ٢٥ الف متر مكعب ويقال بان شركة التوزيع ستحاول في القريب العاجل الغاء نظام قطع الماء ولكن على سبيل التجربة فقط !

❀ زار المغرب اخيرا عدد كبير من طلبة الدانمارك وهولاندا وقد حل بالبيضاء عدد من طلبة المدارس العليا بفرنسا

❀ ستجتمع اللجنة الاقتصادية المغربية لما يسمى بمجلس شورى الحكومة غدا على الساعة الثالثة ونصف بعد الزوال بينما تجتمع اللجنة الفرنسية على الساعة العاشرة صباحا

بيان واسترعاء

الحمد لله الواضع اسمه عقب تاريخه يملك حظا في جنان بادوا بورزيقة وحظا في جنان باب جال بفي موسى من شركة جناب محتسب مكناس والغر وقد بلغني ان المحتسب المذكور عقد مخروجة مع بعض شركائه وبناء عليه فاني انبه من يهمهم الامر من المتعاقدين والشاهدين مسترعيا ومستحفظا لحقي والسلام و ٢٩ رمضان عام ١٣٦٧ ،

محمد (فتحا) بن احمد السوسي

اقوال الصحف

◆ في فرنسا

أخبرت جريدة «كومبا» بان الكاتب العام للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة أذاع نص طلب جديد تلقاه من الفيتنام من أجل الانخراط في اللجنة الاقتصادية الاسيوية

وهذا الطلب ممضى من طرف الدكتور تران فان اوان ملاحظ الفيتنام فى المجلس الاقتصادي الاممي وقد تضمن احتجاجاً صارماً ضد مطامح فرنسا التي تريد ان تعمل باسم الفيتنام فى مختلف لجان هيئة الامم ثم ذكر ان فرنسا تنازلت عن نفوذها فى الهند الصينية عند ما سلمت البلاد لليابانيين بدون قيد ولا شرط يوم ٩ مارس ١٩٤٥ .

وقد ايد الوفد السوفياتي طلب ممثل الفيتنام

علقت جريدة « كومبا » على استقالة الحكومة الالمانية المحلية في ورتامبورغ فاكدت أن الحالة تستفحل في منطقة الاحتلال الفرنسية وأن استياء السكان يتزايد يوما على يوم بسبب ما ياخذه الجيش الفرنسى هنالك من مواد طائلة وتفكيك أوصال المعامل الى حد أن الانجلوساكسون صرحوا للسلطات الفرنسية بانهم سيقطعون عليها كل مدد غذائى اذا استمر الجيش الفرنسى على هذه الخطة

وقد احتجت السلطة الالمانية المحلية احتجاجاً على هذه الحالة التى لا تريد أن تبقى متحملة لتبعاتها المثقلة لكاهل الشعب الالمانى .

قالت جريدة «كومبا» فى تعليقها على مشروع بول رينو انه بلغ من الاختصار والايجاز درجة يمكن ان يوصف بها كسلاح ذي حدين فتتساءل هل معنى «جعل المصالح المدنية والعسكرية أكثر نفعا وأقل نفقة» تنظيم الدولة تنظيما منطقيا صالحا ام هو مجرد سفاسف ودعاية سياسية يتوصل بها الى حذف بعض الوظائف من دون ان تستفيد البلاد شيئا وهل معناه إعادة النظر في تنظيم الجيش والتسليح ام القصد منه التضحية ببعض الضباط والجنرالات لا غير

أما فيما يتعلق باصلاح الصناعات المؤسسة فالجريدة ترى ان احسن إصلاح ليس في سن قوانين جديدة وانظمة تبقى حبرا على ورق بل فى وضع رجال اكفاء مقتدرين على رأسها

ثم تعرضت الجريدة لما يعتبر باهم نقطة فى في مشروع رينو المالي وهو اصلاح نظام الجبايا فلاحظت ان ٢٣ في المائه من مدخول الفرنسيين يدفع في الضرائب بينما يدفع الانجليزيون ٣٨ فى المائه من مواردهم للدوله ومن نتيجة ذلك ان ميزانيه بريطانيا تزيد في المداخيل ٢٠ في المائه على المصاريف بينما يبلغ عجز الميزانيه الفرنسيه ٢٠ في المائه .

وترى الجريدة ان الضرائب فى انجلترا رغم ارتفاع نسبتها لا تثقل كاهل الناس مثل ما هو واقع بفرنسا وذلك لكونها موزعة على سائر الطبقات توزيعا عادلا .

وامل الجريدة ان يقتدي مسيو بول رينو بانجلترا فى سياستها الجبائيه والماليه .

◆ في امريكا

نشرت جريدة « نيويورك تايمس » افتتاحية علقت فيها على تقرير الكاتب العام لمنظمة الامم المتحدة الذي اذيع اخيرا والذي طلب فيه م . تريجفولي من الدول الاربع استئناف المفاوضات حول مستقبل المانيا .

وتقول الجريدة بان هذا التقرير جاء فى ابانه لان المفاوضات الجارية في موسكو تصطدم الان بعراقيل .

ثم تحدثت الجريدة عن المشكلة الالمانية فاكدت انه اذا كان من حق الدول الغربية ان تحمي نفسها من المانيا فينبغي لها ان تدرك ايضا ان ضعف المانيا من شانه ان يكون خطرا على امنها مثل قوتها سواء بسواء فالدول الغربية اذن امام شيئين وجوب انهاض المانيا لانعاش اوربا ومراقبة المانيا فى نفس الوقت .

وقد اقترحت الجريدة الامريكية لهذه الصعوبة الحل الاتي :

يجب ادماج المانيا في سلك اتحاد اوربي لتعبئة القوى الالمانية لمصلحة الانعاش الاوربي مع السهر على عدم اناطة مقام الالمانيين ضمن هذا الاتحاد .

الاشتراكات

عن سنة فرنكا	1400
عن 6 شهر	700
عن 3 شهر :	350
قيمة تغيير العنوان	50 فرنكا

توجه قيمة الاشتراكات مباشرة الى مدير الجريدة عبد الجليل القباج

الاعلانات : يتفق في شانها مع الوكالة المغربية ٥٠ شارع بوسبيرو بالبيضاء وبالرباط مع ادارة «العلم»

« AL-ALAM »
Rue de Poitiers - RABAT